

أَسْئَلَةٌ وَاجْوَبَةٌ  
بِضَبِّ الْأَلْفَاظِ الْمُتَشَابِهَةِ

أسئلة وأجوبة بضبط الألفاظ المتشابهة – الجزء الاول

تأليف: دريد إبراهيم الموصللي (أبو مريم)

حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف

الطبعة الخامسة ١٤٤١هـ - ٢٠١٩م

الفهرسة أثناء النشر

الموصللي، دريد إبراهيم

أسئلة وأجوبة بضبط الألفاظ المتشابهة ج ١ ، دريد إبراهيم الموصللي (المؤلف)

٦١٢ ص.

١٧\* ٢٤ سم

١- علوم القرآن، المتشابهات . أ.العنوان . ب.السلسلة

**ISBN: 978-9933-593-96-4**

رقم الإيداع في المديرية العامة للمكتبات العامة - إقليم كردستان

( ٥٩٢ ) لسنة ٢٠١٨



اسئلة واجوبة  
بضبط الالفاظ المتشابهة

الجزء الأول

٥٢٦ سؤال وجواب

دريد بن رهمي الموصلي






شكر وتقدير

أجد من الواجب علي أن أشكر السيد  
**صابر صوفي علي** وإخوته وأبنائه الذين أكرموني  
ومنحوني الأمان والإستقرار فلولا عونهم لي بعد  
فضل الله وإيوائهم لي ما كانت تُتاح لي فرصة إنجاز  
هذا العمل.

فجزاهم الله عني وعن زوجتي خير الجزاء  
وكذلك أشكر كل من ساهم في نشر هذا الكتاب  
وأسأل الله تعالى أن يشبه الفردوس الأعلى يوم  
القيامة





## المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وسلم.

وبعد: إن من أعظم المنن وأكرمها، انشغال العبد بكتاب الله وتلذذه بتلاوته، ومحبته لأهل الله وخاصته؛ أهل القرآن والإيمان. والانشغال بحفظ كتاب الله ومدارسته له أجر عظيم.. ومن حَفَظَ كتاب الله ستثقل الأمانة في عنقه فبعد أن كان الحفظ مندوب إليه أصبحت المراجعة واجبة عليه.

أخي الحافظ / أختي الحافظة.. ولأن القرآن أشد ثقلًا من الأبل في عقلها.. كما ذكر ذلك رسولنا ﷺ.. وحتى لا يتفقت القرآن منك قد تواجهك ما يلتبس عليك في الحفظ وتلتبس عليك الآيات لتشابهها.. فأحببت أخي واختي في الله ان أفيد نفسي أولاً وأفيدك معي بمضمون هذا الكتاب والذي جعلته في فصلين.. الفصل الأول شرحت فيه القواعد المستخدمة في ضبط المتشابهات اللفظية والتي استخدمتها في الضبط والتي ستعينك بإذن الله على اتقان حفظك.

أما الفصل الثاني عبارة عن اسئلة واجوبة من بداية الفاتحة الى نهاية الجزء الثاني وهي ٥٢٦ سؤال وجواب، أضبط فيها المتشابهات اللفظية، وأيضا أورد بعض اللمسات البيانية لمشايعنا الأفاضل حتى تكون الفائدة أكبر وأعظم.

## الفصل الأول

### القواعد الخاصة لضبط متشابهات القرآن

أولا ينبغي أن تعرف أن بعض الآيات لها أكثر من قاعدة.. فعلى الحافظ أن يختار أسهلها وما يناسبه منها ويقر في قلبه .. والتشابه اللفظي والإشكال أمر نسبي.. فما كان عندك متشابها ليس شرطا أن يكون متشابها عندي.

علم ضبط المتشابهات اللفظية في القرآن الكريم علمٌ حديث قديم. أسسه الاوائل وقعدوا قواعده ومبادئه. واشتهر متأخراً .. ويظن البعض أن هذا علم متكلف ولا حاجة إليه وهذا إنما يصدر وللأسف كثيرا من غير المتخصص. وهذا ينسحب على كثير من العلوم النافعة إذا صعبت على الإنسان او كان من غير أهلها رماها بالعلم المتكلف الذي لا حاجة إليه والله المستعان .

العناية بالموضع المنفرد في الغالب.. وسنذكرها بإذن الله مع القواعد ولكن نخصها هنا لمسيس الحاجة وعظيم الفائدة .. فمن الخطأ أن ينصب جهد الحافظ دوما على جميع الآيات المتشابهة. ومحاولة ضبطها واتقانها جملة .. والصواب ضبط الموضع المختلف والمنفرد عن غيره ..

من اسباب الخطأ في المتشابه ضعف اللغة العربية.. فالزيادة في موضع دون آخر وإبدال الحروف بغيرها واستعمال لفظ بدلا من الآخر ، كل ذلك له دلالاته اللغوية التي قد تخفى على الكثير ..

معرفة المواضع المتشابهة ضرورة .. فلا بد من معرفة المواضع المتشابهة قدر المستطاع وتنزيل القاعدة عليها .. ومتى خفيت عليك قلت الفائدة بل ربما عُدمت ..

القواعد هذه - التي سأذكرها بإذن الله - أغلبه لا كليه .. فهي قواعد أغلبه لها مستثنيات بل ربما مستثنياتها كثيرة جدا ولكن كونك تضبط الأغلب وتعني به هذا مكسب بحد ذاته ..

القواعد مبنيه على الرسم العثماني برواية حفص عن عاصم نسخة مصحف المدينة المنورة.. وهذا التنبيه تزداد أهميته في بعض القواعد..

وفيما يلي أستعرض اهم القواعد التي تطرقت اليها في هذا الكتاب مع أمثلة توضيحية لكل قاعدة:-

### ١. الترتيب الهجائي :-

يسمى البعض ( الترتيب الألفبائي ) ، والمقصود أنك إذا وجدت آيتين متشابهتين فإنه في الغالب تكون بداية الموضوع المتشابه في الآية الأولى مبدوءًا بحرف هجائي يسبق الحرف المبدوء به في الموضوع الثاني من الآية الثانية، وبالمثال يتضح المقال:

قوله تعالى : ( صُمُّ بُكْمٌ عُمِّي فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ) البقرة ١٨ ، مع قوله تعالى ( صُمُّ بُكْمٌ عُمِّي فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ) البقرة ١٧١ وجه الإشكال بين ( يَرْجِعُونَ ) و ( يَعْقِلُونَ ) وإزالة الإشكال نجد أن الراء تسبق العين في الترتيب الهجائي

قوله تعالى : ( فَأَخَذْنَاهُمُ الصَّيْحَةَ مُشْرِقِينَ ) الحجر ٧٣ ، مع قوله تعالى ( فَأَخَذْنَاهُمُ الصَّيْحَةَ مُصْبِحِينَ ) الحجر ٨٣ ، وجه الإشكال بين ( مُشْرِقِينَ ) و ( مُصْبِحِينَ ) وإزالة الإشكال نجد أن الشين تسبق الصاد في الترتيب الهجائي، قوله تعالى : ( وَإِذَا

الْبَحَارُ سُجِّرَتْ ) التكوير ٦ ، مع قوله تعالى ( وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ ) الانفطار ٣ قوله تعالى : ( عَلِمْتَ نَفْسٌ مَا أُخْضِرْتَ ) التكوير ١٤ ، مع قوله تعالى ( عَلِمْتَ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ) الانفطار ٥ ، وجه الإشكال بين ( أُخْضِرْتَ ) و ( قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ) وإزالة الإشكال نجد أن الألف تسبق القاف.

## ٢. العناية بالآية الوحيدة:-

كثير من الآيات المتشابهة يكون بينها تماثل تام عدا آية واحدة تنفرد عنها في جزء من الآية فعناية الحافظ بهذه الآية الوحيدة ومعرفة لها يريجه فيما عداها ، مع التنبيه على أنه في الغالب تكون الآية الوحيدة هي الآية الأولى بين المواضع المتشابهة، قوله تعالى: ( رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ) البقرة ١٢٩ ، هذه الآية الوحيدة التي جاء فيها تأخير ( التزكية ) على العلم وفي باقي آيات القرآن جاءت التزكية متقدمة ، قوله تعالى: ( وَإِذَا تَتَلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ) الأنفال ٣١ ، هي الآية الوحيدة التي جاء فيها آيات بدون (بينات) وفي الباقي (آياتنا بينات)، قوله تعالى: ( فَأَقْبَلِ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَؤْمُونَ (٣٠) ) القلم فهذه الآية الوحيدة في القرآن وفي غيرها (يَتَسَاءَلُونَ)، قوله تعالى: ( وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ) القمر ٥٢ فهذه الآية الوحيدة في القرآن ( وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ) وما عداها ( إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ).

## ٣. قاعدة ( الواو قبل الفاء ) و ( الباء قبل الميم ):-

هذه القاعدة مركبة من جزئين، الجزء الأول وهي قاعدة ( الواو قبل الفاء )، فكثيراً ما يشكل على الحافظ الجمل التي تبدأ بالواو أو الفاء والقاعدة الأغلبية في القرآن أن الأسبقية تكون للآيات التي تبدأ بالواو وهناك مستثنيات قليلة تكون الفاء فيها قبل الواو.

**الواو قبل الفاء** : قوله تعالى: ( وَنَعَمْ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ) آل عمران ١٣٦، مع قوله تعالى ( فَنِعَمْ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ) الزمر ٧٤ ، فتقدمت الواو على الفاء بناءً على القاعدة.  
قوله تعالى: ( وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا ) الطور ٤٨ ، مع قوله تعالى ( فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ ) القلم ٤٨



**الباء قبل الميم** : قوله تعالى : ( وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ) البقرة ١٢٠ ، مع قوله تعالى ( وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ) البقرة ١٤٥ ، قوله تعالى : ( فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ) البقرة ٢٣٤ ، مع قوله تعالى ( فَإِنْ خَرَجْنَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَا فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ) البقرة ٢٤٠

#### ٤. الربط بين الموضع المتشابه واسم السورة:-

من القواعد العظيمة النفع إذ إنها تتميز بسهولة ويسرها وهي من أسرع القواعد حضورًا للذهن ، مضمون القاعدة: هناك علاقة في الغالب بين الموضع المتشابه واسم السورة ، إما بحرف مشترك أو معنى ظاهري أو غير ذلك، قوله تعالى : ( فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ (١٠) لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغْيَةٍ ) (١١) العاشية ، مع قوله تعالى ( فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ (٢٢) قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ (٢٣) ) الحاقة، الإشكال بين ( لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغْيَةٍ ) و ( قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ) ، والضابط القاف في ( قُطُوفُهَا ) مع القاف في اسم السورة (الحاقة) والغين في ( لِأَغْيَةٍ ) مع الغين في ( العاشية ) .

قوله تعالى : ( دَلِكُمْ اللَّهُ رُبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ) الأنعام ١٠٢ ، مع قوله تعالى ( دَلِكُمْ اللَّهُ رُبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ) غافر ٦٢ ، وجه الإشكال تقديم ( لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ) على ( خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ) والعكس ، والضابط أن كلمة خالق على وزن فاعل وكذا اسم السورة غافر على وزن فاعل.

من المواضع المتشابهة: قوله تعالى : ( لَا فِيهَا عِوَالٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ) الصفات ٤٧ ، مع ( لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزَفُونَ ) (الواقعة ١٩ ، الإشكال بين ( يُنْزَفُونَ )

بفتح الزاي و ( يُنْزِفُونَ ) بكسرهما، والضابط ان نربط بين فتحة الزاي وفتحة الصاد في اسم السورة ( الصافات ) وبين كسر الزاي و القاف في ( الواقعة ).

#### ٥. الضبط بالزيادة للموضع المتأخر:-

كثير من الآيات يكون الموضع المتأخر منها فيه زيادة على المتقدم وقد يأتي خلاف ذلك، مثال ذلك في قصة صالح - عليه السلام - في سورة الشعراء قال تعالى : ( مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا ) الشعراء ١٥٤ ، جاء بعدها في قصة شعيب - عليه السلام - ( وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا ) الشعراء ١٨٦ ، فجاءت زيادة الواو في المتأخر.

قال تعالى : ( وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا ) الأعراف ٧٤ ، مع قوله تعالى : ( وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا ) الشعراء ١٤٩ ، بزيادة ( من ) في الشعراء.

في سورة نوح عليه السلام : ( قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي (٢١) نوح ، مع قوله تعالى ( وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا (٢٦) نوح.

#### ٦. العناية بما تمتاز به السورة:-

هذه القاعدة تأتي من التمكن وكثرة التأمل لكتاب الله، فإن كثير من الآيات المتشابهة عادة ما تمتاز بشيء من الطول أو القصر ، أو كثرة التشابه / أو كثرة الدوران للكلمة في السورة، وفيما يلي بيانها:-

أ- قلة التركيب اللفظي: نجد ذلك في سورة آل عمران والأعراف والجن حيث أن التركيب اللفظي فيهما أقل من غير.

ب- كثرة الدوران للكلمة أو الجملة في السورة: فإن ما تمتاز به كثير من السور كثرة الدوران لكلمة أو جملة فيها / ومتى ما أحسن القارئ معرفة واستدكار هذه الكلمة أو الجملة، فإنه سيوقى - بإذن الله - من الخطأ كثرة دوران ( أهل الكتاب ) في المائدة و ( أهل القرى ) في الأعراف: ومن ثم لا يشكل علينا قوله

تعالى : ( وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا ) المائدة ٦٥ ، مع قوله تعالى : ( وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْفُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا ) الأعراف ٩٦ .

**ت- القاعدة الخاصة بالسورة:** في سورة هود ( فَلَمَّا / وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا ) جاءت في أربعة مواضع وكثيراً ما تشكل والضابط لهذه السورة خاصة : إذا جاء العذاب بعد توقيت زمني فتأتي ( فلما ) كما في : ( إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ .. (٨١) فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيَّهَا سَافِلَهَا ) ، وقوله تعالى : ( فَعَقَرُوهَا فَقَالَ مَتَّبِعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ... (٦٥) فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ ) وما عداها ( ولما ) .

#### ٧. الضبط بخصر الآيات المتشابهة:-

المقصود من القاعدة جمع الآيات المتشابهة ومعرفة مواضعها ، وهذا أمر حسن في المواضع القليلة المتشابهة. مثال ذلك:-

\* قوله تعالى : ( كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ ... ) لم ترد بهذا التركيب إلا في أربع مواضع ( كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٢٤٢) البقرة ، كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (١٠٣) آل عمران ، كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٨٩) المائدة كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٥٩) النور، فمن حفظها وأتقنها فسيسلم بإذن الله من الخطأ مع غيرها.

\* قال تعالى : ( قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَئِنْ أَنْجَانَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ (٦٣) الأنعام ، وقوله تعالى : اذْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ (٥٥) الأعراف ، وقوله تعالى : وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ (٢٠٥) الأعراف نلاحظ أنه مع الدعاء تأتي ( خُفْيَةً ) ومع الذكر تأتي ( خِيْفَةً ) .

## ٨. الضبط بالجملة الإنشائية:-

ومن القواعد النيرة والضوابط النافعة وضع جملة مفيدة تجمع شتاتك - بإذن الله - للآيات المتشابهة أو لأسماء السور التي فيها هذه الآيات ، والأمثلة توضح القاعدة:-  
 ( فكر العالم فاسمع العقلاء ): نعي بهذه الجملة الآيات من سورة الروم من ٢١ إلى ٢٥ والتي ختامها: ( وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ، لِلْعَالَمِينَ ، يَسْمَعُونَ ، يَعْقِلُونَ ) فجمع الكلمات المتشابهة في جملة مفيدة مما يعين على الضبط.

( رجل القصص و ياسين الأقصى ) وهذه الجملة تشير إلى الموضعين المتشابهين من سورة القصص وسورة يس ، وذلك في قوله تعالى ( وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى ) القصص ٢٠ ، مع قوله تعالى: ( وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى ) يس ٢٠ والضابط أنه في سورة القصص قدم ( رجل ) وفي سورة يس قدم (الأقصى).

## ٩. الضبط بجمع الحرف الأول من أوائل الكلمات المتشابهة:-

عند التشابه بين آيتين أو أكثر، اجمع الحرف الأول من كل بداية موضع متشابه ليخرج لك في الغالب كلمة مفيدة وقد تكون أحيانا غير مفيدة مما يكون لك عوناً - بإذن الله - على الضبط، مثال ذلك:-

كلمة ( عام ) وهي للمواضع من سورة آل عمران: ( وَلَا يَخْزِيكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ.. وَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (١٧٦) إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (١٧٧)، وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا تُمَلِّيهِمْ حَيْرٌ لَأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا تُمَلِّيهِمْ لِيَزَادُوا إِثْمًا وَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ (١٧٨)، والإشكال بين ( عَظِيمٌ ، أَلِيمٌ ، مُهِينٌ ) وإذا جمعت الحرف الأول من كل كلمة تخرج كلمة (عام).

كلمة ( قل ) : من المواضع المتشابهة ما جاء في سورة الحاقة والعاشية ، قال تعالى في الحاقة ( فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ (٢٢) قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ (٢٣) ، وفي العاشية قال تعالى ( جَنَّةٍ عَالِيَةٍ (١٠) لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةٌ (١١) ، فاجمع الحرف الاول من ( قُطُوفُهَا ، لَاغِيَةٌ ) تخرج كلمة ( قل ) .

#### ١٠. الضبط بالشعر :-

وهذه من القواعد النافعة، أن تضبط الآيات المتشابهة بأبيات شعرية ونظم مفيد، وهذه من الطرق المتبعة قديما عند العلماء

أ- ( احذف ( لكم ) قدم به يا تالي :: إذا قرأت سورة الأنفال ) يشير البيت إلى موضع الأنفال وهو: ( وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ) الأنفال ١٠ ، مع آية آل عمران ( وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ) ١٢٦ ، في الأنفال نحذف ( لكم ) ونقدم (به) كما في البيت.

ب- ( والباء في ( باليوم ) يا إخواني :: في التوب والنساء والعون ) يشير البيت إلى دخول الباء على (اليوم الآخر) مع الإيمان وهذا لم يرد إلا في ٣ مواضع : الأول في البقرة وأشار إليه بالعون: ( وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ) والثاني في النساء ( وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ ) والثالث في التوبة وأشار إليه بالتوب ( قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ ) .

## ١١. الضبط بالتنكير والتعريف:-

في مواضع متعددة يشكل على الحافظ هل الآية جاء فيها التنكير ام التعريف؟ وغالب ما جاء في القرآن أسبقية المنكر على المعرف وقد يرد خلاف ذلك، ومن أمثلة ذلك:

ما جاء في سورة مريم الموضع الأول : في قوله تعالى عن يحيى عليه السلام : (وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا) مريم ١٥ ، والموضع الثاني عن عيسى عليه السلام : ( وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ) مريم ٣٣ .

ما جاء في قصة إبراهيم في سورة البقرة : (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا) البقرة ١٢٦ ، مع قوله تعالى في سورة إبراهيم : ( رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا ) إبراهيم ٣٥ ، الإشكال عندنا بين ( بَلَدًا ) و ( الْبَلَدَ ) فالمنكَّر (بَلَدًا) سبق المعرَّف ( الْبَلَدَ ) .

قوله تعالى ( فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ) الأعراف ٢٠٠ ، مع قوله تعالى ( فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ) فصلت ٣٦ ، الإشكال بين ( سَمِيعٌ عَلِيمٌ ) و ( السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ) والضابط: أن الكلمة النكرة جاءت قبل المعرفة.

## ١٢. ربط الزيادة بالآية أو السورة الطويلة:-

قد يكون مكمّن التشابه بين الآيتين طولًا وقصرًا ، ويكون الحل بربط الزيادة بالسورة أو الآية الطويلة ، ومن ذلك :-

قوله تعالى ( فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ) الأنعام ٥ ، مع قوله تعالى ( فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ) الشعراء ٦ ، الإشكال بين ( فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ ) و ( فَسَيَأْتِيهِمْ ) والضابط : أن نربط الأطول منهما بالسورة الطويلة.

قوله تعالى ( أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ) ص ٩ ، مع قوله تعالى ( أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ أَمْ هُمْ الْمُسْتَطِرُونَ ) الطور ٣٧ ، وبناء على ما سبق فزيادة (رحمة) جاءت في السورة الأطول وهي ص.

قوله تعالى ( فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي ) البقرة ١٥٠ ، مع قوله تعالى ( فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ ) المائدة ٣ ، فزيادة الياء في ( وَاخْشَوْنِي ) وردت في السورة الأطول وهي سورة البقرة.

### ١٣ . الضبط بالتأمل للمعنى في الموضوع المتشابه: -

وهذه من أمهات القواعد ومهمات الضوابط، ولذا اعتنى بها السابقون وألف فيها كثير من المؤلفات، فالكثير الحاصل من التشابه إنما جاء لمعنى عظيم وحكمة بالغة ، قد تخفى على من قرأ القرآن ويدركها اللبيب الفطن، ولذا من تدبر كثيراً من الآيات المتشابهة وجد أن الزيادة والنقصان، والتقديم والتأخير والإبدال ، إلى غير ذلك إنما هو لمعنى مراد ينبغي الوقوف عنده والتأمل له: ومن ذلك:

قوله تعالى ( فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ) غافر ٥٦ ، مع قوله تعالى ( فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ) فصلت ٣٦ ، الإشكال بين ( الْبَصِيرُ ) و ( الْعَلِيمُ ) وعند التأمل ندرك أنه لما كان الأمر في حق الآدميين في الأولى، ناسب ذكر البصر لأنهم لا يُرَوْنَ ويشاهدون ، ولما كان الثانية في حق الجن وهم لا يرون من الآدميين ، ناسب ذكر العليم.

قوله تعالى ( فَاتْلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ ) البقرة ١٩٣ ، مع قوله تعالى ( وَفَاتْلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ ) الأنفال ٣٩ ، فالأولى في قتال كفار قريش خاصة ، والثانية في قتال الكفار عامة ولذا جاءت ( كُلُّهُ ).

## ١٤. الضبط بالصورة الذهنية:-

إن بعض الآيات التي تشكل علينا - ونخص منها تلك التي فيها أقسام وأجزاء - يكون ضبطها في الغالب بالتصور الذهني لها ، وبالمثال تتضح القاعدة:

أ- ما جاء في سورة الذاريات قوله تعالى : ( وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ (٢٠) وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفْئَالَ تُبْصِرُونَ (٢١) وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ (٢٢) . حيث ابتداء الله عز وجل الحديث أولاً عن الأرض ثم الأرفع منها وهو الإنسان ثم الأرفع وهي السماء .

ب- ما جاء في سورة الواقعة: قال تعالى : ( أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُتُبُونَ ) مع قوله تعالى : ( أَفَرَأَيْتُمْ مَا كَحَرُثُونَ ) مع قوله تعالى : ( أَفَرَأَيْتُمْ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ) قال الإسكافي رحمه الله : ( خلق الإنسان من نطفة ، والنعمة في ذلك قبل النعمة في الثلاثة الأخر التي بعده فوجب تقديمه ، ثم بعده ما به قوام الإنسان من فائدة الحرث وهي الطعام الذي لا يستغنى عنه الجسد الحي ، وذلك الحَب الذي يُحْتَبَز فيحتاج بعد حصوله إلى حصول ما يعجن به وهو الماء ، ثم إلى النار التي تعيده خبزاً وهذا التصور الذهني لهذا الترتيب مما يعين ويسعف حال الاشتباه .

## ١٥. الضبط بمعرفة موضع الآية بالمصحف:-

قبل بيان معنى القاعدة نذكر بان هذه القواعد بنسخة مجمع الملك فهد (مصحف المدينة) ومن ثم فإن من أفضل القواعد - بإذن الله - معرفة موقع الآية وهذا مما يساعد على الضبط والإتقان : ومن الأمثلة:

في سورة هود ( فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا - وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا ) الإشكال متى نقول ( فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا ) ومتى نقول ( وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا ) الضابط: إنه إذا كانت الآية في الوجه الأيمن



فهي ( فَلَمَّا ) كما في قصة صالح ولوط - عليهما السلام وأما إذا كانت في الوجه الآخر فهي ( وَلَمَّا ) كما في قصة شعيب وهود عليهما السلام.

#### ١٦. الضبط بالمجاورة والموافقة: -

نقصد بهذه القاعدة أنه إذا ورد عندنا موضع مشكل ، فإننا ننظر قبل وبعد في الآية أو الكلمة أو السورة المجاورة ، فنريد بينهما ، إما بحرف مشترك أو كلمة متشابهة أو غير ذلك / كما سيأتي ومن أمثلته:

في سورة يونس قال تعالى : ( ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ (١٠٣) قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (١٠٤) فلا تقل ( وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ) تذكرًا لما قبله.

قوله تعالى: ( حَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَآئِمُونَ ) القلم ٤٣ ، مع قوله تعالى ( حَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ) المعارج ٤٤ ، الإشكال بين ( وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ ) و ( ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي كَانُوا ) ، والضابط في الآية الأولى جاء قبلها ( يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ ) (وفي الثانية جاء قبلها ( حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمْ).

#### ١٧. الموافقة بين الموضع المتشابه وأول السورة: -

مما يحسن العناية به وملاحظته العلاقة أحيانًا بين أول السورة مع الموضع المتشابه إما بكلمة أو حركة أو غير ذلك، قوله تعالى: ( وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ (٩) الإسراء ، مع قوله تعالى: ( وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ (٢) الكهف ، الإشكال بين : ( وَبَشِّرِ ) و ( وَبَشِّرِ ) ، والضابط النظر إلى أول السورة ، فإن ابتدأت بالفتح فتحنا ( وَبَشِّرِ ) كما في سورة الكهف حيث ابتدأت بـ

(الْحَمْدُ لِلَّهِ) والحاء مفتوحة وأما في الإسراء فقد ابتدأت بالضم : (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى) فنضم (وَبُيُشِّرُ)

يشكل علينا كثيراً قوله تعالى في سورة النحل: ( هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ .. (٣٣) مع قوله تعالى في سورة الأنعام : ( هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ .. (١٥٨) والضابط: أن تربط بين الموضوع المتشابه في آية النحل (أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ) مع أول السورة (أَتَى أَمْرٌ لِلَّهِ).

#### ١٨. الموافقة بين فواصل الآي:-

من المواضع المشككة في بعض الأحيان آخر الآي، والتي هي في الغالب على نسق واحد وانسجام تام ، ومن ثم مراعاة هذا الانسجام يقي من الخطأ بإذن الله **أ-** قوله تعالى : ( وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ) المؤمنون ٥١ ، مع قوله تعالى : ( وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ) سبأ ١١ ، الإشكال بين : (عَلِيمٌ) و ( بَصِيرٌ ) والضابط : مراعاة فواصل الآي ، ففي المؤمنون يغلب ختام الآية ب ( ون / ين / يم ) ، وأما سبأ فيغلب ختام الآيات بحروف القلقلة أو الياء والراء ومن ثم (عَلِيمٌ) في المؤمنون و( بَصِيرٌ ) في سبأ .

**ب-** قوله تعالى : ( إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ) التوبة ١١٤ ، مع قوله تعالى : ( إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ ) هود ٧٥ ، الإشكال بين : (حَلِيمٌ) و (مُنِيبٌ) والضابط : مراعاة فواصل الآي ، ففي التوبة جاء ختام الآية التي قبلها ب (الجحيم)، وبعدها ب ( أليم ) فناسب ( حَلِيمٌ ) بينهما أما في سورة هود فيغلب ختم الآية بأحد حروف القلقلة فناسب (مُنِيبٌ).

١٩. الضبط بالتقسيم والتجزئة:-

من المواضع المتشابهة ما يكون ضبطها في تقسيمها وتجزئتها حيث أنه في الغالب تأتي بترتيب وتناسق معين نحتاج معه إلى تأمل بسيط لإدراكه وإتقانه وإلى الأمثلة :

أ- ما ورد في قصة آدم عليه السلام مع إبليس في سورة البقرة : ( فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (٣٤) في سورة الحجر : ( إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (٣١) في سورة ص : ( إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (٧٤) والضابط: إذا تأملنا وجدنا أن البقرة وهي أول المواضع المتشابهة جمعت فيها الكلمتان ( أَبَى ) و ( اسْتَكْبَرَ ) ، ثم جاءت الكلمة الأولى (أبى) في السورة التي تلي البقرة وهي الحجر وجاءت الكلمة الثانية ( اسْتَكْبَرَ ) في السورة الثانية وهي ص.

ب- في سورة الشعراء تكررت جملة : ( فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ) في مواضع متعددة منها قصة صالح عليه السلام ، ويشكل في الغالب ضبطها: قال تعالى : ( فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ) في قصة هود، وقال بعدها: ( وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ) وفي قصة صالح قال : ( وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ) فكيف الضبط؟؟  
الجواب: آية ( فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ) مكونة من أمرين:

١- الأمر بالتقوى ٢- الأمر بالطاعة ففي قصة هود وهي السابقة اعطف على التقوى وفي قصة صالح اعطف على الطاعة ولكن بصيغة النفي.

٢٠. الضبط بالتذكير والتأنيث:-

كثيراً ما يشكل على الحافظ الموضع المذكور مع المؤنث ، والغالب أن المقدم في كثير من المواضع المذكور كما سيأتي في الأمثلة:

قوله تعالى : ( وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ ) النحل ٦٦ ، مع قوله تعالى : ( وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً

نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ) المؤمنون ٢١ فالإشكال بين : (بُطُونِهِ) و (بُطُونِهَا) والضابط أن الضمير المذكور سبق المؤنث قوله تعالى: ( وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ ) آل عمران ٤٩، مع قوله تعالى: (وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي) المائدة ١١٠، فالإشكال بين : ( فِيهِ ) و ( فِيهَا ) والضابط أن الضمير المذكور سبق المؤنث.

### ٢١. اختلاف الوسط عن الطرفين المتشابهين: -

- مثال في السورة الواحدة:

١- أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ {البقرة/١٦}.

٢- أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُبْصَرُونَ {البقرة/٨٦}.

٣- أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَىٰ وَالْعَذَابُ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ {البقرة/١٧٥}.

نلاحظ اختلاف الموضوع الوسط بين الطرفين المتشابهين. حيث أتت ( الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ) في الوسط بين الطرفين الأول والثالث ( الضَّلَالََةَ بِالْهُدَىٰ ).

- مثال في عدة سور:

١- وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْعَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّٰ وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ {البقرة/٥٧}.

٢- وَقَطَعْنَا لَهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ آسَبَاتًا أُمَّمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ

مَشْرَبُهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْعَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوى كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ {الأعراف/١٦٠}.

٣- يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَجَينَاكُمْ مِن عَدُوِّكُمْ وَوَعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوى {طه/٨٠}.

(عَلَيْكُمْ - عَلَيْهِمْ) فنضبها على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين، أي (عَلَيْكُمْ - عَلَيْهِمْ - عَلَيْهِمْ) أي (بقرة - أعراف - طه).

٢٢. التقديم والتأخير:-

كل كلمة مقدمة متعلقة بما قبلها، وكل كلمة متأخرة متعلقة بما بعدها.

- مثال:

١- وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ {البقرة/٣٥}.

٢- وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَاَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ {البقرة/٥٨}.

ما سبب تقديم وتأخير كلمة رغدا في آيتي سورة البقرة؟

عندما يكون الخطاب لأدم وزوجته ليسكننا الجنة تقدمت كلمة (رغداً)، وعندما يكون الحديث لبني إسرائيل لدخول القرية تأخرت كلمة (رغداً).

- مثال آخر:

١- رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ {البقرة/١٢٩}.

٢- كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ {البقرة/١٥١}.

٣- لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَزَيَّرَهُمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ {آل عمران/١٦٤}.

٤- هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَزَيَّرَهُمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ {الجمعة/٢}.

كلمة ( وَزَيَّرَهُمْ ) جاءت في البقرة الموضع الأول وال عمران والجمعة، لكنها تأخرت في البقرة وتقدمت في آل عمران و الجمعة. أما الموضع الثاني من البقرة جاءت بالكاف ( وَزَيَّرَكِيكُمْ ) ملائمة لصيغة المخاطب. وتقدمت على التعليم كما في ال عمران و الجمعة، وعندما استجاب الله تعالى لدعوة ابراهيم عليه السلام قدم التزكية على التعليم إذ لا بد أن تترى القلوب وتزكى أولاً ثم يليه التعليم حتى يتم قبول أي تعاليم واوامر ربانية والتسليم لها.

- مثال آخر:-

١- وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ {البقرة/٢٣٤}.

٢- وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيْتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطُلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ {البقرة/٢٦٥}.

٣- إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُحْرَاكُمْ فَأَثَابَكُمْ غُمًّا بِغَمِّ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ {آل عمران/١٥٣}.

٤- إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ  
{الحجرات/١٨}.

التقديم والتأخير يأتي لسبب والسياق قد يكون الحاكم والموضح للأمر. إذا كان سياق الكلام أو الآية في العمل يقدم العمل وإذا لم يكن السياق في العمل أو إذا كان الكلام على الله سبحانه وتعالى وصفاته يقدم صفته.

٢٣. الربط اللغوي:-

المقصود به لا بد من معرفة إعراب الكلمة ومكانها في الجملة وبذلك يسهل عليك ضبطها، خاصة مع آيات التشابه اللفظي.

- مثال:

- ١- وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ {البقرة/٤٥}.
  - ٢- وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ {البقرة/١٤٣}.
- نلاحظ الاولى ( لكبيره ) مضمومة لأنها خبر ( إن )، بينما الثانية ( لكبيره ) منصوبة لأنها خبر ( كانت ).

- مثال آخر:

- ١- وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ {الأنبياء/٧٣}.
  - ٢- رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ {النور/٣٧}.
- نلاحظ ( وإقام - وإيتاء ) في سورة الأنبياء منصوبتان لأنها معطوفة على ( فعمل )،

بينما ( وَإِقَامٍ - وَإِيتَاءٍ ) في سورة النور مجرورتان لأنهما معطوفتان على ( ذِكْرٍ ) .

٢٤ . الجمع والإفراد :-

هذا الرابط معني في بعض الكلمات التي ترد في مواضع مفردة وفي أخرى بالجمع .

- مثال :

١- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ يَوْمٌ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا

حُلَّةٌ وَلَا شِفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ {البقرة/٢٥٤} .

٢- قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ

قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ يَوْمٌ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ {إبراهيم/٣١} .

في البقرة ( حُلَّةٌ ) جاءت مفردة جاءت مع الامر من الله تعالى بفعل شيء واحد

فقط ( أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ ) ، بينما في سورة ابراهيم جاءت بالجمع ( خِلَالٌ ) جاءت

مع الأمر بفعل أكثر من شيء واحد ( يُقِيمُوا الصَّلَاةَ ) ( وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ ) .

- مثال آخر :

١- وَمَنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا

وَإِنْ يَرَوْا كَلِمَةً لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا حَتَّى إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا

إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ {الأنعام/٢٥} .

٢- وَمَنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ

{يونس/٤٢} .

٣- وَمَنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ

مَاذَا قَالَ آتِنَا أُوتُنَا الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ

{محمد/١٦} .

( يَسْتَمِعُ ) الواردة في سورتي الأنعام ومحمد نفر قليل من قريش وبعض رجالاتهم

جلسوا للنبي ﷺ ثم قاموا عنه ولم يسلموا .



بينما ( يَسْتَمِعُونَ ) في سورة يونس فهي في حق كل من سمع عن خروج الرسول ﷺ ووصلت إليه الأخبار.

ولعلك تسأل لماذا بعدها أتت كلمة ( ينظر ) مفردة وليست جمع مثل ( يَسْتَمِعُونَ ) ومنهم مَن يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ {يونس/٤٣}؟. الجواب: لأن الآيات والأخبار المسموعة أكبر وأكثر من الأخبار المرئية.

فوائد علم المتشابه اللفظي:-

لعلم المتشابه اللفظي فوائد عديدة، نذكر منها:-

- أنه ضَرْبٌ من التفسير لكلام الله، فهو بهذا يكتسب أهميته، كما يكتسب علم التفسير أهميته.

- يُظهر إعجاز القرآن الكريم ببلاغته النافذة، وأسلوبه البديع؛ ذلك أن وجود المكرر اللفظي، مع عدم قدرة العرب على الإتيان بمثله دليل على عجزهم.

- يدل على صدق نبوة الرسول ﷺ؛ وذلك حين تتجلى الصور البلاغية البديعة في ثنايا المتشابه اللفظي، وقد تلقنها العرب الأوائل وعقلوها، وما حاولوا قط معارضة القرآن الكريم.

- يرد على أهل الزيغ والضلال زعمهم أن المتشابه ما هو إلا تكرار يغني بعضه عن بعض؛ وذلك بإظهار عظمة القرآن الكريم، وبلاغته في متشابهه.

- التكرار فيه تثبيت للنبي ﷺ، قال عز وجل: { وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك } هود: ١٢٠.

- حصول العظة والاعتبار؛ ذلك أن المتشابه فن من فنون القصص القرآني، قال سبحانه: { لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب } يوسف: ١١١.

- يساعد على إتقان حفظ القرآن الكريم.

- يزيد القارئ لكتاب الله إيماناً؛ لما يتبين له من فنون البلاغة، التي عجز عنها البلغاء، ووقف من دونها الفصحاء.

### مؤلفات في علم المتشابه اللفظي:

ألّف العلماء جملة من الكتب تناول موضوع المتشابه اللفظي، وأهم الكتب التي تُذكر في هذا الباب، ما يلي:-

- كتاب ( **درة التنزيل وغرة التأويل** ) لـ الخطيب الإسكافي، وهو أهم مؤلّف في هذا الباب .

- كتاب ( **البرهان في متشابه القرآن** ) لـ محمود بن حمزة الكرماني.

- كتاب ( **ملاك التأويل القاطع بدوي الإلحاد والتعطيل** ) لـ ابن الزبير الغرناطي.

- كتاب ( **كشف المعاني في المتشابه من المثاني** ) لـ بدر الدين ابن جماعة .

- كتاب ( **فتح الرحمن بكشف ما يلتبس من القرآن** )، للشيخ زكريا الأنصاري . وهو اختصار لكتاب ( **البرهان** ) .

ضبط المتشابهات اللفظية **علم مساعد** او **علم آلة** مهمته التسهيل لا التصعيب والتكلف ولا حفظ الروابط والضوابط وقراءة عشر صفحات لكى أعلم سبب الاختلاف، ببساطة المتشابهات علم سهل وبسيط ورائع خادماً للقراءة فلا ينبغي أن يصبح الشغل الشاغل للحافظ.



## الفصل الثاني / سورة البقرة - الجزء الأول -

هذا الفصل جعلته على شكل أسئلة وأجوبة ومن بداية القرآن الكريم الى نهاية الجزء الثاني، وبالترتيب حتى يستفيد منها طلبة العلم وحفاظ كتاب الله عز وجل وخصوصا في الاختبارات.. والله ولي التوفيق:-

سؤال رقم ١ / كم مرة وردت البسملة كآية في القرآن الكريم؟

الجواب رقم ١ / وردت " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ " مرتين في القرآن الكريم كآية في الفاتحة وفي سورة النمل، وانتهوا الى آية هود جاءت فقط ( بِسْمِ اللَّهِ ) ونضبها على قاعدة الضبط بالشعر:-

وَبَسْمَلَهُ آيَتَانِ فِي الْقُرْآنِ \*\*\*\* فَاتِحَةُ الْكِتَابِ وَ " إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ "

- ١- ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ ﴾ الفاتحة.
- ٢- ﴿ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٣٠ ﴾ النمل.
- ٣- ﴿ وَقَالَ أَزْكُبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبَهَا وَمُرْسَلَهَا إِنَّ رَبِّي لَعَفُورٌ رَحِيمٌ ٥١ ﴾ هود.

سؤال رقم ٢ / أين وردت " الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ " ب نون وميم مكسورتين و مضمومتين ؟

الجواب رقم ٢ / وردت " الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ " بالكسر ثلاث مرات في السور (الفاتحة - النمل - فصلت)، ونضبها على قاعدة الضبط بالجملة الانشائية (فاتحة النمل وفصلت)، ووردت بالضم ( الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ) مرتين فقط في البقرة والحشر. المواضع التي وردت بالكسر :-

- ١- ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ ﴾ الفاتحة.
- ٢- ﴿ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٣٠ ﴾ النمل.

٣- ﴿ تَزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ فصلت.

أما المواضع التي وردت بالضم فهما:-

- ١- ﴿ وَاللَّهُ كَرِيمٌ إِلَهُ وَحْدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾ البقرة.
  - ٢- ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلِيمٌ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾ الحشر.
- في الموضعين أتى قبلهما كلمة (هُوَ) فانتبه.

سؤال رقم ٣ / كم سورة بدأت بالحمد؟.

الجواب رقم ٣ / خمس سور بدأت بالحمد ( الفاتحة - الأنعام - الكهف - سبأ - فاطر ) ونضبطها على قاعدة الضبط بالشعر:-

ابدأوا " بِالْحَمْدِ " حَمْسًا يَا مَلَأُ \*\*\*\* فَتَحَ فَاطِرُ الْأَنْعَامِ كَهْفَ سَبَأُ

- ١- ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ الفاتحة.
- ٢- ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴾ الأنعام.
- ٣- ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ﴾ الكهف.
- ٤- ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴾ سبأ.
- ٥- ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِئِكَ رُسُلًا أُولِي أَلْبَابٍ مَّتَنِي وَتَوَكَّلْ وَرَبِّعْ زَيْدٌ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ فاطر.

**فائدة /**

( الْحَمْدُ لِلَّهِ ) وردت ٢٣ مرة، كلها جاءت في سياقات يثني فيها عبادة الله تعالى على نعم الله وآلائه وفضله ( فَلِلَّهِ الْحَمْدُ ) جاءت مرة واحدة، في سياق حصر وقصر

الحمد لله تعالى بعد أن نسب الكفار الحمد لغير الله تعالى في الجاثية الآية (٣٦): ﴿فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٣٦﴾.

سؤال رقم ٤ / أين وردت " الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ "؟.

الجواب رقم ٤ / وردت أربع مرات في السور (الفاحة - يونس - الزمر - غافر) وتضبط بالجملة الانشائية: ( فتح ال غافر على يونس والزمر - وأتت بالواو يا تالي الآيات في الأنعام والصفات )، مواضع ( الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ) بلا واو:-

- ١- ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ﴿٢١﴾ الفاتحة.
- ٢- ﴿ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَحَيْثُ هُمْ فِيهَا سَلَّمَ ﴾ وَأَخْرَجُوا دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ يونس.
- ٣- ﴿ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ﴿٧٥﴾ الزمر.
- ٤- ﴿ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾ غافر.

أما مواضع ( وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ) بالواو:-

- ١- ﴿ فَقَطَّعَ دَائِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٥﴾ الأنعام.
- ٢- ﴿ وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴾ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾ الصفات.

سؤال رقم ٥ / اذكر المواضع التي أتت فيها كلمة ( مَالِك ) باختلاف تشكيلات حرف الكاف؟.

الجواب رقم ٥ / وردت في الفاتحة الكاف مكسورة ( مَالِك )، وفي ال عمران الكاف مفتوحة ( مَالِك )، وفي الزخرف الكاف مضمومة ( مَالِك ) وهي لخازن النار، أما آيتي ( الفاتحة و آل عمران ) ف ( مَالِك - مَالِك ) فهو اسم فاعل من (مَلَك) يعود الى الله عز وجل.

- ١- ﴿ مَلِكٍ يَوْمَ الدِّينِ ﴾ ٤ ﴿ الفاتحة.﴾
- ٢- ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعْزِزُ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ٦٦ ﴿ آل عمران.﴾
- ٣- ﴿ وَادَاؤُا بِلَمَلِكِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَلَائِكَةٌ ﴾ ٧٧ ﴿ الزخرف.﴾  
وتضبط على قاعدة الضبط بالشعر:-

## " مَالِكٍ " بِالْكَسْرِ (١) فِي الْفَاتِحَةِ وَفَتْحِهَا عِمْرَانُ وَفِي الزُّخْرَفِ بِالضَّمِّ يَا إِخْوَانُ

سؤال رقم ٦ / بين مواضع ( يَوْمَ الدِّينِ ) الميم مكسورة ومضمومة ومفتوحة؟  
الجواب رقم ٦ / ( يَوْمَ الدِّينِ ) وردت ثلاثة عشر ( ١٣ ) مرة باختلاف تشكيل  
حرف الميم، وسيتم ضبطها بحسب هذه التشكيلات، جاءت بالكسر في ست  
مواضع، وبالرفع جاءت في أربعة مواضع، وبالفتح جاءت في ثلاثة مواضع...  
وردت ( يَوْمِ ) مكسورة ست مرات في السور ( الفاتحة - الحجر - ص -  
المعارج - المدثر - المطففين ):-

- ١- ﴿ مَلِكٍ يَوْمَ الدِّينِ ﴾ ٤ ﴿ الفاتحة.﴾
  - ٢- ﴿ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ ٣٥ ﴿ الحجر.﴾
  - ٣- ﴿ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ ٧٨ ﴿ ص.﴾
  - ٤- ﴿ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴾ ٢٦ ﴿ المعارج.﴾
  - ٥- ﴿ وَكُنَّا نَكْذِبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴾ ٤٦ ﴿ المدثر.﴾
  - ٦- ﴿ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴾ ١١ ﴿ المطففين.﴾
- ونضبطها من سياق الآيات ( استفتح ولا تلعن حجر صاد واصلق في المعارج

(١) بالكسر أي الكاف مكسورة، وفتحها عمران أي جاءت كاف ( مالك ) مفتوحة في آل عمران.

... **والمكذبين في المدثر والمطففين دارج** ) ومعنى الضابط: ( استفتح ) أي موضع (يَوْمِ الدِّينِ) في سورة الفاتحة، ومعنى ( ولا تلعن ) أي مواضع اللعنة في سورتي الحجر وصاد ( وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ - وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي )، ومعنى (واصدق) موضع سورة المعارج ( وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ )، ومعنى (والمكذبين) أي مواضع التكذيب في سورتي المدثر والمطففين ( وَكُنَّا نُكَذِّبُ - الَّذِينَ يُكْذِبُونَ ).

ونضبها أيضا على قاعدة الضبط بالجملة الانشائية: ( **واكسر " يَوْمِ الدِّينِ "** في فاتحة الحجر وصاد وعرج المدثر على المطففين بالميعاد ) ومعنى (عرج) أي سورة المعارج.

نلاحظ أنه جاءت ( **يَوْمِ الدِّينِ** ) بزيادة **الباء** في المواضع الثلاثة الأخير (المعارج - المدثر - المطففين) ونضبها أن زيادة **الباء** جاء في السور التي في اسمها حرف ( الميم ). ويمكن تربطها (بالتصديق والتكذيب) أي أنها جاءت زيادة **الباء** في مواضع التصديق والتكذيب ( **يَوْمِ الدِّينِ** ) ( **وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ - وَكُنَّا نُكَذِّبُ - الَّذِينَ يُكْذِبُونَ** ).

أما مواضع ( **يَوْمِ الدِّينِ** ) **ميم** ( **يَوْمِ** ) مضمومة: -

١- ﴿ وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ ﴾ ﴿٢٠﴾ الصافات.

٢- ﴿ يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ ﴿١٣﴾ الذاريات.

٣- ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ﴾ ﴿٧٧﴾ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ﴿٧٨﴾ الانفطار.

وردت الآية ( **يَوْمِ الدِّينِ** ) في أربعة ( ٤ ) مواضع في السور ( الصافات - الذاريات - موضعين في الانفطار )، ونضبها بسياق الآيات التي وردت فيها ( **وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا .. سألنا .. وَمَا أَدْرَاكَ مَا " يَوْمِ الدِّينِ "** ) ومعنى الضابط: ( **وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا** ) موضع ( **يَوْمِ الدِّينِ** ) بالرفع في سورة الصافات، ومعنى ( **سألنا** ) موضعها في الذاريات ( **يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ** ) ومعنى ( **يَوْمِ الدِّينِ** ) موضعها في الانفطار



وجاءت فيها مرتين الأول (بالواو) والثاني (ثم) ( وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ - ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ )، ويمكن ضبط المواضع الأربعة بحسب السور التي وردت فيها ("يَوْمَ الدِّينِ" بالرفع أربع فلا تختار .. صفا ذر واثنان في الانفطار)، ومعنى (صفا) أي الصفات، ومعنى (ذر) أي الذاريات.

أما مواضع (يَوْمَ الدِّينِ) ميم (يَوْمَ) مفتوحة:-

١- ﴿ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴾ (٨٢) الشعراء.

٢- ﴿ هَذَا نَزُّهُمُ يَوْمَ الدِّينِ ﴾ (٥٦) الواقعة.

٣- ﴿ يَصَّافُونَهَا يَوْمَ الدِّينِ ﴾ (١٥) الانفطار.

وردت الآية (يَوْمَ الدِّينِ) بالفتح ثلاث (٣) مرات في السور (الشعراء -

الواقعة - الانفطار)، ونضبطها على قاعدة الضبط بالشعر:

قَالَ الشُّعْرَاءُ "يَوْمَ الدِّينِ" بِالْفَتْحِ فِي \*\*\*\* الْوَاقِعَةِ وَالْإِنْفِطَارِ وَهَذَا يَكْفِي<sup>(٢)</sup>

ملاحظة /

وردت (يوم الدين) ثلاث (٣) مرات في الانفطار، الموضع الأول منها بالفتح، والثاني والثالث بالرفع.

سؤال رقم ٧ / أين وردت كلمة (الصِّرَاطُ / الصِّرَاطِ) معرفةً بأل، وباختلاف تشكيل الطاء اضبطها؟.

الجواب رقم ٧ / وردت كلمة (الصِّرَاطُ) بطاء مفتوحة ثلاث مرات في القرآن الكريم في السور (الفاتحة - يس - الصفات) ونضبط مواضعها في الآيات التي وردت فيها على قاعدة الضبط بالشعر:-

(٢) (يَوْمَ الدِّينِ) الميم مفتوحة في السور (الشعراء - الواقعة - الانفطار الموضع الأول).

"الصِّرَاطُ" بِالْفَتْحِ فِي فَاتِحَةِ الْكِتَابِ  
وَفِي يَسٍ " فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ " يَاطْلَابُ  
" وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ " فِي الصَّافَاتِ  
وَهَذِهِ ثَلَاثٌ بِالْفَتْحِ يَا مَاهِرَاتُ

- ١- ﴿ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦١﴾ ﴾ الفاتحة.
- ٢- ﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾ ﴾ يس.
- ٣- ﴿ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٧٨﴾ ﴾ الصافات.

أما مواضع ( الصِّرَاطِ ) بطاء مكسورة:-

- ١- ﴿ قُلْ كُلُّ مُتَرَبِّصٍ فَتَرَبِّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَبُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى ﴿٣٥﴾ ﴾ طه.
- ٢- ﴿ وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَّاكِبُونَ ﴿٧١﴾ ﴾ المؤمنون.
- ٣- ﴿ إِذْ دَخَلُوا عَلَىٰ دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا نَحْفَظُ خَصْمَانِ بَغِيًّا بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَىٰ سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴿٢٢﴾ ﴾ ص.

ونضبط مواضعها في الآيات التي وردت فيها على قاعدة الضبط بالشعر:-

وَبِالْكَسْرِ فِي طَاهَا " فَتَرَبِّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ "  
وَفِي الْمُؤْمِنُونَ " عَنِ الصِّرَاطِ لَنَّاكِبُونَ "  
وَفِي صَادٍ " إِذْ دَخَلُوا عَلَىٰ دَاوُدَ "  
ثَلَاثَةٌ بِالْكَسْرِ فَدَعِ عَنْكَ الشُّرُودَ

ونضبط موضعي ( الصِّرَاطِ - الصِّرَاطِ ) بالبيت التالي:-

إِفْتَحْ " الصِّرَاطَ " فِي يَسٍ وَالصَّافَاتَا  
وَأكسرها فِي طَهَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَصَادَا

ومعنى ( إفتح ) أي اسم سورة الفاتحة وأيضا قصدت بها فتح حرف الطاء ( الصِّرَاطِ )،  
والصافات أي سورة الصافات، ( وأكسرها ) أي كسر حرف الطاء ( الصِّرَاطِ ).

سؤال رقم ٨ / اضبط مواضع ( الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ) في القرآن الكريم؟

الجواب رقم ٨ / أما قوله تعالى ( الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ) فقد ورد في موضعين من القرآن الكريم في السور (الفاتحة - الصافات) ونضبطه على قاعدة الضبط بالجملة الانشائية: ( "الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ" اثْنَتَانِ بِإِلَّا شَتَاتٍ فِي الْفَاتِحَةِ وَالصَّافَاتِ )، والمواضع هي:-

- ١- ﴿ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ١٦ ﴾ الفاتحة.
- ٢- ﴿ وَهَدَيْتَهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ١٧٨ ﴾ الصافات.

سؤال رقم ٩ / أين وردت كلمة ( أَنْعَمْتَ ) بالنصب ؟

الجواب رقم ٩ / وردت كلمة ( أَنْعَمْتَ ) بالنصب خمس مرات في القرآن الكريم في السور ( الفاتحة، النمل، القصص، الاحزاب، الاحقاف ) ونضبطها على قاعدة الضبط بالشعر:-

" أَنْعَمْتَ " بِالنَّصْبِ خَمْسًا قُلُوبًا وَلَا تَخَافُ

إِفْتِخَ قِصَّةِ النَّمْلِ وَأَحْزَابِ الْأَحْقَافِ

ومعنى ( افتتح ) أي سورة الفاتحة، ومعنى ( قصة ) أي سورة القصص، وقلت ( وأحزاب ) بالواو للدلالة على أن كلمة ( أَنْعَمْتَ ) جاءت في سورة الأحزاب بالواو (وهو الموضع الوحيد).

وهذه هي المواضع:-

- ١- ﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ١٧ ﴾ الفاتحة.
- ٢- ﴿ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ... ١٦ ﴾ النمل.
- ٣- ﴿ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ٧ ﴾ القصص.

٤- ﴿ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَخُفِّنِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ... ﴾ (٣٧) ﴿ الأحزاب.

٥- ﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفَصَّلَتْهُ تَلْثُونَ سَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي بُدْتُ إِلَيْكَ وَإِلَىٰ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ (١٥) ﴿ الأحقاف.

سؤال رقم ١٠ / اضبط كلمة ( الضَّالِّينَ )؟

الجواب رقم ١٠ / وردت كلمة ( الضَّالِّينَ ) ست مرات في القرآن الكريم في السور ( الفاتحة - البقرة - الأنعام - الشعراء موضعين - الواقعة ) ونضبطها على قاعدة الضبط بالشعر:-

" الضَّالِّينَ " افْتَتَحَ بِهَا الشُّعْرَا مَرَّتَيْنِ

وَفِي بَقْرَةَ الْأَنْعَامِ وَالْوَاقِعَةِ أَتَيْنِ

معنى ( افْتَتَحَ ) أي سورة الفاتحة، و( الشُّعْرَا مَرَّتَيْنِ ) أي وردت مرتين في سورة

الشعراء. والمواضع هي:-

- ١- ﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ (٧) ﴿ الفاتحة.
- ٢- ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَانَكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ ﴾ (١٣٨) ﴿ البقرة.

٣- ﴿ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ

الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿٧٧﴾ ﴿ الأنعام.

٤- ﴿ قَالَ فَعَلَيْهَا إِذَا وَاَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٨٠﴾ ﴿ الشعراء.

٥- ﴿ وَأَعْفِرْ لِأَيِّ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٨٦﴾ ﴿ الشعراء.

٦- ﴿ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكذِّبِينَ الضَّالِّينَ ﴿٩٢﴾ ﴿ الواقعة.

سؤال رقم ١١ / وردت ( أَلَم ) في بداية بعض سور القرآن الكريم، أذكر

الطريقة التي يتم ضبطها بها؟

الجواب رقم ١١ / وردت ( أَلَم ) في بداية ست سور ( البقرة - آل عمران -

العنكبوت - الروم - لقمان - السجدة ) ونضبطها على قاعدة الضبط بالشعر:-.

" أَلَم " بِدَأَتْ بِهَا الْبَقْرَةُ وَأَلْ عِمْرَانُ

كَذَا الْعَنْكَبُوتُ الرُّومُ وَسَجَدَ لِقْمَانُ (٣)

والمواضع هي:-

١- ﴿ أَلَمْ ﴿١﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ ﴿ البقرة.

٢- ﴿ أَلَمْ ﴿١﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾ ﴿ آل عمران.

٣- ﴿ أَلَمْ ﴿١﴾ أَحْسِبَ النَّاسَ أَنْ يَتَّكِبُوا أَنْ يَقُولُوا ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ ﴿ العنكبوت.

٤- ﴿ أَلَمْ ﴿١﴾ عَلِمَتِ الرُّومُ ﴿٢﴾ ﴿ الروم.

٥- ﴿ أَلَمْ ﴿١﴾ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ ﴿ لقمان.

٦- ﴿ أَلَمْ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ ﴿ السجدة.

(٣) السور التي بدأت بـ ( أَلَم ) ( البقرة - آل عمران ) متاليتان ( العنكبوت - الروم - لقمان - السجدة ) متاليات.

## ملاحظة /

وجاءت بداية الأعراف بزيادة حرف ( الصاد ) ونستطيع ربطها مع صاد (صَدْرِكَ): ﴿الْمَصْرُ ١﴾ كَتَبْتُ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذَكَرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾

وجاءت بداية الرعد بزيادة حرف ( الراء ) ولو لاحظتم كيف دار حرف الراء كثيرا في هذه السورة وأنظر الى بدايتها ( رَبِّكَ - أَكْثَرَ - رَفَعَ - تَرَوْنَهَا - بَغِيرٍ ) وحتى في اسم السورة ( الرعد ): ﴿الْمَرْءُ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ١﴾، ونضبط بداية الأعراف والرعد بالتالي:-

وَفِي الْأَعْرَافِ زِدْ عَلَيْهَا صَادٌ

وَفِي الرَّعْدِ رَاءٌ فِيهَا زَادٌ

وَاضْبِطْهَا فِي الْأَعْرَافِ مَعَ صَادٌ " صَدْرِكَ "

وَالَّتِي فِي الرَّعْدِ مَعَ رَاءَهَا وَأَدْرِكْ

فائدة / الحروف المقطعة في القرآن الكريم:-

وإذا سألت ما هو معنى هذه الحروف؟.. نقول إن السؤال في أصله خطأ.. لأن الحرف لا يسأل عن معناه في اللغة إلا إن كان حرف معنى.. والحروف نوعان: حرف مَبْنِيٌّ وحرف معنى. حرف المبني لا معنى له إلا للدلالة على الصوت فقط. أما حروف المعاني فهي مثل في.. ومن.. وعلى.. ( في ) تدل على الظرفية.. و( مِنْ ) تدل على الابتداء و ( إلى ) تدل على الانتهاء.. و( على ) تدل على الاستعلاء.. هذه كلها حروف معنى.

وإذا كانت الحروف في أوائل السور في القرآن الكريم قد خرجت عن قاعدة الوصل لأنها مبنية على السكون لا بد أن يكون لذلك حكمة.. أولا لنعرف قول رسول الله ﷺ: " من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حَسَنَةٌ والحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَلِهَا، لا أقولُ ألم حرف ولكن ألفٌ حَرْفٌ ولا مٌ حرفٌ ومِيمٌ حرفٌ " ولذلك ذكرت في القرآن كحروف استقلالية لنعرف ونحن نتعبد بتلاوة القرآن الكريم أننا نأخذ حسنة على كل

حرف. فإذا قرأنا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. يكون لنا بالباء حسنة وبالسین حسنة وبالميم حسنة فيكون لنا ثلاثة حسنات بكلمة واحدة من القرآن الكريم. والحسنة بعشر أمثالها. وحينما نقرأ " ألم " ونحن لا نفهم معناها نعرف أن ثواب القرآن على كل حرف نقرؤه سواء فهمناه أم لم نفهمه.. وقد يضع الله سبحانه وتعالى من أسراره في هذه الحروف التي لا نفهمها ثواباً وأجرًا لا نعرفه ويريدنا بقراءتها أن نحصل على هذا الأجر.. وإذا أراد انسان منا أن يعرف معنى هذه الحروف فلا نأخذها على قدر بشریتنا.. ولكن نأخذها على قدر مراد الله فيها.. وقدرتنا تتفاوت وأفهامنا قاصرة. فكل منا يملك مفتاحاً من مفاتيح الفهم كل على قدر علمه.. هذا مفتاح بسيط يفتح مرة واحدة وآخر يدور مرتين.. وآخر يدور ثلاث مرات وهكذا.. ولكن من عنده العلم يملك كل المفاتيح، أو يملك المفتاح الذي يفتح كل الأبواب..

ونحن لا يجب أن نجهد أذهاننا لفهم هذه الحروف. فحياة البشر تقتضي منا في بعض الأحيان أن نضع كلمات لا معنى لها بالنسبة لغيرنا.. وإذن كانت تمثل أشياء ضرورية بالنسبة لنا. تماماً ككلمة السر التي تستخدمها الجيوش لا معنى لها إذا سمعتها. ولكن بالنسبة لمن وضعها يكون ثمنها الحياة أو الموت.. فخذ كلمات الله التي تفهمها بمعانيها.. وخذ الحروف التي لا تفهمها بمرادات الله فيها. فالله سبحانه وتعالى شاء أن يبقى معناها في الغيب عنده. والقرآن الكريم لا يؤخذ على نسق واحد حتى نتنبه ونحن نتلوه أو نكتبه. ( الشيخ مُحَمَّد متولي الشعراوي رحمه الله تعالى ).

### فائدة /

( هدى للمتقين ) البقرة ٣ ، ( هدى وبشرى للمؤمنين ) النمل ٢ ، ( هدى

ورحمة للمحسنين ) لقمان ٣.

بعد الآية الثانية في سورة البقرة والثالثة في سورة لقمان قد يحدث لبس في ذكر الآيات على الوجه الصحيح والضابط لهذين الموضوعين نذكره بعون الله وتوفيقه على النحو التالي:-

المتقين وردت في سورة البقرة وجاءت صفة الإيمان بالغيب كأول صفة

للمتقين لما قد آمنوا يقيناً بالغيب ولما آمنوا بعذاب الله في الآخرة الذى هو جزء من الإيمان بالغيب فأورثهم علمهم يقيناً بعذاب الله في الآخرة تقوى لله؛ ولهذا جاء الإيمان بالغيب كأول صفة للمتقين حيث أن الإيمان بالغيب هو السبب الأساسى في جعلهم متقين. وأما المحسنين والتي جاءت في سورة لقمان كانت الصفة الأولى لهم هي إقامة الصلاة وفي إقامة الصلاة للمحسنين عبادة الله كأنهم يرونه كما جاء في حديث جبريل مع النبي ( والإحسان أن تعبد الله كأنك تراه ) ولذا كانت إقامة الصلاة ( على الوجه الذى يُرضى الله عز وجل ) أول صفة للمحسنين . كما جاءت نفس الآية في سورة النمل كسرد لصفات المؤمنين وهو ترتيب لا لبس فيه لسرد لأهم صفات المؤمنين : إقامة الصلاة ، إيتاء الزكاة ، الإنفاق . إذن مختصر الكلام : المتقين ( البقرة ) : البدء بالإيمان بالغيب قبل إقامة الصلاة ، المؤمنين ( النمل ) المحسنين ( لقمان ) : البدء بإقامة الصلاة.

سؤال رقم ١٢ / اضبط مواضع ( الْكِتَابُ - الْكِتَابِ لَا رَبِّبَ فِيهِ )؟

الجواب رقم ١٢ / وردت ( الْكِتَابِ لَا رَبِّبَ فِيهِ ) ثلاث ( ٣ ) مرات في السور ( البقرة - يونس - السجدة ) وتضبط على قاعدة الجملة الانشائية: (" الْكِتَابِ لَا رَبِّبَ فِيهِ " في بقرة يونس والسجدة يا فقيهه )، ذلك <sup>البقرة</sup> / تفصيل يونس / تنزيل <sup>السجدة</sup> - الْكِتَابِ لَا رَبِّبَ فِيهِ ( وانتبه الى حرف الباء من كلمة ( الْكِتَابِ ) مضمومة في البقرة، وفي يونس والسجدة مكسورة.

١- ﴿ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَبِّبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٠﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَمَا كَانَ هَٰذَا الْقُرْآنُ أَن يُفْتَرَىٰ مِن دُونِ اللَّهِ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ

وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَبِّبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٧﴾ ﴾ يونس.

٣- ﴿ تَنْزِيلَ الْكِتَابِ لَا رَبِّبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٠﴾ ﴾ السجدة.



## فائدة /

( ذَلِكَ الْكِتَابُ ... ) مرة واحدة في البقرة ، أشير له بالبعد ( ذلك ) لما كان المقصود التحدي ، ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ ... ﴾ : عتبر باسم الإشارة " ذلك " الدال على البعد والمقام العالي ؛ ذلك الكتاب الذي لا يُطيق الإحاطة به أحدٌ ، ولا يستطيع تحديه أحد .. إنه كلام الله ! وكفى بها حقيقةً تهدد الكيان وتُنزل الوجدان ! ، فمحال أن يؤتى بمثله وبعيد مناله ( وَهَذَا كِتَابٌ ... ) ثلاث مرات ، أشير له بالقرب ( هذا ) لمن أراد الهدى به والاتباع والبركة فهو قريب منه ، ونضبطلها بالجملة الانشائية : ( " وَهَذَا كِتَابٌ " في الأنعام مرتين ثم الأحقاف ) :-

- ١- ﴿ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مَبَارَكٌ مُّصَدِّقٌ لِّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَإِنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۗ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿١٢﴾ ﴾ الأنعام .
- ٢- ﴿ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مَبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ ﴾ الأنعام .
- ٣- ﴿ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابٌ مُّوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً ۗ وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَيُنشِئَ لِمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾ ﴾ الأحقاف .

سؤال رقم ١٣ / اضبط الآية ( ٣ ) من سورتي البقرة والأنفال؟

الجواب رقم ١٣ / الآيات هي :-

- ١- ﴿ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٢﴾ ﴾ البقرة .
  - ٢- ﴿ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٢﴾ ﴾ الأنفال .
- نلاحظ عدم ورود ( الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ ) في سورة الأنفال ، اختصاص آية البقرة بقوله ( يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ ) دون غيرها من الآيات المصحف بدأ بمعجزه بقوله ( ذَلِكَ

الْكِتَابُ) عند نزول هذه الآية وتلاوتها لم يكن القرآن وقتها قد جُمع في كتاب وهذا حتى يميزها عن آية النمل حيث قال ( تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ) البقرة اقتصر على لفظ الكتاب في تحدي لأن يقول متهوك وقتها أين كتابكم أروني إياه لذلك كان من الثناء على هذه الفئة السابقة بالإيمان أن يبدأ الثناء عليها ( يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ ) نعم سيكتمل وسيُجمع ويُرْتب ويكون كتاباً معجزاً لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، محفوظ بحفظ الله له، تعجز الإنس والجن أن يأتوا بمثله والتحدي قائم إيماناً بالغيب إلى قيام الساعة، والله أعلى وأعلم.

سؤال رقم ١٤ / اضبط الآية ( وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ )؟.

الجواب رقم ١٤ / وردت ست مرات في السور ( البقرة - الأنفال - الحج - القصص - السجدة - الشورى ) ونضبطها على قاعدة الضبط بالجملة الانشائية ( اسجد في الحج وشاور في الأنفال قصة البقرة )، ومعنى ( اسجد ) أي السجدة، ومعنى ( شاور ) أي الشورى، ومعنى ( قصة ) أي القصص، ونضبطها أيضاً على قاعدة الضبط بالشعر:-

سَجَدَ الْحُجَّاجُ " وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ "

وَتَشَاوَرُوا فِي الْأَنْفَالِ وَقِصَّةَ الْبَقْرَةِ بِسُكُونٍ

- ١- ﴿ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴾ ﴿٣﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴾ ﴿٣﴾ الأنفال.
- ٣- ﴿ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمُ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴾ ﴿٣٥﴾ الحج.
- ٤- ﴿ أُولَٰئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴾ ﴿٥٤﴾ القصص.

٥- ﴿ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾ ﴾ السجدة.

٦- ﴿ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾ ﴾ الشورى.

### فائدة /

وردت إقامة الصلاة قبل ( وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ) ثلاث مرات في البقرة والأنفال والحج: واختلفت صيغتها في الحج ( وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ ) فانتبه لها.

سؤال رقم ١٥ / اضبط الآية ( بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ )؟.

الجواب رقم ١٥ / وردت مرة في البقرة ومرتين في النساء، وتضبط على قاعدة اختلاف الوسط عن الطرفين المتشابهين، أي الطرف الأول والأخير جاء قبلها (يُؤْمِنُونَ) وفي الوسط (آمَنُوا)، وأيضاً نضبطها على قاعدة الضبط بالشعر:-

" يُؤْمِنُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ " فِي الْبَقَرَةِ وَالنِّسَاءِ ثَانِيَا  
وَالأَوَّلُ " آمَنُوا " فِي النِّسَاءِ إِنْ كُنْتَ تَالِيَا

( يُؤْمِنُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ ) وردت في البقرة والموضع الثاني من النساء. أما الموضع الأول وردت ( آمَنُوا بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ ) والموضع هي:-

- ١- ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ وَيَا آخِرَةَ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿١٠١﴾ ﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءآمَنُوا بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَكَّمُوا إِلَى الطَّغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا... ﴿١٠٢﴾ ﴾ النساء.
- ٣- ﴿ لَكِنَّ الرَّاْسِحُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ... ﴿١١٣﴾ ﴾ النساء.

سؤال رقم ١٦ / اضبط الآيات ( وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ) و ( وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ) ؟.

الجواب رقم ١٦ / ( وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ) أتت في بداية البقرة ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، أما ( وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ) وردت مرتين في القران الكريم في السور ( النمل - لقمان ) ونضبطها كلها على قاعدة الضبط بالشعر :-

" وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ " بِالْوَاوِ فِي الْعَوَانِ  
وَرِذْ " هُمْ " فِي النَّمْلِ وَلِقْمَانَ

- ١- ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴾ ﴿١﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴾ ﴿٣﴾ النمل.
- ٣- ﴿ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴾ ﴿١﴾ لقمان.

لمسة بيانية /

قال ( وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (٤) ) أي كرر هم قبل ( بالآخرة ) ذلك أنه لو لاحظنا في سورة لقمان تردد في السورة ذكر الآخرة وأحوالها والتوعد بها في زهاء نصف عدد آيات السورة وأولها وآخرها ( لهم عذاب مهين، فبشره بعذاب أليم، لهم جنات النعيم، عذاب غليظ، إليه المصير، مَا خَلَقْنَاكُمْ وَلَا نَعْتَقُكُمْ إِلَّا كَنْفُسٍ وَاحِدَةٍ ، وَاحْسَنُوا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ ) ثم هي بدأت بالآخرة (يوقنون) وانتهت بالآخرة بقوله تعالى ( إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ (٣٤) ) فناسب زيادة ( هم ) توكيداً على طابع السورة وما جاء في السورة. إضافة إلى أن هؤلاء ذكر أنهم محسنون والمحسنون كما علمنا أنهم يحسنون إلى أنفسهم وإلى غيرهم وزاد فيهم هدى ورحمة وليس كما في البقرة المتقين الذي يحفظ نفسه. فزاد في وصف هؤلاء الذين يعبدون الله كأهم بيرونه وهذا من الإحسان "أن تعبد الله كأنك تراه" زاد في ذكر إيمانهم ويقينهم لما كانوا أعلى مرتبة وزاد لهم في الرحمة وزاد لهم في الآخرة ( لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ (٢٦) يونس ) زاد في ذكر إيمانهم فقال ( وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ )

هم أعلى في اليقين لأن اليقين درجات والإيمان درجات فالإيمان يزيد والاطمئنان درجات واليقين درجات والمحسنين يبعدون الله كأنهم يرونه إذن درجة يقينهم عالية فأكد هذا الأمر فقال ( **وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ** ) فأكدتها على ما ذكر في سورة البقرة ( **وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ** ). السورة والآية كلها تختلف والسياق يستدعي ذكر الزيادة. ( د. فاضل السامرائي ).

سؤال رقم ١٧ / أين وردت الآية ( **أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ** ) ؟

الجواب رقم ١٧ / وردت **مرتين** في القرآن الكريم في البقرة ولقمان. ولاحظ أنهما بنفس الرقم ( ٥ ) في السورتين:-

١- ﴿ **أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ** ﴿٥﴾ **إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ** ﴿٦﴾ **البقرة**.

٢- ﴿ **أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ** ﴿٥﴾ **وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ** ﴿٦﴾ **لقمان**.

جاء بعدها في البقرة ( **إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا** ) وفي لقمان ( **وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ** ) ونضبطها على قاعدة الترتيب الهجائي حيث أن ( **الهمزة من** ) قبل ( **الواو** ) من ( **وَمِنَ النَّاسِ** )، وإن شئت فاربط بين ( **الميم** ) من ( **وَمِنَ النَّاسِ** ) مع ( **الميم** ) من اسم سورة ( **لقمان** ).

سؤال رقم ١٨ / اضبط الآية ( **سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ** ) ؟

الجواب رقم ١٨ / وردت في البقرة ويس، وفي يس بزيادة ( **واو -** ) ( **سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ** ) وتضبط على قاعدة الزيادة في الموضع المتأخر.

- ١- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ ٦ ﴿ البقرة.
- ٢- ﴿ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ ١٠ ﴿ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ ۖ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴾ ١١ ﴿ يس.

### فائدة /

لأن ما في البقرة جملة هي خبر عن إسم ( إِنَّ )، وما في يس جملة عطفت بالواو على جملة.

وفي سورة المنافقون الآية (٦) وردت فقط ( سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ) : ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴾ ١٠ ﴿ المنافقون.

ونضبها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة وكما في البيت التالي:-

" سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ " وَحِيدَةٌ

فِي سُورَةِ الْمُنَافِقُونَ جَاءَتْ أَكِيدَةٌ

( سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ) في سورة المنافقون ولم يأتي ( أُنذَرْتَهُمْ ) بعدها بل جاء ( أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ ).

سؤال رقم ١٩ / اضبط قوله تعالى ( حَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ ) البقرة و ( طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ ) النحل.؟

الجواب رقم ١٩ / في البقرة ( حَتَمَ ) وفي النحل ( طَبَعَ ) ونضبها على قاعدة الترتيب الهجائي، إذ أن ( الحاء من حَتَمَ قبل الطاء من طَبَعَ )، وجاءت بأطول صيغة في البقرة ( عَلَى ) ثلاث مرات بينما في النحل ( عَلَى ) مرة واحدة، وتضبط على قاعدة الزيادة بالسورة الأطول.

١- ﴿ حَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ

عَظِيمٌ ﴾ ٧ ﴿ البقرة.

٢- ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ﴾ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٨﴾ النحل.

### ملاحظة /

لاحظ الآية رقم (٧) دوران حرف العين (عَلَى) ثلاث مرات فاربط بينهما مع ختام الآية (وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ)، كي لا تلتبس مع الآية (١٠) ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ التي وردت فيها (وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) ووردت فيها (مَرَضٌ - مَرَضًا) والمرض به ألم فتذكر أنه أتت معها (أَلِيمٌ).

### فائدة ١ /

(حَتَّىٰ حَتَّمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ) وذلك في شأن الكفار، فحتم الله على القلوب والأسماع، وهذا أشد وأنكى عذابا؛ لأن الفاعل ظاهر (الله) وعلاوة على هذا أعاد العامل وهو حرف الجر (على) وهذا أعظم مما جاء في الجائية الآية (٢٣) في قوله (وَحَتَّمَ عَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَقَلْبِهِمْ) ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهِهُ هَوَاهُ وَأَصَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَحَتَّمَ عَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَقَلْبِهِمْ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ الجائية.

### فائدة ٢ /

(وعلى أبصارهم غشاوة) (وجعل على بصره غشاوة) آية البقرة جملة اسمية مكونة من مبتدأ مؤخر (غشاوة) وخبر (على أبصارهم) وآية الجائية جملة فعلية مكونة من فعل (جعل) وفاعل مستتر، ومفعول به (غشاوة) الجملة الاسمية أكد من الفعلية وهذا من نكال الله بالكفار والمنافقين.

سؤال رقم ٢٠ / كيف تضبط قول الله تعالى ( وَمِنَ النَّاسِ )؟.

الجواب رقم ٢٠ / المواضع التي وردت فيها ( البقرة أربعة مواضع - الحج أربعة مواضع - العنكبوت - لقمان موضعين - فاطر ):-

- ١- ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَيَأْتُونَ الْآخِرَ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿٨﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَنَدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يُرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴾ ﴿١٦٥﴾ البقرة.
- ٣- ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴾ ﴿٢١٤﴾ البقرة.
- ٤- ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴾ ﴿٣٧﴾ البقرة.
- ٥- ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ﴾ ﴿٣﴾ الحج.
- ٦- ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنبِئٍ ﴾ ﴿٨﴾ الحج.
- ٧- ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴾ ﴿١١﴾ الحج.
- ٨- ﴿ اللَّهُ يَصْطَلِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴾ ﴿٣٥﴾ الحج.
- ٩- ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِن جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ﴾ ﴿١٣﴾ العنكبوت.
- ١٠- ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴾ ﴿٦١﴾ لقمان.
- ١١- ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْمَعَ عَلَيْكُمْ نَجْمَهُ ظَهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنبِئٍ ﴾ ﴿٥٥﴾ لقمان.



١٢- ﴿ وَمِنَ النَّاسِ وَالذَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴾ فاطر.

الضبط والفوائد /

١- وتضبط على قاعدة الضبط بالجملة الانشائية: ( " وَمِنَ النَّاسِ " في البقرة

والحج أربعةٗ يا عامر ولا تنسى عنكبوت لقمان وفاطر )، ووردت في لقمان مرتين، في كل المواضع جاءت صدر آية إلا في موضعين ( الحج الموضوع الأخير ( اصطفاء الملائكة ) ولقمان الموضوع الثاني ( جادلوا بغير علم ).

٢- وتضبط : ( " وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ " الذي خلق البقرة والعنكبوت )، في البقرة جاء بعدها ( وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ ) وفي العنكبوت ( فَإِذَا أُودِيَ ) وتضبط: على قاعدة الواو قبل الفاء.

٣- وردت ( وَمِنَ النَّاسِ مَنْ ) في جميع المواضع عدا الموضوع الأخير من الحج ( اصطفاء الملائكة ) وسورة فاطر.

٤- وردت الآية ( وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ ) في الموضوع الأول والثاني من سورة الحج وفي الموضوع الثاني من سورة لقمان، وتشابهت آيتا الحج ( الموضوع الثاني ) مع موضع سورة لقمان ب ( وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ).

لمسة بيانية /

ما الفرق بين ختام الآيتين في سورة لقمان ( وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي هَوًى الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ (٦) ) وفي سورة البقرة ( وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ (٢٠٤) ) وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ (٢٠٦)؟ ( د. فاضل السامرائي ).

بدأت آية لقمان بالمفرد ( من يشتري ) وانتهى بالجمع ( أولئك ) فهل هنالك رابط؟ لما قال ليضل عن سبيل الله هذا سيكون تهديداً له ولمن يضلهم التهديد ليس له فقط هو فجمعهم في زمرة هو ومن يتبعه المضل والضال إذن ليسوا واحداً وإنما أصبحت جماعة. إذن هذا تهديد له ولكل من يضلّه ( أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ). في آية البقرة قال تعالى ( وَمَنْ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ (٢٠٤) وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ (٢٠٦) البقرة ) قال ( فحسبه جهنم ) لأنه لم يذكر أحداً معه بدأ بالمفرد وانتهى بالمفرد لأنه لم يتعلق بالآخر فقال فحسبه ولما هنا تعلق بالآخرين فقال أولئك لهم عذاب مهين.

سؤال رقم ٢١ / اضبط قوله تعالى ( بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ) / ( بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ )؟.

الجواب رقم ٢١ / الأصل في كتاب الله ( بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ) بدون زيادة تكررت ١٩ مرة، ولكن في سورة البقرة جاءت بزيادة الباء من كلمة اليوم أي ( بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ) وهي الوحيدة بهذه الصيغة ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، وفي النساء ٣٨ والتوبة ٢٩ جاءت بزيادة ( لَا ) إضافة الى زيادة الباء من كلمة اليوم أي ( بِالْيَوْمِ ) فكانت ( بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ ) : ( انفاق المال رياءً في النساء - وآية الجزية في التوبة ):-

- ١- ﴿ وَمَنْ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴾ (٨) ﴿ البقرة.
- ٢- ﴿ وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ﴾ (٣٨) ﴿ النساء.
- ٣- ﴿ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴾ (٢١) ﴿ التوبة.

سؤال رقم ٢٢ / ورد في الصفحة الثالثة من سورة البقرة (وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ) وبعدها (وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ)، كيف يتم ضبطهما؟.

الجواب رقم ٢٢ / يتم ضبطهما بكلمة (شع) (ش - يَشْعُرُونَ) مقدمة على (ع - يَعْلَمُونَ) وعلى قاعدة الترتيب الهجائي إذ الشين قبل العين وبهذا يزول اللبس:-

- ١- ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ ﴿١٢﴾ البقرة.
- ٢- ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿١٣﴾ البقرة.

### لمسة بيانية /

ما الفرق بين (لَا يَشْعُرُونَ) و (لَا يَعْلَمُونَ)؟ (د. حسام النعيمي):-  
 هنا استعمل الشعور في الكلام على القضايا الظاهرة وعلى الأحاسيس الواضحة، هنا المخادعة عمل ظاهر، يخادعون، يقولون، يتصرفون، فالشيء الذي يكون بالأحاسيس، يتلمسه بحواسه، بالكلام، بالحركة يناسبه الشعور الذي فيه معنى الإحساس (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ (١١) أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ (١٢) استعمل (لَا يَشْعُرُونَ) الشعور لأن الإفساد ظاهر. لكن لما تكلم على القضايا القلبية المعنوية (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ (١٣) استعمل (لَا يَعْلَمُونَ) لأن العلم داخلي. لكن لما استعمل دعاهم إلى الإيمان والإيمان شيء قلبي لا تعلمه استعمل (لَا يَعْلَمُونَ) ما قال لا يشعرون لأن الإيمان ليس شعوراً ظاهراً وإنما هو علم باطن.

### فائدة ١ /

وإذا قيل الأولى (لا تفسدوا) والثانية (آمنوا) فالأولى تخلية والثانية تخلية ولا يمكن للتخلية أن تتم قبل التخلية، والله أعلى وأعلم.

## فائدة ٢ /

( ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون ) وصفهم بالمفسدين بعد أن ادّعوا الإصلاح، والإصلاح نقيضه الفساد، فهم لا يستشعرون هذا فيهم ( ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون ) وهنا وصفهم بالسفهاء \_ والسفه هو الحمق \_ لئلا رموا به بالمؤمنين، والمشكلة أنهم لا يعلمون.

سؤال رقم ٢٣ / أين وردت الآية ( وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ آمِنُوا )؟.

الجواب رقم ٢٣ / وردت مرتين فقط في سورة البقرة، ونضبها بسياق الآيات وعلى قاعدة الضبط بالشعر:-

" وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ آمِنُوا " مَوْضِعَانِ فِي الْعَوَانِ

الْأَوَّلُ " كَمَا آمَنَ النَّاسُ " وَ " بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ " فِي الثَّانِ

- ١- ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنْتُمْ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ ﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُوْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾ ﴾ البقرة.

سؤال رقم ٢٤ / كيف تضبط قول الله تعالى ( وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا بِمَثَلٍ ذُكِّرُوا بِمَا آمَنُوا قَالُوا إِنَّا فَتِنَاكَ وَإِنَّا فَتِينَا وَإِنَّا ظَالِمُونَ )؟.

الجواب رقم ٢٤ / وردت هذه الآية مرتين فقط في سورة البقرة:-

- ١- ﴿ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شِيْطَانِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَا بِعَضُّهُمْ إِلَىٰ بَعْضِ قَالُوا اتَّخَذْتُنَّهِمْ إِنَّمَا فَتِنَاكَ وَإِنَّمَا فَتِينَا وَإِنَّمَا ظَالِمُونَ ﴿٧٦﴾ ﴾ البقرة.

واختلف الذي أتى بعدها، في الموضع الأول ( **خَلَوْا** )، وفي الثاني ( **خَلَا** )  
ونضبطنها بأن نربط الواو من كلمة ( **خَلَوْا** ) مع واو اول ( أي أول موضع )، ونربط  
ألف ( **خَلَا** ) مع ألف كلمة ثاني ( أي الموضع الثاني ):-

**وَإِذَا خَلَوْا مَعَ وَائِ أَوْلِ**  
**وَأَلْفِ خَلَا مَعَ أَلْفِ الثَّانِي**

### فائدة /

ما الفرق بين ( **وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ** (١٤) ) و ( **وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ** (٧٦) ) في سورة البقرة؟

في قوله تعالى ( **وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ** ﴿٧٦﴾ البقرة ) أي الشياطين مع  
بعضهم، أو الكفار مع بعضهم، أما قوله ( **وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ** ﴿١٤﴾ البقرة )  
أي خلوا إلى رؤسائهم وإلى قادتهم، ( د. أحمد الكبيسي ).

سؤال رقم ٢٥ / كم مرة ورد قول الله تعالى ( **أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ**  
بِأَهْدَى )؟.

الجواب رقم ٢٥ / **الموضعان** في البقرة، جاء بعدها في الموضع الأول / ( **فَمَا  
رَبِحَتْ بِحَارْتُهُمْ** ) وفي الموضع الثاني **وَالْعَذَابَ بِالْمَعْفِرَةِ، وتضبط على قاعدة الترتيب  
الهجائي: ( الفاء قبل الواو )**.

١- ﴿ **أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِأَهْدَى فَمَا رَبِحَتْ تَجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا  
مُهْتَدِينَ** ﴿١٦﴾ البقرة.

٢- ﴿ **أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِأَهْدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَعْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ  
عَلَى النَّارِ** ﴿٧٥﴾ البقرة..

يوجد موضع وسطي مختلف { **أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا  
يُخَفِّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابَ وَلَا هُمْ يُبْصَرُونَ** { البقرة/٨٦ }، اختلف عن الاول والآخر

حيث جاء بعد ( **أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا** ) ( **الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ** ) ذكرته حتى تتبها له. **ويضبط** على قاعدة اختلاف الوسط عن الطرفين المتشابهين، وإذا أردت أن تعرف الموضع الوسط أكثر اربط كلمة ( **الْحَيَاةَ الدُّنْيَا** ) و ( **العذاب** ) مع اخر الآية التي قبلها { ..... } فَمَا جَزَاءَ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِعَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ { البقرة/٨٥ } على قاعدة الموافقة والمجاورة.

### فائدة /

في الموضع **الأول** ( **اشْتَرُوا الضَّلَلَةَ بِالْهُدَى** ) لإتباعهم الشياطين وطريق الشيطان هي طريق الضلال .

في الموضع **الثاني** ( **اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ** ) لما في أفعالهم من محاولات للتمسك بالدنيا من القتل والإخراج من الديار وإتباع ما يقابل هواهم وهذه الأفعال هي أفعال أهل الدنيا .

في الموضع **الثالث** فعلوا شيئين فعاقبهم الله بشيئين والجزاء من جنس العمل: كتمان ما أنزل الله يستلزم الضلال، التجارة بكلام الله يستلزم العذاب.

سؤال رقم ٢٦ / كيف تضبط الآيتين ( **صُمُّ بُكُمْ عُمِّي فَهُم لَا يَرْجِعُونَ** ١٨ ) و ( **صُمُّ بُكُمْ عُمِّي فَهُم لَا يَعْقِلُونَ** ١٧١ ) في سورة البقرة؟.

الجواب رقم ٢٦ / المواضع هي:-

- ١- ﴿ **صُمُّ بُكُمْ عُمِّي فَهُم لَا يَرْجِعُونَ** ﴾ (١٨)
- ٢- ﴿ **وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بُكُمْ عُمِّي فَهُم لَا يَعْقِلُونَ** ﴾ (١٧١)

جاء بعدها في الموضع **الأول** ( **فَهُم لَا يَرْجِعُونَ** )، أما الموضع **الثاني** : ( **فَهُم لَا يَعْقِلُونَ** ) **وتضبط** على قاعدة الترتيب الهجائي حيث ان **راء** ( **لَا يَرْجِعُونَ** ) قبل **عين**

( لَا يَعْقِلُونَ ) . ونربط العين والقاف من كلمة ( يَنْعِقُ ) مع العين والقاف من كلمة ( لَا يَعْقِلُونَ ) .

لمسة بيانية /

ما الفرق بين ( لَا يَرْجِعُونَ ) و ( لَا يَعْقِلُونَ ) ؟

في الآية الأولى قال تعالى ( صُمُّ بُكْمٌ عُمِيٌّ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ (١٨) ) بينا أنهم لا يرجعون إلى النور الذي فقده لأهم نافقوا وطبع على قلوبهم والعياذ بالله فلا مجال للرجوع فيناسبه ( لَا يَرْجِعُونَ ) . وفي الآية الثانية ( وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْلَوْكَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئاً وَلَا يَهْتَدُونَ (١٧٠) ) وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بُكْمٌ عُمِيٌّ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (١٧١) ) . هنا أولاً في الآية السابقة لما تكلم على آبائهم قال ( أَوْلَوْكَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئاً ) على آبائهم أنهم لا يعقلون فالمناسب أن تختم الآية الثانية ( لَا يَعْقِلُونَ ) فكما أن آباءهم لا يعقلون هم لا يعقلون .

والمسألة الثانية أن المثال الذي ضرب ( وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بُكْمٌ عُمِيٌّ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (١٧١) ) صورتهم، صورة هؤلاء وهم يلقى عليهم كلام الله سبحانه وتعالى كمثل الذي ينطق بما لا يسمع إلا دعاء، مثل مجموعة أغنام الراعي ينطق فيها، يصيح فيها وهذه الأغنام تسمع أصواتاً لكنها لا تستطيع أن تعقلها، لا تفهم. فكان هؤلاء وهم يستمعون إلى كلام الله سبحانه وتعالى كالأغنام وعندنا آية أخرى ( وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيراً مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ هُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَهُمْ أَعِينٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْعَافِلُونَ (١٧٩) ) (الأعراف) مثلهم لأنهم لَا يَعْقِلُونَ كلام الله سبحانه وتعالى ولا يستعملون عقولهم في إدراكه جعلهم مثل الأغنام والبهائم. ولذلك هذه الصورة التي يناسبها

كلمة (لَا يَعْقِلُونَ). وتلك الصورة تناسبها كلمة (لَا يَرْجِعُونَ) لا يعودون إلى الإيمان. للدكتور حسام النعيمي.

### فائدة /

الضبط من خلال المعنى فالمعنى الأول لا سبيل لهم إلى الرجوع بعد إلى النور بعد إذ تركهم الله في ظلمات الضلال الذي ارتضوا به أنفسهم، والمعنى في الآية الثانية انتفاء العقل عنهم كالحیوان الذي ينطق بما لا يسمع، وباختصار:-

(صُمُّ بُكُمْ عُمِيٌّ فَهَمْ لَا يَرْجِعُونَ) (صُمُّ بُكُمْ عُمِيٌّ) كيف هؤلاء يرجعون؟؟  
(وتركهم في ظلمات) كيف يرجع؟؟ (صُمُّ بُكُمْ عُمِيٌّ فَهَمْ لَا يَعْقِلُونَ) (صُمُّ بُكُمْ عُمِيٌّ) كيف هؤلاء يعقلون؟؟ الذي ينطق كيف يعقل؟؟ أصحاب الآية الثانية أشد حالا من الأولى.

### ملاحظة /

وردت في سورة الاسراء (عُمِيًّا وَبُكْمًا وَصُمًّا) كلمة (البكم) اتت في الوسط في كل المواضع، إلا أنه في البقرة جاء قبلها (صم) وبالعكس تماما في الاسراء جاء (عُمِيًّا) قبلها: ﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ يَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ يُنذِرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمِيَآ وَبُكْمًا وَصُمًّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كَمَا خَبَتَ زَيْنُهَا سَعِيرًا ﴿١٧﴾﴾ الإسراء: ٩٧.

سؤال رقم ٢٧ / كيف تضبط قول الله تعالى (إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) همزة (إِنَّ) مكسورة؟.

الجواب رقم ٢٧ / وردت (إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) همزة (إِنَّ) مكسورة ثمان مرات في القرآن الكريم في السور (البقرة ثلاث مرات - ال عمران - النحل - النور - العنكبوت - فاطر)، ونضبطها على قاعدة الضبط بالشعر:-

" إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ "مَوَاضِعٌ ثَمَانٌ

فَاطِرُ النَّحْلِ وَالْعَنْكَبُوتِ لَهُ نُورٌ وَثَلَاثُ بَقَرَاتٍ لِـ عِمْرَانَ



والمواضع هي :-

- ١- ﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَرَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾ ﴿البقرة.
- ٢- ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ ﴿١١٤﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١١٥﴾ ﴿البقرة.
- ٣- ﴿وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ مُوَلِّيهاً فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعاً إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾ ﴿البقرة.
- ٤- ﴿أَوَلَمَّْا أَصَابَكُمْ مَّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾ ﴿آل عمران.
- ٥- ﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمَحٍ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾ ﴿النحل.
- ٦- ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّلءٍ فَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَىٰ بَطْنَيْهِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَىٰ أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٥﴾ ﴿النور.
- ٧- ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٠﴾ ﴿العنكبوت.
- ٨- ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِيَّةِ رُسُلًا أُولَىٰ أَجْنَحَةٍ مِّثْنَىٰ وَتِلْكَ وَرُجْعٌ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠١﴾ ﴿فاطر.

سؤال رقم ٢٨ / كيف تضبط قول الله تعالى ( يَا أَيُّهَا النَّاسُ ) صدر آية، والآية ( قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ )؟.

الجواب رقم ٢٨ / ( يَا أَيُّهَا النَّاسُ ) وردت صدر آية أربع عشر مرة ( البقرة

موضوعان - النساء ثلاث مواضع - يونس - الحج ثلاث مواضع - لقمان - فاطر  
ثلاث مواضع - الحجرات (، ونضبطها على قاعدة الضبط بالشعر:-

## " يَا أَيُّهَا النَّاسُ " حَجَّ يُونُسَ عَلَى الْبَقْرَةِ مَعَ النِّسَاءِ وَلُقْمَانَ فَطَرَ الْحُجْرَاتِ يَا قُرَاءَ

والمواضع هي:-

- ١- ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٦١﴾ ﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٦٨﴾ ﴾ البقرة.
- ٣- ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾ ﴾ النساء.
- ٤- ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٧٦﴾ ﴾ النساء.
- ٥- ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴿٧٦﴾ ﴾ النساء.
- ٦- ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِقَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ ﴾ يونس.
- ٧- ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ ﴾ الحج.
- ٨- ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَعَيْرٍ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ آجَلٍ مُّسَمًّى... ﴿١٠٠﴾ ﴾ الحج.
- ٩- ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ صُِرْبَ مَثَلٌ فَاستَمِعُوا لَهُ ۗ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ ۗ... ﴿٧٣﴾ ﴾ الحج.

١٠- ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَأَحْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ... ﴿٣٣﴾﴾ ﴿لقمان.

١١- ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِن خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَن تُوَفَّكُونَ ﴿٣﴾﴾ ﴿فاطر.

١٢- ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمُ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٥﴾﴾ ﴿فاطر.

١٣- ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿١٥﴾﴾ ﴿فاطر.

١٤- ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَدَّرُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾﴾ ﴿الحجرات.

أما مواضع ( **قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ** ) فقد وردت أربع مرات في القرآن الكريم في السور (الأعراف - يونس موضعين - الحج الموضوع الثالث ) ونضبها على قاعدة الجملة الانشائية: ( **عرف يونس أركان الحج** ):-

١- ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾﴾ ﴿الأعراف.

٢- ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِّن دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَلَكِن أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّكُمُ وَأُوْتِرُ أَن أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٤﴾﴾ ﴿يونس.

٣- ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٧٨﴾﴾ ﴿يونس.

٤- ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٩﴾﴾ ﴿الحج.

سؤال رقم ٢٩ / كيف تضبط قول الله تعالى ( يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ - اتَّقُوا رَبَّكُمُ )؟.

الجواب رقم ٢٩ / تضبط الآية ( يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ ) على قاعدة العناية بالآية الوحيدة في البقرة، أما في النساء والحج ولقمان ( يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ ) وتضبط على قاعدة الضبط بالشعر:-

" يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ " فِي الْبَقَرَةِ بَانَ  
وَ " اتَّقُوا رَبَّكُمُ " فِي نِسَاءِ الْحَجِّجِ وَلُقْمَانَ

والمواضع هي:-

- ١- ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ (١) البقرة.
- ٢- ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ (١) النساء.
- ٣- ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴾ (١) الحج.
- ٤- ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّكُمْ بِاللَّهِ الْعُرُورُ ﴾ (٣٣) لقمان.

فوائد /

١- ( يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ ) ليس في القرآن غيره لأن العبادة في الآية: التوحيد، والتوحيد أول ما يلزم العبد من المعارف فكان هذا أول خطاب خاطب الله به الناس في القرآن، فخطابهم بما ألزمهم أولاً، ثم ذكر سائر المعارف وبنى عليها العبادات فيما بعدها من السور والآيات. فإن قيل أن سورة البقرة ليست من أوائل القرآن نزولاً فلا يحسن فيها ما ذكرت، قلت: أول القرآن سورة الفاتحة ثم البقرة ثم آل عمران على هذا

الترتيب الى سورة الناس، وهكذا هو عند الله تعالى في اللوح المحفوظ، وهو على هذا الترتيب كان يعرضه - عليه الصلاة والسلام - على جبريل عليه السلام كل سنة.

٢- (اعْبُدُوا رَبَّكُمْ) مرتين في القرآن، في سور مدينة هي البقرة والحج، والخطاب للمؤمنين (اعبدوا الله) سبع عشرة مرة في القرآن في المكى والمدني، والخطاب عام، وأكثرها الكفار.

سؤال رقم ٣٠ / أين وردت الآية (الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ)، ثم اضبطها؟  
الجواب رقم ٣٠ / وردت في خمس سور (البقرة - طه - غافر - الزخرف - الملك):-

- ١- ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾﴾ البقرة.
- ٢- ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ تِبَابِ شَتَّى ﴿٥٢﴾﴾ طه.
- ٣- ﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكَُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ... ﴿٦٥﴾﴾ غافر.
- ٤- ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠﴾﴾ الزخرف.
- ٥- ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأْمَسُوا فِي مَنَاجِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴿٥٠﴾﴾ الملك.

### الضبط والفوائد/

- ١- تضبط على قاعدة الضبط بالجملة الانشائية: ( سبحان الذي سخر الزخرف ل طه بقرة ملك غافر).

٢- أما ما جاء بعد هذه الآية فبترتيب السور نقول ( **فِرَاشًا** - **مَهْدًا** - **قَرَارًا** ) - **مَهْدًا** - **ذُلُولًا** )، في البقرة ( **فِرَاشًا** ) نربط بين ( **الفاء والراء** مع اسم سورة البقرة **القاف والراء فالفاء** قريبة في الرسم من **القاف**، وبالعكس في **غافر** ( **قَرَارًا** ) نربط بين ( **القاف والراء** مع اسم سورة **غافر** الفاء والراء **فالقاف** قريبة في الرسم من **الفاء** )، يعني نعكس الأمر في البقرة و**غافر** فتكون ( **فِرَاشًا** ) في البقرة و ( **قَرَارًا** ) في **غافر**. أما في سورة **طه** وال**زخرف** ( **مَهْدًا** )، نربط بين ( **الهاء** من اسم سورة **طه** مع **الهاء** من **مهدا** ) ونربط في **الزخرف** بين ( **هاء مهدا** مع **هاء كلمة تَهْتَدُونَ** التي ختمت الآية)، أما ( **ذُلُولًا** ) في **الملك** نربط بين ( **لام ذلولا** مع **لام اسم سورة الملك** ).

٣- ( **وَالسَّمَاءِ بِنَاءً** ) جاءت فقط في سورتي البقرة و**غافر** وارتبطها مع ( **فِرَاشًا** - **قَرَارًا** )، ونضبطها على قاعدة الضبط بالشعر:-

" **وَالسَّمَاءِ بِنَاءً** " **خُذْهَا اثْنَتَيْنِ**

في **البقرة** و**غافر** و**اشتَرَكْتَ بِرَاءَيْنِ**

أي أن الآية ( **وَالسَّمَاءِ بِنَاءً** ) وردت **مرتين** فقط في السور ( **البقرة** و **غافر** ) و**اشتَرَكْتَ** أسماء السور بأن فيها حرف **الراء**.

٤- أما ( **وَسَلِّكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا** ) في **طه**، و ( **وَجَعَلْ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا** ) في **الزخرف** وارتبطها مع كلمة ( **مَهْدًا** )، فنضبط ( **وَسَلِّكَ** ) في سورة **طه** بأن نربط ( **سين** و**سَلِّكَ** مع **سين** و**لَا يَنْسَى** أخر كلمة من الآية التي قبلها حيث ختمت بها ( **قَالَ عَلِمَهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى** { **طه/٥٢** } )، ونضبط ( **وَجَعَلْ** ) التي في **الزخرف** بأن الآية بدأت بكلمة **جعل** ( **الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ** ) وأيضا ممكن نربط ( **جسيم** و**وَجَعَلْ** مع **حاء** **الزخرف** ف**الجسيم** قريبة في الرسم من **الحاء** ).

سؤال رقم ٣١ / كيف تضبط قول الله تعالى (وَأَنْزَلَ - أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً)؟.

الجواب رقم ٣١ / مواضع ( وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ):-

١- ﴿ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْفُلُوكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْآنَهَارَ ﴿٣٢﴾ ﴾ إبراهيم.

٣- ﴿ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْ نَّبَاتٍ شَتَّى ﴿٥٣﴾ ﴾ طه.

وتضبط على قاعدة الضبط بالجملة الانشائية: ( يا طه " وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً " في بقرة إبراهيم )، قلت في البداية ( يا طه ) حتى تنبته الى أنها السورة التي ورد فيها كلمة ( فَأَخْرَجْنَا ).

ملاحظة /

في البقرة و ابراهيم ( فَأَخْرَجَ ) بينما في طه ( فَأَخْرَجْنَا )، ولاحظ أن كلمة ( فَأَخْرَجَ ) في البقرة و ابراهيم جاء بعدها نفس الآية في السورتين ( بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ ). واختلفت في طه ( فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْ نَّبَاتٍ شَتَّى )، وأيضا لاحظ أن سورة طه متأخرة في ترتيب السور ونستطيع أن نضبط زيادة النون والألف في كلمة ( فَأَخْرَجْنَا ) على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

بينما مواضع ( أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ):-

وردت سبع مرات ( الأنعام - الرعد - النحل موضعين - الحج - فاطر - الزمر):-

١- ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرُجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ أَنْظِرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٦﴾ ﴿ الأنعام.

٢- ﴿ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهٗ ۗ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ ۗ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً... ﴿٧٧﴾ ﴿ الرعد.

٣- ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٣﴾ ﴿ النحل.

٤- ﴿ وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾ ﴿ النحل.

٥- ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَةً ۗ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾ ﴿ الحج.

٦- ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٧٧﴾ ﴿ فاطر.

٧- ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مَصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطْلَامًا ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١١﴾ ﴿ الزمر.

وفي النمل: ﴿ أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنبِتُوا شَجَرَهَا ۗ إِنَّهُ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿١٠﴾ ﴿ النمل.



ونضببط مواضع ( أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ) على قاعدة الضبط بالشعر:-

" أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً " يَا رَعْدُ سَبْعَةٌ أَتَيْنَ  
 الْأَنْعَامُ لِ زُمْرِ الْحُجَّاجِ وَفَاطِرُ النَّحْلَتَيْنِ  
 " فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ " بَعْدَهَا فِي الْأَنْعَامِ  
 وَفِي الرَّعْدِ " فَسَأَلَتْ أُوْدِيَّةٌ بِقَدْرِهَا " يَا كِرَامَ  
 " لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ " بَعْدَهَا أَوَّلُ النَّحْلِ  
 " فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا " بَعْدَهَا ثَانِي النَّحْلِ  
 وَفِي الْحَجِّ وَفَاطِرِ وَالزُّمْرِ  
 " أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ " قَبْلَهَا فِي الثَّلَاثِ تَكَرَّرَ (٤)  
 بَعْدَهَا فِي الْحَجِّ " فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً "  
 بَعْدَهَا فِي فَاطِرِ " فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ " مُشْتَهَرَةٌ  
 نُؤُنُ " نَبَاتٍ " مَعَ نُؤُنِ الْأَنْعَامِ يَا ذَاكِرِ  
 وَرَاءُ " ثَمَرَاتٍ " مَعَ رَاءِ فَاطِرِ (٥)  
 وَبَعْدَهَا فِي الزُّمْرِ " فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ "  
 وَفِي التَّمَلِّ قَبْلَهَا " أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ "  
 وَحِيدَةً جَاءَتْ بِزِيَادَةِ " لَكُمْ "  
 قَبْلَ " مِنَ السَّمَاءِ مَاءً " قُلْ " وَأَنْزَلَ لَكُمْ " (٦)

سؤال رقم ٣٢ / اضبط قول الله تعالى ( فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ / فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ / فَأَتُوا بِعَشْرِ سُورٍ ) ( وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ ) ( وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ )؟.

الجواب رقم ٣٢ / المواضع هي:-

- (٤) ( أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ ) جاءت قبل ( أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ) في ثلاث سور ( الحج - فاطر - الزمر ) .  
 (٥) في الأنعام ( فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتٍ ) وفي فاطر ( فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ ) ويتم ضبطها كما في البيت .  
 (٦) جاءت في سورة النمل بزيادة ( لَكُمْ ) ( وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ) .

١- ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (٣٤) ﴿ البقرة.

٢- ﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (٣٨) ﴿ يونس.

٣- ﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (١٣) ﴿ هود.

في البقرة ( مِّن مِّثْلِهِ ) وفي يونس وهود ( مِثْلِهِ ) بدون ( من ) ونضبطها أن (البقرة) فيها الف و لام ولذا زيادة ( من ) فيها، أما ( يونس وهود ) فاسم السورة بدون ( الف ولام )، وفي سورة هود ( فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ ) اذن الموضع الأخير بزيادة كلمة ( بعشْر ) وجاءت كلمة ( مُفْتَرِيَاتٍ ) فقط في هود، وفي البقرة ( وادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ ) وهي وحيدة، بينما في يونس و هود ( مَنِ اسْتَطَعْتُمْ ) ونربط ( سين - اسْتَطَعْتُمْ ) مع ( س - يونس ) أما في سورة هود فنربط ( سين - اسْتَطَعْتُمْ ) مع ( شين - بعشْر ) فالسين قريبة في الرسم من الشين، وختمت جميع المواضع بنفس الآية ( مِّن دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ) .

لطيفة جميلة /

عدد السور التي اتت قبل سورة هود هي ( ١٠ سور ) وجاءت الآية في سورة هود ( فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ ) .

لمسة بيانية /

ما دلالة قوله تعالى ( وادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ) ولم

يقل ادعوا من استطعتم كما في سورة يونس وهود ؟ ( د. حسام النعمي ) :-

في آية سورة البقرة عندما قال ( مِّن مِّثْلِهِ ) افترض أن له مثل إذن هناك من استطاع أن يأتي بهذا المثل وليس المهم أن تأتي بمسطيع لكن المهم أن تأتي بما جاء به فلماذا تدعو المستطيع إلا ليأتي بالنص؟ لماذا تدعو المستطيع في سورة البقرة طالما أنه

افتراض أن له مثل وإنما صحَّ أن يأتي بقوله (وادعوا شهداءكم) ليشهدوا إن كان هذا القول مثل هذا القول فالموقف إذن يحتاج إلى شاهد محكّم ليشهد بما جاءوا به وليحكم بين القولين. أما في آية سورة يونس وهود فالآية تقتضي أن يقول ( ادعوا من استطعتم ) ليفتري مثله. إذن فقوله تعالى ( وادعوا شهداءكم ) أعمّ وأوسع لأنه تعالى **طلب أمرين**:- دعوة الشهداء ودعوة المستطيع ضمناً أما في آية سورة يونس وهود فالدعوة للمستطيع فقط.

ومما سبق نلاحظ أن آية البقرة بُنيت على العموم أصلاً ( لا ريب، من مثله، الحذف قد يكون للعموم، ادعوا شهداءكم ). ثم إنه بعد هذه الآية في سورة البقرة هدّد تعالى بقوله ( فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَآتُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ (٢٤) ) والذي لا يؤمن قامت عليه الحجة ولم يستعمل عقله فيكون بمنزلة الحجارة.

### فائدة /

( من ) تدل على التبويض ولما كانت سورة البقرة سنام القرآن وأوله بعد الفاتحة حسُن دخول ( من ) فيه، ليعلم أن التحدي واقع على جميع سورة القران من أوله الى آخره.

سؤال رقم ٣٣ / أين ورد قول الله تعالى ( فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا ) في القرآن؟.

الجواب رقم ٣٣ / وردت مرتين في البقرة، جاء بعدها في الموضع الأول ( ولن تفعلوا ) وفي الثاني ( فَأَذْنُوا بِحَرْبٍ ) وتضبط على قاعدة الواو قبل الفاء. أي (الواو من ولن قبل الفاء من فأذنوا):-

- ١- ﴿ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَآتُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٤﴾ ﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأَذْنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبْتِغُوا فَالْكَرْهُ رُؤُسٌ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ ﴾ البقرة.

وأود التنبيه الى أنه في سورة المجادلة الآية (١٣) أتت ( **فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا** ) بالذال **ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة:** ﴿ **ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيَّ جُنُودَكُمْ صَدَقْتُمْ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا** وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ **وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ** ﴾ ﴿١٣﴾ .

### فائدة /

**ما دلالة قوله تعالى ( ولن تفعلوا )؟ ( د. حسام النعمي )**

قوله تعالى ( **فإن لم تفعلوا** ) هي الشرط وقوله تعالى ( **ولن تفعلوا** ) هي جملة اعتراضية بغرض القطع بعدم الفعل وهذا يناسب قوله تعالى ( **لا ريب فيه** ) .

**سؤال رقم ٣٤ / أين وردت الآية ( وَفُودَهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ )؟ ثم حاول ضبطها؟.**

**الجواب رقم ٣٤ /** وردت في سورتي ( البقرة - التحريم )، **وتضبط على قاعدة الضبط بالجملة الانشائية:** ( " **وَفُودَهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ** " **إثنتان لم تحرم والعوان**)، ومعنى ( **لم تحرم** ) أي سورة التحريم، **والعوان** أي سورة البقرة جاء بعدها في البقرة ( **أُعِدَّتْ** ) وفي التحريم ( **عَلَيْهَا** ) **ونضبطها على قاعدة الترتيب الهجائي**، إذ أن الهمزة من ( **أُعِدَّتْ** ) قبل العين من ( **عَلَيْهَا** ) .

١- ﴿ **فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ** ﴾ ﴿١٦﴾ **البقرة.**

٢- ﴿ **يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ** ﴾ ﴿٦﴾ **التحريم.**

**سؤال رقم ٣٥ / أين وردت الآية ( أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ )؟ ثم حاول ضبطها؟.**

**الجواب رقم ٣٥ /** وردت في سورتي ( البقرة - آل عمران ) أي الزهراوين، **وتضبط قاعدة الضبط بالجملة الانشائية:** ( " **أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ** " **تجدها في الزهراوين** )، ورد بعدها في البقرة ( **وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا** ) وفي آل عمران ( **وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ** )،

ونضبؤها على قاعدة الترتيب الهجائي، إذ أن الشين من (وَبَشِّرِ) قبل الطاء من (وَأَطِيعُوا).

- ١- ﴿فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿١٤﴾ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَتُوا بِهِءَ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٥﴾﴾ البقرة.
- ٢- ﴿وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٣١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٣٢﴾﴾ آل عمران.

### فائدة /

في الموضوعين بعد أن بين مكان الكافرين وهو النار، ورد بعدها في البقرة مكان المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم جنات فبشرهم بذلك، وفي آل عمران بين أنه من يطع الله والرسول فإن الله سيرحمه.

سؤال رقم ٣٦ / أين وردت الآية ( وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا ) ثم حاول ضبطها؟.

الجواب رقم ٣٦ / وردت في البقرة ويونس، وتضبط قاعدة الضبط بالجملة الانشائية: ( " وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا " ببقرة يونس ):-

- ١- ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَتُوا بِهِءَ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٥﴾﴾ البقرة.

٢- ﴿أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ

ءَامَنُوا أَن لَّهُمْ قَدَمٌ صَدِيقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۗ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ  
مُّبِينٌ ﴿٤﴾ ﴿٥﴾ يونس.

### ملاحظة /

في التوبة وردت ( وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا ) موضع وحيد، ويتم ضبطه على قاعدة  
العناية بالآية الوحيدة، قال تعالى: ﴿ وَأَذِّنْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ  
الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ ۗ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ  
فَاعْلَمُوا أَنَكُمْ عِزٌّ مُّعْجِزِي اللَّهِ ۗ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣﴾ ﴾ التوبة.

سؤال رقم ٣٧ / أين وردت الآية ( وَهُمْ - هُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ - وَأَزْوَاجٌ  
مُّطَهَّرَةٌ )؟.

الجواب رقم ٣٧ / وردت ( هُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ ) في سورتي ( البقرة - النساء )  
مع ملاحظة زيادة ( الواو ) في البقرة أي و ( وَهُمْ )، وبينهما موضع وسط اختلف في  
سورة آل عمران حيث وردت ( وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ ) ونضبطها على قاعدة اختلاف  
الوسط بين الطرفين المتشابهين :-

- ١- ﴿ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۗ  
كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رَزَقُوا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ  
مُتَشَابِهًا ۗ وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ ۗ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٥﴾ ﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا  
أَبَدًا ۗ لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ ۗ وَدَدْخَلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴿٥٧﴾ ﴾ النساء.
- ٣- ﴿ قُلْ أُوذِيْتُكُمْ بِيحْيَىٰ مِنْ دَالِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ  
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ ۗ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ بَصِيرٌ  
بِالْعِبَادِ ﴿١٥﴾ ﴾ آل عمران.

سؤال رقم ٣٨ / أين وردت الآية ( مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا ) ثم حاول ضبطها؟.

الجواب رقم ٣٨ / وردت في سورتي ( البقرة - المدثر ) جاء بعدها في البقرة ( يُضِلُّ ) وفي المدثر ( كَذَلِكَ يُضِلُّ ) أي بزيادة ( كَذَلِكَ ) في المدثر، وتضبط على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

فائدة /

في البقرة الذين كفروا قالوا ( مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ ) بينما في المدثر الذين في قلوبهم مرض والكافرون فجاءت نهاية الآية أكثر تفصيلاً ( مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ )، ومع الآيات:-

١- ﴿ \* إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعْضَةَ فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفٰسِقِينَ ﴿٣٦﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَمَا جَعَلْنَا أَحْسَبَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عَدَتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَفِينَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشْرِ ﴿٣٧﴾ ﴾ المدثر.

سؤال رقم ٣٩ / أين ورد قوله تعالى ( الَّذِينَ يَنْفُسُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ ) ثم حاول ضبطه؟.

الجواب رقم ٣٩ / وردت في سورتي ( البقرة - الرعد )، وفي الرعد الآية ٢٥ ولكن في الرعد بزيادة ( واو ) أي ( وَالَّذِينَ ) ونضبطها على قاعدة الزيادة بالموضع المتأخر:-

- ١- ﴿الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾﴾ البقرة.
- ٢- ﴿وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٢٥﴾﴾ الرعد.

### فائدة /

في سورة الرعد الواو إستنافية تبدأ بها جملة جديدة كتكملة لموضوع ما حيث ذكر الله الذين يوفون بعهدهم أن لهم عقبي الدار ثم استأنف سبحانه وتعالى ذكر الطائفة الأخرى وهم الذين ينقضون عهد الله بأن لهم اللعنة ولهم سوء الدار .

سؤال رقم ٤٠ / كم مرة وردت ( كَيْفَ تَكْفُرُونَ )؟.

الجواب رقم ٤٠ / وردت مرتين في القرآن الكريم في السور ( البقرة - آل عمران ) وجاءت في آل عمران بزيادة الواو ( وَكَيْفَ ) ونضبها على قاعدة الزيادة بالموضع المتأخر، وجاء بعده في البقرة ( بِاللَّهِ ) وفي آل عمران ( وَأَنْتُمْ تُتْلَى ) ونضبها على قاعدة الترتيب الهجائي إذ أن ( الباء من بِاللَّهِ قبل الواو من وَأَنْتُمْ تُتْلَى ):-

- ١- ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أََمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾﴾ البقرة.
- ٢- ﴿وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدِ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾﴾ آل عمران.



سؤال رقم ٤١ / أين ورد قول الله تعالى ( ثُمَّ يُمَيِّنُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ )، ثم حاول ضبطه؟.

الجواب رقم ٤١ / ورد في ثلاثة مواضع ( البقرة - الحج - الروم )، ونضبطها على قاعدة الضبط بالشعر:-

" ثُمَّ يُمَيِّنُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ " خُذْهَا ثَلَاثَ

بَقَرَةَ الْحُجَّاجِ وَالرُّومِ بِأَخْلَافٍ (٧)

١- ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمَيِّنُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ (البقرة).

٢- ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمَيِّنُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ﴾ (الحج).

٣- ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمَيِّنُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ مِمَّنْ شَاءَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ (الروم).

وفي الجائية تقدمت ( يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمَيِّنُكُمْ ) ونضبطها على قاعدة العناية بالأية الوحيدة:-

١- ﴿ قُلْ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمَيِّنُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (الجائية).

سؤال رقم ٤٢ / أين ورد قول الله تعالى ( ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ )، ثم حاول ضبطه؟.

الجواب رقم ٤٢ / ورد في سورتي ( البقرة - فصلت )، جاء بعدها في البقرة (فَسَوَّاهُنَّ) وفي فصلت ( وَهِيَ دُخَانٌ ) وتضبط: على قاعدة الترتيب الهجائي أي (الفاء من فسواهنَّ قبل الواو من وهي دخان):-

(٧) الآية ( ثُمَّ يُمَيِّنُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ) وردت في ثلاث مواضع ( البقرة - الحج (الحجاج) - الروم ).

- ١- ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٩﴾ ﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴿١١﴾ ﴾ فصلت.

سؤال رقم ٤٣ / اضبط الآيات ( إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ) و ( إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ) ( إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ) ؟.

الجواب رقم ٤٣ / الأصل في القرآن أن تأتي ( إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ) بالتاء، إلا في آل عمران والأنعام الياء فيها مضمومة، وفي الأنبياء الياء مفتوحة، ونضبط جميع المواضع على قاعدة الضبط بالشعر:-

" إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ " أصلها **بالتاء**

سَوَىٰ عِمْرَانَ وَ الْأَنْعَامَ **بالياء** (٨)

فِي عِمْرَانَ لَدَى " أَفْغَيْرَ دِينَ اللَّهِ يَبْعُونَ "

وَفِي الْأَنْعَامِ " إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ "

الْيَاءُ **مَفْتُوحَةٌ** " إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ " فِي الْأَنْبِيَاءِ

لَدَى " فَجَعَلَهُمْ جُدَادًا " **وَحِيدَةٌ** فَلَا تَعْيَا

- ١- ﴿ أَفْغَيْرَ دِينَ اللَّهِ يَبْعُونَ وَلَهُ أَسْمَاءٌ مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿١٣﴾ ﴾ آل عمران.
- ٢- ﴿ \* إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾ الأنعام.
- ٣- ﴿ فَجَعَلَهُمْ جُدَادًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٥٨﴾ ﴾ الأنبياء.

(٨) ( إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ) جاءت في كل القرآن **بالتاء** الا في موضعين ( آل عمران - الأنعام ) جاء **بالياء** ( إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ) .

سؤال رقم ٤٤ / أين ورد قول الله تعالى ( وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ )، ثم حاول ضبطه؟.

الجواب رقم ٤٤ / وردت في ( البقرة - الأنعام - الحديد )، وتضبط على قاعدة الضبط بالشعر:-

" وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ " ثلاثة لا تزيد

في بقرة الأنعام والحديد

١- ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ

فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٤٩﴾ ﴿ البقرة.

٢- ﴿ بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ

كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾ ﴿ الأنعام.

٣- ﴿ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾ ﴿ الحديد.

بينما في سورة يس أنت ( وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ):-

قَالَ تَعَالَى: ﴿ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ ﴿ يس.

" وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ " فريدة

في يس فاضبطها على قاعدة الوحيدة (٩)

سؤال رقم ٤٥ / كيف يتم ضبط قوله تعالى ( وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ ) بالواو وبغير الواو، وما جاء بعدها؟.

الجواب رقم ٤٥ / وتضبط على قاعدة الضبط بالشعر:-

(٩) ( وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ) وردت في سورة يس، وتضبط على قاعدة العناية بالآية الوحيدة..

" **وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ " بِالْوَاوِ فِي بَقْرَةَ الْحِجْرِ**

**وَاحْذِفْهَا فِي صَادٍ وَلَكَ الْأَجْرُ (١٠)**

أي **بالواو** ( **وَإِذْ** ) في سورة البقرة والحجر، وبدون **الواو** ( **إِذْ** ) في سورة ص. وفي البقرة جاء بعدها ( **إِنِّي جَاعِلٌ** ) ونربط ( **جِيم** - **جَاعِلٌ** مع **جِيم** - **أَتَجْعَلُ** ) التي جاءت في نفس الآية، بينما مواضع **الحجر** و **ص** جاء بعدها ( **إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا** ) :-

١- ﴿ **وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً** <sup>ط</sup> **قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ** <sup>ط</sup> **قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ** ﴿ **البقرة** .

٢- ﴿ **وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِّنْ صَلَاحٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ** ﴿ **٢٨** ﴾ **الحجر** .

٣- ﴿ **إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِّنْ طِينٍ** ﴿ **٧١** ﴾ **ص** .

سؤال رقم ٤٦ / كم مرة ورد قول الله تعالى ( **الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ** )، ثم اضبطه؟.

الجواب رقم ٤٦ / وردت ( **الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ** ) أربع مرات، واحدة في البقرة واثنان في يوسف وواحدة في التحريم وتضبط بالضبط بالجملة الانشائية ( **" الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ "** ) أربعة لم تحرم والعوان وفي يوسف مرتان)، وقلت في يوسف مرتان لأنها وردت مرتين في سورة يوسف.

١- ﴿ **قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ** ﴿ **٢٢** ﴾ **البقرة** .

٢- ﴿ **قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ**

**جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ** ﴿ **٨٣** ﴾ **يوسف** .

(١٠) الآية ( **وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ** ) وردت بالواو في ( **البقرة - الحجر** )، ومن غير واو في سورة ص.

٣- ﴿ وَرَفَعَ أَبُوهُ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَتَابَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُءْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُم مِّنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَعَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾ ﴿١١٠﴾ يوسف .

٤- ﴿ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾ ﴿٢﴾ التحريم .

موضعا يوسف تطابقا تماما ( إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ) .

سؤال رقم ٤٧ / أين وردت الآية ( قَالَ يَا آدَمُ ) ، ثم حاول ضبطها؟ .

الجواب رقم ٤٧ / وردت في سورتي ( البقرة - طه ) ، ونضبط : ( " قَالَ يَا آدَمُ " طه له بقرة ) .

ورد بعدها في البقرة ( أَنْبِئُهُمْ ) وفي طه ( هَلْ أَذُنُكَ ) ونضبط على قاعدة الترتيب الهجائي ، إذ أن ( الهمزة من أَنْبِئُهُمْ قبل الهاء من هَلْ أَذُنُكَ ) :-

١- ﴿ قَالَ يٰٓآدَمُ أَنْبِئُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾ ﴿٢٣٠﴾ البقرة .

٢- ﴿ فَوَسَّوْا إِلَيْهِ الشَّيْطٰنُ قَالَ يٰٓآدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَى ﴾ ﴿١٢٠﴾ طه .

سؤال رقم ٤٨ / أين ورد قول الله تعالى ( قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ ) ، ثم حاول ضبطه؟ .

الجواب رقم ٤٨ / ورد في ثلاث سور ( البقرة - يوسف - القلم ) ، إلا أنه في سورة القلم جاءت بزيادة ( أَوْسَطُهُمْ ) ونضبط المواضع الثلاثة بالجملة الانشائية: ( قَالَ أَوْسَطُهُمْ **القلم** " أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ " / أنها بقرة يوسف ) ، وزيادة ( أَوْسَطُهُمْ ) أنت

في القلم ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر:-

- ١- ﴿ قَالَ يَتَادَمُ أَنْبِيَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَاهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾ (٣٣) ﴿ البقرة.
  - ٢- ﴿ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنْ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (٦٦) ﴿ يوسف.
  - ٣- ﴿ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴾ (١٨) ﴿ القلم.
- ملاحظة /

وردت في سورة الكهف ( قَالَ أَلَمْ أَقُلْ ) بدون ( لَكُمْ ) الآية (٧٢): ﴿ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ (٧٢) ﴿ فانتبه يا لبيب.

سؤال رقم ٤٩ / اضبط الآيات ( مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ / مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ )؟.

الجواب رقم ٤٩ / وردت ( مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ) فقط في سورة البقرة وهي الوحيدة بهذه الصيغة في القرآن ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، بينما في ( المائدة والنور ) وردت ( مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ) سبقها (وَاللَّهُ يَعْلَمُ) بصيغة الغائب، أما في البقرة ( وَأَعْلَمُ ) بصيغة المتكلم.

- ١- ﴿ قَالَ يَتَادَمُ أَنْبِيَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَاهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾ (٣٣) ﴿ البقرة.
- ٢- ﴿ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴾ (١٩) ﴿ المائدة.
- ٣- ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴾ (١٦) ﴿ النور.

سؤال رقم ٥٠ / أين ورد قوله تعالى ( وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ) وكيف تم ضبطها؟.

الجواب رقم ٥٠ / وردت هذه الآية في السور ( البقرة، الاسراء، الكهف، طه ) وتضبط على قاعدة الضبط بالجملة الانشائية : ( بَقْرَةُ إِسْرَاءٍ فِي كَهْفٍ طَه ) :-

١- ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴾ (٣٤) البقرة.

٢- ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ ءَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴾ (١١) الإسراء.

٣- ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴾ (٥٠) الكهف.

٤- ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ﴾ (١١٧) طه.  
وفي الأعراف بدأت بـ ( نُمُّ ) وليس ( واذ ) وهي وحيدة: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ نُورًا صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴾ (١١) ﴿

سؤال رقم ٥١ / اضبط قول الله تعالى ( إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ / أَبَى / اسْتَكْبَرَ ) في كل القرآن؟.

الجواب رقم ٥١ / ورد في البقرة بجمع الصفتين ( أَبَى وَاسْتَكْبَرَ ) وهذه الصفات لم تأت مجتمعة إلا في سورة البقرة لبيان شناعة معصية إبليس، وفي سورة الحجر وطه (أَبَى)، وفي سورة ص ( اسْتَكْبَرَ ) فجمع الصفتين أولاً ثم فرقهما، ونضبطها على قاعدة التقسيم والتجزئة وفيما يلي بيانها في هذه الأبيات :-

" إِلَّا إِبْلِيسَ أَبِي وَاسْتَكْبَرَ " وَتُضْبَطُ عَلَى

قَاعِدَةِ التَّفْسِيمِ وَالتَّجْرِئَةِ بِلَا بَلْبَلَةٍ<sup>(١١)</sup>

فَقُلْ إِبْلِيسَ أَبِي حِجْرَ طَاهَا

وَاسْتَكْبَرَ فِي صَادِهَا وَفِي الْبَقْرَةِ كِلْتَاهَا

١- ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ

مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٥﴾ ﴿ البقرة.

٢- ﴿ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣٦﴾ ﴿ الحجر.

٣- ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ﴿١١٦﴾ ﴿ طه.

٤- ﴿ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾ ﴿ ص.

أما مواضع ( إِلَّا إِبْلِيسَ ) ولم يأتي بعدها ( أَبِي وَاسْتَكْبَرَ / أَبِي / اسْتَكْبَرَ ) في

السور ( الأعراف و الإسراء و الكهف ) ونضبطها على قاعدة الضبط بالشعر:-

" إِبْلِيسَ " وَحْدَهُ بِلَا أَبِي وَاسْتَكْبَرَ أَتَى

فِي الْأَعْرَافِ وَكَهْفِ الْإِسْرَاءِ يَا فَتَى<sup>(١٢)</sup>

لَامٌ " لَمْ يَكُنْ " مَعَ لَامِ الْأَعْرَافِ

وَفِي الْكَهْفِ " كَانَ مِنَ الْجِنَّ " كَافٌ مَعَ كَافِ

وَفِي الْإِسْرَاءِ " قَالَ أَسْجُدْ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا "

فَارْبِطْهَا بِالْهَمْزَاتِ وَالسِّينِ مَعَ الْإِسْرَاءِ وَكُنْ فَطِينًا

أتى بعد ( إِلَّا إِبْلِيسَ ) في الأعراف ( لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ) نربط لام لم مع

لام الأعراف، وفي الكهف ( كَانَ مِنَ الْجِنَّ ) نربط كاف كان مع كاف الكهف،

وفي الإسراء جاء بعد ( إِلَّا إِبْلِيسَ ) ( قَالَ أَسْجُدْ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ) نربط همزات

(١١) الآية ( إِلَّا إِبْلِيسَ أَبِي وَاسْتَكْبَرَ ) ونضبطها على قاعدة التفسير والتجزئة، وهي موضحة بالبيت الذي بعده.

(١٢) أي أن ( إِلَّا إِبْلِيسَ ) أتى وحده ولم يأتي بعدها ( أَبِي ) أو ( اسْتَكْبَرَ ) في السور ( الأعراف - الإسراء - الكهف ).



وسين ( أَسْجُدُ ) مع همزات وسين سورة الإسراء:-

١- ﴿ وَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ﴿١١﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ ءَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴿٦٦﴾ ﴾ الإسراء.

٣- ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ... ﴿٥٥﴾ ﴾ الكهف.

سؤال رقم ٥٢ / اضبط الآية ( وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ ) التي في البقرة والآية ( وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ ) التي في الأعراف؟.

الجواب رقم ٥٢ / وتضبط بالجملة الانشائية: ( " اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ " موضعان بلا انحراف في البقرة و الأعراف ). وفي سورة البقرة زيد قوله تعالى ( وَقُلْنَا ) وحرف ( القاف ) مشترك في كلمة ( وَقُلْنَا ) واسم سورة ( البقرة ).

فائدة /

والملاحظ في القرآن أنه لما ينسب الله تعالى القول إلى ذاته ( وَقُلْنَا ) يكون في مقام التكريم، أما في الأعراف عندما طرد إبليس جمعهما في الكلام. ( د. فاضل السامرائي ).

١- ﴿ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٠﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَيَقَادِمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٦﴾ ﴾ الأعراف.

سؤال رقم ٥٣ / اضبط كلمة ( وَكُلَا ) البقرة مع ( فَكُلَا ) الاعراف؟.

الجواب رقم ٥٣ / اربط ( ف ) من كلمة ( فَكُلَا ) مع ( ف ) اسم السورة

(الأعراف)، فتعرف الاخرى، ( مِنْهَا رَعْدًا ) فقط في البقرة ولم تأتي في الأعراف، ونضبها على قاعدة الزيادة في السورة الأطول، أي البقرة.

١- ﴿ وَفَلَمَّا يَتَذَكَّرْ أَسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَعْدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٥﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَيَتَذَكَّرْ أَسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ ﴾ الأعراف.

### لمسة بيانية /

الواو في ( وَكُلَا مِنْهَا رَعْدًا ) في سورة البقرة تدل على مطلق الجمع وتفيد أن لآدم عليه السلام حق الإختيار في كل الأزمنة بمعنى اسكن وكل غير محددة بزمان. أما في سورة الأعراف فاستخدام الفاء في قوله ( فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا ) تدل على التعقيب والترتيب، بمعنى اسكن فكل أي أن الأكل يأتي مباشرة بعد السكن مباشرة. فالفاء إذن هي جزء من زمن الواو أما الواو فتشمل زمن الفاء وغيرها والجمع وغير الجمع فهي إذن أعم وأشمل ومجئها في سورة البقرة في مجال التكريم أيضاً فلم يقيد الله تعالى آدم بزمن للأكل. ونسأل هل الواو تفيد الترتيب؟ الواو لا تفيد الترتيب بدليل قوله تعالى ( وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ ) فلو كانت الواو تفيد الترتيب لكان الكافرون أقروا بالحياة بعد الموت، وكذلك في قوله تعالى ( كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ ) لا تفيد الترتيب. والعلماء الذين يستندون إلى أن الواو تفيد الترتيب يعتمدون على آية الوضوء ونقول لا مانع أن تأتي الواو للترتيب لكن لا تُحصر للترتيب.

### فائدة /

في البقرة ذكر ( رَعْدًا ) للتكريم والرضا، وناسب ذلك ( حَيْثُ شِئْتُمَا ) فالأكل

مفتوح من جميع الأصناف ولم يقيده بلفظ ( من ) في الأعراف لم يذكر الرغد، لأنه لا ينسجم مع سياق الغضب حيث إن آدم عصى ربه، وجاء الأكل مقيداً بـ ( من ). يقول **الاسكافي** في ( درة التنزيل وغرة التأويل ) والمسألة الثالثة في الإتيان بقوله ( **رغداً** ) في سورة البقرة وحذفها في سورة الأعراف فالجواب عنها لأنه لما أسند الفعل إلى نفسه تعالى كان اللفظ بالأشرف الأكرم، فذكر معه الإنعام الأجسم، وهو أن يأكلوا **رغداً**، ولما لم يسند الفعل في سورة الأعراف إلى نفسه لم يكن مثل الفعل الذي في سورة البقرة، فلم يذكر معه ما ذكر فيها من الإكرام الأوفر، وإذا تقدم اسم المنعم الكريم افتضى ذكر نعمته الكريمة.

سؤال رقم ٥٤ / اضبط قول الله تعالى ( **وَكُلًّا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا** ) و ( **فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا** ) في البقرة؟.

الجواب رقم ٥٤ / عندما يكون الخطاب لأدم وزوجته ليسكننا الجنة تقدمت كلمة ( **رَغَدًا** )، وعندما يكون الحديث لبني إسرائيل لدخول القرية تأخرت كلمة ( **رَغَدًا** )، الخطاب في الآية الأولى مثنى لأدم وحواء وفي الآية الثانية جمع لبني إسرائيل وهذا ضبط من خلال فهم المعنى؛ الآية الأولى ( **كلا ، شئتما** ) والآية الثانية ( **كلوا ، شئتم** )..

١- ﴿ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٥﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَكُمْ وَسَارِعُوا إِلَى الدَّارِ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ ﴾ البقرة.

## لمسة بيانية /

ما سبب تقديم وتأخير كلمة **رغدا** في آيتي سورة البقرة؟ (د. حسام النعيمي):-  
العيش الرغد أو الأكل الرغد هو الهنيء الذي لا جهد معه. الآية الأولى الكلام مع آدم عليه السلام الترخيص بسكن الجنة أولاً ( **أَسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ** ) ثم بالأكل من الجنة ( **وَكَلَّا مِنْهَا رَعْدًا** ) ثم بمطلق المكان ( **حَيْثُ شِئْتُمَا** ) المكان مطلق غير مقيد ثم قيده بشجرة ( **وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ** ) هذا التقييد بعد الإطلاق هو نوع من الإستثناء كأنه قال: كلوا من كل هذه الأماكن إلا من هذا المكان. لما كان الكلام إستثناء من مكان ربط بين المستثنى والمستثنى منه، المستثنى منه ( **حَيْثُ شِئْتُمَا** ) والمستثنى ( قربان الشجرة ) فلا بد من إتصالهما. ولو قيل في غير القرآن: كلا منها حيث شئتما رغداً ولا تقربا ستكون كلمة ( **رَعْدًا** ) فاصلة بين المستثنى منه والمستثنى وهذا خلل في اللغة لا يجوز الفصل بين المستثنى والمستثنى منه أو على الأقل فيه ضعف إن لم نقل خطأ لأن المستثنى والمستثنى منه بينهما علاقة ولا يكون هناك شيء يفصل بينهما. كأنه قيل في غير القرآن: كلا منها حيث شئتما إلا من هذا المكان. حيث شئتما إلا من هذا المكان لا يستوي أن يكون بينهما كلام لذلك قدّم رغداً مع نوع من الإهتمام بالعيش الهنيء لهما. كلا منها رغداً حيث شئتما إلا من هذا الموضوع فجمع بين المكان المستثنى منه وبين المكان المستثنى الذي ينبغي أن لا يقرباه وهذا السر في تقدّم رغداً.

و قال تعالى لآدم عليه السلام ( **حَيْثُ شِئْتُمَا** ) أثبت لهما المشيئة من أول خلقتهما.

أما الآية الأخرى ( **وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ** ) أيضاً مكان ( **فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ** ) المكان ثم قال ( **رَعَدًا** ) بعد أن جمع المكانين والمعنى هنا ليس فيه إستثناء وإلا كان يقدم، وإنما قال ( **وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا** ) إنتقل لموضوع آخر. هذه القرية مفتوح أمامكم جميع نواحيها للأكل الرغد، للأكل الهنيء، ( **ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَعَدًا** ) جمع المكانين القرية وحيث شئتم ثم جاء بـ ( **رَعَدًا** ) بعد ذلك. ولو قال رعداً حيث شئتم كأنه سيكون فاصل بين المكانين: القرية وحيث شئتم من دون داعي.

سؤال رقم ٥٥ / كم مرة وردت كلمة ( **رَعَدًا** ) في القرآن الكريم؟.

الجواب رقم ٥٥ / وردت كلمة ( **رَعَدًا** ) ثلاث مرات فقط في القرآن الكريم في سورتي ( البقرة موضعين - النحل ) ونضبها على قاعدة الضبط بالشعر:-

" **رَعَدًا** " **ثَلَاثَةٌ عَدَدًا**

في البقرة اثنتان وفي النحل فرداً<sup>(١٣)</sup>

- ١- ﴿ **وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَعَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ** ﴾ ﴿٣٥﴾ **البقرة.**
- ٢- ﴿ **وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَعَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ وَسَارِعُوا إِلَى الْحَسَنَاتِ** ﴾ ﴿٥٨﴾ **البقرة.**
- ٣- ﴿ **وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَعَدًا مِّنَ السَّمَاءِ كَمَا تَرَئِينَ السَّحَابَ مُثَيِّبًا ثُمَّ نَبَذْنَا آلَهَا جَحِيمًا وَأَغْرَقْنَا آلَهُمْ لِيُذَكَّرَ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكُفِّرُوا بِنِعْمِ اللَّهِ وَإِن كَانُوا لَمِنَ الْكَافِرِينَ** ﴾ ﴿١١٣﴾ **النحل.**

(١٣) ( **رَعَدًا** ) وردت ثلاث مرات ، مرتين في البقرة ومرة في سورة النحل.

سؤال رقم ٥٦ / أين ورد قول الله تعالى ( وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ )، ثم اضبطه؟.

الجواب رقم ٥٦ / ورد في سورتي ( البقرة - الأعراف )، ويضبط بالجملة الانشائية: ( اثنتان في القرآن الأعراف والعوان ) ومعنى العوان أي سورة البقرة (عوان بين ذلك)، جاء بعدها في البقرة ( فَأَزْهَمَا ) وفي الأعراف ( فَوَسَّوَسَ ) وتضبط على قاعدة الترتيب الهجائي للحروف، حيث أن ( الهمزة من فَأَزْهَمَا قبل الواو من فَوَسَّوَسَ ) وكذا ترتيب السور.

١- ﴿ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٠﴾ فَأَزْهَمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا... ﴿٢١﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَيَقَادِمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٦﴾ فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا... ﴿٢٠﴾ ﴾ الأعراف.

### لمسة بيانية /

نهي آدم وزوجه عن الاقتراب من الشجرة فأكلا منها ووقعا في النهي. فلم قال تعالى ( ولا تقربا ) ولم يقل ولا تأكلا؟ ( د. فاضل السامرائي ):-

نهى الله تعالى آدم عن القرب من الشجرة حتى لا تضعف نفسه عند مشاهدة ثمارها فتتوق نفسه للأكل من ثمرها ولو نهي عن الأكل لاقتراب منها وعندها سيقاوم نفسه التي تريد تناول ثمارها وإما يأكل منها وإما لا يأكل أما إذا ابتعد عنها فلن تتوق نفسه إلى ثمار لم يرها.

سؤال رقم ٥٧ / اضبط الآيات ( وَقُلْنَا اهْبِطُوا ) ( قُلْنَا اهْبِطُوا ) ( قَالَ اهْبِطُوا ) و ( قَالَ اهْبِطَا )؟.

الجواب رقم ٥٧ / في البقرة ( وَقُلْنَا - قُلْنَا ) جاءت بالضمير ( نَا ) الفاعلين

للمفرد المعظم نفسه، وقد وردت في سورة البقرة كثيراً وهذا بعض منها ( **وَإِذْ قُلْنَا** لِلْمَلَائِكَةِ - **وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ** - **وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا** - **فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ** - **فَقُلْنَا** **هَلْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ** )، هذا اعتبره كرابط لكلمة ( **قُلْنَا اهْبِطُوا** ) في البقرة الموضعين ضمير المتكلم، إلا أنه في الاول بزيادة ( **الواو** - **وَقُلْنَا اهْبِطُوا** ) وارتبطه مع بداية الآية التي قبلها بدأت **بالواو** ( **وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ** )، اما الموضع الثاني بدون **واو** ( **قُلْنَا اهْبِطُوا** )، والأهم من هذا أن تفهم المعنى التالي ( **وَقُلْنَا** ) **جاءت متعلقة بغضب الله عز وجل بعد المعصية مباشرة** ( **فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ** )، أما ( **قُلْنَا** ) **فجاءت بعد التوبة ورضى الله عز وجل مباشرة** ( **فَتَلَقَى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ** {البقرة/٣٧} ).

أما في سورة الأعراف و طه فجاءت ( **قَالَ** ) ضمير الغائب، **إِذْن** ( **وَقُلْنَا- قُلْنَا** ) فقط في البقرة اما الاعراف وطه ( **قَالَ** )، بقي لدينا شيء آخر وهو أنه كلمة ( **اهْبِطُوا** ) جاءت في السور الطويلة ( البقرة - الأعراف ) بينما في السورة الأقصر ( طه ) جاءت ( **اهْبِطَا** ) **بالثنية**، وهي مناسبة مع اسم السورة الذي جاء من حرفين ( ط ) ( ه ) .

**الأمر الأخير:** أن الآية ( ٣٦ ) من البقرة وآية الأعراف متشابهتان تماما من قوله ( **اهْبِطُوا** ) الى آخر الآية، والآية ( ٣٨ ) من البقرة متشابهة مع آية طه حيث أتى بعد الهبوط ( **مِنْهَا جَمِيعًا** ) **إِذْن الصيغة النهائية** ( **وَقُلْنَا - قُلْنَا - قَالَ اهْبِطُوا** ) البقرة والأعراف، وفي طه ( **قَالَ اهْبِطَا** ) :-

١- ﴿ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَّعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾ ﴿ البقرة.

٢- ﴿ قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فِيمَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ ﴿ البقرة.

٣- ﴿ قَالَ أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ ﴾ الأعراف.

٤- ﴿ قَالَ أَهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى ﴿٣٣﴾ ﴾ طه.

### لمسة بيانية /

ما الفرق بين استخدام الجمع والمثنى في الآيات ( وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ (٣٦) البقرة و) قَالَ أَهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ (١٢٣) طه؟  
الذي يوضح قراءة الآيات. في البقرة كان الخطاب لآدم وزوجه (وقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ (٣٥) فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ (٣٦) في طه الخطاب لآدم ( لا تظمأ، فوسوس إليه، فتشقى، فعصى آدم ربه ) فكان الكلام في طه (اهبطا) لآدم وإبليس وحواء تابعة، إذن اهبطوا في البقرة أي آدم وحواء وإبليس. (د.فاضل السامرائي).

وفيما يلي اختصار للمواضع في البيتين التاليين:-

" قُلْنَا اهْبِطُوا " جَاءَتْ مَرَّتَيْنِ فِي الْبَقْرَةِ

بِالْوَاوِ أَوْلَاً وَحُدِفَتْ فِي الْأَخْرَةِ

الآية ( قُلْنَا اهْبِطُوا ) وردت مرتين في البقرة، الموضع الأول بالواو ( وَقُلْنَا اهْبِطُوا ) والثاني بدون واو وهذا المقصود بـ ( وَحُدِفَتْ فِي الْأَخْرَةِ ).



" قَالَ أَهْبَطُوا " فِي الْأَعْرَافِ مُنْفَرِدَةً  
وَفِي طَه " قَالَ أَهْبَطَا " هَكَذَا بِالثَّنِيَّةِ (١٤)

سؤال رقم ٥٨ / كم مرة وردت ( بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ )، ثم حاول ضبطها؟.

الجواب رقم ٥٨ / وردت ( بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ) ثلاث مرات في القرآن الكريم في السور ( البقرة الموضع الأول - الأعراف - طه )، ونضبطها على قاعدة الضبط بالشعر:-

" بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ " ثَلَاثَةٌ بِأَلَا خِلَافٍ  
الْبَقْرَةُ أَوْلًا لِ طَه عَلَى الْأَعْرَافِ

الآية ( بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ) وردت ثلاث مرات ( البقرة الموضع الأول - الأعراف - طه ) أي المقصود أولاً أي بعد الآية ( وَقُلْنَا أَهْبَطُوا ) الموضع الأول.

فَلْ بَعْدَهَا فِي بَقْرَةَ الْأَعْرَافِ يَبْقَيْنِ

" وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ "

أي أنه جاء بعد ( بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ) في البقرة والأعراف الآية ( وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ) وهما موضعان فقط في القرآن هنا فقط. ورد بعدها في البقرة ( فَتَلَقَى ) وفي الأعراف ( قَالَ ) وتضبط على قاعدة الترتيب الهجائي إذ أن ( الفاء من فَتَلَقَى - قبل القاف من قَالَ ):-

١- ﴿ فَازْلَمْهَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبَطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ

فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ﴿ فَتَلَقَى ءَادَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ

التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٧﴾ ﴿ البقرة.

(١٤) الآية ( قَالَ أَهْبَطُوا ) منفردة في الأعراف، و ( قَالَ أَهْبَطَا ) وردت بالثنائية في طه فقط.

٢- ﴿ قَالَ أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتْعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴾ (١٤) قَالَ

فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿١٤﴾ ﴿ الأعراف.

٣- ﴿ قَالَ أَهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَمَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَصِلْ وَلَا يَشْقَى ﴾ (١٤٣) ﴿ طه.

سؤال رقم ٥٩ / أين وردت الآية ( إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ )؟.

الجواب رقم ٥٩ / وردت مرتين فقط في البقرة، ونضبها بسياق الآيات على

قاعدة الضبط بالشعر:-

" إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ " مَوْضِعَانِ

كِلَاهُمَا آتِيَا فِي الْعَوَانِ

الْأَوَّلُ لَدَى " فَتَلَقَى آدَمَ " أَتَتْكُمْ

وَالثَّانِي " يَا قَوْمِ إِنِّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ "

١- ﴿ فَتَلَقَى آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ﴾ (٢٧) ﴿ البقرة.

٢- ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِالَّذِي كَفَرْتُمْ بِاللَّهِ فَأَنْظِرُوا لَكُمْ مَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴾ (٥٤) ﴿ البقرة.

بَارِيكُمْ فَأَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَمُ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾ ﴿ البقرة.

سؤال رقم ٦٠ / أين وردت الآية ( مِنْهَا جَمِيعًا )؟.

الجواب رقم ٦٠ / وردت مرتين فقط في القرآن الكريم في السور ( البقرة - طه )،

ونضبها على قاعدة الضبط بالشعر:-

" مِنْهَا جَمِيعًا " بَعْدَ الْهَبُوطِ مَوْضِعَانِ

فِي طَه أَتَتْ وَفِي الْبَقْرَةِ ثَانِ

الآية ( مِنْهَا جَمِيعًا ) وردت مرتين بعد الهبوط أي ( قُلْنَا أَهْبِطُوا ) البقرة الموضوع

الثاني وهذا المقصود ( وَفِي الْبَقْرَةِ ثَانِ ) وفي طه ( قَالَ أَهْبِطَا ).

١- ﴿ قُلْنَا أَهْبَطُوا مِنْهَا جَمِيعًا ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ (٣٨) ﴿ البقرة.

٢- ﴿ قَالَ أَهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا ۖ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى ﴾ (١٢٣) ﴿ طه.

سؤال رقم ٦١ / اضبط قول الله تعالى ( فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ ) و ( فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ ) في القرآن؟.

الجواب رقم ٦١ / وردت في البقرة ( فَمَنْ تَبِعَ ) وفي طه ( فَمَنْ اتَّبَعَ ) وتضبط على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر حيث جاءت ( اتَّبَعَ ) بزيادة همزة الوصل في السورة المتأخرة طه.

١- ﴿ قُلْنَا أَهْبَطُوا مِنْهَا جَمِيعًا ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ (٣٨) ﴿ البقرة.

٢- ﴿ قَالَ أَهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا ۖ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى ﴾ (١٢٣) ﴿ طه.

**قاعدة لغوية:** معروفة أن الزيادة في المبنى اي عدد حروف الكلمة لا بد ان تؤدي إلى الزيادة في المعنى وتفصيل ذلك كما يلي: -

**الأول:** بما أن الأصل هو الفعل ( تبع ) فقد ورد في البقرة أولاً ، وهو يعني الاتباع دون مشقة ولا تكلف. أما الفعل ( اتبع ) فهو فرع لذلك جاء ثانياً في الترتيب في سورة طه التي تقع بعد البقرة وهو بمعنى الاتباع بتحميل النفس والمشقة. فقدم الأصل وأخر الفرع وكلاهما هدى ورحمة.

**الثاني:** لما تقدم في سورة البقرة قوله تعالى ( وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغداً حيثما شئتما ) إلى قوله ( فمن تبع هداي ) لم يرد فيها مكائد إبليس

إلا قوله ( فأزلهما الشيطان عنها ) من غير تعرض لكيفية تناوله لما فعل بالتفصيل ولا كبير معالجة بل تعبير موجز لذلك كان مناسباً ذكر ( تبع ) التي لا تدل على التحمل والمشقة وكثرة العمل . في حين أن في سورة طه ورد بالتفصيل الحديث عن كيفية إغواء الشيطان لآدم وزوجه ( هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى ... ) فناسب في هذا الإسهاب والتوسع أن يأتي بالفعل ( اتبع ) الذي يدل على العمل الكثير والمشقة والمعنى أنه ناسب كل موضع ما جاء فيه : إيجازاً بإيجاز وإطالة بإطالة ، وتقديم الأصل وتأخير الفرع فقال في سورة البقرة : تبع ، وفي سورة طه : اتبع .

سؤال رقم ٦٢ / أين وردت الآية ( فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ )  
بالفاء، ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٦٢ / وردت خمس مرات في السور ( البقرة - المائدة - الأنعام - الأعراف - الأحقاف )، وتضبط على قاعدة الضبط بالشعر:-

" فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ " **خَمْسَةٌ** بِأَلَا خِلَافٍ

بِقَرَّةِ الْأَنْعَامِ عَلَى مَائِدَةِ الْأَعْرَافِ وَالْأَحْقَافِ

١- ﴿ قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ **البقرة**.

٢- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِرَاتِ مِنَ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
الْآخِرِ وَعَمِلْ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ **المائدة**.

٣- ﴿ وَمَا تُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ **الأنعام**.

٤- ﴿يَبْنِيْ عَادَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكَ رُسُلٌ مِّنْكَ يَقُصُّونَ عَلَيْكَ ءَايَاتِي فَمَنْ أَتَقَىٰ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٥﴾﴾ الأعراف.

٥- ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَلُّوا فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾﴾ الأحقاف.

سؤال رقم ٦٣ / أين وردت الآية ( وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا )، ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٦٣ / وردت ست مرات في السور التالية ( البقرة - المائدة موضعين - الحج - الحديد - التغابن )، وضابطها بالجملة الانشائية: ( بقره على مائدتي الحديد للحجاج يوم التغابن )، وقلت ( مائدتي ) لأنها وردت مرتين في سورة المائدة، كل المواضع صدر آية إلا الحديد.

ملاحظة /

في سورة الروم ( وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ) وليس ( وَالَّذِينَ ) ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

- ١- ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٦﴾﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٧﴾﴾ المائدة.
- ٣- ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٨١﴾﴾ المائدة.
- ٤- ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِمٌ ﴿٥٥﴾﴾ الحج.
- ٥- ﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّٰدِقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٩١﴾﴾ الحديد.
- ٦- ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَسَاءَ الْمَصِيرُ ﴿١٠﴾﴾ التغابن.

## ملاحظة /

بعدها في الموضع الأول من سورة المائدة الآية (١١): ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾﴾ وبعدها في الثاني الآية (٨٧): ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْرِمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾﴾ ونضبطهما على قاعدة الترتيب الهجائي: الهمزة من (أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ) قبل اللام من (لَا تَحْرِمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ).

وفي سورة الروم الآية (١٦): ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُخَضَّرُونَ ﴿١٦﴾﴾ الروم.

سؤال رقم ٦٤ / اضبط مواضع ( يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ )؟.

الجواب رقم ٦٤ / وردت في سورة ( البقرة ) فقط، في الموضع الأول اختلف عن الثاني والثالث وفيه (الوفاء بالعهد)، وتشابه الموضع الثاني والثالث ( يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَبِي فَضَلَّتْكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ ).

١- ﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أَوْفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِلَيَّ فَارْهَبُونِ ﴿٥٤﴾﴾ البقرة.

٢- ﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَبِي فَضَلَّتْكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ

﴿٥٧﴾﴾ البقرة.

٣- ﴿يَبْنَى إِسْرَائِيلَ أَذْكَرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنى فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ ﴿١٢٦﴾ ﴿البقرة.

سؤال رقم ٦٥ / اضبط ( وَإِيَّايَ فَارْهَبُونَ ) و ( وَإِيَّايَ فَاتَّقُونَ ) التي في البقرة؟.

الجواب رقم ٦٥ / جاء في الموضع الأول ( فَارْهَبُونَ ) وفي الموضع الثاني ( فَاتَّقُونَ ) نربط في الموضع الأول ( ب و هـ - بعهدى مع ب و هـ - فَارْهَبُونَ ) التي وردت في نفس الآية، وفي الموضع الثاني نربط ( قاف - قليلاً مع قاف - فَاتَّقُونَ ) ايضاً وردت في نفس الآية وعلى قاعدة الموافقة والمجاورة.

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَبْنَى إِسْرَائِيلَ أَذْكَرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونَ﴾ ﴿١٢٦﴾ ﴿وَأَمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أُولَ كَافِرٍ بِهِ ۗ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُونَ﴾ ﴿١٢٦﴾ ﴿البقرة.

سؤال رقم ٦٦ / اضبط ( وَإِيَّايَ فَارْهَبُونَ ) البقرة، و ( فَإِيَّايَ فَارْهَبُونَ ) النحل؟.

الجواب رقم ٦٦ / وتضبط بحسب قاعدة ( الواو قبل الفاء ) الواو من ( وَإِيَّايَ ) والفاء من ( فَإِيَّايَ ):-

١- ﴿يَبْنَى إِسْرَائِيلَ أَذْكَرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونَ﴾ ﴿١٢٦﴾ ﴿البقرة.

٢- ﴿ \* وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ إِثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ فَإِيَّايَ فَارْهَبُونَ﴾ ﴿١٥٨﴾ ﴿النحل.

سؤال رقم ٦٧ / اضبط مواضع ( أقيموا الصلوة ) - ( وأقيموا الصلوة ) وأثوا الزكاة )؟.

الجواب رقم ٦٧ / وردت ( أقيموا الصلوة ) غير مقترنة بالزكاة في ثلاثة مواضع ونضبطها على قاعدة الضبط بالشعر:-

" أقيموا الصلوة " وَخَدَهَا بِلَا زَكَاهُ

فِي أَنْعَامِ يُونُسَ وَالرُّومِ يَأْمَنُ تَلَاهُ<sup>(١٥)</sup>

١- ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءْ لِقَوْمِكَ مِمَّا بَمِصْرَ بِيُوتَنَا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿٧٧﴾ يونس.

٢- ﴿ وَإِنَّا أَعْتَمِدُومُ الصَّلَاةَ وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾ ﴿٧٢﴾ الأنعام.

٣- ﴿ مِّنْ مِّبْيَيْنَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ ﴿٣١﴾ الروم.

مع ملاحظة أن المواضع الأول والأخير ( يونس - الروم ) أتى بزيادة الواو، وموضع الأنعام جاء بلا واو، وهو الموضع الوسط الذي اختلف بين الطرفين المتشابهين وهذه قاعدة ضبطه.

ووردت لدينا في سورة النساء الآية (١٠٣) بالفاء ونضبطها على قاعدة العناية

بالآية الوحيدة: ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَقُعودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوقُوتًا ﴾ ﴿١١٣﴾.

أما الآية ( وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَثُوا الزَّكَاةَ ):- فقد وردت الآية ست مرات في

أربعة ( ٤ ) سور ( البقرة - النساء - النور - المزمل )، وتضبط: ( تزلن النساء

بالنور ولهم ثلاث بقرات ) ومعنى تزل أي سورة المزمل، وثلاث بقرات أي أنها

وردت في البقرة ثلاث مرات، وجاءت صدر آية في ثلاثة مواضع ( البقرة الموضع

الأول والأخير - والنور ) وباقي المواضع ( البقرة الموضع الوسط جاءت في

(١٥) الآية ( أقيموا الصلوة ) بلا ( وأثوا الزكاة ) وردت ثلاث مرات في ( الأنعام - يونس - الروم ).



(الوسط - النساء - المزل) جاءت في سياق الآية، والمواضع هي:-

- ١- ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿البقرة.
- ٢- ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ  
وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَفُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ  
تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ﴾ ﴿٨٢﴾ ﴿البقرة.
- ٣- ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِن خَيْرٍ نَّحْدُوهُ عِنْدَ  
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ ﴿١١٠﴾ ﴿البقرة.
- ٤- ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَآمَنُوا فَمَا كُتِبَ عَلَيْهِمُ  
الْقِتَالُ إِذَا فَرِقُوا مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا  
الْقِتَالُ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَّعْتُ الدُّنْيَا قَلِيلًا وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا  
تُظَاهَمُونَ فَتِيلًا﴾ ﴿٧٧﴾ ﴿النساء.
- ٥- ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿النور.
- ٦- ﴿\* إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثِي النَّيْلِ وَضَمَّةً، وَثُلُثَهُ، وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ النَّيْلَ  
وَالنَّهَارَ عِلْمَ لَّن لَّن مَّحْصُوهٖ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَىٰ  
وَعَاخِرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَلْتَمِعُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَعَاخِرُونَ يَقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا  
تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِن خَيْرٍ نَّحْدُوهُ عِنْدَ  
اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَأَسْتَغْفِرُوا لِلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ ذُنُوبِهِمْ أَشَرُّ إِلَىٰ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿المزمل.

ووردت في موضعين بالفاء في السور ( الحج - المجادلة ) ولاحظ اشتراك  
السورتين بحرف الجيم وكلا الموضعين جاء في سياق الآيات ونضبطها بالجملة  
الانشائية ( لا تجادل في الحج ):-

- ١- ﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ  
حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ

الرَّسُولَ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ  
وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٧٨﴾ ﴿البقرة. الحج.

٢- ﴿أَسْفَقْتُمْ أَنْ تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقْتُمْ فَأَذَلُّوا لَكُمْ تَقَعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا  
الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣٣﴾ ﴿المجادلة.

سؤال رقم ٦٨ / اضبط الآيات ( وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ٤٥ ) - ( يَا  
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ١٥٣ ) في البقرة؟.

الجواب رقم ٦٨ / المواضع هي :-

١- ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ﴿٤٥﴾﴾ ﴿البقرة.

٢- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٣﴾﴾ ﴿البقرة.

ورد الأمر بالإستعانة بالصبر والصلاة في هذين الموضعين، ولما كان الخطاب في  
الموضع الأول موجه لبني إسرائيل كان التوضيح بأن الصلاة كبيرة إلا على الخاشعين .  
ولما كان الخطاب في الآية الثانية موجه للذين آمنوا ذكر الله أن الله مع الصابرين،  
وذكر هنا معية الله مع الصابرين ولم يذكر شيء عن الصلاة لذكرها في الموضع الأول  
ولذكر الذين آمنوا فلم يشير إلى عظم الصلاة لأن الصلاة قرّة عين الذين آمنوا فهي  
ليست كبيرة عليهم فالذين آمنوا هم أولى بالخشوع من بني إسرائيل ، والله أعلى  
وأعلم.

سؤال رقم ٦٩ / اضبط ( وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ ٤٥ ) تنوين ضم، ( وَإِنْ كَانَتْ  
لَكَبِيرَةً ١٤٣ ) تنوين نصب؟.

الجواب رقم ٦٩ / المواضع هي :-

١- ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ﴿٤٥﴾﴾ ﴿البقرة.

٢- ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٣﴾ ﴾ البقرة.

نلاحظ كلمة لكبيرة وردت **مرتين** في سورة البقرة مرة في الموضع الأول الخاص **بالصلاة**، والموضع الثاني عند **تحويل القبلة** الآية ١٤٣ وقاعدة الضبط اللغوي خير ضابط للموضعين، حيث ( **لكبيرة** ) في الموضع الأول: "اللام" المرحلقة للتوكيد، و "كبيرة" خبر "إن" مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. أما ( **لكبيرة** ) في الموضع الثاني: "اللام" لام فارقة، و "كبيرة" خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

سؤال رقم ٧٠ / اضبط الآيات ( **أَنَّهُمْ** - **إِنَّهُمْ** مُلَاقُوا رَبِّهِمْ / **أَنَّهُمْ** مُلَاقُوا اللَّهِ )؟.

الجواب رقم ٧٠ / وردت ( **أَنَّهُمْ** مُلَاقُوا رَبِّهِمْ ) في الموضع **الاول** من البقرة (الهمزة مفتوحة) وفي سورة هود ( **الهمزة مكسورة** )، بينما ( **أَنَّهُمْ** مُلَاقُوا اللَّهِ ) جاءت في الموضع **الثاني** ( **الوسط** ) من سورة البقرة. وتضبط على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين. الطرف **الاول** والأخير ( **مُلَاقُوا رَبِّهِمْ** )، بينما **الوسط** ( **مُلَاقُوا اللَّهِ** ). مع الانتباه أن همزة ( **إِنَّهُمْ** ) في هود مكسورة والباقي مفتوحة:-

١- ﴿ الَّذِينَ يَطُؤُونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿٥٦﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ

وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْكُوا اللَّهَ كَرُمٍ مِّن فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ عَلَبْتَ فِتْنَةً  
كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّادِقِينَ ﴿٢١٥﴾ ﴿البقرة.﴾  
٣- ﴿وَيَقُولُوا لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ ءَامَنُوا  
إِنَّهُمْ مُلْكُوا رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرَأَيْتُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢١٦﴾﴾ هود.

سؤال رقم ٧١ / ورد في سورة البقرة ايتين متشابهتين: الاولى { وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَّا  
تُجْزَى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ  
يُنصَرُونَ } {البقرة/٤٨} . والثانية { وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَّا تُجْزَى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا وَلَا  
يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ } {البقرة/١٢٣} . كيف يتم  
الضبط بينهما وما هي اللمسات البيانية فيهما؟.

الجواب رقم ٧١ / لضبط هذين الموضعين في سورة البقرة لدينا قاعدتين :-

**الأولى:** القاعدة الألفبائية أو الترتيب الهجائي: حرف الشين في كلمة ( شفاعَة )  
يسبق حرف العين في كلمة ( عدل ) .

**الثانية:** القاعدة التجويدية:-

قلقلة واحدة في حرف القاف في الآية الأولى في كلمة ( يُقْبَلُ ) إذن : هي  
الموضع الأول.

وقلقلتان في القاف والبدال في الآية الثانية في كلمتي ( يُقْبَلُ و عَدْلُ ) إذن : هي  
الموضع الثاني.

**لمسة بيانية ١ /**

ما دلالة الاختلاف في الشفاعَة والعدل بين آيتي سورة البقرة { وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَّا  
تُجْزَى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ  
يُنصَرُونَ . البقرة/٤٨ } . والثانية { وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَّا تُجْزَى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ  
مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ . البقرة/١٢٣ } . ولماذا تغير الفعل مع  
عدل ( يؤخذ و يقبل )؟ ( د. فاضل السامرائي ):-

في الأولى قدّم الشفاعَة وأخر العدل لأن قبل هذه الآية التي قدّم فيها الشفاعَة

قال ( **أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ** (٤٤) البقرة ) هم يأمرون الناس بالبر ظن هؤلاء أن هؤلاء **يشفعون** عند الله لأنهم قد ينتفعون بما تقول، أحياناً الواعظ يعظ فينتفع السامع وهو ما ينتفع به، فظن هؤلاء أن هؤلاء **يشفعون** لهم، لما يأمر بالبر وينسى نفسه لا يفعله فظن أن هؤلاء سينتفعون فما يقبل منها **شفاعة**، هؤلاء لا يقبل منهم **شفاعة**. ( **وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ** ) لأنه قال ( **وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا** ) (٤١) )) باعوا الدين، لما اشتروا معناها قبضوا الثمن وربنا لا يأخذ منهم كما أخذوا، لا يؤخذ منها **عدل**، هم أخذوا لكن ربنا لا يأخذ منهم، كلمة لا يؤخذ منها **عدل** بمقابل ما أخذوا هم **والشفاعة** بمقابل ما ظنوا لأنهم فعلوا ونصحوا وهم لم يفعلوا، فهؤلاء لا تقبل منهم **شفاعة**. ( **وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ** ) لا يقبل منها **عدل** ليس بالضرورة أموال ( **أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا** ) (٩٥) **المائدة** ) أي شيء لا **يقبل** منها، تلك لا يؤخذ لأنه قبض مالا، هذه نظير تلك.

**لماذا غير الترتيب في الآية الثانية؟ الجواب :** لأنها ليس فيها هذه الأمور ( يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَبِي فَصَلُّوا عَلَيَّ عَلَى الْعَالَمِينَ (١٢٢) وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ (١٢٣) )) ليس فيها الأمور التي في سياقها تستوجب التقديم والأخذ، **الشفاعة** لها ضوابط، **الشفاعة** ليست مطلقة لأي أحد في أي زمان إلا لمن ارتضى ( **وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى** (٢٨) **الأنبياء** ) **الشفاعة** المطلقة هي للرسول عليه الصلاة والسلام **يشفع** لأمته على العموم. **والشفاعة** المقيدة قد **يشفع** الرجل لأبيه أو أمه، ورد فيها آثار أنه **يشفع**.

\* **تقديم وتأخير الشفاعة؟** موقع الأولى قال ( **أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ** ) محتمل أن هذه تنفعه فقدّم **الشفاعة** أما الثانية فليس فيها هذا.

**لمسة بيانية ٢ /**

ما اللمسة البيانية في **تذكير** كلمة **شفاعة** مرة **وتأنيها** مرة أخرى في سورة البقرة؟ ( **د. فاضل السامرائي** ) :-

قال تعالى في سورة البقرة ( **وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ**

مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ { ٤٨ } ) وقال في نفس السورة (وَأَتَقُوا يَوْمًا لَّا يَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ { ١٢٣ } ). جاءت الآية الأولى بتذكير فعل ( يقبل ) مع الشفاعة بينما جاء الفعل ( تنفعها ) مؤنثاً مع كلمة الشفاعة نفسها. الحقيقة أن الفعل ( يقبل ) لم يُذكر مع الشفاعة إلا في الآية ١٢٣ من سورة البقرة وهنا المقصود أنها جاءت لمن سيشفع بمعنى أنه لن يقبل ممن سيشفع أو من ذي الشفاعة. أما في الآية الثانية فالمقصود الشفاعة نفسها لن تنفع وليس الكلام عن الشفيع. وقد وردت كلمة الشفاعة مع الفعل المؤنث في القرآن الكريم في آيات أخرى منها في سورة يس (أَأَخَذْتُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدُنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَّا تُعْنِي عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنقِدُونِ { ٢٣ } ) وسورة النجم (وَكَمْ مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُعْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مَن بَعَدَ أَن يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَى { ٢٦ } ).

وفي لغة العرب يجوز تذكير وتأنيث الفعل فإذا كان المعنى مؤنث يستعمل الفعل مؤنثاً وإذا كان المعنى مذكراً يُستعمل الفعل مذكراً، والأمثلة في القرآن كثيرة منها قوله تعالى في سورة الأنعام ( قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِّبِينَ { ١١ } ) وسورة يونس ( فَكَذَّبُوهُ فَتَبَّعْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ فِي الْفُلِكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذِرِينَ { ٧٣ } ) المقصود بالعاقبة هنا محل العذاب فجاء الفعل مذكراً، أما في قوله تعالى في سورة الأنعام ( قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَاتِبِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ { ١٣٥ } ) سورة القصص ( وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَن جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِن عِنْدِهِ وَمَن تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ { ٣٧ } ) فجاء الفعل مؤنثاً لأن المقصود هو الجنة نفسها.

### فائدة /

تكررت الآية ( وَأَتَقُوا يَوْمًا لَّا يَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا ) وإنما كررت لأن كل واحدة منهما صادفت معصية تقتضي تنبيها ووعظا، ولأن كل واحدة وقعت في غير

وقت الأخرى، والمعصية الأولى: ﴿ \* أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ  
تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾ ﴾ البقرة: الثانية: ﴿ \* وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا  
النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنَّ آتِيعَتَ أَهْوَاءِهِمْ بَعْدَ الَّذِي  
جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٧﴾ ﴾ .

سؤال رقم ٧٢ / اضبط الكلمات ( نَجِيْنَاكُمْ ) ( فَأَنْجِيْنَاكُمْ ) ( أَنْجِيْنَاكُمْ )  
( أَنْجَاكُمْ ) ( نَجَاكُمْ ) ؟.

الجواب رقم ٧٢ / وردت ( نَجِيْنَاكُمْ ) وحيدة بهذه الصيغة في ( البقرة ) الموضع  
الأول، بينما في المواضع الأخرى ( البقرة - الأعراف - طه ) فقد وردت ( أَنْجِيْنَاكُمْ )  
وزد **بالفاء** في البقرة بعد موضع ( نَجِيْنَاكُمْ ) بآية، وارتبط بزيادة **الفاء** ( فَأَنْجِيْنَاكُمْ ) مع  
الغرق، أي ( فَأَنْجِيْنَاكُمْ وَأَعْرِفْنَا )، أما ( أَنْجَاكُمْ ) وحيدة في سورة ابراهيم، و ( نَجَاكُمْ )  
وحيدة في سورة الاسراء، ونضبط ما تقدم على قاعدة الضبط بالشعر:-

" نَجِيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ " بِلَا هَمْزَةٍ \*\*\* جَاءَتْ أَوْلًا فِي الْبَقْرَةِ فَلَا تَنْسَهُ (١٦)  
بَعْدَهَا مُبَاشَرَةً " فَأَنْجِيْنَاكُمْ " بِهَمْزَةٍ وَفَاءً \*\*\* مَوْضِعٌ وَحِيدٌ فِي الْكِتَابِ يَا قُرْآنُ (١٧)  
" أَنْجِيْنَاكُمْ " بِأَلْهَمْزَةٍ اثْنَتَيْنِ وَأَنْتَهَى \*\*\* فِي أَعْرَافِ طه يَا أُولِي النُّهَى (١٨)  
بَعْدَهَا فِي الْأَعْرَافِ " مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ " \*\*\* وَقُلْ بَعْدَهَا فِي طه " مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَاعِدْنَاكُمْ "  
وَفِي إِبْرَاهِيمَ " أَنْجَاكُمْ " بِلَا نُونٍ وَ يَا \*\*\* وَحِيدَةً فِي الْقُرْآنِ فَلَا تَعْيَا (١٩)  
" نَجَاكُمْ " وَحِيدَةً فِي الْإِسْرَاءِ \*\*\* لَدَى " وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ " يَا بَرَاءُ (٢٠)

(١٦) كلمة ( نَجِيْنَاكُمْ ) جاءت من غير همزة في الموضع الأول في البقرة ( وَإِذْ نَجِيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ ) .

(١٧) ( فَأَنْجِيْنَاكُمْ ) في البقرة جاءت بعد الآية التي فيها ( وَإِذْ نَجِيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ ) مباشرة وهي بزيادة الفاء والهمزة.

(١٨) وردت ( أَنْجِيْنَاكُمْ ) مرتين بالهمزة في سورتي ( الأعراف - طه ) .

(١٩) كلمة ( أَنْجَاكُمْ ) جاءت وحيدة في القرآن بغير ياء في سورة ابراهيم .

(٢٠) كلمة ( نَجَاكُمْ ) جاءت وحيدة في القرآن في سورة الاسراء .

- ١- ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ فِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾﴾ البقرة.
- ٢- ﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٥٠﴾﴾ البقرة.
- ٣- ﴿وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ فِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٥١﴾﴾ الأعراف.
- ٤- ﴿يَبْنَئِ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى ﴿٨٠﴾﴾ طه.
- ٥- ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ لِقَوْمِهِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ فِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦١﴾﴾ إبراهيم.
- ٦- ﴿وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ فَلَمَّا نَجَّيْنَاكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا ﴿٦٦﴾﴾ الإسراء.

## لمسة بيانية /

ما الفرق بين ( نَجَّيْنَاكُمْ ) و ( أَنْجَيْنَاكُمْ )؟. ( د. أحمد الكبيسي ):-

( أَنْجَيْنَاكُمْ ) تعني من الهلاك يعني كان فرعون يهلككم فأنجيناكم بالهمزة كان فيكم قتل وتذبيح أنجيناكم من هذا فأنجيناكم يعني أنجيناكم من ما كان يفعله بكم فرعون من قتلٍ وتذبيح هذه أنجيناكم. ( نَجَّيْنَاكُمْ ) تعني شيء ثاني بعد أن أنجاهم الله من الذبح أين ذهبوا؟ قال نجيناكم أي أخذنا بكم إلى مكانٍ ذي نجوى أي مرتفع و آمن وفعلاً أخذهم رب العالمين بأمرٍ منه إلى موسى أخذهم ( فَأَسْرٍ بِعِبَادِي لَبِئْسَ إِنَّتُمْ مُتَّبِعُونَ ﴿٢٣﴾ الدخان ) وراحوا إلى سيناء ثم جاءهم المن والسلوى وفجر لهم الماء يعني دخلوا في مكانٍ آمن. فالتنجية هي المكان المرتفع الآمن في الأرض كما يقول القاموس. إذاً بعد ما أنجيناكم من القتل أوصلناكم أي نجيناكم إلى مكان آمن، وكل خائف بعد أن تنجيه من الهلاك تنجيه إلى مكان آمن وهذه قاعدة كما في القاموس. إذن أنجى من الهلاك نجا أوصله إلى نجوة من الأرض لكي يعيش فيها آمناً. كما قال



على سيدنا لوط ( **إِنَّا مُنْجُوكَ وَأَهْلَكَ** ﴿٣٣﴾ العنكبوت ) يعني أخذه إلى مكان آمن لم يصبهم الهلاك فنجى أخذهم سرى بهم إلى قرية أخرى إلى قرى بعيدة هكذا، هذا الفرق بين أنجيناكم ونجيناكم. وكلكم تعرفون أن التنجية أول مرة لبني إسرائيل كانت تنجية معجزة بدون أسباب اضرب بعصاك البحر فانفلق هذه ( **نجيناكم** ) لأنها تُبهر جعلت دولة فرعون تغرق وكأنها قشّة وأي تنجية! تلك التنجية مبالغ فيها قال ( **نجيناكم** ) ثم هناك تنجيات أخرى على مدى أربعين خمسين مائة سنة كم تنجية أنجاهم؟ التنجية الأولى غير معقولة إسقاط دولة بشبر ماء.

**كلمة نَجَّى وكلمة أنجى بينهما فرق كبير.** كلمة نَجَّى تكون وقت نزول العذاب. وكلمة أنجى يمنع عنهم العذاب. الأولى للتخليص من العذاب والثانية يبعد عنهم عذاب فرعون نهائيا. ففضل الله عليهم كان على مرحلتين. مرحلة أنه خلصهم من عذاب واقع عليهم. والمرحلة الثانية أنه أبعدهم عن آل فرعون فمنع عنهم العذاب. **فائدة /** ( **وإذ أنجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبجون** ) ( **وإذ أنجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون** ) القتل أسرع وقوعًا من الذبح، لأن الأخير فيه تراخي، لذا جاء مع الفعل يقتلون (أنجى) لأنه أسرع في التنجية من (نجى) بسبب همزة التعديّة فيه ولشدة الحال.

سؤال رقم ٧٣ / اضبط الآيات ( **وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ** ) البقرة و ( **وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ** ) الأعراف و ( **إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ** ) إبراهيم؟.

الجواب رقم ٧٣ / في البقرة وحيدة ( **نَجَّيْنَاكُمْ** ) بدون همزة، بينما في الأعراف ( **أَنْجَيْنَاكُمْ** ) نربط همزة اسم سورة الأعراف مع همزة ( **أَنْجَيْنَاكُمْ** )، أما في سورة إبراهيم ( **أَنْجَاكُمْ** ) بهمزة وبدون ياء كالتي في الأعراف، ففيها ( **ألف** مدية بعد ثالث حرف ) تربطها مع الألف المدية في اسم سورة إبراهيم والتي هي أيضا بعد ثالث حرف:-

١- ﴿ **وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ** يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٩﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٣١﴾﴾ **الأعراف**.

٣- ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُذَيِّبُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦١﴾﴾ **إبراهيم**.

### لمسة بيانية /

في سورة البقرة: { وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ } .. الكلام هنا من الله. أما في سورة إبراهيم فنجد { اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ } الكلام هنا كلام موسى عليه السلام..

**ما الفرق بين كلام الله سبحانه وتعالى وكلام موسى؟** .. إن كلام موسى يحكي عن كلام الله. إن الله سبحانه وتعالى حين يمتن على عباده يمتن عليهم بقمم النعمة، ولا يمتن بالنعم الصغيرة. والله تبارك وتعالى حين امتن على بني إسرائيل قال: { نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَيِّبُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ }، ولم يتكلم عن العذاب الذي كان يلاقيه قوم موسى من آل فرعون. إنهم كانوا يأخذونهم أجراء في الأرض ليحرقوا وفي الجبال لينحتوا الحجر وفي المنازل ليخدموا. ومن ليس له عمل يفرضون عليه الجزية. ولذلك كان اليهود يمكرون ويسبغون بملابس قديمة حتى يتهاون فرعون في أخذ الجزية منهم. وهذا معنى قول الحق سبحانه وتعالى: { وَضَرَبْتَ عَلَيْهِمُ الدَّلِيلَ وَالمَسْكَنَةَ } البقرة: ٦١، أي أنهم يتمسكون ويظهرون الدلة حتى لا يدفعوا الجزية. ولكن الحق سبحانه وتعالى لم يمتن عليهم بأنه أنجاهم من كل هذا العذاب. بل يمتن عليهم بقممة النعمة. وهي نجاة الأبناء من الذبح واستحياء النساء. لأنهم في هذه الحالة ستستدل نساؤهم ورجالهم. فالمرأة لا تجد رجلاً يحميها وتنحرف. ( الشيخ محمد متولي الشعراوي ).

يقول الدكتور فاضل السامرائي: في سورة البقرة ( وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ ) وفي إبراهيم قال على لسان سيدنا موسى ( إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ ) أنجاهم ولم يقل هنا

نَجَّاحِم. هناك فرق بين فعل وأفعل، نَجَّى يفيد التمهل والتلبث والبقاء مثل علم وأعلم، علم تحتاج إلى وقت أما أعلم فهو إخبار، فَعَلَ فيها تمهل وتلبث. موسى عليه السلام يعدد النعم عليهم فقال ( أُنَجِّحُكُمْ ) فأهَي الموضوع بسرعة. كما قال ( وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ (٥٠) البقرة ) لأنهم لم يمكنوا في البحر طويلاً فقال أنجيناكم. حتى في إبراهيم قال ( فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ (٢٤) العنكبوت ) لم يقل نجاه لأنه لم يلبث كثيراً في النار.

سؤال رقم ٧٤ / اضبط الآيات ( يَسْؤُمُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ - يُقْتَلُونَ - وَيُدَبِّحُونَ )؟.

الجواب رقم ٧٤ / مواضع الآيات هي :-

- ١- ﴿ وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾ ﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتَلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٥١﴾ ﴾ الأعراف.
- ٣- ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦٠﴾ ﴾ إبراهيم.

وردت ( يَسْؤُمُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ ) ثلاث مرات ( البقرة - الأعراف - إبراهيم )، وورد بعدها ( يُدَبِّحُونَ البقرة - يُقْتَلُونَ الاعراف - وَيُدَبِّحُونَ إبراهيم )، أي ( قتل بين ذبحين ) ويمكن نربط ( يُقْتَلُونَ ) سورة الأعراف مع ( سَنَقَتِلُ ) وهذه الآية جاءت في نفس السورة ( قَالَ سَنَقَتِلُ أَبْنَاءَهُمْ (١٢٧) ) وأيضا جاءت ( يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ ) في الموضعين الأول البقرة والثالث أي إبراهيم وأتت الآية ( يُقْتَلُونَ أَبْنَاءَكُمْ ) في سورة الأعراف وتضبط على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين. ونضبط زيادة ( الواو ) في ( وَيُدَبِّحُونَ ) على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر :-

ونضبط ما تقدم ذكره على قاعدة الضبط بالشعر:-

" يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ " فِي الذِّكْرِ الْحَكِيمِ  
جَاءَتْ فِي بَقْرَةَ الْأَعْرَافِ وَإِبْرَاهِيمَ  
جَا بَعْدَهَا " يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ " فِي بَقْرَةَ إِبْرَاهِيمَ  
وَزِدِ الْوَاوَ " وَيُذَبِّحُونَ " فِي إِبْرَاهِيمَ  
وَاخْتَلَفَ مَوْضِعُ الْأَعْرَافِ عَنْهُمَا  
" يُقْتَلُونَ أَبْنَاءَكُمْ " وَبِاخْتِلَافِ الْوَسْطِ اضْبِطْهُمَا

يقول الشيخ محمد متولي الشعراوي رحمه الله تعالى: الفرق بين ( يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ ) و ( يُقْتَلُونَ أَبْنَاءَكُمْ ) .. الذبح غير القتل .. الذبح لا بد فيه من إراقة دماء. والذبح عادة يتم بقطع الشرايين عند الرقبة، ولكن القتل قد يكون بالذبح أو بغيره كالخنق والإغراق. كل هذا قتل ليس شرطا فيه أن تسفك الدماء.

### فائدة /

في البقرة والأعراف من كلام الله تعالى فلم يعدد المحن عليهم، والذي في سورة إبراهيم فهو من كلام موسى عليه السلام فعدد المحن عليهم وكان مأمورا بذلك في قوله تعالى ( وَذَكَرَهُمْ بِآيَاتِهِمُ اللَّهُ ) في الآية قبلها: ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكَرَهُمْ بِآيَاتِهِمُ اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴾ ﴿ إبراهيم: ٥٠ ﴾ فجاءت فيها بالواو ( وَيُذَبِّحُونَ ).

سؤال رقم ٧٥ / أين وردت الآية ( وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ )، ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٧٥ / وردت في سورتي ( البقرة - الأنفال )، وتضبط على قاعدة

الضبط بالشعر:-

" وَأَعْرَفْنَا آلَ فِرْعَوْنَ " يَا تَالِي الْآيَاتِ  
 فِي بَقْرَةَ الْأَنْفَالِ وَأَسْأَلَ اللَّهَ التَّيْبَاتِ  
 فِي الْبَقْرَةِ لَدَى " وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ " آتِيَةً  
 وَفِي الْأَنْفَالِ " كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ " الثَّانِيَةَ

جاء بعدها في البقرة ( وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ) وفي الأنفال ( وَكُلُّكُمْ كَانُوا ظَالِمِينَ ) الهمزة  
 من ( وَأَنْتُمْ ) قبل الكاف من ( وَكُلُّكُمْ )، ومعنى ( " كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ " الثَّانِيَةَ ) أي  
 الموضع الثاني لأنه ( كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ ) وردت مرتين.

١- ﴿ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَعْرَفْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ  
 تَنْظُرُونَ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ  
 بِذُنُوبِهِمْ وَأَعْرَفْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلُّكُمْ كَانُوا ظَالِمِينَ ﴾ الأنفال.

#### ملاحظة /

وردت كلمة ( وَأَعْرَفْنَا ) فقط بدون ( آلِ فِرْعَوْنَ ) في سورة الأعراف :  
 قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا  
 إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴾ الأعراف.

سؤال رقم ٧٦ / اضبط مواضع ( وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً / وَوَعَدْنَا  
 مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً )؟.

الجواب رقم ٧٦ / المواضع هي :-

١- ﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٥١﴾﴾ البقرة.

٢- ﴿\* وَوَعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَا بِعَشْرِ فِتْمٍ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٤﴾﴾ الأعراف.

جاءت في البقرة (مجملة) وفي الأعراف (مفصلة)، وأنتبه الى (وَإِذْ) انها وردت في نفس الصفحة (٦ مرات) فبدأت الآية (وَإِذْ وَعَدْنَا) وفي الأعراف (بالواو) بدون (إِذْ)، ونضبط: (وَإِذْ) و (أَرْبَعِينَ) انهما في السورة الأطول (البقرة) وهي قاعدة ضبط الزيادة في السورة الأطول.

### لمسة بيانية /

ما الفرق بين قوله تعالى (وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً) وقوله (وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَا بِعَشْرِ)؟ (د. فاضل السامرائي):-

قال تعالى في سورة البقرة (وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ {٥١}) وقال في سورة الأعراف (وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَا بِعَشْرِ فِتْمٍ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ {١٤٢}) آية فيها إجمال وآية فيها تفصيل، لكن لماذا الإجمال في موضع والتفصيل في موضع آخر؟ لو عدنا إلى سياق سورة البقرة نجد أنه ورد فيها هذه الآية فقط في هذا المجال بينما في المشهد نفسه في سورة الأعراف فيه تفصيل كبير من قوله تعالى (وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَا بِعَشْرِ فِتْمٍ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ {١٤٢}) إلى قوله (وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ فَخَذَهَا بِقُوَّةٍ وَأَمَرَ قَوْمَكُ يَا خُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ {١٤٥}) الكلام طويل والقصة والأحداث في المواعدة مفصلة أكثر في

الأعراف ولم تذكر في البقرة لأن المسألة في البقرة فيها إيجاز، فناسب التفصيل في سورة الأعراف والإيجاز في سورة البقرة لذا جاء في الأعراف أن موسى عليه السلام صام ثلاثين يوماً ثم أفطر فقال تعالى صم فصام عشرة أيام أخرى أما في سورة البقرة فجاءت على سبيل الإجمال ( أربعين يوماً ).

سؤال رقم ٧٧ / اضبط الآية ( ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ) .؟

الجواب رقم ٧٧ / وردت مرتين في البقرة فقط، جاء بعدها في الموضع الأول ( ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ ) وفي الموضع الثاني ( وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ ) ونضبط الموضع الأول بأن نربط ( عين عَفَوْنَا مع ما دار من أحرف عين في الآية ) وَأَعَدْنَا - أَرْبَعِينَ - الْعِجْلَ - بَعْدِهِ - عَنْكُمْ - بَعْدِ - لَعَلَّكُمْ ) ، أما الموضع الثاني فنربط خاء - ذال من كلمة ( وَإِذْ أَخَذْنَا ) مع خاء - ذال كلمة ( اتَّخَذْتُمْ ) :-

١- ﴿ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴾ ٥١ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿ ٥٢ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ \* وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴾ ٥١ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ... ﴿ ٥٢ ﴾ البقرة.

ومن الجدير بالذكر هنا أنه في نفس الصفحة (٨) ختمت الآية ٥٢ و ٥٦ بـ ( لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ) ( ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ) (٥٢) ، ( ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ) (٥٦) ، الموضع الأول ناسب قوله ( وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ) اتخاذهم العجل، لأنه لا أظلم ممن اتخذ نداءً مع الله. ثم عفا الله عنهم بعد ذلك وهذه نعمة تستحق الشكر.

الموضع الثاني ناسب قوله ( وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ) أخذ الله لهم بالصاعقة، لأن الانسان حينما تنزل عليه الصاعقة ينظر اليها من شدة فزعه وانبهاره بها، ثم بعثهم الله من بعد ما أخذتهم الصاعقة التي أماتتهم لعلهم يشكرون.

سؤال رقم ٧٨ / اضبط مواضع ( آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ )؟.

الجواب رقم ٧٨ / وردت في المواضع التالية:-

- ١- ﴿وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٢﴾﴾ البقرة.
- ٢- ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَفَقَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ ۖ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾﴾ البقرة.
- ٣- ﴿ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٤﴾﴾ الأنعام.
- ٤- ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَأَخْلَفَ فِيهِ ۖ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقَضَىٰ بِبَيْنِهِمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿١١٠﴾﴾ هود.
- ٥- ﴿وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ آلَا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكَيْلًا ﴿٢﴾﴾ الإسراء.
- ٦- ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤١﴾﴾ المؤمنون.
- ٧- ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ﴿٢٥﴾﴾ الفرقان.
- ٨- ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَىٰ بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿١٣﴾﴾ القصص.
- ٩- ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ ۖ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٢٣﴾﴾ السجدة.
- ١٠- ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَأَخْلَفَ فِيهِ ۖ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقَضَىٰ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿٥٥﴾﴾ فصلت.



## الضبط والفوائد /

١- الأصل في هذه الآية ( **وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ** ) أي كثرة دوران ( **وَلَقَدْ** ) معها.

٢- بدأت آية البقرة ( **وَإِذْ** ) لأن ( **وَإِذْ** ) تكررت كثيرا في البقرة، سورة البقرة هي الأطول ولذا جاء فيها زيادة ( **وَالْفُرْقَانَ** )، بينما في المؤمنون لم تأتي وهي السورة الأقصر، ( **لَعَلَّكُمْ** ) في البقرة و ( **لَعَلَّهُمْ** ) في المؤمنون، ونستطيع ضبطها بأن الكاف من ( **لَعَلَّكُمْ** ) قبل الهاء من ( **لَعَلَّهُمْ** )، والتاء من ( **تَهْتَدُونَ** ) مع ( **لَعَلَّكُمْ** )، والياء من ( **لَعَلَّهُمْ** ) مع ( **يَهْتَدُونَ** ).

٣- وردت الآية ( **وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ** ) سبع ( ٧ ) مرات في السور التالية ( البقرة - هود - المؤمنون - الفرقان - القصص - السجدة - فصلت )، ونضبطها بالجملة الانشائية ( **سجد هود في فصلت والفرقان وحكى المؤمنون قصة البقرة** ).

٤- تشابهت آيتا ( **هود و فصلت** ) تماما.

٥- في الأنعام جاء قبلها ( **ثُمَّ** )، وفي الإسراء بزيادة الواو ( **وَأَتَيْنَا** ).  
ونلخص ما تم ذكره في الآيات التالية:-

" **وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ** "

**وَحِيدَةً فِي الْبَقَرَةِ وَفِي الْقُرْآنِ**

في غيرها " **وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ** "

**سَبْعَةً أَتَتْ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ**

وفي الأنعام والإسراء اختلفت في بدئها

" **ثُمَّ** " في الأنعام وفي الإسراء **بِالْوَاوِ** فَعِهَا

لمسة بيانية / ( **وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ** (٥٣) البقرة ) ما الفرق بين الكتاب والفرقان؟ في سورة القصص ( **وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ**

مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بِصَائِرِ النَّاسِ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لِّعَلَّاهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (٤٣)) لم يذكر الفرقان وذكره في آية البقرة فلماذا؟ (د. فاضل السامرائي):-

الكتاب هو التوراة والفرقان هي المعجزات التي أوتيتها موسى كالعصى والمعجزات الأخرى وهي تسع آيات والفرقان بين الحق والباطل الذي يفرق بين الحق والباطل.

**لكن السؤال** لماذا قال في الأولى الكتاب والفرقان وفي الثانية قال الكتاب فقط؟

قلنا السياق هو الذي يحدد. الأولى جاءت في سياق الكلام عن بني إسرائيل (يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ (٤٠) البقرة) أما الثانية فقال (وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بِصَائِرِ النَّاسِ) من الذي شاهد الفرقان؟ شاهده بنو إسرائيل وفرعون الذين كانوا حاضرين لكن الناس الآخرين لم يشاهدوا هذا الشيء فلما قال بصائر للناس لم يقول الفرقان لأنهم لم يشاهدوا هذا الشيء لكن لما خاطبهم قال (لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ) كان الخطاب لهم هم الذين شاهدوا فلما تكلم مع بني إسرائيل خصوصاً قال الكتاب والفرقان، لما قال بصائر للناس قال الكتاب، الفرقان ذهب وبقي الكتاب والكتاب بصائر للناس وكثير من الناس لم يشاهدوا هذه المعجزات الذين شاهدها هم الحاضرون والباقيون لم يشاهدوها. هو يريد أن يركز لذلك يختار الكلمات بحيث المراد منها.

**أما مواضع ( آتَيْنَا مُوسَى - بدون الكتاب ):-**

- ١- ﴿ يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىَ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرَنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّعِقَةُ بِظُلُوهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَن ذَلِكَ وَآتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُّبِينًا ﴿١٥٣﴾ ﴿ النساء.﴾
- ٢- ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَمَسَّ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَمُوسَىٰ مَسْحُورًا ﴿١١٧﴾ ﴿ الإسراء.﴾
- ٣- ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ ﴿ الأنبياء.﴾

٤- ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿غافر﴾.

### الضبط والفوائد /

- ١- وردت الآية ( وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى ) بدون كلمة ( الْكِتَابَ ) ثلاث ( ٣ ) مرات في السور ( الإسراء - الأنبياء - غافر )، جاء بعدها في الاسراء ( تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ) اربط بين سين ( تِسْعَ ) مع سين الاسراء، وفي الأنبياء جاء بعدها ( وَهَارُونَ ) اربط الألف والنون منها مع الالف والنون من اسم سورة الأنبياء، وايضا أن ( هَارُونَ ) من الانبياء، في غافر جاء بعدها ( الْهُدَى ) وختمت الآية بكلمة ( الْكِتَابَ ) وتذكر أنها وحيدة بهذه الصيغة.
- ٢- آية النساء جاءت بدون لقد ( وَآتَيْنَا مُوسَى ) وبعدها كلمة ( سُلْطَانًا ) اربط بين سين ( سُلْطَانًا ) مع سين اسم سورة النساء، وتذكر أن هذه الآية جاء في بدايتها كلمة ( الْكِتَابَ ) فلم تأتي مع موسى في آخر الآية.

### إشارة لطيفة /

( وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاسْأَلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَى مَسْحُورًا (١٠١) قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُمَا أَنزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَائِرَ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا (١٠٢) وقوله تعالى ( وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاسْأَلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَى مَسْحُورًا ) أخرج عبد الرزاق بسنده الصحيح عن معمر عن الحسن ( وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقَصْنَا مِنَ الثَّمَرَاتِ ) قال: هذه آية واحدة والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ويد موسى وعصى موسى إذا ألقاها فإذا هي ثعبان مبين واذا ألقاها فإذا هي تلقف ما يؤفكون. قال الطبري: حدثني يعقوب قال: ثنا هشيم عن مغيرة عن الشعبي في قوله ( تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ) قال: الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والسنين ونقص من الثمرات وعصاه ويده. ورجاله ثقات، وإسناده صحيح. قال ابن كثير وهذا القول ظاهر جلي حسن قوى، وجعل

الحسن البصري (السنين ونقص الثمرات) واحدة وعنده أن التاسعة هي: تلقف العصى ما يأفكون.

سؤال رقم ٧٩ / أين وردت الآية (لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ) ثم حاول ضبطها؟.

الجواب رقم ٧٩ / وردت في السور التالية (البقرة - آل عمران - الأعراف - النحل - الزخرف)، ونضبطها على قاعدة الضبط بالجملة الانشائية: (لِإِيمَانِ بَقْرَتَيْنِ عَلَى الْأَعْرَافِ وَنَحْلٍ وَزَخْرَفٍ)، قلت بقرتين للدلالة أنها وردت مرتين في سورة البقرة، وأنتبه الى الموضوع الثاني أنه أتى بزيادة الواو (وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ).

١- ﴿وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٦﴾﴾ البقرة.

٢- ﴿وَمَنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلِأْتَرَ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾﴾ البقرة.

٣- ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١١٣﴾﴾ آل عمران.

٤- ﴿قُلْ يَتَّيِبُهَا لِلنَّاسِ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ بِالنَّاسِ الْإِيمَانَ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾﴾ الأعراف.

٥- ﴿وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ

﴿٥٥﴾﴾ النحل.

٦- ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ

﴿١٠﴾﴾ الزخرف.

سؤال رقم ٨٠ / اضبط مواضع (وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ / وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ / قَالَ مُوسَى) ؟.

الجواب رقم ٨٠ / مواضع (وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ) :-

١- ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجَلَ فَتَوَبُوا إِلَى بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥١﴾﴾ البقرة.

٢- ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ أذكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآتَاكُمْ مَا لَمْ يَأْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾﴾ المائدة.

٣- ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تَقُولُونَ لِغُلَامِكُمْ الَّذِي بَدَعْنَاهُ أَن لَّيْسَ بِهِ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَّاهُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ فَكُلُوا وَشربُوا وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْ لَكُمْ صُفُوفٌ مِنَ اللَّهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ سُلْطَانٌ فِي شَيْءٍ لَّيْسَ بِشَيْءٍ عِندَ رَبِّكُمْ إِلَّا جَهَنَّمَ تَصِفُونَ أَمْ لَكُمْ آيَاتٌ أَنْتُمْ لَا تَذَكَّرُونَ ﴿٥٣﴾﴾ الصف.

أما مواضع (وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ) بدون (يَا قَوْمِ) :-

١- ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبُحُوا بقرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٦٧﴾﴾ البقرة.

٢- ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ أذكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيَدْرِحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾﴾ إبراهيم.

### الضبط والفوائد /

١- أما قوله تعالى (وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ) ورد ثلاث (٣) مرات في

السور (البقرة - المائدة - الصف) وتضبط بالجملة الانشائية: (وَإِذْ قَالَ

مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ " صُفُّوا الْبَقْرَةَ عَلَى الْمَائِدَةِ ) ومعنى ( صُفُّوا ) أي

المقصود بها سورة الصف.

٢- تضبط الآية (وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ) كلها سواءا معها (يَا قَوْمِ) أولا

بالجملة الانشائية: ( " وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ " صف إبراهيم لحم البقر على المائدة ) قلت في الضابط ( لحم البقر ) كي تستدلوا موضع الآية التي هي ( إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً )، وموضع سورة إبراهيم معروف.

### ملاحظة /

لدينا في البقرة { وَإِذْ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ {البقرة/٦٠} وفي الأعراف { قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ {الأعراف/١٢٨} . لم يسبقها ( وَإِذْ ) .

مواضع ( قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ ) :-

- ١- ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُرُوقًا قَالُوا أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٦٧﴾ ﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٨﴾ ﴾ الأعراف.
- ٣- ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ أذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيَدْعُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦﴾ ﴾ إبراهيم.

### الضبط والفوائد /

- ١- وردت الآية ( قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ ) ثلاث ( ٣ ) مرات في السور ( البقرة - الأعراف - إبراهيم ) ونضبطها بسياق الآيات ( اذبحوا البقرة واستعينوا بالله واذكروا نعمه ) ومعنى ( اذبحوا البقرة ) اي موضعها في سورة البقرة، ومعنى ( واستعينوا بالله ) أي موضعها في سورة الأعراف،

ومعنى (واذكروا نعمه) أي موضعها في سورة ابراهيم.

٢- الطرف الأول والأخير ( أي الموضع الأول والثالث ) بدأت الآيات بـ ( وَإِذْ )

أما الموضع الوسط لم ترد ( وَإِذْ ) ونضبته على قاعدة اختلاف الوسط عن الطرفين المتشابهين.

### لمسة بيانية /

متى يأتي بـ ( يَا قَوْمِ ) ومتى لا يأتي بها في حوار سيدنا موسى مع قومه؟. ( د. فاضل السامرائي ) :-

حسب الموقف، إذا كان الموقف يتطلب إثارة حميتهم وتلين قلوبهم أو كان في موقف تذكيرهم بالنعم التي أنعم الله بها عليهم يقول **يَا قَوْمِ**. إذا كان في موقف تفرغ ودم لا يقولها وإنما يبلغهم مباشرة، أو تذكيرهم بما يسوؤهم لا يقول **يَا قَوْمِ**. مثال (وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تَعْبُدُونَ لِمَا لَمْ يَخْلُقْكُمْ وَأَنْتُمْ تَكْفُرُونَ) (٥) (البقرة) هذه يلين قلوبهم، بينما (وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً) (٦٧) (البقرة)، (وَإِذْ قَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ أَدَّكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآتَاكُمْ مِمَّا لَمْ يُوْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ) (٢٠) (المائدة) يذكّرهم بالنعم فإن تنتسب إلى هؤلاء أمر مشرف، ( يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ) (٢١) (المائدة) يثير حميتهم. لكن (وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ أَدَّكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ) (٦) (ابراهيم) هذا لا يشرف، فيه إذلال فلا يقول **يَا قَوْمِ**. في موطن الإذلال والتذكير بما يسوؤهم لا يقول **يَا قَوْمِ**. لأن ذكر ( يَا قَوْمِ ) فيه تودد وتقرب وتحبب لهم وإذا لم يذكر فالموقف لا يحتمل. ( وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي (١٥٠) (الأعراف) جاء يقرّعهم فلم يقل **يَا قَوْمِ**. الموقف والمقام ماذا يقتضي هو الذي يحدد.

## مواضع ( مُوسَى لِقَوْمِهِ ) :-

- ١- ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقَوْمِ إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ بِأَيِّخَانِكُمْ الْعَجَلِ... ﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ \* وَإِذْ أَسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ... ﴾ البقرة.
- ٣- ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً... ﴾ البقرة.
- ٤- ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَكْفُرُوا أَذْكَرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ... ﴾ المائدة.
- ٥- ﴿ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ... ﴾ الأعراف.
- ٦- ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ أَذْكَرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ... ﴾ إبراهيم.
- ٧- ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَلْقَوْنِي لِمَ تُوذُونِي... ﴾ الصف.

## الضبط والفوائد /

وردت الآية ( مُوسَى لِقَوْمِهِ ) سبع مرات ( ٧ ) في القرآن في السور ( البقرة ٥٤ و ٦٠ و ٦٧ - المائدة - الأعراف - إبراهيم - الصف )، ونضبطها بالجملة الانشائية ( عَرَفَ مُوسَى لِقَوْمِهِ صَفَّ اِبْرَاهِيمَ وَبَقَرَاتِ الْمَائِدَةِ الثَّلَاثِ )، ومعنى ( عَرَفَ ) أي سورة الأعراف، ومعنى ( صَفَّ ) أي سورة الصف، ومعنى ( وبقرات المائدة الثلاث ) أي أنها وردت ثلاث مرات في سورة البقرة.

## مواضع ( قَالَ - وَقَالَ مُوسَى ) بدون لقومه :-

- ١- ﴿ وَقَالَ مُوسَى يَلْفِرَعُونَ إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ الأعراف.
- ٢- ﴿ \* وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فِتْرَةٍ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلِفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴾ الأعراف.
- ٣- ﴿ قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَ كُنَّا أَسْحَرًا هَذَا وَلَا يَفْلِحُ السَّاجِرُونَ ﴾ يونس.



٤- ﴿ فَلَمَّا أَتَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرَ إِنَّ اللَّهَ سَابِغُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ ﴾ يونس.

٥- ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ يَاقَوْمِ إِن كُنتُمْ ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنتُمْ مُسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾ ﴾ يونس.

٦- ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَئَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾ ﴾ يونس.

٧- ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ إِن تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَن فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَأِنَّ اللَّهَ لَعَنِي حَمِيدٌ ﴿٨﴾ ﴾ إبراهيم.

٨- ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتْنِهِ لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ ﴾ الكهف.

٩- ﴿ إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِيهِ إِنِّي ءَانَسْتُ نَارًا سَاءَتِ كَرِّمَاتُهَا يَخْبِرُ أَوْ ءَاتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٧﴾ ﴾ النمل.

١٠- ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَن جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِن عِنْدِهِ وَمَن تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾ القصص.

١١- ﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِّنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ ﴾ غافر.

الضبط والفوائد /

١- وردت الآية ( قَالَ مُوسَىٰ ) ١١ مرة في السور ( الأعراف ١٠٤ و ١٤٢ -

يونس ٨١ و ٨٤ و ٨٨ - ابراهيم - الكهف - النمل - القصص -

غافر).

٢- وردت الآية ( قَالَ مُوسَىٰ ) فقط في سورة يونس الموضع الأول والثاني،

- والموضعين عن السحر ( أَسْحَرُ هَذَا ) - ( مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ ) .
- ٣- وردت الآية ( وَقَالَ مُوسَى ) بزيادة الواو في السور ( الاعراف الموضعين - يونس الموضع الثالث والرابع - ابراهيم - غافر - القصص ) ولاحظ أنه في يونس الموضع الثالث جاء بعدها ( يَا قَوْمِ ) .
- ٤- وردت الآية ( إِذْ قَالَ مُوسَى ) مرتين في السور ( الكهف - النمل ) في الكهف خاطب الفتى وهنا بزيادة الواو ( وَإِذْ ) ، وفي النمل خاطب أهله .
- سؤال رقم ٨١ / ما معنى البيت التالي :-

وَبَعْدَ " لِقَوْمِهِ " " يَا قَوْمِ " فِي \*\*\*بَقَرَةُ يُونسَ وَمَائِدَةُ الصِّفِّ

- الجواب رقم ٨١ / أي أن ( يَا قَوْمِ ) جاءت بعد ( لِقَوْمِهِ ) في ثلاثة مواضع ( البقرة - المائدة - الصف ) . وموضع يونس ( وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ ) هو الوحيد الذي لم يأتي قبله ( وَإِذْ قَالَ مُوسَى ) :-
- ١- ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَنْقُومِ إِلَيْكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجَلِ... ﴾ ﴿٥٥﴾ البقرة .
  - ٢- ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَنْقُومِ أذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ... ﴾ ﴿٥٥﴾ المائدة .
  - ٣- ﴿ \* وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَنْقُومِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذِكْرِي بَيِّنَاتٍ لَعَلَّ اللَّهَ فَعَلَ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ... ﴾ ﴿٧١﴾ يونس .
  - ٤- ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَنْقُومِ لِمَ تُؤذُونِي... ﴾ ﴿٥٥﴾ الصف .
- سؤال رقم ٨٢ / أين وردت الآية ( وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى ) ؟ .

- الجواب رقم ٨٢ / وردت مرتين في البقرة فقط ، وتضبط بسياق الآية : ( " وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى " لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ و لَنْ نَصْبِرَ ) ، ( لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ ) الموضع الأول ، و ( لَنْ نَصْبِرَ ) الموضع الثاني ، والمواضع هي :-

١- ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَىٰ اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٥٥﴾﴾ البقرة.

٢- ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامِهِمْ وَاحِدٍ قَادِعٍ لَنَا رَبَّكَ ..... ﴿٦١﴾﴾ البقرة.  
ونضبطها على قاعدة الضبط بالشعر:-

" وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ " مَوْضِعَانِ فِي الْبَقْرَةِ فَاعْتَبِرْ  
بَعْدَهَا " لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ " وَ " لَنْ نَصْبِرَ "

سؤال رقم ٨٣ / أين وردت الآيات ( لَنْ نُؤْمِنَ ) - ( لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ )، ثم  
حاول ضبطها؟.

الجواب رقم ٨٣ / وردت ( لَنْ نُؤْمِنَ ) خمس مرات في السور ( البقرة - الأنعام  
- التوبة - الإسراء - سبأ ) وتضبط على قاعدة الضبط بالجملة الانشائية: ( بقرة  
إسراء من الأنعام و" لَنْ نُؤْمِنَ " براءة سبأ ) ومعنى براءة اي سورة التوبة:-

١- ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَىٰ اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٥٥﴾﴾ البقرة.

٢- ﴿وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ  
حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا  
كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٤﴾﴾ الأنعام.

٣- ﴿يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ  
نَبَّأَنَا اللَّهُ مِنْ أَحْبَابِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ يُؤْتِيهِمْ إِلَهًا لَعِينًا  
وَالشَّهَادَةُ فِي بُيُوتِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾﴾ التوبة.

٤- ﴿وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ﴿٩٠﴾﴾ الإسراء.

٥- ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا نَتَرَىٰ  
إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْفُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ  
أَسْتَضِعُّوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣٦﴾ ﴿ سبأ.   
أما الآية ( لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ ) وردت فقط في سورتي ( البقرة - الإسراء ) ،  
ونضبطلها على قاعدة الضبط بالشعر: -

واقراً " لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ "

في بَقْرَةَ الإسراءِ يَا فَتَىٰ

وفي سورة الأنعام وردت ( لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّىٰ ) .

ملاحظة /

بالواو في موضع واحد في سورة الإسراء الموضع الثاني الآية (٩٣): ﴿ أَوْ يَكُونُ لَكَ بَيْتٌ  
مِّنْ ذُحْرِفٍ أَوْ تَرَفٍ فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُفَيْكَ حَتَّىٰ تُنَزَّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ قُلْ  
سُبْحَانَ رَبِّيَ هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٣﴾ ﴿ فاتبه يا لبيب.

سؤال رقم ٨٤ / اضبط الآيتين (٥٥) سورة البقرة و (١٥٣) سورة النساء؟.

١- ﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَىٰ اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ  
تَنْظُرُونَ ﴿٥٥﴾ ﴿ البقرة.

٢- ﴿ يَمَسُّكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ  
مِنَ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرَنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِأَبْصَارِهِمْ ثُمَّ أَخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ  
مَا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَإِنَّا بِمُوسَىٰ سُلْطَانًا مُّبِينًا ﴿١٥٣﴾ ﴿ النساء.

الجواب رقم ٨٤ / في سورة البقرة ( نَرَى ) وفي النساء ( أَرَنَا ) اسم سورة النساء  
فيها ( همزة ) وكذا ( أَرَنَا ) وقاعدتها رُبُطُ حَرْفِهَا مَعَ اسْمِ السُّورَةِ.

( فَأَخَذَتْكُمُ ) في البقرة، وفي النساء ( فَأَخَذَتْهُمُ )، في البقرة بدأت الآية

بصيغة المخاطب ( وَإِذْ قُلْتُمْ ) فكانت ( فَأَخَذَتْكُمُ ) أيضا بصيغة المخاطب،

بينما في النساء بدأت الآية بصيغة الغائب ( يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ ) فكانت ( فَأَخَذْتَهُمْ )، ونضبط ( فَأَخَذْتَكُمْ ) و ( فَأَخَذْتَهُمْ ) على قاعدة الترتيب الهجائي أيضاً، إذ أن الكاف من ( فَأَخَذْتَكُمْ ) قبل الهاء من ( فَأَخَذْتَهُمْ )

سؤال رقم ٨٥ / اضبط الآيات ( وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْعَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّٰنَ وَالسَّلْوَى ) البقرة، ( وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْعَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّٰنَ وَالسَّلْوَى ) الأعراف، ( وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّٰنَ وَالسَّلْوَى ) طه.؟

الجواب رقم ٨٥ / ( الْمَنَّٰنَ وَالسَّلْوَى ) تشابهت في السور الثلاث، في البقرة والأعراف ( وَأَنْزَلْنَا ) ونضبطها أنه في اسم السورة يوجد همزة فـ ( وَأَنْزَلْنَا ) تكون فيها، أما في ( طه ) فتكون ( وَنَزَّلْنَا ) ليس في اسم السورة همزة، فتضبط بإذن الله تعالى، أما ( عَلَيْكُمْ - عَلَيْهِمْ ) فنضبطها على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين، أي ( عَلَيْكُمْ - عَلَيْهِمْ ) أي ( بقرة - أعراف - طه ) .

١- ﴿ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْعَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّٰنَ وَالسَّلْوَىٰ كُلُّوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَقَطَعْنَاهُمْ أَثْنَيْ عَشْرَةَ آسَابًا أُمَّامًا وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَمَهُ قَوْمُهُ أَنْ أُصْرِبَ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ أَثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْعَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّٰنَ وَالسَّلْوَىٰ كُلُّوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٦١﴾ ﴾ الأعراف.

٣- ﴿ يَبْنَوتِ إِتْرَوتِوِيلَ قَدْ أَجْمَعْنَاكُمْ مِّنْ عَدُوِّكُمْ وَوَعَدْنَاكُمْ جَابِثَ الْطُورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّٰنَ وَالسَّلْوَىٰ ﴿٨٠﴾ ﴾ طه.

سؤال رقم ٨٦ / أين وردت الآية (كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ)، ثم حاول ضبطها؟.

الجواب رقم ٨٦ / وردت مرتين في سورة البقرة ومرة في الأعراف و طه، وتضبط على قاعدة الضبط بالجملة الانشائية: (بقرتين لِ طه على الأعراف)، فقط في سورة طه أتت صدر آية.

١- ﴿ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّانَ وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ ﴿٥٧﴾ البقرة.

٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴾ ﴿١٣٢﴾ البقرة.

٣- ﴿ وَقَطَعْنَا لَهُمْ آثَنَىٰ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ أَضْرِبَ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مِشْرَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّانَ وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ ﴿١٣٢﴾ الأعراف.

٤- ﴿ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطَعُوا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ ﴾ ﴿٨١﴾ طه.

في سورتي ( البقرة - الأعراف ) أتت متطابقة فيما بعدها (كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ )، وتضبط ببداية الآية: ( اختم بها وَظَلَّلْنَا / وَقَطَعْنَا لَهُمْ )، أي جاءت ختام الآيات التي بدأت ( وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ ) البقرة، و ( وَقَطَعْنَا لَهُمْ آثَنَىٰ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا ) الأعراف.

في البقرة أتت ( عَلَيْكُمْ ) وفي الأعراف ( عَلَيْهِمْ )، أنظر الى سياق الآية، التي في البقرة انتبه الى الحرفين المجموعين في ( كم ) حيث وردت في ( عَلَيْكُمْ - رَزَقْنَاكُمْ ). فتعرف أنه ( عَلَيْكُمْ ) أتت في سورة البقرة. بينما في الأعراف انتبه الى الحرفين

المجموعين في (هم) حيث وردت في ( وَقَطَعْنَاَهُمْ - مَشَرَبَهُمْ - عَلَيْهِمْ - أَنْفُسَهُمْ ) فتعرف أنه في الأعراف أنت ( عَلَيْهِمْ ).

سؤال رقم ٨٧ / اضبط الآيات ( وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ / وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ / وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ) ( وَأَنْفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ )؟.

الجواب رقم ٨٧ / الأصل في القرآن أن تأتي ( وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ) هكذا وهي ٧ مواضع ولا داعي لحصرها، سأذكر فقط المواضع التي اختلفت فيها في آل عمران والأعراف ويونس:-

١- في آل عمران جاءت وحيدة بدون ( كَانُوا ) ( وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ )

قَالَ تَعَالَى: ﴿ مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ ﴿١٧٧﴾

٢- في سورة الأعراف الآية (١٧٧) أنت ( وَأَنْفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ) الموضع

الوحيد التي تقدمت ( وَأَنْفُسَهُمْ ) على ( كَانُوا ) قَالَ تَعَالَى: ﴿ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴾ ﴿١٧٧﴾

٣- في يونس اختلفت ( وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ) لاحظ أنه جاءت

كلمة ( النَّاسِ ) في البداية ( إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا ) فارتبطها مع

( النَّاسِ ) في ختام الآية نفسها قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ

النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ ﴿١٤٤﴾

### لمسة بيانية / ١

( وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (٥٧) البقرة ) تقدم المفعول به وهو ( أنفسهم )

على الفعل وهو ( يظلمون ) أفكان التقديم لتناسب الفاصلة القرآنية وحسب أم كان لنكتة بلاغية ولغوية؟.

إن في تقديم المفعول به على فعله تأكيداً وتنوياً: فيه تأكيد على أن حالهم كحال

الجاهل بنفسه فالجاهل يفعل بنفسه ما يفعله العدو بعدوه، وفيه تنويه لك أيها المسلم أن الخروج من طاعة الله سبحانه وتعالى أولاً وآخرأ فيه ظلم ولكنه ظلم لنفسك قبل ظلمك لغيرك.

### لمسة بيانية ٢ /

ما الفرق بين قوله تعالى في سورة البقرة ( **وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ** ) (٥٧) وفي آل عمران ( **وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ** ) (١١٧) آل عمران ( بدون كانوا)؟.

في عموم القرآن لما يتكلم عن الحال أي الوقت الحالي وليس الزمن الماضي وإنما مطلق يقول ( **وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ** )، ولما يتكلم عن الأقسام البائدة القديمة الماضية يقول ( **كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ** ). (د.فاضل السامرائي).

سؤال رقم ٨٨ / اضبط الآيتين ( **وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَداً وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّداً وَقُولُوا حِطَّةً نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ** ) في البقرة ٥٨ ، و ( **وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةً وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّداً نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ** ) في الأعراف ١٦١؟.

الجواب رقم ٨٨ / في البقرة ( **وَإِذْ قُلْنَا** ) القول نسب الى الله سبحانه وتعالى، لأن سياق الآيات تعداد لنعم الله تعالى فنسب القول اليه سبحانه، بينما في الأعراف ( **وَإِذْ قِيلَ** ) فالمقام مقام تقريرع لبني اسرائيل فجاء الفعل مبني للمجهول ( **وَإِذْ قِيلَ** )، وفي البقرة وردت مرتين كلمة ( ادخلوا ) أي ( ادخلوا - وادخلوا ) وبما انه بدأت الآية في البقرة ( **وَادْخُلُوا** ) فجاءت ( **وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّداً** ) أولاً وتأخرت في الأعراف، بينما في الأعراف وردت ( **اسْكُنُوا** ) أي ( **اسْكُنُوا - وادخلوا** )، بقي لدينا ( **فَكُلُوا** ) في البقرة و ( **وَكُلُوا** ) في الأعراف فيما أن الأعراف فيها ( **فاء** ) فجاءت ( **وَكُلُوا** ) بدون ( **فاء** ). وفي البقرة ( **القاف من البقرة أخت الفاء من فكلوا** ) فجاءت ( **فَكُلُوا** ).



أما بالنسبة لـ ( حَطَايَاكُمْ ) في البقرة و ( حَطِيبَاتِكُمْ ) في الأعراف، فنضبطها أن الأعراف في اسمها همزة فجاءت ( حَطِيبَاتِكُمْ ) بالهمزة ونضبطها أيضا على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، وأخيرا ( وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ) جاءت زيادة ( الواو ) في البقرة، وفي الأعراف بلا ( واو ) وتضبط على قاعدة الزيادة بالسورة الأطول.

فائدة / ( وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا (٥٨) البقرة) وفي آية أخرى ( وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ (١٦١) الأعراف) فما الفرق بينهما؟

هنالك أكثر من مسألة في اختلاف التعبير بين هاتين الآيتين. إحدى الآيتين في البقرة والثانية في الأعراف.

آية البقرة ( وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَاَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً نَغْفِرْ لَكُمْ حَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ (٥٨) ) وفي الأعراف ( وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةً وَاَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ لَكُمْ حَطِيبَاتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ (١٦١) ) لو أردنا أن نُجْمِلَ الاختلاف بين الآيتين:

سورة الأعراف	سورة البقرة
( وإذ قيل لهم ) بالبناء للمجهول	( وإذ قلنا )
( اسكنوا هذه القرية )	( ادخلوا هذه القرية )
( وكلوا )	( فكلوا )
لم يذكر رغداً لأنهم لا يستحقون رغد العيش مع ذكر معاصيهم.	( رغداً )
(وقولوا حطة وادخلوا الباب سجداً) قدم القول على الدخول	(وادخلوا الباب سجداً وقولوا حطة)
( نغفر لكم خطيئاتكم )	( نغفر لكم خطاياكم )
( سنزيد المحسنين )	( وسنزيد المحسنين )

قلنا في أكثر من مناسبة أن الآية يجب أن توضع في سياقها لتتضح الأمور والمعنى والمقصود: آية البقرة في مقام التكريم تكريم بني إسرائيل، بدأ الكلام معهم بقوله سبحانه ( يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ (٤٧) البقرة ) العالمين هنا أي قومهم في زمانهم وليس على كل العالمين الآن واستعمل القرآن العالمين عدة استعمالات (قَالُوا أَوَلَمْ نُنْهَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ (٧٠) الحجر) يعني فضلناكم على العالمين في وقتهم وليس كل العالمين. إذن السياق في البقرة في مقام التكريم يذكرهم بالنعم وفي الأعراف في مقام التقريع والتأنيب. هم خرجوا من البحر ورأوا أصناماً فقالوا يا موسى اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة وعبدوا العجل وهذا لم يذكره في البقرة وانتهكوا حرمة السبت ورد في سياق آخر غير سياق التكريم وإنما في سياق التقريع والتأنيب وذكر جملة من معاصيهم فالسياق اختلف. قال في البقرة ( وَإِذْ قُلْنَا ) بإسناد القول إلى نفسه سبحانه وتعالى وهذا يكون في مقام التكريم وبناء للمجهول في الأعراف للتقريع ( وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ ) مثل أوتوا الكتاب وآتيناهم الكتاب، أوتوا الكتاب في مقام الذم. قال ( ادخلوا القرية فكلوا ) في البقرة فكلوا الفاء تفيد الترتيب والتعقيب يعني الأكل مهياً بمجرد الدخول الأكل موجود ادخلوا فكلوا أما في الأعراف ( اسكنوا وكلوا ) الدخول ليس سكناً فقد تكون ماراً إذن الأكل ليس بعد الدخول وإنما بعد السكن، ولم يأت بالفاء بعد السكن أما في البقرة فالفاء للتعقيب الأكل بعد الدخول وأتى بالفاء. ( وكلوا ) الواو تفيد مطلق الجمع تكون متقدم متأخر، ففي البقرة الأكل مهياً بعد الدخول أما في الأعراف فالأكل بعد السكن ولا يدري متى يكون؟ الأكرم أن يقول ادخلوا فكلوا. وقال (رغداً) في البقرة ولم يقلها في الأعراف لأنها في مقام تقريع، رغداً تستعمل للعيش يعني لين العيش ورخاؤه، رغداً تتناسب مع التكريم. ( وَاذْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً ) يعني حُطَّ عنا ذنوبنا من حُطَّ يحط حطة أي إرفع عنا،

قدّم السجود على القول أما في الأعراف ( وَقُولُوا حِطَّةً وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا )، أولاً السجود أفضل الحالات، أقرب ما يكون العبد لربه فالسجود أفضل من القول لأن أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فقدّم ما هو أفضل ( **وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً** ) وفي الأعراف جاء بالسجود بعد القول. إضافة إلى أن السياق في البقرة في الصلاة والسجود قبلها قال ( **وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ (٤٣) البقرة** ) والسجود من أركان الصلاة وقال بعدها أيضاً ( **وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ (٤٥) البقرة** ) السياق في الصلاة فتقديم السجود هو المناسب للسياق من ناحية أخرى في المقام. في البقرة قال نغفر لكم خطاياكم وهو جمع كثرة وفي الأعراف خطيئاتكم جمع قلة، خطايا جمع كثرة وخطيئات جمع قلة، جمع المذكر السالم يفيد القلة إذا كان معه جمع كثرة وإذا لم يكن معه جمع كثرة فإنه يستعمل للكثرة والقلة مثل سنبلات وسنابل، إذا كان معه في لغة العرب وليس في الآية، خطايا جمع كثرة وخطيئات جمع قلة، كافرات وكوافر كافرات جمع قلة وكوافر جمع كثرة. طالما هناك جمع كثرة الأصل في جمع السالم مذكر أو مؤنث يكون للقلة هذا الأصل فيه. فإذا خطايا جمع كثرة وخطيئات جمع قلة، نغفر لكم خطاياكم وإن كثرت، خطيئاتكم قليلة، أيها الأكرم؟ خطاياكم أكرم. إذن آية الأعراف لم تحدد أن خطاياهم قليلة لكن ما عُفِرَ منها قليل إذا ما قورن بآية البقرة. في آية البقرة يغفر كل الخطايا أما في الأعراف فيغفر قسماً منها. وقال في البقرة ( **وسنزيد المحسنين** ) جاء **بالواو** الدالة على الاهتمام والتنويه وقال في الأعراف ( **سنزيد المحسنين** ) بدون **الواو**. وهنالك أمور أخرى في السياق لكن نجيب على قدر السؤال. الخطاب في الآيتين من الله تعالى إلى بني إسرائيل والأمر بالدخول للقربة والأكل واحد لكن التكريم والتقريع مختلف والسياق مختلف. حتى نفهم آية واحدة في القرآن يجب أن نضعها في سياقها لا ينبغي أن نفرصها. إذا أردنا

أن نفسرها تفسيراً بيانياً نضعها في سياقها وقال القدامى السياق من أهم القرائن. لا يكفي أن نقول مرة قال وكلوا ومرة فكلوا لأنه يبقى السؤال لماذا قال؟ هي في الحالين حرف عطف لكن حرف العطف يختلف، أقبل مُجَّد لا خالد، وأقبل مُجَّد وخالد، ما أقبل مُجَّد بل خالد كلها عاطفة لكن كل واحدة لها معنى.

( د . فاضل السامرائي ).

### فائدة /

( ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم ) ( اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم ) الفاء و الواو كلتاها أدوات عطف، لكنّ الفاء تفيد التعقيب، مما يعني أنه بمجرد الدخول يأكلون وهذا من التكريم، وهذا المعنى لاتفيده الواو التي تفيد مطلق الاشتراك في الحكم.

ونضبط ما تقدم ذكره في هذه الأبيات بطريقة الضبط بالشعر:-

" وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ " فِي الْعَوَانِ

جاءت " قُلْنَا ادْخُلُوا " مَنْسُوبَةً لِلَّهِ الْمُنَّانِ (٢١)

وَفِي الْأَعْرَافِ " وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا "

مَبْنِيَةً لِلْمَجْهُولِ يَا إِخْوَانِي فَتَبَيَّنُوا (٢٢)

فِي الْبَقْرَةِ تَقَدَّمَتْ " وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا "

وَارْبَطَهَا بِالْمُؤَافَقَةِ مَعَ الَّتِي قَبْلَهَا (٢٣)

" فَكُلُوا مِنْهَا " بِالْفَاءِ فِي الْبَقْرَةِ وَبِالْأَعْرَافِ قُلْ بِالْوَاوِ

وَاضْبِطْهَا عَلَى التَّرْتِيبِ الْهَجَائِيِّ الْفَاءِ قَبْلَ الْوَاوِ (٢٤)

جَاءَتْ " رَعْدًا " فِي الْبَقْرَةِ لِأَنَّهَا نَعْمٌ

(٢١) في البقرة ( وَإِذْ قُلْنَا ) القول نسب الى الله سبحانه وتعالى لأنه سياق الآيات هو تعداد لنعم الله تعالى فنسب القول اليه سبحانه ، .

(٢٢) ( وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ ) فالمقام مقام تفرع لبي اسرائيل ففاء الفعل مبني للمجهول.

(٢٣) أي أن كلمة ( ادخلوا ) وردت في بداية الآية ولذا تقدمت في البقرة ( وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا ) وتضبط على قاعدة الموافقة وإجازة، بينما تأخرت في سورة الأعراف.

(٢٤) وردت ( فَكُلُوا مِنْهَا ) بالفاء في البقرة بينما في الأعراف ( وَكُلُوا مِنْهَا )، وتضبط على قاعدة الترتيب الهجائي إذ أن الفاء قبل الواو وكذا البقرة قبل الأعراف ، .

وَحَذِفَتْ مِنَ الْأَعْرَافِ لِأَنَّهَا نِقْمٌ (٢٥)  
 ( خَطَايَاكُمْ ) فِي الْبَقْرَةِ وَ ( خَطِيئَاتِكُمْ ) فِي الْأَعْرَافِ  
 وَقَاعِدَتُهَا زِيَادَةُ الْمَوْضِعِ الْمُتَأَخِّرِ يَا أَشْرَافُ (٢٦)  
 " وَسَنَزِيدُ " بِالْوَاوِ فِي الْبَقْرَةِ فَتَأْمَلْ  
 وَتُضَبِّطْ بِالزِّيَادَةِ لِلسُّورَةِ الْأَطْوَلِ (٢٧)

سؤال رقم ٨٩ / في البقرة ( فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ٥٩ )، وفي الاعراف (فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ ١٦٢)، اضبطهما؟.

الجواب رقم ٨٩ / الجواب كالتالي:-

١- ( الَّذِينَ ظَلَمُوا ) تكررت مرتين في البقرة ونضبطها:-

فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا " بآي الْبَقْرَةِ  
 جَاءَتْ فِيهَا " ظَلَمُوا " مُكْرَّرَةً (٢٨)

وفي الاعراف اختصار ويتضح الاختصار في قوله تعالى ( منهم ) ( عليهم )، يقول الاسكافي في درة التنزيل وغرة التأويل: وهو أن أول القصة في سورة الأعراف مبني على التخصيص والتميز بدليل لفظ من لأنه قال تعالى: ( ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون ) الأعراف: ١٥٩، فذكر أن منهم من يفعل ذلك، ثم عد صنوفا إنعامه عليهم، وأوامره لهم، فلما انتهت قال: (فبدل الذين ظلموا منهم..) فأتى في آخر ما حكى عنهم من مقابلة نعم الله عليهم بتبديلهم ما قدم به القول إليه فأتى

(٢٥) لما كان سياق الآيات في البقرة تعداد للنعم ناسبها ورود (رغداً) بينما في الأعراف جاء سياق الآيات في مقام تقييد لبي اسرائيل فناسبها عدم ذكر (رغداً) ..

(٢٦) ( خَطَايَاكُمْ ) فِي الْبَقْرَةِ وَ ( خَطِيئَاتِكُمْ ) فِي الْأَعْرَافِ وَتَضْبِطُ عَلَى قَاعِدَةِ الزِّيَادَةِ لِلْمَوْضِعِ الْمُتَأَخِّرِ.

(٢٧) ( وَسَنَزِيدُ الْمُخْسِينِ ) بِزِيَادَةِ الْوَاوِ فِي الْبَقْرَةِ وَبِالْوَاوِ فِي الْأَعْرَافِ وَتَضْبِطُ عَلَى قَاعِدَةِ الزِّيَادَةِ فِي السُّورَةِ الْأَطْوَلِ وَنَاسَبَتْ الْوَاوِ تَعْدَادَ النِّعَمِ فِي الْبَقْرَةِ.

(٢٨) وَرَدَتْ ( ظَلَمُوا ) مَرَّتَيْنِ فِي آيَةِ الْبَقْرَةِ.

بلفظ من التي هي للتخصيص والتمييز بناء على أول القصة التي هي: (ومن قوم موسى ..) ليكون آخر الكلام لأوله مساوقا، وعجزه لصدده مطابقا، فيكون الظالمون من قول موسى بإزاء الهادين منهم، وهناك ذكر أمة هادية عادلة، وهنا ذكر أمة مبدلة عادية مائلة، وكلتاها من قوم موسى، فاقتضت التسوية في المقابلة ذكر (منهم) في سورة الأعراف.

٢- في البقرة ( فَأَنْزَلْنَا ) وفي الأعراف ( فَأَرْسَلْنَا ) لأن لفظ (الرسول) ومشتقاتها كثر دورانها في سورة الأعراف فجاء ذلك موافقا لما دار فيها، أيضا اربط راء ( فَأَرْسَلْنَا ) مع راء الأعراف.

٣- آية البقرة ختمت ( يَفْسُقُونَ ) والأعراف ( يَظْلِمُونَ ) اربط حرف (القاف) من (يَفْسُقُونَ) مع حرف (القاف) من اسم سورة البقرة).

٤- الآية ( رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ ) وردت في الموضعين المذكورين اضافة الى موضع ثالث في سورة العنكبوت قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَىٰ أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴾ ﴿٣٤﴾ ونضبطهم على قاعدة الضبط بالشعر:-

" رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ " ثَلَاثَةٌ عَنْ يَقِينِ  
فِي بَقْرَةَ الْأَعْرَافِ وَالْعَنْكَبُوتِ فَحُذُ تَيْبِنِي

سؤال رقم ٩٠ / اضبط الآية ( اضرب بعصاك الحجر / البخر )؟.

الجواب رقم ٩٠ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَإِذْ أَسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ كُؤُاْ وَاشْرَبُوا مِنْ رِّزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾ ﴿٦٦﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَقَطَعْتَهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ ﴾ فَأَلْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ..... ﴿١٦١﴾ ﴿ الأعراف.﴾

٣- ﴿ فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ ﴾ فَأَنْفَلَقَ فَمَا كَانَ كُلُّ فَرَقٍ كَالطُّودِ الْعَظِيمِ ﴿١٦٣﴾ ﴿ الشعراء.﴾

( اضْرِبْ بِعَصَاكَ ) وردت ثلاث مرات في، جاء بعدها ( الْحَجَرَ ) في البقرة والأعراف، وفي الشعراء جاء بعدها ( الْبَحْرَ )، ونضبطها على قاعدة الضبط بالشعر:-

" اضْرِبْ بِعَصَاكَ " ثَلَاثَةٌ يَا قُرَّاءَ  
" الْحَجَرَ " فِي بَقْرَةَ الْأَعْرَافِ وَ " الْبَحْرَ " فِي الشُّعْرَاءِ

سؤال رقم ٩١ / اضبط الكلمة ( فَاَنْفَجَرَتْ ) البقرة و ( فَأَلْبَجَسَتْ ) الأعراف؟.

الجواب رقم ٩١ / قال تعالى: ( فَاَنْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا (٦٠) البقرة ) وقال ( فَأَلْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا (١٦٠) الأعراف ) ما الفرق بين انفجرت و انبجست؟. ( د.أحمد الكبيسي ):-

هذا في غاية الدقة، الانفجار ليس كالإنبجاس كما كان يقول الكثير قبل أن نعرض برنامجنا الكلمة وأخواتها، انفجر غير إنبجس، انفجر ساعة خروج الماء من الأرض الصلبة أو الحجر الصلبة عندما انفجر الحجر أين ذهب الماء؟ سال الماء هذا السيل يسمى إنبجاساً فالإنبجاس كالنبجاس الجرح، إذا انبجس جرحك هو ينفجر أولاً ثم ينبجس بحيث يسيل الدم إلى مكان بعيد، رب العالمين يذكر لنا الحالتين حالة بني إسرائيل مع موسى ساعة الانفجار عندما انفجر هذا الحجر وخرج منه ماء زلال عذب وانفجر بقوة انفجاره بقوة أدى إلى أنه ينبجس أي سال في الأرض التي هي بعد الحجر لكي يشرب منه ١٢ لواء من ألوية بني إسرائيل، كيف يشرب ١٢ فرقة

من حجر؟ فسأل هذا الماء فانبجست. إذن هاتان الآيتان تتحدثان عن تسلسل الواقعة وكل كلمة ترسم جزءاً من صورة وهكذا هو كل القصص القرآني. الإنبجاس لا يكون إلا بعد الانفجار. إذن هكذا هو الفرق بين انفجرت وانبجست. وعبر عنه الألوسي بقوله: "الانبجاس": أول خروج الماء؛ "والانفجار": اتساعه وكثرته".

سؤال رقم ٩٢ / اضبط الكلمة (عَشْرَةٌ) بتسكين الشين و (عَشْرَةٌ) بفتح الشين، أينما وجدت؟.

الجواب رقم ٩٢ / المواضع التي وردت فيها (عَشْرَةٌ - عَشْرَةٌ) هي:-

١- ﴿ وَإِذْ أَسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ كَلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾ ﴿ البقرة.

٢- ﴿ وَاتَّبِعُوا الْحَجَّ وَالْعَمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَخْلُقُوا زُرُوسًا حَتَّىٰ يَبِيعَ الْهَدْيُ مَحَلَّةً فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعَمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ذَلِكَ كَامِلَةٌ كَمَا لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٦٦﴾ ﴿ البقرة.

٣- ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَرْتُمْ بِهِ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تَطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْفَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ... ﴿٨١﴾ ﴿ المائة.

٤- ﴿ وَقَطَعْتَهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذْ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ ... ﴿١٦٦﴾ ﴿ الأعراف.



جاء قوله (عَشْرَةٌ) بتسكين الشين في آيتي البقرة ٦٠ والأعراف ١٦٠ التي جاء فيها موضعان، و جاء قوله (عَشْرَةٌ) بفتح الشين في موضعين البقرة ١٩٦ والمائدة ٨٩.

وضابط تسكين الشين أنك إذا وجدت الآية فيها قوله ( ائْتِنَّا ) أو ( ائْتِنِّي ) قبل قوله (عَشْرَةٌ) فإنك تسكن الشين، وإذا لم تجده فافتح الشين، والقاعدة اللغوية فيها أن "عَشْرَةٌ" ضمن الأعداد ( ١١ - ١٩ ) دائما تكون ساكنة الشين، أما إن كانت مفرد (عَشْرَةٌ) تكون مفتوحة الشين وعكسها لفظ (عَشْرٌ) يكون مفتوح الشين في الأعداد ( ١١ - ١٩ ) وتكون "عَشْرٌ" ساكنة الشين إن كانت مفردة..  
والمواضع التي وردت فيها (عَشْرٌ - عَشْرٌ) هي:-

١- ﴿ \* وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَوَعَّظْنَا مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ... ﴾ (١٢) ﴿ المائدة.

٢- ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ (١٦) ﴿ الأنعام.

٣- ﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ... ﴾ (١٢٥) ﴿ التوبة.

٤- ﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴾ (٤) ﴿ يوسف.

٥- ﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ (٣٠) ﴿ المدثر.

٦- ﴿ وَلَيْلٍ عَشْرٍ ﴾ (٢) ﴿ الفجر.

وردت (عَشْرٌ) بتسكين الشين مرتين فقط في القرآن الكريم في سورتي (الأنعام - الفجر)، وباقي المواضع ( المائدة - التوبة - يوسف - المدثر ) وردت (عَشْرٌ) بشين مفتوحة.

سؤال رقم ٩٣ / بين المقصود من الآيات التالية:-

" **كُلُوا وَاشْرَبُوا** " **سِتُّ** **بِلَا شَتَاتٍ**

بَقَرَتِي الْأَعْرَافِ عَلَى طُورِ الْحَاقَّةِ وَالْمُرْسَلَاتِ

وَبِالْوَاوِ اثْنَتَانِ فِي الْأَعْرَافِ وَثَانِ الْعَوَانِ

لَدَى " **لَيْلَةَ الصِّيَامِ** " وَ " **خُذُوا زِينَتَكُمْ** " يَا إِخْوَانِ

الجواب رقم ٩٣ / المقصود بها أن الآية ( **كُلُوا وَاشْرَبُوا** ) وردت **ست** مرات في القرآن الكريم في السور ( البقرة **موضعين** " ولذا قلت بقرتي " - الأعراف - الطور - الحاقة - المرسلات ) ووردت **بالواو مرتان** ( البقرة **الموضع الثاني** - الأعراف ) ولدى الآيات في البقرة ( **لَيْلَةَ الصِّيَامِ** ) وفي الأعراف ( **خُذُوا زِينَتَكُمْ** ).

١- ﴿ وَإِذْ أَسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ كُولاً وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٦﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْتَمَنَ بَشِيرُهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ **وَكُلُوا وَاشْرَبُوا** حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ إِلَىٰ الْيَلِّ وَلَا تُبَشِّرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَدِيفُونَ فِي الْمَسْجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يبينُ اللهُ عَآيَتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ ﴾ البقرة.

٣- ﴿ يَبْيِئْ عَادَمَ **خُذُوا زِينَتَكُمْ** عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ **وَكُلُوا وَاشْرَبُوا** وَلَا تَسْرَفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ ﴾ الأعراف.

٤- ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾﴾ الطور.

٥- ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ﴿٢٤﴾﴾ الحاقة.

٦- ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾﴾ المرسلات.

سؤال رقم ٩٤ / ما معنى ( أَكَلْتُ بَقْرَةَ يَس " مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ " )؟.

الجواب رقم ٩٤ / هي مواضع الآية ( مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ ) التي وردت فقط في

البقرة و يس:-

١- ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا

تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِيهَا وَبَصَلِهَا... ﴿٦٦﴾﴾ البقرة.

٢- ﴿سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا

يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾﴾ يس.

سؤال رقم ٩٥ / اضبط الآيات ( وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الدِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ ) البقرة،

( ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الدِّلَّةُ ) ( وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ) في آل عمران؟.

الجواب رقم ٩٥ / وردت في سورتي ( البقرة - آل عمران )، نلاحظ انه في البقرة

جُمعت ( الدِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ ) وتفرقت في آل عمران. بمعنى أن **الموضع الثاني** من آل

عمران جاء مشابها لموضع البقرة الا أنه بدون ( الدِّلَّةُ ) لأنها أتت في بداية الآية

( ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الدِّلَّةُ )، إذن كلمة ( ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ) تكررت **مرتين** في آل عمران، في

الاول ( الدِّلَّةُ ) والثاني ( الْمَسْكَنَةُ )، والذال من ( الدِّلَّةُ ) قبل الميم من ( الْمَسْكَنَةُ )

على قاعدة الترتيب المهجائي:-

١- ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا

تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِيهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ

الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبَطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ

عَلَيْهِمُ الدِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءَ وَبِغَضِبٍ مِّنَ اللَّهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا

يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّاتِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾ ﴿البقرة﴾

٢- ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا تَقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلِ مِنَ النَّاسِ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١١٢﴾﴾ آل عمران.

### فائدة /

في البقرة وآل عمران ( ضربت عليهم الذلة والمسكنة ) جمع الذلة والمسكنة مع بعض هذا في عصر موسى وما بعده. وفي آل عمران قال ( ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ ) الذلة أولاً أي أنهم انهزموا في الحروب خيبر وبني قريظة وبني المصطلق وبني قينقاع هذه المعارك التي دارت بينهم وبين المسلمين خسروها فأذلمهم الله عز وجل لشدة مكرهم وتآمرهم كل هذه الحروب قامت لأنهم يتآمرون على النبي مع أنهم اتفقوا معه ثم يغدرون به في النقطة المهمة ولهذا قال ( ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا تَقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلِ مِنَ النَّاسِ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ (١١٢) آل عمران ) إما أن ينصر الله بني إسرائيل عندما يكونوا على حق كما نصرهم على فرعون ( وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ فِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ (٤٩) وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ (٥٠) البقرة ) ثم بعد ذلك إذا رب العالمين تحلى عنهم ينتصرون بأقوام آخرين مثل الأمريكان والروس وغيرهم فيما عدا هذا وهذا لن يُنصروا هذا عندما جاء الإسلام. ( د. أحمد الكبيسي ).

سؤال رقم ٩٦ / اضبط الآيات ( وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّاتِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ) / وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّاتِ بِغَيْرِ حَقِّ ) - ( وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ ) - ( وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ ) ؟ .

الجواب رقم ٩٦ / نضبط كلمة ( الْحَقِّ ) على قاعدة العناية بالآية الوحيدة:

(جاءت زيادة (ال) الحَقِّ في البقرة وحذفت في آل عمران والنساء)، ( وَيَقْتُلُونَ )  
 التَّيِّبِينَ ) في البقرة وأول موضع آل عمران، ( الْأَنْبِيَاء ) الموضع الثاني والثالث من آل  
 عمران وموضع النساء الا أنه الموضع الثاني من آل عمران ( وَيَقْتُلُونَ ) وفي ثالث  
 عمران والنساء ورد معها ( وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ )، ولدينا الآيات ( ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا  
 يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ) و ( ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ) جاءت متطابقة في  
 آية البقرة والآية ١١٢ من سورة آل عمران الموضع الثاني، وموضع المائدة ٧٨:-

١- ﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَمْوِسِي لَنْ نَصْرِي عَلَىٰ طَعَامٍ وَحِدٍ قَادِعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجُ لَنَا مِمَّا  
 تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسَهَا وَبَصِلَهَا قَالِ أَنْتَبَدِلُونَ  
 الَّذِي هُوَ أَذْنُ يَأْذِي هُوَ خَيْرٌ أَمْ هِيْطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَآ سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ  
 عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءَ وَبِعَضْبٍ مِّنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا  
 يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّيْنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا  
 يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾ البقرة.

٢- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّيْنَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ  
 يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٦١﴾ آل عمران.

٣- ﴿ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا تُوَفَّقُوا إِلَّا يَحْبِلُ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلِ مِنَ النَّاسِ وَبَاءَ وَ  
 بِعَضْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ  
 وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١١٢﴾ آل عمران.

٤- ﴿ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ  
 الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١١٨﴾ آل عمران.

٥- ﴿ فِيمَا نَفَضْنَاهُمْ مِّثْقَلَهُمْ وَكَفَرْتُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا  
 غُلْفٌ بَلْ طَعَنَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾ النساء.

الآية ( ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ) في المائدة ﴿ لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ  
 بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا

يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾ المائدة. ( ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ) وردت في المواضع الثلاثة

في القرآن كله وسياق الآيات الثلاثة في الحديث عن بنى إسرائيل.

ونلخص ما تم ذكره في هذه الآيات:-

" وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ " فِي الْبَقْرَةِ وَأَوَّلُ عِمْرَانَ

" الْحَقِّ " مُعْرِفَةً فِي الْبَقْرَةِ وَنَكْرَةً فِي نِسَاءِ عِمْرَانَ

" الْأَنْبِيَاءِ " ثَانِي وَثَالِثُ عِمْرَانَ وَالنِّسَاءِ

جَا قَبْلَهَا " وَقَتْلَهُمْ " بِثَالِثِ عِمْرَانَ وَالنِّسَاءِ

" ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ " ثَلَاثَةً

قُلْ بَقْرَةٌ لِّ عِمْرَانَ عَلَى الْمَائِدَةِ

### لمسة بيانية /

ما الفرق من الناحية البيانية بين قوله ( يقتلون النبيين بغير الحق ) سورة البقرة وقوله

(ويقتلون الأنبياء بغير حق) سورة آل عمران؟ الاختلاف بين النبيين والأنبياء وبغير

حق وبغير الحق؟ ( د. فاضل السامرائي ):-

قال تعالى في سورة البقرة ( وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا

رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِيهَا وَبَصَلِهَا قَالَ

أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مِمَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ

عَلَيْهِمُ الدَّلِيلَةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاؤُوا بِعَصَبِ اللَّهِ ذَلِكَ بَآئِنَهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بآياتِ اللَّهِ

وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ { ٦١ } ) وقال في سورة آل

عمران ( إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقِّ ) وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ

بِالْفِسْقِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ { ٢١ } ) ( ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الدَّلِيلَةُ أَيْنَ مَا تُقِفُوا

إِلَّا يَجْبَلِ مِنَ اللَّهِ وَجْبَلٍ مِنَ النَّاسِ وَبَاؤُوا بِعَصَبِ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ

ذَلِكَ بَآئِنَهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بآياتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا

يَعْتَدُونَ { ١١٢ } . جمع المذكر السالم إذا كان معه جمع كثرة فإنه يفيد القلة وإذا لم يكن معه جمع تكسير يستعمل للقلة والكثرة. فعندما يكون معه جمع تكسير يفيد القلة ( النبيين ) أما ( الأنبياء ) فتفيد جمع الكثرة، وهناك أمر آخر هو عندما يذكر معاصي بني إسرائيل يذكر الأنبياء.

ثم أن الاختلاف بين ذكر كلمة ( بغير حق ) و ( بغير الحق ) تدل على أن استعمال كلمة ( الحق ) معرفة تعني الحق الذي يدعو للقتل فهناك أمور يستحق بها القتل. أما استعمال ( بغير حق ) نكرة فهي تعني لا حق يدعو إلى القتل ولا إلى غيره. فإذا أراد تعالى أن يبين لنا العدوان يذكر ( بغير حق ).

سؤال رقم ٩٧ / أين وردت الآية ( إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا )، ثم اضبطها بضابط هي وما أتى بعدها؟.

الجواب رقم ٩٧ / وردت في ثلاث سور ( البقرة - المائدة - الحج ) و ما ورد في ترتيب ( النصارى - وَالصَّابِؤُونَ<sup>المائدة</sup> - وَالصَّابِغِينَ<sup>الحج</sup> ) سورة البقرة الوحيدة بتقديم لفظ ( وَالنَّصَارَى )، والمائدة برفع لفظ ( وَالصَّابِؤُونَ ) وفي الحج الوحيدة بالحديث عن باقي الفرق ( وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا ).

### الضبط والفوائد /

- ١- وردت ( إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا ) في ثلاث سور ( البقرة - المائدة - الحج ) ونضبطها أولاً على قاعدة الضبط بالجملة الانشائية: ( بقرة الحجاج على المائدة ). ولكن اللبس فيما أتى بعدها ونفصله.
- ٢- تقدمت ( وَالنَّصَارَى ) في البقرة وتأخرت في المائدة والحج، ولضبطها اربط راء ( وَالنَّصَارَى ) مع راء البقرة فتعلم أن ( وَالنَّصَارَى ) تقدمت في سورة البقرة التي في اسمها حرف الراء، ولم يأتي حرف الراء في المائدة والحج.

٣- لدينا كلمة ( وَالصَّائِبِينَ ) وانتبهوا إليها أن البقرة والحج ( الطرف الأول والثالث) أتت هكذا ( وَالصَّائِبِينَ ) بالياء، بينما موضع الوسط أي سورة المائدة أتت ( وَالصَّائِبُونَ ) بالواو، ونضبطها على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

٤- في البقرة جاءت بأطول صيغة ( مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ )، وفي المائدة أتت اقصر ( مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ )، يعني لم تأت ( فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ) في سورة المائدة، ونضبطها على قاعدة الزيادة للسورة الأطول. أي سورة البقرة هي الأطول.

٥- في البقرة بالواو ( وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ) وفي المائدة بالفاء ( فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ )، وانتبه الى ما قبلها في البقرة أتت ( فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ ) بالفاء فأتت ( وَلَا خَوْفٌ )، بينما في المائدة لم تأت ( فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ ) فجاءت فيها ( فَلَا خَوْفٌ ) بالفاء. وأيضا تضبط على قاعدة الواو قبل الفاء.

### ملاحظة /

قاعدة الواو قبل الفاء لا علاقة لها بالترتيب الأبجدي للحروف العربية بل هي قاعدة خاصة لما رأه علماءنا من خلال استقراء الآيات المتشابهة الألفاظ أن الواو تكون متقدمة على الفاء ولذا اطلقوا عليها قاعدة الواو قبل الفاء.

٦- في سورة الحج أتت زيادة ( وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا ) وحيدة فيها وتضبط على قاعدة العناية بالآية الوحيدة وأيضا تضبط على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر. لأن سورة الحج متأخرة في ترتيب السور بعد البقرة والمائدة. وارتبط جيم ( وَالْمَجُوسَ ) الحج وبها تعلم أنها أتت في سورة الحج.



٧- اربط ختام اية الحج ( إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ) الشين من ( شَيْءٌ شَهِيدٌ ) مع الشين من ( أَشْرَكُوا ) ..

١- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّدِيقِينَ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ ﴿٦٦﴾ البقرة.

٢- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّدِيقِينَ وَالنَّصَارَى مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ ﴿٦٦﴾ المائدة.

٣- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّدِيقِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾ ﴿٦٦﴾ الحج.

والسياق والتكرار يضبط المواضع الثلاثة بعون الله وتوفيقه، ونلخصها في هذه الآيات:-

" الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا "

في بَقْرَةَ الْمَائِدَةِ - وَفِي الْحَجِّ زَادُوا<sup>(٢٩)</sup>

قَدِّم " النَّصَارَى " فِي الْبَقْرَةِ وَأَحْرِهَا فِي الْمَائِدَةِ وَالْحَجِّ

وَقُلِ " الصَّابِئُونَ " بِالْوَاوِ فِي الْمَائِدَةِ وَلَا تَحْتَجِّ

" فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ " فِي الْبَقْرَةِ دُونَ الْمَائِدَةِ

وَتَضْبُطُ بِالزِّيَادَةِ لِلسُّورَةِ الْأَطْوَلِ فَخُذْهَا فَائِدَةً

/ فائدة /

وردت كلمة " الصابئين " بياء النصب في سورتي البقرة والحج ؛ في قول الله تعالى:

(إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ

صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) البقرة/٦٢، وقوله

(٢٩) وفي الحج زادوا أي أنت بزيادة ( المجوس والذين أشركوا ).

تعالى: ( إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ) الحج/١٧

ووردت نفس الكلمة **بواو** الرفع في سورة المائدة؛ في قول الله تعالى: ( إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارَىٰ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ) المائدة/٦٩ أما الآيتان الأوليان فلا إشكال في إعرابهما؛ لأن الكلمة فيهما وقعت معطوفة بالواو على كلمة محلها النصب، وهي "الذين"؛ اسم إن، فنصبت، وعلامة نصبها الياء، لأنها جمع مذكر سالم.

وإنما محل الإشكال هو الآية الثالثة، آية سورة المائدة؛ فقد وقعت في نفس موقعها في الآيتين الأوليين، ومع ذلك جاءت مرفوعة، وقد ذكر النحاة والمفسرون في توضيح ذلك الإشكال عدة وجوه، وذكروا نظائرها المعروفة في لغة العرب، ونكتفي هنا بثلاثة منها، هي من أشهر ما قيل في ذلك: -

**الأول:** أن الآية فيها تقديم وتأخير، وعلى ذلك يكون سياق المعنى: إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى، من آمن بالله... فلا خوف عليهم، ولا هم يحزنون، والصابئون كذلك، فتعرب مبتدأ مرفوعاً، وعلامة رفعه الواو، لأنه جمع مذكر سالم. ونظير ذلك من لغة العرب قول الشاعر:

### فمن يك أمسى بالمدينة رحله فإني وقيارٌ بها لغريب

وموطن الشاهد قوله "قيار"، وهو اسم لفرسه، أو جملة؛ فقد جاءت هذه الكلمة مرفوعة على أنها مبتدأ، ولم تجئ منصوبة على أنها معطوفة على اسم إن المنصوب وهو ياء المتكلم في قوله ( فإني ) .

**الثاني:** أن " الصابئون " مبتدأ، والنصارى معطوف عليه، وجملة من آمن بالله... خير " الصابئون "، وأما خبر "إن" فهو محذوف دل عليه خبر المبتدأ "الصابئون"، ونظير ذلك من لغة العرب قول الشاعر:

نحن بما عندنا، وأنت بما عندك راضٍ، والأمر مختلف والشاهد فيه أن المبتدأ "نحن" لم يذكر خبره، اكتفاءً بخبر المعطوف "أنت"؛ فخبره "راضٍ" يدل على خبر المبتدأ الأول، وتقدير الكلام: نحن بما عندنا راضون، وأنت بما عندك راضٍ.

**الثالث:** أن "الصابئون" معطوف على محل اسم "إن"؛ فالحروف الناسخة، إن وأخواتها، تدخل على الجملة الاسمية المكونة من مبتدأ وخبر، واسم إن محله الأصلي، قبل دخول إن عليه الرفع لأنه مبتدأ، ومن هنا رفعت "الصابئون" باعتبار أنها معطوفة على محل اسم إن. { انظر: أوضح المسالك، لابن هشام، مع شرح محيي الدين، ٣٥٢/١-٣٦٦، تفسير الشوكاني والألوسي، عند هذه الآية } . وما ذكرته، من قوة يقينك، وثقتك بكلام الله سبحانه، هو الواجب على كل مسلم، قال الله تعالى: **(أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْقَانَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا)** النساء/٨٢. قال الشيخ ابن عاشور، رحمه الله في تفسيره:

(وبعد فمما يجب أن يؤقن به أن هذا اللفظ كذلك نزل، وكذلك نطق به النبي ﷺ، وكذلك تلقاه المسلمون منه وقرؤوه، وكتب في المصاحف، وهم عرب خُلص، فكان لنا أصلاً نتعرف منه أسلوباً من أساليب استعمال العرب في العطف، وإن كان استعمالاً غير شائع، لكنه من الفصاحة والإيجاز بمكان...) اهـ  
وتلمس ابن عاشور الفائدة البلاغية من الإتيان بلفظ "الصابئون" موفوعاً، فقال ما معناه:

إن الرفع في هذا السياق غريب، فيستوقف القارئ عنده: لماذا رفع هذا الاسم بالذات، مع أن المؤلف في مثل هذا أن ينصب؟  
فيقال: إن هذه الغرابة في رفع الصابئون تناسب غرابة دخول الصابئين في الوعد بالمغفرة، لأنهم يعبدون الكواكب، فهم أبعد عن الهدى من اليهود والنصارى، حتى إنهم يكادون يأسون من الوعد بالمغفرة والنجاة فنبه بذلك على أن عفو الله عظيم.

يشمل كل من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً وإن كان من الصابئين . ( انظر تفسير آية المائدة من تفسير ابن عاشور ).

### لكن يبقى لنا عِبْرٌ لا ينبغي تفويتها في هذا السياق:-

**أولاً:** ينبغي علينا الاهتمام بالعلم الشرعي ؛ فلا يكفي فقط أن يعتصم الإنسان بما عنده من يقين سابق ، وإن كان ذلك أعظم ملجأ ومعاد ، بل إذا ضم إلى ذلك العلم الشرعي كان ، إن شاء الله ، في مأمن من أن تهز إيمانه هذه الشبهات وأمثالها ، مما يثيره أعداء دينه .

**ثانياً:** ينبهنا مثل هذا الموقف إلى قدر من التفريط في واجب من أعظم واجباتنا نحو كتاب الله تعالى ، ألا وهو واجب التدبر والمدارسة ، وليس مجرد التلاوة ، قال تعالى : ( كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ) ص/ ٢٩ ، قال الشيخ ابن سعدي ، رحمه الله : " أي هذه الحكمة من إنزاله ، ليتدبر الناس آياته ، فيستخرجوا علمها ، ويتأملوا أسرارها وحكمها ، فإنه بالتدبر فيه والتأمل لمعانيه ، وإعادة الفكر فيها مرة بعد مرة ، تدرك بركته وخيره ، وهذا يدل على الحث على تدبر القرآن ، وأنه من أفضل الأعمال ، وأن القراءة المشتملة على التدبر أفضل من سرعة التلاوة التي لا يحصل بها هذا المقصود " ؛ والدليل من هذا الموقف على ما ذكر هو أننا لو كنا نقوم بهذا الواجب حيناً بعد حين لأوشكت مثل هذه الآيات أن تستوقفنا ، لنسأل عنها ، أو نبحثها ، قبل أن نواجه بالإشكال من أعدائنا .

**ثالثاً:** إذا قمنا بالواجبين السابقين كنا مؤهلين لأخذ زمام المبادرة ، لندعو نحن غيرنا ، ونخبرهم بالحق الذي عندنا ، ونكشف لهم ، بالتي هي أحسن ، الباطل الذي عندهم ، بدلا من أن نقف موقف الدفاع ، شأن الضعفة والمنهزمين .

والله الموفق .... مُحَمَّدٌ صَالِحُ الْمُنْجِدِ .

سؤال رقم ٩٨ / وضع المقصود من البيت التالي:-

تَابَ مَرَّتَيْنِ " مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ "

وَلَهُ بِفَرْتَيْنِ عَلَى مَائِدَةٍ فَآخِرِ

الجواب رقم ٩٨ / أي أن الآية ( مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ) وردت خمس مرات في ثلاث سور ( البقرة مرتين " موضع أول وثالث " - المائدة - التوبة ) تاب مرتين - والموضع الثاني بزيادة الكاف ( كَمَنْ )) وموضع الوسط من البقرة أتى مختلفا ووحيدا بزيادة ( مِنْهُمْ ) أي ( مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ) وهذا الموضع نضبطه على قاعدة العناية بالآية الوحيدة:-

١- ﴿ إِنِّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّٰلِحِينَ وَالصَّٰلِحِينَ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ ﴿٦٦﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمِّئْتُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَصْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴾ ﴿١٦﴾ البقرة الموضع الوسط. ونضبطها بالبيت التالي:-

" مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ " فِي الْبَقْرَةِ وَحِيدَةً

فِي رُبْعٍ " وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ " تَجِدُهَا فَرِيدَةً

٣- ﴿ \* لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَىٰ الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ..... ﴾ ﴿٧٧﴾ البقرة.

٤- ﴿ إِنِّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّٰلِحِينَ وَالصَّٰلِحِينَ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ ﴿٦٦﴾ المائدة.

٥- ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَ إِلَّا لِلَّهِ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٧٨﴾﴾ التوبة.

٦- ﴿ \* أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾﴾ التوبة.

### الضبط والفوائد /

- ١- الموضع الأول من البقرة وموضع المائة متشابهان الا في البقرة زيادة (فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ) وكلمة (وَلَا خَوْفٌ) بالواو، وفي المائة (فَلَا خَوْفٌ) بالفاء.
- ٢- وردت في البقرة آية الملل (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا) وربع (ليس البر)، وفي المائة أيضا آية الملل.
- ٣- الموضع الوسط في البقرة لدى ربع (وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ) زيادة (مِنْهُمْ).
- ٤- موضعي التوبة لدى عمارة المساجد، الثاني منهما زيادة حرف الكاف (كَمَنْ).

سؤال رقم ٩٩ / اضبط الآيات (فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ) (هُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ) (فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ) ؟.

الجواب رقم ٩٩ / السورة الطويلة (البقرة) جاءت بأطول هيئة (فَلَهُمْ / هُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) واحفظها لدى آية الملل والنحل (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا ... ) وآية تفصيل الانفاق ليلا ونهارا (الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً...) فاضبط واحفظ المكانين فتضبط لديك باقي المواضع، ثم تليها في الطول سورة (آل عمران) فجاءت بهيئة أقصر من (البقرة) أي (هُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ)، ثم تليها (الحديد) فجاءت على هيئة (هُمْ أَجْرُهُمْ)، مع ملاحظة أن الآية (فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ) هي موضع وحيد بهذه اللفظة في سورة البقرة، ونضبطها على قاعدة العناية

بالآية الوحيدة، وفيما يلي مواضع ( فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ):-

١- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّالِحِينَ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ

صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٦﴾ ﴿ البقرة.

٢- ﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ

رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٧﴾ ﴿ البقرة.

وهذه مواضع ( هُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ):-

١- ﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبِعُونَ مِمَّا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذَى

لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ ﴿ البقرة.

٢- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَءَاتَوْا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ

عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٩﴾ ﴿ البقرة.

٣- ﴿ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَمِمَّا أَنْزَلَ إِلَيْهِمْ

خَشِيعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُوتِيَكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ

عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤٠﴾ ﴿ آل عمران.

( هُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ ) موضع وحيد في سورة الحديد ونضبطه على قاعدة العناية

بالآية الوحيدة:-

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشَّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ

أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٤١﴾ ﴿ الحديد.

( فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ ) موضع وحيد في سورة البقرة الآية (١١٢)، ونضبطه على

قاعدة العناية بالآية الوحيدة: ﴿ بَلَىٰ مَنْ أَسَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ

رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٢﴾ ﴿.

لمسة بيانية / ما الفرق من الناحية البيانية في ذكر الفاء ( فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ ) وحذفها

( هُمْ أَجْرُهُمْ ) في آيتي سورة البقرة؟ ( د. فاضل السامرائي ):-

( الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَدَىٰ هُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ { ٢٦٢ } ) و ( الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ { ٢٧٤ } ).

ذكر **الفاء** في الآية الثانية جاء حسب ما يقتضيه السياق. والذكر هنا يسمّى تشبيهه من أغراضه التوكيد وقوله تعالى ( **بالليل والنهار سرّاً وعلانية** ) فيها توكيد وتفصيل في الإنفاق ودلالة على الإخلاص فاقتضى السياق زيادة التوكيد لذا جاء الفاء في مقام التوكيد والتفصيل. أما الآية الأولى فذكر فيها الإنفاق في سبيل الله ولم يفصل ( **بالليل والنهار أو سرّاً وعلانية** ) فاقتضى الحذف.

**الفاء** كما هو معلوم للتعقيب مع السبب، التعقيب أي يأتي بعدها مباشرة، في عقب الشيء. أما الواو فهي لمطلق الجمع ولا يدل على ترتيب أو تعقيب، **الفاء** تفيد التعقيب وتأتي للسبب، سببية درس فنجح، الواو ليس فيها سبب. هذه أحد الأسباب درس فنجح.

لماذا جاء **بالفاء** في الثانية دون الأولى؟ **الفاء** واقعة في جواب إسم الموصول وهنا الاسم الموصول مشبّه بالشرط واسم الموصول أحياناً يشبّه بالشرط بضوابط فتقرن **الفاء** في جوابه كما تقرن بجواب الشرط وكل واحدة لها معنى. مثال: الذي يدخل الدار له مكافأة والذي يدخل الدار فله مكافأة. الأولى فيها احتمالان إما أنه له مكافأة بسبب دخوله الدار كأن الدار مقفلة وهو يفتحها أي أن المكافأة مترتبة على دخول الدار وإما أن يكون للشخص الذي يدخل الدار له مكافأة بسبب آخر. **إذن** فيها احتمالان عندما لا تذكر **الفاء**. إذا ذكرت **الفاء** فلا بد أن المكافأة مترتبة على الدخول قطعاً وليس لأي سبب آخر وهذا تشبيه بالشرط أي أن المكافأة شرط الدخول في الدار. أيضاً هناك ملاحظة أنه في تشبيه الموصول بالشرط أحياناً يكون الغرض من ذكر **الفاء** هو التوكيد أي أن ما يُذكر فيه **الفاء** أكد مما لم يذكر كقوله تعالى ( الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَدَىٰ هُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ) بدون فاء والثانية ( الَّذِينَ يُنْفِقُونَ



أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ) زاد بالليل والنهار سراً وعلانية أيها أكد؟ التي فيها الفاء، الآية الأولى قال فقط ( ينفقون أموالهم في سبيل الله ) أما الثانية فقال ( بالليل والنهار سراً وعلانية ) حدد أكثر. في جواب اسم الموصول احتمالين تشبيهه جواب الموصول بالشرط إما أن يكون السبب بمعنى أداة الشرط وإما لزيادة التوكيد.

سؤال رقم ١٠٠ / اضبط الآيتين ( إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ) البقرة/٦٢، ( إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارَى مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ) المائدة/٦٩. فيما يخص ( مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا ) وما اتى بعدها؟.

الجواب رقم ١٠٠ / في البقرة جاءت بزيادة قوله تعالى ( فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا ) وتضبط على قاعدة الزيادة في السورة الأطول، وفي البقرة ( وَلَا خَوْفٌ ) بالواو وفي المائدة ( فَلَا خَوْفٌ ) بالفاء، وتضبط على قاعدة الواو قبل الفاء.

سؤال رقم ١٠١ / اضبط الآيات ( وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ / مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ) البقرة، ( وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ ) الأحزاب، وفي المائدة ( وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ) ( لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ )؟.

الجواب رقم ١٠١ / أربع آيات تحدثت عن الميثاق في البقرة، وآية واحدة في الأحزاب، الموضع الأول والرابع من البقرة وانتبه الى رقم الآيات ( ٦٣ - ٩٣ ) متطابقتان في بدايتهما ( وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ ) ثم جاء بعدها في الموضع الأول ( وَادْكُرُوا مَا فِيهِ ) والأخير ( وَاسْمَعُوا ) ونضبطها على قاعدة ( ترتيب الحروف الابدادية )، أي أن ( ذ - اذكروا ) تقدمت على ( س - اسمعوا )، في الموضع الثاني من البقرة الآية ( ٨٣ ) هو الموضع الوحيد الذي ذكر فيه ( بَنِي إِسْرَائِيلَ ) وجاء معها كلمة ( ميثاق )، فإذا علمنا أن الموضع

الأول والرابع ( ٦٣ - ٩٣ ) متطابقان والموضع الثاني وحيد فيه ( بَنِي إِسْرَائِيلَ ) فانه يسهل علينا الإتيان بالموضع الثالث الآية ( ٨٤ ) والتي فيها ( لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ ) وذكرت آية الأحزاب ايضا لأنه فيها ( وَإِذْ أَخَذْنَا ) ولكن جاء بعدها ( مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ ) وهذه سهل تذكرها ونضبطلها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، وفي المائة أتت ( لَقَدْ ) وليس ( وَإِذْ ) في الموضعين، وبزيادة الواو في الموضع الأول ( وَلَقَدْ ) ونربط واو أول مع واو ( وَلَقَدْ ) أي أنها أتت في الموضع الأول بالواو ولم تأت في الثاني، وبعدها في الموضع الثاني من المائة ( وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ رُسُلًا ) وتذكر أنها أتت في ربع ( يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ ) فاربط ( الرَّسُولُ ) مع ( وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ رُسُلًا )، ولاحظ أنه بعد كل كلمة ( مِيثَاقٌ ) جاء بعدها ( بَنِي إِسْرَائِيلَ ) وهي موضع ثاني البقرة وموضعي المائة:-

- ١- ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ ﴿٦٣﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ ... ﴾ ﴿٨٢﴾ البقرة.
- ٣- ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴾ ﴿٨٤﴾ البقرة.
- ٤- ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَسْمِعُوا قُلُوبًا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا ... ﴾ ﴿٩٣﴾ البقرة.
- ٥- ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ ۗ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا عَلِيمًا ﴾ ﴿٧﴾ الأحزاب.
- ٦- ﴿ \* وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ ... ﴾ ﴿١٢﴾ المائة.

٧- ﴿لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَرَأْسَنَا إِلَيْهِمْ رَسُولًا كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٧٧﴾﴾ المائدة.

ومن الجدير بالذكر أنه في سورة الأعراف وردت (حُدُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) الآية ١٧١ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٧٧﴾﴾ الأعراف، تشابهت مع الموضع الأول من سورة البقرة الآية (٦٣): ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾﴾.

الموضع الأول (البقرة) والأخير (الأعراف) متطابقان تماما (حُدُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) وردت (وَاذْكُرُوا)، والموضع الوسط (وَاسْمِعُوا)، ونضبطه على قاعدة اختلاف الوسط عن الطرفين.

أود الإشارة هنا في الصفحة (١٣) الآيات ٨٤ - ٨٦: قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِينِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَسْهَدُونَ ﴿٨٤﴾ ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِينِهِمْ تَبْطِغُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسْرَى تَقْتُلُوهُمْ وَهُوَ مُحْرَمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفْتَوْنُونَ بَعْضُ الْكُتُبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضِ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أشدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يَخَفُفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾﴾ البقرة.

يحدث لبس بين كلمة (دِينِكُمْ) و (دِينِهِمْ) أيهم جاءت أولا، ونضبطها على قاعدة الترتيب الهجائي: إذ أن الكاف من (دِينِكُمْ) قبل

الهاء من (دِيرِهِمْ) في ترتيب الحروف، إذن (دِيرِكُمْ) جاءت أولاً.

**ثانياً:** في نهاية الآية (٨٥) أتت (الْحَيَوَةُ الدُّنْيَا) وكلمة (الْعَذَابِ) وبعدها بآية أتت (أُولَئِكَ الَّذِينَ اسْتَرَوْا الْحَيَوَةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٨٥﴾) وفيها نفس الكلمات فاربط بينها حتى لا تنساها أنها جاءت بعدها. وأيضاً تأمل الى معنى الآية أن بني اسرائيل لما قتلوا وأخرجوا الناس من ديارهم وفعّلوا ما فعلوا فكان نتيجة فعلهم هذا أنهم اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة. فتذكر أنه أتى بعدها (أُولَئِكَ الَّذِينَ اسْتَرَوْا الْحَيَوَةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ....) وهذا الربط من خلال قاعدة التأمل للمعنى.

**سؤال رقم ١٠٢ / أين وردت الآية (ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ)، ثم اضبطها؟.**

**الجواب رقم ١٠٢ /** وردت مرتين في البقرة، الموضع الأول صدر آية والثاني جاء في سياق الآية ونضبطها على قاعدة الضبط بالشعر:-

" ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ " مَوْضِعَانِ قَدْ أَتَانِ

" مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ " " إِلَّا قَلِيلاً مِّنْكُمْ " فِي الْعَوَانِ <sup>البقرة</sup>

جاء بعدها في الموضع الأول (مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ) وفي الثاني (إِلَّا قَلِيلاً مِّنْكُمْ)،  
والعنوان أي سورة البقرة:-

١- ﴿ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٦﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلاً مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٧﴾ ﴾ البقرة.

سؤال رقم ١٠٣ / ورد في القرآن ( فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ ) بالفاء وأخرى ( وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ ) بالواو، اضبطها؟.

الجواب رقم ١٠٣ / ( فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ ) بالفاء هي الآية الوحيدة في البقرة وفي القرآن ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، وباقي مواضع القرآن ( وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ ) بالواو في السور ( النساء موضعين - النور أربع مواضع ):-

١- ﴿ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِمَّنْ بَعَدَ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٤﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْحَوْفِ أَدْعَاؤُهُمْ وَقَدْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾ ﴾ النساء.

٣- ﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضْلُوكَ وَمَا يُضْلُوكَ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ وَمَا يَضُرُّوكَ مِنْ شَيْءٍ .... ﴿١١٣﴾ ﴾ النساء.

٤- ﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿١١﴾ ﴾ النور.

٥- ﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ ﴾ النور.

٦- ﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٥٠﴾ ﴾ النور.

٧- ﴿ \* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦١﴾ ﴾ النور.

### الضبط والفوائد /

١- موضعي النساء وجميع مواضع النور تشابهت ( وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ ) إلا أنه في الموضع الثاني من النساء جاءت بلفظ وحيد ( عَلَيْكَ )

حذف ميم الجمع وانظر الى سياق الآيات في هذه الصفحة والتي قبلها الكلام كله موجه الى رسول الله ﷺ فجاءت (وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ)، وجاءت باقي الآيات بإثباتها (عَلَيْكُمْ).

٢- سورة النور فيها مواضع أربعة نتكلم عنها عندما نصل السورة ان شاء الله تعالى.

سؤال رقم ١٠٤ / أين وردت الآية (وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ)، ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ١٠٤ / وردت في سورتي (البقرة - الواقعة)، ونضبط ما جاء بعدها على قاعدة الترتيب الهجائي، في البقرة (الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ) وفي الواقعة (النَّشْأَةُ الْأُولَى)، والذال من (الَّذِينَ) قبل النون من (النَّشْأَةُ):-

١- ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿٦٥﴾﴾ البقرة.

٢- ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَوَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٦﴾﴾ الواقعة.

ملاحظة /

وردت (لَقَدْ عَلِمْتُمْ) بلا واو في سورة يوسف الآية (٧٣): ﴿قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَآ جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَادِرِينَ ﴿٧٣﴾﴾، فانتبه لها.

سؤال رقم ١٠٥ / أين وردت كلمة (السَّبْتِ) في القرآن الكريم؟.

الجواب رقم ١٠٥ / وردت في السور (البقرة - النساء موضعين - الأعراف - النحل)، وتضبط على قاعدة الجملة الانشائية: (نحل النساء على بقرة الأعراف) (السَّبْتِ) وردت في سورة النساء مرتين:-

١- ﴿وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿٦٥﴾﴾ البقرة.

٢- ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرٌ

اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾﴾ النساء.

٣- ﴿ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمُ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿١٥٥﴾ ﴾ النساء.

٤- ﴿ وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٣٦﴾ ﴾ الأعراف.

٥- ﴿ إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ أَحْتَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٢٤﴾ ﴾ النحل.

#### ملاحظة /

وردت ( في السَّبْتِ ) ثلاث مرات في القرآن في السور ( البقرة - النساء - الأعراف ) ونضبها بالجملة الانشائية: ( بقره النساء على الأعراف ).

سؤال رقم ١٠٦ / اضبط الآية ( فُقلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرْدَةً حَاسِيَيْنَ ) في البقرة، والآية ( قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرْدَةً حَاسِيَيْنَ ) في الأعراف؟.

الجواب رقم ١٠٦ / نضبها بأن الأعراف فيها ( فاء ) فجاءت ( قُلْنَا ) والبقرة ليس فيها ( فاء ) فجاءت ( فُقلْنَا ) يعني بطريقة عكسية والزيادة في السورة الأطول وهي البقرة، وفي الأعراف وردت بداية الآية ( فُلَمَّا ) فجاء بعدها ( قُلْنَا ) بدون فاء:-

١- ﴿ وَلَقَدْ عَلَّمْتُمُ الَّذِينَ أَعْتَدُوا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرْدَةً حَاسِيَيْنَ ﴿١٦٥﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرْدَةً حَاسِيَيْنَ ﴿١٣٦﴾ ﴾ الأعراف.

سؤال رقم ١٠٧ / أين وردت ( فَجَعَلْنَاهَا )، ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ١٠٧ / وردت في سورتي ( البقرة - يونس )، وتضبط بالجملة الانشائية: ( " فَجَعَلْنَاهَا " في البقرة ويونس وجدناها ) جاء بعدها في البقرة ( نَكَالًا ) وفي يونس ( حَصِيدًا ) نربط ( الف ولام نَكَالًا مع ألف ولام اسم البقرة ) ونربط ( ياء حَصِيدًا مع ياء اسم يونس ):-

- ١- ﴿ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿ البقرة.
- ٢- ﴿ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ كُوفَهَا وَازْبَيَّتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرًا لَّيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبِ بِالْأَمْسِ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿ يونس.

سؤال رقم ١٠٨ / أين ورد قوله تعالى ( إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ )، ثم اضبطه؟.

الجواب رقم ١٠٨ / ورد في سورتي ( البقرة - النساء )، وتضبط على قاعدة الضبط بالشعر:-

" إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ " بِالذَّبْحِ فِي الْبَقَرَةِ

" وَأَدُّوا الْأَمَانَاتِ فِي النِّسَاءِ يَا بَرَّةَ "

- ١- ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُرُوفًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿ البقرة.
- ٢- ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿ النساء.



### لمسة بيانية /

مسألة البقرة وذبح البقرة كما جاء في قصة سيدنا موسى عليه السلام في سورة البقرة هل وصف البقرة كان جملة واحدة أم على فترات مختلفة؟

في الأثر أنهم لو ذبحوا أي بقرة كانت تجزئهم من دون وصف لكنهم شددوا فشدد الله عليهم. إذن هي في الأصل يأمرهم أن يذبحوا أي بقرة ( **إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً** (٦٧) البقرة) لكنهم شددوا ( **فَأَفْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ** (٦٨)) يبدو أنهم تبادوا وتناولوا إلى أن قال ( **فَدَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ** (٧١)). إذن المسألة أن الأوصاف كانت تنزل بناء على أسئلتهم، يشددون فيشدد الله عليهم.

والآية ( **إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ** ) هي الآية التي نزلت داخل الكعبة عندما دخل الرسول ﷺ يوم فتح مكة طلب من عثمان بن طلحة وكان حاجب الكعبة أن يعطيه مفتاح الكعبة فأبى وصعد إلى سطح الكعبة فأرسل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بلالاً ليحضره منه ففتح الكعبة وحطّم الأصنام ثم نزلت هذه الآية يأمر الله تعالى رسوله أن يردّ المفتاح إلى عثمان وما زال في بني شيبه إلى الآن. ( **د. فاضل السامرائي** )

سؤال رقم ١٠٩ / اضبط قوله تعالى ( **إِنْ شَاءَ اللَّهُ** )؟.

الجواب رقم ١٠٩ / وردت **ست** مرات في **ست** سور ( البقرة - يوسف - الكهف - القصص - الصافات - الفتح ) **وتضبط** بالجملة الانشائية: ( **قصص الصافات ويوسف والبقرة " إِنْ شَاءَ اللَّهُ " فتح لأهل الكهف** )، ومعنى ( **قصص** ) أي سورة القصص، ( **فتح** ) أي سورة الفتح:-

١- ﴿ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾ البقرة.

٢- ﴿ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَبْوِيهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مَعِيَ فِي الدَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ فِيهَا لَكُمْ فِيهَا مَخْرَجٌ وَمُدْخَلٌ لَكُمْ فِيهَا مِمَّا عَلَيْكُمْ لَأُخْرِجَكُم مِّنْهَا فَتَكُونُوا سَائِمِينَ ﴿١١٠﴾ يوسف.

- ٣- ﴿ قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ۖ ﴾ الكهف.
- ٤- ﴿ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حَبِيبًا فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ القصص.
- ٥- ﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَبْنَئُ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى ۗ قَالَ يَتَأَبَّئُ فَأَعَلَ مَا تَوَمَّرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ الصافات.
- ٦- ﴿ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ مُخْلِقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ ۗ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴾ الفتح.

سؤال رقم ١١٠ / أين وردت الآية ( لَمْهْتُدُونَ )، ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ١١٠ / وردت في البقرة والزخرف، ونضبطها بسياق الآية ( وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمْهْتُدُونَ - يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ ):-

١- ﴿ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمْهْتُدُونَ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّا لَمْهْتُدُونَ ﴾ الزخرف.

سؤال رقم ١١١ / اضبط الآية ( وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ )؟.

الجواب رقم ١١١ / وردت في سورتي ( البقرة - غافر )، وتضبط بالجملة الانشائية: ( " وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ " في البقرة والله غافر )، في البقرة جاءت في سياق الآية بينما في غافر جاءت صدر آية:-

١- ﴿ فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (٧٣) ﴿ البقرة.

٢- ﴿ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ ﴾ (٨١) ﴿ غافر.

سؤال رقم ١١٢ / اضبط الآيات ( وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ) ( وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ) ؟.

الجواب رقم ١١٢ / وردت ( وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ) خمس مرات - أربع منها في البقرة وواحدة في ال عمران، في كل البقرة ( وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ) عدا أول وجه من الجزء الثاني في البقرة ( وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ) لدى ( قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ) ( البقرة/١٤٤ ) اربط بين ياء (يعلمون) وبين ياء (ليعلمون) التي في نفس الآية فتعلم أن نهايتها ( وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ) على قاعدة الموافقة والمجاورة:-

١- ﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ (٧٤) ﴿ البقرة.

٢- ﴿ ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِينِهِمْ تَبْطِغُونَ فِي ظُهُورِهِمْ إِذْ يَدْعُونَ بِالنِّعَمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسْرَى تَقْتُلُوهُمْ وَهِيَ مُحْرَمَةٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجَهُمْ أَفْتَوْمُنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ

ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَيْهِ أَشَدَّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ ﴿البقرة.

٣- ﴿أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾ ﴿البقرة.

٤- ﴿وَمَنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٤﴾ ﴿البقرة.

٥- ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبِعُونَهَا عَوجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾ ﴿آل عمران.

٦- ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ ﴿البقرة.

أما الآية ( وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ / يَعْمَلُونَ )، تضبط على قاعدة الضبط

بالشعر:-

" وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ " مَوْضِعَان

اخْتِمْ بِهَا النَّمْلَ وَهُودَ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانَ

وَفِي الْأَنْعَامِ بِالْيَا لَدَى " وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِمَّا عَمِلُوا "

وَهَذِهِ جَمِيعُ الْمَوَاضِعِ فَتَأَمَّلُوا

جاءت ( وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ) بالتاء في خاتمة هود والنمل، بينما

( يَعْمَلُونَ ) بالياء في الأنعام لم تأتي في خاتمة السورة وضعها في مخيلتك كعلامة:-

١- ﴿وَلِلَّهِ عِثْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأُمُورُ كُلُّهَا فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾﴾ هود.

٢- ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيَّرِكُمْ وَأَيْتِيهِ فَتَعَرَّفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾﴾ النمل.

٣- ﴿وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾﴾ الأنعام.

وأخيرا سياق الآيات يضبط ضمير المخاطب والغائب في ( يعملون - تعملون ).

سؤال رقم ١١٣ / وردت في البقرة ( لِيَحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ ) بزيادة ( به ) وفي آل عمران ( يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ )، كيف يتم ضبطها؟.

الجواب رقم ١١٣ / الضابط: ربط حرف ( ب ) من ( به ) مع ( ب ) من اسم سورة ( البقرة ) أما في آل عمران وردت بدون ( به )، ويمكن نقول الآية الطويلة في السورة الأطول ( البقرة ):-

" لِيَحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ " فِي الْعَوَانِ

وَبِلَا " لَامٍ " " بِهِ " فِي آلِ عِمْرَانَ

١- ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَا بِعَضُّهُمْ إِلَىٰ بَعْضِ قَالُوا أَنَحَدُّونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾﴾ البقرة.

٢- ﴿وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ أَن يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيْتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾﴾ آل عمران.

سؤال رقم ١١٤ / اضبط الآيات ( يَعْلَمُ - نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ )؟.

الجواب رقم ١١٤ / وردت بالياء ( يَعْلَمُ ) في ثلاثة مواضع في السور ( البقرة - هود - النحل )، وموضع وحيد أنت بالنون ( نَعْلَمُ ) في سورة يس. فنضبط الموضع الوحيد على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، إذن في غيرها أنت بالياء ( يَعْلَمُ ):-

- ١- ﴿أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ ﴿٧٧﴾ ﴿البقرة.
- ٢- ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿هود.
- ٣- ﴿لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿النحل.
- ٤- ﴿فَلَا يَخْزِنَاكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ ﴿٧٦﴾ ﴿يس.
- سؤال رقم ١١٥ / أين وردت الآية ( إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ )، ثم اضبطها؟.

- الجواب رقم ١١٥ / وردت في البقرة والجنات، في البقرة بزيادة الواو ( وَإِنْ ) أما في الجنات بدون واو، وتضبط على قاعدة الزيادة للسورة الأطول:-
- ١- ﴿وَمَنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانٍ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿البقرة.
- ٢- ﴿وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُم بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿الجنات.

سؤال رقم ١١٦ / اضبط كلمة ( مَعْدُودَةٌ )؟.

- الجواب رقم ١١٦ / وردت ثلاث مرات في القرآن الكريم في السور ( البقرة - هود - يوسف )، وموضع الوسط هود أنت مكسورة ( مَعْدُودَةٌ ) ونضبط المواضع الثلاث على قاعدة الضبط بالشعر:-

" مَعْدُودَةٌ " **ثَلَاثَةٌ فِي الْقُرْآنِ** \*\*\* هُوْدٌ وَيُوسُفُفَ وَالْعَوَانُ (٣٠)

فِي هُوْدٍ لَدَى " أُمَّةٍ مَعْدُودَةٌ " \*\*\* وَيُوسُفُفَ شَرُوهُ بِهِ " ذَرَاهِمَ مَعْدُودَةٌ "

" **أَيَّامًا مَعْدُودَةً** " جَاءَتْ فَرِيْدَهُ \*\*\* فِي سُورَةِ الْبَقْرَةِ وَهِيَ وَحِيْدَهُ (٣١)

(٣٠) وردت ( مَعْدُودَةٌ ) ثلاث مرات في القرآن في السور ( البقرة " العوان " - هود - يوسف ) .

(٣١) ( أَيَّامًا مَعْدُودَةً ) وردت بهذه الصيغة وحيدة في البقرة وتضبط على قاعدة العناية بالآية الوحيدة .

- ١- ﴿ وَقَالُوا لَنْ نَمَسَّنَا النَّارَ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً ۗ قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ ۗ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ ﴾ البقرة.
  - ٢- ﴿ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْسِبُهُمْ إِلَّا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٨١﴾ ﴾ هود.
  - ٣- ﴿ وَسَرَّوْهُ بِشَمَنِ بَخِيصٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴿٢٥﴾ ﴾ يوسف.
- سؤال رقم ١١٧ / اضبط الآيات ( أَيَّامًا مَعْدُودَةً ) ( أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ ) ( أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ ) ؟.

الجواب رقم ١١٧ / وردت في المواضع التالية:-

- ١- ﴿ وَقَالُوا لَنْ نَمَسَّنَا النَّارَ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً ۗ قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ ۗ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ ﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ ۗ فَمَنْ كَانَتْ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَىٰ الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ۚ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ ۚ وَإِنْ تَصَوْمُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٥﴾ ﴾ البقرة.
- ٣- ﴿ \* وَأذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ ۖ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ۖ لِمَنِ اتَّقَىٰ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ وَأَعْلَمُوا أَنَكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢١٣﴾ ﴾ البقرة.
- ٤- ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ نَمَسَّنَا النَّارَ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ ۖ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾ آل عمران.

الضابط: ( مَعْدُودَةٌ ) بالإنفراد في البقرة الموضع الأول نربط بينهما ( اي مَعْدُودَةٌ ) واسم سورة البقرة ( بالبناء المربوطة وكلاهما مفرد ) ولأنه أتى في الموضع الأول، أما ( مَعْدُودَاتٍ ) بالجمع باقي مواضع البقرة وفي آل عمران.

## الضبط والفوائد/

١- الموضع الثالث من سورة البقرة ( موضع التعجل ) جاء ( أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ )

بكسر الميم من ( أَيَّامٍ ) بينما باقي المواضع بالنصب ( أَيَّامًا ) .

٢- في سورة الحج جاءت ( أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ ) الآية ٢٨، وهي وحيدة في هذا

الموضع قَالَ تَعَالَى: ﴿ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ

مَّعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا

الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ﴿٢٨﴾ ﴿ الحج .

٣- ( إلا أياما معدودة ) ( إلا أياما معدودات ) القائل فرقتان من اليهود إحداهما

قالت : إنما نعذب أربعين عدد أيام عبادة آباءهم العجل وذلك ( معدودة )

حيث عبر بجمع الكثرة والأخرى قالت: إنما نعذب بالنار سبعة أيام عدد أيام

الدنيا وذلك ( معدودات ) حيث عبر بجمع القلة .

## لمسة بيانية /

## ما الفرق بين دلالة الجمع في معدودة ومعدودات؟

القاعدة: جمع غير العاقل إن كان بالإفراد يكون أكثر من حيث العدد من الجمع

السالم كأنهار جارية وأنهار جاريات، فالجارية أكثر من حيث العدد من الجاريات،

وأشجار مثمرة أكثر من مثمرات وجبال شاهقة أكثر من حيث العدد من شاهقات

فالعدد في الأولى أكثر، وجمع السالم قلة. فهذه من المواضع التي يكون فيها المفرد أكثر

من الجمع. ( د. فاضل السامرائي ).

معدودات جمع قلة وهي تفيد القلة ( وهي أقل من ١١ ) أما معدودة فهي تدل

على أكثر من ١١، وقد قال تعالى في سورة يوسف عليه السلام ( وَشَرُّهُ بِثَمَنِ بَحْسٍ

دَرَاهِمٍ مَّعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ (٢٠) ) أي أكثر من ١١ درهما، ولو قال

معدودات لكانت أقل، مثال: قال تعالى في سورة آل عمران ( ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن



تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّاماً مَّعْدُودَاتٍ وَعَرَّهَمُ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ { ٢٤ } اختيار كلمة ( معدودات ) في هذه الآية لأن الذنوب التي ذُكرت في هذه الآية أقل. وقال تعالى في سورة البقرة ( وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّاماً مَّعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٨٠ ) اختيار كلمة ( مَّعْدُودَةً ) في هذه الآية لأن الذنوب التي ذُكرت في هذه الآية أكثر.

سؤال رقم ١١٨ / أين وردت الآية ( فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ )، ثم اضبطها ؟.

الجواب رقم ١١٨ / وردت " فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ " مرتين في البقرة فقط، ونضبطها على قاعدة الضبط بالجملة الانشائية: ( أكل الربا يكسب سيئة ):-

١- ﴿بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨١﴾﴾ البقرة.

٢- ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧٥﴾﴾ البقرة.

وأينما وردت في غير هذه المواضع بلا فاء ( أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ) وهي ثمانية في ست سور ( ثلاثة في البقرة - ال عمران - الاعراف ) عرف " - يونس - الرعد - المجادلة ) اثنتان منها بالواو في ( ال عمران - الرعد )..

سؤال رقم ١١٩ / أين وردت الآية (أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ)، ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ١١٩ / وردت في السور (البقرة - الأعراف - يونس - هود)، وتضبط بالجملة الانشائية: ( يونس وهود عرفوا البقرة أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ): -

١- ﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ ﴿٨٧﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ ﴿٤٤﴾ الأعراف.

٣- ﴿ \* لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ ﴿٦٦﴾ يونس.

٤- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ ﴿١٣﴾ هود.

### الضبط والفوائد /

تشابهت آيات السور ( البقرة والأعراف و هود ) من حيث (الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) الا أنه في بقرة الأعراف بزيادة الواو ( وَالَّذِينَ ) اما هود جاءت ( إِنَّ )، وفي الأعراف قبل ( أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ) اتت الآية (لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا) نربط فاء من ( لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا مَعَ فَاءِ الْأَعْرَافِ ) بينما في هود (وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ) ونربط واو ( وَأَخْبَتُوا ) وهاء ( رَبِّهِمْ ) مع الواو والهاء من هود.

سؤال رقم ١٢٠ / اضبط الآية ( وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي - وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ ) ما دلالة الْوَالِدَيْنِ وليس الْأَبوين؟.

الجواب رقم ١٢٠ / وردت في البقرة ( وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ ) وفي النساء ( وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ ) اي في البقرة ( وَذِي ) وفي النساء ( وَبِذِي ) بزيادة حرف ( الباء ) وتضبط على قاعدة الزيادة في الموضع المتأخر، وكما موضح في الآيات:-

١- ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٣١﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ \* وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾ ﴾ النساء.

### الضبط والفوائد /

١- ( وَذِي الْقُرْبَىٰ ) البقرة ( وَبِذِي الْقُرْبَىٰ ) النساء، آية البقرة في شأن بني إسرائيل، وآية النساء في شأن المسلمين بداية تزداد الباء في الخطاب الرباني للتوكيد، آية البقرة هي خير من الله تعالى وآية النساء أمر من الله جلّ شأنه، فجاءت زيادة الباء في الأمر للتوكيد عليه.

٢- لم تذكر ابن السبيل في آية سورة البقرة لأن الخطاب لبني إسرائيل فهم قوم يُقتلون أنفسهم فكيف حالهم مع ابن السبيل.

### ما دلالة الْوَالِدَيْنِ وليس الأبوين؟

في القرآن عادة خطأ لا يتخلف إذا ذكر الوصية بهما أو البر بهما أو الدعاء لهما يقول الوالدين ولا يقول الأبوين هذا خطأ لم يتخلف في القرآن ( وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا (٢٣) الإسراء ) ( وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا (٨٣) البقرة ) ( رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ (٢٨) نوح ) لم يتخلف في القرآن ولا مرة واحدة. أما الأبوين فقد تأتي في الميراث ( وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُّ (١١) النساء ). لا شك أن الأبوين هو تغليب هو الأب والأم (مثنى الأب والأم) لكن تغليب الأب. والوالدين هو الوالد والوالدة وأيضاً تغليب لفظ الوالد مع أنه لم يلد والولادة للأم، الولادة للأم بالفعل وللأب للنسب. إذن لما يقول الوالدين تذكير بالولادة ( يعني الأم ) يعني فيها إلماح إلى إحسان الصحبة إلى الأم أكثر وهذا يتطابق مع حديث النبي عليه الصلاة والسلام لأن الولادة منها. إذن كل القرآن فيه إلماح إلى أن الأم أولى بحسن الصحبة والإحسان إليها أكثر من الأب، الإهتمام بالأم أكثر. ( د. فاضل السامرائي ).

ومن الجدير بالذكر ان ( وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ) وردت أربع مرات في القرآن الكريم ( البقرة والنساء ) وقد تم ذكرهم، ووردت أيضاً في الأنعام والإسراء، ونضبطها على قاعدة الضبط بالجملة الانشائية ( البقرة للنساء والأنعام لإسراء ):-

٣- ﴿ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا.... ﴿١٥١﴾ الأنعام.

٤- ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ... ﴿٣٣﴾ الإسراء.

سؤال رقم ١٢١ / اضبط الآيات ( وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ ) ( " وَالْمَسَاكِينَ " بكسر وفتح ورفع النون ) ( وَالْمَسَاكِينَ وَابْنٌ - وَابْنٌ )؟.

الجواب رقم ١٢١ / مواضع ( وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ ) هي:-

- ١- ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَيَالِوَالِدِينَ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا... ﴾ (٨٣) ﴿ البقرة.
- ٢- ﴿ \* لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ... ﴾ (٧٧) ﴿ البقرة.
- ٣- ﴿ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴾ (٦٥) ﴿ البقرة.
- ٤- ﴿ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴾ (٨) ﴿ النساء.
- ٥- ﴿ \* وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَيَالِوَالِدِينَ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ... ﴾ (٣١) ﴿ النساء.
- ٦- ﴿ \* وَعَلِمُوا أَنَّمَا عَلِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ خَمْسُهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ... ﴾ (٥١) ﴿ الأنفال.
- ٧- ﴿ مَا آفَأَهُ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَىٰ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ... ﴾ (٧) ﴿ الحشر.

ونضبظها على قاعدة الضبط بالشعر:-

### ثَلَاثُ بَقَرَاتٍ مِنَ الْأَنْفَالِ لِنِسَاءِئِنَّ

" وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ " يَوْمَ الْحَشْرِ هَكَذَا تَلَيْنَ

( وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ ) جاءت مع بعض في السور ( البقرة ٣ مواضع - النساء

موضعين - الأنفال - الحشر ) ومعنى ( لِنِسَاءِئِنَّ ) للدلالة أنها وردت مرتين في

سورة النساء..

أما مواضع (" وَالْمَسَاكِينِ " بِكسر وفتح ورفع النون ) فاعلم أنها أتت في كل المواضع بنون مكسورة، وسأوضح فقط مواضع النون المفتوحة والمضمومة.

مواضع " وَالْمَسَاكِينِ " بنون مفتوحة:-

- ١- ﴿ \* لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ ... ﴾ (٧٧) ﴿ البقرة.
- ٢- ﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ... ﴾ (٢٢) ﴿ النور.

ونضبطها أيضا على قاعدة الضبط بالشعر:-

" وَالْمَسَاكِينِ " بِالْكَسْرِ فِي كُلِّ الْمَوَاضِعِ عَدَا اثْنَتَيْنِ

بِالْفَتْحِ لَدَى " لَيْسَ الْبِرِّ " " وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ " وَاتَّقَيْنِ

( وَالْمَسَاكِينِ ) النون مكسورة في كل المواضع الا اثنتين بالفتح في سورة البقرة لدى ( لَيْسَ الْبِرِّ ) وفي النور لدى ( وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ ).

موضع " وَالْمَسَاكِينِ " بنون مضمومة وحيد في القرآن في سورة النساء الآية (٨) ونضبطه على قاعدة العناية بالآية الوحيدة: ﴿ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُوا الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴾ (٨) ﴿.

ونضبطه أيضا على قاعدة الضبط بالشعر:-

وَبِالرَّفْعِ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ لَدَى

" وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ " فِي سُورَةِ النَّسَاءِ

موضع (" وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ") بالفتح وهو وحيد:-

﴿ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ ... ﴾ ﴿٧٧﴾ البقرة.

ونضبته أيضا على قاعدة الضبط بالشعر:-

" وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ " لَدَى " لَيْسَ الْبِرِّ "

مُقْتَرَنَةٌ بِالْفَتْحِ وَحِيدَةٌ فِي الْبِكْرِ

( وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ) جاءت مقترنة بالفتح موضع وحيد في " البكر " أي

سورة البقرة لدى ( لَيْسَ الْبِرِّ ) وتضبط على قاعدة العناية بالآية الوحيدة

أما مواضع (" وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ") بالكسر:-

١- ﴿ يَمْعُلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ ۗ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَىٰ

وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ ۗ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴾ ﴿١١٥﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ حُسْبَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ

وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ ۚ إِنَّكُمْ ءَأَمِنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ

الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّنَجَّىٰ الْجُمُعَاتِ ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ﴿٥١﴾ الأنفال.

٣- ﴿ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ ۚ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ ۗ وَمَا ءَاتَاكُمْ

الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

﴿ ٧ ﴾ الحشر.

ونضبته أيضا على قاعدة الضبط بالشعر:-

وَجَاءَتْ مَعًا بِالْكَسْرِ فِي ثَانِي الْبَقَرَةِ

وَأَنْفَالِ الْحَشْرِ فَخُذَهَا مُبَسَّرَةً

( وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ) جاءت مقترنة بالكسر في البقرة الموضع الثالث ( يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ ) - الأنفال - الحشر ) .

سؤال رقم ١٢٢ / أين وردت الآيات الآتية ( أَفَرَرْتُمْ - أَفَرَرْتُمْ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ١٢٢ / وردت في سورتي ( البقرة - آل عمران ) :-

١- ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَفَرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾ ﴾ البقرة .

٢- ﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَفَرَرْنَا... ﴿٨١﴾ ﴾ آل عمران .

وتضبط: على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، حيث أن زيادة الهمزة في آل عمران، وأيضا نضبطها بالجملة الانشائية ( أَفَرَرْتُمْ أن عمران له بقرة )، وقلت ( أَفَرَرْتُمْ أن عمران) للدلالة على أن زيادة الهمزة في آل عمران.

سؤال رقم ١٢٣ / ما المقصود بالبيتين التاليين:-

" الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ " مَوْضِعَانِ يَا فَتَى

" اشْتَرَوْا " يَشْرُونَ " فِي بَقَرَةِ النَّسَاءِ

الجواب رقم ١٢٣ / المقصود به مواضع ( الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ) في القرآن الكريم وهما اثنان فقط في السور ( البقرة - النساء )، ومعنى " اشْتَرَوْا " يَشْرُونَ " أي ما ورد قبلها في البقرة " اشْتَرَوْا " وفي النساء " يَشْرُونَ " .

سؤال رقم ١٢٤ / أين وردت الآية ( أَشَدَّ الْعَذَابِ )، ثم حاول ضبطها؟.

الجواب رقم ١٢٤ / وردت في موضعين في السور ( البقرة - غافر ):-



١- ﴿ ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتَخْرُجُونَ فَرِيقًا مِّنكُمْ مِّن دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُواكُمْ أُسْرَى تَقْدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ ﴿٥٥﴾ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٥٦﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ التَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٦١﴾ ﴾ غافر.

جاءت في البقرة ( أَشَدَّ ) الدال مكسورة، وفي غافر الدال مفتوحة، ونضبها على قاعدة الربط اللغوي بحسب سياق الآيات: في البقرة ( إِلَى أَشَدَّ ) جارّ ومجرور متعلق ب ( يُرَدُّونَ ) و ( أَلْعَذَابِ ) مضاف إليه مجرور، وفي غافر ( أَشَدَّ ) مفعول به ثان منصوب بتضمين أدخلوا معنى أذيقوا..

سؤال رقم ١٢٥ / اضبط الآتي ( فَلَا / لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ ) / ( وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ / وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ) في كل من البقرة وآل عمران؟.

الجواب رقم ١٢٥ / في الموضع الأول من البقرة والأخير أي النحل بزيادة (الفاء - فلا) والموضع الأول من البقرة ختمت ( يُنصَرُونَ ) فقط في هذا الموضع، أما الموضع الثاني من البقرة وآل عمران والنحل جاءت نهاية الآية ( يُنظَرُونَ ) ونضبته على قاعدة الترتيب الهجائي إذ أن حرف ( الصاد قبل حرف الطاء )، وانتبه الى الموضع الثاني من البقرة وآل عمران وردت ( لا أي لَا يُخَفَّفُ ) بدون (فاء)، وتضبط: ( فلا يخفف عنهم موضعان النحل والعوان )، وجاء بعدها في البقرة ( ولا هم ينصرون ) وفي النحل ( ولا هم ينظرون ) وتضبط على قاعدة ترتيب الحروف الأبجدية حيث أن ( الصاد قبل الطاء ). ( فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ أَلْعَذَابُ ٨٦ ) وردت في الموضع الأول من سورة البقرة، وهي وحيدة بهذه الصيغة ( بالفاء - فلا يخفف ) أما الموضع

الثاني من البقرة وآل عمران فوردت ( لا ) بدون (فاء) وجاءت نهاية الآية (ينظرون). وكما موضح في الآيات:-

١- ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ۖ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾﴾ البقرة.

٢- ﴿خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٧﴾﴾ البقرة.

٣- ﴿خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾﴾ آل عمران.

٤- ﴿وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٩﴾﴾ النحل.

وفي فاطر موضع وحيد ورد فيه ( مِنْ عَذَابِهَا ) بعد ( وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ ):

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَافِرٍ ﴿٣٦﴾﴾ فاطر.

وأختصر ما تقدم في هذه الآيات:-

" فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ " مَوْضِعَانِ بِالْفَاءِ

فِي الْبَقْرَةِ وَالنَّحْلِ وَعَنْكُمْ لَا تَخَفَا

جَا بَعْدَهَا فِي الْبَقْرَةِ " وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ "

وَفِي النَّحْلِ قُلْ " وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ "

الصَّادُ قَبْلَ الظَّاءِ عَلَى قَاعِدَةِ الْهَجَاءِ

بِهَا يَزُولُ اللَّبْسُ فَاحْفَظْهَا يَا ضِيَاءَ

وَبِلَا فَاءٍ أَتَتْ فِي الْبَقْرَةِ ثَانِيًا وَالِ عِمْرَانَ

جَا بَعْدَهَا " وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ " فِي الْمَوْضِعَانِ

( لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ ) وردت مرتين في ( البقرة الموضع الثاني - آل عمران )

جاء بعدها في الموضعان ( وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ).

### لمسة بيانية /

قال تعالى في سورة البقرة ( **أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ** { ٨٦ } ) وقال في سورة البقرة أيضاً ( **خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ** { ١٦٢ } ) وفي سورة آل عمران ( **خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ** { ٨٨ } )

لو نظرنا في سياق الآيات في سورة البقرة التي سبقت آية ٨٦ لوجدنا الآية ( **وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرَجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ** { ٨٤ } ) ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرَجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ { ٨٥ } ) فالآيات تتكلم عن القتال والحرب والمحارب يريد النصر لذا ناسب أن تحتّم الآية ٨٦ بكلمة ( **ينصرون** ) أما في الآية الثانية في سورة البقرة وآية سورة آل عمران ففي الآيتين وردت نفس اللعنة واللعنة معناها الطرد من رحمة الله والإبعاد والمطرود كيف تنظر إليه؟ كلمة يُنظرون تحتل معنيين لا يمهلون في الوقت ولا يُنظر إليهم نظر رحمة فإذا أبعد الإنسان عن ربه وطُرد من رحمة الله فكيف يُنظر إليه فهو خارج النظر فلما ذكر الآيتين في سورة البقرة وسورة آل عمران استوجب ذكر ( **يُنظرون** ) . ( **د. فاضل السامرائي** ) .

سؤال رقم ١٢٦ / اضبط كلمة ( **وَقَفَّيْنَا** ) ؟ .

الجواب رقم ١٢٦ / وردت في السور ( البقرة - المائدة - الحديد ) ، **وتضبط** بسياق الآيات التي جاءت بعدها: ( **وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ / عَلَى آثَارِهِمْ بِعَيْسَى / بِعَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ** ) ، وأيضاً بالجملة الانشائية: ( **بقرة على مائدة الحديد** ) ، والموضع

الوسط جاءت صدر آية والباقي في سياق الآية، والموضع الثاني والثالث (المائدة والحديد) فيه (بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ). وموضع الحديد بدأت الآية (ثُمَّ قَفَّيْنَا) جاءت بدون **واو** فانتبه له، **إذن ثلاثة بواو** وواحدة بلا **واو**:-

١- ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ ۖ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَإِيَّاهُ بُرُوحَ الْقُدُسِ ۖ لَمَّا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ ۖ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِقْنَاكُمْ فَرِيقًا كَذَّبْتُمْ ۖ وَفَرِيقًا تَقُولُونَ ﴿٨٧﴾﴾ **البقرة.**

٢- ﴿وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ ۖ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ ۖ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾﴾ **المائدة.**

٣- ﴿ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ۖ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ ۖ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً ۖ وَرَهَابِنِيَّةً ۚ اتَّبَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَابِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ ۖ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٧﴾﴾ **الحديد.**

### لمسة بيانية /

في سورة الحديد قال تعالى ( **وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ** ) وفي سورة المائدة قال ( **وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ** ) فما دلالة الاختلاف؟

الآية في سورة المائدة ( **وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ ۖ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ ۖ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ (٤٦)** ). أول مرة في سورة الحديد قال ( **ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِرُسُلِنَا** ) ثم لم يقل في عيسى وقفيْنَا على آثارهم وإنما قال وقفيْنَا بعيسى ابن مريم ثم قال في المائدة ( **وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ** ) إذن هناك أكثر من سؤال. أولاً ما معنى قفينا؟ معنى قفى على أثره يدل على قرب ما بين المشايين أي جاء الثاني قبل

أن يزول أثر الأول، الأثر لم يزل بعد فمعناه يصير قرب ولو كان الوقت طويل يزول الأثر ولا يبقى. لو تأخر الأمر أعواماً طويلة يزول الأثر. تلك قال (وَقَفَيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ) لأن الرسل متتابعة وهنا بالنسبة ليعسى قال وقفينا ببعيسى ابن مريم معناه إذن أن المسافة طويلة بين عيسى ومن قبله، ويُذكر أن آخر واحد قبل عيسى هو يونس ابن متى وبينهما حوالي ٨٠٠ سنة. آخر من يُذكر من الرسل قيل يونس في أوائل القرن الثامن قبل الميلاد يعني ٨٠٠ سنة هذا ليس على أثره وإنما (وقفينا) ليس على أثره. (د. فاضل السامرائي).

سؤال رقم ١٢٧ / أين وردت الآية (وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْتَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ)؟.

الجواب رقم ١٢٧ / وردت في سورة البقرة فقط بموضعين:-

- ١- ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ ۖ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْتَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ۖ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿١٧٧﴾﴾ البقرة.
- ٢- ﴿\* تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِمَّنْ كَلَّمَ اللَّهُ ۖ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ ۖ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْتَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ۖ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ... ﴿١٧٧﴾﴾ البقرة.

الضبط / جاء بعدها في الموضع الأول ( أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ ) وفي الثاني ( وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ ) ونضبطها على قاعدة الترتيب الهجائي، إذ أن (الهزمة من ( أَفَكُلَّمَا ) قبل الواو من ( وَلَوْ )، ثم أنه ممكن تتذكر الموضع الثاني أنه بداية الجزء الثالث.

ملاحظة / لدينا موضعين في البقرة مما يلتبس على الحفاظ (أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ) مع ( أَوْكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا ):-

١- ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ ۖ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ۖ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾﴾ البقرة.

٢- ﴿أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣١﴾﴾ البقرة.

ونضبط **الموضعين** على قاعدة **الترتيب الهجائي**: إذ أن **الفاء** من ( **أَفَكُلَّمَا** ) قبل **الواو** من ( **أَوَكُلَّمَا** ) وأيضا **الجيم** من ( **جَاءَكُمْ** ) قبل **العين** من ( **عَاهَدُوا** ) وبهذا تعلم أن ( **أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ** ) أتت قبل ( **أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا** ).

### ملاحظة ١ /

ورد في القرآن كلمة ( **أَنْفُسُكُمْ - أَنْفُسِكُمْ - أَنْفُسِكُمْ** ) ٣٨ مرة باختلاف تشكيلات حرف السين ( **مفتوح ومكسور ومضموم** ) وليست المشكلة إن أتت ( **أَنْفُسُكُمْ** ) **بسين مفتوحة** ومواضعها واضحة لا لبس فيها، أو ( **أَنْفُسِكُمْ** ) **بسين مكسورة** لأنه دائما مسبوقه بجر أو مضاف اليه فتعرف بحسب موقعها من الإعراب، ولكن اللبس يحصل في **السين المضمومة** ( **أَنْفُسُكُمْ** ) والتي وردت أربع مرات فقط في القرآن وكلها فاعل وبضبطها نضبط باقي المواضع:-

١- ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ ۖ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ۖ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾﴾ البقرة.

٢- ﴿وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ ۚ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۗ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾﴾ يوسف.

٣- ﴿قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۗ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٨٣﴾﴾ يوسف.

٤- ﴿ نَحْنُ أَوْلِيَائُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهَى أَنْفُسُكُمْ  
وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾ فصلت.

### الضبط /

نضبط المواضع الأربعة بالجملة الانشائية التالية بما جاء قبلها من كلمات: ( سَوَّلَتْ  
لَكُمْ مَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ وتشتهي )، ( سَوَّلَتْ لَكُمْ ) موضعي سورة يوسف ( قَالَ بَلْ  
سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً )، ( ما تهوى ) موضع سورة البقرة ( يَمَا لَا تَهْوَى  
أَنْفُسُكُمْ )، ( وتشتهي ) موضع سورة فصلت ( وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهَى  
أَنْفُسُكُمْ ) وهي فاعل في الأربع مواضع.

### ملاحظة ٢ /

ووردت في القرآن كلمة ( أَنْفُسُهُمْ - أَنْفُسِهِمْ - أَنْفُسُهُمْ ) ٧٢ مرة باختلاف  
تشكيلات حرف السين ( مفتوح ومكسور ومضموم ) وليست المشكلة إن أتت  
( أَنْفُسُهُمْ ) بسين مفتوحة وموضعها واضحة لا لبس فيها، أو ( أَنْفُسِهِمْ ) بسين  
مكسورة لأنه دائماً مسبوقه بجر فتعرف بحسب موقعها من الإعراب ولكن اللبس  
يحصل في السين المضمومة ( أَنْفُسُهُمْ ) والتي وردت ١٠ مرة في القرآن وبضبطها  
نضبط باقي المواضع:-

١- ﴿ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نَاعَسًا يَغْشَى طَآئِفَةً مِّنْكُمْ وَطَآئِفَةٌ قَدْ  
أَهَمَّتَهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ  
الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ  
يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا ههنا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ  
الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ  
وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥١﴾ ﴾ آل عمران.

- ٢- ﴿ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَرَأْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولًا قَالُوا كَمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٧٠﴾ ﴾ المائدة.
- ٣- ﴿ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٨٠﴾ ﴾ المائدة.
- ٤- ﴿ فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٥٥﴾ ﴾ التوبة.
- ٥- ﴿ وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٨٥﴾ ﴾ التوبة.
- ٦- ﴿ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٧٨﴾ ﴾ التوبة.
- ٧- ﴿ لَا يَسْمَعُونَ حَيْسَبَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ ﴿١٣٢﴾ ﴾ الأنبياء.
- ٨- ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦﴾ ﴾ النور.
- ٩- ﴿ وَحَدُوا بِهَا وَأَسْتَقْبَنَتَهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٦﴾ ﴾ النمل.
- ١٠- ﴿ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾ ﴾ السجدة.

### الضبط والفوائد /

- ١- في آل عمران ( وَطَافِيَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ ) : تنوين الضم من ( وَطَافِيَةٌ )  
ضعه رابطا لك على ضمة السين من ( أَنْفُسُهُمْ ) .
- ٢- أول المائدة ( بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ ) نفس موضع البقرة إلا أنه في البقرة جاء بالكاف ( أَنْفُسِكُمْ ) ، أما الثاني : ( لَيْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ



أَنفُسُهُمْ ( وهذا في نهاية الجزء السادس فاتبه يا لبيب .

٣- أول وثاني التوبة (وَتَزَهَّقَ أَنفُسُهُمْ) بينما الثالث (وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ أَنفُسُهُمْ) .  
٤- في الأنبياء لدى ( لَا يَسْمَعُونَ حَيِّسَهَا ) أول آية في آخر صفحة من  
السورة.

٥- في النور أول صفحة منها في الشهادة ( شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ ) نربط ضمة  
الهمزة من (شُهَدَاءُ) مع ضمة السين من ( أَنفُسُهُمْ ) على قاعدة الموافقة  
والمجاورة.

٦- وفي النمل لدى ( وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا ) وفي السجدة ( تَأْكُلُ مِنْهُ  
أَنفُسُهُمْ وَأَنفُسُهُمْ ) .

سؤال رقم ١٢٨ / اضبط الآية ( جَاءَكُمْ رَسُولٌ ) ؟.

الجواب رقم ١٢٨ / وردت في السور ( البقرة - آل عمران - التوبة ) :-

١- ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ ۖ وَآتَيْنَا  
عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْتَ وَيَدْنَهُ بُرُوجَ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ  
بِمَا لَا تَهْوَى أَنفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾ ﴾  
البقرة.

٢- ﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ  
لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِءَ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَضْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا  
أَقْرَضْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨٨﴾ ﴾ آل عمران.

٣- ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ  
عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ ﴾ التوبة.

نضبطها بالجملة الانشائية : ( يا آل عمران " جَاءَكُمْ رَسُولٌ " فتوبوا ولكم بقرة ) .

سؤال رقم ١٢٩ / اضبط الآيات ( وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ (٨٧) البقرة و ( لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَارْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولًا كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ (٧٠) المائدة؟.

الجواب رقم ١٢٩ / آية البقرة بصيغة المخاطب فناسبها ( أَفَكُلَّمَا - جَاءَكُمْ - أَنْفُسُكُمْ - فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ) ، بينما آية المائدة بصيغة الغائب فناسبها ( كُلَّمَا - جَاءَهُمْ - أَنْفُسُهُمْ - فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ) ، ونلاحظ الزيادات كالمهزة من ( أَفَكُلَّمَا ) والفاء من ( فَفَرِيقًا ) وكلمة ( اسْتَكْبَرْتُمْ ) نضبطها على قاعدة الزيادة بالسورة الأطول. ونقول أن بني اسرائيل ( استكبروا ) في البقرة أكثر من ما جاء في المائدة فلم تأتى في المائدة، وتشابهت فقط ( بِمَا لَا تَهْوَى ). فإذا فهمت هذا ينتهي الاشكال عندك.

لمسة بيانية /

لماذا اختلاف صيغة الفعل في قوله تعالى ( ففريقاً كذبتهم وفريقاً تقتلون ) البقرة

آية ٨٧؟

كذبتهم فعل ماضي وتقتلون فعل مضارع. زمن الأفعال تعبر أحياناً عن الأحداث المستقبلية بأفعال ماضية ( وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاؤُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ {٧٣} الزمر ) والأحداث الماضية بأفعال مضارعة حكاية الحال تُعبر عن حدث ماضي بفعل مضارع كأنما نريد أن نستحضر الحدث أمامنا مثل قوله تعالى في سورة الأعراف ( وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقْلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ {٥٧} ). ( د. فاضل السامرائي )

سؤال رقم ١٣٠ / ورد قول الله عز وجل ( وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَل لَّعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ) في البقرة، وفي النساء ( وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَل طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ) اضطبهما؟.

الجواب رقم ١٣٠ / وردت الآيات في سورتي البقرة والنساء :-

- ١- ﴿ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَل لَّعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿٨٨﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ فِيمَا نَقُضُهُمْ مِيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بَعِيرٍ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَل طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ ﴿١٥٥﴾ النساء.

### الضبط والفوائد /

١- نلاحظ أنه في سورة النساء علاوة على قولهم بأن ( قُلُوبُنَا غُلْفٌ ) فقد قتلوا الأنبياء بغير حق ( وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بَعِيرٍ حَقٍّ ) فطبع الله على قلوبهم، ولضبطها نقول ( الطبع في النساء ).

وفي البقرة ( وَقَالُوا ) وفي النساء ( وَقَوْلِهِمْ ) فانظر الى سياق الآية من البداية كيف دارت الهاء والميم ( هم ) ( نَقُضِهِمْ - وَكُفْرِهِمْ - وَقَتْلِهِمْ ) فتعلم انه في النساء أتت ( وَقَوْلِهِمْ ) وناسَبَهَا الـ " طَبَعَ " لسوء أَعْمَالِهِمْ:-

٢- ختمت آية البقرة ( فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ) ناسبت سياق ختم الآيات التي قبلها ( تَعْمَلُونَ - يُنصِرُونَ - تَقْتُلُونَ )، وفي النساء ختمت ( فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ) ناسبت سياق ختم الآيات التي قبلها ( رَحِيمًا - مُبِينًا - عَلِيمًا ) والتي بعدها ( عَظِيمًا - يَقِينًا - حَكِيمًا ).

### لمسة بيانية /

( وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَل لَّعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ (٨٨) الله سبحانه وتعالى يذكر لنا كيف برر بنو إسرائيل عدم إيمانهم وقتلهم الأنبياء وكل ما حدث

منهم.. فماذا قالوا؟ لقد قالوا { **قُلُوبُنَا غُلْفٌ** } والغلف مأخوذ من الغلاف والتغليف.. وهناك غُلف بسكون اللام، وغُلف بضم اللام.. مثل كتاب وكتب { **قُلُوبُنَا غُلْفٌ** } أي مغلقة وفيها من العلم ما يكفيها ويزيد، فكأنهم يقولون إننا لسنا في حاجة إلى كلام الرسل.. أو { **قُلُوبُنَا غُلْفٌ** } أي مغلقة ومطبوع عليها.. أي أن الله طبع على قلوبهم وختم عليها حتى لا ينفذ إليها شعاع من الهداية.. ولا يخرج منها شعاع من الكفر. إذا كان الله سبحانه وتعالى قد فعل هذا.. ألم تسألوا أنفسكم لماذا؟ ما هو السبب؟ والحق تبارك وتعالى يرد عليهم فيقول: { **بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ** } : لفظ " **بل** " يؤكد لنا أن كلامهم غير صحيح.. فهم ليس عندهم كفاية من العلم بحيث لا يحتاجون إلى منهج الرسل.. ولكنهم ملعونون ومطرودون من رحمة الله.. فلا تنفذ إشعاعات النور ولا الهداية إلى قلوبهم.. ولكن ذلك ليس لأن ختم عليها بلا سبب.. ولكنه جزاء على أنهم جاءهم النور والهدى.. فصدوه بالكفر أولاً.. ولذلك فإنهم أصبحوا مطرودين من رحمة الله.. لأن من يصد الإيمان بالكفر يطرد من رحمة الله، ولا ينفذ إلى قلبه شعاع من أشعة الإيمان.. الشيخ **محمد متولي الشعراوي**..

سؤال رقم ١٣١ / أين وردت الآية ( **وَلَمَّا جَاءَهُمْ** )، ثم حاول ضبطها، وكذا الآية ( **مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ** ) مع ذكر اللمسات البيانية؟.

الجواب رقم ١٣١ / مواضع الآيات:-

- ١- ﴿ **وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُم مَّا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ** ﴾ (٨٩) **البقرة**.
- ٢- ﴿ **وَلَمَّا جَاءَهُم رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَانَتْهُمْ لَا يَعْلَمُونَ** ﴾ (١١٦) **البقرة**.

٣- ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٠﴾﴾ الزخرف.

### الضبط والفوائد /

- ١- وردت مرتين في البقرة ومرة في الزخرف، وتضبط بسياق الآيات: ( وَلَمَّا جَاءَهُمُ كِتَابٌ .. و رَسُولٌ .. بِالْحَقِّ )، ( كِتَابٌ ) اي ( كِتَابٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ ) أول موضع البقرة، و ( رَسُولٌ ) أي ( رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ ) ثاني موضع البقرة، و ( بِالْحَقِّ ) أي ( وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ ) موضع الزخرف.
- ٢- الآية ( مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ ) وردت في موضعي البقرة، والموضع الأول جاء بعدها ( وَكَانُوا ) نربط بين ( كاف \_ وكانوا مع كاف - كِتَابٌ ) في بداية الآية. فنعلم أن **الموضع الثاني** جاء بعدها ( نَبَدَ ) .
- ٣- في معرفة مواضع ( وَلَمَّا جَاءَهُمُ كِتَابٌ ) و ( وَلَمَّا جَاءَهُمُ رَسُولٌ ) أيهما قبل الآخر. فأول ما خلق الله ( القلم ) ثم قال له **أكتب** ثم بعد ذلك بعث الله الرسل **إِذْن** ( كِتَابٌ ثم رَسُولٌ )، ولكي نعرف موضع ( كِتَابٌ ) أنه في أعلى الصفحة فالكتاب ينزله الله من السماء على عباده فيكون في أعلى الصفحة، وأما ( رَسُولٌ ) بشرٌّ من الأرض يبعثه الله للناس فكان موضعه أسفل الصفحة.

### لمسة بيانية /

( وَلَمَّا جَاءَهُمُ كِتَابٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ (٨٩) البقرة )  
 وَبِكُفْرُونٍ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ (٩١) البقرة ) ( وَلَمَّا جَاءَهُمُ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ (١٠١) البقرة ) متى يرفع كلمة مصدق ولماذا ومتى ينصب ولماذا؟

الجمل - بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال. لما نقول رأيت رجلاً يركض، جملة يركض صفة لرجل لأن رجل نكرة لكن لو قال رأيت الرجل يركض أو ستكون

ليبان حاله، فالنكرة تحتاج إلى وصف حتى تبين أما المعرفة يبيّن حالها. هكذا لما قال الله عز وجل ( **وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ (٨٩) (كتاب)** ) نكرة قال بعدها ( **مصدقٌ لما معهم** ) فجاء به وصفاً لكتاب وكتاب مرفوع فتكون الصفة ( **مصدقٌ** ) مرفوعة،

الآية الأخرى في السورة نفسها ( **وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ (٩١) البقرة** )، ( **وهو الحق** ) معرفة فقال: **مصدقاً**، لو قيل في غير القرآن: وهو حقٌ **مصدقٌ** لأنه كما قلنا نكرة تحتاج إلى وصف لكن لما عرّفه ( **وهو الحق** ) يعني هو الحق ولا شك في ذلك والكلام على القرآن، يعني هو الحق لا ريب فيه كأن الحق مجسماً بهذا القرآن الكريم فجاء بالحال يعني في حال تصديقٍ لما معكم أن هذا القرآن يصدق لما معكم، الذي معهم هم كأنهم متلبسون به، الذي معهم هو التوراة وما حولها التوراة فيها أوصاف للرسول عليه الصلاة والسلام بالمكان الذي سيظهر فيه، ببعض صفاته، إذن هذا القرآن يصدق الأوصاف لهذا الرسول أو **مصدق** لما معكم من التشريعات التي لم تُنسخ أو التي لم تُحرّف فهو في بيان حال. ( **د. حسام النعيمي** ) والآية الأخرى في البقرة ( **وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ (١٠١) البقرة** ) كأنما هم لم يعلموا أن هذا هو تصديقٌ لما عندهم، كأنهم لا يعلمون، تكلفوا أن يظهروا بهذا المظهر فإذاً كلمة ( **رسول** ) نكرة فقال ( **مصدقٌ** ).

سؤال رقم ١٣٢ / بين المقصود بالبيت التالي:-

" **بِئْسَمَا** " **ثَلَاثَةٌ** **بِلَا خِلَافٍ** \*\*\* **قُلْ بَقَرَتَيْنِ عَلَى الْأَعْرَافِ**

الجواب رقم ١٣٢ / وردت كلمة ( **بِئْسَمَا** ) ثلاث مرات في القرآن الكريم، مرتان

في البقرة وهذا المقصود في البيت ( **بَقَرَتَيْنِ** ) ومرة في سورة الأعراف:-

- ١- ﴿ بِسْمَا أَشْتَرُوا بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزَّلَ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ... ﴿١٠﴾ ﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَأَسْمِعُوا قُلُوبًا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِسْمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِۦٓ إِيمَانُكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ ﴾ البقرة.
- ٣- ﴿ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِسْمَا خَلَفْتُمُونِي مِنۢ بَعْدِي أَعْجَلْتُمُ أَمْرَ رَبِّكُمْ ... ﴿١٥﴾ ﴾ الأعراف.

سؤال رقم ١٣٣ / أين وردت الآية ( أن يكفروا )، ثم حاول ضبطها ؟.

الجواب رقم ١٣٣ / وردت في سورتي ( البقرة - النساء ):-

- ١- ﴿ بِسْمَا أَشْتَرُوا بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزَّلَ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ فَبَاءُوا بِعَضْبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٠﴾ ﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا أَنزَلَ إِلَيْنَا وَمَا أَنزَلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَكَّمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِۦٓ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٠﴾ ﴾ النساء.

ونضبطها على قاعدة الضبط بالشعر:

" أن يكفروا " اثنتان في القرآن يا قراء

البقرة أولاً والثاني في النساء

" بما أنزل الله بغياً " بعدها في الأول

وفي النساء " به ويريد الشيطان " فتأمل

سؤال رقم ١٣٤ / أين وردت الآية ( أَنْ يُنَزَّلَ - أَنْ يُنَزَّلَ )، ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ١٣٤ / وردت في السور ( البقرة ٩٠ و ١٥٠ - المائدة - الأنعام -

الروم ) وفيما يلي مواضع الزاي المكسورة ( أَنْ يُنَزَّلَ ):-

١- ﴿ يَسْمَا أَشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يُنَزَّلَ اللَّهُ مِنْ

فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ

عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٩٠﴾ البقرة.

٢- ﴿ إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً

مِّنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٣﴾ المائدة.

٣- ﴿ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً وَلَٰكِن

أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾ الأنعام.

وتضبط بالجملة الانشائية: ( " أَنْ يُنَزَّلَ " مائدة عليها بقرة الأنعام ).

أما مواضع الزاي المفتوحة ( أَنْ يُنَزَّلَ ):-

١- ﴿ مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ

عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ

وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِّن قَبْلِهِ لَمُبْسِلِينَ ﴿٤١﴾ الروم.

ونضبطها على قاعدة الضبط بالشعر أيضاً:

" أَنْ يُنَزَّلَ " الزَّايُ مَفْتُوحَةٌ اثْنَتَانِ

ثَانِي الْبَقْرَةِ وَفِي الرُّومِ أَتَانِ



سؤال رقم ١٣٥ / اضبط الآيات (عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ / عَلَى مَنْ يَشَاءُ)؟.

الجواب رقم ١٣٥ / وردت في السور ( البقرة - ابراهيم - النحل - غافر - التوبة ١٥ و ٢٧ - الحشر ) وهذه مواضع ( عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ):-

١- ﴿ يَسْمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٠﴾ البقرة.

٢- ﴿ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَنٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَالْتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ ابراهيم.

٣- ﴿ يَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴿١٢﴾ النحل.

٤- ﴿ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٥﴾ غافر.

وهذه مواضع ( عَلَى مَنْ يَشَاءُ ):

١- ﴿ وَيُدْهَبُ عِظٌ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾ التوبة.

٢- ﴿ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٧﴾ التوبة.

٣- ﴿ وَمَا آفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُم مِمَّا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رَسُولَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾ الحشر.

الضبط والفوائد /

١- يحدث لبس بين الحفاظ في مواضع ( عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ) و ( عَلَى مَنْ يَشَاءُ ).

٢- الآية ( عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ) مع مِنْ عِبَادِهِ أربع مرات ( ٤ ) وردت في السور ( البقرة - ابراهيم - النحل - غافر )، وانظر الى الآيات جيدا فيها ( يُنَزَّلُ - يُمْنُ - يُنَزَّلُ - يُلْقَى ) هذه الكلمات كلها جاءت معها (عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ) ومن هنا نعرف أن الرسالات واختيار الرسل.. فضل من الله يختص به من يشاء.. من عباده والله سبحانه حين يطلق أيدينا ويملكنا الأسباب.. فإننا لا نخرج عن مشيئته بل نخضع لها.. ونعرف أنه لا ذاتية في هذا الكون، وهذا هو المقصود، ونضبطها على قاعدة الضبط بالشعر:-

" عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ " أَرْبَعَةٌ يَا ذَاكِرُ  
بَقَرَةَ اِبْرَاهِيمَ وَنَحْلُ غَافِرُ

و ( الرُّوحُ مِنْ أَمْرِهِ ) وردت في النحل وغافر.

٣- الآية ( عَلَى مَنْ يَشَاءُ ) من غير مِنْ عِبَادِهِ وردت ثلاث ( ٣ ) مرات في السور ( التوبة موضعين - الحشر ) جاءت مع ( يَتُوبُ اللَّهُ ) في التوبة الموضعين، ويمكن نضبطها بالجملة الانشائية التالية ( " يَتُوبُ اللَّهُ " عَلَى مَنْ يَشَاءُ يَوْمَ الْحَشْرِ ).

سؤال رقم ١٣٦ / اضبط قول الله تعالى ( وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ /  
وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ )؟.

الجواب رقم ١٣٦ / وردت في السور:-

١- ﴿ يَسْمَا أَشْرَوْا بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزَّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِۦٓ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ فَبَاءُوۥٓ بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٣٦﴾ البقرة.

٢- ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا  
وَاللَّكْفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠﴾﴾ البقرة.

٣- ﴿فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا فَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ فِإِطْعَامُ  
سِتِّينَ مَسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَاللَّكْفِرِينَ  
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾﴾ المجادلة.

٤- ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُتِبُوا كَمَا كُتِبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ  
بَيِّنَاتٍ وَاللَّكْفِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٥﴾﴾ المجادلة.

كل من هاتين الآيتين وردت مرتين في القرآن في البقرة والمجادلة الا أنه في البقرة تقدمت ( مُهِينٌ ) على ( أَلِيمٌ ) أما في المجادلة ف تقدمت ( أَلِيمٌ ) على ( مُهِينٌ ) .  
ونضبط التي في المجادلة بكلمة ( أم ) أي ( ألف من أَلِيمٌ ) و ( ميم من مُهِينٌ ) وبها  
نعرف التي في البقرة وهي بالعكس . ونضبطها أيضا على قاعدة الضبط بالشعر :

" وَاللَّكْفِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ " تَقَدَّمَتْ فِي الْبَقْرَةِ  
عَلَى " أَلِيمٌ " وَهَذِهِ هِيَ الْمُعْتَبَرَةُ  
وَاعْكُسْهَا فِي الْمَجَادَلَةِ " أَلِيمٌ " قَبْلَ " مُهِينٌ "  
أَلْهَمَزَةُ قَبْلَ الْمِيمِ خُذْهَا لَكَ مُعِينٌ

فائدة /

قد يحدث لبس في خاتمة الآيتين في سورة البقرة، والرابط معنوي حيث لما كان  
الغضب على غضب في الآية الأولى كان العذاب مهين.

سؤال رقم ١٣٧ / اضبط الآية ( أَنْزِلْ عَلَيْنَا - أَنْزِلْ عَلَيْنَا ) بضم وفتح  
الهمزة؟.

الجواب رقم ١٣٧ / وردت بضم الهمزة في السور ( البقرة - آل عمران - الأنعام

- الفرقان)، وتضبط بالجملة الانشائية: ( " أَنْزَلَ عَلَيْنَا " الفرقان وعمران له بقرة الأنعام). وبتفتح الهمزة موضع وحيد في سورة المائدة وهو معلوم وواضح:-

١- ﴿ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا تَوْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ، وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ... ﴾ (٩١) ﴿ البقرة.

٢- ﴿ قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَمَا أَنْزَلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ... ﴾ (٨٤) ﴿ آل عمران.

٣- ﴿ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً... ﴾ (١٥٧) ﴿ الأنعام.

٤- ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةَ أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا ﴾ (١١) ﴿ الفرقان.

**وموضع وحيد بهمزة مفتوحة ( أَنْزَلَ عَلَيْنَا ):** ﴿ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾ (١١٣) ﴿ المائدة.

ويتم ضبط الموضع الوحيد بالبيت التالي:

قُلْ " أَنْزَلَ عَلَيْنَا " بَعْدَهَا الْمَائِدَةُ

وَحِيدَةٌ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ فَخُذْهَا لَكَ فَائِدَةٌ

سؤال رقم ١٣٨ / أين وردت الآية ( وَهُوَ الْحَقُّ )، ثم حاول ضبطها؟.

الجواب رقم ١٣٨ / وردت في السور ( البقرة - الأنعام - مُجَّد )، وتضبط بالجملة الانشائية: ( محمد له بقرة الأنعام " وَهُوَ الْحَقُّ " ):-

- ١- ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُوْمِنُ بِمَا أَنزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١١﴾﴾ البقرة.
- ٢- ﴿وَكَذَّبَ بِهٖ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿٣١﴾﴾ الأنعام.
- ٣- ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٢٠﴾﴾ مُحَمَّد.

سؤال رقم ١٣٩ / وضح المقصود بالبيت التالي :-

" قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ " الأنبياء في البقرة

وفي المائدة " قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ " أيها الفجرة

- الجواب رقم ١٣٩ / البيت يبين مواضع ( قُلْ فَلِمَ ) والتي وردت مرتين في القرآن في السور ( البقرة - المائدة ) :-
- ١- ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُوْمِنُ بِمَا أَنزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١١﴾﴾ البقرة.
- ٢- ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصْرِيُّ نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّوهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ .... ﴿١٨﴾﴾ المائدة.

سؤال رقم ١٤٠ / أين وردت الآية ( وَلَقَدْ جَاءَكُمْ )، ثم اضبطها؟.

- الجواب رقم ١٤٠ / وردت في سورتي ( البقرة - غافر )، ونضبطها بسياق الآيات : ( " وَلَقَدْ جَاءَكُمْ " مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ البقرة / يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ غافر )، وفي الموضع المتأخر جاءت كلمة ( يُوسُفُ ) وبزيادة ( مِنْ قَبْلُ ) وتضبط على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

١- ﴿ وَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ أَخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٢﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلِ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكِّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَن نَّبْعَثَ اللَّهَ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ ﴿٢٤﴾ ﴾ غافر.

سؤال رقم ١٤١ / ما معنى البيت التالي:-

النِّسَاءُ " قَالُوا سَمِعْنَا " أَنَّ لِلْأَنْبِيَاءِ

بَقَرَتَيْنِ مِنَ الْأَنْفَالِ لِأَنَّهُمْ أَتَقِيَاءُ

الجواب رقم ١٤١ / هذه مواضع ( قَالُوا سَمِعْنَا ) وردت خمس مرات في أربع سور ( البقرة مرتين - النساء - الأنفال - الأنبياء ) انتبه للموضع الثاني من البقرة بزيادة الواو ( وَقَالُوا سَمِعْنَا ) تذكرها في آخر البقرة ( وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا عُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ) . وجاءت في الأنبياء فقط صدر آية . وتضبط أيضا بالجملة الانشائية: (النساء " قَالُوا سَمِعْنَا " أن للأنبياء بقرتين من الأنفال) ، قلت بقرتين لأنها وردت مرتين فيها:-

١- ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَسْمِعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا ..... ﴿٩٣﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ ءَأَمِنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَأَمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْ رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا عُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٤﴾ ﴾ البقرة.

٣- ﴿ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَسْمَعُ غَيْرَ مَسْمُوعٍ وَرَدَعْنَا لِيَأْ بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنَا فِي أَلْيَدِنَ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا

وَأَسْمَعَ وَأَنْظَرْنَا لَكَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٦﴾ ﴿النساء﴾.

٤- ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١١﴾﴾ الأنفال.

٥- ﴿قَالُوا سَمِعْنَا فَتَىٰ يَدْعُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٠﴾﴾ الأنبياء.

سؤال رقم ١٤٢ / أين وردت الآية ( سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا )، ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ١٤٢ / وردت في سورتي ( البقرة - النساء )، وتضبط: بالجملة

الانشائية ( " سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا " يا قراء في البقرة والنساء ):-

١- ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِشِمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾﴾ البقرة.

٢- ﴿مَنْ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَسْمَعُ غَيْرَ مُسْمِعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنَا فِي الَّذِينَ ..... ﴿٤٦﴾﴾ النساء.

فائدة /

بعد ( سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا ) في البقرة جاءت ( وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمْ ) وبعدها في النساء ( وَأَسْمَعُ غَيْرَ مُسْمِعٍ ) نربط راء ( وَأَشْرَبُوا ) مع راء البقرة، ونربط سين ( وَأَسْمَعُ ) مع سين النساء.

سؤال رقم ١٤٣ / وضح المقصود من البيت التالي:-

" الْعِجْلَ " لِلنِّسَاءِ وَأَرْبَعُ بَقَرَاتٍ

وَفِي الْأَعْرَافِ أَنْتَ أَيُّهَا السَّادَاتُ

الجواب رقم ١٤٣ / وردت كلمة ( الْعِجْلَ ) وردت ست مرات في ثلاث سور

(البقرة أربع مرات - النساء - الأعراف):-

- ١- ﴿ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩١﴾ ﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ أِفْ لَكُمْ أَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ إِن كُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٩٢﴾ ﴾ البقرة.
- ٣- ﴿ \* وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٣﴾ ﴾ البقرة.
- ٤- ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَسْمِعُوا قُلُوبًا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِسْمَايَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٤﴾ ﴾ البقرة.
- ٥- ﴿ يَمَسُّكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنزَلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرَنَا اللَّهُ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِظُهُوبِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْهُمُ الْبَيِّنَاتِ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ ..... ﴿١٥٣﴾ ﴾ النساء.
- ٦- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٤﴾ ﴾ الأعراف.

## لمسة بيانية /

قال تعالى: ( وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ (٩٣) البقرة ) ما معنى الآية؟

الإشراب هو أن تسقي غيرك وتجعله يشرب، فكيف أشربوا العجل؟. إن الشرب هو جريان الماء في عروق الإنسان وقد عبّر الله تعالى عن شدة شغف اليهود بالعجل بشرب الماء لأن الماء أسرى الأجسام في غيره ولذلك يقال الماء مطية الأدوية ومركبها التي تسافر به في أقطار البدن فجعل شدة حبهم للعجل وعدم قدرتهم على إخراج هذا الحب الذي خالطهم أشبه ما يكون بالماء الذي



لا غنى لأحد عنه وهو يسري في عروق الإنسان فيصبح جزءاً من جسم الإنسان وكذلك حُب بني إسرائيل للعجل خالط لحومهم ودماءهم حتى غدا جزءاً منهم.

سؤال رقم ١٤٤ / أين وردت الآية ( وَالِدَارُ الْأَخِرَةُ / الدَّارُ الْأَخِرَةُ ) بضم الراء وفتحها من كلمة الدار، ثم حاول ضبطها؟.

الجواب رقم ١٤٤ / وردت براء مضمومة في السور ( البقرة - الأعراف - القصص الموضوع الثاني )، ووردت براء مفتوحة في السور ( القصص الموضوع الأول - العنكبوت - الأحزاب )، ونضبط جميع المواضع على قاعدة الضبط بالشعر:

" الدَّارُ الْأَخِرَةُ " بِالضَّمِّ ثَلَاثَةٌ بِلَا خِلَافٍ

ثَانِي الْقِصَصِ وَبَقَرَةَ الْأَعْرَافِ

" الدَّارُ الْأَخِرَةُ " بِالْفَتْحِ ثَلَاثَةٌ يَا أَحِبَابَ

الْقِصَّةِ أَوَّلًا ثُمَّ الْعَنْكَبُوتِ الْأَحْزَابِ

مواضع ( الدَّارُ الْأَخِرَةُ ) بضم الراء:-

١- ﴿ قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْأَخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا

الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٤﴾ ﴿ البقرة.

٢- ﴿ تِلْكَ الدَّارُ الْأَخِرَةُ نَجَعَلَهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فِسَادًا وَالْعَاقِبَةُ

لِلْمُتَّقِينَ ﴿٨٣﴾ ﴿ القصص.

٣- ﴿ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ

سَيَعْفَرُنَا وَإِنِ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلَهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِّمَّا نَبَتْ أَنْ لَا

يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ **وَالدَّارُ الْآخِرَةُ** حَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٦﴾ ﴿الأعراف.

أما مواضع ( **الدَّارُ الْآخِرَةُ** ) بفتح الراء:-

١- ﴿ وَأَتَّبِعْ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ **الدَّارَ الْآخِرَةَ** وَلَا تَتَسَّ وَلا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ

كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَتَّبِعِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ

الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾ ﴿القصص.

٢- ﴿ وَمَا هَذِهِ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ **الدَّارَ الْآخِرَةَ** لَهي الْحَيَوةُ لَوْ كَانُوا

يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ ﴿العنكبوت.

٣- ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ **وَالدَّارَ الْآخِرَةَ** فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنِينَ مِنْكُمْ

أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾ ﴿الأحزاب.

ملاحظة /

لاحظ المواضع الاخيرة سواء ( **الدَّارُ الْآخِرَةُ** ) الأعراف أو ( **الدَّارُ الْآخِرَةُ** ) الأحزاب أتت بزيادة الواو.

سؤال رقم ١٤٥ / أين وردت ( **حَالِصَةً** / **حَالِصَةٌ** / **بِحَالِصَةٍ** ) منصوبة ومضمومة ومكسورة، ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ١٤٥ / وردت ( **حَالِصَةً** ) ثلاث مرات في السور ( البقرة - الأعراف - الأحزاب ):-

١- ﴿ قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ **الدَّارُ الْآخِرَةُ** عِنْدَ اللَّهِ **حَالِصَةً** مِّنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا

الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٦﴾ ﴿البقرة.

٢- ﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هي لِلَّذِينَ ءَامَنُوا فِي

الْحَيَوةِ الدُّنْيَا **حَالِصَةً** يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ نَفْصَلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ ﴿الأعراف.

٣- ﴿يَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحَلَّلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي ءَاتَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمَّتِكَ وَبَنَاتِ خَالَكَ وَبَنَاتِ خَالَتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَأُمَّرَاءَ مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ۗ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝﴾ ﴿الأحزاب.

ونضبط المواضع على قاعدة الضبط بالشعر:-

بِقَرَّةٍ " خَالِصَةً " عَرَفَهَا الْأَحْزَابُ  
جَاءَتْ بِالْفَتْحِ ثَلَاثًا أَيُّهَا الْأَحْبَابُ

أما موضع ( خَالِصَةً ) بالضم فهو وحيد في القرآن في سورة الأنعام ونضبطه على قاعدة العناية بالآية الوحيدة: ﴿وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا وَمُحَرَّرٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُن مَمِيَّةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصَفَهُمْ ۗ إِنَّهُوَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ۝٣٣﴾ ﴿الأنعام.

أما موضع ( بِخَالِصَةٍ ) بالكسر فهو وحيد في القرآن في سورة ص ونضبطه على قاعدة العناية بالآية الوحيدة قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذُكِّرَى الدَّارِ ۝٦٦﴾ ﴿ص.

" خَالِصَةً " بِالضَّمِّ فِي الْأَنْعَامِ وَحِيدَةٌ  
وَفِي صَادٍ " بِخَالِصَةٍ " بِالْكَسْرِ فَرِيدَةٌ

سؤال رقم ١٤٦ / أين وردت الآية ( مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ) واضبط ما بعدها؟.

الجواب رقم ١٤٦ / وردت في سورتي ( البقرة - الجمعة )، وتضبط بالجملة الانشائية: ( موضعان في القرآن الجمعة والعنوان ):-

١- ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَنْ يَتَمَنَّوَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٩٥﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِن دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦﴾ وَلَا يَتَمَنَّوَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ ﴾ الجمعة.

### الضبط والفوائد /

جاء بعد ( مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ) في البقرة ( وَلَنْ يَتَمَنَّوَهُ ) وفي الجمعة ( وَلَا يَتَمَنَّوَهُ ):-

١- ( لَنْ ) أقوى من ( لَا ) فناسبت سورة البقرة الطويلة، ولما ظهرت ( النون ) في ( لَنْ ) حذفت النون الثانية من كلمة ( يَتَمَنَّوَهُ ) .

٢- عكس آية الجمعة التي أتت بـ ( لَا ) التي ليس فيها ( نون ) فظهرت في كلمة ( يَتَمَنَّوَهُ ) اذن العلاقة عكسية.

٣- في البقرة دعواهم أن الجنة لهم بصفة الخلوص فبالغ بالرد عليهم بأبلغ ألفاظ

النفي ( وَلَنْ يَتَمَنَّوَهُ أَبَدًا )، وأيضا في سورة البقرة كثر ورود لفظ ( ولن ) كما

في ( وَقَالُوا لَنْ نَمَسَّنَا النَّارَ ) و ( وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ

نَصَارَى ) و ( وَلَنْ نَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودَ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ )، أما

في الجمعة فدعواهم قاصرة متردة وهي زعمهم أنهم أولياء الله فاقتصر على

( لا )، وأود التنويه هنا الى أنه في الموضعين ( وَقَالُوا لَنْ نَمَسَّنَا النَّارَ ) و ( وَقَالُوا

لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى ) جاء بعدهما كلمة ( بلى ) في

الأول ( بلى ) من كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ

هُم فِيهَا خَالِدُونَ ( ٨١ ) وفي الثاني ( بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (١١٢).

٤- كلمة ( يَتَمَنَّوْهُ ) مثل نهاية سورة البقرة (شكل الحرف واحد) ( يَتَمَنَّوْهُ ) شكل الحرف واحد مع أسم السورة الجمعه.

٥- وردت ( لن ) في سورة البقرة سبعة مرات وبهذا تضبط ( وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ ) ١ - فإن لم تفعلوا ولن ... ٢- لن نؤمن لك ٣ - لن نصبر علي طعام واحد ٤- لن تمسنا النار ٥- لن يتمنوه ٦ - لن ترضي عنك اليهود ٧- لن يدخل الجنة إلا..

سؤال رقم ١٤٧ / اضبط مواضع ( وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ) ( وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ) ؟.

الجواب رقم ١٤٧ / وردت الآية ( وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ) أربع ( ٤ ) مرات (البقرة مرتين - التوبة - الجمعة)، ونضبظها بالجملة الانشائية : ( " وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ " في البقرة مكررة يا مسلمين وتوبوا يوم الجمعة يا مصلين ) ومعنى (وتوبوا) أي سورة التوبة:-

١- ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٥﴾ وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿١٥﴾ البقرة.

٢- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَنَّا مَلِكًا نُنْقِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ

دِيرِنَا وَابْتَأَيْنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ <sup>٦٦</sup> وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٦٦﴾ البقرة.

٣- ﴿لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا أَوْضَعُوا خِلَافَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمْعُونَ لَهُمُ اللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧٧﴾ التوبة.

٤- ﴿وَلَا يَتَمَوَّنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧٧﴾ الجمعة.

أما موضع ( وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ) فهو وحيد في القرآن في سورة الأنعام ونضبطه على قاعدة العناية بالآية الوحيدة: ﴿قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعِجِلُونَ بِهِ لَفُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٥٨﴾ الأنعام.

سؤال رقم ١٤٨ / اضبط الآية ( وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا )؟.

الجواب رقم ١٤٨ / وردت هذه الآية في سورتي ( البقرة - آل عمران )، ونضبط بالجملة الانشائية: ( " وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا " موضعان في الزهراوان )، واذكرهما لدى (وَلْتَجِدْنَهُمْ) و ( لَتُبْلَوْنَ ) :-

١- ﴿وَلْتَجِدْنَهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ... ﴿٦٦﴾ البقرة.

٢- ﴿\* لَتُبْلَوْنَ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا... ﴿٧٨﴾ آل عمران.

سؤال رقم ١٤٩ / اضبط الآيات ( أَحَدُهُمْ - أَحَدِهِمْ - أَحَدَهُمْ )؟.

الجواب رقم ١٤٩ / مواضع ( أَحَدُهُمْ ) بضم الدال والهاء :-

١- ﴿وَلْتَجِدْنَهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرْحَزٍ بِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ... ﴿٦٦﴾ البقرة.

٢- ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَاطِمٌ... ﴿٥٨﴾ النحل.

٣- ﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ (١٧) ﴿ الزخرف .

وردت ( أَحَدُهُمْ ) بضم الدال والهاء ثلاث مرات في السور ( البقرة - الزخرف - النحل ) ، وتضبط بالجملة الانشائية: ( زخرف " أَحَدُهُمْ " بقره ونحلا ) ، في البقرة ( يَوُدُّ ) وفي النحل والزخرف ( وَإِذَا بُشِّرَ ) .

مواضع ( أَحَدِهِمْ ) بكسر الدال والهاء :-

١- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ افْتَدَىٰ بِهِ ۗ ..... ﴾ (٩١) ﴿ آل عمران .

٢- ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴾ (٦) ﴿ النور .

وردت ( أَحَدِهِمْ ) بكسر الدال والهاء مرتين في السور ( آل عمران - النور ) ونضبها بسياق الآيات: ( فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ ) ( فَلَن يُقْبَلَ مِنْ ) موضع آل عمران و ( أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ ) موضع النور، ويمكن نقول ( " أَحَدِهِمْ " موضعان في النور و عمران ) .

مواضع ( أَحَدُهُمْ ) بفتح الدال وضم الهاء :-

١- ﴿ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْفَنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَٰئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ (١٨) ﴿ النساء .

٢- ﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴾ (٩٩) ﴿ المؤمنون .

وردت ( أَحَدَهُمْ ) بفتح الدال وضم الهاء مرتين في السور ( النساء - المؤمنون )،  
ونضببطها بسياق الآيات: ( حَتَّى إِذَا حَضَرَ - جَاءَ أَحَدَهُمْ )، نلاحظ أنه في الآيتين  
في حضور ومجيء الموت.

### لمسة بيانية /

ما الفرق من الناحية البيانية بين فعل **حَضَرَ** و **جَاءَ** في القرآن الكريم؟

فعل **حَضَرَ** والحضور في اللغة أولاً يعني الوجود وليس معناه بالضرورة **المجيء** إلى  
الشيء ( يقال كنت حاضراً إذ كلمه فلان بمعنى شاهد وموجود وهو نقيض الغياب )  
ويقال كنت حاضراً مجلسهم، وكنت حاضراً في السوق أي كنت موجوداً فيها.  
أما **المجيء** فهو الانتقال من مكان إلى مكان، **فالحضور** إذن غير **المجيء**، وفي  
القرآن يقول تعالى ( **فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء** ) سورة الكهف بمعنى لم يكن  
موجوداً وإنما جاء الأمر. وكذلك قوله تعالى ( **فإذا جاء أمرنا وفار التنور** ) سورة هود.  
إذن **الحضور** معناه الشهود **والحضور والمجيء** معناه الانتقال من مكان إلى مكان. (د.  
فاضل السامرائي).

سؤال رقم ١٥٠ / اضبط الآية ( **أَلْفَ سَنَةٍ** )؟.

الجواب رقم ١٥٠ / وردت ( **أَلْفَ سَنَةٍ** ) خمس مرات في السور ( البقرة - الحج

- العنكبوت - السجدة - المعارج )، ونضببطها بالجملة الانشائية:

( **عَرَجَ الْحُجَّاجُ وَسَجَدُوا وَلَهُمْ بَقَرَةٌ وَعَنَكَبُوتٌ** )

في الحج أتت بزيادة الكاف ( **كَأَلْفِ سَنَةٍ** ) وارتبط الكاف الزائدة مع كاف

( **وَيَسْتَعْجِلُونَكَ** ) و ( **رَبِّكَ** ) التي جاءت في نفس الآية ونضببطها على قاعدة الموافقة



والمجاورة، وجاءت في المعارج ( **خَمْسِينَ** أَلْفَ سَنَةٍ ) وزيادة ( **خَمْسِينَ** ) نضبها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر:-

- ١- ﴿ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحَّزَجِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ... ﴾ ﴿٦٦﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ وَاسْتَعْجِلُونَا بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴾ ﴿٤٧﴾ الحج.
- ٣- ﴿ وَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴾ ﴿١١٥﴾ العنكبوت.
- ٤- ﴿ يُدِيرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴾ ﴿٥٠﴾ السجدة.
- ٥- ﴿ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ ﴿٤١﴾ المعارج.

سؤال رقم ١٥١ / اضبط الآيات ( **وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ** ) ( **وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ** ) ( **إِنَّ - أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ** ) ( **فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ** ) ( **وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ** ) ( **إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ** ) ( **وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا** ) ( **إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ** ) ؟.

الجواب رقم ١٥١ / مواضع ( **وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ** - **تَعْمَلُونَ** ) :-

- ١- ﴿ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحَّزَجِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾ ﴿٦٦﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾ ﴿٣٣﴾ آل عمران.
- ٣- ﴿ وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُوا وَصَمُوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِّنْهُمْ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾ ﴿٧١﴾ المائدة.

موضع وحيد جاء بالتاء ( تَعْمَلُونَ ) :-

٤- ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ ﴿١٨﴾ الحجرات.

الضبط والفوائد /

١- وردت ( وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ) في البقرة وآل عمران والمائدة، ونضبطها

على قاعدة الضبط بالشعر:

" وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ " ثَلَاثَةٌ بِالْبَاءِ

بَقْرَةَ لِ عِمْرَانَ عَلَى مَائِدَةِ الْقِرَاءِ

٢- في آخر الحجرات جاءت الآية بالتاء ( وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ) ونربط ( تاء

- تَعْمَلُونَ مع تاء - الحجرات ) فتضبط بإذن الله.

٣- نلاحظ في هذه الصيغة ( وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ) أو ( وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا

تَعْمَلُونَ ) لم تأتي بزيادات معها مثل دخول ( إِنْ أو أَنْ ) أو حذف اسم

الجلال ( الله )، ولم تأتي بالتاء الا في الحجرات.

٤- السياق في الآيات ليس عن العمل بل الكلام عن الله تعالى وصفاته

فتقدمت صفته على العمل.

مواضع ( إِنْ - أَنْ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ) :-

١- ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ عِنْدَ

اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ ﴿١٨﴾ البقرة.

٢- ﴿ \* وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتَرَ الرِّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ

رِزْقُهُنَّ وَكَمْوَنُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا

مَوْلُودٌ لَهُ بِوَالِدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا

جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ

بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَامَرُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ ﴿٣٣﴾ البقرة.

٣- ﴿ وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَوَصَّفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَوْبَى لِلتَّعْفَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ ﴿٣٧﴾ البقرة.

موضع وحيد ( فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ):-

٤- ﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُفَّةً لِلَّهِ فَإِنَّ أَنْتَهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ ﴿٣٦﴾ الأنفال.

### الضبط والفوائد /

- ١- وردت فقط في سورة ( البقرة ) في ثلاثة مواضع، الموضعين ( الأول و الاخير ) جاءت همزة ( إِنَّ ) مكسورة وتضبط بسياق الآيات: ( وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ / وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ " إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ" ).
- ٢- الموضع الوسط جاءت همزة ( أَنَّ ) مفتوحة، واحفظها في ختام الآية ( وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ ).
- ٣- ضبط المواضع الثلاثة على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين، حيث أن موضع الوسط بهمزة مفتوحة ( أَنَّ ) أما الطرفين ( الأول و الاخير ) بهمزة مكسورة ( إِنَّ ).
- ٤- لم تأتي صيغة ( إِنَّ اللَّهَ ) أو ( أَنَّ اللَّهَ ) الا في سورة البقرة المواضع الثلاث المذكورة فقط.
- ٥- موضع الأنفال هو الوحيد بهذه الصيغة بزيادة الفاء ( فَإِنَّ ) واربطها مع فاء الأنفال، وجاءت ( يَعْمَلُونَ ) بالياء وليس ( تَعْمَلُونَ ) بالتاء. وأدرجتها هنا حتى تركز عليها ولا تنساها في آية ( وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ ).
- ٦- السياق في الآيات عن العمل، ولذا قدم العمل على البصر.

## مواضع ( وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ) :-

- ١- ﴿ وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَنبِيئًا مِّنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَاتَتْ أَكْطَافَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلَّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٦٦﴾ ﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غَزَى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾ ﴾ آل عمران.
- ٣- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَصَرَّوْا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّنْ وَلَدْتِهِمْ مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾ ﴾ الأنفال.
- ٤- ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ ۗ يَعْلَمُ مَا يَلْجِ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾ ﴾ الحديد.
- ٥- ﴿ لَنْ نَنْفَعَكَ أَرْحَامُكَ وَلَا ءَوْلَادُكَ ۗ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ يَفْصَلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣﴾ ﴾ الممتحنة.
- ٦- ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُّؤْمِنٌ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾ ﴾ التغابن.

## الضبط والفوائد /

- ١- وردت الآية ( وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ) ست ( ٦ ) مرات في السور (البقرة) - آل عمران - الأنفال - الحديد - الممتحنة - التغابن).
- ٢- ضبطها بالجملة الانشائية : ( بقرة عمران والحديد من الأنفال وامتحن يوم التغابن " وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ " ).
- ٣- السياق في الآيات عن العمل، ولذا قدم العمل على البصر.

## مواضع ( إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ) :-

- ١- ﴿ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ ١١٣ ﴿ هود .
- ٢- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي ءَامِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ ١١٤ ﴿ فصلت .

## الضبط والفوائد /

- ١- وردت الآية ( إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ) في موضعين فقط في السور ( هود - فصلت ) .

- ٢- نضبطها بسياق الآية حتى نستدل على موضعها بدقة : ( فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ - أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ " إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ " ) .
- ٣- ( إِنَّهُ ) في هود و فصلت ، ولم يأتي معها اسم الجلال ( الله ) عز وجل .
- ٤- السياق في الآيات عن العمل ، ولذا قدم العمل على البصر .

## مواضع ( وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ) :-

- ١- ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴾ ١١٤ ﴿ الأحزاب .
- ٢- ﴿ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴾ ٢٤ ﴿ الفتح .

## الضبط والفوائد /

- ١- وردت الآية ( وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ) في موضعين فقط في السور ( الأحزاب - الفتح ) .
  - ٢- هذين الموضعين هما الوحيدتين التي جاءت بدايتها بـ ( وَكَانَ ) .
  - ٣- السياق في الآيات عن العمل ، ولذا قدم العمل على البصر .
- موضع وحيد ( إِيَّايَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ) في سورة سبأ ونضبطه على قاعدة

العناية بالآية الوحيدة، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنْ أَعْمَلْ سَدِغَتْ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا  
إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١﴾﴾ سبأ.

### فائدة /

السياق في الآيات عن العمل، ولذا قدم العمل على البصر.

إذن: يتبين لنا من خلال حصر هذه الآيات:-

١- أنه تقدمت الصفة على العمل فقط في أربعة ( ٤ ) مواضع في القرآن العظيم  
وبصيغة ( وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ - وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ )، وهذه الصيغة  
جاءت بالياء ( يَعْمَلُونَ ) إلا موضع الحجرات جاء بالتاء ( تَعْمَلُونَ ) آخر  
آية في السورة.

٢- باقي المواضع تقدم العمل على الصفة ( بَصِيرٌ )، وكلها جاءت فيها  
( تَعْمَلُونَ ) بالتاء، إلا موضع الأنفال جاء بالياء ( يَعْمَلُونَ ) وجاءت بدايتها  
بالفاء ( فَإِنَّ ).

### لمسة بيانية /

يقول تعالى ( بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ) وفي آية أخرى يقول ( بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ )  
فهل للتقديم والتأخير لمسة بيانية؟

التقديم والتأخير يأتي لسبب والسياق قد يكون الحاكم والموضح للأمر. إذا كان  
سياق الكلام أو الآية في العمل يقدم العمل وإذا لم يكن السياق في العمل أو إذا  
كان الكلام على الله سبحانه وتعالى وصفاته يقدم صفته.

من باب تقديم العمل على البصر: ( وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا  
لَأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ بَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ( ١١٠ ) البقرة ) بهذا  
العمل بصير، إذا كان السياق عن العمل يقدم العمل على البصر وإذا كان الكلام

ليس في السياق عن العمل أو الكلام على الله تعالى وصفاته يقدم صفته. ( وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ اتِّبَاعًا مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَشْبِيهًا مِمَّنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٢٦٥) البقرة ) هذا إنفاق، ( وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنِيمَ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَالِدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِن أَرَادَا فِصَالًا عَنِ تِرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِن أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَزِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٢٣٣) البقرة ) ( وَإِن طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَن تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٢٣٧) البقرة ) ( وَإِن كَلَّأْنَا لِيُؤْفِقَنَّهُمْ رِبْكَ أَعْمَاهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (١١١) هود ) ( فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطَّعُوا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (١١٢) هود ) الكلام على العمل فقدم العمل ( إِن أَعْمَلْ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (١١) سبأ ) قدم العمل، ( اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٤٠) فصلت ) هذا في القرآن كله إذا كان الكلام ليس على العمل أو على الله تعالى ( وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِمَّنْ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرْضَخِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ (٩٦) البقرة ) ليس فيها عمل، ( وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً فَعَمَّوْا وَصَمَّوْا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمَّوْا وَصَمَّوْا كَثِيرٌ مِنْهُمْ

وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ (٧١) المائدة ) لا يوجد عمل، ( إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (١٨) الحجرات ) يتكلم عن الله تعالى فيقدم صفة من صفات الله تعالى. (د. فاضل السامرائي).

سؤال رقم ١٥٢ / أين وردت الآية ( قُلْ مَنْ كَانَ )، ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ١٥٢ / وردت في سورتي ( البقرة - مريم )، وتضبط بسياق الآية التي جاءت بها: ( " قُلْ مَنْ كَانَ " عدوًّا لجبريل البقرة / في الضلالة مريم ). ونضبط ما أتى بعد ( قُلْ مَنْ كَانَ ) في البقرة ( عدوًّا ) وفي مريم ( في الضلالة ) والعين من (عدوًّا) قبل الفاء من ( في الضلالة ) على قاعدة الترتيب الهجائي:-

١- ﴿ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيَّنَّتْ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّعَاةَ فَسَبِّعْهُم مِّنْ هُوَ سَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا ﴿٧٥﴾ ﴾ مريم.

ونلخص ما تقدم ذكره في البيتين التاليين:

فِي الْبَقْرَةِ " قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ " بِعُجَالَةٍ

وَفِي مَرِيَمَ " قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ "

الْعَيْنُ مِنْ " عَدُوًّا " قَبْلَ فَآ " فِي "

وَهَذِهِ تُضَبُّ عَلَى قَاعِدَةِ الْحُرُوفِ



سؤال رقم ١٥٣ / ما هو المقصود في البيت التالي:-

" عَلَى قَلْبِكَ " ثَلَاثَةٌ فِي الْقُرْآنِ

تَشَاوَرَ الشُّعْرَاءُ فِي الْعَوَانِ

الجواب رقم ١٥٣ / البيت ضبط الآية ( عَلَى قَلْبِكَ ) وردت ثلاث ( ٣ ) مرات في السور ( البقرة <sup>العوان</sup> - الشعراء - الشورى ):-

١- ﴿ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَيَّ قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَيَّ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ ﴾ الشعراء.

٣- ﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَأِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَيَّ قَلْبَكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤٤﴾ ﴾ الشورى.

جاء بعدها في البقرة ( بِإِذْنِ اللَّهِ ) وفي الشعراء ( لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ) وفي الشورى ( وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ ) ونضبطلها على قاعدة الترتيب الهجائي: إذ أن الباء من ( بِإِذْنِ اللَّهِ ) قبل اللام ( لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ) قبل الواو من ( وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ ).

فائدة /

وردت في البقرة والشعراء وجاء معها ( نَزَّلَهُ - نَزَلَ ) وفي الشورى ( يَخْتِمْ ).

سؤال رقم ١٥٤ / اضبط الآيات ( مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ - مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ - مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ - مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ - وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْ ) ( مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ - مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ - مُصَدِّقٌ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ - مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ١٥٤ / نبدأ أولاً بمواضع ( مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ - مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ ) :-

١- ﴿ وَآمَنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِنِّي فَاتَّقُونَ ﴾ (٤١) البقرة.

٢- ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا تَوْحِينُ يَمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ (٩١) البقرة.

٣- ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَنْظُرَ وُجُوهًا فَرْدَاهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴾ (٥٧) النساء.

### الضبط والفوائد /

١- وردت الآية ( مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ ) في موضعين ( البقرة الموضع الأول - النساء )، وبينهما الموضع الوسط ( مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ ) الموضع الثاني من البقرة ونضبطها على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

٢- نضبطها بسياق الآية: الخطاب في البقرة ل بني اسرائيل ( وَآمَنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ ) بينما الخطاب ونربط بين همزة أَنْزَلْتُ مع همزة البقرة، في النساء

للذين **أوتوا الكتاب** فقال ( **آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا** ) نربط بين نون **نَزَّلْنَا** مع نون النساء.

### مواضع ( **مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ** ) :-

- ١- ﴿ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾ ﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٣﴾ ﴾ آل عمران.
- ٣- ﴿ وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَرِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ ﴾ المائدة.
- ٤- ﴿ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ ... ﴿٤٨﴾ ﴾ المائدة.
- ٥- ﴿ وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٣١﴾ ﴾ فاطر.
- ٦- ﴿ قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾ ﴾ الأحقاف.

### الضبط والفوائد /

- ١- وردت الآية ( **مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ** ) سبع ( ٧ ) مرات في السور ( البقرة - آل عمران - المائدة مرتين في الآية ٤٦ و ٤٨ - فاطر - الأحقاف ) ،  
وتضبط على قاعدة الضبط بالشعر:

## " مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ " فِي فَاطِرٍ وَالْأَحْقَافِ وَبَقَرَةَ عِمْرَانَ عَلَى ثَلَاثِ مَوَائِدٍ لِلْأَحْقَافِ

قلت ( ثلاث مَوَائِدٍ ) لأنها وردت ثلاث مرات في سورة المائة.

### ملاحظة /

في الموضع الثاني من الآية ( ٤٦ ) من سورة المائة جاءت بزيادة (واو) أي (وَمُصَدِّقًا).

٢- سأضع لك رموز حتى تتذكر المواضع: موضع البقرة ( جبريل )، موضع آل عمران ( نزل عليك الكتاب أي على سيدنا مُحَمَّد عليه الصلاة والسلام )، مواضع المائة الآية ٤٦ ( عيسى عليه السلام ) الموضع الثالث (على سيدنا مُحَمَّد عليه الصلاة والسلام ) وكذا فاطر، والاحقاف ( من بَعْدِ مُوسَى ).

### مواضع ( مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْ ) :-

- ١- ﴿ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَأُحِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَاتٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۗ ﴾ ﴿٦٠﴾ آل عمران.
- ٢- ﴿ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَي مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ ۗ ﴾ ﴿٦١﴾ ﴿٦٢﴾ الصَّف.

### الضبط والفوائد /

وردت الآية ( مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْ ) مرتين في السور ( آل عمران - الصَّف ) والآيتين تخص ( عيسى عليه السلام )، ونضبطها بسياق الآيات التي جاءت فيها: (وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْ مِنَ التَّوْرَةِ .. وَلَأُحِلَّ لَكُمْ .. وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ)، موضع آل عمران جاءت صدر آية وبالواو ( وَمُصَدِّقًا ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للسورة الأطول.

موضع وحيد ( مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ ):-

قَالَ تَعَالَى ﴿ فَآذَنَّهُ الْمَلَكُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُشْرِكُ بِحَيِّ مُصَدِّقًا

بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾ آل عمران: ٣٩

وردت الآية ( مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ ) وحيدة بهذه الصيغة في سورة آل عمران فيما يخص ( يحيى عليه السلام )، وتضبط على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

مواضع ( مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ - مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ ):-

١- ﴿ وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا..... ﴿٨٨﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١١٠﴾ ﴾ البقرة.

٣- ﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ... ﴿٨٨﴾ ﴾ آل عمران.

الضبط والفوائد/

١- وردت الآية ( مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ )، مرتين وتضبط بسياق الآيات: ( وَلَمَّا

جَاءَهُمْ كِتَابٌ .. و رَسُولٌ .. مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ )، ( كِتَابٌ )

اي ( كِتَابٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ ) أول موضع البقرة، و ( رَسُولٌ ) أي ( رَسُولٌ مِّنْ

عِنْدِ اللَّهِ ) ثاني موضع البقرة، والخطاب في الآيتين بصيغة الغائب.

٢- الآية ( مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ ) وردت في موضعي البقرة، والموضع

الأول جاء بعدها ( وَكَانُوا ) نربط بين ( كاف \_ وكانوا مع كاف - كِتَابٌ )

في بداية الآية. فنعلم أن الموضع الثاني جاء بعدها ( نَبَذَ ).

٣- في معرفة مواضع ( وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ ) و ( وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ ) أيهما قبل

الأخر. فأول ما خلق الله ( القلم ) ثم قال له أكتب ثم بعد ذلك بعث الله

الرسول **إِذْن** ( **كِتَابٌ** ثم **رَسُولٌ** )، ولكي نعرف موضع ( **كِتَابٌ** ) أنه في أعلى الصفحة فالكتاب ينزله الله من السماء على عباده فيكون في أعلى الصفحة، وأما ( **رَسُولٌ** ) فيكون على الأرض يبعثه الله للناس فكان الموضع في أسفل الصفحة.

٤- جاءت الآية ( **مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ** ) بصيغة المخاطب مرة واحدة في آل عمران، وسبقتها الكلمات ( **ءَاتَيْتُكُمْ - جَاءَكُمْ** ) فارتبط بين **كاف** ( **ءَاتَيْتُكُمْ - جَاءَكُمْ** ) و**كاف** ( **مَعَكُمْ** ) ونضبها على قاعدة الموافقة والمجاورة، وتذكرها في آية ( **وِإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ** ) .

٥- في القرآن إذا جاء قبل كلمة ( **مُصَدِّقٌ** ) ( كتاب غير معرفة بآل أو رسول ) تكون ( **مُصَدِّقٌ** ) بتنوين الضم، وإذا لم تأتي هذه الكلمات تكون ( **مُصَدِّقًا** ) تنوين نصب.

### مواضع وحيدة ( **مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ - مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا** ) :-

- ١- ﴿ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَنُذِيرٌ أَمْ الْقُرْآنُ وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۗ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩٢﴾ ﴿ الأنعام.
- ٢- ﴿ وَمَنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً ۗ وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَيُبَشِّرَ لِّلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾ ﴿ الأحقاف.

### الضبط والفوائد /

- ١- وردت الآية ( **مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ** ) وحيدة بهذه الصيغة في القرآن فقط في سورة الأنعام آية ( **وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ** ) ونضبها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.



مواضع ( **وَهْدَىٰ وَرَحْمَةً** **وَبُشْرَىٰ** **لِلْمُسْلِمِينَ** - **وَهْدَىٰ** **وَبُشْرَىٰ** **لِلْمُسْلِمِينَ** ) :-

١- ﴿ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ **لِلْمُسْلِمِينَ** ﴿٨٥﴾ ﴾ النحل.

٢- ﴿ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا **وَهْدَىٰ** **وَبُشْرَىٰ** **لِلْمُسْلِمِينَ** ﴿١٠٢﴾ ﴾ النحل.

### الضبط والفوائد /

١- هذه الآيات وردت فقط بهذه الصيغة في سورة النحل فقط، إلا أنه في **الموضع الأول** من السورة جاء بزيادة ( **وَرَحْمَةً** ) وتذكرها بـ ( **تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ** ) ( **تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهْدَىٰ وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ** ) فناسب الجمع في آية التبيان، وحذفت من **الموضع الثاني**، وأيضا هي آية أطول من الثانية فجاءت بأطول صيغة.

٢- للتبويه فقط وردت الآية { **وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ** } {النحل/٦٤}، وسندكرها مع ما يشابهها.

### لمسة بيانية /

ما الفرق بين قوله تعالى ( **وَهْدَىٰ وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ** ) ( **وَهْدَىٰ وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ** ) و ( **وَهْدَىٰ وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ** ) ؟ (د. فاضل السامرائي).

قال تعالى في سورة النحل ( **وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ** (٦٤) ) و ( **قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَدَىٰ وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ** (١٠٢) ) و ( **وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا** )



لِكُلِّ شَيْءٍ وَهْدَى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ (٨٩))، في الآية الأولى قال تعالى ( وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهْدَى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (٦٤) ) ونسأل هل إنزال الكتاب علينا ينحصر فقط لغرض تبيان الذين اختلفوا فيه؟ لا قال تعالى وهدي ورحمة.

في الآية الثانية ( قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهْدَى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ (١٠٢) ) هل نزل القرآن لهذا الغرض فقط؟ أي ليثبت بالطبع لا. وفي الآية الثالثة ( وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ بَيِّنَاتًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهْدَى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ (٨٩) ) نزل القرآن تبياناً لكل شيء فجمعها كلها عندما عمم وعندما كانت حالة جزئية كما في الآيتين الأولى والثانية في سورة النحل جزئاً.

### لماذا جاءت وَهْدَى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ في الأولى؟

ننظر إلى السياق في الآيات التي بعدها جاءت فنجده في مظاهر الرحمة التي رحم الله تعالى عباده بها ( وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (٦٥) وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ (٦٦) وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (٦٧) وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ (٧٠) وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَيْنَ وَحَفْدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ (٧٢) ) فناسب قوله تعالى هدى ورحمة السياق في الرحمة.

وفي الآية الثانية السياق قبلها فيه بشرى ( وَلَنَجْزِيَنَّهُ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٩٦) مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٩٧) ) فناسب السياق هنا ذكر البشرى في الآية وناسب الجمع في آية التبيان.

### مواضع ( وَهُدَى وَرَحْمَةً - هُدَى وَرَحْمَةً ) الكلمتين منصوبة:-

- ١- ﴿ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدَى وَرَحْمَةً لَعَالَمُهُمْ يُلْقَاءَ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٤﴾ ﴾ الأنعام.
- ٢- ﴿ وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عَلَيْهِمْ هُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٦﴾ ﴾ الأعراف.
- ٣- ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾ ﴾ يوسف.
- ٤- ﴿ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾ ﴾ النحل.
- ٥- ﴿ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَؤُلَاءِ نَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ ﴾ النحل.
- ٦- ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَىٰ بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَالَمُهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾ ﴾ القصص.
- ٧- ﴿ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ ﴿٣﴾ ﴾ لقمان.

### الضبط والفوائد /

- ١- وردت الآية بزيادة الواو ( وَهُدًى وَرَحْمَةً ) خمس ( ٥ ) مرات في السور ( الأنعام - النحل الموضعان - يوسف - القصص )، اشتركت آيتنا الأنعام والقصص حيث جاء فيها ( آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ ) فضعها كعلامة ل ( وَهُدًى وَرَحْمَةً ) .

أما مواضع يوسف والنحل والموضع الأول فجاءت زيادة ( لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ) بعد وَهْدَى وَرَحْمَةً يعني تشابحت الآيتان فيهما ( وَهْدَى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ).

### ملاحظة /

تشابحت آية الأعراف ( هُدَى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ) مع يوسف والنحل إلا أنه بدون واو أي ( هُدَى وَرَحْمَةً ).

٢- وردت الآية ( هُدَى وَرَحْمَةً ) بدون واو في سورتين (الأعراف - لقمان).

٣- جاء بعد ( هُدَى وَرَحْمَةً ) في لقمان ( لِلْمُحْسِنِينَ ) اربط بين نون لقمان مع نون لِلْمُحْسِنِينَ.

٤- جاء بعد ( وَهْدَى وَرَحْمَةً ) في القصص ( لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ) ومن سياق الآية فيه بعد ما اهلك القرون الأولى ( بَصَائِرِ ) ففيه عظة وتذكر فناسبت أن تختم ( لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ).

٥- جاء بعد ( وَهْدَى وَرَحْمَةً ) في سورة الأنعام ( لَعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ) بعد أن أتى الله موسى الكتاب تماما وتفصيلا لكل شيء.

٦- بمجموعها الآية ( وَهْدَى وَرَحْمَةً - هُدَى وَرَحْمَةً ) وردت سبع مرات في ست سور ( الأنعام - الأعراف - يوسف - النحل - موعظان - القصص - لقمان ) ونضبطها بالجملة الانشائية: ( عرف يوسف أنعام القصص والنحلتين ل لقمان ).

٧- من خلال تتبع الآيات نلاحظ أن المواضع التي أتت فيها ( هُدَى وَرَحْمَةً ) تنوين نصب أتى فيها الكلمات ( وَتَقْصِيلاً - فَصَلْتُهُ - وَتَقْصِيلَ - لِتُبَيِّنَ - تَبَيَّنَا - ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ - لِلْمُحْسِنِينَ ) ونضبط مواضع ( هُدَى وَرَحْمَةً ) بهذه الجملة الانشائية: ( تفصيل وتبيان أتى به موسى للمحسنين )

وبهذا نعلم أن ( هُدًى وَرَحْمَةً ) أتت في غير هذه المواضع لأنه لم يأت فيها أي من الكلمات المذكورة.

مواضع ( وَهَدًى وَرَحْمَةً - هُدًى وَرَحْمَةً ) دال هُدًى منصوبة والتاء المربوطة من وَرَحْمَةً مضمومة:-

١- ﴿ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهَدًى وَرَحْمَةً فَمَن أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجِرِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَن آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿٥٧﴾ ﴾ الأنعام.

٢- ﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَىٰ الْعَصْبُ أَخَذَ الْأَلْوَابُ فِي سُخْرِيهَا هُدًى وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٥١﴾ ﴾ الأعراف.

٣- ﴿ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَآئِرٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهَدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ ﴾ الأعراف.

٤- ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهَدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ ﴾ يونس.

٥- ﴿ وَإِنَّهُ لَهْدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ ﴾ النمل.

٦- ﴿ هَذَا بَصَآئِرٌ لِّلنَّاسِ وَهَدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾ ﴾ الجاثية.

### الضبط والفوائد /

١- وردت ( وَهَدًى وَرَحْمَةً ) بالواو في أربعة مواضع ( الأنعام - الأعراف ٢٠٣ -

يونس - الجاثية )، ونضبطها بالجملة الانشائية: ( عرف يونس الأنعام

وجثا)، آيتا الأعراف والجاثية جاءت فيها كلمة ( بَصَآئِرٌ ) واجعلها كعلامة

لمعرفة موضع الآية ( وَهَدًى وَرَحْمَةً ) وجاء بعدها في الأعراف ( لِقَوْمٍ

يُؤْمِنُونَ) وفي الجاثية (لِقَوْمٍ يُؤْفُونَ) الهمزة من (يُؤْمِنُونَ) قبل الواو من (يُؤْفُونَ).

٢- وفي آيتنا الأنعام ويونس جاءت الكلمات (جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ) في الأنعام و (جَاءَتْكُمْ مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ) في يونس واجعلها كرابط لك لمعرفة مواضع (وَهْدَىٰ وَرَحْمَةً)، والباء من (بَيِّنَةٌ) قبل الميم من (مَّوْعِظَةٌ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٣- أما (وَهْدَىٰ وَرَحْمَةً) بحذف الواو وردت فقط (الأعراف ١٥٤) الموضع الأول وتذكره (وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَىٰ الْعُضْبُ).

٤- جاءت بزيادة لام في النمل (لَهْدَىٰ وَرَحْمَةً) ونربط لام (لَهْدَىٰ) مع لام النمل فنعرف مكانها.

٥- اشتركت آيتا يونس والنمل بكلمة (لِلْمُؤْمِنِينَ) بما جاء بعد (وَهْدَىٰ وَرَحْمَةً) - (لَهْدَىٰ وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ).

مواضع (وَهْدَىٰ وَمَوْعِظَةٌ - وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ) :-

- ١- ﴿هَذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهْدَىٰ وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿آل عمران.
- ٢- ﴿وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَرِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾ ﴿٥٦﴾ المائدة.

وردت الآية (وَهْدَىٰ وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ) مرتين في السور (آل عمران - المائدة) البيان الرباني والكتب السماوية موعظة للمتقين، وكلمة (وَمَوْعِظَةٌ) مرفوعة في سورة آل عمران ومنصوبة في سورة المائدة (وَمَوْعِظَةٌ) لاختلاف الموقع الإعرابي حيث أنها في الموضع الأول "الواو" حرف عطف و "وَمَوْعِظَةٌ" معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة لأنها معطوف على بيان، وبيان خبر مرفوع بالضممة. أما في الموضع

الثاني "الواو" حرف عطف و " وَمَوْعِظَةً " معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على "مصدقاً"

### مواضع ( هُدَى وَنُورٌ ) :-

١- ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْمَعُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ ..... ﴾ (٤٤) المائدة.

٢- ﴿ وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَرِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ (٥٦) المائدة.

وردت مرتين فقط في سورة المائدة، الموضع الأول السياق عن التوراة، والثاني السياق عن الانجيل.

### مواضع وحيدة ( هُدًى وَذِكْرَى - هُدًى وَشِفَاءً ) :-

١- ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدًى وَأَوْحَيْنَا بِنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ ﴿٥٣﴾ هُدًى وَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٥٤﴾ غافر.

٢- ﴿ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ فصلت.

كل واحدة من هذه الآيات هي وحيدة في موضعها في السورة التي جاءت فيها ونضبها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

### لمسة بيانية ١ /

في الحديد قال ( وآتيناه الإنجيل ) وفي المائدة قال ( وآتيناه الإنجيل فيه هُدًى وَنُورٌ (٤٦) )) ولم يقل في آية الحديد فيه هدى ونور؟

في المائدة ذكر قبلها التوراة وقال فيها هدى ونور فلما قال ( إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا

هُدًى وَنُورٌ (٤٤)) وذكر الإنجيل في الآية نفسها ( وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ (٤٦) ) هو ذكر التوراة وقال فيها هدى ونور وذكر الإنجيل فيه هدى ونور فلا يسكت عنه وإنما فيه هدى ونور. الهدى والنور عام في الكتب في التوراة والإنجيل والقرآن. في الحديد لم يذكر هدى ونور ( وآتيناه الانجيل )؟ لا يذكر دائماً أن فيه هدى ونور هذا يحده السياق، عندما ذكر الكتب السماوية التوراة والانجيل والقرآن في سياق واحد ذكرها، ذكر التوراة ( إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَخُكُّمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّائِيُّونَ وَالْأَحْبَابُ بِمَا اسْتَخْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاحْشَوُا اللَّهَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَخُكِّمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ (٤٤) ) وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَخُكِّمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (٤٥) المائة ) ثم ذكر آتيناه الانجيل فيه هدى ونور لما ذكر التوراة فيها هدى ونور ناسب أن يذكر الانجيل فيه هدى ونور هناك تكلم عن التوراة وذكر أمور تتعلق بالأحكام ( وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ ) هنا لم يذكر شيئاً يتعلق بالأحكام ( وآتيناه الانجيل).

### لمسة بيانية ٢ /

ما الفرق بين ( هُدًى لِلنَّاسِ ﴿١٨٥﴾ البقرة ) - ( هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ البقرة ) - وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾ الأعراف ) - ( وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ النحل ) - ( وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٠٢﴾ النحل ) - ( هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ ﴿٣﴾ لقمان )؟ ( د. أحمد الكبيسي ):-

قال تعالى ( شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ ﴿١٨٥﴾ البقرة ) هدى للناس وعندنا هدى للمتقين ( الم ﴿١﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ البقرة ) وعندنا أيضاً في سورة الأعراف ( وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾ الأعراف ) بالنحل أيضاً ( وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِّلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ النحل ) وبالنحل أيضاً ( وَهُدًى وَبُشْرَى لِّلْمُسْلِمِينَ ﴿١٠٢﴾ النحل ) وفي سورة النمل ( هُدًى وَبُشْرَى لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ النمل ) وفي سورة لقمان ( هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ ﴿٣﴾ لقمان ) مرة هدى للناس مرة للمؤمنين مرة للمتقين مرة لقوم يؤمنون ومرة لقوم يتقون ومرة للمسلمين ومرة للمحسنين هو هدى لمن؟ هدى لهؤلاء جميعاً. طبيعة هذا القرآن أنه للناس كافة كل يأخذ منه على قدر حاجته الأُمِّي يأخذ على قدر حاجته، الفيلسوف يأخذ على قدر حاجته، الحاكم على قدر حاجته، صاحب العقل البسيط يأخذ، العبقرى العالم المفكر المتدبر يأخذ، كل واحد يجد في هذا القرآن هدايته من أجل ذلك نقول لماذا رب العالمين قال هذا وهذا وهذا؟ وما الفرق؟ ما الفرق بين المحسنين والمسلمين والمؤمنين والمتقين؟ لا بد أن يكون هناك فرق. ( هُدًى لِلنَّاسِ ) كلمة الناس لا تعني جميع المخلوقات البشرية الناس المصطلح القرآني ومصطلح اللغة العربية الناس هم أصحاب التأثير في المجتمع يعني الطبقات المتنفذة الفعالة البناء المهمة، هذا الناس. السفهاء ليسوا من الناس المخربون ليسوا من الناس، الناس هم الصفوة الفعالة كما قال لما النبي ﷺ لما انتصروا في بدر أحد الصحابة كان يمزح وقال ما كأنها حرب وجدنا خرافاً فنحرناها فقال له ( لا يا بني إنهم الناس ) هؤلاء وجهاء قريش الذين قتلناهم ليسوا أيّ كلام ( الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ ﴿١٧٣﴾ آل عمران ) ( إنهم النَّاسُ ) الناس أي علية القوم ( إنَّ النَّاسَ ) أي الوجهاء والقادة. فرب العالمين يقول هذا القرآن ( هدى للناس ) أصحاب النفوذ والفكر المؤثرين الذين لديهم آراء في المجتمع فعالين بُناة المجتمع



هؤلاء الناس . هذا القرآن ( هدى للناس ) الذي نزل في رمضان واقتران رمضان بالقرآن اقتران غريب عجيب ولهذا المسلمون جميعاً عندما يأتي رمضان يتكون أعمالهم وأشغالهم وكل شيء وينشغلون بالقرآن الكريم لأن شهر رمضان اسمه شهر القرآن، هذا للناس. ( لِلْمُسْلِمِينَ ) المسلم نوعان المسلم من قال لا إله إلا الله خلاص انتهى صار مسلماً هذا مسلم عام المسلم الخاص هو الذي أسلم كل أعماله وأفكاره وحركاته لله تسليماً كاملاً هذا شأن الأنبياء ( وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ الزمر ) ( قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾ قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾ الأنعام ) يعني جميع الأنبياء والصالحون أمروا أن يكونوا من المسلمين فهذا الإسلام النهائي الذي قال عنه ( وَبُشِّرِ الْمُسْلِمِينَ ) هذا واحد. المؤمنون نوعان أيضاً مؤمن عام يؤمن بالله ويصلي ويصوم والآخر أي كلام لكن صحيحة وليست باطللة المؤمن الخاص (أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ﴿٤﴾ الأنفال) هذا مؤمن حق الذي يؤدي الفرائض والطاعات أداءً ممتازاً ( قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ المؤمنون ) إلى آخر الآيات تتكلم عن كيف أن هذا المؤمن دقيق في أداء ما أوجب الله عليه سبحانه وتعالى. أيضاً قال (لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾ يونس) المتقي هو المسلم زائد المؤمن يساوي المتقي ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ ﴿٢٧٨﴾ البقرة ) المؤمن الحق هو الذي يؤدي الطاعات بشكل رائع المتقي هو الذي يجتنب النواهي بشكل رائع مُطلق قلبه محفوظ ولسانه محفوظ وعينه محفوظة هذا المتقي ( الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ يونس ) إذا التقوى بعد ذلك. يأتي بعد ذلك قال ( لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ ) وليس للمتقين لقوم يتقون وليس للمؤمنين قال ( لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ) المتقي خلاص صار بطلاً في التقوى مثل شخص رياضي لعب

بالأولمبياد بالصين أخذ ميدالية هذا رياضي لكن نحن كل صبح نمشي شوي ونلعب حركات بسيطة نحن نلعب رياضة لكن نحن لسنا أبطال رياضة فلقوم يتقون يتقي يوماً ويجرب يوماً ويتقي يوم ويجرب يوماً يعني لم يصبح بطلاً لكن يحاول قدر الإمكان هذا ( لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ )، هناك للمتقين ( **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ** ﴿٩﴾ العنكبوت ) سنجعله بطلاً في الصلاح. حينئذ هؤلاء جميعاً هذا القرآن الكريم بشري وهداية لهم كل واحد يستطيع أن يأخذ له منهجاً مفصلاً عليه ( **لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا** ﴿٤٨﴾ المائدة ) ولذلك إياك أن تغتر وتحسب نفسك متقي أو من المؤمنين الكبار أو من العلماء الكبار وتزدي شخصاً مُبْتَدِئاً يؤدي الصلوات ثق هذا إذا كان يعترف أنه مازال في البداية وأنت ترى نفسك أحسن منه فهو أحسن منك بألف مرة فإياك هذا مستواه . عيب على واحد طالب في الجامعة يحتقر طالباً في الصف الأول الابتدائي يا أخي هذا هو مستواه ما ينفع إلا يمر بهذه المرحلة لكن أن تحتقره لأنه في الابتدائي أنت أيضاً كنت في الابتدائي حينئذ هذا ( **لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ** ). رمضان إذاً ( **لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا** ﴿٤٨﴾ المائدة ) في مناهج ابتدائي وثانوي وكلية ودكتوراه وماجستير الخ كل هؤلاء كل واحد له منهجه. من أجل هذا عليك أن يكون القاسم المشترك بينكما القرآن من أجل هذا إذا احتقرت أحداً فقد هلكت. الله يقول لك ( وعزتي وجلالي لأدخلنه الجنة وأدخلنك النار مكانه ) هذا هو السر في أن الله قال ( **شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ** ). باختصار شديد بقيت دقائق أقول لكم شيء كلنا خطاءون نعم ( **ولو لم تذنبوا لذهب الله بكم** ) وأخطأونا بقدر السموات . الفرصة الأخيرة والأكيدة والتي لا نقاش فيها رمضان إن لم يغفر لك في رمضان فمتى؟ والله إن لم يغفر لنا في هذا الشهر فلا أمل. من أجل هذا الكيس منا عليه أن يعتبر ويفترض أن هذا رمضان آخر رمضان في حياته وراها سأموت وكل الذين يسمعونني الآن عدد

كبير سيموتون قبل رمضان القادم، بعد رمضان إلى رمضان القادم مليون واحد نص مليون ربع مليون سيموتون إذاً افترض أنت واحد منهم وهذا محتمل "إذا أصبحت لا تنتظر المساء وعُدَّ نفسك من الموتى" طيب أنت هذا الشهر الذي هو آخر رمضان في حياتك ما أتقنته بحيث تؤدي به ثلاث شروط أساسية الأول أن يكون أبوك راضين عنك لا أمل في مغفرة ولا قبول للصيام ولا قيمة لرمضان إذا لم يكن أبوك وأمك يحبوك أو تحبهم يعني راضين عنك لا يوجد رحمة واحد فإذا أبوك زعلان أو أمك زعلانة رُح الآن وقبل أحذيتهم قل يا أبي جاء رمضان وذنوبي بقدر السموات أعف عني يعفوان عنك قطعاً، ثانياً ألا تقطع الرحم لا يوجد بينك وبين رحمك قاطعهم يعني مرحباً سلام عليكم خالتي عمتي ابن عمي خالي ما عندك قطيعة رحم واحد جوعان تعطيه واحد محتاج تساعده، ثالثاً ليس بينك وبين مسلم قطيعة (أخوان متصارمان) هذا الاثنان المتخاصمين لا يتحدثان لا يُغفَر لهم في رمضان ولا ليلة القدر ولا على عرفة الله يقول (دعوها حتى يصطلحان) فإذا بينك وبين واحد خصومة ارفع التلفون مرحباً يا أخي سلام عليكم غداً رمضان ورمضان ما يقبل إذا نحن متخاصمان يا أخي مرحباً يا أخي إذا قال لك أهلين فلان قسمت بينكم سبعون رحمة إذا قفل التلفون كل السبعين رحمة لك وأنت حينئذٍ تفوز فوزاً عظيماً يوم القيامة. فاكسر نفسك لله واخز الشيطان وإذا قابلت شخصاً أنت متعدي عليه أو هو متعدي عليك لا يهم لكن لا تتخاطبون وعندما تلتقون لا أحد يسلم على الثاني قل له يا أخي نحن بكرة رمضان الله يخليك سامحي حتى يقبل صيامنا فإذا وافق فبها وإذا لم يوافق أنت الذي فزت بها. والشيء المهم هذا اللسان من أول رمضان إلى آخره لا تغتب فيه أحد ترى هذه ليست سهلة فمن الآن جرِّبها جرب غداً وبعد غد انتبه إذا اغتبت أحداً أو ذكرته بالسوء أو حتى بأيّ كلام ستكتشف أنك كم تغتاب ولا تدري! تعودنا على الغيبة بحيث لا تلفت النظر! اضبط لسانك إذا جاءوا بذكر

فلان ذكرهم بأن هذه غيبة وعلان غير موجود إذا اغتبت في رمضان فلا رمضان لك (رمضان جنة ما لم يخترق قالوا: بَمَ يَخْتَرِقُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال: بالغيبة) إذا بر الوالدين رضا الوالدين رضا الرحم صلح بين اثنين متخاصمين وأن لا تغتاب والذي بعث مُجَدِّدًا بالحق كما قال ﷺ ينتهي رمضان وليس عليك ذنب واحد. هذا واحد المكسب الثاني رب العالمين يضيف إلى رصيدك رصيد ٨٣ سنة قيام ليلها كامل وصيام نهارها كامل وكأنك تصلي خمس أوقات في الجامع وما أذنت ذنباً ٨٣ سنة يضاف إلى رصيد حسناتك التي هي ليلة القدر (لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ الْقَدْرِ) كل هذه المغامم العظيمة تضيعها على والله فلان لا أتكلم معه، تغتاب فلان وهو غير موجود، أمك وأبوك غير راضين عنك أو واحد منهم لماذا؟ يا مسكين وراءك قبر، وراءك حساب وكتاب ولهذا يا أولاد الحلال هذا الرمضان افترضوا أنه آخر رمضان فاتقوا الله في أنفسكم يكون ما يأتي آخر يوم من رمضان إلا وأنت مغفور لك والنبي يقول (رغم أنف عبدٍ أدرك رمضان ولم يغفر له) إن لم يغفر له في رمضان فمتى؟.

سؤال رقم ١٥٦ / اضبط الآيات ( وَمَلَأْتِكُنَّهٖ وَرُسُلِهِ ) و ( وَمَلَأْتِكُنَّهٖ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ) .؟

الجواب رقم ١٥٦ / وردت ( وَمَلَأْتِكُنَّهٖ وَرُسُلِهِ ) مرة واحدة فقط في القرآن الكريم في قصة جبريل في سورة البقرة (٩٨): ﴿ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾ ﴾ ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

أما الآية ( وَمَلَأْتِكُنَّهٖ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ) فقد وردت مرتين في القرآن الكريم في (بقرة النساء) :-

- ١- ﴿ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نَفَرَقَ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿١٥٥﴾﴾ البقرة.
- ٢- ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٣٨﴾﴾ النساء.

سؤال رقم ١٥٧ / اضبط قوله تعالى ( وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ ) في البقرة، ( لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا ) الأنبياء مع قوله تعالى ( وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ ) ( لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ ) في النور؟.

الجواب رقم ١٥٧ / المواضع هي:-

- ١- ﴿وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ ءَايَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفٰسِقُونَ ﴿٩٩﴾﴾ البقرة.
- ٢- ﴿وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ ءَايَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾﴾ النور.
- ٣- ﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا ءَايَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾﴾ النور.
- ٤- ﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١١﴾﴾ الأنبياء.

### الضبط والفوائد /

- ١- نضبطها على قاعدة الزيادة في الموضع المتأخر، حيث أن زيادة ( الميم ) من ( إِلَيْكُمْ ) في كل من الأنبياء والنور الموضع الأول و ( مُّبَيِّنَاتٍ ) جاءت في النور الموضعين، بينما في البقرة ( إِلَيْكَ ) و ( بَيِّنَاتٍ )، الموضع الثاني من سورة النور جاء بدون واو ( لَقَدْ ) وحذف ( إِلَيْكُمْ ).

- ٢- آية الأنبياء ( لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا ) جاءت بدون الواو ( لَقَدْ ) تشابهت في هذا مع الموضع الثاني من سورة النور ولم تأتي فيها كلمة ( آيَاتٍ ) بل ( كِتَابًا ) ووردت فيها ( إِلَيْكُمْ ) تشابهت مع الموضع الأول من سورة النور.
- ٣- وشرع الله تعالى هو النور الذي يضيء المجتمع ولذا تكررت في السورة ( آيات مبيّنات وآيات بينات ) ٩ مرّات لأن هذه الآيات وما فيها من منهج تبين للناس طريقهم والنور من خصائصه أن يبيّن ويظهر ويكشف.
- ٤- في سورة المجادلة وردت الآية: قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُنُتُوا كَمَا كُنْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلَكِنَّ كَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴾ وهي الوحيدة التي أتت بلا زيادة لام ( وَقَدْ ).

### لمسة بيانية /

ما الفرق بين آيات بينات وآيات مبيّنات؟ ( د. فاضل السامرائي )

آيات بينات أي واضحات، أمر بيّن يعني واضح، أما مبين أي موضح أنت تبين غيرك ( وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ (١٨) النور ) يعني يوضح لك، بيّن يعني هو واضح ظاهر الدلالة أما مبيّن موضح للدلالة أنت تبين ( يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ (٢٦) النساء ) لكن الأمر واضح.

سؤال رقم ١٥٨ / اضبط مواضع ( أَنْزَلْنَا ) و ( نَزَّلْنَا )؟.

الجواب رقم ١٥٨ / الأصل في القرآن دوران كلمة ( أَنْزَلْنَا ) تكررت ٢٥ مرة، لكن كلمة ( نَزَّلْنَا ) وردت ست مرات فقط في السور ( البقرة - النساء - الأنعام موضعين - الحجر - الانسان ):-

- ١- ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (٢٣) البقرة.

٢- ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُونَ بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ نَنْظِرَ وُجُوهًا فَزَرَّهَا عَلَىٰ آدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾﴾ النساء.

٣- ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَابٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾﴾ الأنعام.

٤- ﴿\* وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَكِيَّةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ وَلَئِن كُنَّا لَهُمْ أَكْثَرُهُمْ لَيَجْهَلُونَ ﴿١١١﴾﴾ الأنعام.

٥- ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩١﴾﴾ الحجر.

٦- ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴿٣٣﴾﴾ الإنسان.

### الضبط والفوائد /

١- موضع البقرة معروف، وفي النساء جاءت ( نَزَّلْنَا ) مع بداية الآية ( يَأْتِيهَا

الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ) وهي الوحيدة في القرآن نداء للذين أوتوا الكتاب.

٢- موضعي الأنعام سبقتها ( وَلَوْ ) إلا أنه في الثاني زادت ( أَنَّا ) ونضبطها

على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، وجاء بعد ( نَزَّلْنَا ) في الموضع

الأول ( عَلَيْكَ كِتَابًا ) والثاني ( إِلَيْهِمُ الْمَلَكِيَّةَ ).

٣- في الحجر والإنسان سبقت كلمة ( نَزَّلْنَا ) ( إِنَّا نَحْنُ )، في الحجر ( الذكر )

ونربط راء الذكر مع راء الحجر، وفي الإنسان ( القرآن ) ونربط الألف

والنون من الإنسان مع الألف والنون من كلمة القرآن.

سؤال رقم ١٥٩ / اضبط مواضع ( عَاهَدُوا - عَهْدًا ) التي وردت في القرآن؟.

الجواب رقم ١٥٩ / أولاً نضبط مواضع ( عَاهَدُوا ):-

١- ﴿أَوْ كَلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا بَبَدَّهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٣١﴾﴾ البقرة.

٢- ﴿ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَآوَى السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُؤْتُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا ۗ وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ ۗ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٧٧﴾ ﴾ البقرة.

٣- ﴿ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُولُونَ الْآذِينَ ۗ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ﴿١٥﴾ ﴾ الأحزاب.

٤- ﴿ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّن قَضَىٰ نَجْبَهُ وَيَسْمَعُ مَن يَنْتَظِرُ ۗ وَمَا بَدَلُوا بَدِيلًا ﴿٢٣﴾ ﴾ الأحزاب.

وردت في السور ( البقرة - الأحزاب )، وتضبط بالجملة الانشائية: ( "عَاهَدُوا" الأحزاب مرتين في بقرتين )، قلت في الضابط ( الأحزاب مرتين في بقرتين ) لأنها وردت مرتين في كل من سورة البقرة والأحزاب.  
مواضع ( عَهْدًا ):-

١- ﴿ وَقَالُوا لَنْ نَحْمَسَنَ النَّارَ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً ۗ قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ ۗ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ أَوْ كَلِمَاتٍ عَاهَدُوا عَهْدًا بَيْنَهُمْ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلَّ أَكْثَرُهمُ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾ ﴾ البقرة.

٣- ﴿ أَطَّلَعَ الْغَيْبِ أَوْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ ﴾ مريم.

٤- ﴿ لَا يَمْلِكُونَ الشَّفْعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿١٠٧﴾ ﴾ مريم.

### الضبط والفوائد /

١- وردت في السور ( البقرة - مريم )، وتضبط بالجملة الانشائية: ( "عَهْدًا" )

ل مريم مرتين ببقرتين )، قلت في الضابط ( ل مريم مرتين ببقرتين ) لأنها

وردت مرتين في كل من سورة البقرة ومريم.



- ٢- في سورة مريم جاء قبلها في الموضعين ( ائْتَدَّ عِنْدَ الرَّحْمَنِ ).  
 ٣- في البقرة جاء قبلها الموضع الأول ( قُلْ ائْتَدْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ ) وفي الثاني ( اَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا ) .

سؤال رقم ١٦٠ / اضبط مواضع ( بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ) ( بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ) ( بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ) ؟ .

الجواب رقم ١٦٠ / ( بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ) هي الوحيدة في القرآن في سورة البقرة الآية (١٠٠): ﴿ اَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا بَدَّاهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ ونضبها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

أما الآية ( بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ) فهي وحيدة أيضا في القرآن في سورة العنكبوت الآية (٦٣): ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ ونضبها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

أما الآية ( بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ) جاءت في باقي مواضع القرآن وهي ستة في (النحل موضعين - الأنبياء - النمل - لقمان - الزمر) ونضبها بالجملة الانشائية:  
 ( نَحْلَتِنِ لِلْأَنْبِيَاءِ وَنَمْلِ الزَّمْرِ لِقَمَانِ ) :-

١- ﴿ \* ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (٧٥) النحل.

٢- ﴿ وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُزِيلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (١١) النحل.

٣- ﴿ أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعِيَ وَذِكْرٌ مَنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ الأنبياء .

٤- ﴿ أَمَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خَلْقَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَلَيْسَ مَعَ اللَّهِ بِلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ ﴾ النمل .

٥- ﴿ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٥﴾ ﴾ لقمان .

٦- ﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَكِّسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ ﴾ الزمر .

لاحظ في النحل **الموضع الأول** وفي لقمان والزمر جاء قبلها ( **الْحَمْدُ لِلَّهِ** ) . إذن نحفظ **المواضع الوحيدة** في القرآن ( **بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ** ) و ( **بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ** ) وما جاء في غيرها ستكون ( **بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ** ) .

سؤال رقم ١٦١ / اضبط الآيات ( **وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ** ) ( **وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ** ) ( **وَرَاءَ ظُهُورِهِ** ) ؟.

الجواب رقم ١٦١ / وردت ( **وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ** ) **بالحاء مرتين** في البقرة وآل عمران :-

١- ﴿ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ ﴾ البقرة .

٢- ﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبَسَّ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٧٧﴾ ﴾ آل عمران .

في الآيتين وردت معها ( **الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ** ) فانتبه لهذا .

أما ( **وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ** ) **بالكاف** فهي وحيدة في سورة الأنعام ٩٤ **وتضبط على قاعدة** **العناية بالآية الوحيدة** : ﴿ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا

خَوَّلَكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءَ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٩٤﴾ ﴿٩٥﴾

أما ( وَرَاءَ ظَهْرِهِ ) أيضا أتت وحيدة في سورة الانشقاق الآية (١٠) وتضبط على قاعدة العناية بالآية الوحيدة: ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ﴾ ﴿١٠﴾

سؤال رقم ١٦٢ / اضبط الكلمات ( الشَّيَاطِينُ ) بالضم ( الشَّيَاطِينِ ) بالفتح ( الشَّيَاطِينِ ) بالكسر؟.

الجواب رقم ١٦٢ / وردت ( الشَّيَاطِينُ ) بالضم أربع مرات في السور ( البقرة - الأنعام الموضع الأول - الشعراء مرتين )، وتضبط بالجملة الانشائية: ( الشَّيَاطِينُ بالضم اربعةٗ يا قراء بقرة الأنعام لاثنتين من الشعراء ):-

١- ﴿وَاتَّعَمُوا مَا تَتَلَوُا الشَّيْطَانِ عَلَىٰ مَلِكٍ سُلَيْمَنٌ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَنٌ وَلَٰكِنَّ الشَّيْطَانَ كَفَرُوا.....﴾ ﴿١٣٥﴾ البقرة.

٢- ﴿قُلْ أَدْعُوا مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيْطَانُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَىٰ الْهَدَىٰ اثْنًا...﴾ ﴿٧١﴾ الأنعام.

٣- ﴿وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيْطَانُ﴾ ﴿١٣٥﴾ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿١٣٦﴾ الشعراء.

٤- ﴿هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ الشَّيْطَانُ﴾ ﴿١٣٦﴾ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿١٣٧﴾ الشعراء.

أما ( الشَّيَاطِينِ ) بالفتح وردت سبع مرات في خمس سور ( البقرة - الأنعام الموضع الثاني - الأعراف موضعين - مريم موضعين - ص )، وتضبط بالجملة الانشائية: ( الشَّيَاطِينِ بالفتح خذاها سبعة - عرفت مريم الأنعام في صاد والبقرة):-

- ١- ﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانُ عَلَىٰ مَلَكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَٰكِنَّ الشَّيْطَانَ كَفَرُوا.....﴾ ﴿١١٦﴾ البقرة.
- ٢- ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لِيَؤْمِنَ بِاللَّهِ لِيَأْتِيَهِمْ لِيَجْذِلَهُمْ وَإِنِ اطَّعْتُمْهُمْ إِنَّكُمْ لَمَشْرُكُونَ﴾ ﴿١١٦﴾ الأنعام.
- ٣- ﴿يَبْنِيٰ ءَادَمَ لَا يَفْتِنٰكُمْ الشَّيْطٰنُ كَمَا اَخْرَجَ اٰبَوٰىكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَٰتِهِمَا ۗ اِنَّهُ يَرٰكُمْ هُوَ وَقَبِيْلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ ۗ اِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطٰنَ اَوْلِيَاً لِلَّذِيْنَ لَا يُؤْمِنُوْنَ﴾ ﴿٧٧﴾ الأعراف.
- ٤- ﴿فَرِيقًا هَدٰى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلٰلَةُ ۗ اِنَّهُمْ اتَّخَذُوْا الشَّيْطٰنَ اَوْلِيَاً مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ وَيَحْسَبُوْنَ اَنَّهُمْ مُّهِتَدُوْنَ﴾ ﴿٣٣﴾ الأعراف.
- ٥- من دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٣٣﴾ الأعراف.
- ٦- ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيْطٰنَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا﴾ ﴿٦٨﴾ مريم.
- ٧- ﴿اَلَمْ تَرَ اَنَّا اَرْسَلْنَا الشَّيْطٰنَ عَلٰى الْكٰفِرِيْنَ تُوْرُهُمْ اٰذَا﴾ ﴿٨٣﴾ مريم.
- ٨- ﴿وَالشَّيْطٰنِ كُلِّ بَنٰءٍ وَعَوٰصٍ﴾ ﴿٣٧﴾ وءآخِرِينَ مُقَرَّبِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٣٨﴾ ص.

## ملاحظة ١ /

وردت بالواو (وَالشَّيْطٰنِ) في الموضع الأول من سورة مريم وفي ص.

## ملاحظة ٢ /

الموضع الوسطي في سورة الأنعام جاءت بلا (ال) التعريف ﴿وَكَذٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَٰيْطٰنِ الْاِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ اِلٰى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ عُرُوًّا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوْهُ فَذَرُهُمْ وَمَا يَفْتَرُوْنَ﴾ ﴿١١٦﴾ الأنعام.

أما مواضع (الشَّيْطٰنِ) بالكسر فوردت أربع مرات في السور (الاسراء - الانبياء - المؤمنون - الصافات) ونضبها بالجملة الانشائية: (أَسْرَى الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالصَّافَّاتِ): -

- ١- ﴿ إِنَّ الْمُبْدِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطِينِ ۖ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ۝٧٧ ﴾ ﴿ الإسراء.
- ٢- ﴿ وَمِنَ الشَّيْطِينِ مَن يَعُوضُونَ لَهُو وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ ۖ وَكُنَّا لَهُمُ حَافِظِينَ ۝٨٢ ﴾ ﴿ الأنبياء.
- ٣- ﴿ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطِينِ ۝٩٧ ﴾ ﴿ المؤمنون.
- ٤- ﴿ طَلَعَهَا كَأَنَّه رُءُوسُ الشَّيْطِينِ ۝١٥ ﴾ ﴿ الصافات.

سؤال رقم ١٦٣ / أين وردت كلمة ( سليمان - سليمان ) بالضم وبالفتح؟.

الجواب رقم ١٦٣ / وردت كلمة ( سليمان ) بالضم ثلاث مرات في السور (البقرة - النمل موضعين) لدى ( وما كفر / وورث / لا يحطمنكم ). ونضبطها بالجملة الانشائية: ( سليمان بالضم ثلاثة يا حامل القرآن في النمل والعوان ).

- ١- ﴿ وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطِينُ عَلَىٰ مَلِكٍ سُلَيْمَنَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَنُ وَلَٰكِنَّ الشَّيْطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ..... ۝١١٣ ﴾ ﴿ البقرة.
- ٢- ﴿ وَوَرِثَ سُلَيْمَنُ دَاوُدَ ۖ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلِمْنَا مَنَظِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ۖ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ۝١١٦ ﴾ ﴿ النمل.
- ٣- ﴿ حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمَلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطَمَنَّكُمْ سُلَيْمَنُ وَجُنُودُهُ ۖ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝١١٨ ﴾ ﴿ النمل.
- وأيضا وردت في باقي مواضع القرآن بالفتحة ( سليمان ) وردت في السور (البقرة - النساء - الأنعام - الأنبياء - النمل - سبأ - ص).

سؤال رقم ١٦٤ / أين وردت ( السِّحْرِ ) بكسر الراء، ( السِّحْرُ ) بالضم (السِّحْرُ) بالفتح اضبطها؟.

الجواب رقم ١٦٤ / كلمة ( السِّحْرِ ) بكسر الراء وردت وحيدة في سورة طه الآية (٧٣) **الموضع الثاني ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة:** ﴿ إِنَّا ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيُعْفِرَ لَنَا خَطِيئَتَنَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنْ السِّحْرِ ۗ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ۗ ﴾.

أما كلمة ( السِّحْرُ ) بالضم أيضا وردت وحيدة في سورة يونس الآية (٨١) **ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة:** ﴿ فَلَمَّا أَفْتَوَا قَالَ مَوْسَىٰ مَا حِجْتُمْ بِهِ السِّحْرَ ۗ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ۗ ﴾.

وأخيرا كلمة ( السِّحْرِ ) بالفتح فوردت أربع مرات في القرآن الكريم في السور ( البقرة - طه **الموضع الأول** - الأنبياء - الشعراء ) **ونضبطها على قاعدة الضبط بالجملة الانشائية ( بقره الشعراء ل طه والأنبياء ):-**

١- ﴿ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمَنَ ۗ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَنُ وَلَا كَنَّ الشَّيْطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ بِبَابِلَ هَرُوتَ وَمَرُوتَ ..... ﴿١٣٠﴾ **البقرة.**

٢- ﴿ قَالَ ءَامَنَّا لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ۗ إِنَّهُ لَكَبِيرٌ الَّذِي عَلَّمَ السِّحْرَ فَلَا قُطْعَانَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خَلْفٍ وَلَا صَلْبَتِكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعَامَنَّ أَتِنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَابْقَى ۗ ﴿٧١﴾ **طه.**

٣- ﴿ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ ۗ وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٣﴾ **الأنبياء.**

٤- ﴿ قَالَ ءَامَنَّا لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ۗ إِنَّهُ لَكَبِيرٌ الَّذِي عَلَّمَ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۗ لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خَلْفٍ وَلَا صَلْبَتِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٩﴾ **الشعراء.**

إِذَنْ نَحْفَظُ الْمَوَاضِعَ الْوَحِيدَةَ لِكُلِّ مِمَّنْ (السِّحْرِ) بِكَسْرِ الرَّاءِ، (السِّحْرِ) بِالضَّمِّ وَفِي غَيْرِهَا أَتَتْ بِالْفَتْحَةِ.

سؤال رقم ١٦٥ / اضبط مواضع تقدم النفع على الضر وبالعكس؟.

الجواب رقم ١٦٥ / ابدأ بهذه الآيات ولا اعلم قائلها: -

وَقَدِّمَنَّ ﴿ نَفْعًا ﴾ ﴿ عَلَى ﴾ ﴿ ضَرًّا ﴾ ﴿ تُصِيبُ

إِذَا تَرَى فِي الصَّفْحَةِ الْيُمْنَى كَتَبَ

فِي مُصْحَفِ الْخَطَّاطِ طَهَ أَعْنِي

وَ الْعَكْسَ فَأَعْكِسْهُ إِذَا وَاسْتَعْنِ

هَذِهِ مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تُشَكِّلُ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْحَفَاطِ، وَفِيهَا قَاعِدَةٌ لَطِيفَةٌ تَضْبِطُهَا، وَتُزِيلُ مَا يَقَعُ فِيهَا مِنَ الْإِشْكَالِ ، وَهِيَ: أَنَّ الْآيَةَ إِنْ كَانَتْ مَكْتُوبَةً فِي الصَّفْحَةِ الْيُمْنَى مِنَ الْمَصْحَفِ ( مُصْحَفِ الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ الْمَشْهُورِ ) فَكَلِمَةُ ( نَفْعًا ) تَكُونُ مُقَدِّمَةً عَلَى كَلِمَةِ ( ضَرًّا ) وَجَاءَتْ بِهَذَا السِّيَاقِ فِي ثَلَاثِ آيَاتٍ ، بِصِيغَةِ الْمَصْدَرِ، وَهِيَ: الْأُولَى: فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ: ﴿ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَأَسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٣٨﴾ ﴾ الْأَعْرَافِ.

وَالثَّانِيَةُ: فِي سُورَةِ الرَّعْدِ: ﴿ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا خَلْقَهُ فَشَبَّهَ الْخَالِقَ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهْدَرُ ﴿١٦﴾ ﴾ الرَّعْدِ.

وَالثَّلَاثَةُ: فِي سُورَةِ سَبَأٍ: ﴿ فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾ سَبَأٍ.

ونضببطها على قاعدة الضبط بالشعر:-

## التَّنْفَعُ قَبْلَ الضُّرِّ ثَلَاثَةٌ يَا مَلَأَ الأَعْرَافُ وَالرَّعْدُ ثُمَّ سَبَأَ

وحيث تقدم النفع على الضر بصيغة الفعل في خمس آيات:-

١- ﴿قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى انْتَهِتَ قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ فَمَا لَهُ هَدًى إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْهُدَى وَأَمْرًا لِنَسْلِهِ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾﴾ الأنعام.

٢- ﴿وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنْ الظَّالِمِينَ ﴿١٦﴾﴾ يونس.

٣- ﴿قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿١١﴾﴾ الأنبياء.

٤- ﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾﴾ الفرقان.

٥- ﴿قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ ﴿٧٢﴾ أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ﴿٧٣﴾﴾ الشعراء.

ونضببطها على قاعدة الضبط بالشعر:-

## أَنْعَامُ الشُّعْرَاءِ لِلْأَنْبِيَاءِ يَا إِخْوَانَ وَلَا تَنْسُوا ثَانِي يُؤْنَسَ وَالْفُرْقَانُ

ملاحظة /

في السور التي وردت فيها مواضع النفع والضر مرتين ( يونس - الفرقان ) الموضع الأول منها تقدم الضر على النفع بصيغة المصدر، والموضع الثاني تقدم فيها النفع على الضر بصيغة الفعل.



### لطائف رائعة فيما تقدم على آيات النفع قبل الضر:-

وحيثما تقدم النفع على الضر في القرآن الكريم فقد سبقه من الآيات ما تفيد على تقدم النفع على الضر سواء ما جاء على صيغة المصدر أو الفعل، وفيما يلي بيانها بالتفصيل:-

١/ ( قُلْ لَا أَفْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَغْلَمُ الْغَيْبِ لَا سَتَكُنْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ ... ( ١٨٨ ) الأعراف ) وتقدم قبلها الهداية على الضلال، ( مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضِلِلْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (الأعراف/١٧٨) ) وكما تقدم النفع على الضر، كذلك تقدم الخير على السوء في نفس الآية.

٢/ ( قُلْ أَدْعُو مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرُدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ ..... ( الأنعام/٧١ ) ) وهنا تقدم النفع على الضر لأنه الآية في سياق الدعاء والعبادة.

٣/ ( قُلْ أَفَاتَخَذْتُم مِّن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ١٦ ) الرعد. فقدم السجود طوعًا على السجود كرهاً، ( وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُم بِالْعُدْوِ وَالْآصَالِ (الرعد/١٥) ).

٤/ ( قَالِيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُم لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنُقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهَا تُكذِّبُونَ ٤٢ ) سورة سبأ سبقه قوله عز وجل ( قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ... ) سبأ/ ٣٦. فقدم البسط على القدر، فناسب تقديم النفع على الضر بعده.

٥/ ( قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُم إِذْ تَدْعُونَ (الشعراء/٧٢) ) أَوْ يَنْفَعُونَكُم أَوْ يَضُرُّونَ (الشعراء/٧٣) سبقها أنجينا متقدمة على أغرقنا، ( وَأَنْجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ (٦٥) ) ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ (الشعراء/٦٦) )

٦/ ( وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِن الظَّالِمِينَ (يونس/١٠٦) ) آخر يونس، ( وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ) يونس/١٠٥. فلما قدم هنا الأمر بالتزام الدين الحنيف والنهي عن

الشرك؛ ناسب تقديم النفع على الضر في الآية التالية، وأيضا الآية ( وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَفَضِي إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ فَندَرُ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (١١) يونس ) وقال ( وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٢) يونس ). فقدم الضر على النفع في الآيتين.

٧ / ( وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا (الفرقان/٥٥) ) آخر الفرقان وتقدم قبلها عذب على ملح، ( وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا (الفرقان/٥٣) ).

٨ / ( قَالَ أَفْتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ (الأنبياء/٦٦) ) وتقدم قبلها الحق على لاعبين وشاهدين على مدبرين، ( قَالُوا أَجِئْنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ (الأنبياء/٥٥) ) قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَى ذَلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ (٥٦) ) وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ (الأنبياء/٥٧) ).

وعكسه بعكسه، أي: إن كانت الآية مكتوبة في الصَّفحة اليسرى فإنَّ كلمة ضَرًّا مُقَدِّمَةٌ على كلمة نَفْعًا، وهي فيما عدا الآياتِ الثَّلاثِ السَّابِقَةِ، وَعَدُّهَا حَمْسُ آيَاتٍ، وهي على صيغة المصدر: -

١- قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ {المائدة/٧٦}، قُدِّمَ فِيهِ الضَّرُّ على النفع؛ لتقدم قول الله عز وجل: ( مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ) المائدة/٧٥ . وعبادتهم

المسيح عليه السلام تضرُّهم أولاً ؛ لأنها تعرِّضهم لعذاب الله، ولا تنفعهم مع ذلك .

٢- قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ (يونس/٤٩) سبقها في الآيات الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ فَتَقَدَّمَ الضَّرُّ عَلَى النِّفْعِ ( وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ حَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ (يونس/٤٥) ) .

٣- أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ إِذَا يُرْجَعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا {طه/٨٩} ، جاء قبلها (فَأَخْرَجَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ) وعبادتهم العجل تضرُّهم أولاً ؛ لأنها تعرِّضهم لعذاب الله، ولا تنفعهم مع ذلك فتقدم الضَّرُّ عَلَى النِّفْعِ ، وانظر الى سياق الآيات قبلها حيث تقدم الغضب على المغفرة (كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْعَمُوا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَن يَحِلِّلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَد هَوَىٰ {طه/٨١} وَإِنِّي لَعَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ {طه/٨٢} وَمَا أَعْجَلَكَ عَن قَوْمِكَ يَا مُوسَىٰ {طه/٨٣} ) .

٤- وَاتَّخِذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً لَا يُخْلِقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا {الفرقان/٣} ، وقدم هنا الضَّرُّ عَلَى النِّفْعِ لأنه الآيات قبلها في سياق الملك والقدرة ( الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا {الفرقان/٢} ) لأن دفع الضَّرُّ فِي هَذِهِ الْحَالِ أَوْجِبَ وَأَوْلَىٰ مِنْ جَلْبِ النِّفْعِ، والقاعدة الأصولية تُقرِّر أن " دفع الضَّرُّ مُقَدَّمٌ عَلَى جَلْبِ النِّفْعِ "، بل إن دفع الضَّرُّ هو في ذاته وجه من وجوه النفع. ولكن من تمام البيان وفصاحة

الكلام أن يُقدّم النفع في مقام السؤال والعبادة والضراعة، وأن يقَدّم الضر في مقام ذكر القدرة والملِك والعظمة.

٥- ( سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِآلِسِتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا {الفتح/ ١١} ) أتى قبلها **النكت بالعهد** قبل الوفاء به فتقدم **الضر** على **النفع** ( إِنْ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا {الفتح/ ١٠} ).

ونضبُطها على قاعدة الضبط بالشعر:-

المَائِدَةُ لِ يُوْنَسَ أَوَّلًا ثُمَّ طَاهَا  
وَأَوَّلُ الْفُرْقَانِ ثُمَّ الْفَتْحُ لَا تَنْسَاهَا

فإن عَلِمَ الحَافِظُ هذه القاعِدةَ لم تُشكِلِ عليه هذه الآياتُ ، فكلِّمًا مرَّ بآيةٍ مِنْ تِلْكَمُ الآياتِ اسْتَحْضَرَ صُورَتَهَا فِي المِصْحَفِ فِي ذِهْنِهِ فَعَلِمَ الصَّوَابَ فِيهَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَهذه المواضعُ يُمكنُ ضَبْطُهَا بالقاعِدةِ الدِّهْنِيَّةِ السَّابِقَةِ - ولعلَّها هي الأَسْهَلُ ، وَكَذلكَ يُمكنُ ضَبْطُهَا بِالْحَصْرِ المَذْكُورِ ، فَكَلِمَةُ نَفْعًا مُتَقَدِّمَةٌ فِي ثَلَاثِ آيَاتٍ ، وَمُتَأَخِّرَةٌ فِي البَواقي ، وَهي خَمْسَ آيَاتٍ .

تنبيةٌ مُهمَّةٌ :-

المقصودُ هنا في هذه القاعِدةِ ما جاءَ مِنْ هاتينِ الكَلِمَتَيْنِ على صِيغَةِ المِصْدَرِ المنصوبِ نَفْعًا و ضَرًّا ، فَالقاعِدةُ المَذْكُورَةُ تنطبقُ عليها ، دُونَ ما جاءَ منها على صِيغَةِ الفِعْلِ ، نَحْوُ : يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ ، وَلَا ما جاءَ على صِيغَةِ المِصْدَرِ غيرِ مَنْصُوبٍ ، كقولِهِ فِي سُورَةِ الحَجِّ { يَدْعُوا لِمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ .... } فهذه

المواضع لا تَطْبِقُ عليها تلك القاعدة ، ونضبطنها بالجملة الانشائية: ( حَجَّ يُؤَسُّسُ وَلَهُ بَقْرَةٌ ):-

١- ﴿ وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانِ عَلَىٰ مَلِكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَا كَفَرَ الشَّيْطَانُ كَفَرُوا يَعْلَمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَائِكِينَ بِأَيْدِي هَرُوتَ وَمُرُوتَ وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۚ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَرَوْجِهِ ۚ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ ۚ وَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَيْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٧٤﴾ ﴾ البقرة. قُدِّم الضَّرُّ هنا على النفع؛ لأن سياق الآية يذكر تعلمهم السحر، والسحر يضر أولاً، ثم لا يُرْجَى منه نفع.

٢- ﴿ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعَلُونَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَنْتَدِينُ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾ ﴾ يونس. قُدِّم الضَّرُّ هنا على النفع؛ لتقدم قوله عز وجل: { وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضُرِّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ } يونس/١٢.

٣- ﴿ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَمَا لَا يَنْفَعُهُمْ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٦﴾ يَدْعُوا لَمَنْ صَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَيْسَ الْمَوْلَىٰ وَلَيْسَ الْعَشِيرُ ﴿١٧﴾ ﴾ الحج.

### الضبط والفوائد/

١- وردت النفع قبل الضر ( مصدر او فعل ) ثمان مرات، وتقدم الضر على النفع ( مصدر أو فعل ) ثمان مرات.

- ٢- النفع قبل الضر ( مصدرًا ) ثلاثة و ( فعلاً ) أنت خمس. بينما الضر قبل النفع ( مصدرًا ) خمس، و ( فعلاً ) أنت ثلاثة. أي العكس بالعكس.
- ٣- في مواضع تقدم النفع على الضر بصيغة الفعل موضعان جاءا بالكاف الأول في يونس ( ينفعك ) والثاني ( ينفعكم ) في الأنبياء.
- ٤- جميع مواضع تقدم الضر على النفع بصيغة الفعل جاءت بالهاء ( يضرُّهم - يضرُّه ) ( ينفعهم - ينفعه - نفعه ).
- ٥- في سورة الجن لم تأتي نفعًا بل ( رشدًا ) فانتبه { قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا } { الجن/٢١ } .
- ٦- جاء تقديم الضر تسع مرات، وجاء تقديم النفع ثماني مرات في القرآن فحيث قدم الضر فإن السياق يتحدث عن مضار تعود على الإنسان في الدنيا والآخرة وحيث قدم النفع فإن السياق يتحدث عن منافع تعود على الإنسان في الدنيا والآخرة.

سؤال رقم ١٦٦ / كيف تضبط ( ما له / وما له في الآخرة من خلاق / نصيب ) التي وردت في البقرة والشورى؟

الجواب رقم ١٦٦ / وردت ( وما له في الآخرة من ) مرتين في البقرة ومرة في الشورى، والموضع الثاني من البقرة وموضع الشورى أتى بزيادة الواو ( وما له )، في البقرة وردت ( خلاق ) في الموضع الأول والثاني فنربط ( ق - خلاق ) مع ( ق - البقرة ) فنعلم أن ( نصيب ) في الشورى:-

١- ﴿ وَأَتَّبَعُوا مَا تَتَلَوُا الشَّيْطِينُ عَلَىٰ مَلِكٍ سُلَيْمَنٌ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَنٌ وَلَٰكِنَّ الشَّيْطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَائِكِينَ بِبَابِلَ هُرُوتَ وَمُرُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ ۚ وَمَا هُمْ

يَضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ  
وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَيْسَ مَا شَرَوْا بِهِ  
أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١١٢﴾ ﴿البقرة.

٢- ﴿فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ  
ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي  
الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ﴿١١٣﴾ ﴿البقرة.

٣- ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا  
نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ﴿١١٤﴾ ﴿الشورى.

سؤال رقم ١٦٧ / اضبط مواضع الكلمة ( وَلَيْسَ - فَلَيْسَ - لَيْسَ ) ؟.

الجواب رقم ١٦٧ / وردت ( وَلَيْسَ ) بالواو أربع مرات في القرآن الكريم في  
السور (البقرة موضعان - الحج - النور) ونضبها على قاعدة الضبط بالشعر :-

" وَلَيْسَ " أَرْبَعَةٌ فِي الْقُرْآنِ

حَجَّ نُورٌ - وَفِي الْبَقْرَةِ مَوْضِعَانِ

١- ﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَا كَنَّ  
الشَّيْطَانِ كَفَرُوا يَعْلَمُونَ النَّاسَ السَّحَرَاءَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَائِكِينَ بِبَابِلَ  
هَرُوتَ وَمَلُوتَ وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا  
تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ  
بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ  
وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَيْسَ مَا شَرَوْا بِهِ  
أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١١٢﴾ ﴿البقرة.

٢- ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَيْسَ **الْمَهَادُ** ﴿٥٦﴾ ﴿ البقرة.

٣- ﴿ يَدْعُوا لِمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَيْسَ الْمَوْلَى **وَلَيْسَ الْعَشِيرُ** ﴿١٣﴾ ﴿ الحج.

٤- ﴿ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ مِنَ النَّارِ **وَلَيْسَ الْمَصِيرُ** ﴿٥٧﴾ ﴿ النور.

أما كلمة ( **فَلَيْسَ** ) بالفاء وردت مرة واحدة في سورة النحل ( ٢٩ ) ﴿ فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا **فَلَيْسَ** مَثْوًى **الْمُتَكَبِّرِينَ** ﴿٥٦﴾ **النحل**، ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

أما كلمة ( **لَيْسَ** ) وردت خمس مرات في السور (المائة أربع مرات - الحج) ونضبطها على قاعدة الضبط بالشعر:-

" **لَيْسَ** " **خَمْسَةٌ** فِي الْقُرْآنِ

**أَرْبَعَةٌ** مَوَائِدَ فِي الْحَجِّ يَا بَنَانُ

١- ﴿ وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسْعِرُونَ فِي **الْإِثْمِ** وَالْعُدُونِ **وَأَكْلِهِمُ السُّحْتِ** **لَيْسَ** مَا كَانُوا **يَعْمَلُونَ** ﴿٦٢﴾ ﴿ المائة.

٢- ﴿ لَوْلَا يَنْهَدُهُمُ الرَّبُّ **رَبِّئِنُّونَ** وَالْأَجْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ **الْإِثْمِ** **وَأَكْلِهِمُ السُّحْتِ** **لَيْسَ** مَا كَانُوا **يَصْنَعُونَ** ﴿٦٣﴾ ﴿ المائة.

٣- ﴿ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ **فَعَلُوهُ لَيْسَ** مَا كَانُوا **يَفْعَلُونَ** ﴿٧٦﴾ ﴿ المائة.

٤- ﴿ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ **يَتَوَلَّوْنَ** الَّذِينَ كَفَرُوا **لَيْسَ** مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ **أَنْفُسُهُمْ** أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي **الْعَذَابِ** هُمْ **خَالِدُونَ** ﴿٨٠﴾ ﴿ المائة.

٥- ﴿ يَدْعُوا لِمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ **لَيْسَ** الْمَوْلَى **وَلَيْسَ الْعَشِيرُ** ﴿١٣﴾ ﴿ الحج.

ملاحظة /

" **وَأَكْلِهِمُ السُّحْتِ** " قَبْلَهَا فِي الْمَوْضِعِ **الأول** والثاني من سورة المائة.



سؤال رقم ١٦٨ / اضبط مواضع ( وَلَوْ أَنَّهُمْ - لَوْ أَنَّهُمْ )؟.

الجواب رقم ١٦٨ / وردت ( وَلَوْ أَنَّهُمْ ) صَدْرَ آيَةٍ أَرْبَعِ مَرَاتٍ فِي السُّورِ (البقرة -

المائدة - التوبة - الحجرات) ونضبطها على قاعدة الضبط بالشعر:-

" وَلَوْ أَنَّهُمْ " صَدْرُ آيَةٍ أَرْبَعِ مَرَّاتٍ

بِقَرَةِ الْمَائِدَةِ لِلتَّائِبِينَ فِي الْحُجْرَاتِ

١- ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّوْ كَانُوا

يَعْلَمُونَ ﴿١١٣﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ

وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِّمَّهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَاءَ مَا

يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾ المائدة.

٣- ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ

فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٥٩﴾ التوبة.

٤- ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٥﴾ الحجرات.

ووردت ثلاث مرات في سياق الآية فقط في سورة النساء:-

١- ﴿ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَسْمَعُ

غَيْرَ مَسْمُوعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنَا فِي أَلْبَانِهِمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا

وَأَسْمَعُ وَأَنْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِن لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا

قَلِيلًا ﴿٦٦﴾ النساء.

٢- ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رُسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴾ (٦٤) النساء.

٣- ﴿ وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوْ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِمَّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا ﴾ (٦٦) النساء.

بينما وردت ( لَوْ أَنَّهُمْ ) بلا واو في سياق الآيات فقط في سورتي ( القصص والأحزاب ):-

١- ﴿ وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمُ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأُوا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴾ (٦٤) القصص.

٢- ﴿ يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْتُلُونُ عَنْ أَنْبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ﴾ (٦٥) الأحزاب.

سؤال رقم ١٦٩ / أين وردت الآية ( آمَنُوا وَاتَّقُوا )، اضبطها؟.

الجواب رقم ١٦٩ / وردت في السور ( البقرة - المائدة - الأعراف )، وتضبط بالجملة الانشائية: ( " آمَنُوا وَاتَّقُوا " ثلاثة بلا خلاف بقرة على مائدة الأعراف):-

١- ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾ (١١٣) البقرة.

٢- ﴿ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأَدْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴾ (٦٥) المائدة.

٣- ﴿ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ (٦٦) الأعراف.

نلاحظ في سورة المائدة أتى قبلها ( **وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ** ) وفي الأعراف جاء قبلها ( **وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ** )، ونضبط التي في المائدة بما امتازت به السورة من كثرة دوران ( **أَهْلَ الْكِتَابِ** ) فناسبها السياق، بينما في الأعراف ( **أَهْلَ الْقُرَىٰ** ) ونربط بين راء ( **الْقُرَىٰ** ) مع راء الأعراف.

وفي المائدة تكفير السيئات ( **لِكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ** ) ونربط بالموافقة والمجاورة بين **كاف** ( **لِكَفَّرْنَا** ) مع **كاف** ( **الْكِتَابِ** )، وفي الأعراف فتح عليهم البركات ( **لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ** ) ونربط بين **فاء** ( **لَفَتَحْنَا** ) مع **فاء** الأعراف.

سؤال رقم ١٧٠ / أين وردت كلمة ( **رَاعِنًا - وَرَاعِنًا** ) في القرآن؟.

الجواب رقم ١٧٠ / وردت مرتين فقط في السور ( البقرة - النساء )، جاءت بزيادة الواو في النساء ( **وَرَاعِنًا** ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر:-

١- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنًا وَقُولُوا أَنْظِرْنَا وَأَسْمِعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٠﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَسْمِعْ غَيْرَ مَسْمُوعٍ وَرَاعِنًا لِّئَا بِالسِّنْتِهِمْ وَطَعْنَا فِي الَّذِينَ ءَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمِعْ وَأَنْظِرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِن لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٧١﴾ ﴾ النساء.

سؤال رقم ١٧١ / بين المقصود من البيت التالي:-

" **يَوُدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا** " **ثَلَاثَةٌ فِي الدِّكْرِ** \*\*\* **بَقَرَةٌ لِلنِّسَاءِ فِي الْحِجْرِ**

الجواب رقم ١٧١ / هذا البيت هو **ضابط** للآية ( **يَوُدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا** ) والتي وردت **ثلاث** مرات في السور ( البقرة - النساء - الحجر ):-

١- ﴿ مَا يَوْمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ

الْعَظِيمِ ﴿٥٥﴾ ﴿ البقرة.

٢- ﴿ يَوْمَئِذٍ يَوْمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصُوا الرَّسُولَ لَوْ تَسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴿٤٤﴾ النساء.

٣- ﴿ رَبَّمَا يَوْمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٢﴾ الحجر.

ملاحظة /

في سورة النساء الآية (١٠٢) وردت ( وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ) : ﴿ وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلِيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلِتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلِيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً..... ﴿٥٥﴾ وهي الوحيدة في القرآن الكريم.

سؤال رقم ١٧٢ / اضبط الآية (يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ)؟.

الجواب رقم ١٧٢ / وردت مرتين في القرآن فقط في السور (البقرة - آل عمران)، في البقرة جاء قبلها اسم الجلال (وَاللَّهُ) وأتت في سياق الآية، بينما في آل عمران أتت صدر آية ولم يأتي معها اسم الجلال (وَاللَّهُ)، ونضبطنها على قاعدة الزيادة للسورة الأطول والتي هي سورة البقرة.

١- ﴿ مَا يَوْمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ

الْعَظِيمِ ﴿٥٥﴾ ﴿ البقرة.

٢- ﴿يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾﴾ آل عمران.  
 جاء بعد آية البقرة ﴿ \* مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا ... ﴿١٦﴾ ﴾ وبعد آية ال عمران  
 ﴿ \* وَمَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّيهِ إِلَيْكَ ... ﴿٧٥﴾ ﴾ ونضبها على  
 قاعدة الترتيب الهجائي الميم من ( مَا نَسَخَ ) قبل الواو من ( وَمَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ) في  
 ترتيب الحروف.

سؤال رقم ١٧٣ / أين وردت ( بِرَحْمَتِهِ )، ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ١٧٣ / وردت ثلاث مرات في القرآن الكريم في السور ( البقرة - آل  
 عمران - يونس ) ونضبها بالجملة الانشائية: ( " بِرَحْمَتِهِ " ثَلَاثًا يَا تَالِي الْقُرْآنِ  
 بِقَرَةِ يُؤَنِّسُ وَعِمْرَانُ )، وفي يونس ( الموضع الأخير ) جاء بزيادة الواو ونضبها  
 على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر:-

١- ﴿ مَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ  
 مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ  
 الْعَظِيمِ ﴿١٥٥﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ ﴾ آل عمران.  
 ٣- ﴿ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ ﴾ يونس.

سؤال رقم ١٧٤ / اضبط الآية ( وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ - وَاللَّهُ ذُو فَضْلِ  
 عَظِيمٍ )؟.

الجواب رقم ١٧٤ / وردت ( وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ) ست مرات في القرآن في  
 السور ( البقرة - آل عمران الموضع الأول - الأنفال - الحديد موضعان - الجمعة )،  
 ونضبها بالجملة الانشائية: ( بِقَرَةِ الْأَنْفَالِ لِـ عِمْرَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَأَنْتَانِ فِي  
 الْحَدِيدِ )، وفي كل المواضع جاء قبلها ( مَنْ يَشَاءُ ) عدا موضع الأنفال:-

١- ﴿ مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴾ (٧٤) آل عمران.

٣- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴾ (٢١) الأنفال.

٤- ﴿ سَابِقُوا إِلَى مَعْفَرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴾ (١١) الحديد.

٥- ﴿ لَيْلًا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴾ (١٩) الحديد.

٦- ﴿ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴾ (١) الجمعة.

### فائدة /

تشابه الموضع الأول من سورة الحديد مع آية سورة الجمعة ( ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ) واختلف الموضع الثاني من سورة الحديد بزيادة ( وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ ) وبدون كلمة ( ذَلِكَ ).

أما الآية ( وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ) فوردت مرة واحدة في القرآن في الموضع الثاني من سورة آل عمران الآية (١٧٤): ﴿ فَأَنقَلِبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمَسَّ لَهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴾ (٧٤) ونضبها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

سؤال رقم ١٧٥ / اضبط مواضع الآية ( أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ ؟ ) .؟

الجواب رقم ١٧٥ / وردت أربع مرات في القرآن الكريم، مرتين في البقرة ومرة في

كل من المائة والحج:-

- ١- ﴿ مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا ۗ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٦﴾ ﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَمَا لَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٦٧﴾ ﴾ البقرة.
- ٣- ﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَعْفُو لِمَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٨﴾ ﴾ المائدة.
- ٤- ﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ۗ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ ۗ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٦٩﴾ ﴾ الحج.
- ونضبظها على قاعدة الضبط بالشعر:-

" أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ " أَرْبَعَةٌ شَاهِدَةٌ

بَقَرَتَيْنِ لِلْحُجَّاجِ عَلَى الْمَائِدَةِ

قلت بقرتين لأنها وردت مرتين في البقرة وفي آيات متتالية. في كل المواضع أتت صدر آية إلا الموضع الأول جاءت في سياق الآية لدى ( مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ ) وفي باقي المواضع أتت ( أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ ) وهي عشرة مواضع.

سؤال رقم ١٧٦ / ما معنى البيت التالي:-

" أَنَّ اللَّهَ لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ " فِي بَقَرَةِ الْمَائِدَةِ

وَفِي التَّوْبَةِ هَمْزَةٌ " إِنَّ " مَكْسُورَةٌ ۗ إِنَّ كُنْتَ قَاصِدَهُ

الجواب رقم ١٧٦ / هذا البيت يوضح مواضع الآية ( أَنَّ اللَّهَ لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ) وردت ثلاث مرات في السور ( البقرة - المائدة - التوبة ) وفي سورة التوبة همزة ( إِنَّ ) مكسورة فانتبه لها ( لأنها أتت صدر آية ) والباقي في سياق الآيات:-

- ١- ﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٧٧﴾ ﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَعْفُو لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧٨﴾ ﴾ المائدة.
- ٣- ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٧٩﴾ ﴾ التوبة.

سؤال رقم ١٧٧ / اضبط الآية ( أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ) همزة (أَنَّ) مفتوحة ؟.

الجواب رقم ١٧٧ / وردت بهمزة مفتوحة ثلاث مرات في ( البقرة مرتين - الطلاق )، ولاحظوا أنه أتى قبلها صفة ( العلم ) في كل المواضع والتي أتت فيها همزة (إِنَّ) مكسورة لم تأت معها صفة ( العلم ) وهي ثمانية مواضع كما مر معنا في السؤال ( ٢٧ ) :-

- ١- ﴿ \* مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِخْهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٦﴾ ﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَىٰ الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِرُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٥٩﴾ ﴾ البقرة.
- ٣- ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٦٤﴾ ﴾ الطلاق.



سؤال رقم ١٧٨ / اضبط الآيات ( وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ )  
 ( مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ) ( وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ) ( مَا  
 لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ) ؟ .

الجواب رقم ١٧٨ / وردت ( وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ) أربع مرات  
 ( البقرة - التوبة الموضع الثاني - العنكبوت - الشورى الموضع الثاني ) ونضبها  
 على قاعدة الضبط بالشعر :-

" وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ "

تَشَاوَرَ التَّائِبُ ثَانِيًا فِي الْبَقْرَةِ وَالْعَنْكَبُوتِ الْأَخِيرِ

قَبْلَهَا فِي الْبَقْرَةِ وَالتُّوبَةِ " لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ "

وَالْعَنْكَبُوتِ الشُّورَى لَدَى " وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ "

١- ﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ  
 وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ (١٧) ﴿ البقرة .

٢- ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ  
 مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ (١٦) ﴿ التوبة .

٣- ﴿ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ  
 وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ (١٥) ﴿ العنكبوت .

٤- ﴿ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ (١٤) ﴿ الشورى .

ومعنى ( تَشَاوَرَ التَّائِبُ ثَانِيًا ) أي المواضع الثانية من سورتي التوبة والشورى .

أما موضع ( مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ) فهو وحيد ونضبته على قاعدة

العناية بالآية الوحيدة واختلف ختام الآية ( ٣٧ ) في سورة الرعد ( ولا واق ):-

١- ﴿ وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنَّ آتِبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ

وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٠﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنَّ آتِبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ

اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾ الرعد وضبطتها في هذه الآيات:-

وَتَائِيِ الْبَقْرَةِ " مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ "

لَدَى " وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ " حَتَّىٰ مِنْهُمْ نَصِيرٌ

كَأَفٍ " مَا لَكَ " مَعَ كَأَفٍ " جَاءَكَ "

بَلَا " دُونَ " أَتَتْ هَكَذَا مَعَ " مَا لَكَ "

أما موضع ( وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ) فهو وحيد ورد في سورة

التوبة الموضع الأول ونضبته على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، أتت ( وَمَا لَهُمْ )

بالواو ونربطها مع واو اسم السورة التوبة، قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا

كَلِمَةً الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ أُولُو بَيْتِ الْأُولَىٰ وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ

اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يَعْذِبْنَهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٦﴾.

وأخيرا موضع ( مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ) فهو وحيد ورد في سورة الشورى الموضع

الأول ونضبته على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً

وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٨﴾.

" وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وِليٍّ وَلَا نَصِيرٍ " فِي أَوَّلِ التَّوْبَةِ  
 " مَا لَهُمْ مِّنْ وِليٍّ وَلَا نَصِيرٍ " أَوَّلِ الشُّورَى  
 " يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا " لَدَى التَّوْبَةِ  
 " وَفِي الشُّورَى " وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً "

### فائدة /

حيثما وجدت لفظ ( الأرض ) في الآية فأت بأطول هيئة ( وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ) عدا الموضع الأول من سورة التوبة أتت ( وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وِليٍّ وَلَا نَصِيرٍ )، اربط الموضع الثاني من البقرة بين ( جاءك و مالك )، وفي آية التوبة الموضع الأول اربط بين ( لهم ) و ( ما لهم )، وانفردت آية الشورى بقوله ( والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير ) .

سؤال رقم ١٧٩ / كم مرة وردت كلمة ( تَسْأَلُوا ) في القرآن الكريم؟.

الجواب رقم ١٧٩ / وردت ثلاث مرات في القرآن الكريم في السور ( البقرة - المائدة موضعان في نفس الآية ١٠١ ) ونضبطنها على قاعدة الضبط بالجملة الانشائية: ( " تَسْأَلُوا " تجدها في العوان - وفي المائدة موضعان ):-

- ١- ﴿ أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سَأَلَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ ۗ وَمَنْ يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٧٨﴾ ﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلَ الْقُرْآنُ تُبَدَّ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٧١﴾ ﴾ المائدة.

سؤال رقم ١٨٠ / أين وردت ( موسى من قبل )؟.

الجواب رقم ١٨٠ / وردت مرتين في القرآن في ( البقرة - القصص ) ونضبطنها

على قاعدة الضبط بالجملة الانشائية: ( **حكى " موسى من قبل" قصة البقرة** ):-

١- ﴿ أَمْرٌ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ<sup>ط</sup> وَمَنْ يَتَّبِدَلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٧٨﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَى أَوْ لَرَّ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ<sup>ط</sup> قَالُوا سِحْرَانِ تَظْهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَيْفُوتٍ ﴿٤٨﴾ ﴾ القصص.

سؤال رقم ١٨١ / أين وردت ( **الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ** ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ١٨١ / وردت مرتين في ( البقرة - ال عمران ) قبلها في البقرة ( وَمَنْ يَتَّبِدَلِ ) وقبلها في ال عمران ( **إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوْا** )، ونضبطها على قاعدة الضبط بالشعر:-

" **الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ** " **أَتَتْ فِي الزَّهْرَاوَانِ** (٣٢)

" **وَمَنْ يَتَّبِدَلِ** " **فِي الْبَقْرَةِ وَ** " **إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوْا** " **فِي عِمْرَانَ**

١- ﴿ أَمْرٌ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ<sup>ط</sup> وَمَنْ يَتَّبِدَلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٧٨﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ **إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوْا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا** **وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ** ﴿١٧٧﴾ ﴾ آل عمران.

سؤال رقم ١٨٢ / ما معنى البيت التالي:-

" فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ " أَتَتْ فِي ثَلَاثَةِ أَمْكِنَةٍ

بِقَرَةِ الْمَائِدَةِ ثُمَّ الْمُمْتَحِنَةِ

الجواب رقم ١٨٢ / البيت هو ضبط مواضع الآية ( فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ) والتي وردت ثلاث مرات في القرآن الكريم في السور ( البقرة - المائدة - الممتحنة):-  
١- ﴿ أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ١٧٨ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ \* وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ١٥٣ ﴾ المائدة.

٣- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ حَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ١٦١ ﴾ الممتحنة.

سؤال رقم ١٨٣ / اضبط الآية ( مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ )؟.

الجواب رقم ١٨٣ / وردت مرتين في القرآن في ( البقرة - آل عمران )، ورد بعدها في البقرة ( يَرُدُّونَكُمْ )، وفي آل عمران ( يُضِلُّونَكُمْ )، وتضبط على قاعدة الترتيب الهجائي حيث أن ( الرءاء ) في ( يَرُدُّونَكُمْ ) قبل ( الضاد ) في ( يُضِلُّونَكُمْ ) وكذلك في ترتيب الآيات، علما أن ( مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ) وردت ١٤ مرة في القرآن الكريم:-

١- ﴿ وَذَكَرْنَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَأَعْفُوا وَأَصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ﴿١١٩﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَذَاتَ ظُلُمَةٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَضُّونَكُمْ وَمَا يَضُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴾ ﴿١٢١﴾ آل عمران.

سؤال رقم ١٨٤ / أين وردت الآية ( مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ١٨٤ / وردت ( مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ ) أربع مرات في القرآن الكريم في السور ( البقرة - التوبة - محمد موضعان ) ونضبطها على قاعدة الضبط بالشعر:

" مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ " أَرْبَعَةٌ فَلَا تَنْسَى

فِي الْبَقْرَةِ وَالتَّوْبَةِ فَرْدًا وَفِي مُحَمَّدٍ مَثْنَى

قلت ( وَفِي مُحَمَّدٍ مَثْنَى ) اشارة إلى أنها وردت مرتين في سورة محمد، وبعد ( مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ ) في البقرة أتت كلمة ( الْحَقُّ ) ونربط حاء ( الْحَقُّ ) مع حاء ( حَسَدًا ) في نفس الآية على قاعدة الموافقة والمجاورة، وفي سورة محمد أتى بعدها في الموضعين كلمة ( الْهَدَى )، وفي التوبة ( أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ):-

١- ﴿ وَذَكَرْنَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَأَعْفُوا وَأَصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ﴿١١٩﴾ البقرة.

٢- ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أَوْلَىٰ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴾ ﴿١١٣﴾ التوبة.

٣- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ أُرْتَدُوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهَدَىٰ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمَلَىٰ لَهُمْ ﴾ ﴿٥٥﴾ محمد.

٤- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهَدَىٰ لَنِ يَصُرُوا لَنَ يَصُرُوا اللَّهُ شَيْعًا وَسَيَحِطُّ أَعْمَلُهُمْ ﴾ ﴿٣٢﴾ محمد.

وفي سورة النساء الآية ١١٥ أتت (لَهُ) بالإفراد وليس (لَهُمْ) بالجمع وهي وحيدة: ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ ۖ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾﴾.

وفي سورة الأنفال الآية (٦) أتت مختصرة (بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ): ﴿يَجِدُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَافُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٦﴾﴾.

سؤال رقم ١٨٥ / أين وردت ( حَتَّى يَأْتِيَ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ١٨٥ / وردت ثلاث مرات في السور ( البقرة - التوبة - الرعد ) ونضبطها على قاعدة الضبط بالجملة الانشائية: ( " حَتَّى يَأْتِيَ " التَّائِبُ بِقِرَّةٍ رَعْدًا ):-

١- ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَأَعْفُوا وَأَصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١١٩﴾﴾ البقرة.

٢- ﴿قُلْ إِنْ كَانَتْ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِّنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرْتَضَوْنَ حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾﴾ التوبة.

٣- ﴿وَلَوْ أَنَّ قَوْمًا سَيَّرَتْ بِهِ أَلْبَابًا أَوْ قَطَعَتْ بِهِ الْأَرْضَ أَوْ كُفِّرَتْ بِهِ الْمَوْتَىٰ بَلَّ اللَّهُ الْأُمْرَ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَأْتِيسِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ لَّو يَسْأَلُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا نُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةً أَوْ نَحُلُّ قَرْيَةً مِّنْ دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعَدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٢١﴾﴾ الرعد.

الضبط والفوائد /

١- في البقرة والتوبة تشابهت ( حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ ) وفي الرعد أتت كلمة

(وَعَدُّ) (حَتَّى يَأْتِيَ وَعَدُّ اللَّهِ) نربط بين **عين** (وَعَدُّ) مع **عين** اسم سورة الرعد.

٢- جاءت في سورة آل عمران (حَتَّى يَأْتِينَا): ﴿الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا اللَّهُ عَهْدَ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِينَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِ بِالْبَيِّنَاتِ وَإِلَّاهِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٣﴾﴾ ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٣- جاءت في آخر سورة الحجر (حَتَّى يَأْتِيَكِ): ﴿وَأَعِدُّ رَبُّكَ حَتَّى يَأْتِيَكِ الْيَقِينُ ﴿١١﴾﴾ ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

سؤال رقم ١٨٦ / أين وردت الآية ( وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِّنْ خَيْرٍ يَّجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ )؟.

الجواب رقم ١٨٦ / وردت مرتين في القرآن في السور ( البقرة - المزمّل ):-

١- ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِّنْ خَيْرٍ يَّجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٠﴾﴾ البقرة.

٢- ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ، وَثُلْثَهُ، وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَّنْ نُحْصِيَهُ فَتَابَ عَلَيْكَ فَاقْرَأْ مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنكُمْ مَّرْضَىٰ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَأْ مَا تيسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِّنْ خَيْرٍ يَّجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَأَسْتَفِرُّوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾﴾ المزمّل.

جاء بعدها في البقرة (إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) وفي المزمّل (هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا)

ونضبطها على قاعدة الترتيب الهجائي، إذ أن الهمزة من (إِنَّ) قبل الهاء من (هُوَ).



سؤال رقم ١٨٧ / أين وردت الآية ( إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ )؟.

الجواب رقم ١٨٧ / وردت مرتين فقط في البقرة:-

١- ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنََّّ

اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٣٠﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فِرْصَةً فَرْصَةٌ مِمَّا قَرَضْتُمْ إِلَّا

أَنْ يَعْتُونَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ الزَّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ

بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٧﴾ البقرة.

الأوَّلُ لَدَى " وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ "

وَالثَّانِي قَبْلَهُ " وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ "

وآية ( الودادات ) ( ٢٣٣ ) ختمت بجملة مفتوحة: ﴿ \* وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ

كاملين لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا

وُسْعَهَا لَا تَضَارَّ وِلْدَانُهُمْ بِوَالِدِيهِمْ وَلَا مَوْلُودٌ لَهُمْ بِوَالِدِيهِمْ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ

تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْرِعُوا بِوَالِدِكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ

مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَالَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٣﴾ .

ملاحظة /

المواضع الثلاثة أتت في البقرة فقط اثنتان بجملة مكسورة (إِنَّ) وواحدة في الوسط

بينهما بجملة مفتوحة (أَنَّ).

أما مواضع ( وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ) فوردت مرتان في ( الأحزاب -

الفتح):-

١- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا

وَجُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩١﴾ الأحزاب.

٢- ﴿ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنَّا وَأَيْدِيكُمْ عَنْهُمْ بِيْطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَنْظَرَكُمُ عَلَيْهِمْ

وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾ الفتح.

## ملاحظة /

لاحظوا دوران حرف الكاف في الآيتين ونربط كاف ( وَكَانَ ) معها على قاعدة الموافقة والمجاورة.

سؤال رقم ١٨٨ / أين وردت ( قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ )؟.

الجواب رقم ١٨٨ / وردت ثلاث مرات في القرآن الكريم في السور ( البقرة - الأنبياء - النمل ):-

١- ﴿ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرِيًّا تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١١١﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعِيَ وَذِكْرٌ مَنْ قَبْلِي بَلْ أَسْرَفْتُمْ لَا تعلمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ الأنبياء.

٣- ﴿ آمَنَ يَبْدُوا الْخَالِقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ، وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَوَّلَهُ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٤﴾ ﴾ النمل.

تطابق ما جاء بعد الآية ( قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ ) في البقرة والنمل ( إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ) واختلفت آية الانبياء ( الموضع الوسط ) ( قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ ) فقط.

وفي القصص ٧٥ قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّهُ الْحَقُّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾ ﴾.

سؤال رقم ١٨٩ / اضبط مواضع ( مَنْ أَسْلَمَ )؟.

الجواب رقم ١٨٩ / وردت ( مَنْ أَسْلَمَ ) مرتين في القرآن الكريم في السور ( البقرة - الأنعام )، ونضبطها على قاعدة الضبط بالشعر:-

" مَنْ أَسْلَمَ " مَوْضِعَانِ فِي الذِّكْرِ الْحَكِيمِ  
بِقُرَّةِ الْأَنْعَامِ لِلْحَافِظِ الْفَهِيمِ

١- ﴿بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (١١٢) البقرة.

٢- ﴿قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ اتَّخَذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعَمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (١١٣) الأنعام.

ووردت في سورة الجن ١٤ بالفاء ( فَمَنْ أَسْلَمَ ) ﴿ وَأَنَا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَٰئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا ﴾ (١٤) . إذن الزيادة في الموضع المتأخر (سورة الجن) أتت بزيادة الفاء.

سؤال رقم ١٩٠ / اضبط الآيات ( وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ ) ( وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ ) ؟.

الجواب رقم ١٩٠ / نضبطها على قاعدة الضبط بالشعر :-

" وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ " فِي الْبَقْرَةِ وَالنِّسَاءِ  
وَأَقْرَأُوا " وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ " فِي لُقْمَانَ يَا قُرَّاءَ

١- ﴿بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (١١٢) البقرة.

٢- ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ (١١٣) النساء.

٣- ﴿ \* وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴾ (١١٤) لقمان.

ملاحظة /

جاءت في سورة لقمان زيادة ( إِلَى ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر .

سؤال رقم ١٩١ / أين وردت ( وَقَالَتِ الْيَهُودُ ) ( وَقَالَتِ النَّصَارَى ) ثم اضبطهما؟.

الجواب رقم ١٩١ / وردت أربع مرات في القرآن الكريم في السور ( البقرة - المائدة موضعان - التوبة ) ونضبطها على قاعدة الضبط بالشعر:-

" وَقَالَتِ الْيَهُودُ " فِي الْقُرْآنِ أَرْبَعٌ

بَقَرَةٌ عَلَى مَائِدَتَيْنِ لِلتَّائِبِ الْأَسْرَعِ

١- ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصْرَى عَلَى شَيْءٍ ﴾ وَقَالَتِ النَّصْرَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ ... ﴿ ١٣٣ ﴾ ﴿ البقرة.﴾

٢- ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصْرَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّوْهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ ... ﴿ ١٨ ﴾ ﴿ المائدة.﴾

٣- ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ ... ﴿ ٦٤ ﴾ ﴿ المائدة.﴾

٤- ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصْرَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ ... ﴿ ٣٠ ﴾ ﴿ التوبة.﴾

ملاحظة /

في نفس آيتي البقرة والتوبة أتت ( وَقَالَتِ النَّصْرَى ) .

سؤال رقم ١٩٢ / ما هو المقصود من البيت التالي:-

" كَذَلِكَ قَالَ " خَمْسُ آيَاتٍ يَا حَافِظَاتِ

بَقَرَتَيْنِ لِمَرْيَمَ مَرَّتَيْنِ وَالذَّارِيَاتِ

الجواب رقم ١٩٢ / المقصود به أن ( كَذَلِكَ قَالَ ) وردت خمس مرات في القرآن

الكريم في السور ( البقرة مرتين - مريم مرتين - الذاريات ):-

- ١- ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ الْبَقَرَةُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتَّبِعُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ قَالَ اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾ ﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾ ﴾ البقرة.
- ٣- ﴿ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْئٍ ۖ وَقَدْ خَلَقْتكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ﴿١﴾ ﴾ مريم.
- ٤- ﴿ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْئٍ ۖ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِمَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا ﴿١١﴾ ﴾ مريم.
- ٥- ﴿ قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾ ﴾ الذاريات.
- الضبط والفوائد /**

- ١- وردت ( كَذَلِكَ قَالَ ) في سورة البقرة في نفس الصفحة، أتى بعدها في الموضع الأول ( الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ) وفي الثاني ( الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ) وَنَضْبُطُهُمَا عَلَى قَاعِدَةِ التَّرْتِيبِ الْهَجَائِيِّ: لَمْ لَأ يَعْلَمُونَ " قَبْلَ مِيمٍ " مِنْ " .
- ٢- الآيات في سورة مريم متطابقة ( قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْئٍ ) .
- ٣- آية الذاريات تشابهت مع آيتي سورة مريم حيث أتت كلمة ( رَبُّكَ ) بعد ( كَذَلِكَ قَالَ ) .

سؤال رقم ١٩٣ / اضبط مواضع ( الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ) ؟ .

الجواب رقم ١٩٣ / وردت خمس مرات في السور ( البقرة موضعين وفي نفس الصفحة - يونس - الروم - الجاثية ) ونضبطها بالجملة الانشائية: ( بقرتين لِيونس

والروم جنوا): -

١- ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصْرَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصْرَىٰ لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ ۚ كَذَٰلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ۚ قَالَ اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَنزِيلًا ءَايَةً ۚ كَذَٰلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبَهتْ قُلُوبُهُمْ ۗ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾ ﴾ البقرة.

٣- ﴿ قَالَ فَذَٰ أَجِيبْتَ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانَّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾ ﴾ يونس.

٤- ﴿ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ ﴾ الروم.

٥- ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١١٨﴾ ﴾ الجاثية.

سؤال رقم ١٩٤ / أين ورد اسم الجلال الله بالفاء ( فَاللَّهُ )؟.

الجواب رقم ١٩٤ / ورد اسم الجلال ( فَاللَّهُ ) بالفاء ست مرات في القرآن الكريم في السور ( البقرة - النساء مرتين - التوبة - يوسف - الشورى ) ونضبطه على قاعدة الضبط بالجملة الانشائية: ( تَابَتِ النِّسَاءُ مَرَّتَيْنِ وَتَشَاوَرَ يُوسُفُ فِي الْبَقْرَةِ ):-

١- ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصْرَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصْرَىٰ لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ ۚ كَذَٰلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ۚ قَالَ اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ \* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ ۚ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا ۗ فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَن تَعْدِلُوا ۚ وَإِن تَلَوُّوا أَوْ نَعَضُوا فَأِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾ ﴾ النساء.

٣- ﴿ الَّذِينَ يَتَرَفَّصُونَ بِكُمْ فَإِن كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُن مَعَكُمْ وَإِن كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحِذْكُمْ وَعَمَّعْكُمْ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ۚ فَاللَّهُ يَحْكُمُ

- بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾ ﴿النساء.
- ٤- ﴿أَلَا نُنْقِطُوت قَوْمًا تَكْفُرُوا أَيَّمَنَهُمْ وَهَمُّو بِأَحْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدءُكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَنَحَشُونَهُمْ ۗ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ ﴿التوبة.
- ٥- ﴿قَالَ هَلْ ءَامَنَ كُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا ءَامَنُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِن قَبْلُ ۗ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا ۗ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿٦٦﴾ ﴿يوسف.
- ٦- ﴿أَمْ أَخَذُوا مِن دُونِهِ ءَأُولِيَاءَ ۗ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتِ وَيُؤْتِي مَن يَشَاءُ فَيَذَرُ ۗ ﴿١﴾ ﴿الشورى.

### ملاحظة /

تَشَابَهَ مَوْضِعَا الْبَقْرَةِ وَثَانِي النَّسَاءِ " فَاللَّهُ يَحْكُمُ - بَيْنَهُمْ - بَيْنَكُمْ - يَوْمَ الْقِيَامَةِ " ،  
بِالْهَاءِ فِي الْبَقْرَةِ " بَيْنَهُمْ " لِلْعَائِبِ وَبِالْكَافِ " بَيْنَكُمْ " بِصِيغَةِ الْمُخَاطَبِ  
سؤال رقم ١٩٥ / كم مرة وردت ( بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ) في القرآن الكريم، ثم  
اضبطها؟.

الجواب رقم ١٩٥ / وردت ( بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ) في ( البقرة - يونس - النحل  
- الحج - السجدة - الجاثية ) ونضبط مواضعها على قاعدة الضبط بالشعر:-

### بَقْرَةٌ وَتَحَلُّ لِلْحُجَّاجِ إِذَا سَجَدُوا وَيُونُسُ " بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " وَجَثْوَا

- ١- ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصْرَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصْرَىٰ لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ  
وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ ۗ كَذَٰلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ۗ فَاللَّهُ  
يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾ ﴿البقرة.
- ٢- ﴿ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَٰئِيلَ مَبْوَأًا صَدِيقٍ وَرَدَّقْنَاهُم مِّنَ الطَّلِبِ ۖ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّىٰ جَاءَهُمُ  
الْعَٰمُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ يَفْضِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٣﴾ ﴿يونس.
- ٣- ﴿ إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ ۗ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٢٦﴾ ﴿النحل.

- ٤- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّالِحِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾ ﴾ الحج .
- ٥- ﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٥١﴾ ﴾ السجدة .
- ٦- ﴿ وَآتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْأَمْرِ ۖ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًّا بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٧﴾ ﴾ الجاثية .

### الضبط والفوائد /

١- كلمة ( يَحْكُمُ ) أتت قبل ( بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ) في البقرة والنحل، ولكن في النحل بزيادة السلام ( لِيَحْكُمَ ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر .

٢- وردت ( إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي ) مرتين قبل ( بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ) في سورتي يونس والجاثية، وأتى قبلها في الموضعين ( فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْعِلْمُ ) ولكن في سورة الجاثية بزيادة ( بَعِيًّا بَيْنَهُمْ ) ومن الجدير بالذكر أن الآية ( إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًّا بَيْنَهُمْ ) في ثلاثة مواضع في القرآن الكريم ( ال عمران - الشورى - الجاثية ) والموضع الرابع في يونس اختلف لم تأتى فيه ( بَعِيًّا بَيْنَهُمْ ) وأتت فيها كلمة ( حَتَّىٰ ) وليس ( إِلَّا مِنْ بَعْدِ ) .

٣- كلمة ( يَفْصِلُ ) أتت قبل ( بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ) في الحج والسجدة ولاحظ اشتراك السورتين في اسميهما بحرف الجيم، مع ملاحظة أن السجدة أتت قبلها ( هُوَ ) ولم تأتى في الحج ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر

سؤال رقم ١٩٦ / اضبط مواضع ( فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ) ( فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ) ( أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ) ( فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ) ؟ .

الجواب رقم ١٩٦ / وردت ( فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ) خمس مرات في القرآن الكريم في السور ( البقرة - يونس - النحل - السجدة - الجاثية ) وهذا هو الأصل :-



١- ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصْرَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصْرَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتَّبِعُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ

يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾ ﴿ البقرة.

٢- ﴿ وَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُمُوءًا صَدَقَ وَرَدَّقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ

الْعَالَمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾ ﴿ يونس.

٣- ﴿ إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٢﴾ ﴿ النحل.

٤- ﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَقْضِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٥﴾ ﴿ السجدة.

٥- ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ

فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٦﴾ ﴿ الزمر. الموضع الثاني ولاحظوا أن ( فِي مَا

كَانُوا) أتت مفصولة وهي وحيدة. وباقي المواضع (فِيمَا كَانُوا).

٦- ﴿ وَآتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ

رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٧﴾ ﴿ الجاثية.

المهم أن تعلموا أنه هكذا الاصل في القرآن الكريم، وسأذكر المواضع الفردية التي

اختلفت عن الاصل فاحفظوا مواضعها:-

أولاً: ( فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ) فقد وردت فقط في الموضع الأول من سورة يونس

١٩: ﴿ وَمَا كَانَ لِلنَّاسِ إِلَّا أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ

لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٩﴾ ﴿ ونضبها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة،

ورد في صدر الآية كلمة ( كَانَ ) فلم تأتي معها ( كَانُوا).

**ثانياً:** ( أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ) وردت وحيدة في سورة النمل ٧٦: ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَفُضُّ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ ﴿٧٦﴾ ونضبطلها أيضاً على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

**ثانياً:** ( فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ) وردت وحيدة في الموضع الأول من سورة الزمر ٣: ﴿ أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٣﴾ ولا حظوا أن ( فِي مَا ) أتت هنا مفصولة أيضاً إذن: موضعي الزمر كلاهما مفصولة كلمة ( فِي مَا ).

سؤال رقم ١٩٧ / اضبط مواضع ( وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ) ( فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ) في القرآن الكريم؟.

الجواب رقم ١٩٧ / وردت ( وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ) تسع مرات في القرآن الكريم في السور ( البقرة موضعان - الأنعام موضعان - هود - الكهف - العنكبوت - السجدة - الصف )، ونضبطلها على قاعدة الضبط بالشعر:-

" وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن " تسعة في القرآن \*\*\* صدر آية أتت إلا ثاني العوان (٣٣)  
بِقَرَّةِ الْأَنْعَامِ لِهُودٍ فِي الْكَهْفِ \*\*\* وَالْعَنْكَبُوتِ السَّجْدَةِ ثُمَّ الصَّفِّ (٣٤)

(٣٣) كل المواضع أتت صدر آية إلا الموضع الثاني (١٤٠) من البقرة أتت في سياق الآية.

(٣٤) ملاحظة / وردت مرتين في كل من سورة البقرة والأنعام.

١- ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١١٥﴾ ﴾ البقرة.

٣- ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿١١٦﴾ ﴾ الأنعام.

٤- ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا أَنفُسَهُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿١١٧﴾ ﴾ الأنعام.

٥- ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١١٨﴾ ﴾ هود.

٦- ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾ ﴾ الكهف.

٧- ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٥٨﴾ ﴾ العنكبوت.

٨- ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴿٥٩﴾ ﴾ السجدة.

٩- ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ ﴿٧﴾ الصف.

### الضبط والفوائد /

- ١- وردت ( وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ ) أربع مرات ( موضعي الأنعام - هود - العنكبوت ) بينما ( عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ ) فقد وردت مرة واحدة فقط في سورة الصف ونضبطها بأنها وحيدة جاءت فيها ( الْكُذِبَ ).
- ٢- في الكهف ( وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا ) وفي السجدة ( وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا )، بالفاء في الكهف وفي السجدة أنت ( تُرَى )، نربط فاء ( فَأَعْرَضَ ) مع فاء اسم سورة الكهف فنعلم أن ( تُرَى ) في سورة السجدة.
- أما مواضع ( فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ) فقد وردت ست مرات في القرآن الكريم في السور ( الأنعام موضعين - الأعراف - يونس - الكهف - الزمر ) ونضبطها أيضا على قاعدة الضبط بالشعر:-

" فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ " سِتَّةٌ يَا كِرَامَ

عَرَفَ يُؤْنَسَ كَهْفَ زُمَرَ الْأَنْعَامِ

صَدْرُ آيَةٍ فِي ثَلَاثَةٍ اشْتَهَرَ

تَجَدُّهَا فِي الْأَعْرَافِ يُؤْنَسَ الزُّمَرُ

- ١- ﴿ وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْتُمْ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ ﴿١٤٤﴾ الأنعام.

٢- ﴿ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَاحِرِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَن آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾ ﴿ الأنعام .

٣- ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمُ النَّصِيبُ مِمَّنْ أَلْكَتِبُ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَقَّوْنَهُمْ قَالُوا إِنَّا مَّا كُنْتُمْ نَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٧٧﴾ ﴿ الأعراف .

٤- ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِنَا إِنَّهُ لَا يَفْلِحُ الْمَجْرُمُونَ ﴿١٧﴾ ﴿ يونس .

٥- ﴿ هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ ءَالِهَةً لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمُ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾ ﴿ الكهف .

٦- ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٢٣﴾ ﴿ الزمر .

### الضبط والفوائد /

١- في كل المواضع أتت ( افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ) عدا الأنعام الموضع الثاني والزممر حيث أتى بعد ( فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ) كلمة ( كَذَّبَ ) في الأنعام و ( كَذَّبَ ) في الزمر .

٢- موضعي الأنعام والكهف أتت في سياق الآية وفي غيرها أتت ( فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ) صدر آية .

٣- الموضعين الأول والثاني من سورة الأنعام أتت بالواو ( وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ) والثالث والرابع بالفاء ( فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن )، تذكرها لدى الآيات:

" وَمِنَ الْإِبْلِ اثْنَيْنِ " لَدَى أَوَّلِ الْأَنْعَامِ

" أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا " ثَانِي الْأَنْعَامِ

وبالعكس في سورة الكهف أي أن (فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ) بالفاء في الموضع الأول بينما (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ) بالواو في الموضع الثاني، وعموما في الأنعام والكهف إذا جاءت صدر آية تكون (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ) أما إذا كانت منتصف (ف) آية تكون (فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ) ويزبط فاء كلمة منتصف مع فاء (فَمَنْ).

سؤال رقم ١٩٨ / بين المقصود من البيت التالي:

" مَسَاجِدَ اللَّهِ " ثَلَاثَةٌ أَتَتْ \*\*\* بَقْرَةَ لِ تَائِبِينَ اثنَيْنِ ثَبَتَتْ

الجواب رقم ١٩٨ / هذا البيت ضبط لمواضع ( مَسَاجِدَ اللَّهِ ) التي وردت ثلاث مرات في القرآن الكريم في سورتين ( البقرة - التوبة موضعين ):-

١- ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا أَسْمُهُ، وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِم بِالْكَفْرِ أُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ ﴾ التوبة.

٣- ﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَ إِلَّا لِلَّهِ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾ ﴾ التوبة.

ملاحظة /

في موضعي التوبة لدى اعمار المساجد فلا تنسها.

سؤال رقم ١٩٩ / أين وردت ( يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُهُ )، ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ١٩٩ / وردت ( يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُهُ ) مرتين في القرآن في ( البقرة - النور ) وأتت بزيادة الواو في سورة النور وارتبط بين زيادة الواو في ( وَيُذَكَّرُ ) مع الواو التي في اسم سورة النور:-

- ١- ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾ ﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ فِي يَوْمٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تَرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٣٦﴾ ﴾ النور.

سؤال رقم ٢٠٠ / اضبط الآيات ( لهُم فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ ) ( لهُم خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا ) ؟.

الجواب رقم ٢٠٠ / وردت ( لهُم فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ ) مرتين ( البقرة - الموضع الثاني في المائة )، بينما ( لهُم خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا ) وردت مرة واحدة فقط في الموضع الأول من سورة المائة، ونضبط المواضع الثلاثة على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين ( البقرة وهو الطرف الأول ) والمائة الطرف الأخير تشابها واختلاف الموضع الوسط والذي هو الأول من المائة:-

- ١- ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾ ﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ إِنَّمَا جَزَأُوا الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾ ﴾ المائة.
- ٣- ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّعُونَ لِقَوْمٍ ءَاخِرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ

اللَّهُ شَيْئًا أَوْلَيْكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٥١﴾ ❖ المائدة.

### فائدة /

(لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا) (لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ) قال أهل التأويل: الخزي: العقوبة العاجلة آية المائدة قدمت (خِزْيٌ) وهذا في سياق العقوبات والنكال الا ترى (أَنْ يُقْتَلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ) أما آية البقرة قدمت (فِي الدُّنْيَا) وهذا في سياق الذل والهوان ألا ترى (إِلَّا خَافِينَ).

سؤال رقم ٢٠١ / اضبط مواضع الآيات (وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ - إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ)؟.

الجواب رقم ٢٠١ / وردت (وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) ست مرات في القرآن الكريم (البقرة ثلاث مرات - آل عمران - المائدة - النور) ونضبطها على قاعدة الضبط بالجملة الانشائية: (ثلاث بقرات ل عمران على مائدة نور) وقلت (ثلاث بقرات) للدلالة أنها وردت في البقرة ثلاث مرات:-

١- ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَرَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلَكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١٧﴾ ❖ البقرة.

٢- ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضْعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١٨﴾ ❖ البقرة.

٣- ﴿ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١٨﴾ ❖ البقرة.



- ٤- ﴿ وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ أَنْ يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيْتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾ ﴾ آل عمران.
- ٥- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٥﴾ ﴾ المائدة.
- ٦- ﴿ وَأَنكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُعْهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٣﴾ ﴾ النور.

ونضبط المواضع الثلاثة التي في البقرة بالأبيات التالية:-

فِي الْبَقْرَةِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تُتْلَى  
 أَوَّلًا لَدَى " وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ " الْأُولَى  
 ثَانِيهَا اذْكُرْهَا لَدَى " سَبْعَ سَنَابِلٍ "  
 وَالثَّالِثَةُ لَدَى " الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ " وَهُوَ حَاذِلٌ

ملاحظة /

أتى قبل (وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) في آل عمران والمائدة (يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ)، وأما الآية (إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) فوردت مرة واحدة في القرآن في سورة البقرة الآية (١١٥) ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة: ﴿ وَاللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَشَرَّ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ ﴾.

سؤال رقم ٢٠٢ / اضبط مواضع الآيات ( قَالُوا - وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ) ( وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا )؟.

الجواب رقم ٢٠٢ / وردت ( قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ) ثلاث مرات في السور (البقرة - يونس - الكهف) وبزيادة الواو في البقرة فقط ( وَقَالُوا ) وهي وحيدة، بينما الآية ( وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ) وردت فقط في مريم والأنبياء، وفيما يلي ضبط جميع

المواضع بهذه الآيات:-

بَقْرَةَ يُؤْنَسُ فِي الْكَهْفِ	" قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا " ثَلَاثَةٌ فِي
بَعْدَهَا " سُبْحَانَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ " بَأَنَّ	قُلُوبَ الْوَالِدِ " وَقَالُوا " فَقَطَّ فِي الْعَوَانِ
وَفِي الْكَهْفِ " وَيُنذِرَ الَّذِينَ " أَتَى قَبْلِهَا	وَفِي يُؤْنَسُ " سُبْحَانَهُ هُوَ الْعَنِيُّ " بَعْدَهَا
فِي مَرْيَمَ وَالْأَنْبِيَاءِ فَلَا تَحْدُ عَنْهُمَا أَبَدًا	" وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا "
وَفِي الْأَنْبِيَاءِ " سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ " فَلَا تَتَعَدَّى	بَعْدَهَا فِي مَرْيَمَ " لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا "

١- ﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ

قَلْبَتُونَ ﴿١١٦﴾ ﴿ البقرة.

٢- ﴿ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْعَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ

عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾ ﴿ يونس.

٣- ﴿ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴿٤١﴾ ﴿ الكهف.

أما مواضع ( وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ):-

١- ﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا ﴿٨٩﴾ ﴿ مريم.

٢- ﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ﴿٦٦﴾ ﴿ الأنبياء.

سؤال رقم ٢٠٣ / اضبط مواضع ( مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ )؟.

الجواب رقم ٢٠٣ / وردت ( مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ) إحدى عشر مرة في

السور ( البقرة - النساء - الأنعام - يونس - النحل - النور - العنكبوت -

لقمان - الحديد - الحشر - التغابن ) ونضبط جميع المواضع على قَاعِدَةِ الضَّبْطِ

بِالْحَضَرِ وعلى النحو التالي:-

أولاً: ( لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ) وردت ثلاث مرات في ( البقرة - النحل -

الحشر )، إلا أنه في سورة النحل بزيادة الواو وهو موضع وحيد وقد أتت فيها صدر

آية بخلاف آيتي البقرة والحشر أتت في سياق الآيات:-

١- ﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحٰنَهُ ۗ بَل لَّهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَدْرًا ۗ قَدْرًا ۝١١٦﴾ ﴿ البقرة.

٢- ﴿ وَلَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصْبًا ۙ أَغْيَرَ اللَّهُ تَقْوٰتِ ۝١١٧﴾ ﴿ النحل.

٣- ﴿ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝١١٨﴾ ﴿ الحشر.

**ثانيا:** ( **أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ** ) وردت **مرتين** في القرآن في السور (يونس - النور) واشتركت **النون** و**الواو** في اسم السورتين، وتذكرها لدى آخر آية من سورة النور:-

١- ﴿ **أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ** ۗ أَلَا إِنَّ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا ۖ وَلٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝١١٩﴾ ﴿ يونس.

٢- ﴿ **أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ** ۗ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝١٢٠﴾ ﴿ النور.

**ثالثا:** ( **لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ** ) وردت **ثلاث** مرات في القرآن في السور (النساء - لقمان - الحديد) و**نضبطها** على قاعدة الضبط بالشعر:

" **لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ** " **ثلاثة** في القرآن المجيد

في النساء ولقمان والحديد

١- ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ ۗ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا

حَكِيمًا ۝١٢١﴾ ﴿ النساء.

٢- ﴿ **لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ** ۗ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۝١٢٢﴾ ﴿ لقمان.

٣- ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾﴾ الحديد.

ملاحظة /

جميع ما ورد في النساء بالصيغة ( مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ) عدا هذه الآية ( ١٧٠ ) .

**رابعا:** ( يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ) وردت **مرتين** في القرآن في السور (العنكبوت - التغابن) نربط حروف ( العين والغين ) في اسم السورتين وهما قريبتان في الرسم مع **عين** كلمة ( يَعْلَمُ ) ، وأيضا اشتركت الحروف ( الباء والتاء والنون ) في أسماء السورتين ( فتذكرهما ) :-

١- ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بِنِيَّ وَإِيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٥﴾﴾ العنكبوت.

٢- ﴿يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾﴾ التغابن.

**خامسا:** ( لِمَنْ مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ) وردت **مرة** واحدة فقط في سورة الأنعام (١٢) : ﴿قُلْ لِمَنْ مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾﴾

وفي غير هذه المواضع ( ١١ ) أتت ( مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ) وهي ٢٨ .

تُضَبِّطُ عَلَى قَاعِدَةِ الضَّبِّطِ بِالْحَصْرِ فَتَدَبَّرُ	" مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ " إِحْدَى عَشْرَ
وَفِي النَّحْلِ قُلْ " وَلَهُ " وَهَذَا أَوَّلُ الْحَصْرِ	" لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ " فِي الْبَقْرَةِ وَالْحَشْرِ
وَبَعْدَهَا فِي النَّحْلِ " وَهُوَ الدِّينُ وَاصِبًا "	فِي الْبَقْرَةِ لَدَى " وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا "
" هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ "	وَفِي الْحَشْرِ قُلْ لَدَى الْخِتَامِ وَأَحْصِرُ

فِي يُؤْنَسُ وَالنُّورِ قَرَأَهَا الْعِلْمَانُ	" أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ " مُوضِعَانُ
وَفِي النُّورِ " قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ " وَهُوَ الْحَقُّ	قُلْ بَعْدَهَا فِي يُؤْنَسُ " أَلَا إِنَّ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا
فِي النَّسَا وَلُقْمَانَ وَالْحَدِيدِ	" لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ " ثَلَاثَةٌ فِي الْقُرْآنِ الْمَجِيدِ
" مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ " بَاقِي النَّسَا (٣٥)	" يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ " لَدَى النَّسَا
وَالثَّلَاثُ قُلْ قَبْلَهَا " سَبَّحَ لِلَّهِ " بِدَايَةُ الْحَدِيدِ	بَعْدَهَا فِي لُقْمَانَ " إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَنِّي الْحَمِيدُ "
فِي الْعَنْكَبُوتِ وَالْتَّعَابِينِ قَدْ أَتَانُ	" يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ " آيَتَانُ
وَفِي التَّعَابِينِ " وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ "	بَعْدَهَا فِي الْعَنْكَبُوتِ قُلْ " وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ " خَاسِرُونَ
جَا بَعْدَهَا " قُلْ لِلَّهِ " رَبِّ الْأَنْعَامِ	" لِمَنْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ " فِي الْأَنْعَامِ

سؤال رقم ٢٠٤ / أين وردت (كُلُّ لَه قَانِتُونَ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٠٤ / وردت (كُلُّ لَه قَانِتُونَ) مرتين في السور (البقرة - الروم) ونضبطها على قاعدة الضبط بالجملة الانشائية: ("كُلُّ لَه قَانِتُونَ" في البقرة والروم)

١- ﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحٰنَهُ ۗ بَل لَّهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ۗ كُلُّ لَهٗ قٰنِتُونَ ﴿١١٦﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ۗ كُلُّ لَهٗ قٰنِتُونَ ﴿١١٦﴾ ﴾ الروم.  
وفي الموضوعين أتى قبلها (السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ).

سؤال رقم ٢٠٥ / اضبط مواضع ( بَدِيعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ) ؟.

الجواب رقم ٢٠٥ / وردت ( بَدِيعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ) مرتين في السور (البقرة - الأنعام) :-

- ١- ﴿ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ (١٧) ﴿ البقرة.
  - ٢- ﴿ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ۗ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ (١١) ﴿ الأنعام.
- بعدها في البقرة ( وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا ) وفي الأنعام ( أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ ) قَافِ البقرة مَعَ قَافِ " قَضَى " وهمزة وتُؤنُّ الأَنْعَامِ مَعَ همزة وتُؤنُّ " أَنَّى " وهذِهِ هُنَا قَاعِدَةٌ مَشْهُورَةٌ رَبَطَ الْمَوْضِعَ الْمُتَشَابِهَ مَعَ اسْمِ السُّورَةِ.

سؤال رقم ٢٠٦ / أين وردت الآية (إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ) ؟.

الجواب رقم ٢٠٦ / وردت أربع مرات في القرآن الكريم في السور ( البقرة - آل عمران - مريم - غافر ) ونضبطها على قاعدة الضبط بالجملة الانشائية: ( الْبَقْرَةُ لِـ عِمْرَانَ وَمَرْيَمَ هُنَا غُفْرَانَ )، وفي البقرة أتت بزيادة الواو ( وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا ) وهي وحيدة، وفي سورة غافر أتت بزيادة الفاء ( فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا ) نربط فاء ( فَإِذَا ) مع الفاء من اسم سورة غافر: -

- ١- ﴿ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ (١٧) ﴿ البقرة.
- ٢- ﴿ قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ (٤٧) ﴿ آل عمران.
- ٣- ﴿ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ (٣٥) ﴿ مريم.
- ٤- ﴿ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ (٦٨) ﴿ غافر.

سؤال رقم ٢٠٧ / اضبط مواضع (قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ) (قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْآيَاتِ)؟.

الجواب رقم ٢٠٧ / نضبط المواضع بالبيت التالي:-

" قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ " جَاءَتْ فِي الْعَوَانِ

" قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْآيَاتِ " فِي الْحَدِيدِ وَعِمْرَانَ

زِيَادَةَ " لَكُمْ " أَتَتْ فِي الْمُتَأَخَّرِ

فَاضْبُطْهَا عَلَى الزِّيَادَةِ لِلْمُتَأَخَّرِ

١- ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّنْ دُونِكُمْ لَا يَأْتُونَكُمْ خَبَالًا وَدُؤًا مَّا عَنْتُمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْآيَاتِ إِن كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾ ﴾ آل عمران.

٣- ﴿ أَعْمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧﴾ ﴾ الحديد.

سؤال رقم ٢٠٨ / اضبط مواضع ( إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ )؟.

الجواب رقم ٢٠٨ / وردت أربع مرات في السور ( البقرة - الأحزاب - فاطر -

الفتح ) ونضبطها على قاعدة الضبط بالشعر:-

" إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ " أَرْبَعَةً يَا خَاطِرُ

بِقِرَّةِ الْأَحْزَابِ ثُمَّ الْفَتْحِ وَفَاطِرُ

١- ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴿١١٩﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ سَلْهَدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ ﴾ الأحزاب.

٣- ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿ فاطر .

٤- ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾ ﴿٨﴾ ﴿ الفتح .

في البقرة و فاطر أتى بعدها ( بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ) واشترك حرف الراء في اسم السورتين، وأتى بعدها في الأحزاب والفتح ( شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ) واشترك حرف الحاء في اسم السورتين.

سؤال رقم ٢٠٩ / أين وردت ( أَصْحَابُ الْجَحِيمِ )، ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٠٩ / وردت ست مرات في القرآن الكريم في السور ( البقرة - المائدة موضعين - التوبة - الحج - الحديد ) ونضبطها على قاعدة الضبط بالجملة الانشائية: ( تَابَ الْحَجِيجُ وَلَهُمْ بَقْرَةٌ عَلَى مَائِدَتَيْنِ مِنْ حَدِيدٍ ):-

١- ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴾ ﴿١١٩﴾ ﴿ البقرة .

٢- ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴾ ﴿١١٠﴾ ﴿ المائدة .

٣- ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴾ ﴿١١١﴾ ﴿ المائدة .

٤- ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أَوْلِيَا قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴾ ﴿١١٣﴾ ﴿ التوبة .

٥- ﴿ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴾ ﴿٥١﴾ ﴿ الحج .

٦- ﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشَّهَادَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ ﴾ ﴿١١٤﴾ ﴿ الحديد .

﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴾ ﴿١١٥﴾ ﴿ الحديد .



موضعي المائدة وسورة الحديد تشابهت فيما أتى قبلها ( **وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ** ).

سؤال رقم ٢١٠ / اضبط الآيات ( **قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى** ) ( **قُلْ إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ** ) ؟.

الجواب رقم ٢١٠ / وردت ( **قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى** ) في البقرة والأنعام، بينما في ال عمران وردت ( **الْهُدَى** ) مقدمة على ( **هُدَى اللَّهِ** ) ( **قُلْ إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ** ) ونربط بين ال ( **الْهُدَى** ) مع ال من اسم سورة ال عمران، وأيضا **نضبطه** على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين، إذ أن موضع ال عمران هو الوسط بين البقرة والأنعام:-

١- ﴿ **وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ** <sup>١٣</sup> **وَلَيْنِ اتَّبَعَتْ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وِئِيلٍ وَلَا** **نَصِيرٍ** <sup>١٤</sup> ﴾ **البقرة**.

٢- ﴿ **وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ أَنْ يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيْتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ** <sup>٧٣</sup> ﴾ **آل عمران**.

٣- ﴿ **قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَىٰ انْتَبِهْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ <sup>٧٤</sup> وَأَمْرًا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ** <sup>٧٥</sup> ﴾ **الأنعام**.

سؤال رقم ٢١١ / أين وردت ( **وَلَيْنِ اتَّبَعَتْ أَهْوَاءَهُمْ** )، ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢١١ / وردت ( **وَلَيْنِ اتَّبَعَتْ أَهْوَاءَهُمْ** ) ثلاث مرات في ( البقرة

موضعين - الرد)، ونضبطها على قاعدة الضبط بالشعر:-

" وَلَيْنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ " **ثَلَاثَةٌ بِالْعَدَدِ**

**فِي الْبَقْرَةِ مَوْضِعَيْنِ وَفِي الرَّعْدِ أَتَتْ**

١- ﴿ وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنَّ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَّلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبَلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبَلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبَلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾ ﴾ البقرة.

٣- ﴿ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنَّ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَّلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾ ﴾ الرعد.

أتى بعدها في الموضع الأول من البقرة ( **بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ** )، وفي الموضع الثاني ( **مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ** ) ونضبطها على قاعدة الترتيب الهجائي: **الباء** من " **بَعْدَ الَّذِي** " **قَبْلَ الْمِيمِ** من " **مِنْ بَعْدِ مَا** "، أما في الرعد فأتى بعدها " **بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ** " ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

ومن الجدير بالذكر أن الآية ( **مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ** ) أتت ثاني البقرة ١٤٥ أيضا في آل عمران الآية ٦١: ﴿ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾ ﴾.

**فائدة /**

الموضع الأول ( **بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ** ) العلم هنا علم بالكمال وليس وراءه علم لأن معناه: بعد الذي جاءك من العلم بالله وصفاته وبأن الهدى هدى الله ومعناه: أن

دين الله الاسلام، وأن القرآن كلام الله فكان لفظ ( الذي ) أليق ولأنه في التعريف أبلغ وفي الوصف أقعد.

سؤال رقم ٢١٢ / اضبط مواضع الآية ( الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ )؟.

الجواب رقم ٢١٢ / وردت الآية ( الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ ) ثمان مرات في السور ( البقرة موضعين - الأنعام ثلاث مواضع - الرعد - القصص - العنكبوت ) كل المواضع أتت فيها صدر آية إلا ثاني وثالث الأنعام والعنكبوت أتت في سياق الآية، ونضبطها على قاعدة الضبط بالشعر:

" الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ " مَوَاضِعٌ ثَمَانِيَةٌ

خَمْسَةٌ أَتَتْ صَدْرَ آيَةٍ

ثَانِي وَثَالِثِ الْأَنْعَامِ وَالْعَنْكَبُوتِ بِالْوَسْطِ

وَهِيَ ثَلَاثَةٌ مَوَاضِعٍ فَقَطْ

١- ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾ ﴿١٣﴾ البقرة.

٢- ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ ﴿١٦﴾ البقرة.

٣- ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿٢٠﴾ الأنعام.

٤- ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ﴾ ﴿٨٩﴾ الأنعام.

٥- ﴿ أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴾ ﴿١١٤﴾ الأنعام.

- ٦- ﴿ وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَعَابِدٌ ﴾ ﴿٣٦﴾ **الرد.**
- ٧- ﴿ وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿٥٥﴾ **القصص.**
- ٨- ﴿ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴾ ﴿٥٧﴾ **العنكبوت.**

### الضبط والفوائد /

- ١- وردت بالواو ( وَالَّذِينَ ) في موضعين فقط في ثالث الأنعام والردع واشترك حرف العين في اسم السورتين، وبالفاء في العنكبوت فقط ( فَالَّذِينَ ).
- ٢- ( الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ ) التي أتت صدر آية، أتت بعدها في الموضع الأول من البقرة ( يَتْلُونَهُ ) وبعدها في الموضع الثاني من البقرة والموضع الأول من الأنعام أتت ( يَعْرِفُونَهُ )، وفي الردع أتت كلمة ( يَفْرَحُونَ ) وبعدها في القصص ( مِنْ قَبْلِهِ ) ويتم ضبط هذه الكلمات على قاعدة الترتيب الهجائي: حيث أن التاء من ( يَتْلُونَهُ ) قبل العين من ( يَعْرِفُونَهُ ) قبل الفاء من ( يَفْرَحُونَ ) قبل الميم من ( مِنْ قَبْلِهِ ) وأيضا القاف من كلمة ( قَبْلِهِ ) تربطها مع قاف القصص.
- ٣- ( يَتْلُونَهُ ) جاءت في ربع ما ننسخ ولكي نضبط مكانها في الربع نضبط بالجملة الإنشائية والجملة الإنشائية التي تربط بين الآية والربع: نسخ التلاوة حق التلاوة ولربط بالآية قبلها بالجملة الإنشائية: بعد العلم التلاوة. ( بعد الذي جاءك من العلم - الذين أتيناهم الكتاب يتلونه )
- ( يَعْرِفُونَهُ ) جاءت في ربع سيقول السفهاء ولضبط الآية مع الربع: السفهاء لا يعرفون الكتاب وأما ربطها بالآية قبلها جملة: من عرف عرف (من بعد ما جاءك - الذين أتيناهم الكتاب يعرفونه).

والموضع الثاني من سورة البقرة يتشابه مع موضع في سورة الأنعام ويُضبط بالسياق.

سؤال رقم ٢١٣ / أين وردت الآية ( أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ )؟.

الجواب رقم ٢١٣ / وردت مرتين في السور ( البقرة - هود ):-

١- ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ (البقرة).

٢- ﴿ أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْتٍ مِّن رَّبِّهِ وَسِتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابٌ مُّوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ (هود).

وكلمة ( وَمَنْ يَكْفُرْ ) وردت خمس مرات في القرآن الموضعين الذين ذكرناهم اضافة الى السور ( آل عمران - النساء - المائدة ):-

٣- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ الْأَسْلَمُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًّا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ ( آل عمران).

٤- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَيَّ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِن قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴾ (النساء).

٥- ﴿ أَيُّومٍ أَحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ حَلُّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ ( المائدة).

سؤال رقم ٢١٤ / أضبط الآية ( فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ )؟.

الجواب رقم ٢١٤ / وردت ثلاث مرات في السور ( البقرة الموضع الثاني - الأعراف - المنافقون ) ونضبطها على قاعدة الضبط بالشعر:-

وَأَقْرَأُ ثَلَاثًا " فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ "

ثَانِي الْبَقَرَةِ وَالْأَعْرَافِ وَالْمَنَافِقُونَ

١- ﴿ الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ ءَأُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ؕ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ

فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٦٦﴾ ﴿ البقرة.

٢- ﴿ مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدَىٰ وَمَن يُضِلِلْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٧٨﴾ ﴿ الأعراف.

٣- ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُلَهِكُهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾ ﴿ المنافقون.

وبلا فاء أنت خمس مرات في ( البقرة - الأنفال - التوبة - العنكبوت - الزمر )

ونضبطها أيضا على قاعدة الضبط بالشعر:-

بَقَرَةُ الْأَنْفَالِ لِزَمْرِ التَّائِبِينَ

ثُمَّ الْعَنْكَبُوتِ أَخِيرًا يَا مُحْسِنِينَ

١- ﴿ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ

وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ؕ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٣٧﴾ ﴿ البقرة.

٢- ﴿ لِيَحْمِزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ

جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ ؕ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٣٧﴾ ﴿ الأنفال.

٣- ﴿ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ بَنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا ۗ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَالَّذِينَ

ءَامَنُوا بِالْبَطْلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٦﴾ ﴿ العنكبوت.

٤- ﴿ لَهُمْ مَقَالِيدُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيٰتِ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ

الْخَاسِرُونَ ﴿١٣﴾ ﴿ الزمر.

وبالواو في التوبة الآية (٦٩) وهي وحيدة: ﴿كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً  
وَكَثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ  
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاصُوا أَوْلِيَاكُمْ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فِي  
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٩﴾

سؤال رقم ٢١٥ / كم مرة وردت ( يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢١٥ / وردت ست مرات في ( البقرة ثلاث مرات - المائدة - طه  
- الصف ) ونضبطها على قاعدة الضبط بالشعر:-

" يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ " سِتَّةٌ خُذَهَا فَائِدَةٌ  
صَفٌّ طَهَ ثَلَاثُ بَقَرَاتٍ عَلَى الْمَائِدَةِ

١- ﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ  
فَارْهَبُونِ ﴿٥٠﴾﴾ البقرة.

٢- ﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنَّى فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٥٧﴾﴾ البقرة.

٣- ﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنَّى فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٧٢﴾﴾ البقرة.

٤- ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا  
اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَدَهُ

النَّارَ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٧٢﴾﴾ المائدة.

٥- ﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَجِيتَكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَعَدَنَّاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمْ  
الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى ﴿٨٠﴾﴾ طه.

٦- ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا  
بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدٌ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٦٠﴾﴾ الصف.

كُلُّهَا أَتَتْ صَدْرَ آيَةٍ إِلَّا \*\*\* مَوْضِعِي الْمَائِدَةِ وَالصَّفِّ فَلَا تَنْسَى

سؤال رقم ٢١٦ / اضبط مواضع ( وَلَا هُمْ يُنصِرُونَ )؟.

الجواب رقم ٢١٦ / وردت ست مرات في القرآن الكريم في السور ( البقرة ثلاث مواضع - الأنبياء - الدخان - الطور ) ونضبها على قاعدة الضبط بالشعر:-

الأنبياء الدخان الطور وثلاثة في العوان	" وَلَا هُمْ يُنصِرُونَ " سِتَّةٌ فِي الْقُرْآنِ
والثالث بينهما لدى " أولئك الذين اشتروا الحياة بالآخرة " لهم خسرتان	في البقرة لدى " وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي " مَوْضِعَانِ
وفي الدخان " يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى " فَتَدَكَّرُوا	وفي الأنبياء لدى " لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا "
قَدْ بَيَّنَّتْهَا لَكَ أَيُّهَا الْحَافِظُ فَلَا تَعْبَأْ	وفي الطور " يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا "

١- ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصِرُونَ ﴾ (٤٨) ﴿ البقرة.

٢- ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصِرُونَ ﴾ (٨٧) ﴿ البقرة.

٣- ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصِرُونَ ﴾ (١٣٣) ﴿ البقرة.

٤- ﴿ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حَيْثُ لَا يَكْفُوتُ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصِرُونَ ﴾ (٣١) ﴿ الأنبياء.

٥- ﴿ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصِرُونَ ﴾ (٥١) ﴿ الدخان.

٦- ﴿ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصِرُونَ ﴾ (٤٦) ﴿ الطور.

ملاحظة / في الدخان والطور جاءت لدى الآيات ( يَوْمَ لَا يُغْنِي ).

سؤال رقم ٢١٧ / اضبط الآية ( وَمَنْ ذُرِّيَّتِي )؟.

الجواب رقم ٢١٧ / وردت مرتين فقط في القرآن في ( البقرة - إبراهيم ):-



" وَمِنْ ذُرِّيَّتِي " مَوْضِعَانِ يَا بَرَّةَ	قَالَهَا إِبْرَاهِيمُ فِي الْبَقْرَةِ (٣٦)
فِي الْبَقْرَةِ لَدَى " وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ "	وَلَدَى " رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ " فِي إِبْرَاهِيمَ

١- ﴿ وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٢٤﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴿٣٧﴾ ﴾ إبراهيم.

### ملاحظة /

ووردت في **الموضع الأول** من إبراهيم الآية (٣٧) بلا واو في آية السكون في الوادي:  
﴿ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْعَدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾  
إبراهيم: ٣٧ ، فاتنبه يا لبيب .

سؤال رقم ٢١٨ / اضبط الآيات (إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ) (إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ)؟.

الجواب رقم ٢١٨ / وردت ( إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ ) **ست مرات** في القرآن في (البقرة أربع مواضع - آل عمران - النساء) وهذا هو الأصل:-

١- ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَاً وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿١٢٥﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ أَمَّا كُنُوزٌ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ البقرة.

٣- ﴿ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾ ﴾ البقرة.

(٣٦) ( وَمِنْ ذُرِّيَّتِي ) وردت **مرتين** في القرآن في سورتي البقرة وإبراهيم.

٤- ﴿ أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾ ﴾ البقرة.

٥- ﴿ قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نَفْرُقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾ ﴾ آل عمران.

٦- ﴿ \* إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ. وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴿١٣٦﴾ ﴾ النساء.

بينما ( إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ ) وردت ثلاث مرات في القرآن ( يوسف موضعان - ص ) تشابه الموضوع الثاني من يوسف مع ص بمجيء ( وَيَعْقُوبَ ) :-

١- ﴿ وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رُبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ ءَالِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦﴾ ﴾ يوسف.

٢- ﴿ وَاتَّبَعَتْ مَلَّةٌ ءَابَاءَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نَشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾ ﴾ يوسف.

٣- ﴿ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ﴿٤٥﴾ ﴾ ص.

نحفظ هذه المواضع الثلاثة في السورتين وفي غيرها نعلم أنها ( إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ ).

والآيات التالية توضح ذلك:

إِلَّا " إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ " ثلاثة في مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ	وَالأَصْلُ فِي الْقُرْآنِ " إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ "
وَهَذَا بَيَانُهَا لَكُمْ وَعَلَى اللَّهِ الِاعْتِمَادُ	أَنَّ فِي يُوسُفَ مَرَّتَيْنِ وَالثَّلَاثَةُ فِي صَادٍ
" وَاتَّبَعَتْ مَلَّةٌ ءَابَائِي " فِي الثَّانِي بِلَا تَأْسُفٍ	" وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ " أَوَّلِ يُوسُفَ
هَذِهِ مَوَاضِعُهَا فَاحْفَظْهَا وَلَا تَتَوَاتَى	وَقَبْلَهَا فِي صَادٍ " وَأَذْكُرْ عِبَادَنَا "

سؤال رقم ٢١٩ / اضبط ( لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ ) البقرة، ( لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ ) الحج؟.

الجواب رقم ٢١٩ / الآيات هي :-

- ١- ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَاً وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ آلِهِ إِتْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿١٢٥﴾ ﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿١٢٦﴾ ﴾ الحج.

ونضبتهما على قاعدة الترتيب الهجائي: العين من ( وَالْعَاكِفِينَ ) قبل القاف من ( وَالْقَائِمِينَ )، وأيضاً لاحظ كلمة ( وَعَهِدْنَا ) في البقرة فاربط بين حرف العين مع كلمة ( وَالْعَاكِفِينَ )، فتكون كلمة ( وَالْقَائِمِينَ ) في سورة الحج.

### فائدة /

الأمر في آية الحج بعد بناء الكعبة ولذلك جاء فيها ( وَالْقَائِمِينَ )، قال ابن عباس رضي الله عنه ( وَالْعَاكِفِينَ ) بالبيت من غير أهل مكة، ( وَالْقَائِمِينَ ) أي المقيمين بها بعدما صارت عامرة.

سؤال رقم ٢٢٠ / أين وردت ( وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٢٠ / وردت ( وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ ) في القرآن خمس مرات في السور ( البقرة موضعين - الأنعام - إبراهيم - الزخرف )، ونضبها على قاعدة الضبط بالشعر:

" وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ " **خَمْسَةً** فِي الْقُرْآنِ

بَقَرَتَيْنِ مِنَ الْأَنْعَامِ لِإِبْرَاهِيمَ وَلَا تَنْسَى الرَّخْرُفَ يَا إِحْسَانَ

- ١- ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الشَّمَرَاتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمِّتُّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦٦﴾﴾ البقرة.
- ٢- ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أُولِمُ الَّذِي نَسَىٰ وَنَسَىٰ لَكِن لَّيَطْمِئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٦٧﴾﴾ البقرة.
- ٣- ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَرِزْ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً إِنِّي أَرَأَيْتَ إِذْ يَضَلُّونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَمَّا خَسَفُوا بِرَأْسِهِمْ جَدَّتْ قَدَمَاهُ وَأُوذِيَ عَلَيْهِ كُرْسِيُّهُ وَأُوذِيَ بِنُفْسِهِ فَاسْتَسْقَمَ رَأْسَهُ عَنِ الدُّعَاءِ وَأَخَذَ بِالْوُجُوهِ أَمْشِيًّا ﴿١٦٨﴾﴾ الأنعام.
- ٤- ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴿١٦٩﴾﴾ إبراهيم.
- ٥- ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ﴿١٧٠﴾﴾ الزخرف.

### الضبط والفوائد /

- ١- " اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا " بَعْدَهَا أَوَّلُ الْبَقْرَةِ وَفِي إِبْرَاهِيمَ بَعْدَهَا " رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا " جَاءَ " بَلَدًا " فِي الْبَقْرَةِ نَكْرَةً وَفِي إِبْرَاهِيمَ مُعْرَفًا وَقَاعِدَتَا الضَّبْطِ بِالتَّنْكِيرِ وَالتَّعْرِيفِ، أَي أَنَّ النُّكْرَةَ يَأْتِي قَبْلَ الْمَعْرِفِ.
- ملاحظة / ( بَلَدًا آمِنًا ) فِي آيَةِ الْبَقْرَةِ قَبْلَ بِنَاءِ الْكَعْبَةِ وَقَبْلَ أَنْ تَعْمَرَ مَكَّةَ، وَ ( الْبَلَدَ آمِنًا ) فِي سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ بَعْدَ بِنَاءِ الْكَعْبَةِ.
- ٢- وَفِي الْأَنْعَامِ " لِأَبِيهِ أَرِزْ " بَعْدَ " إِبْرَاهِيمَ " وَفِي الزُّحْرَفِ " لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ " وَنَضْبُطُهَا عَلَى قَاعِدَةِ التَّرْتِيبِ الْمُهْجَائِيِّ هَمْزُهُ " أَرِزْ " قَبْلَ " وَأَوْ " وَقَوْمِهِ "

سؤال رقم ٢٢١ / اضبط مواضع الآيات (وَبِئْسَ الْمَصِيرُ) (وَلَبِئْسَ الْمَصِيرُ) (فَبِئْسَ الْمَصِيرُ)؟.

الجواب رقم ٢٢١ / الأصل في القرآن ورود (وَبِئْسَ الْمَصِيرُ) وردت تسع مرات

في القرآن، بينما ( وَلَبِئْسَ الْمَصِيرُ ) باللام في النور و ( فَبِئْسَ الْمَصِيرُ ) بالفاء في المجادلة فقد وردت مرة واحدة فقط ونضبتهما على قاعدة العناية بالآية الوحيدة:-

- ١- ﴿ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ مِنَ النَّارِ وَلَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴾ ﴿٥٧﴾ النور.
- ٢- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ التَّجَوُّيِ ثُمَّ يَعودُونَ لِمَا نُهَوُا عَنْهُ وَيَتَنَبَّجُونَ بِالْآثِرِ وَالْعُدُوكِ وَمَعَصَيْتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوكَ بِمَا لَمْ يُحْيِكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصَلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴾ ﴿٨﴾ المجادلة.

سؤال رقم ٢٢٢ / اضبط ختام الآيات ( إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ) ١٢٧ - ( إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ) ١٢٨ - ( إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ) ١٢٩ من سورة البقرة؟.

الجواب رقم ٢٢٢ / الآيات ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَكَ وَإِنَّا مَنَّاسِكَا وَتُبَّ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾ ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ ﴿١٢٩﴾ الآية الأولى فيها كلمة (وَإِسْمَاعِيلُ) فيها السين والميم والعين واللام فنربط هذه الأحرف مع أحرف (السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) أيضا لاحظ وجود العين في (يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ) واربطها مع العين من (السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)، أما الآية الثانية فورد فيها (وَتُبَّ) فنعلم أن ختامها (التَّوَّابُ الرَّحِيمُ)، والآية الثالثة وردت الكلمات التالية (وَيُعَلِّمُهُمُ - وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ) نربط حروف العين من (وَيُعَلِّمُهُمُ) والحاء والزاي والكاف والميم من (وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ) مع حروف (العَزِيزُ الْحَكِيمُ).

سؤال رقم ٢٢٣ / اضبط مواضع ( إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ )؟.

الجواب رقم ٢٢٣ / وردت مرتين فقط في القرآن في الزهراوان ( البقرة - آل عمران ) ونضبها بالجملة الانشائية: ( " إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ " مَوْضِعَانِ فِي الزُّهْرَوَانِ ):-

١- ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ (١٧٧) ﴿ البقرة.

٢- ﴿ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ (٣٥) ﴿ آل عمران.

سؤال رقم ٢٢٤ / اضبط الآيات التي تقدم فيها ذكر التزكية على التعليم وبالعكس في البقرة ١٢٩ - ١٥١ وآل عمران ١٦٤ والجمعة ٢٢؟.

الجواب رقم ٢٢٤ / الآيات هي :-

١- ﴿ رَبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (١٢٩) ﴿ البقرة.

٢- ﴿ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنْكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴾ (١٥١) ﴿ البقرة.

٣- ﴿ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَنِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ (١٧٤) ﴿ آل عمران.

٤- ﴿ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَنِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ (٢) ﴿ الجمعة.

## الضبط والفوائد /

- ١- الموضع الأول فقط من سورة البقرة تقدم ( التعليم على التزكية ) باقي المواضع بتأخير ( التزكية على التعليم ).
- ٢- آية آل عمران الوحيدة (رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ ) وباقي المواضع (رَسُولًا مِنْهُمْ).
- ٣- جاءت لفظ (رَسُولًا مِنْكُمْ ) في الموضع الثاني من سورة البقرة، تربطها مع كلمة (فِيكُمْ) في نفس الآية.
- ٤- الآية ( وَإِن كَانُوا مِن قَبْلِ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ) وردت في آل عمران والجمعة بعد التزكية والتعليم.

## فائدة /

الدعوة في آية البقرة كانت قبل وجود الضلال في ذرية ابراهيم والآية دعاء لتلك الذرية فجاء ذكر التعليم أولاً لأنه السبب في حصول التزكية، وأما باقي المواضع امتنان المولى سبحانه وتعالى على هذه الأمة بالهداية وإجابة دعوة ابراهيم عليه السلام فأخّر ذكر تعليم الكتاب ليكون بعده ذكر الضلال الذي أنقذهم منه.

سؤال رقم ٢٢٥ / بين المقصود من البيت التالي:

" إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ " أَرْبَعَةٌ فِي الْقُرْآنِ

مَائِدَةُ الْمُتَحِنَّةِ وَغَافِرٍ ثُمَّ الْعَوَانُ

الجواب رقم ٢٢٥ / المقصود به هو ضبط مواضع الآية (إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) التي وردت أربع مرات في القرآن الكريم في السور ( البقرة - المائدة - غافر - الممتحنة ) وأتت في المائدة بالفاء (فَاتَّكَ) وتربطها مع الفاء من كلمة (فَاتَّهَمَ) في نفس الآية:-

١- ﴿ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ ﴿١٢٩﴾ ﴿ البقرة .

٢- ﴿ إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ ﴿١٣٨﴾ المائدة .

٣- ﴿ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ ﴿٨﴾ غافر .

٤- ﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ ﴿٥﴾ الممتحنة .

سؤال رقم ٢٢٦ / اضبط مواضع الآية ( مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ ) ؟ .

الجواب رقم ٢٢٦ / وردت ست مرات في القرآن الكريم في السور ( البقرة موضعين - آل عمران - النساء - الأنعام - النحل ) :-

" مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ " أَتَتْ سِتَّةً يَا أَنَامَ

نِسَاءَ عِمْرَانَ هُمْ نَحْلٌ وَبَقَرَتَيْنِ مِنَ الْأَنْعَامِ

١- ﴿ وَمَنْ يَرْغَبْ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ ﴿١٣٠﴾ ﴿ البقرة .

٢- ﴿ وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ ﴿١٣٥﴾ ﴿ البقرة .

٣- ﴿ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ ﴿١٥٠﴾ ﴿ آل عمران .



٤- ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ حَلِيلًا ﴿١٢٥﴾ ﴾ النساء.

٥- ﴿ قُلْ إِنِّي هَدَيْتَنِي رَبِّيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾ ﴾ الأنعام.

٦- ﴿ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٢﴾ ﴾ النحل.

### الضبط والفوائد /

١- في كل المواضع التاء المربوطة من ( مِلَّةٌ ) مفتوحة إلا الموضع الأول من البقرة أتت مكسورة ( مِلَّةٌ ).

٢- في كل المواضع أتت ( حَنِيفًا ) بعد ( مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ ) إلا الموضع الأول من البقرة أتى بعدها ( إِلَّا مِنْ سَفِهَ نَفْسَهُ ).

٣- في أربع سور أتت بعد ( حَنِيفًا ) ( وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ) وهي ( ثاني البقرة - آل عمران - الأنعام - النحل )

سؤال رقم ٢٢٧ / كم مرة وردت ( فِي الدُّنْيَا ) ؟.

الجواب رقم ٢٢٧ / وردت ( ٢٨ ) مرة في القرآن في ١٤ سورة وهي ( البقرة ٦ مواضع - آل عمران ٣ مواضع - المائدة ٢ - التوبة ٣ - يونس - يوسف - النحل ٢ - الحج ٢ - النور ٣ - العنكبوت - لقمان - الأحزاب - غافر - الحشر ) أوردتها من باب العلم بالشيء فقط ولا داعي لحصرها.

سؤال رقم ٢٢٨ / أين وردت ( وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لِمِنَ الصَّالِحِينَ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٢٨ / وردت ثلاث مرات في القرآن الكريم في السور ( البقرة - النحل - العنكبوت ) كلها في إبراهيم عليه السلام، ونضبطها على قاعدة الضبط بالشعر:  
" وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لِمِنَ الصَّالِحِينَ " \*\*\* فِي الْبَقْرَةِ وَالنَّحْلِ وَالْعَنْكَبُوتِ يَأْمُصَلِّينَ

١- ﴿ وَمَنْ يَرْغَبُ عَنِ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّا لَهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ ﴿١٣٠﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَءَاتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّا لَهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ ﴿٢٢٩﴾ النحل.

٣- ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَءَاتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّا لَهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ ﴿٢٧﴾ العنكبوت.

سؤال رقم ٢٢٩ / أين وردت الآية ( رَبِّ الْعَالَمِينَ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٢٩ / وردت أربع مرات في السور (البقرة - الأنعام - غافر - المطففين) ونضبطها على قاعدة الضبط بالجملة الانشائية: ( بَقْرَةُ الْأَنْعَامِ وَالْمُطَفِّفِينَ وَغَافِرٍ ):-

١- ﴿ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْمِعْ قَالَ أَسَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ﴿١٣١﴾ البقرة.

٢- ﴿ قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَىٰ انْتَبِهْ قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ هُوَ الْهُدَىٰ وَأَمْرًا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ﴿٧١﴾ الأنعام.

٣- ﴿ قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِيَ الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ﴿٦٦﴾ غافر.

٤- ﴿ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ﴿٦٦﴾ المطففين.

في كل المواضع فيها التسليم لرب العالمين ( أَسَمْتُ - لِنُسَلِّمَ - أُسَلِّمَ ) إلا في المطففين فيها قيام الناس لرب العالمين ( يَقُومُ النَّاسُ ).

سؤال رقم ٢٣٠ / أين وردت الآية ( إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٣٠ / وردت مرتين فقط في الزهراوين ( البقرة - آل عمران ) في البقرة أتت في سياق الآية بينما في آل عمران أتت صدر آية:-

١- ﴿ وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يٰبَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ ﴿١٣١﴾ البقرة.

٢- ﴿ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾ ﴿١٣٣﴾ آل عمران.

سؤال رقم ٢٣١ / اضبط الآيات (فَلَا تَمُوتُنَّ - وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ)؟.

الجواب رقم ٢٣١ / وردت بالفاء (فَلَا تَمُوتُنَّ) في البقرة ووردت بالواو (وَلَا تَمُوتُنَّ) في آل عمران ونضبها على قاعدة الترتيب الهجائي إذ أن الفاء قبل الواو في ترتيب الحروف وكذا ترتيب السور:-

١- ﴿ وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يٰبَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ ﴿١٣١﴾ البقرة.

٢- ﴿ يٰأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ ﴿١٣٣﴾ آل عمران.

سؤال رقم ٢٣٢ / أين وردت الآية (أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٣٢ / وردت مرتين فقط في القرآن في السور (البقرة - الأنعام) ونضبها على قاعدة الضبط بالشعر:-

مَوْضِعَانِ فِي الْقُرْآنِ قَرَأَهَا الْإِمَامُ	" أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ " عَلَى بَقْرَةِ الْأَنْعَامِ
" وَمِنَ الْإِبْلِ اثْنَيْنِ " لَدَى الْأَنْعَامِ	" إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ " بَعْدَهَا فِي الْبَقْرَةِ

١- ﴿ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ ءَابَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهُهَا وَجِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾ ﴿١٣١﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَمِنَ الْإِبْلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ ءَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ أَكْثَرُ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْنَاكُمُ اللَّهُ

بِهَدًى فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِعَيْرِ عِلْمٍ  
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٤﴾ ﴿ الأنعام.

سؤال رقم ٢٣٣ / أين وردت ( إِهَّا وَاحِدًا ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٣٣ / وردت ثلاث مرات في القرآن الكريم في السور ( البقرة -  
التوبة - ص ) ، ونضبطها بالجملة الانشائية: ( " إِهَّا وَاحِدًا " في البقرة والتوبة  
وصادا ):-

١- ﴿ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي  
قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَاللَّهُ ءَابَاؤُكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ  
لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٣٣﴾ ﴿ البقرة.

٢- ﴿ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ  
وَمَا أُمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحٰنَهُ  
عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾ ﴿ التوبة.

٣- ﴿ أَجْعَلُ الْأَلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ ﴿٥﴾ ﴿ ص.

سؤال رقم ٢٣٤ / اشرح البيت التالي:-

" وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ " أَرْبَعَةٌ يَأْمَنُ تَمُوتُ

بَقَرَتَيْنِ لِي عِمْرَانَ وَلَا تَنْسُوا الْعُنُكُبُوتُ

الجواب رقم ٢٣٤ / هذا البيت هو ضبط مواضع ( وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ) التي  
وردت أربع مرات في القرآن الكريم في السور ( البقرة موضعين - آل عمران -  
العنكبوت ):-

١- ﴿ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي <sup>ط</sup>  
قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ  
لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ قُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ  
وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ  
أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٤﴾ ﴾ البقرة.

٣- ﴿ قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ  
وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ  
أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٥﴾ ﴾ آل عمران.

٤- ﴿ \* وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ <sup>ط</sup>  
وَقُولُوا ءَامَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ  
لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٦﴾ ﴾ العنكبوت.

### ملاحظة /

الموضع الثاني من البقرة وموضع آل عمران تشابهت الآيتان فيه عدا اختلافات بسيطة  
سنذكرها في موضعها ان شاء الله تعالى.

سؤال رقم ٢٣٥ / اضبط موضعي الآية ( تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ... ) التي وردت  
في نهاية الجزء الأول؟.

الجواب رقم ٢٣٥ / الآيات هي :-

١- ﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا  
يَعْمَلُونَ ﴿١٣٥﴾ وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا  
كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾ ﴾ البقرة.

- ٢- ﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ ﴿١٦١﴾ \* سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّهُمْ عَن قِبَلِهِمُ الَّذِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٦٢﴾ ﴿ البقرة. ونضبطها على قاعدة الضبط بالشعر :-

في نهاية الجزء الأول أتان	" تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ " وما بعدها موضعان
وبعد الثاني " سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ "	بعد الأول قلن " وَقَالُوا كُونُوا هُودًا " لِلنَّاسِ "
يا ثاني مع يا " سَيَقُولُ "	واو أول مع واو " وَقَالُوا "

- جاء بعد ( تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ) الموضع الأول ( وَقَالُوا ) والثاني ( سَيَقُولُ ) ونربط واو كلمة أول مع واو ( وَقَالُوا ) ونربط ياء كلمة ( سَيَقُولُ ) مع ياء كلمة ثاني .  
سؤال رقم ٢٣٦ / أين وردت ( تَهْتَدُوا ) ثم اضبطها؟.

- الجواب رقم ٢٣٦ / وردت ثلاث مرات في السور ( البقرة - الأنعام - النور ) ونضبطها على قاعدة الضبط بالجملة الانشائية: ( " تَهْتَدُوا " فِي النُّورِ وَلَكُمْ بَقَرَةٌ الْأَنْعَامِ ) ، وفي الأنعام بزيادة اللام ( لِيَهْتَدُوا ) :-

- ١- ﴿ وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ ﴿١٣٥﴾ ﴿ البقرة.
- ٢- ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ ﴿٩٧﴾ ﴿ الأنعام.
- ٣- ﴿ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿ النور.

سؤال رقم ٢٣٧ / اضبط الآيات ( وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ - وَلَمْ يَكُ مِنْ الْمُشْرِكِينَ )؟.

الجواب رقم ٢٣٧ / الأصل في القرآن أن ترد ( وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ) حيث ورد خمس مرات في (البقرة - آل عمران موضعين - الأنعام - النحل الموضوع الثاني) ونضبطها على قاعدة الضبط بالشعر:

وَأَقْرَأْ حَمْسًا " وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ "

بِقَرَّةِ الْأَنْعَامِ لِـ عِمْرَانَ كَذَا النَّحْلِ يَا مُسْلِمِينَ

١- ﴿ وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ ﴿١٣٠﴾ البقرة.

٢- ﴿ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ ﴿١٣١﴾ آل عمران.

٣- ﴿ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ ﴿١٣٥﴾ آل عمران.

٤- ﴿ قُلْ إِنِّي هَدَيْتَنِي رَبِّيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِثْلَ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَتْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ ﴿١٣٣﴾ الأنعام.

٥- ﴿ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ ﴿١٣٦﴾ النحل. المهم أن تعلم أن الآية ( وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ) أتت وحيدة في القرآن الكريم في الموضوع الأول من سورة النحل الآية (١٢٠) ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة: ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ ﴿١٣٦﴾ النحل. ملاحظة ١ /

في كل المواضع أتت ( حَنِيفًا ) قبلها إلا في الموضوع الأول من آل عمران أتت ( حَنِيفًا مُسْلِمًا ) وأتى في سياق الآية ( مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا ) فجاء التأكيد هنا بكلمة ( مُسْلِمًا ) بعد كلمة ( حَنِيفًا ).

## ملاحظة ٢ /

في سورة الأنعام الموضع الأول الآية (٧٩) جاءت ( حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ): ﴿ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ (٧٩) وهنا كلام سيدنا إبراهيم عليه السلام عن نفسه حيث قال في بداية الآية ( إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ) وهذه الصيغة هي الوحيدة في القرآن الكريم.

سؤال رقم ٢٣٨ / اضبط الآيات ( قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا ) البقرة، و ( قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا ) آل عمران؟.

الجواب رقم ٢٣٨ / الآيات هي :-

١- ﴿ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾ (١٣٦) البقرة.

٢- ﴿ قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾ (٨٥) آل عمران.

## الضبط والفوائد /

١- قَبْلَهَا " وَقَالُوا " جاء بَعْدَهَا " قُولُوا " في البقرة، وبهذا تعلم أَنَّ " قُلْ " جاءت في آل عمران.

٢- في البقرة " إِلَيْنَا " وفي عمران " عَلَيْنَا " اربط عَيْنَ "عِمْرَانَ" مَعَ عَيْنِ " عَلَيْنَا " على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة. وأيضا نضبطهم على قاعدة الترتيب الهجائي: الهمزة في " إِلَيْنَا " تسبق العين في " عَلَيْنَا ".



٣- في البقرة " وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ " وفي عمران " وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ " ، " وَمَا أُوتِيَ " تَكَرَّرَتْ مَرَّتَيْنِ وَنَضَبْتُهَا عَلَى قَاعِدَةِ الزِّيَادَةِ لِلسُّورَةِ الْأَطْوَلِ .

### فائدة ١ /

( قُلْ ءَأَمَّنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا ) ( قُلْ ءَأَمَّنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا ) : الكتب انتهت عند الناس لذا أمروا بقوله تعالى ( قُلُوبًا ) و ( إِلَيْنَا ) لأن ( إلى ) تفيد انتهاء الغاية والكتب نزلت على الأنبياء لذا أمر النبي عليه السلام بقوله ( قُلْ ) و ( عَلَيْنَا ) و ( على ) فيها ثقل وتكليف .

### فائدة ٢ /

وأما الموضع الثاني الذي أعيد فيه لفظة ( أُوتِيَ ) من سورة البقرة ولم تعد فيما بإزائها من سورة آل عمران، فالجواب عنه أن يقال: إنما اختصر هناك، لأن العشر التي فيها مصدره بقوله ( وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ .. ) آل عمران: ٨١ فقدم ذكر إيتاء الكتاب، واكتفى بعن التكرير في الموضع الذي كرر فيه من سورة البقرة على سبيل التأكيد. ( درة التنزيل وغرة التأويل ).

سؤال رقم ٢٣٩ / اضبط الآية ( إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ ) ؟ .

الجواب رقم ٢٣٩ / وردت أربع مرات في القرآن الكريم في السور ( البقرة موضعين - آل عمران - النساء ) ، ونضبطها على قاعدة الضبط بالشعر: -

وَاقْرَأْ أَرْبَعًا " إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ "

" وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ " بِهَا التَّحْقُقُ

قُلْ بَقَرَتَيْنِ لِـ عِمْرَانَ وَالنِّسَاءِ

" الْأَسْبَاطَ " مَفْتُوحَةٌ ثَانِي الْبَقَرَةَ يَا قُرَّاءَ

- ١- ﴿ قُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ  
وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ  
أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٣١﴾ ﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا  
أَوْ نَصَارَىٰ قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ  
اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨١﴾ ﴾ البقرة.
- ٣- ﴿ قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ  
وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ  
أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ ﴾ آل عمران.
- ٤- ﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ  
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَيُوسُفَ وَيُوسُفَ وَهَارُونَ  
وَسُلَيْمَانَ وَعَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴿١٣٣﴾ ﴾ النساء.

## سؤال /

لماذا أتت كلمة ( وَالْأَسْبَاطِ ) مكسورة وهي معطوفة على منصوب وجاءت في

الموضع الثاني من البقرة منصوبة ( وَالْأَسْبَاطِ ) وهي وحيدة بالنصب؟.

الجواب / كسرت إذ كانت معطوفة على مجرور، وفتحت إذ كانت معطوفة على منصوب، فهي في الأولى مجرورة لأن المعطوف على مجرور مجرورٌ مثله، وجرؤها بالكسرة لأنها جمع تكسير، بخلاف ما عطفت عليه، فإنه مجرورٌ بالفتحة لكونه ممنوعاً من الصرف، والعطف إنما يكون بحسب الإعراب لا بحسب علامته. وأما الآية الثانية، فهي فيها منصوبة، لأن المعطوف على منصوبٍ منصوبٌ مثله، وعلامة الإعراب الفتحة في كل منهما، وقد تختلف علامة النصب في كل من المعطوف والمعطوف عليه كما في قوله تعالى: ﴿ خلق الله السموات والأرض ﴾ ف ( السموات ) مفعولٌ

منصوب، وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مزيد بالألف والتاء، و(الأرض) معطوفٌ على (السموات) منصوبٌ مثله، وعلامة نصبه الفتحة، وكقول الشاعر:

وَإِخْوَانٍ حَسْبَتْهُمْ دَرُوعًا \*\*\* فَكَانُوا وَلَكِنِ لِلْأَعَادِي

وَخَلَتْهُمْ سَهَامًا صَائِبَاتٍ \*\*\* فَكَانُوا وَلَكِنِ فِي فِئَادِي

ف(صائبات) نعتٌ لـ(سهامًا) منصوبٌ مثله، وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مزيد بالألف والتاء.

سؤال رقم ٢٤٠ / أين وردت الآية ( فَقَدْ اهْتَدَوْا ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٤٠ / وردت مرتين فقط في القرآن في الزهراوان، ونضبطها على

قاعدة الضبط بالجملة الانشائية: ( " فَقَدْ اهْتَدَوْا " نَجِدُهَا فِي بَقْرَةَ عِمْرَانَ )

لَدَى الْبَقْرَةِ " فَإِنْ آمَنُوا " - " فَإِنْ حَاجُّوكَ " فِي عِمْرَانَ: -

١- ﴿ فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ

فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾ البقرة.

٢- ﴿ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَمْتُ وَجْهِي لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ ءَأَسَمْتُمْ فَإِنْ أَسَمُوا فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ

وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾ آل عمران.

سؤال رقم ٢٤١ / اضبط مواضع ( فَإِنْ تَوَلَّوْا ) ( وَإِنْ تَوَلَّوْا )؟.

الجواب رقم ٢٤١ / الأصل في القرآن ( فَإِنْ تَوَلَّوْا ) بالفاء فقد تكررت عشر

مرات في عموم القرآن، بينما ( وَإِنْ تَوَلَّوْا ) بالواو تكررت أربع مرات فقط في السور

( البقرة \_ آل عمران الموضع الأول - الأنفال - هود ) ونضبطها على قاعدة

الضبط بالجملة الانشائية: ( بَقْرَةُ الْأَنْفَالِ لِإِمْرَانَ أَوْلًا ثُمَّ هُودٌ ) ومعنى ( لِإِمْرَانَ

أَوْلًا ) أي الموضع الأول من سورة آل عمران لأنه الموضع الثلاثة التي أتت بعدها

بالفاء ( فَإِنْ تَوَلَّوْا ): -

- ١- ﴿ فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ (١٣٧) ﴿ البقرة.
- ٢- ﴿ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ ءَأَسَأَلْتُمُ فَإِنْ أَسَأَمُوا فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴾ (١٣٨) ﴿ آل عمران.
- ٣- ﴿ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعَمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعَمَ النَّصِيرِ ﴾ (١٣٩) ﴿ الأنفال.
- ٤- ﴿ وَإِنْ أَسْتَعْفِرُوا رَبَّكُمْ فَذُرُّوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ﴾ (١٤٠) ﴿ هود.
- احفظ هذه المواضع الأربعة وفي غيرها تعلم أنه أتت بالفاء (فإن تَوَلَّوْا).

سؤال رقم ٢٤٢ / أين وردت الآية ( وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٤٢ / وردت مرتين في القرآن الكريم في السور ( البقرة - المائدة )، ونضبط الذي أتى بعدها: في البقرة أتى بعدها ( صِبْغَةً ) وفي المائدة ( حُكْمًا ) ونضبطها على قاعدة ربط الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة: بَاء " صِبْغَةً " مَعَ بَاءِ الْبَقْرَةِ، مِيمٌ " حُكْمًا " مَعَ مِيمِ الْمَائِدَةِ، وأيضاً بداية آية المائدة أتت ( أَحْكَمَ ) فنربطها مع كلمة ( حُكْمًا ) في نفس الآية:-

- ١- ﴿ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ ﴾ (١٣٨) ﴿ البقرة.
- ٢- ﴿ أَحْكَمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴾ (١٤٠) ﴿ المائدة.

سؤال رقم ٢٤٣ / اضبط ختام الآيات (١٣٨ - ١٣٩) من سورة البقرة؟.

الجواب رقم ٢٤٣ / الآيات هي: ﴿ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ ﴾ (١٣٨) ﴿ قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلْنَا وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴾ (١٣٩) ﴿.

اللبس يحدث بين ( وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ ) وبين ( وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ) ونضبها كالاتي: ( عَابِدُونَ ) لدى ( صِبْغَةَ اللَّهِ ) و ( مُخْلِصُونَ ) لدى ( قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ ) وقاعدتها الترتيب الهجائي: إذ أن العين من ( عَابِدُونَ ) قبل الميم من ( مُخْلِصُونَ )، وأيضا نربط باء ( صِبْغَةَ ) مع باء ( عَابِدُونَ )، ونربط الخاء من ( مُخْلِصُونَ ) مع الخاء والجيم من ( أَتَحَاجُّونَنَا ) لأنهم قريبين في الرسم.

وأخيرا أتت كلمة ( مُخْلِصُونَ ) في ختام آية الأعمال ( وَلَنَّا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ ) والعمل بحاجة الى إخلاص حتى يقبله الله منا.

سؤال رقم ٢٤٤ / أين وردت ( رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٤٤ / وردت مرتين في السور ( البقرة - الشورى )، ونضبها على قاعدة الضبط بالشعر:

### " رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ " مَوْضِعَانِ فِي الْقُرْآنِ جَاءَتْ فِي سُورَةِ الشُّورَى وَالْعَوَانِ

١- ﴿ قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَّا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٦﴾ البقرة.

٢- ﴿ فَإِنَّكَ فَادِعٌ وَأَمْتَقَمٌ كَمَا أَمَرْتُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ ءَامَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ سِتْرٍ وَأَمَرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَّا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٥٥﴾ الشورى.

سؤال رقم ٢٤٥ / اضبط الآيات ( لَنَّا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ )؟.

الجواب رقم ٢٤٥ / وردت ( لَنَّا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ ) ثلاث مرات في القرآن الكريم في السور ( البقرة - القصص - الشورى )، وفي البقرة أتت بزيادة الواو ( وَلَنَّا ) وَتُضَبُّ عَلَى قَاعِدَةِ السُّورَةِ الْأَطْوَلِ:-

١- ﴿ قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٦﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ سَلَّمْ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ ﴿٥٥﴾ ﴾ القصص.

٣- ﴿ فَلِذَلِكَ فَادْعُ ۖ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ ۖ وَقُلْ ءَامَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٥٥﴾ ﴾ الشورى.

سؤال رقم ٢٤٦ / أين وردت الآية ( أَمْ تَقُولُونَ - أَتَقُولُونَ )؟

الجواب رقم ٢٤٦ / وردت مرتين فقط في البقرة وفي الجزء الأول، الموضع الأول في سياق الآية، بينما الثاني جاء صدر آية-

١- ﴿ وَقَالُوا لَنْ نَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ ۗ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ ۗ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنْ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٠﴾ ﴾ البقرة.

أما ( أَتَقُولُونَ ) فوردت ثلاث مرات في السور ( الأعراف - يونس موضعين ):-

١- ﴿ وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحِشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ ﴾ الأعراف.

٢- ﴿ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحٰنَهُ هُوَ الْعَزِيزُ لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطٰنٍ بِهٰذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ ﴾ يونس.

٣- ﴿ قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هٰذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّٰجِرُونَ ﴿٧٧﴾ ﴾ يونس.

## فائدة /

(عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ) وردت في ثلاث مواضع بعد (تقولون) (البقرة الموضع الأول - الأعراف - أول يونس).

وأخيرا فيما يلي جدول لضبط بدايات ونهايات أحزاب وأرباع الجزء الأول:-

إِسْتَفْتَحُ ثُمَّ اسْتَحْيَا أَنْ يَأْمُرَ النَّاسَ بِالسُّفْيَا	ب	١	ح ١	الجزء الأول
وَبَشِّرِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ وَلَا تُبَدِّلِ الْقَوْلَ وَلَا تَقْسُوا	هـ	٢		
أَفْتَطْمَعُونَ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالنَّسِخِ وَإِبْرَاهِيمَ	ب	٣	ح ٢	
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا مَا يَدْعُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ تَتَّبِعُوا يَوْمًا فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ	هـ	٤		
فَاتِحَةُ الْقِسَاوَةِ طَمَعٌ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ	بداية ونهاية الاحزاب			

ب = بدايات الأرباع / هـ = نهايات الأرباع

ح = الحزب

انتهى الجزء الأول بحمد الله ومنه وكرمه

\*\*\*\*\*

## سورة البقرة - الجزء الثاني -

سؤال رقم ٢٤٧ / أين وردت الآية ( سَيَقُولُ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٤٧ / وردت أربع مرات في السور ( البقرة - الأنعام - الفتح موضعين )، ونضبطها على قاعدة الضبط بالشعر:-

" سَيَقُولُ " أَرْبَعَةً قَرَأَهَا الْإِمَامُ

فِي الْفَتْحِ مَرَّتَيْنِ وَلَا تَنْسَى بَقْرَةَ الْأَنْعَامِ

١- ﴿ سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّيْنَاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمْ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا ۗ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ... ﴾ الأنعام.

٣- ﴿ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِآلِسِنَانِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ... ﴾ الفتح.

٤- ﴿ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَعَانِهِمْ لِنَأْخُذْهُمْ ذُرُوقًا أَنْ نَبْعَكُمُ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ... ﴾ الفتح.

سؤال رقم ٢٤٨ / أين وردت الآية ( السُّفَهَاءُ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٤٨ / وردت خمس مرات في السور ( البقرة ثلاث مواضع - النساء - الأعراف ) ونضبطها بالجملة الانشائية: ( " السُّفَهَاءُ " خمسة بلا خلاف ثلاث بقرات للنساء على الأعراف )، في الآية الأولى من البقرة وردت ( السُّفَهَاءُ ) مرتين فيها:-

١- ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ ۗ أَلَا إِنَّهُمْ

هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ البقرة.



٢- ﴿ \* سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّهُمْ عَن قِبَلِهِمُ الَّذِي كَانُوا عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ الْمَشْرِقُ

وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٤٢﴾ ﴿ البقرة.

٣- ﴿ وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ

قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿١٤٣﴾ ﴿ النساء.

٤- ﴿ وَأَخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا رِّمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ

شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِنِّي أَنُهْلِكَنَّ بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنِّي إِنْ هِيَ إِلَّا

فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَاءُ وَتَهْدِي مَن تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيْنَا فَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ

خَيْرُ الْعَافِينَ ﴿١٤٥﴾ ﴿ الأعراف.

ملاحظة / هَمْزُ " السُّفَهَاءُ " فِي الْكَلِمِ بِالضَّمِّ إِلَّا فِي النَّسَاءِ بِالْفَتْحِ.

سؤال رقم ٢٤٩ / اشرح البيت التالي:-

" قُلِ لِلَّهِ " ثَلَاثَةٌ يَا بَاغِي الدَّرَزِ \*\*\* بَقْرَةُ الْأَنْعَامِ وَلَا تَنْسَى الزُّمَرِ

الجواب رقم ٢٤٩ / وردت ( قُلِ لِلَّهِ ) ثلاث مرات في السور ( البقرة - الأنعام

- الزمر ):-

١- ﴿ \* سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّهُمْ عَن قِبَلِهِمُ الَّذِي كَانُوا عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ الْمَشْرِقُ

وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٤٢﴾ ﴿ البقرة.

٢- ﴿ قُلْ لِمَن مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ

لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْفِيئَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا

يُؤْمِنُونَ ﴿١٤٦﴾ ﴿ الأنعام.

٣- ﴿ قُلِ لِلَّهِ الشَّفَعَةُ جَمِيعًا لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ نُرُّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٤٧﴾ ﴿ الزمر.

سؤال رقم ٢٥٠ / أين وردت الآية (الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ - الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٥٠ / وردت (الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ) بالضم مرتان في السور (البقرة) الموضعين الأول والثاني، وقد ورد قبله اسم الجلال (لِلَّهِ) في الموضعين وبها تعلم أنها أتت بالضم، أما (الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ) بالكسر فقد وردت ثلاث مرات (البقرة الموضع الثالث - الشعراء - المزمل) وجاء قبلها في الشعراء والمزمل كلمة (رَبِّ)، ونضبط جميع المواضع الخمسة بالبيت التالي:

### " الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ " خَمْسَةٌ لِلْمُتَأَمِّلِ بَقَرَاتٌ ثَلَاثٌ قَالَهَا الشُّعْرَاءُ وَالْمُزْمِلُ

- ١- ﴿ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَشَرَّ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَسِعَ عَلَيْهِ ۝١١٥ ﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّيَهُمْ عَن قِبَلِهِمُ الَّذِي كَانُوا عَلَيْهِ قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝١١٦ ﴾ البقرة.
- ٣- ﴿ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ... ۝١٧٧ ﴾ البقرة.
- ٤- ﴿ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ۝١٧٨ ﴾ الشعراء.
- ٥- ﴿ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ۝١٧٩ ﴾ المزمل.

سؤال رقم ٢٥١ / اضبط الآيات (لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ - لِتَكُونُوا شُيُوعًا)؟.

الجواب رقم ٢٥١ / (لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ) وردت في البقرة، أما (لِتَكُونُوا شُيُوعًا) وردت في سورة غافر، ونربط الهاء من (شُهَدَاءَ) مع هاء اسم البقرة، وبهذا نعلم أن (شُيُوعًا) في غافر، وأيضا نضبطها على قاعدة الترتيب الهجائي: حيث هاء (شُهَدَاءَ) قبل الباء من (شُيُوعًا) وكذا ترتيب السور (سورة البقرة قبل سورة غافر):-

١- ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا... ﴾ (١١٣) ﴿ البقرة.

٢- ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ مِنْ نَفْسَةٍ ثُمَّ مِنْ نَفْسَةٍ ثُمَّ مِنْ نَفْسَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لِيَكونُوا شُيُوعًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلٍ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (٣٧) ﴿ غافر.

سؤال رقم ٢٥٢ / اضبط الآيات (وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا) البقرة و (لِيَكون الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ) الحج؟.

الجواب رقم ٢٥٢ / نضبطها على قاعدة الضبط بالشعر:-

قَدِّم " عَلَيْكُمْ " فِي الْبَقْرَةِ وَأَخْرَجَهَا فِي الْحَجِّ

فَقُلْ ( عِشْ ) فِي الْبَقْرَةِ وَاغْكِسْهَا فِي الْحَجِّ

معنى ( عِشْ ) أي العين من ( عَلَيْكُمْ ) والشين من ( شَهِيدًا ) وبالعكس تماماً في سورة الحج.

١- ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ (١١٣) ﴿ البقرة.

٢- ﴿ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مَلَّةً أَيْكُمُ الْإِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴾ (٧٨) ﴿ الحج.

**فائدة /** في البقرة ( لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ) وفي الحج ( لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ )، آية البقرة في أمة محمد عليه السلام ألا ترى ( وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ) فقدم الناس آية الحج الخطاب خاص بالرسول ألا ترى الآية ٧٥: ﴿اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٧٥﴾﴾

**سؤال رقم ٢٥٣ /** أين وردت الآية ( يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ ) ثم اضبطها؟.

**الجواب رقم ٢٥٣ /** وردت مرتين في السور ( البقرة - آل عمران ) إلا أن الباء من ( يَنْقَلِبُ ) مضمومة في البقرة وساكنة في آل عمران . ( بَاءٌ " يَنْقَلِبُ " بِالضَّمِّ فِي الْعَوَانِ وَسَكَنَتْ فِي عِمْرَانَ ):-

- ١- ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٢٣﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٢٤﴾ آل عمران.

### ملاحظة /

وردت ( عَلَى عَقْبَيْهِ ) في موضع ثالث في سورة الأنفال الآية (٤٨): ﴿ وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌّ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَآتِ الْفَلَاتَانَ نَكَصَ عَلَى عَقْبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾﴾، فانتبه لها.

سؤال رقم ٢٥٤ / أين وردت الآية ( إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَّحِيمٌ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٥٤ / وردت مرتين فقط في السور ( البقرة - الحج ) ونضبطها بالجملة الإنشائية: ( مَوْضِعَانِ فِي الْحَجِّ وَالْعَوَانِ ):-

١- ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٣﴾ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ ..... ﴿١٤٤﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مِمَّا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٥﴾ وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ﴿٦٦﴾ ﴾ الحج.

جا بعدها ( قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ " ) في البقرة، وفي الحج ( وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ) قَاف ( قَدْ نَرَى ) قَبْلَ وَאו ( وَهُوَ الَّذِي ) على قاعدة الترتيب الهجائي، وأيضا نربط قاف ( قَدْ ) مع قاف اسم سورة البقرة.

سؤال رقم ٢٥٥ / أين وردت الآية ( لَرُؤُوفٌ رَّحِيمٌ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٥٥ / وردت خمس مرات في السور ( البقرة - النحل موضعين - الحج - الحديد )، ونضبطها على قاعدة الضبط بالجملة الإنشائية: ( بَقْرَةٌ وَمُحَلَّتَيْنِ لِلْحُجَّاجِ وَلَا تَنْسَى الْحَدِيدُ ) وانتبهوا الى مواضع النحل تشابه الذي أتى قبلها ( إِنَّ رَبَّكُمْ - فَإِنَّ رَبَّكُمْ ) الموضع الثاني بزيادة الفاء ( فَإِنَّ ) فنضبطه على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر:-

١- ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١١٣﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَلَغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرُءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٧﴾ ﴾ النحل.

٣- ﴿ أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرُءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٤٧﴾ ﴾ النحل.

٤- ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ وَالْفَلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٥٥﴾ ﴾ الحج.

٥- ﴿ هُوَ الَّذِي يُزِيلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرُءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١﴾ ﴾ الحديد.

سؤال رقم ٢٥٦ / اضبط الآيات ( فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ) من سورة البقرة؟.

الجواب رقم ٢٥٦ / وردت ثلاث مرات فقط في البقرة:-

١- ﴿ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِلَى الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لِيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٥﴾ ﴾ البقرة.

٣- ﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلِأْتِيَنَّكُمْ نِعْمَةٌ عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ (البقرة).

### الضبط /

١- تَشَابُهَ الْأَوَّلِ وَالثَّلَاثِ وَاحْتِلَافَ الَّذِي فِي الْوَسْطِ إِذْ أَنْ الْمَوْضِعَ الْوَسْطِ لَمْ يَأْتِ بَعْدَهُ ( وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ) بَلْ ( وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ ) وَقَاعِدَتُهُ اخْتِلَافَ الْوَسْطِ بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ الْمُتَشَابِهَيْنِ .

٢- بَعْدَ الْأَوَّلِ ( وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ) ، وَبَعْدَ الثَّلَاثِ ( لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ ) نَرِبَطُ الْوَاوِ مِنْ كَلِمَةِ ( أَوَّلٌ ) وَالْمَقْصُودُ بِهَا ( الْمَوْضِعَ الْأَوَّلِ ) مَعَ وَوْ ( وَإِنَّ الَّذِينَ ) وَنَرِبَطُ لَامٍ ثَالِثٍ أَي ( الْمَوْضِعَ الثَّلَاثِ ) مَعَ لَامٍ " لِئَلَّا يَكُونَ " .

**فائدة /** فالخروج خروجان، أحدهما: خروج المصلي من مكان إلى مكان يرى فيه الكعبة وهو المسجد الحرام، فكأنه قال: ومن أي باب من أبواب المسجد خرجت فتوخ استقبال الكعبة بالصلاة، والخروج الثاني خروج من البلد الذي فيه المسجد الحرام وهو الحرم، فكأنه قال: وإن خرجت من البلد من أي باب خرجت فاجعل الكعبة قبلة لك تتوجه نحوها بصلاتك. فعلى هذا يكون لكل آية فائدة، فالأولى ليس فيها خروج، والثانية فيها خروج من أقرب الأماكن إلى الكعبة، والثالثة خروج مما عدا ذلك عام. ( درة التنزيل وغرة التأويل ).

سؤال رقم ٢٥٧ / أين وردت الآية ( إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٥٧ / وردت ثلاث مرات في السور ( البقرة - المائدة - هود )

ونضبطها على قاعدة الضبط بالشعر:-

" إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ " ثَلَاثَةٌ فِي الْقُرْآنِ \*\*\* الْمَائِدَةُ لِهُودٍ وَلَا تَنْسَى الْعَوَانَ

١- ﴿ وَلَيْنَ آتَيْنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبَلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبَلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبَلَةَ بَعْضٍ وَلَيْنَ آتَبَعْتُمْ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ فَإِنْ عَثَرَ عَلَى أَنْهُمْ أَسْتَحَقَّ إِثْمًا فَاخْرَجْنَاهُمْ مِنْ مَقَامِهِمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَئِينَ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهِدْتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهِدَتِيهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٧﴾ ﴾ المائدة.

٣- ﴿ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِرُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٣١﴾ ﴾ هود.

**ملاحظة /** في سورة الأنبياء الآية (٥٩) أنت (لَمِنَ الظَّالِمِينَ) بدون (إِذَا): ﴿ قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾ ﴾.

سؤال رقم ٢٥٨ / أين وردت الآية ( وَإِنَّ فَرِيقًا ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٥٨ / وردت مرتين في السور ( البقرة - الأنفال ) ونضبطها بالبيت

التالي:-

" وَإِنَّ فَرِيقًا " آتَتْ فِي الْبَقْرَةِ وَالْأَنْفَالِ

مَوْضِعَانِ فَقَطْ قَرَأَهَا الْأَفْضَالُ

١- ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمْ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ ﴿١٤٦﴾ ﴾ الأنفال.

سؤال رقم ٢٥٩ / أين وردت الآية ( الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٥٩ / وردت ست مرات في السور ( البقرة - آل عمران - يونس



- هود - الحج - السجدة " فَاسْجُدُونَ " ونضبطها على قاعدة الضبط بالجملة الانشائية: ( بَقْرَةُ عِمْرَانَ لِ يُونُسَ وَهُودٍ فِي الْحَجِّ وَسَجِدُوا ):-
- ١- ﴿ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴾ ﴿١٤٧﴾ البقرة.
  - ٢- ﴿ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴾ ﴿٦٠﴾ آل عمران.
  - ٣- ﴿ فَإِنْ كُنْتَ فِي شكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْئَلِ الَّذِينَ يُقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴾ ﴿٩٤﴾ يونس.
  - ٤- ﴿ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ قَالَتَارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿٧٧﴾ هود.
  - ٥- ﴿ وَيَلْعَلِمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادٍ لِلَّذِينَ آمَنُوا إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ ﴿٥١﴾ الحج.
  - ٦- ﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مِمَّا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِمَّنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴾ ﴿٣﴾ السجدة.

### الضبط والفوائد /

- ١- ( بَقْرَةُ عِمْرَانَ لِ يُونُسَ ) هذه السور الثلاث أتى بعد ( الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ ) ( فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ) ولكن الموضع الوسط ( أي سورة آل عمران ) أنت ( تَكُنْ ) ونضبطه على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين، والمقصود بالطرفين سورتي البقرة ويونس وبهذا تكون سورة آل عمران بينهما في الوسط.

- ٢- أنت في موضع وحيد بزيادة اللام ( لِلْحَقِّ ) في سورة البقرة لدى ( وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ ) الموضع الأول الآية ( ١٤٩ ) : ﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ ﴿١٤٩﴾.
- ٣- وفي الأنعام الآية ( ١١٤ ) أنت ( مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ ) تقدمت كلمة ( رَبِّكَ )

على كلمة (بِالْحَقِّ) وهو موضع وحيد ونضبطه على قاعدة العناية بالآية الوحيدة: ﴿ أَفَعَيَّرَ اللَّهُ أَبَتَيْ حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴾ ﴿١١٥﴾.

٤- إذن الآية (فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ) وردت في أربعة مواضع (البقرة - آل عمران - الأنعام - يونس) فنضبط هذه المواضع الأربعة بالجملة الانشائية التالية: (بَقْرَةَ الْأَنْعَامِ لِإِمْرَانَ وَيُونُسَ).

سؤال رقم ٢٦٠ / أين وردت الآية ( فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٦٠ / وردت مرتين فقط في السور ( البقرة - المائدة ) ونضبطها على قاعدة الضبط بالشعر:-

وَاقْرَأُوا مَرَّتَيْنِ " فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ "

فِي الْبَقْرَةِ وَالْمَائِدَةِ يَا حَافِظَاتِ

١- ﴿ وَإِلِكُلِّ وَجْهَةٌ لِّهُم مَّوَلِيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ﴿١٤٨﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا ءَاتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴾ ﴿٤٨﴾ المائدة.

ملاحظة / كلمة ( فَاسْتَبِقُوا ) وردت في موضع ثالث وهو سورة يس الآية (٦٦) ولكنه أتى بعدها كلمة ( الصِّرَاطِ ) كما في الآية: ﴿ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبِقُوا الصِّرَاطَ فَإِنِّي يُبْصِرُونَ ﴾ ﴿٦٦﴾.

سؤال رقم ٢٦٠ / أين وردت الآية ( لَيْلًا يَكُونُ لِلنَّاسِ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٦٠ / وردت مرتين فقط في السور ( البقرة - النساء ):-

١- ﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا

وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لَيْلًا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا

تَخْشَوْنَهُمْ وَاحْشَوْنِي وَإِلَّيَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٦﴾ البقرة.

٢- ﴿ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لَيْلًا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ

اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾ النساء.

**فائدة/ (عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ)** بعد الآية في البقرة، وفي النساء (عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ) نلاحظ في

الموضعين مجيء كلمة (حُجَّةٌ) إلا أنه في النساء جاءت زيادة اسم الجلال (اللَّهُ)

ونضبط هذه الزيادة على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

سؤال رقم ٢٦١ / اضبط الآية ( إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ )؟.

الجواب رقم ٢٦١ / وردت مرتان في السور ( البقرة - العنكبوت ) ونضبطها

على قاعدة الضبط بالشعر:-

" إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ " مَرَّتَانِ

فِي الْبَقْرَةِ وَالْعَنْكَبُوتِ أَتَانِ

١- ﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا

وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لَيْلًا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا

تَخْشَوْنَهُمْ وَاحْشَوْنِي وَإِلَّيَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٦﴾ البقرة.

٢- ﴿ \* وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ

وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ

لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٦٦﴾ العنكبوت.

بَعْدَهَا فِي الْبَقْرَةِ ( فَلَا تَخْشَوْنَهُمْ وَاحْشَوْنِي ) وَفِي الْعَنْكَبُوتِ ( وَقُولُوا آمَنَّا )

ونضبها على قاعدة الترتيب الهجائي: **أَلْفَا مِنْ (فَلَا) قَبْلَ الْوَاوِ مِنْ (وَقُولُوا).**

سؤال رقم ٢٦٢ / وضع المقصود من البيت التالي:-

أَتَبْتُوا الْيَاءَ " وَآخِشُونِي " فِي الْبَقْرَةِ \*\*\* وَفِي الْمَائِدَةِ أَحَدِفُوهَا أَيُّهَا الْمَهْرَةُ  
الجواب رقم ٢٦٢ / المقصود منه أن كلمة ( وَآخِشُونِي ) جاءت في البقرة بإثبات  
الياء، بينما في موضعي المائدة حذفت ( وَآخِشُونَ ):-

١- ﴿ وَمَنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا  
وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ، لَعَلَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا  
تَخْشَوْهُمْ وَآخِشُونِي وَلَا تَمْرِعْ بِعَيْنِكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾ البقرة.

٢- ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّيَّةُ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَهْلِ الْبَيْتِ إِذْ يَخْفَوْنَ عَلَيْهِمْ وَالْمُؤَدَّبَةُ وَالْمُرْتَدَّةُ  
وَالْمُطَّيْحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّمْعُ إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ وَمَا ذُيِّعَ عَلَى الصُّبِّ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا  
بِالْأَزْلَمِ ذَلِكَ فَنُفِيَ الْيَوْمَ بِبَيْتِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَآخِشُونِي الْيَوْمَ  
أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي  
مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٠﴾ المائدة.

٣- ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْمَوْا  
لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا  
عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَآخِشُونِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ  
لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٤﴾ المائدة.

### الضبط والفوائد /

١- في البقرة وأول المائدة قبلها (فَلَا تَخْشَوْهُمْ) وفي ثاني المائدة جاء قبلها (فَلَا  
تَخْشَوُا النَّاسَ) أي ان الزيادة في الموضع المتأخر.

٢- لاحظ أنه أتت كلمة ( لِلنَّاسِ ) في البقرة قبلها فلم تتكرر، وفي المائدة الموضع

الأول سبقها ( الْيَوْمَ يَمِيسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ ) فكانوا هم المقصودين فلم يذكر كلمة ( لِلنَّاسِ ).

**لمسة بيانية / متى تثبت الياء ومتى تحذف كما في قوله (واخشوني، واخشون)؟**  
(د.فاضل السامرائي):-

هذا التعبير له نظائر في القرآن (أتبعني، إتبعن، كيدوني، كيدون، أحررتني، أحررتن). أما إخشوني واخشون فوردت الأولى في سورة البقرة والثانية وردت في المائدة. عندما تحذّر أحدهم التحذير يكون بحسب الفعل قد تكون فعلة شديدة. مثلاً لو أحدهم اغتاب آخر تقول له إتق ربك وقد يريد أن يقتل شخصاً فتقول له إتقي الله، فالتحذير يختلف بحسب الفعل إذا كان الفعل كبيراً يكون التحذير أشد. فعندما يُظهر الياء يكون التحذير أشد في جميع القرآن عندما يُظهر الياء يكون الأمر أكبر.

عندنا ( إخشوني ) إذن التحذير أكبر. ننظر السياق في الآية التي فيها الياء (واخشوني) ( وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَالْأَيْمُ يَغْمِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ( ١٥٠ ) البقرة ) هذه في تبديل القبلة فجاءت إخشوني بالياء لأنه صار كلام كثير ولغط وإرجاف بين اليهود والمنافقين حتى ارتد بعض المسلمين، هذا تبديل للقبلة ( وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ ( ١٤٣ ) البقرة ) هي أمر كبير لذا قال ( واخشوني ).

الآية الأخرى في سورة المائدة ( حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَلْمِئَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِعَبْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَبِئَةُ وَالْمُؤَفَّقَةُ وَالْمُتَرَدِّبَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَمِيسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ

دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ. (٣)) هذا يأس وذاك إرجاف. هذا الموقف ليس مثل ذلك، هؤلاء يائسين فصار التحذير أقل. وفي الآية الثانية ( إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ (٤٤) )) ليس فيها محاربة ولا مقابلة فقال ( وَاخْشَوْنَ ) بدون ياء. إذن المواطن التي فيها شدة وتحذير شديد أظهر الياء. والحذف في قواعد النحو يجوز والعرب تتخفف من الياء لكن الله سبحانه وتعالى قرنها بأشياء فنية.

سؤال رقم ٢٦٣ / اضبط مواضع ( نِعْمَتِي ) بياء ساكنة ( نِعْمَتِي ) بياء مفتوحة؟.

الجواب رقم ٢٦٣ / وردت ( نِعْمَتِي ) بياء ساكنة ثلاث مرات في السور (البقرة الموضع الرابع - المائة موضعين) ونضبها بالجملة الانشائية (بقرة على مائدتين):-

١- ﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَا تَمْرُقُوا عَلَى كُفْرِكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾ البقرة.

٢- ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَخُمُ الْحَنْزِيرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذِيحَ عَلَى التُّصْبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ ذَلِكَ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَبْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنْ اضْطَرَّ فِي مَخْصَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣﴾ المائدة.

٣- ﴿ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهَلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ

وَالْتَوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ نَخَلْنَا مِنَ الطَّيْنِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنَفَّخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ نُفِخُ الْمَوْتِ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿١١٠﴾ ﴿المائدة﴾.

بينما ( نَعَمْتِي ) بياء مفتوحة وردت ثلاث مرات كلها في البقرة ولدى ( يَبْنِي إِسْرَائِيلَ أَذْكُرُوا ) :-

١- ﴿ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ أَذْكُرُوا نَعَمْتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أَوْفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ ﴿٥٦﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ أَذْكُرُوا نَعَمْتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَإِنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٥٧﴾ ﴾ البقرة.

٣- ﴿ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ أَذْكُرُوا نَعَمْتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَإِنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٢٢﴾ ﴾ البقرة.

**ملاحظة /** احفظ هذه المواضع الثلاثة وبها تعلم ان الذي جاء في غيرها بياء ساكنة.

سؤال رقم ٢٦٤ / أين وردت الآية ( لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٦٤ / وردت ست مرات في السور ( البقرة موضعين - آل عمران - الأعراف - النحل - الزخرف )، في كل المواضع أتت ( لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ) عدا ثاني البقرة جاء بزيادة الواو ( وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ) لدى ( وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ ) الثانية :-

١- ﴿ وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٦﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِيَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَا يَتَمَنَّوْا عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾ ﴾ البقرة.

٣- ﴿ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً قَاتَلْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فَاصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٣٣﴾ ﴾ آل عمران.

- ٤- ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾ ﴿ الأعراف.
- ٥- ﴿ وَالْقَلْبِ فِي الْأَرْضِ رَوَيْتَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَرَ وَطْبَلَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾ ﴿ النحل.
- ٦- ﴿ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٦٠﴾ ﴿ الزخرف.

سؤال رقم ٢٦٥ / أين وردت الآية ( كَمَا أَرْسَلْنَا ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٦٥ / وردت مرتان في السور ( البقرة - المزمل ) ونضبطها على قاعدة الضبط بالجملة الانشائية: ( " كَمَا أَرْسَلْنَا " موضعان في المزمل والعوان ) في البقرة جاءت صدر آية، وفي المزمل في سياق الآية:-

- ١- ﴿ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾ ﴿ البقرة.
- ٢- ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿١٥٠﴾ ﴿ المزمل.
- سؤال رقم ٢٦٦ / أين وردت الآية ( يَتْلُو عَلَيْكُمْ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٦٦ / وردت مرتان في السور ( البقرة - الطلاق ):-

- ١- ﴿ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾ ﴿ البقرة.
- ٢- ﴿ رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ..... ﴿١١﴾ ﴿ الطلاق.

ملاحظة / أتى بعد ( يَتْلُو عَلَيْكُمْ ) في البقرة كلمة ( آيَاتِنَا ) ووربط بينها وبين كلمة ( أَرْسَلْنَا ) في نفس الآية وبهذا نعلم أن ( آيَاتِ اللَّهِ ) في سورة الطلاق.



سؤال رقم ٢٦٧ / أين وردت الآية ( مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٦٧ / وردت مرتان كلاهما في العوان ( أي سورة البقرة ):-

١- ﴿ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾ فَادْكُرُونِي أَدْكُمْ وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فِرْجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأَدْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٩﴾ وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَّتَعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ... ﴿٢٤٠﴾ ﴾ البقرة.

بعدها في الموضع الأول " فَادْكُرُونِي أَدْكُمْ " والثاني " وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنكُمْ " الثَّانِيَة ( لأنه يوجد موضعين في البقرة " وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنكُمْ " فالفاء من " فَادْكُرُونِي " قَبْلَ الْوَاوِ من " وَالَّذِينَ " عَلَى قَاعِدَةِ التَّرْتِيبِ الِهْجَائِيِّ.

سؤال رقم ٢٦٨ / اضبط مواضع ( وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ - اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ) التي في سورة البقرة؟.

الجواب رقم ٢٦٨ / الموضع الأول جاء بزيادة حرف الواو ( وَاسْتَعِينُوا ) أما في الثاني فبلا واو ( اسْتَعِينُوا )، نربط الواو من كلمة أول ( المقصود به الموضع الأول ) مع واو كلمة ( وَاسْتَعِينُوا ) وأنه جاء صدر آية فبدأ بالواو، أما الموضع الثاني فأتى في سياق الآية:-

١- ﴿ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ﴿٥١﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٥٢﴾ ﴾ البقرة.

ملاحظة / وردت كلمة ( اسْتَعِينُوا ) في الأعراف الآية (١٢٨) : ﴿ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ

لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٧٨﴾. وعليه فإن كلمة ( أَسْتَعِينُوا ) وردت ثلاث مرات في القرآن الكريم في البقرة موضعين وموضع في الأعراف، مع التنبه أن الموضع الأول من البقرة بالواو.

سؤال رقم ٢٦٩ / أين وردت الآية ( إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٦٩ / وردت مرتان في السور ( البقرة - الأنفال ) بعدها في البقرة ( وَلَا تَقُولُوا ) وفي الأنفال ( وَلَا تَكُونُوا ) والقاف من ( تَقُولُوا ) قبل الكاف من ( تَكُونُوا ) في الترتيب الهجائي:-

- ١- ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ ﴿١٧٨﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٧٩﴾ ﴿ البقرة.
- ٢- ﴿ وَلَا تَنَزَعُوا فِتْفَشُلُوا وَتَذَهَبَ بِحُكْمٍ وَأَصِيرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ ﴿١٦١﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُخِيطٌ ﴿١٧١﴾ ﴿ الأنفال.

ومن الجدير بالذكر أن ( وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ) وردت مرتين في القرآن في نفس السورتين لدى الآيات ( فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ ) في البقرة و ( أَلَنْ خَفَفَ اللَّهُ عَنْكُمْ ):-

- ١- ﴿ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِيَّاكَ اللَّهُ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْكُوا اللَّهَ كَرَّمْنَا قَلِيلًا مِّنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ ﴿٢٤٩﴾ ﴿ البقرة.

٢- ﴿الَّذِينَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾﴾ الأنفال.

سؤال رقم ٢٧٠ / أين وردت الآية ( وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٧٠ / وردت مرتان في السور ( البقرة - النساء ):-

- ١- ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٥١﴾ ﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ يَتَذَكَّرُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَىٰ إِلَيْكُمْ أَلْسَلَمَ لَسْتُمْ مَوْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَائِرٌ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾ ﴾ النساء.

### الضبط /

ففي البقرة أتت صدر آية بينما في النساء أتت في سياق الآية، بعدها في البقرة ( يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ ) نربط القاف من ( يُقْتَلُ ) مع قاف البقرة، وبعدها في النساء ( أَلْفَىٰ إِلَيْكُمْ أَلْسَلَمَ ) نربط الهمزة من ( أَلْفَىٰ ) مع همزة النساء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

ملاحظة / وردت ( وَلَا تَقُولُوا ) في ثلاث مواضع أخرى اضافة لما ذكر في السور (النساء موضعان في نفس الآية - النحل) وعليه تكون كلمة ( وَلَا تَقُولُوا ) وردت خمس مرات ( البقرة - النساء ثلاث مواضع - النحل ) ونضبطها بالجملة الانشائية: ( " وَلَا تَقُولُوا " أن البقرة والنحل لـ ثلاثة نسوة):-

١- ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ ۚ أَنْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَحْدٌ سُبْحَانَهُ ۚ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ ۚ وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٧١﴾ النساء.

٢- ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِيَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾ النحل.

سؤال رقم ٢٧١ / اضبط الآيات ( أمواتٌ بل أحياء ) البقرة، و ( أمواتاً بل أحياء ) آل عمران؟.

الجواب رقم ٢٧١ / الآيات هي :-

١- ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ ۚ بَلْ أحياءٌ ۚ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ البقرة.

٢- ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتاً ۚ بَلْ أحياءٌ ۚ عند ربهم يُرزقون ﴿١٧٠﴾ آل عمران.

### الضبط /

١- في البقرة بِالضَّمِّ ( أمواتٌ بل أحياء ) وبِالْفَتْحِ فِي عِمْرَانَ ( أمواتاً بل أحياء ) وَنَضْبُطُهُمَا عَلَى قَاعِدَةِ رِبْطِ الْمَوْضِعِ الْمُتَشَابِهِ مَعَ اسْمِ السُّورَةِ: أَلِفٌ (أمواتاً) مَعَ أَلِفِ عِمْرَانَ وَبَعْدَهَا الْعَيْنُ وَالرَّاءُ مِنْ " عِنْدَ " مَعَ عَيْنٍ وَرَاءَ عِمْرَانَ، إِذَنْ (أمواتٌ) بِالضَّمِّ فِي الْبَقْرَةِ.

٢- الآية في سورة آل عمران أتت فيها زيادة (عند ربهم) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

سؤال رقم ٢٧٢ / اضبط الآيات ( وَلَنْبَلُوتِكُمْ بَشِيءٍ ) البقرة، ( وَلَنْبَلُوتِكُمْ حَتَّى ) الحديد؟.

الجواب رقم ٢٧٢ / الآيات هي :-

١- ﴿وَلَنْبَلُونَكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ ﴿١٥٥﴾﴾ البقرة.

٢- ﴿وَلَنْبَلُونَكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ وَنَبْلُوا أَحْبَابَكُمْ ﴿٣١﴾﴾ محمد.

### الضبط /

نَرَبِّطُ بَاءَ ( بِشَيْءٍ ) مَعَ بَاءِ الْبَقْرَةِ، وَنَرَبِّطُ حَاءَ مُحَمَّدٍ مَعَ حَاءِ ( حَتَّى ) عَلَى قَاعِدَةِ رَبِّطُ حَرْفٍ مِنَ الْمَوْضِعِ الْمُتَشَابِهِ مَعَ حَرْفٍ مِنْ اسْمِ السُّورَةِ.

سؤال رقم ٢٧٣ / اضبط الآيات ( مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ ) البقرة و ( لِبَاسِ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ ) النحل؟.

الجواب رقم ٢٧٣ / الآيات هي :-

١- ﴿وَلَنْبَلُونَكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ ﴿١٥٥﴾﴾ البقرة.

٢- ﴿وَصَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾﴾ النحل.

### الضبط /

نَرَبِّطُ نُقْطَةَ " مِّنَ " مَعَ نُقْطِ " الْخَوْفِ " كِلَاهِمَا أَتِيَا فِي الْأَعْلَى وَهَذِهِ فِي الْبَقْرَةِ أَيْ تَقْدِمُ الْخَوْفَ عَلَى الْجُوعِ، بَيْنَمَا فِي النُّحْلِ الْعَكْسُ، أَرَبِّطُ نُقْطَةَ " لِبَاسِ " مَعَ نُقْطَةِ " الْجُوعِ " كِلَاهِمَا أَتِيَا فِي الْأَسْفَلِ.

فائدة / في البقرة ( وَلَنْبَلُونَكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ ) قدم ( الْخَوْفِ ) لأن الحديث عن الابتلاء ( وَلَنْبَلُونَكُمْ... ) وفي النحل ( فَأَذَقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ ) قدم ( الْجُوعِ ) لأن الحديث فيها عن الرزق والنعم وشكرهما لله تعالى

ألا ترى بعدها قوله تعالى ﴿ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَلًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴾ ﴿١١٤﴾ .

سؤال رقم ٢٧٤ / أين وردت الآية ( إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٧٤ / وردت مرتان في السور ( البقرة - النساء ) ونضبطها على قاعدة الضبط بالجملة الانشائية: ( " إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ " في البقرة والنساء فلا تنسى ):-

- ١- ﴿ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾ ﴿١٥٦﴾ ﴿ البقرة .
- ٢- ﴿ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿ النساء .

سؤال رقم ٢٧٥ / اضبط مواضع الآية ( أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ ) التي في البقرة؟.

الجواب رقم ٢٧٥ / وردت فقط مرتان في البقرة الأولى صدر آية والثانية في الوسط، الآيات هي:-

- ١- ﴿ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴾ ﴿١٥٧﴾ ﴿ البقرة .
- ٢- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ ﴿١٣١﴾ ﴿ البقرة .

سؤال رقم ٢٧٦ / أين وردت الآية ( مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٧٦ / وردت مرتان في القرآن في الحج والعنوان البقرة :-

- ١- ﴿ \* إِنَّ الْأَصْفَاءَ وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾ ﴿١٥٨﴾ ﴿ البقرة .

٢- ﴿وَالْبَدَنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا أَسْمَاءَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢١﴾﴾ الحج.

### الضبط /

أتى بعدها في البقرة (فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ) وفي الحج (اللَّهُ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ) ونضبطهما على قاعدة الترتيب الهجائي إذ أن الفاء من (فَمَنْ) قبل اللام من (لَكُمْ)، وكذا ترتيب السور.

سؤال رقم ٢٧٧ / اضبط الآيات (وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا) (فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا) في سورة البقرة؟.

الجواب رقم ٢٧٧ / وردت في الآيات:-

- ١- ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾﴾ البقرة.
- ٢- ﴿أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَإِنْ تَصَوْمُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٨٥﴾﴾ البقرة.

### الضبط /

نضبطهما على قاعدة الواو قبل الفاء، الواو من (وَمَنْ) قبل الفاء من (فَمَنْ)، ولاحظوا بداية الآية (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ..) فاربط بين واو (وَالْمَرْوَةَ) مع واو (وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا) في نفس الآية. ولاحظ الآية الثانية بدأت (أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ..) فاربط بين فاء (فَمَنْ) مع الفاء من (فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا) في نفس الآية.

سؤال رقم ٢٧٨ / اضبط الآية ( إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ ) التي وردت في سورة البقرة وما جاء بعدها؟.

الجواب رقم ٢٧٨ / وردت ( إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ ) مرتان في البقرة فقط:-

١- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعْنُونَ ﴿١٥٩﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ الْكِتَابِ وَيَشْتُرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾ ﴾ البقرة.

### الضبط /

١- بعدها في الموضع الأول ( مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ ) و بعدها في الثاني ( مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ ) نربط نَا ( الْبَيِّنَاتِ ) مع نَا " أَنْزَلْنَا " في نفس الآية وبهذا نعلم أن ( مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ ) في الموضع الثاني.

٢- في الموضع الأول ( الْبَيِّنَاتِ ) وفي الثاني ( الْكِتَابِ ) ونضبطهما على قاعدة الترتيب الهجائي: الباء من ( الْبَيِّنَاتِ ) قبل الكاف من ( الْكِتَابِ ).

### ملاحظة /

( مِنَ الْبَيِّنَاتِ ) وردت أيضا في سورة طه لدى الآية (٧٢): ﴿ قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَٰذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٧٢﴾ ﴾.

سؤال رقم ٢٧٩ / اضبط الآية ( إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا ) وما جاء بعدها؟.

الجواب رقم ٢٧٩ / وردت الآية ( إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا ) خمس مرات في السور (البقرة

- آل عمران - النساء - المائدة - النور) والأُن مع التفصيل:-

أولا: موضع سورة البقرة الآية (١٦٠): ﴿ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّا فَاُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾ ﴾ أتى بعدها ( وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّا ) لما كتبتوا البيئات في



الآية التي قبلها فكان عليهم بعد توبتهم أن يبينوا ما كتموه لذا أتت في سياق الآية كلمة (وَيَبْنُوا).

**ثانياً:** موضعي سورة ال عمران (٨٩) والنور (٥) تشابها: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا﴾ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٨٩﴾ أتى بعدهما ( مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا ) ولاحظوا اشتراك حرف **راء** و**النون** في اسم السورتين (آل عمران - النور) وهذا رابط حتى تعلم أين أتت (إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا).

**ثالثاً:** موضع سورة النساء الآية (١٤٦): ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ ﴿١٦﴾ لاحظوا أنه أتت أطول صيغة هنا في سورة النساء ( وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ ) بعد (إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا) لانها أتت في المنافقين الذين أبطنوا الكفر وأظهروا الاسلام فكان لا بد لهم من (إصلاح واعتصام وإخلاص) ولكي تضبطها ابداً مِنْ الْأَقَلِّ إِلَى الْأَكْثَرِ فِي عَدَدِ الْحُرُوفِ (أَصْلَحُوا) ثم (اعْتَصَمُوا) ثم (أَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ) أي (أَصْلَحُوا) خمسة حروف، ثم (اعْتَصَمُوا) وهي ستة حروف ثم (أَخْلَصُوا دِينَهُمْ) وعددها عشرة. واشترك حرف **الصاد** فيها جميعاً.

**رابعاً:** موضع سورة المائدة الآية (٣٤): ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ﴿٣٤﴾ جاء بعد (إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا) ( مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ ) هذه الآية أتت بعد الآية التي استعرضت الذين حاربوا الله ورسوله بَعْدَ فَسَادِهِمْ، فمن تاب منهم قبل القدرة عليهم فان الله غفور رحيم، وأيضا نربط ميم المائدة مع ميم (من قبل).

سؤال رقم ٢٨٠ / أين وردت الآية ( إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٨٠ / وردت مرتان في الزهراوان ( البقرة وآل عمران ):-

١- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ ﴿٣١﴾ البقرة.

٢- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ أَقْتَدَى بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴾ ﴿٩١﴾ آل عمران.

أتى بعدها في البقرة ( أُولَئِكَ ) وفي آل عمران ( فَلَنْ يُقْبَلَ ) ونضبطهما على قاعدة الترتيب الهجائي: إذ أن الهمزة من ( أُولَئِكَ ) قبل الفاء من ( فَلَنْ يُقْبَلَ ) وكذا ترتيب السور.

ملاحظة / في سورة الحديد الآية (٣٤) أتت ( ثُمَّ مَاتُوا ) وأيضا أتت ( وَصَدُّوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ ) بين ( إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ) وبين ( ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا ): ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴾ ﴿٣١﴾ ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

سؤال رقم ٢٨١ / أين وردت الآية ( عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٨١ / وردت مرتان في الزهراوان البقرة - آل عمران فقط:-

١- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ ﴿٣١﴾ البقرة.

٢- ﴿ أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنْ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ ﴿٤٧﴾ آل عمران.

سؤال رقم ٢٨٢ / أين وردت الآية ( وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٨٢ / وردت أربع مرات في السور ( البقرة - آل عمران - هود - السجدة ) ونضبطها على قاعدة الضبط بالجملة الانشائية: ( قرأها عمران في البقرة وكان هود من الساجدين ) ومعنى ( الساجدين ) أي سورة السجدة:-

١- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ ( البقرة. )

٢- ﴿ أُولَئِكَ جَزَاءُهُمْ أَنْ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ ( آل عمران. )

٣- ﴿ إِلَّا مَنْ رَجَعَ رُبُّكَ وَلِلذَّكَاءِ خَلْقُهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لِأَمْلَانٍ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ ( هود. )

٤- ﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ ( السجدة. )

سؤال رقم ٢٨٣ / أين وردت الآية ( وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٨٣ / وردت خمس مرات في السور ( البقرة - آل عمران - النحل - الأنبياء - السجدة ) ونضبطها بالجملة الانشائية: ( البقرة لِ عِمْرَانَ وَالتَّحْلِ لِلْأَنْبِيَاءِ إِذَا سَجَدُوا ) وتشابهت آيتا البقرة وآل عمران تماماً:-

١- ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴾ ( البقرة. )

٢- ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴾ ( آل عمران. )

٣- ﴿ وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴾ ( النحل. )

٤- ﴿ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَعَثَةٌ فَتَسْخَرُونَ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴾ ( الأنبياء. )

٥- ﴿ قُلْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴾ ( السجدة. )

ملاحظة / بدأت جميع الآيات بنقطة واحدة ( خَالِدِينَ - وَإِذَا - بَل ) إلا في السجدة حيث بدأت الآية بنقطتين ( قُل ).

سؤال رقم ٢٨٤ / اضبط الآيات ( وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ - إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ - فَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ - أَمَّا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ )؟.

الجواب رقم ٢٨٤ / وردت ( وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ ) بالواو مرة واحدة في سورة البقرة الآية (١٦٣) : ﴿ وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾ ﴿١٦٣﴾. ونضبطلها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

أما ( إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ ) وردت أيضا مرة واحدة في سورة النحل الآية (٢٢) : ﴿ إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فُلُوفُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴾ ﴿٢٢﴾ ونضبطلها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

أما ( فَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ ) أيضا وردت مرة واحدة في سورة الحج الآية (٣٤) : ﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ سَوْفَ يُكَفِّرُونَ ﴾ ﴿٣٤﴾ ونضبطلها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة. وأخيرا ( أَمَّا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ ) فوردت ثلاث مرات في السور ( الكهف - الأنبياء - فصلت ) ونضبطلها على قاعدة الضبط بالشعر:-

وَجَاءَتْ " أَمَّا " قَبْلَ " إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ " فِي

الْأَنْبِيَاءِ فَصَلَّتْ ثُمَّ الْكَهْفِ

- ١- ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴾ ﴿١١٠﴾ ﴿ الكهف.
- ٢- ﴿ قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ ﴿١٧٨﴾ ﴿ الأنبياء.
- ٣- ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ ۗ وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ ﴾ ﴿٦﴾ ﴿ فصلت.

تشابهات بدايات الآيات في الكهف وفصلت (قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ) بينما في الأنبياء أتت (يُوحَىٰ إِلَيَّ) ونضبطها على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين، الوسط (سورة الأنبياء) بين الطرفين (الكهف وفصلت).

سؤال رقم ٢٨٥ / اضبط (إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ)؟.

الجواب رقم ٢٨٥ / وردت مرتان في الزهراوان. بينما في يونس فبالعكس تقدم اختلاف الليل والنهار على خلق السماوات والأرض فاحفظه بأنه وحيد بهذه الصيغة ونضبطه على قاعدة العناية بالآية الوحيدة:-

١- ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾﴾ البقرة.

٢- ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٦٥﴾﴾ آل عمران.

٣- ﴿إِنَّ فِي خْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿١٦٦﴾﴾ يونس.

سؤال رقم ٢٨٦ / أين وردت الآية (وَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٨٦ / وردت ثلاث مرات في السور (البقرة - آل عمران -

الجاثية)، ونضبط المواضع في البقرة والجاثية بالآيات التالية:-

وَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ " فِي الزُّهْرَاوَانِ وَالْجَاثِيَةِ	اِخْتَلَفَتْ آيَةُ الْبَقْرَةِ عَنِ الْجَاثِيَةِ
" وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ " فِي الْعَوَانُ	وَقُولُوا " مِنْ رِزْقِي " فِي الْجَاثِيَةِ يَا إِخْوَانُ
قَبْلِهَا " الْبَحْرُ " فَجَاءَ مَعَهَا " مِنْ مَّاءٍ "	بِمَا تَعَلَّمُوا أَنَّ الرِّزْقَ فِي الْجَاثِيَةِ يَا كَرَمَاءَ
" وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ " فَلَهَا بِلا تَعَجُّلٍ	فِي الْبَقْرَةِ فَقَطْ لِأَنَّهَا السُّورَةُ الْأَطْوَلُ



- ٢- ﴿وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾﴾ النحل.
- ٣- ﴿وَأَخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفَ الرِّيحِ ؕ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٥٥﴾﴾ الجاثية.

أما في العنكبوت فأتت بزيادة ( مِنْ ) ونضبها بأنها الوحيدة فقط في القرآن وقاعدتها العناية بالآية الوحيدة: ﴿وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٣﴾﴾ العنكبوت.

سؤال رقم ٢٨٨ / أين وردت الآية ( وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٨٨ / وردت مرتان في البقرة ولقمان:-

- ١- ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتَلَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾﴾ البقرة.

- ٢- ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَاللَّيْلِ فِي الْأَرْضِ رَوْحًا أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٧٠﴾﴾ لقمان.

وفي الجاثية أت مختصرة:-

- ٣- ﴿وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ ؕ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٤١﴾﴾ الجاثية.

سؤال رقم ٢٨٩ / أين وردت الآية ( وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٨٩ / وردت مرتان في السور ( البقرة - الجاثية )، بعدها " وَالسَّحَابِ " فِي الْبُقْرَةِ وَ " آيَاتٌ " فِي الْجَاثِيَةِ نَرِبَطُ بَاءِ " وَالسَّحَابِ " مَعَ بَاءِ الْبُقْرَةِ وَ " يَا " آيَاتٌ " مَعَ يَاءِ الْجَاثِيَةِ عَلَى قَاعِدَةِ رِبَطِ حَرْفٍ مِنَ الْمَوْضِعِ الْمُتَشَابِهِ مَعَ حَرْفٍ مِنْ اسْمِ السُّورَةِ:-

١- ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٦﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ ءآيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٧﴾ ﴾ الجاثية.

سؤال رقم ٢٩٠ / أين وردت الآية ( لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٩٠ / وردت ثمان مرات في السور ( البقرة - الرعد - النحل موضعين - العنكبوت - الروم موضعين - الجاثية ) ونضبطها بالجملة الانشائية:  
(البقرة لِرَعْدٍ وَالتَّحْلِ لِلرُّومِ وَالْعَنْكَبُوتِ الْجَاثِيَةِ):-

١- ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٦﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَوِّرٌ وَجَنَّتْ مِنْ أَعْنَبٍ وَرَزَعٌ وَنَخِيلٌ صَوْنٌ وَعَيْرُ صَوْنٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَجِدٍ وَفُضِّلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٧﴾ ﴾ الرعد.

٣- ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِي إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٨﴾ ﴾ النحل.

٤- ﴿ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَبِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾ ﴾ النحل.



- ٥- ﴿ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ ﴿٣٥﴾ العنكبوت.
- ٦- ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ حَوَاقٍ وَطَمَعًا وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ ﴿٢٤﴾ الروم.
- ٧- ﴿ ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ هَلْ لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّن شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ ﴿٣٨﴾ الروم.
- ٨- ﴿ وَأَخْتَلَفُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفَ الرِّيحِ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ ﴿١٠﴾ الجاثية.

جاء قبلها " آيَاتٍ " أَرْبَعُ مَرَّاتٍ ونضبطها بالجملة الانشائية: ( بَقْرَةٌ لِّرَعْدٍ وَأَوَّلُ النَّحْلِ وَالرُّومِ ) أي المواضع الأولى من سورتي ( النحل والروم )، لأنه في الموضع الثاني من النحل ورد قبلها ( لآيَةً ) والموضع الثاني من الروم ( الْآيَاتِ ).

سؤال رقم ٢٩١ / أين وردت الآية ( وَمِنَ النَّاسِ ) ثم اضبطها؟.

- الجواب رقم ٢٩١ / وردت ١٢ مرة في السور ( البقرة والحج أربع مرات - العنكبوت - لقمان موضعين - فاطر ) ونضبطها على قاعدة الضبط بالشعر:-
- " وَمِنَ النَّاسِ " في بَقْرَةَ الْحُجَّاجِ أَرْبَعًا يَا عَامِرُ \*\*\* وَالْعَنْكَبُوتُ وَلِقْمَانُ اثْنَتَانِ وَقَاطِرُ
- في كل المواضع أتت صدر آية إلا الموضع الرابع من الحج وثاني لقمان أتت في سياق الآيات:-

- ١- ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَيَأْتِيهِمُ الْآخِرُ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿٨﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴾ ﴿١٦٥﴾ البقرة.

٣- ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢١٠﴾ ﴾ البقرة.

٤- ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢١٧﴾ ﴾ البقرة.

٥- ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ﴿٢١٣﴾ ﴾ الحج.

٦- ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴿٢١٨﴾ ﴾ الحج.

٧- ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿٢١٩﴾ ﴾ الحج.

٨- ﴿ اللَّهُ يَصْطَلِي مَنِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٢٢٥﴾ ﴾ الحج.

٩- ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ لِبَاسَهُ مِنَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِن جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْلَىٰ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ﴿٢٢٦﴾ ﴾ العنكبوت.

١٠- ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٢٦٦﴾ ﴾ لقمان.

١١- ﴿ أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْعَىٰ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ وَظَاهَرَهُ بِاطْمَئِنَّةٍ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴿٢٦٧﴾ ﴾ لقمان.

١٢- ﴿ وَمِنَ النَّاسِ وَالِدَايَاتِ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٧٨﴾ ﴾ فاطر.

سؤال رقم ٢٩٢ / اشرح البيت التالي:-

" أَنْدَادًا " فِي الْقُرْآنِ سِتَّةٌ أَتَتْ \*\*\* بَقَرَتَيْنِ لِإِبْرَاهِيمَ وَزَمَرَ سَبًّا وَفُصِّلَتْ

الجواب رقم ٢٩٢ / البيت يبين مواضع الكلمة ( أَنْدَادًا ) التي وردت ست مرات

في السور ( البقرة موضعين - إبراهيم - سبأ - الزمر - فصلت )، ونضبط مواضعها على قاعدة الضبط بالشعر:-

## " أُنْدَادًا " فِي الْقُرْآنِ سِتَّةٌ أَتَتْ

### بِقَرْتَيْنِ لِإِبْرَاهِيمَ وَزَمَرَ سَبَأٍ وَفَصِلَتْ

١- ﴿ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أُنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ (٣٣) ﴿ البقرة.

٢- ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أُنْدَادًا يُحَوِّثُهُمْ كُحْبُ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴾ (٦٩) ﴿ البقرة.

٣- ﴿ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أُنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِن مَصِيبَكُمْ إِلَى النَّارِ ﴿٥٠﴾ ﴿ إبراهيم.

٤- ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أُنْدَادًا وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَعْتَلَّ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُحْزَنُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (٣٣) ﴿ سبأ.

٥- ﴿ \* وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا حَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِن قَبْلٍ وَجَعَلَ لِلَّهِ أُنْدَادًا لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ﴾ (٨) ﴿ الزمر.

٦- ﴿ \* قُلْ أَيُّكُمْ لَكَ كُفْرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أُنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾ (١) ﴿ فصلت.

في كل المواضع أتت قبلها كلمة (جعل) ومشتقاتها إلا ثاني البقرة أتت (يَتَّخِذُ).

سؤال رقم ٢٩٣ / أين وردت الآية ( يَرَوْنَ الْعَذَابَ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٩٣ / أتت مرتان في البقرة والفرقان، بعدها في البقرة ( أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ

جَمِيعًا) وبعدها في الفرقان (مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا) هَمْزُهُ "أَنَّ" قَبْلَ مِيمٍ "مَنْ" وَقَاعِدَتَهَا الترتيب الهجائي:-

١- ﴿ وَمَنْ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ إِنْ كَادَ لَيُضِلَّنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٦﴾ ﴾ الفرقان.

سؤال رقم ٢٩٤ / اشرح البيت التالي:-

**بَقْرَةُ النِّسَاءِ وَيُونُسَ وَإِبْرَاهِيمَ " لِلَّهِ جَمِيعًا "**

**أَرْبَعَةٌ فِي الْقُرْآنِ فَأَحْفَظْهَا سَرِيعًا**

الجواب رقم ٢٩٤ / البيت يوضح مواضع (لِلَّهِ جَمِيعًا) في القرآن الكريم التي

وردت أربع مرات في السور ( البقرة - النساء - يونس - إبراهيم):-

١- ﴿ وَمَنْ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيْبَتَعُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٣٦﴾ ﴾ النساء.

٣- ﴿ وَلَا يَحْزَنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٥﴾ ﴾ يونس.

٤- ﴿ وَبَرَّوْا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْتَدُونَ عَنَا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَدَنَا اللَّهُ لَهَدَيْتَنَا كُمْ سَوَاءَ عَلَيْنَا أَجْرَعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ ﴿٦١﴾ ﴾ إبراهيم.

في النساء أتت قبلها ( فَإِنَّ الْعِزَّةَ ) وفي يونس ( إِنَّ الْعِزَّةَ ) بزيادة الفاء في النساء ونضبط الزيادة على قاعدة الزيادة للسورة الأطول (أي سورة النساء هي الأطول) ولاحظ اشتراك حرفي السين والنون في اسم السورتين، حتى لا تنسى.

سؤال رقم ٢٩٥ / أين وردت الآية ( شَدِيدُ الْعَذَابِ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٩٥ / وردت مرة واحدة فقط في سورة البقرة الآية (١٦٥): ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَنَّادًا يُجْوُونَهُمْ كَخِبِّ اللَّهِ ۖ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴾ ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، وفي غير هذا الموضع أتت ( شَدِيدُ الْعَقَابِ ) حيث تكررت (١٤).

سؤال رقم ٢٩٦ / أين وردت الآية ( وَرَأُوا الْعَذَابَ )؟.

الجواب رقم ٢٩٦ / وردت مرتان في القصص والعنكبوت:-

- ١- ﴿ إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأُوا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمُ فَدَعَوْهُمُ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأُوا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهِمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴾ القصص

سؤال رقم ٢٩٧ / أين وردت الآية ( لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٩٧ / وردت مرتان في السور ( البقرة - الشعراء )، إلا أنه في

الشعراء بزيادة الفاء ( فَالَوْ ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر:-

- ١- ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (١٣٢) الشعراء.

سؤال رقم ٢٩٨ / أين وردت الآية ( حَسْرَاتٍ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٩٨ / وردت مرتان في السور ( البقرة - فاطر )، ونضبطها بالجملة الانشائية: ( " حَسْرَاتٍ " في البقرة و فاطر ):-

١- ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّأْنَا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيدُهُمُ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ حَسْرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴾ (١٣٧) البقرة.

٢- ﴿ أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴾ (٨) فاطر.

سؤال رقم ٢٩٩ / أين وردت الآية ( وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٢٩٩ / وردت مرتان في السور ( البقرة - المائدة )، في البقرة أتت كلمة (النَّارِ) بعدها، بينما في المائدة أتت قبلها مباشرة:-

١- ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّأْنَا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيدُهُمُ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ حَسْرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴾ (١٣٧) البقرة.

٢- ﴿ يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوكَ مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴾ (٢٧) المائدة.

سؤال رقم ٣٠٠ / اضبط ( يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ ) ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ ) من البقرة؟.

الجواب رقم ٣٠٠ / الآيات هي:-

١- ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴾ (١٦٨) البقرة. الموضع الأول.

٢- ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ  
إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾ البقرة. الموضع الثاني.

### الضبط /

نربط اللّامَ مِنْ كلمة ( النَّاسِ ) وَ ( الْأَرْضِ ) مَعَ لَامِ أَوَّلِ ( المقصود بكلمة أول أي الموضع الأول ) وَ يَا ( الَّذِينَ ) وَ ( طَيِّبَاتِ ) مَعَ يَا ثَانِي ( أي الموضع الثاني).

سؤال رقم ٣٠١ / أين وردت الآية ( حَلَالاً طَيِّباً ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٠١ / وردت أربع مرات في السور ( البقرة - المائدة - الأنفال - النحل ) ونضبطها على قاعدة الضبط بالشعر:-

كُلُوا " حَلَالاً طَيِّباً " مِنْ بَقَرَةِ الْأَنْفَالِ  
وَالنَّحْلِ عَلَى الْمَائِدَةِ بِلَا إِشْكَالٍ

١- ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالاً طَيِّباً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ  
لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٦٨﴾ البقرة.

٢- ﴿وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالاً طَيِّباً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ المائدة.

٣- ﴿فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالاً طَيِّباً وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ رَحِيمٌ ﴿٦٩﴾ الأنفال.

٤- ﴿فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالاً طَيِّباً وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ  
تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾ النحل.

### الضبط والفوائد /

١- لدينا ( كَلُوا ) في البقرة وهي وحيدة، وفي المائدة ( وَكَلُوا ) ايضاً وحيدة،

بينما في الأنفال والنحل وردت ( فَكَلُوا ) ولاحظوا اشتراك حرف

النون واللام في اسم السورتين. ونضبط مواضع ( وَكَلُوا ) و ( فَكَلُوا )

على قاعدة الواو قبل الفاء، حيث تقدم موضع المائدة ( وَكَلُوا ) على

مواضع ( فَكَلُوا ) في الأنفال والنحل.

٢- ( مِمَّا فِي الْأَرْضِ ) في البقرة وهي وحيدة وارتبط بين راء ( الْأَرْضِ ) مع راء البقرة، وفي باقي المواضع ( مِمَّا غَنِمْتُمْ ) واعلم ان مدار سورة الأنفال عن القتال والغنائم فلن تلتبس عليك.

٣- أتت ( وَأَنْتُمْ اللَّهُ ) بعد ( حَلَلًا طَيِّبًا ) في المائة والأنفال.

٤- في الأنعام الآية ( ١٤٢ ) اختلفت بأنه لم تأتي ( حَلَلًا طَيِّبًا ) ولكن أتت فقط

( كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ ) ﴿ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴾ ﴿ ١٤٢ ﴾ وتشابه ما أتى بعدها مع موضع البقرة تماما، فاتبه لهذا.

سؤال رقم ٣٠٢ / أين وردت الآية ( وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٠٢ / وردت ( وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ) ثلاث مرات في السور ( البقرة موضعين - الأنعام ) ووردت ( لَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ ) بلا واو وبدون ( إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ) فقط مرة واحدة في سورة النور ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة:-

١- ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَلًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴾ ﴿ ١٦٨ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴾ ﴿ ١٦٨ ﴾ البقرة.

٣- ﴿ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴾ ﴿ ١٤٢ ﴾ الأنعام.



٤- ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطْوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطْوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٠٣﴾ ﴾ النور.

سؤال رقم ٣٠٣ / أين وردت الآية ( إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٠٣ / وردت خمس مرات في السور ( البقرة موضعين - الأنعام - يس - الزخرف )، ونضبطها على قاعدة الضبط بالجملة الانشائية: ( فِي بَقَرَتِي الْأَنْعَامِ لِيَسْ وَلَا تَنْسَى الزَّخْرَفِ ) وموضعي البقرة والأنعام تشابه بما أتى قبلها كما أوضحت في السؤال ٣٠٢:-

١- ﴿ يَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطْوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٦٨﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَدْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطْوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٢٠٨﴾ ﴾ البقرة.

٣- ﴿ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا كُلُّوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطْوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٤٢﴾ ﴾ الأنعام.

٤- ﴿ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ بَنِيَّ ءَادَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٥٠﴾ ﴾ يس.

٥- ﴿ وَلَا يَصَدَّنَّكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٣٦﴾ ﴾ الزخرف.

جاء بعد (إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ) في الموضع الأول من البقرة ﴿ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾ ﴾ وبعدها في الثاني ﴿فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾﴾، ونضبطها على قاعدة الترتيب الهجائي: إذ أن الهمزة من (إِنَّمَا) قبل الفاء من (فَإِنْ).

سؤال رقم ٣٠٤ / أين وردت الآية (وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ) (أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ) (أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٠٤ / وردت مرتان في السور (البقرة - الأعراف) ولاحظ ورود ما يخص (المُحش) في كلا الآيتين (وَالْفَحْشَاءَ - الْفَوَاحِشَ):-

- ١- ﴿إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾﴾ البقرة.
- ٢- ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾﴾ الأعراف.

**ملاحظة /** في أول موضع من البقرة أتت (أَمْ تَقُولُونَ) ﴿ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلَفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾﴾ وفي أول الأعراف وكذا يونس أتت (أَتَقُولُونَ) ﴿وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾﴾ وهنا تكررت صفحة الفحش مرتين في نفس الآية، وفي يونس الآية (٦٨) ﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطٰنٍ بِهٰذَا أْتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾﴾.

وَنَضْبِطُ مَا قَدْ تَمَّ ذِكْرُهُ عَلَى قَاعِدَةِ الضَّبْطِ بِالْحَصْرِ وبالبيت التالي:-

" وَأَنْ تَقُولُوا " اثنتان - " أَمْ تَقُولُونَ " وَحِيدَةٌ

" أَتَقُولُونَ " مَرَّتَانِ أَتَتْ يَا فَرِيدَةٌ

سؤال رقم ٣٠٥ / اضبط مواضع ( مَا أَلْفَيْنَا - مَا وَجَدْنَا )؟.

الجواب رقم ٣٠٥ / الآيات هي:-

١- ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوَلَوْ

كَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴾ ﴿١٧﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ

الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴾ ﴿٢١﴾ لقمان.

### الضبط /

١- تشابه ما أتى قبلها في الآيتين ( وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا

بَلْ نَتَّبِعُ ) الاختلاف في أنه في البقرة أتى بعدها ( أَلْفَيْنَا ) وفي

لقمان ( وَجَدْنَا ) ونضبطها على قاعدة الترتيب الهجائي : الهمزة من

( أَلْفَيْنَا ) قَبْلَ الْوَاوِ مِنْ ( وَجَدْنَا ) .

٢- وفي النساء والمائدة اختلفت حيث أتت ( تَعَالَوْا ) بدل ( اتَّبِعُوا ) ( وَإِذَا قِيلَ

لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ ) ، وأتت هنا في الموضعين ( وَإِلَى

الرَّسُولِ ) حيث أنها لم تأتي في البقرة ولقمان ، في النساء ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ

تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُتَنَفِقِينَ بَصُودَتِ عَنكَ

صُودًا ﴾ ﴿٦١﴾ . وفي المائدة ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ

قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا

يَهْتَدُونَ ﴾ ﴿١٠٤﴾ .

٣- وردت ( أَوَلَوْ كَانَ ءَابَاؤُهُمْ ) وردت مرتين في البقرة والمائدة واختلف

الذي أتى بعدها، في البقرة ( لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ) وفي

المائدة ( لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ) وعلى قاعدة ربط حرف من

الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة نربط القاف من ( لَا

يَعْقِلُونَ ) مع قاف البقرة، ونربط الميم من ( لَا يَعْلَمُونَ ) مع ميم

المائدة.

٤- وردت ( أَوَلَوْ كَانَ ) في موضع ثالث وهو سورة لقمان الآية (٢١) : ﴿ وَإِذَا

قِيلَ لَهُمْ أَتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوَّلُوا كَانِ  
الَّتَشَجِطُنْ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿١١﴾ ❀

٥- أما (أَوَّلُوا كَانُوا) وردت أيضا مرة واحدة في الزمر الآية (٤٣): ﴿أرِ  
أَتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَوَّلُوا كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا  
يَعْقِلُونَ ﴿١٣﴾ ❀ ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

سؤال رقم ٣٠٦ / أين وردت الآية ( وَمَثَلُ - مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا ) ثم  
اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٠٦ / وردت ( وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا ) بالواو في سورة البقرة، وبلا واو  
في سورة إبراهيم، ونضبطها على قاعدة الزيادة للسورة الأطول ( زيادة الواو في سورة  
البقرة ):-

١- ﴿ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءَ وَنِدَاءَ صُمُّ بِكُمْ  
عُمَىٰ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٣٧﴾ ❀ البقرة.

٢- ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمِ  
عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٨﴾ ❀  
إبراهيم.

سؤال رقم ٣٠٧ / اضبط (وَاشْكُرُوا لِي) (وَاشْكُرُوا لِلَّهِ) (وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ)  
(وَاشْكُرُوا لَهُ)؟.

الجواب رقم ٣٠٧ / وردت (وَاشْكُرُوا لِي) مرة واحدة في الموضع الأول من البقرة الآية  
(١٥٢): ﴿ فَادْكُرُونِي أذْكُرْكُمْ وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾ ❀

بينما ( **وَاشْكُرُوا لِلَّهِ** ) وردت في **الموضع الثاني** من البقرة الآية (١٧٢) وهي **وحيدة** أيضا: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ **وَاشْكُرُوا لِلَّهِ** إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾

أما ( **وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ** ) وردت في **وحيدة** في سورة النحل فقط الآية (١١٤): ﴿فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَلًا طَيِّبًا **وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ** إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾

اربط **نُونُ النَّحْلِ** مَعَ **نُونِ ( نِعْمَتِ اللَّهِ )** وَقَاعِدَتَهَا **رَنْطُ الْمُتَشَابِهِ مَعَ اسْمِ السُّورَةِ**.

وأخيرا ( **وَاشْكُرُوا لَهُ** ) وردت **مرتان** في القرآن في السور ( العنكبوت وسبأ ):-

١- ﴿ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ **وَأَعْبُدُوهُ **وَاشْكُرُوا لَهُ**** ﴿٧﴾ **إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ** ﴿٧﴾ **العنكبوت**.

٢- ﴿ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِهُمْ آيَةٌ جِئَتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ **وَاشْكُرُوا لَهُ** بَلَدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبُّ غَفُورٌ ﴿١٥﴾ **سبأ**.

**ونضبتهما على قاعدة الضبط بالشعر:-**

" **وَاشْكُرُوا لَهُ** " **مَرَّتَانِ أَتَتْ يَا مَلَأَ**

**فِي الْعَنْكَبُوتِ وَسُورَةِ سَبَأٍ**

**الخلاصة /** كل من ( **وَاشْكُرُوا لِي** ) و ( **وَاشْكُرُوا لِلَّهِ** ) و ( **وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ** ) وردت مرة واحدة في القرآن **ونضب** كل موضع على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، أما ( **وَاشْكُرُوا لَهُ** ) وردت **مرتان** في العنكبوت وسبأ.

سؤال رقم ٣٠٨ / أين وردت الآية (إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٠٨ / وردت ثلاث مرات في السور (البقرة - النحل - فصلت)،

ونضبطها على قاعدة الضبط بالجملة الانشائية: ( بقره ونحل فصلت ):-

١- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ

إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٠٨﴾ البقرة.

٢- ﴿ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ

تَعْبُدُونَ ﴿٣١٤﴾ النحل.

٣- ﴿ وَمِن ءَايَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ

وَأَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾ فصلت.

في البقرة والنحل أتت في ختام آيات الاكل من رزق الله، وفي فصلت آية السجدة فلن تنساها.

سؤال رقم ٣٠٩ / اضبط مواضع (إِنَّمَا حَرَّمَ) ( قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ )؟.

الجواب رقم ٣٠٩ / وردت (إِنَّمَا حَرَّمَ) ثلاث مرات في السور ( البقرة -

الأعراف - النحل )، موضعي ( البقرة والنحل ) أتت في آيات تحريم الميتة ولحم

الخنزير، إلا أنه الموضع الوسط ( الأعراف ) اختلف عن الطرفين (البقرة - النحل)

بزيادة (قُلْ) وفي تحريم الفواحش والاشراك ونضبطها على قاعدة اختلاف الوسط بين

الطرفين المتشابهين:-

١- ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ

بِإِحْسَانٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣١﴾ البقرة.

٢- ﴿ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا

بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْمُونَ ﴿٣٠﴾ الأعراف.

٣- ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِزْيِيرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ ﴿١١٥﴾ النحل.

سؤال رقم ٣١٠ / اضبط آيات تحريم الميتة؟.

الجواب رقم ٣١٠ / الآيات هي :-

١- ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِزْيِيرِ وَمَا أَهَلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِذَا أَتَى اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ ﴿١٧٣﴾ البقرة.

٢- ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِزْيِيرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَفَقَةُ وَالْمَوْوَذَةُ وَالْمُتْرَدِيَةُ وَالطَّيْحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصَبِ وَإِنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ ذَلِكَ فَنُفِيَ الْيَوْمَ بِبَيْسِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنْ أَضْطَرَّ فِي مَخْصَصَةِ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ ﴿٣﴾ المائدة.

٣- ﴿ قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِزْيِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ ﴿١٤٥﴾ الأنعام.

٤- ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِزْيِيرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ ﴿١١٥﴾ النحل.

الضبط /

أولاً: نضبط المواضع الأربعة على قاعدة الضبط بالشعر :-

آيات تحريم الميتة في القرآن أربع

بقره الأنعام على المائدة ولا تنسى النحل الذي يلسع

ثانياً: في البقرة تقدمت ( به ) على ( أهلاً ) وهي وحيدة ونضبطها على قاعدة

العناية بالآية الوحيدة وأيضا نربط باء (بِه) مع باء البقرة فنعلم أن (بِه) متقدمة فقط في البقرة، وفي باقي المواضع (وَمَا أَهْلًا لِعَيْرِ اللَّهِ بِهِ) (بِه)

**ثالثا:** (فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ) أتت في كل المواضع عدا المائة:-

"فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ" لِلْفَائِدَةِ \*\*\* فِي كُلِّ الْمَوَاضِعِ إِلَّا الْمَائِدَةَ

**رابعا:** (فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ) أتت فقط في البقرة ونضبطها على قاعدة الزيادة للسورة الأطول.

**خامسا:** كل المواضع ختمت (إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ) عدا الأنعام خُتِمت (فَإِنَّ رَبَّكَ عَفُورٌ رَحِيمٌ) ونضبطه على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، وفي المائة والنحل بزيادة الفاء (فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ)، بمعنى أن موضع البقرة فقط بدون زيادة (إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ).

**فائدة ١ /** (وما أهلّ به لغير الله) (وما أهلّ لغير الله به) آية البقرة وحيدة في القرآن فقدم (به) لأن الحديث عن ما رزق الله عباده من الطيبات وما أحله لهم وقدم (لغير الله) ثلاث مرات كله في سياق تحليل ما حرّم الله كقوله (لا تحلوا شعائر الله) و (وحرّموا ما رزقهم الله).

**فائدة ٢ /**

البقرة = تُؤْكَل.

المائدة = نضع عليها الطعام.

الأنعام = أيضا تؤكل.

النحل = يعطينا عسل يؤكل.

هذه السور التي وردت فيها آيات تحريم الميتة والدم ولحم الخنزير، كلها اشتركت بصفة (الأكل والطعام).



## فائدة ٣ /

وفي هذه الآي الثلاث سؤال آخر، وهو أنه قال في الأولى: (إن الله غفور رحيم) وفي الثانية: (فإن ربك غفور رحيم) وفي الثالثة: (فإن الله غفور رحيم) فهل لاختصاص الأول والأخير بذكر "الله" تعالى فائدة؟ ولاختصاصه في الآية الثانية بقوله: (فإن ربك غفور رحيم) وعدو له عن ذكر "الله" تعالى إلى ذكر "ربك" فائدة تخصصه بمكانه؟ والجواب عن ذلك أن يقال: لكل موضع معنى يوجب اختصاص اللفظ الذي ذكر فيه، فأما الأول فلأنه لما قال: (يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون. إنما حرم عليكم..). كذا، كان بما قدمه مثبتا عليهم إلهيته، لأن الإله هو الذي تحق له العبادة بما له من النعمة، فلما قدم ذكر ما رزقهم منها وطالبهم بشكرها أتبعه بقوله: (إن كنتم إياه تعبدون) ، وختم الآية بأنه قال: (إن الله غفور رحيم) أي: إن من أنعم عليكم غاية النعمة واستحق بها غاية التعبد والتذلل هو الذي يغفر لكم عند الضرورة تناول ما حرم عليكم في حال الاختيار، رحيم بكم. وكذلك الآية الثالثة مبينة على مثل هذا، لأن أولها: (فكلوا مما رزقكم الله حالالا طيبا واشكروا نعمة الله إن كنتم إياه تعبدون) "النحل: ١١٤" فكان مشبها لما قدمنا ذكره فقال: (فإن الله غفور رحيم) . وأما الثانية فلأنه قدم ذكر أصناف ما خلقه الله تعالى لتربية الأجسام، فقال: (وهو الذي أنشأ جنات معروشات.. فذكر الثمار والحب وأتبعه بذكر الحيوان من الإبل والبقر والغنم خص هذا الموضع بذكر "الرب" لأن الرب هو القائم بمصالح المربوب فكان هذا أليق بهذا المكان. والله أعلم. (درة التنزيل وغرة التأويل).

سؤال رقم ٣١١ / اضبط المواضع الأربعة ( فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ) التي في البقرة؟.

الجواب رقم ٣١١ / نضبطها على قاعدة الضبط بالشعر:-

" فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ " أَرْبَعَةٌ كُلُّهَا فِي الْبَقَرَةِ	أَوَّلَاهَا جَاءَتْ لَدَى تَحْرِيمِ الْمَيْتَةِ يَا بَرَّةَ
" فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوسٍ جَنَفًا " لَدَى الثَّانِي	فُلن " إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ " بَعْدَ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي
وَالثَّالِثُ جَاءَتْ فِيهِ مَرَّتَيْنِ (٣٧)	قَبْلَهَا " فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ "

١- ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِزْيِرِ وَمَا أَهَلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاطِحٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ (٣٧) البقرة.

٢- ﴿ فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوسٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ (٣٧) البقرة.

٣- ﴿ وَأَذْكُرُوا اللَّهَ فِي آيَاتِهِ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلِمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾ (٣٧) البقرة.

سؤال رقم ٣١٢ / اضبط مواضع ( مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ ) فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَ ( إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا ) فِي سُورَةِ النِّسَاءِ؟.

الجواب رقم ٣١٢ / الآيات هي :-

١- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ (٣١) البقرة.

٢- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴾ (١٠) النساء.

### الضبط /

جاءت زيادة ( إِنَّ ) من ( إِنَّمَا ) فِي سُورَةِ النِّسَاءِ وَقَاعِدَتِهَا الزِّيَادَةُ لِلْمَوْضِعِ الْمُتَأَخَّرِ .

(٣٧) أي أن ( فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ) فِي الْمَوْضِعِ الثَّلَاثِ وَرَدَتْ مَرَّتَيْنِ فِي نَفْسِ الْآيَةِ .

**ملاحظة /** في الصفحة ٢٦ ورد في الآية (١٧٢) : ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾﴾ .  
 وفيها نداء للمؤمنين بالأكل من طيبات رزق الله تعالى، وبعدها آيتين في الآية (١٧٤) : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنْ الْكِتَابِ وَيَشْتُرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾﴾ ورد فيها الأكل أيضا ولكن هذه المرة من النار للذين يكتُمون ما أنزل الله تعالى من الكتاب، وعليه انتبه الى الآيتين في نفس الصفحة التي ورد فيها الأكل.

**سؤال رقم ٣١٣ /** اضبط الآيات ( وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾ ) البقرة، ( وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣١٣ / الآيات هي :-

- ١- ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنْ الْكِتَابِ وَيَشْتُرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾﴾ البقرة.
- ٢- ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتُرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾﴾ آل عمران.

## الضبط والفوائد /

١ - المنكر في سورة آل عمران أكثر لذا المتوعد فيها أكثر فزيدت ( وَلَا يَنْظُرُ

إِلَيْهِمْ ) .

٢ - ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، أي زيادة ( وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ )

في آل عمران وهي في الترتيب بعد البقرة.

٣ - اربط بين نون ( وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ ) مع النون من اسم عمران.

**فائدة /** للسائل أن يسأل فيقول: إن الإخبار في الموضعين عن أهل الكتاب

الذين كتموا ذكر النبي ( من كتابهم المنزل عليهم من التورات والإنجيل، والتوعد في الموضعين مختلف، والكبير واحدة، فهل هناك معنى يوجب اختلاف الوعيد في المكانين. الجواب أن يقال: الوعيد في كل مكان من المكانين حسب ما ذكر من عظيم الذنب وكبير الجرم، فقال في سورة "البقرة: ١٧٤": ( إن الذين يكتُمون ما أنزل الله من الكتاب ) فوصفهم بأنهم خالفوا الله في أمره ونقضوا ما قدم إليهم من عهده، حيث قال: ( وإذ أخذ الله ميثاق الذين أتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه.. ) "آل عمران: ١٨٧" فهؤلاء لم يبينوا وكتموا فخالفوا بارتكاب ما نهى الله عن ارتكابه وترك ما أمر الله بإتيانه ثم قال: ( ويشترون به ثمنا قليلا ) أي: نصيبا يسيرا من الدنيا، فجاء على هذا أغلظ الوعيد، وهو قوله: ( أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار ) أي: هذا الحظ اليسير الذي نالوه من الدنيا من مطعم ومشرب إنما هو نار في أجوافهم، ثم قال: ( ولا يكلمهم الله يوم القيامة ) أي: ليسوا ممن ترجى نجاتهم فيجيئهم من قبل الله كلام أو سلام كما قال في أولياته: ( تحيتهم يوم يلقونه سلام ) "الأحزاب: ٤٤" ثم قال: ( ولا يذكهم ) أي لا يطهرهم مكن الذنب الكفر بالعتو عنهم، ( ولهم عذاب أليم )، ثم قال: ( أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى ) "البقرة: ١٧٥"، فكرر ذكر سوء اشتراهم ووعيدهم، وأنهم باعوا الإسلام بالكفر، واشتروا عذاب الله بالغفران، واقتحموا عذاب النار فعل من يعجب من صبره عليها. فهذه أنواع كثيرة من التوعد افتترنت بما حصل من الذنب العظيم في كتمانها،

والإعراض عن تبيين ما وجب بيانه. الآية التي في سورة آل عمران لم يذكر في أولها من الذنوب التي ارتكبوها مثل ما ذكر في أول هذه الآية قال: ( إن الذين يشتركون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا.. ) فكان هاهنا ذكر بعض ما ذكر في الآية الأولى وهو: ( يشتركون به ثمنا قليلا ) فقرن به من الوعيد أقل مما قرنه بالآية الأولى، وهو أن قال: ( لا خلاق لهم في الآخرة ) أي: لا نصيب لهم من الخير، ( ولا يكلمهم الله ) كما يكلم أوليائه ( ولا ينظر إليهم ) نظرة رحمة ( ولا يزيههم ولهم عذاب أليم ) ( **درة التنزيل وغرة التأويل** ).

سؤال رقم ٣١٤ / أين وردت الآية ( **عَلَى النَّارِ** ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣١٤ / وردت ( **عَلَى النَّارِ** ) ست مرات في خمس سور ( البقرة - الأنعام - طه - الأحقاف مرتين - الذاريات )، ونضبطها على قاعدة الضبط بالشعر:-

طَهَ لَهُ بِقَرَّةٍ مِنَ الْأَنْعَامِ " **عَلَى النَّارِ** " يَا حَافِظَاتٍ  
فِي الْأَحْقَافِ مَرَّتَيْنِ وَلَا تَنْسُوا الذَّارِيَاتِ

١- ﴿ **أُولَئِكَ الَّذِينَ أَسْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابِ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ**

**عَلَى النَّارِ** ﴿١٧٥﴾ ﴿ **البقرة**.

٢- ﴿ **وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَلَيْتَنَا نُرُدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ**

**الْمُؤْمِنِينَ** ﴿١٧﴾ ﴿ **الأنعام**.

٣- ﴿ **إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدٍ عَلَى**

**النَّارِ هُدًى** ﴿١٠﴾ ﴿ **طه**.

٤- ﴿ **وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلْهَبًا طَيِّبَةًكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ**

**تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ**

**تَفْسُقُونَ** ﴿٥٠﴾ ﴿ **الأحقاف**.

٥- ﴿ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣١﴾ ﴾ الأحقاف.

٦- ﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُقْتَنُونَ ﴿١٣﴾ ﴾ الذاريات.

### ملاحظة /

تشابهت بدايات الآيتين في سورة الأحقاف، وأتى بعد (عَلَى النَّارِ) في الموضع الأول (أَذْهَبَتْهُ طَيِّبَاتُكُمْ) وبعدها في الثاني (أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ) ونضبطها على قاعدة الترتيب الهجائي: الذال من (أَذْهَبَتْهُ) قبل اللام من (أَلَيْسَ).

سؤال رقم ٣١٥ / أين وردت الآية (ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣١٥ / وردت سبع مرات في السور (البقرة - الأنفال - الحج ثلاث مرات - لقمان - محمد)، ونضبطها على قاعدة الضبط بالشعر:-

" ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ " فِي الْقُرْآنِ سَبْعَةً بِالْعَدَدِ

بِقِرَّةِ الْأَنْفَالِ لِلْحَجَّاجِ وَلُقْمَانَ وَمُحَمَّدٍ

١- ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٧٨﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾ ﴾ الأنفال.

٣- ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾ ﴾ الحج.

٤- ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٦١﴾ ﴾ الحج.

٥- ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٦﴾ ﴾ الحج.

٦- ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَطْلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿لَقْمَانِ﴾.

٧- ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ﴾ ﴿١١﴾ ﴿مُحَمَّدٍ﴾.

### الضبط /

بعدها في أول وثالث الحج ولقمان (هُوَ الْحَقُّ) وتشابه تماما الموضع الثالث من الحج مع موضع لقمان إلا أنه في الحج بزيادة (هُوَ) قبل (الْبَطْلُ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للسورة الأطول (أي سورة الحج هي الأطول) فأنت زيادة (هُوَ) فيها ولم تأت في لقمان.

سؤال رقم ٣١٦ / اضبط مواضع (نَزَلَ الْكِتَابَ - أَنْزَلَ الْكِتَابَ) ؟.

الجواب رقم ٣١٦ / وردت (نَزَلَ الْكِتَابَ) مرتان في الأعراف والعوان، أتى بعدها في البقرة (بِالْحَقِّ) وبعدها في الأعراف (وَهُوَ يَتَوَلَّى) ونضبطها على قاعدة الترتيب المهجائي: الباء من (بِالْحَقِّ) قبل الواو من (وَهُوَ)، وكذا ترتيب السور، وأيضا نربط الباء والقاف من (بِالْحَقِّ) مع الباء والقاف من اسم سورة البقرة وقاعدتها ربط الموضع المتشابه مع اسم السورة.

١- ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾ ﴿٧٦﴾ ﴿البقرة﴾.

٢- ﴿إِنَّ وَلِيََّ اللَّهُ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ﴾ ﴿١٦٦﴾ ﴿الأعراف﴾.

أما (أَنْزَلَ الْكِتَابَ) فوردت ثلاث مرات في (الأنعام مرتين - الشورى)، الموضع الثاني من الأنعام (وهو الوسط) همزة (أَنْزَلَ) مضمومة بينما الطرفين (أي الموضع الأول من الأنعام والطرف الأخير أي الشورى) أتت (أَنْزَلَ) بهمزة مفتوحة ونضبطها على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين:-

١- ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ ۗ قُلْ مَن أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ ۖ يَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ يُبَدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُمُمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾ ﴿ الأنعام.

٢- ﴿ أَن تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٦﴾ ﴿ الأنعام.

٣- ﴿ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ ۗ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿١٧﴾ ﴿ الشورى.

سؤال رقم ٣١٧ / أين وردت الآية (وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣١٧ / وردت مرتان في السور ( البقرة - النساء ) الاختلاف في البقرة في الكتاب ولذا قال بعدها ( في الْكِتَابِ ) واربط باء ( الْكِتَابِ ) مع باء البقرة على قاعدة ربط الموضوع المتشابه مع اسم السورة، أما في النساء الاختلاف في قضية صلب المسيح عليه السلام ولذا قال بعدها ( فِيهِ لَنِي شَكٌّ مِّنْهُ ) وسين النساء قريبة في الرسم مع شين ( شَكِّ ):-

١- ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٧٦﴾ ﴿ البقرة.

٢- ﴿ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ ۗ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ ۗ مَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴿١٥٧﴾ ﴿ النساء.



**ملاحظة /** في سورة النحل الآية (١٢٤) وردت (عَلَى الَّذِينَ اُخْتَلَفُوا): ﴿إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اُخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ ﴿١٢٤﴾.

**سؤال رقم ٣١٨ /** اضبط مواضع (لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ - فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ)؟.

**الجواب رقم ٣١٨ /** وردت (لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ) مرتان في السور (البقرة - الحج) بينما (فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ) وردت فقط في سورة فصلت، اسماء سورة البقرة والحج ليس في اسميهما حرف اللام (طبعاً لا علاقة لنا بال معرفة) فأنت فيها باللام (لَفِي) وسورة فصلت في اسمها لام فلم تأتى (فِي) باللام، يعني العكس بالعكس:-

١- ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اُخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾ ﴿٧٦﴾ البقرة.

٢- ﴿لِيَجْعَلَ مَا يُنْفِقِ الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾ ﴿٥٢﴾ الحج.

٣- ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثَمَرٌ كَمَثَرِمْ بِهِ مِنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾ ﴿٥٢﴾ فصلت.

**سؤال رقم ٣١٩ /** أين وردت (فِي - لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ) ثم اضبطها؟.

**الجواب رقم ٣١٩ /** وردت ثلاث مرات في السور (إبراهيم - الشورى - قاف) ونضبطها على قاعدة الضبط بالجملة الانشائية: (إِبْرَاهِيمَ وَالشُّورَى وَفِي قَافِ الوَعِيدِ)، في الشورى فقط أتت باللام (لَفِي) وارتبطها مع لام الشورى وهي الوحيدة بين المواضع التي فيها لام، أي أن اسم سورتي (إبراهيم و ق) لا يوجد فيها لام ولذلك أتت (فِي) بلا لام أيضاً نضبطها على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين (الشورى بين إبراهيم و ق) فأنت فيها باللام (لَفِي):-

١- ﴿ الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٣٠﴾ ﴾ إبراهيم.

٢- ﴿ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ ﴿٣١﴾ ﴾ آلَ إِنَّ الَّذِينَ يِمَارُونَ فِي السَّاعَةِ ﴿٣٢﴾ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٣٣﴾ ﴾ الشورى.

٣- ﴿ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْعَمْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٣٤﴾ ﴾ ق.

سؤال رقم ٣٢٠ / أين وردت (وَلَكِنَّ الْبِرَّ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٢٠ / (وَلَكِنَّ الْبِرَّ) موضعان كلاهما في العوان لدى ( ليس البر ويسألونك عن الأهلة ):-

١- ﴿ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالرِّسَالِ... ﴿٧٧﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحُجَّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَأَتَفَوْا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٧٨﴾ ﴾ البقرة.

سؤال رقم ٣٢١ / أين وردت (وَالنَّبِيِّينَ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٢١ / وردت ثلاث مرات في السور (البقرة - آل عمران - النساء) ونضبطها على قاعدة الضبط بالشعر:-

تَلَا الْفَارِيُّ ثَلَاثًا " وَالنَّبِيِّينَ " \*\*\* فِي بَقْرَةَ عِمْرَانَ وَالنِّسَاءِ يَا مُتَّقِينَ

١- ﴿ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى ..... ﴿٧٧﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ

مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ ﴿ آل عمران.

٣- ﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ

وَإِسْمَاعِيلَ ..... ﴿١٣٣﴾ النساء.

سؤال رقم ٣٢٢ / أين وردت ( وَفِي الرِّقَابِ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٢٢ / وردت مرتان في السور ( البقرة - التوبة ) لدى ( ليس البر

ولا تنسى الصدقات ) أي اية الصدقات في سورة التوبة:-

١- ﴿ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ

بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي

الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَأَنَّ السَّبِيلَ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ

وَءَاتَى الزَّكَاةَ ... ﴿٧٧﴾ البقرة.

٢- ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ فُلُوبُهُمْ وَفِي

الرِّقَابِ وَالْعَدِيمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ

عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ التوبة.

سؤال رقم ٣٢٣ / أين وردت ( وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٢٣ / وردت مرتان في السور ( البقرة - التوبة ) لدى ( ليس البر

واعمار المساجد):-

١- ﴿ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ

بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي

الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَأَنَّ السَّبِيلَ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ

وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُؤَفَّاتِ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا ... ﴿٧٧﴾ البقرة.

٢- ﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَ إِلَّا لِلَّهِ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴾ ﴿٧٨﴾ التوبة.

سؤال رقم ٣٢٤ / أين وردت ( وَالصَّابِرِينَ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٢٤ / وردت أربع مرات في السور ( البقرة - الحج - الأحزاب - محمد ) ونضبطها على قاعدة الضبط بالشعر:-

مُحَمَّدٌ " وَالصَّابِرِينَ " مِنَ الْحُجَّاجِ هُمْ بَقَرَةُ الْأَحْزَابِ  
أَرْبَعَةٌ فِي الْقُرْآنِ أَتَتْ فَلَا تَرْتَابَ

١- ﴿ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُؤْفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا ﴾ ﴿١٧٧﴾ وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ ۗ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴾ ﴿١٧٧﴾ البقرة.

٢- ﴿ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمُ وَالْمُتَّقِينَ ﴾ ﴿٢٥﴾ الْحَج.

٣- ﴿ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَلْبَتِينَ وَالْقَلْبَتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّابِتِينَ وَالصَّابِتَاتِ وَالْخَافِضِينَ وَالْخَافِضَاتِ وَالْحَافِظِينَ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾ ﴿٣٥﴾ الْأَحْزَاب.

٤- ﴿ وَتَلْبُوتُكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجْهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَتَبَلُّوا أَخْبَارَكُمْ ﴾ ﴿٣١﴾ مُحَمَّد.

سؤال رقم ٣٢٥ / أين وردت ( الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ ) ( السَّرَاءُ وَالضَّرَاءُ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٢٥ / وردت ( الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ ) أربع مرات في السور ( البقرة موضعين - الأنعام - الأعراف )، ونضبطها على قاعدة الضبط بالجملة الانشائية: (بقرتين من الأنعام على الأعراف)، في الأنعام والأعراف أتت بزيادة الباء (بِالْبَأْسَاءِ) كل المواضع أتت بالكسر عدا الموضع الثاني بالضم ( الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ ) لدى ( أَمْرٍ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ )، أتت كلمة ( أَرْسَلْنَا ) في الأنعام والأعراف، إلى (إِلَى أَمْرٍ مِنْ قَبْلِكَ) في الأنعام ونربط ميم الأنعام مع ميم (أَمْرٍ)، وفي الأعراف (في قَرْيَةٍ) ونربط راء الأعراف مع راء كلمة (في قَرْيَةٍ):-

١- ﴿ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُؤْفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ أَمْرٍ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَزُلُّوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرَ اللَّهُ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴿١٧٤﴾ ﴾ البقرة.

٣- ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْتَهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ﴿١٤١﴾ ﴾ الأنعام.

٤- ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾ الأعراف.

سؤال رقم ٣٢٦ / أين وردت ( الَّذِينَ صَدَقُوا ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٢٦ / وردت ثلاث مرات في السور (البقرة - التوبة - العنكبوت)  
 ( " الَّذِينَ صَدَقُوا " يا من تموت بقرّة للتائبين ثم العنكبوت ):-

١- ﴿ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَأَنَّى السَّبِيلِ وَالسَّابِقِينَ فِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُؤْتُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٧٧﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَتْ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَّبِعَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ﴿٣٢﴾ ﴾ التوبة.

٣- ﴿ وَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴿٣﴾ ﴾ العنكبوت.

سؤال رقم ٣٢٧ / أين وردت ( وَأُولَئِكَ - أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٢٧ / وردت بالواو في سورة البقرة وبلا واو في الزمر ونضبط زيادة الواو في البقرة على قاعدة الزيادة للسورة الأطول:-

١- ﴿ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَأَنَّى السَّبِيلِ وَالسَّابِقِينَ فِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُؤْتُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٧٧﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۖ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴾ (٣٣) ﴿ الزمر.

سؤال رقم ٣٢٨ / اضبط مواضع ( كُتِبَ عَلَيْكُمْ ) والتي وردت في سورة البقرة فقط؟.

الجواب رقم ٣٢٨ / اثنتان أتت صدر آية في الوصية والقتال (الموضع الأول) وباقي المواضع أتت في سياق الآيات، ( القصاص - الوصية - الصيام - القتال موضعين ):-

١- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ ۖ الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ ۖ وَأَلْأُنثَىٰ بِالْأُنثَىٰ ۖ فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْهُ بِالْمَعْرُوفِ ۚ وَأَدِّ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ۚ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ ۚ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ عَدَابٌ ۗ أَلَيْسَ ﴿ ١٧٨ ﴾ ﴿ البقرة.

٢- ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ ۚ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴾ (١٧٧) ﴿ البقرة.

٣- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ ۖ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ ۗ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ (١٨٣) ﴿ البقرة.

٤- ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ ۖ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (٢١٧) ﴿ البقرة.

٥- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَا مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لِهْمُ اَبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۗ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا ..... ﴾ (٢٤٦) ﴿ البقرة.

سؤال رقم ٣٢٩ / أين وردت ( مِنْ أَخِيهِ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٢٩ / وردت مرتان في السور ( البقرة - عبس ) أتى بعدها في





سؤال رقم ٣٣١ / أين وردت ( فَمَنْ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٣١ / وردت مرتان في السور ( البقرة - المائدة ) لدى آية القصاص في البقرة، وآية الابتلاء بالصيد في المائدة، جاء بعدها في البقرة ( وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ ) وبعدها في المائدة ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ) ونضببطهما على قاعدة الترتيب الهجائي: الواو من ( وَلَكُمْ ) قبل الياء من ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا )، أيضا اربط قَاف " الْقِصَاصِ " مَعَ قَافِ الْبَقَرَةِ وَ مِيمَ " آمَنُوا " مَعَ مِيمِ الْمَائِدَةِ:-

١- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبِ بِالْحَرْبِ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنثَى بِالْأُنثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْهُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدِّهِ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكَ وَرَحْمَةٌ فَمَنْ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾ البقرة.

٢- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَبِئْسَ مَا كَفَرَ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَحْفَاهُ بِالْعِيبِ فَمَنْ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ ..... ﴿٩٥﴾ المائدة.

ملاحظة / في البقرة ( ١٩٤ ) آية الشهر الحرام والحرمات قصاص وردت فيها ( فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ ) فقط وهي: ﴿ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾ .

سؤال رقم ٣٣٢ / أين وردت ( وَلَكُمْ فِي ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٣٢ / وردت مرتان في البقرة وواحدة في الأعراف، ونضببطها بالجملة الانشائية: ( " وَلَكُمْ فِي " الْبَقَرَةِ اثْنَتَانِ وَوَاحِدَةٌ فِي الْأَعْرَافِ ):-

١- ﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾﴾ البقرة.

٢- ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٣٧﴾﴾ البقرة.

٣- ﴿قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤١﴾﴾ الأعراف.

**فائدة /** جاء بعده في الموضوع الأول والثالث كلمة (الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَعٌ إِلَىٰ حِينٍ) بينما في الموضوع الوسط (ثاني البقرة) أتت (الْقِصَاصِ حَيَوةٌ) ونضبها على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

سؤال رقم ٣٣٣ / أين وردت ( يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٣٣ / وردت أربع مرات في السور ( البقرة موضعين - المائدة - الطلاق ) ونضبها على قاعدة الضبط بالشعر:-

" يَا أُولِي الْأَلْبَابِ " فِي بَقْرَةَ الْمَائِدَةِ وَالطَّلَاقِ

أَرْبَعٌ مَرَّاتٍ أَتَتْ أَيُّهَا الْحَدَّاقُ

١- ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٣٧﴾﴾ البقرة.

٢- ﴿الْحُجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحُجَّ فَلَا رَفْتَ وَلَا فُسُوفَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحُجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَسَزَّوَدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٧٧﴾﴾ البقرة.

٣- ﴿قُلْ لَا يَمْتَوِي الْأَخْيِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْأَخْيِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠٠﴾﴾ المائدة.

٤- ﴿أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ ءَامَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠١﴾﴾ الطلاق.

تشابه الذي أتى قبلها في المائدة والطلاق (فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ) وفي البقرة لدى (الْقِصَاصِ - والحج أشهر معلومات).

سؤال رقم ٣٣٤ / أين وردت ( لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٣٤ / وردت ست مرات في السور ( البقرة أربع مواضع - الأنعام - الأعراف ) ونضبطها على قاعدة الضبط بالجملة الانشائية: ( أربع بقرات من الأنعام على الأعراف )، مواضعها في البقرة ( يَا أَيُّهَا النَّاسُ ) الأولى، وأخذ الميثاق الموضع الاول أيضا وفي القصص والصيام، وتشابها الذي أتى قبل ( لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ) في الموضع الأول والرابع من سورة البقرة ( مِنْ قَبْلِكُمْ ) وتشابه أيضاً الذي أتى قبلها في الموضع الثاني من البقرة وفي الأعراف ( خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ ):-

- ١- ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ (١١) ﴿ البقرة.
- ٢- ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ (٢٣) ﴿ البقرة.
- ٣- ﴿ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ (١٧٩) ﴿ البقرة.
- ٤- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ (١٨٣) ﴿ البقرة.
- ٥- ﴿ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَّيْتُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ (١٥٢) ﴿ الأنعام.
- ٦- ﴿ وَإِذْ تَقَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ (١٧١) ﴿ الأعراف.

فائدة / بالتأمل الى الآيات التي خاتمتها ( لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ) ورود ألفاظ تحتوي على حرف ( الفاف ) " قَبْلِكُمْ " " بِقُوَّةٍ " جاءت اثنتان، ( قَبْلِكُمْ ) البقرة ٢١ - ١٨٣، ( بِقُوَّةٍ ) البقرة ٦٣ وفي الأعراف ١٧١. " فَتَفَرَّقَ " في الأنعام و " الْقِصَاصِ " في البقرة.

سؤال رقم ٣٣٥ / أين وردت ( إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٣٥ / وردت مرتان في السور ( البقرة - المائة )، بَعْدَهَا فِي الْبَقْرَةِ ( إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ ) وَفِي الْمَائِدَةِ قُلْ بَعْدَهَا " ( حِينَ الْوَصِيَّةِ )، هَمْزَةٌ (إِنْ) قَبْلَ الْحَاءِ مِنْ ( حِينَ ) عَلَى قَاعِدَةِ التَّرْتِيبِ الْهَجَائِيِّ :-

١- ﴿ كَتَبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴾ ﴿ ١٨٠ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ مِّنَ الْمَوْتِ ..... ﴾ ﴿ ١٦٦ ﴾ المائة.

وفي النساء أتت بالهاء ( إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ ) والنساء في الترتيب بين الطرفين (الأول البقرة والثالث المائة) ونضبطها على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين :-

٣- ﴿ وَكَانَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ أَكُنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ ﴿ ١٨٠ ﴾ النساء.

سؤال رقم ٣٣٦ / اضبط مواضع ( بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ) ( بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ) التي وردت في سورة البقرة؟.

الجواب رقم ٣٣٦ / الآيات هي :-

١- ﴿ كَتَبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴾ ﴿ ١٨٠ ﴾ البقرة.

٢- ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَقْرُصُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً مِّمَّا مَتَّعْتُمُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَّعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ﴿٣١﴾﴾ البقرة.

٣- ﴿وَلَمَّا طَلَقْتِ مَتَّعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٥﴾﴾ البقرة.  
ونضبطها على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين: (الطرف الأول والثالث) أتت كلمة (الْمُتَّقِينَ) بينما الوسط أتت (الْمُحْسِنِينَ)، ونضبط الموضوع الوسط التي أتت فيه كلمة (الْمُحْسِنِينَ) على قاعدة الموافقة والمجاورة بأن نربط سين (الْمُحْسِنِينَ) مع سين (تَمْسُوهُنَّ) و (الْمَوْسِعِ) التي وردت في نفس الآية فلن تلتبس علينا.

سؤال رقم ٣٣٧ / اضبط مواضع ( إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ - فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ - أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ - وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٣٧ / مواضع ( إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ) همزة ( إِنَّ ) مكسورة وردت ثلاث مرات في أول البقرة وأول الأنفال وبداية الحجرات (إذن أول مع أول مع بداية) فلا تنساها:-

- ١- ﴿فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٧٨﴾﴾ البقرة.
  - ٢- ﴿فَلَمَّا تَقَاتَلُوا اللَّهَ فَأَمَاتَهُمْ وَمَا رَمَيْتْ إِذْ رَمَيْتْ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَحِيمٌ وَلِيُنبِّئَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلََاءَ حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٧٧﴾﴾ الأنفال.
  - ٣- ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٦١﴾﴾ الحجرات.
- موضع ( فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ) بالفاء وهمزة ( إِنَّ ) مكسورة وردت مرة واحدة فقط في ثاني البقرة الآية (٢٢٧) لمن عزم الطلاق، ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة: ﴿وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾﴾.

موضع (أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) همزة (أَنَّ) مفتوحة وردت مرة واحدة فقط في ثالث البقرة الآية (٢٤٤) أتى قبلها (وَأَعْلَمُوا) فأتت (أَنَّ) بهمزة مفتوحة، ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ ﴿٤٤﴾

موضع (وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) بالواو و همزة (وَأَنَّ) مفتوحة وردت مرة واحدة فقط في ثاني الأنفال الآية (٥٣) ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة: ﴿ذَلِكَ يَأْنِ لِلَّهِ لَمَّا يَكُفُّرُكُمْ أَنْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا كُنَّا نَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ إِذْ جَاءُواكُمْ بِالَّذِي أُكْفِرْتُمْ بِهِ لَأَكْفُرُنَّ مِثْلَ آبَائِكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكُمْ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَدِيمِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَى الْبَشَرِ مِن قَبْلُ ۗ وَتِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الَّتِي كُنَّا نُنزِلُهَا لِقَوْمٍ عَالَمِينَ﴾ ﴿٥٣﴾

سؤال رقم ٣٣٨ / أين وردت (أَوْ إِثْمًا) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٣٨ / أتت في التيساء كذلك العوان (أي البقرة) أتى قبلها في البقرة (جَنَفًا) وفي النساء (حَطِيئَةً) ونضبطهما على قاعدة الترتيب الهجائي: الجِيمُ مِنْ (جَنَفًا) قَبْلَ الحَاءِ مِنْ (حَطِيئَةً):-

١- ﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ﴿١٧٢﴾ البقرة.

٢- ﴿وَمَنْ يَكْسِبْ حَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾ ﴿١٧٣﴾ النساء.

سؤال رقم ٣٣٩ / اضبط الآيات (فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا) (وَمَنْ كَانَ مَّرِيضًا) التي وردت في سورة البقرة؟.

الجواب رقم ٣٣٩ / الآيات هي:-

١- ﴿أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامِ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَإِنْ أَنْصَرْتُمْ فَخَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعَامُونَ﴾ ﴿٢٥٨﴾ البقرة.

٢- ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُم وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ ﴾ البقرة.

٣- ﴿ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَخْلُقُوا زُرُوسًا حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ ۚ فَمَن كَانَ مِنْكُم مَّرِيضًا أَوْ بِوَيْهٍ أَدَىٰ مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنتُمْ فَمَن تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ۚ ذَٰلِكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ۚ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣٦﴾ ﴾ البقرة.

### الضبط والفوائد /

١- ضبط أولا المواضع الثلاثة على قاعدة الضبط بالشعر:-

" فَمَن كَانَ مِنْكُم مَّرِيضًا " مَوْضِعَانِ فِي الْبَقْرَةِ  
لَدَى الصِّيَامِ بَعْدَ " مَعْدُودَاتٍ " " وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ "  
بَيْنَهُمَا وَسَطٌ اخْتَلَفَ لَدَى " شَهْرُ رَمَضَانَ "  
بِأَلْوَاوٍ أَتَتْ بِأَلَا " مِنْكُم " وَاضِحَةٌ لِلْعَيَانِ

٢- ( فَمَن كَانَ مِنْكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ ) ( وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ ) جاءت زيادة ( مِنْكُم ) في الآية الأولى عن الثانية لأن الأولى جاءت ابتداءً، بدلالة الفاء الاستئنافية في ( فَمَن ) الآية الثانية جاءت متصلة المعنى بما قبلها(فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ) فاستغني عن إعادته للمعنى التام.

٣- بعد (فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ) فِي آيَةِ الصِّيَامِ الْمُتَتَالِيَةِ قَدْ يَجِدُ لِبَسِّ وَالضَّابِطِ

الواو في (وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ) قبل الياء في (يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ) وقاعدتها الترتيب الهجائي.

**ملاحظة /** وردت موضع ثالث ل (فَمَنْ كَانَتْ) في سورة الكهف الآية الأخيرة:  
﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ ۗ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ۝﴾.

سؤال رقم ٣٤٠ / أين وردت (أَوْ عَلَى سَفَرٍ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٤٠ / وردت مرتان في البقرة (آيتي الصيام المتتالية) ولدى النساء والمائدة لدى آيتي (الصلاة والتيمم) ونضبطها على قاعدة الضبط بالجملة الانشائية:  
(بقرتان على مائدة النساء):-

- ١- ﴿أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ ۖ فَمَنْ كَانَتْ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامٍ مِّسْكِينٍ ۗ... ۝١٨٥﴾ **البقرة.**
- ٢- ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ ۚ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ... ۝١٨٥﴾ **البقرة.**
- ٣- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا ۗ وَإِنْ كُنْتُمْ مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمْ... ۝٤٣﴾ **النساء.**
- ٤- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ۗ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا ۗ وَإِنْ كُنْتُمْ مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمْ... ۝٦﴾ **المائدة.**



سؤال رقم ٣٤١ / أين وردت ( وَعَلَى الَّذِينَ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٤١ / وردت ثلاث مرات في السور (البقرة - الأنعام - النحل) ونضبطها على قاعدة الضبط بالشعر:-

" وَعَلَى الَّذِينَ " **ثلاثة** يا أولي الفضل  
أنت في بقرة الأنعام وفي النحل

١- ﴿ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَتْ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَإِنْ تَصَوْمُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٨٥﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَعِيهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿١٤٦﴾ ﴾ الأنعام.

٣- ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلٍ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٨٨﴾ ﴾ النحل.

الضبط /

١- وردت ( وَعَلَى الَّذِينَ ) صدر آية في الأنعام والنحل بينما في البقرة أتت في سياق الآية.

٢- تشابه الذي أتى بعدها في الأنعام والنحل ( هَادُوا حَرَّمْنَا ) وبعدها في الأنعام ( كُلَّ ذِي ظُفْرٍ ) وبعدها في النحل ( مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلٍ ) ونضبطهما على قاعدة الترتيب الهجائي: الكاف من ( كُلَّ ) قبل الميم من ( مَا قَصَصْنَا ).

سؤال رقم ٣٤٢ / اضبط مواضع ( فِدْيَةٌ ) باسكان الدال و ( فِدْيَةٌ - وَدْيَةٌ ) بكسر الدال؟.

الجواب رقم ٣٤٢ / أما ( فِدْيَةٌ ) باسكان الدال وردت مرتان في ( البقرة - الحديد ):-

١- ﴿ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَتْ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامٌ مِّسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَإِنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعَامُونَ ﴿١٨٥﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَأْوَىٰكُمْ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾ ﴾ الحديد.

أما ( فِدْيَةٌ - وَدْيَةٌ ) بكسر الدال فوردت كل واحدة منها مرة واحدة فقط في القرآن في آية القتل الخطأ في سورة النساء ونضبطلها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة: ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّبْثَقٌ فِدْيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٥﴾ ﴾

### فائدة /

فِدْيَةٌ باسكان الدال: أي كفارة: ما يقدم لله جزاءً لتقصير في عبادة، ( وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامٌ مِّسْكِينٍ ) أي بمعنى: فداء وِعِوض.

أما فِدْيَةٌ بكسر الدال: فيراد بها عند جمهور الفقهاء: المال المؤدى إلى المخني عليه أو وليه بسبب الجناية على النفس أو ما دونها وقد عرفها بعض المالكية بأنها: مال يجب بقتل آدمي حر عن دمه أو بجرحه مقدرًا شرعاً لا باجتهاد.

سؤال رقم ٣٤٣ / أين وردت ( فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٤٣ / وردت مرتان في البقرة والحج:-

١- ﴿ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَتْ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَإِنْ تَصَوْمُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٨٥﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ لَكُمْ الْآنَعَامُ إِلَّا مَا يُشْتَلَىٰ عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴿٣٠﴾ ﴾ الحج.

الضبط / ( فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا ) جَاءَ قَبْلَهَا فِي آيَةِ الصِّيَامِ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَفِي الْحَجِّ جَاءَ قَبْلَهَا ( وَمَنْ يُعْظِمِ حُرْمَاتِ اللَّهِ ) فَآ " فَمَنْ " قَبْلَ " وَأَوْ " وَمَنْ " عَلَى قَاعِدَةِ التَّرْتِيبِ الْمَهْجَائِيِّ.

سؤال رقم ٣٤٤ / اضبط مواضع ( الَّذِي - بِالَّذِي - وَالَّذِي أَنْزَلَ - الَّذِي نَزَّلَ - وَالَّذِي نَزَّلَ )؟.

الجواب رقم ٣٤٤ / نضبط هذه المواضع على قاعدة الضبط بالحصر، وفيما يلي تفصيلها:-

أولاً: مواضع ( الَّذِي أَنْزَلَ ) وردت ثلاث مرات في القرآن في السور ( البقرة - الأعراف - سبأ ) ونضبطها على قاعدة الضبط بالجملة الانشائية: ( بقرة الأعراف وسبأ ) بعدها في البقرة ( فيه ) والفاء قريبة في الرسم مع القاف ونربطها مع قاف البقرة، وبعدها في الأعراف ( مَعَهُ ) نربط عين ( مَعَهُ ) مع عين الأعراف، وبعدها في سبأ ( إِلَيْكَ ) نربط همزة ( إِلَيْكَ ) مع همزة سبأ:-

١- ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ... ﴿١٨٥﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَاَلَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ ۗ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾ ﴿ الأعراف.

٣- ﴿ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٦﴾ ﴿ سبأ.

**ثانيا:** ( **بِالَّذِي أُنزِلَ** ) جاءت اثنتان **بِالْبَاءِ** فِي الْعَنْكَبُوتِ وَعِمْرَانَ، ولاحظوا بداية الآيتين ورد فيها ( **أَهْلَ الْكِتَابِ** ):-

١- ﴿ وَقَالَتْ طَافِقَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ءَامِنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَجَهُ النَّهَارِ وَكُفِرُوا ءَاخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٦﴾ ﴿ آل عمران.

٢- ﴿ \* وَلَا تُجِدُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِآلَتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ ۗ وَقُولُوا ءَامَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٦٦﴾ ﴿ العنكبوت.

**ثالثا:** ( **وَالَّذِي أُنزِلَ** ) وردت **وحيدة** في بداية سورة الرعدة **ونضبها** على قاعدة العناية بالآية الوحيدة: ﴿المرء تلك آيتك الكتاب والذى أنزل إليك من ربك الحق ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ﴿١﴾﴾.

**رابعا:** ( **الَّذِي نَزَّلَ** ) وردت **أربع مرات** في السور ( النساء - الأعراف - الحجر - الفرقان ) **ونضبها** على قاعدة الضبط بالشعر:-

" **الَّذِي نَزَّلَ " أَرْبَعَةً فِي الْقُرْآنِ \*\*\* نِسَاءُ الْأَعْرَافِ كَذَا الْحِجْرِ وَالْفُرْقَانَ**

١- ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِإِلَهِهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾ النساء.

٢- ﴿إِنَّ وَلِيََّ اللَّهِ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ﴿١٣٦﴾ الاعراف.

٣- ﴿وَقَالُوا يَأْتِيهَا الَّذِي نَزَّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴿٦﴾ الحجر.

٤- ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴿١﴾ الفرقان.

**خامسا:** ( وَالَّذِي نَزَّلَ ) بِالْوَاوِ أَنْتَ وَحِيدَةٌ فِي الرُّخْفِ الْآيَةِ ( ١١ ) وَنَضْبُطُهَا عَلَى قَاعِدَةِ الْعِنَايَةِ بِالْآيَةِ الْوَحِيدَةِ: ﴿ وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١١﴾ .

سؤال رقم ٣٤٥ / أين وردت ( هُدَى لِلنَّاسِ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٤٥ / وردت مرتان في الزهراوان والأنعام، ونضبطها بالجملة الانشائية: ( " هُدَى لِلنَّاسِ " فِي بَقْرَةَ الْأَنْعَامِ لِـ عِمْرَانَ ) وَفِي الْأَنْعَامِ أَتَتْ بِزِيَادَةِ الْوَاوِ ( وَهُدَى ) وَنَضْبُطُهَا عَلَى قَاعِدَةِ الزِّيَادَةِ لِلْمَوْضِعِ الْمُتَأَخِّرِ:-

١- ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ البقرة.

٢- ﴿ مِنْ قَبْلِ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿١٨٥﴾ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿١٨٥﴾ آل عمران.

٣- ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ ﴿١٨٥﴾ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ لِيَجْزِيَ اللَّهُ فِرَاطِيْسَ تَبَدُّونَهَا

وَتُخْفَوْنَ كَثِيرًا وَعَلِمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾ ﴿الأنعام.

سؤال رقم ٣٤٦ / اضبط كلمة ( العِدَّة ) وما قبلها وما بعدها؟.

الجواب رقم ٣٤٦ / وردت مرتان في البقرة والطلاق :-

١- ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ ﴿البقرة.

٢- ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَن يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُّبِينَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴿٦﴾ ﴿الطلاق.

الإكمال : خير الأعمال بالإكمال، بإنجازها بالتمام والكمال، وجاءت في البقرة (وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ) أي عدة الهلال سواء كانت تسعا وعشرين أو ثلاثين، بينما في الطلاق (وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ) ومعنى أَحْصَى الشَّيْءَ : أي عدّه وأحاط به ، حصره ، ضبطه وعرف قدره. وقوله (وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ) أي عدة المطلقة احفظوها واعرفوا ابتداءها وانتهاءها ؛ لئلا تطول العدة على المرأة فتمتنع من الأزواج . ( واتقوا الله ربكم ) أي : في ذلك.

سؤال رقم ٣٤٧ / أين وردت ( لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٤٧ / وردت مرتان في البقرة والحج :-

١- ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ

سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرٍ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ  
وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ  
تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ ﴿البقرة.

٢- ﴿لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُجُومَهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ  
لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٧﴾ ﴿الحج.

**الضبط / بالواو** أتت في البقرة ( **وَلِتُكَبِّرُوا** ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للسورة  
الأطول، حُتِمت آية البقرة ( **تَشْكُرُونَ** ) وحُتِمت آية الحج بـ ( **الْمُحْسِنِينَ** ) ،  
الرَّاءِ مِنْ ( **تَشْكُرُونَ** ) مَعَ رَاءِ الْبَقْرَةِ وَالْحَاءِ مِنْ " **الْمُحْسِنِينَ** " مَعَ حَاءِ الْحَجِّ يَا بَرَّةَ  
على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع اسم السورة.

سؤال رقم ٣٤٨ / أين وردت ( **الدَّاعِ - الدَّاعِي** ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٤٨ / وردت ( **الدَّاعِ** ) بحذف الياء ثلاث مرات في السور (البقرة  
- القمر موضعان):-

١- ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ  
فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾ ﴿البقرة.

٢- ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكْرٍ ﴿٦﴾ ﴿القمر.

٣- ﴿ مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكٰفِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ﴿٨﴾ ﴿القمر.

أما ( **الدَّاعِي** ) بإثبات الياء وردت وحيدة في سورة طه الآية (١٠٨): ﴿ يَوْمَئِذٍ  
يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُمْ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴿١٧٨﴾ ﴿  
ونضبطه على قاعدة العناية بالآية الوحيدة، وألخص ما سبق في البيت التالي:-

" **الدَّاعِ** " فِي الْبَقْرَةِ وَائْتِنَانٍ فِي الْقَمَرِ \*\*\* وَفِي طه أَثْبِتِ الْيَاءَ وَلَا تَتَدَمَّرْ

سؤال رقم ٣٤٩ / اضبط مواضع ( فَلَيْسَتْجِيئُوا لِي - فَلَيْسَتْجِيئُوا لَكُمْ )؟.

الجواب رقم ٣٤٩ / وردت ( فَلَيْسَتْجِيئُوا لِي ) في البقرة وهي عائدة إلى الله (أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَاكَ)، ووردت ( فَلَيْسَتْجِيئُوا لَكُمْ ) في الأعراف عائدة إلى الَّذِينَ يَدْعُوهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ (إِنَّ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَلُكُمْ فَادْعُوهُمْ):-

- ١- ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَاكَ فَلَيْسَتْجِيئُوا لِي وَلِيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾﴾ البقرة.
- ٢- ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَلُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلَيْسَتْجِيئُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٥﴾﴾ الأعراف.

سؤال رقم ٣٥٠ / أين وردت ( أَحِلَّ لَكُمْ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٥٠ / وردت ست مرات في السور ( البقرة - آل عمران - النساء - المائدة ثلاث مواضع ):-

- ١- ﴿أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِيَابِسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِيَابِسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْأَنَ بَشِرُوهُنَّ وَأَتَّبِعُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى الْإِيلِ وَلَا تَبَشِّرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَدَاؤُنَّ فِي الْمَسْجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾﴾ البقرة.
- ٢- ﴿وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْ مِنَ التَّوْرَةِ وَلِأَحِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجَعَلْتُكُمْ عِبَادِي مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا آلَ عِمْرَانَ.﴾





عليك وهو موضع وحيد أيضا ونضبطه على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٤- موضعين فقط أتت فيه صدر آية، البقرة (أَجَلَ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثِ إِلَى نِسَائِكُمْ) وثالث المائدة (أَجَلَ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثِ إِلَى نِسَائِكُمْ).

٥- الموضع الأول والثاني من سورة المائدة أتت بعدها (الطَّيِّبَاتُ).

٦- مواضع ال عمران والنساء التي جاءت فيه زيادة الواو انتبه إلى أن الآيات فيها بدأت بالواو، في عمران بدأت (وَمَصَدَقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ) وفي النساء بدأت (وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ).

سؤال رقم ٣٥١ / اشرح البيت الآتي:-

" فَتَابَ عَلَيْكُمْ " ثلاثة في القرآن \*\*\* في المزمّلِ واثنانِ في العوّانِ

الجواب رقم ٣٥١ / وردت ( فَتَابَ عَلَيْكُمْ ) ثلاث مرات في البقرة موضعان

وموضع في سورة المزمّل ( آخر آية ):-

وَفِي الْمَزْمَلِ يَا مَنْ يَرُومُ \*\*\* لَدَى " إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ "

١- ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِ اللَّهِ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَاتٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾

الرَّحِيمُ ﴿١٧٧﴾ البقرة.

٢- ﴿ أَجَلَ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثِ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٍ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٍ لَهُنَّ

عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْتَنَبَّ

بَدَشِرُوهُنَّ وَأَتْبَعُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ ..... ﴿١٧٧﴾ البقرة.

٣- ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَصَفَهُ، وَثُلُثَهُ، وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ ۗ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ۗ عَلِمَ أَن لَّنْ نَّحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكَ ۖ فَاقْرَأْ مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ..... ﴿١٠﴾ ﴿ المزمّل.

سؤال رقم ٣٥٢ / أين وردت ( وَابْتَغُوا ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٥٢ / وردت ( وَابْتَغُوا ) ثلاث مرات في السور (البقرة - المائدة - الجمعة) ونضبطها على قاعدة الضبط بالجملة الإنشائية: ( " وَابْتَغُوا " يَوْمَ الْجُمُعَةِ مَائِدَةً عَلَيْهَا بَقَرَةٌ ):-

١- ﴿ أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ ۗ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ ۖ فَالْتَمَنَ بَشَرُهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ ..... ﴿١٧﴾ ﴿ البقرة.

٢- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾ ﴿ المائدة.

٣- ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾ ﴿ الجمعة.

سؤال رقم ٣٥٣ / أين وردت ( مَا كَتَبَ اللَّهُ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٥٣ / وردت مرتان في التوبة والعوان البقرة:-

١- ﴿ أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ ۗ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ ۖ فَالْتَمَنَ بَشَرُهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ ..... ﴿١٧﴾ ﴿ البقرة.

٢- ﴿ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلْ  
الْمُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ ﴾ التوبة.

سؤال رقم ٣٥٤ / اضبط ( حَتَّى يَتَّبِعَنَّ لَكُمْ ) ( حَتَّى يَتَّبِعَنَّ لَكَ ) ( حَتَّى يَتَّبِعَنَّ  
لَهُمْ ) ؟.

الجواب رقم ٣٥٤ / وردت ( حَتَّى يَتَّبِعَنَّ لَكُمْ ) في سورة البقرة الآية (١٨٧)،  
ونربط ( لَكُمْ ) مع التي أتت قبلها في نفس الآية ( ٣ مرات ) وعلى قاعدة الموافقة  
والجارية: ﴿ أَحَلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ  
اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَدِشْرُوهُنَّ وَأَبْتَغُوا مَا كَتَبَ  
اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَّبِعَنَّ لَكُمْ الْمَخِيطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْمَخِيطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ..... ﴾ (١٨٧).

أما ( حَتَّى يَتَّبِعَنَّ لَكَ ) فوردت في سورة التوبة الآية (٤٣) ونربط كاف ( لَكَ ) مع  
كاف ( عَنَّا ) التي وردت في نفس الآية وعلى قاعدة الموافقة والجارية أيضا: ﴿ عَفَا  
اللَّهُ عَنَّا لِمَ أَذْنَتْ لَهُمْ حَتَّى يَتَّبِعَنَّ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَافِرِينَ ﴾ (٤٣).

أما ( حَتَّى يَتَّبِعَنَّ لَهُمْ ) فوردت في سورة فصلت الآية (٥٣) ونربط هاء ( لَهُمْ ) مع  
هاء ( سَتْرِيهِمْ ) التي وردت في نفس الآية وعلى قاعدة الموافقة والجارية أيضا:  
﴿ سَتْرِيهِمْ ءَايَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَّبِعَنَّ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوْلَىٰ يُكْفِ  
بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾ (٥٣).

سؤال رقم ٣٥٥ / أين وردت ( عَاكِفُونَ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٥٥ / وردت مرتان في ( البقرة - الأنبياء ) ونضبطها على قاعدة  
الضبط بالجملة الانشائية: ( الْأَنْبِيَاءُ " عَاكِفُونَ " وَهُمْ بَقَرَةٌ ) :-

١- ﴿ أَحَلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ  
لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ

فَأَلْفَنَ بَشِرُوهُنَّ وَأَبْتَعُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَأَشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى الْيَلِّ وَلَا تُبَشِّرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَدِكُمْ فِي الْمَسْجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يبينُ اللهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ ﴿البقرة.

٢- ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَدِكُمْ﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿الأنبياء.

سؤال رقم ٣٥٦ / اضبط مواضع ( تِلْكَ - وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ )؟.

الجواب رقم ٣٥٦ / وردت ( تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ ) ثلاث مرات ( البقرة الموضع الأول

والثاني - النساء ):-

١- ﴿أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْفَنَ بَشِرُوهُنَّ وَأَبْتَعُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَأَشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى الْيَلِّ وَلَا تُبَشِّرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَدِكُمْ فِي الْمَسْجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يبينُ اللهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ ﴿البقرة.

٢- ﴿أَطْلُقَ مَرَّتَانٍ فِيمَا سَأَلَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٍ بِإِحْسَنِ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ

تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ

خَفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ

حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٦﴾ ﴿

البقرة.

٣- ﴿ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ ﴿ النساء. ١٣ ﴾  
 أما ( وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ ) بالواو فوردت ثلاث مرات أيضا في ( ثالث البقرة - المجادلة - الطلاق ) :-

١- ﴿ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ ﴿ البقرة. ٢٣٠ ﴾

٢- ﴿ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَاطْعَامَ سِتِّينَ مَسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ ﴿ المجادلة. ٤ ﴾

٣- ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلَقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهُ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴾ ﴿ الطلاق. ١ ﴾

وَضَبْطُ الْمَوَاضِعِ السَّتَةِ ( تِلْكَ - وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ ) عَلَى قَاعِدَةِ التَّفْسِيرِ وَالتَّجْرِئَةِ:  
 مِنَ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ إِلَى الْخَامِسِ بِأَنَّ الْوَإِ إِلَّا ثَالِثِ الْبَقْرَةِ ( آيَةُ الطَّلَاقِ الثَّلَاثَةِ " فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ " ) ، وَبِالْوَاوِ أَنْتَ فِي الْجُزْءِ الثَّامِنِ وَالْعِشْرُونَ ( فِي الْمُجَادَلَةِ وَالطَّلَاقِ ) .

**فائدة /** وَأَدْكُرُّ لَكُمْ فَائِدَةً تُخَصُّ دَالَ الِ " حُدُودُ " أَقْرَأَهَا بِالضَّمِّ مَتَى افْتَرَنْتَ مَعَهَا كَلِمَةَ " تِلْكَ " .

سؤال رقم ٣٥٧ / كيف تضبط ( تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا ) و ( تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا ) ؟ .

الجواب رقم ٣٥٧ / الآيات هي :-

١- ﴿ أَحَلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَشِّرُوهُمْ وَأَبْتغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى الْيَلِّ وَلَا تُبَشِّرُوهُمْ وَأَسْمِعُوا كَفْرًا فِي الْمَسْجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ ﴿ البقرة.

٢- ﴿ الطَّلَاقِ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٍ بِإِحْسَنٍ وَلَا يُحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا بِمَا آتَيْتُمُوهُمْ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٣﴾ ﴿ البقرة.

### الضبط والفوائد /

الحد في أول البقرة ( تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا ) التَّهْيِي بِتَرْكِ الْمُقَارَبَةِ فِي آيَةِ الصِّيَامِ وارتبط راء ( وَلَا تُبَشِّرُوهُمْ ) مع راء ( فَلَا تَقْرُبُوهَا ) على قاعدة الموافقة والمجاورة، أما الثاني ( تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا ) فَهُوَ أَمْرٌ بَيِّنٌ عَدَدِ مَرَّاتِ الطَّلَاقِ فِي آيَةِ الطَّلَاقِ مَرَّتَانٍ ) وارتبط بين عين ( بِمَعْرُوفٍ ) و ( فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ) مع عين ( فَلَا تَعْتَدُوهَا ) على قاعدة الموافقة والمجاورة.

( تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا ) الحد الأول نهي وهو قوله ( وَلَا تُبَشِّرُوهُمْ ) وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسْجِدِ ) وما كان من الحدود نهيًا أمر بترك المقاربة، أما الحد الثاني فهو أمر ( تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا ) وهو بيان عدد الطلاق، بخلاف ما كان عليه العرب من المراجعة بعد الطلاق من غير عدد، وما كان ( أَمْرًا ) أمر بترك المجاوزة وهو الاعتداء.

سؤال رقم ٣٥٨ / اضبط الآيات ( كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ) و ( وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ) و ( كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ) في سورة البقرة؟.

الجواب رقم ٣٥٨ / نأتي الى الآية الأولى ( كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ):-

١- ﴿ أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَلَوْنَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى الْيَلِّ وَلَا تُبَشِّرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَلَيْكُمْ فِي الْمَسْجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٣٥٨﴾ البقرة.

### الضبط والفوائد /

- ١- اولاً أريد الإشارة الى أنه اللبس يحدث بين هذه الآية والآية في تحريم نكاح المشركات ( وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ )، وهذا ما سأحاول تفصيله هنا ان شاء الله تعالى.
- ٢- جاء في بدايتها ( كَذَلِكَ ) وأيضاً اسم الجلال ( اللَّهُ ) وهذه لم تأتي في آية تحريم نكاح المشركات. فاحفظ هذا جيداً. أن الزيادة وأن الآية الطويلة هنا.
- ٣- نلاحظ في هذه الآية حذف ( لَكُمْ ) وجاءت ( آيَاتِهِ ) وذكر ( لِلنَّاسِ ) و ( لَعَلَّهُمْ ) و ( يَتَّقُونَ )، ونأتي الى توضيح كلمة كلمة حتى نضبطها.
- ٤- كلمة ( لَكُمْ ) حذف هنا وكذا آية تحريم نكاح المشركات ( أي الموضع الأول والثاني )، وجاءت ( لَكُمْ ) في باقي المواضع، وركز هنا أنها وردت



مرتين في خلال الآية (أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ) و (وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ)،  
فبما أنها أتت مرتين في سياق الآية **فحذفت** من الخاتمة.

٥- كلمة (آيَاتِهِ) الأصل هذه الهيئة في سورة البقرة، أي أنه تأتي (آيَاتِهِ) إلا في موضعين فيها أتت (الآيات) في ختام آية الخمر وجنة احتترقت (كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ)، وكما نوهت في البداية عن معنى (آيَاتِهِ) و (الآيات).

٦- كلمة (لِلنَّاسِ) جاءت هنا في آية الصيام وآية تحريم نكاح المشركات.

٧- كلمة (لَعَلَّهُمْ) جاءت في الآية التي حذفت منها كلمة (لَكُمْ) وأي آية جاءت معها كلمة (لَكُمْ) جاءت معها (لَعَلَّكُمْ).

٨- كلمة (يَتَّقُونَ) بدأت آيات الصيام بالتقوى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) البقرة (١٨٣) وانتهت وختمت بالتقوى (يَتَّقُونَ)، أيضا اربط (قاف يَتَّقُونَ) مع (قاف فَلَا تَقْرُبُوهَا).

٩- وأخيرا نضبط الآية (كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ) بالقول (وحيدة في البكر / ليس البر) أي نصف الحزب (٣).

والآن مع آية تحريم المشركات (وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ

يَتَذَكَّرُونَ) :-

٢- ﴿وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ وَلَامَةً مُّؤْمِنَةً خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢١﴾ البقرة: ٢٢١

## الضبط والفوائد /

- ١- هذه الآية الوحيدة من آيات سورة البقرة المشابهة لها لم تأتي في بدايتها كلمة (كَذَلِكَ) ولا اسم الجلال (الله) وبدأت (وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ).
  - ٢- اشتركت كلمة (لِلنَّاسِ) جاءت هنا في آية تحريم نكاح المشركات وآيات الصيام .
  - ٣- كلمة (لَعَلَّكُمْ) جاءت هنا أيضا وكما نوهت أنه في الآية التي حذفت منها كلمة (لَكُمْ) وأي آية جاءت معها كلمة (لَكُمْ) جاءت معها (لَعَلَّكُمْ).
  - ٤- ختمت الآية بكلمة (يَتَذَكَّرُونَ) وأستطيع معرفة هذا من خلال ربط (ذال بِإِذْنِهِ) التي في الآية وبين ذال (يَتَذَكَّرُونَ).
  - ٥- وأخيرا ضبط الآية (وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّكُمْ يَتَذَكَّرُونَ) بالقول (في العوان " وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ " يا إخوان).
- والآن مع الآية ( كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ):-
- ٣- ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ مَتَّعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾

## الضبط والفوائد /

- ١- هذه الآية (كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) جاءت في ختام آيات الطلاق، فانتبه لهذا واحفظه.
- ٢- بدأت الآية (كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ) وهذه مشتركة في جميع آيات البقرة إلا آية تحريم نكاح المشركات.
- ٣- وردت فيها كلمة (لَكُمْ) هنا والمواضع التي بعدها، وبما أنه جاءت هنا (لَكُمْ) إذن جاءت معها (لَعَلَّكُمْ) وليس (لَعَلَّكُمْ).

٤- لم تأتي هنا كلمة ( لِلنَّاسِ ) وكما أوضحت جاءت فقط في مواضع الصيام وأية تحريم نكاح المشركات.

٥- وكما أوضحت أنه الأصل مجيء كلمة ( آيَاتِهِ ) في سورة البقرة إلا في موضعين ( آية الخمر وجنة احترقت ).

٦- أخيراً كلمة ( تَعْقِلُونَ ) لن أقول لك اربط القاف منها مع قاف (وَاللُّمُطَلَّاتِ - حَقًّا - الْمُتَّقِينَ) حتى لا تلتبس عليك مع موضع (يتقون) في آيات الصيام، ولكن سأقول لك افهمها فهما؟؟ نعم، كيف؟ قضايا الطلاق تحتاج الى عقل وحكمة وتروي وعدم استعجال، ولذا ختمت هذه الآية ( لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ).

والآن مع الآية ( كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ):-

١- ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٣١٨﴾ البقرة.

٢- ﴿ أَيُودُ أَحَدَكُمُ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّجِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٣١٩﴾ البقرة.

### الضبط والفوائد /

١- هذه الآية ( كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ) وردت مرتين في سورة البقرة، وتضبط بالقول ( اذكرها في آية الخمر / وجنة احترقت )

والمقصود ( يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ ) و (....جَنَّةٌ مِّنْ نُجْحِيلٍ.... فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ ) فاحفظها.

٢- كما أوضحت سابقا أن كل الآيات بدأت ( كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ ) عدا أية تحريم نكاح المشركات، وأنا اعيدها واكرها حتى تحفظها وترسخ عندك.

٣- وبما أنه جاءت كلمة ( لَكُمْ ) إذن تكون معها كلمة ( لَعَلَّكُمْ ).

٤- هنا لم تأتي كلمة ( آيَاتِهِ ) بل ( الْآيَاتِ ) ونوهت لهذا سابقا بأنه هما الموضوعان الوحيدان التي جاءت فيه ( الْآيَاتِ )، والباقي ( آيَاتِهِ ).

٥- ختمت الآية ( تَتَفَكَّرُونَ )، وهنا الكلام على قضية تستدعي التفكير وطلب للتفكير إما بضرب مثل حتى يتأمل الإنسان بهذا المثل ( أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نُجْحِيلٍ وَأَعْنَابٍ.... الخ الآية )، وإما يكون جواباً عن سؤال ( يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ.... الخ الآية ) حتى يتفكر في الإجابة عن السؤال. والآيتان فيما يتعلق بالمال.

جدول يبين التشابه والاختلاف الذي ورد ما بين هذه الآيات:-

الاختلاف	التشابه	الآية
اختلفت مع آية تحريم نكاح المشركات حيث لم يأتي في بدايتها ( كَذَلِكَ - اللَّهُ )	تشابهت بدايتها ( كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ ) مع آيات الطلاق والخمر،	آية الصيام
واختلفت مع آيات الطلاق و الخمر وجنة احترقت بعدم مجيء ( لَكُمْ ) وهنا ( لَعَلَّهُمْ ) وفيهما ( لَعَلَّكُمْ )	جاءت الكلمات ( لِلنَّاسِ ) و ( لَعَلَّهُمْ ) فيها وفي آية تحريم نكاح المشركات وتشابهت معها بعدم مجيء كلمة ( لَكُمْ )	( كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ )
اختلفت مع باقي المواضع	جاءت الكلمات ( لِلنَّاسِ )	آية تحريم نكاح المشركات

<p>بأنه لم يأتي في بدايتها (كَذَلِكَ - اللهُ) واختلفت مع آيات الطلاق و الخمر وجنة احترقت بعدم مجيء (لَكُمْ) وهنا (لَعَلَّكُمْ) وفيهما (لَعَلَّكُمْ)</p>	<p>(و ( لَعَلَّكُمْ ) فيها وفي آية الصيام وتشابحت معها بعدم مجيء كلمة (لَكُمْ)، وكلمة ( آيَاتِهِ ) فيها وفي آيات الصيام والطلاق</p>	<p>(وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ)</p>
<p>اختلفت مع آيات الصيام وتحريم نكاح المشركات بعدم مجيء (لَكُمْ - لَعَلَّكُمْ ( واختلفت مع آية تحريم نكاح المشركات بعدم مجيء ( ذَلِكَ - اللهُ ) واختلفت مع آيات الخمر وجنة احترقت أنه جاء فيهما ( الْآيَاتِ )</p>	<p>تشابحت مع آيات الصيام والخمر وجنة احترقت بمجيء (كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ (، تشابهت مع آيات الصيام وتحريم نكاح المشركات بمجيء (آيَاتِهِ)، تشابهت مع آيات الخمر وجنة احترقت بمجيء (لَكُمْ) و(تَعْقِلُونَ)</p>	<p>آية الطلاق (كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ )</p>
<p>اختلفت مع آية تحريم نكاح المشركات بعد مجيء (كَذَلِكَ - اللهُ)، واختلفت مع آيات الصيام وتحريم نكاح المشركات بعدم مجيء (لَكُمْ - لَعَلَّكُمْ ) واختلفت مع آية الطلاق</p>	<p>تشابحت مع آيات الصيام والطلاق بمجيء (كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ)، تشابهت مع آية الطلاق بمجيء (لَكُمْ) و (لَعَلَّكُمْ) (تَعْقِلُونَ).</p>	<p>آيات الخمر وجنة احترقت (كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ )</p>

بمجيء (آياته)، بينما هنا (الآيات)		
<p><b>تنبيهات /</b> كلما جاءت كلمة ( <b>لَكُمْ</b> ) جاءت معها ( <b>لَعَلَّكُمْ</b> )، وإذا لم تأتي ( <b>لَكُمْ</b> ) جاء معها ( <b>لَعَلَّهُمْ</b> ).</p> <p>( <b>كَذَلِكَ - الله</b> ) لم تأتي في آية تحريم نكاح المشركات، فانتبهه...</p> <p>مجيء كلمة ( آياته ) هو الأصل، وتأتي فيما إذا كان هناك تحريم أو حلال أو حدود. فينسبها الله عز وجل الى نفسه، أما ( <b>الآيات</b> ) فلم تأتي إلا في <b>موضعين</b> (الخمر والميسر / وجنة احترقت)، وتأتي ( <b>الآيات</b> ) في مواضع السؤال حتى يتفكر في الاجابة ويتأملها، أو تأتي في ضرب الأمثال، حتى يتفكر الناس فيها ويتدبروها. ولهذا لم ينسبها الله عز وجل الى نفسه.</p>		

**فائدة /** موضوع بحثنا هذا جدول يبين مناسبة خاتمة كل آية مع موضوعها:-

آية السؤال عن الخمر وآية جنة احترقت <b>اختتمت ( بالتفكر )</b>	آية الطلاق <b>اختتمت ( بالتعقل )</b>	آية تحريم نكاح المشركات <b>اختتمت ( بالتذكر )</b>	آيات الصيام <b>اختتمت ( بالتقوى )</b>
الكلام على قضية تستدعي التفكير و طلب للتفكر إما بضرب مثل حتى يتأمل الإنسان هذا المثل وإما يكون جواباً عن سؤال	قضايا الطلاق تحتاج الى عقل وحكمة وتروي وعدم استعجال، ولذا ختمت هذه الآية ( <b>لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ</b> ).	أي لعلهم يتعظون، تكون لهم بهذا الكلام عظة وعبرة: خُذ العبد لإبنتك وخذ الأمة لإبنك إذا كانا مؤمنين أفضل فهذه موعظة	أي : إرادة لاتقائهم الوقوع في المخالفة ، لأنه لو لم يبين لهم الأحكام لما اهتمدوا لطريق الامتثال ، أو لعلهم يلتبسون بغاية الامتثال والإتيان

<p>حتى يتفكر في الإجابة عن السؤال. والآيتان فيما يتعلق بالمال. (لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ)</p>		<p>لأنها مخالفة لعرف اجتماعي فاختتمت (لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ)</p>	<p>بالمأمورات على وجهها ، فتحصل لهم صفة التقوى الشرعية ، إذ لو لم يبين الله لهم لأتوا بعبادات غير مستكملة لما أراد الله منها ، وهم وإن كانوا معذورين عند عدم البيان وغير مؤاخذين بإثم التقصير فاختتمت ( لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ )</p>
---	--	---	--

### اللمسات البيانية /

ما الفرق بين ( يبين الله لكم آياته ) و ( يبين الله لكم الآيات ) في قوله تعالى  
(كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (١٨٧) البقرة ) (كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ  
لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ (٢١٩)) ( وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ  
(٢٢١) )؟ (د.فاضل السامرائي):-

آياته مضافة إلى لفظ الجلالة لتشريفها وتعظيمها. كلمة الآيات عامة من حيث  
اللغة أما (آياته) فخاصة إذن الإضافة إلى ضمير الله سبحانه وتعالى فيها تشريف  
وتعظيم. الآيات عامة من هذا يبدو لنا أنه في المواطن التي تضاف فيها إلى ضميره  
معناها أنها أهم وأكّد، يعني المواطن التي يقول فيها (آياته) بالاضافة إلى ضميره  
سبحانه معناها أهم وأكّد مما لم يضاف. إذن الآيات أعم أولاً والأمر الآخر أن آياته

تكون في محل أهمّ وأكد لتشريفها. الأحكام المختصة بالحلال والحرام يقول آياته والي الأقل منها يقول الآيات. ( أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ هُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (١٨٧) هذه أحكام، حلال وحرام قال آياته. (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ (٢١٩) البقرة) قال الآيات لأن هذه ليس فيها حلال وحرام ( وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ ) هذه في المندوبات وليست في الفروض، وحتى في ( يسألونك عن الخمر والميسر ) لم يكن فيها تحريم بعد. (وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَا أُمَّةً مُّؤْمِنَةً حَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ حَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (٢٢١) هذه أحكام ومحرمات فقال (آياته)، مع الأحكام والحدود يقول آياته بإضافتها للفظ الجلالة وحسب الأهمية.

\* ما الفرق بين يتقون ( كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (١٨٧) )،

تتفكرون ( كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ (٢٦٦) ) ، يتذكرون

(وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (٢٢١) ) ، تعقلون ( كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ



**آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٢٤٢) ) في خواتيم الآيات في سورة البقرة؟ وكيف تميز بينهم في الحفظ؟ (د. حسام النعيمي) :-**

حفظ كلام الله تعالى إنما يتأتى بالتكرار لأن الآيات كما وُصفت كأنها الإبل الشوارد إذا لم تقيدها بالمراجعة تشرذ منك. فالآيات تحتاج إلى مراجعة ولذلك كانوا يقومون الليل بآيات طويلة ويراجعون وهم في الطريق والمراجعة هي الأصل. لكن الإنسان يحاول أن يجد رابطة ما بين خاتمة الآية وبين الآية حتى لا تلبس عليه. وهذه الآيات لا نقول متشابهة وإنما هي متقاربة متمثلة وذكرنا سابقاً أن المتشابه هو الذي معناه مفهوم ولكن فيه مساحة للغيب.

لو نظرنا في سورة البقرة وردت: لعلكم تتقون، لعلكم تعقلون، لعلكم تهتدون، لعلكم تفلحون، لعلكم تتفكرون. لما نظر إلى الآيات نجد فيها إرتباطاً وثيقاً. عندما يقول **(لعلكم تتقون)** في أربع آيات في سورة البقرة. طبعاً لعل بمعنى (كي) يكون هذا لعلكم كذا لأن لعل في القرآن من الله إذا كانت في وعد من الله سبحانه وتعالى فمعناها واقعة. ولما نظر إلى الآيات نجد أنها تأتي بعد فرض طلب يعني فعل أمر (إفعلوا) أو فعل مضارع ب لا الناهية (لا تفعلوا) أو ب (كتب) بمعنى فرض. هذه في سورة البقرة ويمكن أن ننظر في القرآن بجملة حتى نجد قاعدة عامة .

الذي وجدناه في سورة البقرة أن كلمة (تتقون) وردت أربع مرات في السورة كلها  
**( يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (٢١) )**  
**( وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (٦٣) )**  
**( وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (١٧٩) )**  
**( أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثِ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِيَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِيَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ**

أَتَمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (١٨٧)). لما نظر إلى هذه الآيات: التقوى هي تجنب الوقوع فيما لا يرضي الله سبحانه وتعالى حتى لما أحد الصحابة سئل: ما التقوى؟ قال: أمرت بأرض مشوكة (فيها شوك)؟ قال: نعم، قال: ماذا تصنع؟ قال: أشتر يعني أرفع ثيابي حتى لا تتمزق بالشوك، قال: هذه التقوى، الآيات الكريمة تتحدث في هذا المثال ( تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا ) هناك موضوع معين يتكلم فيه وهو الصيام ثم تأتي الآية ويقول تعالى (فَلَا تَقْرُبُوهَا) هنا نهي ( كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ) هذا الكلام عام ، هذه حدود شرع الله سبحانه وتعالى فلا تقربوها، يبيِّن آياته حتى تتقوا مخالفتها. هناك مناسبة بين صدر الآية وخاتمتها.

والذي يبيِّن لنا طبعاً الآيات تكون أحياناً للخطاب ( لعلكم تتقون ) وأحياناً للغيبة ( لعلهم يتقون ) و أحياناً القرآن يخاطب وفجأة ينتقل للغيبة ذلك عندما يكون الكلام عاماً عندما يريد الحكم أن يكون عاماً مطلقاً يتحول من المخاطب إلى الغائب ليكون لجميع الغائبين وليس لهؤلاء الذين خوطبوا لجزئية معينة.

لما نأتي إلى ( لعلكم تتفكرون ) نجد أنها وردت مرتين في سورة البقرة ( يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ (٢١٩) ) ( أَيُودُ أَحَدِكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَجِيلٍ وَأَعْنَابٍ بَهِرٍ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ (٢٦٦) ) الكلام على قضية تستدعي التفكير طلباً للتفكير إما بضرب مثل حتى يتأمل الإنسان هذا المثل وإما يكون جواباً عن سؤال حتى يتفكر في الإجابة عن السؤال. والآيتان فيما يتعلق

بالمال. في الآية الثانية: الآيات السابقة والآيات اللاحقة كلها على الإنفاق فلما كان الكلام على الإنفاق، على المال والعطاء ضرب الله عز وجل للمخاطبين هذا المثل . أنظر الصورة من يودّ هذا؟ شيخ كبير عنده ذرية ضعفاء تزوّج على كبير أو تزوج فتاة صغيرة وهو كبير وصار عنده ذرية ضعفاء يفكر فيهم وفيها ثمر تأتي نار تحرقه لا أحد يودّ ذلك. (كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ) تفكّر، شغل عقلك، هذا المال الذي عندك قد يحرقه الله تعالى في أية لحظة فأنفق منه.

( لعلهم يتذكرون ) : التذكّر للإتعاظ أنه تكون له عظة بذلك. فوجدنا أنه في سياق بيان مخالف لعرفهم. يعني الأعراف عندهم بشيء معيّن ثم يأتي الحكم مخالفاً للعرف الاجتماعي فعند ذلك يُطلب إليهم أن يكون لهم بهذا الكلام عظة وعبرة يتعظون به فلا يخالفوه.

في سورة البقرة ( وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ وَلَأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (٢٢١) .

الآية تريد أن تعالج عرفاً اجتماعياً أن الإيمان هو المقدم وليس النسب وليس أي شيء آخر العرف الاجتماعي عند العرب أنه إذا أراد أن يتزوج لا يختار أمة ولكن يختار حُرّة ولا يزوّج إبنته لعبد وإنما يزوجهما حرّاً وإن كان أياً كان. (أولئك أي المشركين)، لعلهم يتذكرون أي لعلهم يتعظون، تكون لهم بهذا الكلام عظة وعبرة: حُذ العبد لإبنتك وحُذ الأمة لإبنتك إذا كانا مؤمنين أفضل فهذه موعظة لأنها مخالفة لعرف اجتماعي. والرجوع إلى سائر الآيات يُظهر هذا.

**فائدة /** بدأت آيات الصيام ( يا أيها الذين آمنوا ) وانتهت ( كذلك يبين للناس ) :-  
والقول في : كذلك يبين الله آياته للناس تقدم نظيره في قوله : وكذلك جعلناكم

**أمة وسطا أي :** كما بين أحكام الصيام يبين آياته للناس ، أي : جميع آياته لجميع الناس ، والمقصد أن هذا شأن الله في إيضاح أحكامه لئلا يلتبس شيء منها على الناس ، وقوله : ( لعلهم يتقون ) أي : إرادة لاتقائهم الوقوع في المخالفة ، لأنه لو لم يبين لهم الأحكام لما اهدتوا لطريق الامتثال ، أو لعلهم يلتبسون بغاية الامتثال والإتيان بالمأمورات على وجهها ، فتحصل لهم صفة التقوى الشرعية ، إذ لو لم يبين الله لهم لأتوا بعبادات غير مستكملة لما أراد الله منها ، وهم وإن كانوا معذورين عند عدم البيان وغير مؤاخذين بإثم التقصير إلا أنهم لا يبلغون صفة التقوى . ( **التحرير والتنوير** ) .

\* الآيات الكريمة تتحدث في هذا المثال ( **تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَالَا تَقْرُبُوهَا** ) هناك موضوع معين يتكلم فيه وهو الصيام ثم تأتي الآية ويقول تعالى ( **فَالَا تَقْرُبُوهَا** ) هنا نهي ( **كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ** ) هذا الكلام عام ، هذه حدود شرع الله سبحانه وتعالى فلا تقربوها ، يبيّن آياته حتى تتقوا مخالفتها. هناك مناسبة بين صدر الآية وخاتمتها.

والذي يبيّن لنا طبعاً الآيات تكون أحياناً للخطاب ( لعلكم تتقون ) وأحياناً للغيبة ( لعلهم يتقون ) و أحياناً القرآن يخاطب وفجأة ينتقل للغيبة ذلك عندما يكون الكلام عاماً عندما يريد الحكم أن يكون عاماً مطلقاً يتحول من المخاطب إلى الغائب ليكون لجميع الغائبين وليس لهؤلاء الذين خوطبوا لجزئية معينة. ( **د. حسام النعيمي** ) .

**سؤال رقم ٣٥٩ / أين وردت ( كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ ) ثم اضبطها؟.**

**الجواب رقم ٣٥٩ /** وردت أربع مرات في السور ( البقرة - آل عمران - المائدة - النور ) **ونضبطها على قاعدة الضبط بالجملة الانشائية:** ( **بقرة عمران على مائدة نور** ) :-

١- ﴿وَلَمَّا طَلَّكَتِ مَتَّعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾ كَذَلِكَ بَيَّنَّ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾﴾ البقرة.

٢- ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ فُؤَادِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٣٣﴾﴾ آل عمران.

٣- ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَرْتُمْ بِهِ إِطْعَامَ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفْرَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٨﴾﴾ المائدة.

٤- ﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾﴾ النور.

### الضبط والفوائد /

١- (لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) أتت في ختام آيات الطلاق في سورة البقرة، والطلاق يحتاج الى حكمة وتعقل فحُتمت (تَعْقِلُونَ)، ونربط قاف (تَعْقِلُونَ) مع قاف (الْمُتَّقِينَ) أتت في الآية التي قبلها وعلى قاعدة الموافقة والمجاورة.

٢- (لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ) أتت في ختام آية الاعتصام في سورة آل عمران، والاعتصام بحبل الله هداية لذا حُتمت بـ (تَهْتَدُونَ)، ونربط هاء (تَهْتَدُونَ) مع هاء (مِنْهَا) التي أتت في نفس الآية وعلى قاعدة الموافقة والمجاورة.

٣- (لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) أتت في ختام آية كفارة اليمين، وهذه الكفارة هدية من الله عز وجل للمؤمنين والهدية تستحق منا الشكر فحُتمت (تَشْكُرُونَ)،

ونربط كاف (تَشْكُرُونَ) مع كاف (أَيْمَنَّاكُمْ) في نفس الآية وعلى قاعدة الموافقة والمجاورة.

٤- (وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) أتت في ختام آية استئذان الأطفال الذين بلغوا الحلم، والأطفال قبل الحلم لا يدور في صدورهم شيء من شهوة وما شابهها، ولكن الله تعالى يعلم (عَلِيمٌ) أن هؤلاء الأطفال الذين بلغوا اذا دخلوا على النساء كالسابق فسيدور امور في صدورهم لذا حكم الله (حَكِيمٌ) أن يستأذنوا فحُتِمت (وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ)، وسورة النور تميزت عن باقي المواضع بمجيء (وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) وليس (لَعَلَّكُمْ).

سؤال رقم ٣٦٠ / أين وردت (كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٦٠ / وردت أربع مرات اثنتان في البقرة وقد تم الحديث عنهما وكيفية ضبطهما في السؤال (٣٥٨)، أما الموضوعان الأخران ففي سورة النور، الموضوع الأول في آية الاستئذان وختمت (وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) والاية الثانية ختمت (لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) هذه هي المواضع الأربعة سهلة ويسيرة:-

١- ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِّن قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِّنَ الظَّهْرِ وَمِن بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوْفُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٣٥٨﴾ النور.

٢- ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِمَّنْ بِيُوتِكُمْ أَوْ بِيُوتِ ءَابَائِكُمْ أَوْ بِيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بِيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بِيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بِيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بِيُوتِ عَمَمَتِكُمْ أَوْ بِيُوتِ أَوْلِيَاءِكُمْ أَوْ بِيُوتِ خَلَلَتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتْهُم مَّفَاحِحُهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَأَلُوا عَلَى

أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَرَكَةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ  
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٦﴾ ﴿النور.

سؤال رقم ٣٦١ / اشرح البيت الآتي:-

" لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ " بِأَوْ وَائِنَمَا وَرَدَتْ \*\*\* إِلَّا مَوْضِعَ الْأَعْرَافِ بِالْوَاوِ بَدَتْ

الجواب رقم ٣٦١ / وردت ( لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ) خمس مرات بلا واو وهذا هو الأصل في السور ( البقرة - الأنعام موضعين - طه - الزمر ) ونضبها بالجملة الانشائية: (بقرة الأنعام ل طه والزمر)، المهم لدينا أن (وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ) بالواو وردت مرة واحدة فقط في القرآن في سورة الأعراف الآية (١٦٤): ﴿وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعْبُدُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعذَرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٦٤﴾﴾ ونضبها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

سؤال رقم ٣٦٢ / اضبط مواضع (وَلَا تَأْكُلُوا) (لَا تَأْكُلُوا) (لِتَأْكُلُوا)؟.

الجواب رقم ٣٦٢ / وردت (وَلَا تَأْكُلُوا) ثلاث مرات في ( البقرة - النساء الموضع الأول - الأنعام ) ، في البقرة والأنعام أنت صدر آية، بينما في النساء أنت في سياق الآية ( والنساء أنت في الوسط بين سورتي البقرة والأنعام ) ونضبها على قاعدة الضبط بالشعر:-

" وَلَا تَأْكُلُوا " ثَلَاثَةٌ أَتَتْ يَا كِرَامٍ \*\*\* بَقْرَةُ النِّسَاءِ مِنَ الْأَنْعَامِ

١- ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ ﴿البقرة.

٢- ﴿ وَءَاتُوا آلِيَتِمَّ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا الْحَيْثُ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴾ ﴿النساء.

٣- ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لِيَجْعَلَ لِبُحُونِ الْإِنْسَانِ أَوْلِيَاءَهُمْ لِيُجْدِلُوَكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴾ ﴿الأنعام.

أما ( لَا تَأْكُلُوا ) بلا واو فقد وردت مرتين فقط في السور ( ال عمران - النساء  
الموضع الثاني ) في الموضعين اتى قبلها نداء للمؤمنين ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا )  
وبعد ( لَا تَأْكُلُوا ) في ال عمران أتت كلمة ( الرِّبَا ) ونربط راء اسم السورة ال  
عمران مع راء ( الرِّبَا )، وبهذا نعلم أن ( أَمْوَالِكُمْ ) جاءت في سورة النساء  
(الموضع الثاني) لأنه في الموضع الأول أتت بالواو (وَلَا تَأْكُلُوا):-

١- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً وَتَتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ ﴿١٣﴾ آل عمران.

٢- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ  
تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ  
رَحِيمًا ﴾ ﴿٢٥﴾ النساء.

أما ( لِتَأْكُلُوا ) فوردت مرتين في البقرة والنحل:-

١- ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّارِ لِتَأْكُلُوا  
فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ ﴿١٨٨﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً  
تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَازِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ  
تَشْكُرُونَ ﴾ ﴿١٤﴾ النحل.

بعدها في البقرة ( فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ ) وفي النحل ( مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا )  
الفاء من " فَرِيقًا " قبل الميم " مِنْهُ لَحْمًا " على قاعدة الترتيب الهجائي.

سؤال رقم ٣٦٣ / أين وردت ( بِالْإِثْمِ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٦٣ / وردت خمس مرات في سورتين ( البقرة ثلاث مرات - المجادلة  
موضعان )، ونضبطها على قاعدة الضبط بالجملة الانشائيو: ( جَادَلْ مَرَّتَيْنِ فِي



**ثَلَاثُ بَقَرَاتٍ** ( موضعي المجادلة متتالين ( ٨ و ٩ ) أتيا في آية النجوى :-

١- ﴿ ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُمْ مِّن دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن يَأْتُواكُم أُسْرَى تَفْدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ ﴾ البقرة.

٣- ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُ لَهُ جَهَنَّمُ وَلَيْسَ الْمُهَادُّ ﴿٨٧﴾ ﴾ البقرة.

٤- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءَكَ خَيْبًا بِمَا لَمْ يُحِبَّكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُكُمْ جَهَنَّمُ يَصَلُّونَهَا فَيَسُ الْمَصِيرُ ﴿٨٨﴾ ﴾ المجادلة.

٥- ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَتَنَجَّوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَجَّوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩١﴾ ﴾ المجادلة.

سؤال رقم ٣٦٤ / اضبط مواضع ( وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ )؟.

الجواب رقم ٣٦٤ / وردت خمس مرات في السور ( البقرة ثلاث مواضع - آل

عمران - الأنفال )، ونضبطها على قاعدة الضبط بالشعر:-

" وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ " **خَمْسَةٌ** فِي الْقُرْآنِ

**ثَلَاثُ بَقَرَاتٍ** مِنَ الْأَنْفَالِ لِـ عِمْرَانَ

- ١- ﴿ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿ البقرة.
- ٢- ﴿ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْفُرُوا بِالْحَقِّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿ البقرة.
- ٣- ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدُلُّوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿ البقرة.
- ٤- ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْفُرُونَ بِالْحَقِّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ ﴿٧١﴾ ﴿ آل عمران.

- ٥- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَلَتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿ الأنفال.

### الضبط والفوائد /

- ١- تشابه الموضع الثاني من البقرة مع آية آل عمران إلا أنه في آل عمران بزيادة النون ( لِمَ تَلْبِسُونَ ) و ( وَتَكْفُرُونَ ) ونضبطها على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع اسم السورة: نون ( لِمَ تَلْبِسُونَ ) و ( وَتَكْفُرُونَ ) مع النون التي في اسم السور ( آل عمران )، وأيضا نضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

- ٢- أتت كلمة ( بِالْبَاطِلِ ) في الموضع الثاني والثالث من سورة البقرة وفي موضع آل عمران، الثاني وموضع عمران ( يلبسون ويكتمون الحق ) بينما الثالث ( أكل أموال الناس بالباطل).

سؤال رقم ٣٦٥ / اضبط مواضع الايات التالية ( يَسْأَلُونَكَ عَنِ )  
( وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ ) ( يَسْأَلُونَكَ مَاذَا ) ( وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا ) ؟.

الجواب رقم ٣٦٥ / وردت ( يَسْأَلُونَكَ عَنِ ) ست مرات في ( البقرة ثلاث مرات - الأعراف - الأنفال - النازعات ) ، ونضبطها بالجملة الانشائية: ( " يَسْأَلُونَكَ عَنِ " ستة٢٢٢ يا حافظات بقرة الأنفال على الأعراف ولا تنسوا النازعات ) :-

١- ﴿ \* يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيْتُ لِلنَّاسِ وَالْحُجَّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَأَتَوْا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٧٨﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِندَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يَقْتُلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَن دِينِهِ فِمَتَّ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٧﴾ ﴾ البقرة.

٣- ﴿ \* يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ بَيَّنَّ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾ ﴾ البقرة.

٤- ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْةٌ يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١٧﴾ ﴾ الأعراف.

٥- ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَوْا اللَّهَ وَأَصْلَحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ ﴾ الأنفال.

٦- ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ﴿٤٤﴾ ﴾ النازعات.

## الضبط والفوائد /

- ١- مواضع البقرة لدى ( الْأَهْلَةَ - الشَّهْرَ الْحَرَامَ - الْخَمْرَ وَالْمَيْسِرَ ) الهلال أولاً وبعد رؤية الهلال يثبت دخول الأشهر ثم أخيراً السؤال عن الخمر والميسر وهذه منفصلة لوحدها وبالموضع الثالث.
- ٢- في الأعراف والنازعات ( يَسْأَلُونَكَ عَنِ النَّسَاءِ أَيَّانَ مُرْسَلَهَا ) عَنِ الْأَعْرَافِ وَالنَّازِعَاتِ مَعَ عَيْنِ " السَّاعَةِ " .
- ٣- وفي الأنفال واضحة ولا لبس فيها حيث أتت في بداية السورة.
- أما مواضع ( وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ) بالواو فوردت خمس مرات في ( البقرة موضعين - الإسراء - الكهف - طه ) ونضبطها على قاعدة الضبط بالشعر:-

" وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ " بِالْوَاوِ خَمْسَةً تَالَهَا

بَقَرَتَيْنِ لِإِسْرَائِي فِي كَهْفِ طَه

- ١- ﴿ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الَّتِي تَلْمِزُ قُلُوبَ إِصْلَاحٍ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَاحْزَنُوكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢﴾ ﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٣٣﴾ ﴾ البقرة.
- ٣- ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ ﴾ الإسراء.
- ٤- ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿١٣﴾ ﴾ الكهف.

٥- ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿١٥﴾ ﴾ طه.

### الضبط والفوائد /

١- في كل المواضع أتت صدر آية إلا **الموضع الأول** في البقرة ( اليتامى ) أتت في سياق الآية.

٢- موضعي البقرة (الأول) عن اليتامى و (الثاني) عن المحيض، وأتيا في نفس الصفحة، في الأعلى اليتامى وفي الوسط عن المحيض.

٣- السؤال عن الروح معلوم أنه في الاسراء، وذو القرنين معروفة قصته في الكهف، وفي طه عن الجبال.

٤- جميع ما جاء في القرآن من السؤال وقع بعده الجواب بغير الفاء إلا في قوله تعالى ( وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ) في سورة طه، فإنه أوجب بالفاء (فَقُلْ) لأن الأجوبة في الجميع كانت بعد السؤال، أما في طه فقبل وقوع السؤال، فكأنه قيل: إن سُئِلت عن الجبال (فَقُلْ): (يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا)، ونضبطه أيضا على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

أما مواضع ( يَسْأَلُونَكَ مَاذَا ) وردت ثلاث مرات في ( البقرة موضعين - المائدة )، موضعي البقرة عن الانفاق والثاني جاء في سياق الآية وأتى بالواو بينما الموضع الأول من البقرة والمائدة أتت صدر آية، ونربط واو كلمة الوسط مع واو ( وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ ) التي أتت بالواو:-

١- ﴿ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَلِلْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ \* يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٣١٦﴾ ﴾ البقرة.

٣- ﴿ \* يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ أَطْيَبَتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣١٧﴾ ﴾ المائدة.

### ملاحظة /

( وَيَسْأَلُونَكَ ) في البقرة أتت في ( الإنفاق الموضع الثاني واليتامى والحيض ) ونضبته بالجملة الانشائية: ( وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْإِنْفَاقِ عَلَى الْيَتَامَى وَفِي الْحَيْضِ )، وأيضا انتبهوا أنها أتت متتابعة في نفس الصفحة والتي قبلها ( آية الخمر ) .

سؤال رقم ٣٦٦ / أين وردت ( قُلْ هِيَ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٦٦ / وردت مرتان في ( البقرة والأعراف )، جاء بعدها ( مَوْقِيتٌ ) في البقرة وهي مناسبة لكلمة ( الْأَهْلَةُ ) لباتي أتت قبلها التي بها نعرف بداية ونهاية الاشهر الحرم، إذن في الأعراف ( لِلَّذِينَ ءَامَنُوا ):-

١- ﴿ \* يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلَةِ قُلْ هِيَ مَوْقِيتٌ لِلنَّاسِ وَالْحُجَّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى ۗ وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١٨﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٢٠﴾ ﴾ الأعراف.

سؤال رقم ٣٦٧ / كم مرة وردت كلمة (أَبْوَابِهَا) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٦٧ / وردت ثلاث مرات في ( البقرة - الزمر موضعان )، في البقرة تحدث عن مجيء البيوت من ابوابها، بينما في الزمر الآية الأولى أبواب جهنم والعياذ بالله وفي الثانية أبواب الجنة:-

١- ﴿ \* يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلَةِ ۗ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى ۗ وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧١﴾ الزمر.

٣- ﴿ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلِّمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿٧٣﴾ الزمر.

سؤال رقم ٣٦٨ / اضبط الآيات ( وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ) ( وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ )؟.

الجواب رقم ٣٦٨ / وردت ( وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ) ثلاث مرات (البقرة - آل عمران موضعان)، اختتم بها آية (الْأَهْلَةِ) في البقرة، وفي آل عمران آية الربا وآخر آية في السورة:-

١- ﴿ \* يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلَةِ ۗ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى ۗ وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾ البقرة.

٢- ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾﴾ آل عمران.

٣- ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٥٥﴾﴾ آل عمران.

أما ( وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ) وردت مرة واحدة فقط في سورة الحجرات الآية (١٠): ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾﴾ ونضبها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

سؤال رقم ٣٦٩ / أين وردت ( وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٦٩ / وردت مرتان في العوان، بعدها في الموضع الأول " الَّذِينَ يُفَاتِلُونَكُمْ " وفي الثاني " وَأَعْلَمُوا "، هَمْزَةٌ " الَّذِينَ قَبْلَ وَو " وَأَعْلَمُوا " على قاعدة الترتيب الهجائي:-

١- ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتَلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾﴾ البقرة.

٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾﴾ البقرة.

سؤال رقم ٣٧٠ / أين وردت ( وَلَا تَعْتَدُوا ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٧٠ / وردت مرتان في ( المائدة والعوان البقرة ):-

١- ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتَلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾﴾ البقرة.



٢- ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾﴾ المائدة.

وفي الأعراف وردت ( إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ) لدى الآية (٥٥): ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾﴾.

أما كلمة ( الْمُعْتَدِينَ ) لوحدها فقد وردت خمس مرات في القرآن الكريم في السور (البقرة - المائدة - الأنعام - الأعراف - يونس) ونضبطها على قاعدة الضبط بالشعر:-

### " الْمُعْتَدِينَ " خَمْسَةٌ بِأَلَا خِلَافٍ

#### بَقَرَةُ الْأَنْعَامِ لِ يُؤْنَسَ عَلَى مَائِدَةِ الْأَعْرَافِ

١- ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتَلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٦٠﴾﴾ البقرة.

٢- ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٧﴾﴾ المائدة.

٣- ﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا دُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَضَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرَرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١١٩﴾﴾ الأنعام. الموضع الوحيد الذى بزيادة الباء ونربط باء (بِغَيْرِ عِلْمٍ) مع باء ( بِالْمُعْتَدِينَ ) التى أتت في نفس الآية على قاعدة الموافقة والمجاورة.

٤- ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾﴾ الأعراف.

٥- ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا

كَدَّبُوا بِهٖ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾﴾ يونس.

سؤال رقم ٣٧١ / اضبط مواضع ( وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقِفْتُمُوهُمْ ) ( وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ ) ؟.

الجواب رقم ٣٧١ / وردت ( وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقِفْتُمُوهُمْ ) مرتان في البقرة وثاني النساء، وبينهما موضع وسط ( أول النساء ) أتت ( وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ ) ونضبها على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين، الطرفين: موضعي البقرة وثاني النساء، أما في التوبة فأتت ( فَأَقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ )، ( فَأَقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ ) وحيدة بهذه الصيغة وبالتالي وردت ( تَقِفْتُمُوهُمْ ) مرتين و ( وَجَدْتُمُوهُمْ ) مرتين وبالتعاقب ( تَقِفْتُمُوهُمْ البقرة - وَجَدْتُمُوهُمْ أول النساء - تَقِفْتُمُوهُمْ ثاني النساء - وَجَدْتُمُوهُمْ التوبة )

١- ﴿ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجْتُمُوهُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تَقْبَلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّىٰ يَقْبَلُوهُمْ فِيهِ فَاِن قَبَلْتُمْ فَاَقْتُلُوهُمْ كَذٰلِكَ جَزَاءُ الْكٰفِرِيْنَ ﴿١٦١﴾ ﴾ البقرة.

٢- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَذُو لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ اَوْلِيَآءَ حَتَّىٰ يَهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ اِن تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَاَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وٰلِيًا وَلَا نَصِيْرًا ﴿٨١﴾ ﴾ النساء.

٣- ﴿ سَتَجِدُونَ اٰخَرِيْنَ يُرِيْدُونَ اَنْ يَّامِنُوْكُمْ وَيَاْمِنُوْا قَوْمَهُمْ كُلٌّ مَّا رَدُّوْا اِلَى الْفِتْنَةِ اُرْكِسُوْا فِيْهَا فَاِن لَّمْ يَعْزُبُوْكُمْ وَيُلْقُوْا اِلَيْكُمْ السَّلَامَ وَكَيَّفُوْا اَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَاَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقِفْتُمُوهُمْ وَاُوْلٰئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطٰنًا مُّبِيْنًا ﴿١١﴾ ﴾ النساء.

٤- ﴿ اِذَا اَنْسَخَ الْاَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِيْنَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاَحْصُرُوهُمْ وَاَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ اِن تَابُوْا وَاَقَامُوا الصَّلٰوةَ وَاَتَوْا الزَّكٰوةَ فَخَلُّوْا سَبِيْلَهُمْ اِنَّ اللّٰهَ عَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ﴿٥﴾ ﴾ التوبة.

## / فائدة /

ثقف تستعمل غالباً في الحرب ( فَإِنْ لَمْ يَعْتَرِلُوكُمْ وَيُلْفُوا إِلَيْكُمْ السَّلْمَ وَيَكْفُوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ نَفَقْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكَم جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا (٩١) ) النساء، هذه حرب أما وجدتموهم فهي عامة وليست متعلقة بالحرب فقط (وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يَهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وُلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (٨٩) ) هذه ليس فيها حرب. ثقتمموهم أي ظفرتم بهم. ثقف هي ظفر به. هذه لغة المعجم وليست خصوصية للاستعمال القرآني ولو بحثت في المعجم عن ثقف ستجد معناها ظفرت به. إذن ثقتمموهم في الحرب ووجدتموهم عامة، والسلم أي الصلح. ( د. فاضل السامرائي ).

سؤال رقم ٣٧٢ / اضبط (وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ) (وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ) في البقرة؟.

الجواب رقم ٣٧٢ / الآيات هي :-

١- ﴿ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ نَفَقْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تَقْتُلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقْتَلُوا فِيهِ فَإِن قَتَلْتُمُوهُمْ فَالْقَتْلُ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١٩١﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقْتَلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَمَا لِي بِهِ مِنْ عَمَلٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٩١﴾ ﴾ البقرة.

## / الضبط /

السَّيِّئُ من (أَشَدُّ) قَبْلَ الْكَافِ من (أَكْبَرُ) على قاعدة الترتيب الهجائي، وأيضاً

نربط الكافات من كلمتي ( أَكْبَرُ ) التي وردت في نفس الآية مع بعضها وعلى قاعدة الموافقة والمجاورة.

سؤال رقم ٣٧٣ / أين وردت ( عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٧٣ / وردت مرتان في البقرة والتوبة، أتى بعدها في سورة البقرة ( حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ ) وفي التوبة ( فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ ) الحاء ( حَتَّى ) قَبْلَ الْفَاءِ ( فَمَا اسْتَقَامُوا ) على قاعدة الترتيب الهجائي :-

١- ﴿ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تَقْتُلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِن قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١١١﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧﴾ ﴾ التوبة.

سؤال رقم ٣٧٤ / اضبط مواضع ( فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ ) ( فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ )؟.

الجواب رقم ٣٧٤ / وردت ( فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ ) مرتان في ( البقرة موضع الأول - الأنفال ) وبينهما موضع وسط اختلف ( ثاني البقرة ) وهو ( فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ ) ونضبطه على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين، الطرف الأول والأخير ( فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ ) بينما الوسط ( فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ )، أما فيما يخص موضعي البقرة { فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَفْوٌ رَّحِيمٌ (١٩٢) } وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ (١٩٣) } الألف في ( فَإِنَّ اللَّهَ ) تسبق اللام في ( فَلَا عُدْوَانَ ) ما بعد ( فَإِنِ انْتَهَوْا ) أي: المغفرة قبل الإعتداء.

١- ﴿ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَفْوٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٢﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَقَتْلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾ البقرة.

٣- ﴿ وَقَتْلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ الأنفال.

سؤال رقم ٣٧٥ / أين وردت ( فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٧٥ / وردت ثمان مرات في ختام الآيات في السور ( البقرة موضعان - آل عمران - المائدة - النحل - النور - المجادلة - التغابن ):-

١- ﴿ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَابِهِمْ تَرْبُصٌ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَإِنِ قَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ البقرة.

٣- ﴿ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ آل عمران.

٤- ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَفَقَةُ وَالْمَوْفُودَةُ وَالْمُتَرَدِّبَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُيْحَ عَلَى التُّصْبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ ذَلِكَ يَوْمَ يَسُّ الْيَوْمِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ المائدة.

٥- ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ النحل.

٦- ﴿ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ النور.

- ٧- ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ جَمْعِكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فَإِنِ اللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧﴾﴾ **المجادلة.**
- ٨- ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِن تَعَفَوْا وَتَصَفَحُوا وَتَغَفَرُوا فَإِنِ اللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨﴾﴾ **التغابن.**

### الضبط والفوائد /

١- ضبط جميع المواضع على قاعدة الضبط بالجملة الإنشائية: ( **بقرتان ونحل لـ** عمران على المائة وإن جادل نور يوم التغابن ).

٢- آيتي البقرة سبقها في نفس الآية كلمة ( **فَإِن** ) في الأولى ( **أَنْتَهُوَ** ) وفي الثانية ( **فَأَوُّ** ) والهمزة من ( **أَنْتَهُوَ** ) قبل الفاء من ( **فَأَوُّ** ) على قاعدة الترتيب الهجائي.

٣- تطابق تمام موضعي آل عمران والنور.

٤- آيتي المائة والنحل جاءتا في تحريم الميتة.

٥- في المجادلة في آية تقديم صدقة اذا ناجوا الرسول ﷺ.

٦- وفي التغابن في آية الحذر من الأزواج والأولاد وأن منهم أعداء.

سؤال رقم ٣٧٦ / وردت ( **وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً** ) في البقرة والأنفال، جاء بعدها ( **وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ** ) في البقرة، وفي الأنفال ( **وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ** )، كيف تضبطهما؟.

الجواب رقم ٣٧٦ / الآيات هي:-

- ١- ﴿ **وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ** فَإِنِ أَنْتَهُوَ فَلَا عُدُونَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٣٦﴾﴾ **البقرة.**
- ٢- ﴿ **وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ** فَإِنِ أَنْتَهُوَ فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٧٦﴾﴾ **الأنفال.**

### الضبط والفوائد /

١- للسائل أن يسأل فيقول: لأي فائدة قال في هذه السورة: ( **ويكون الدين لله** ) ولم

يأكده، وعقبه بقوله: (فلا عدوان إلا على الظالمين) / وقال في سورة الأنفال: (ويكون الدين كله لله) فأكده واتبعه بقوله: (فإن الله بما تعلمون بصير)؟ الجواب عن ذلك أن يقال: إن الآية الأولى من سورة البقرة جاءت في قتال أهل مكة، ألا ترى ما قبلها: (واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأخرجوهم من حيث أخرجوكم..) "البقرة: ١٩١"، ثم قال: (.. ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه..) "البقرة: ١٩١"، وهذا مختص بقتال قوم مخصوصين من أهل الشرك، وهم نازلو الحرم، فاقصر على الدين من غير تأكيد على معنى: حتى يكون الدين حيث هؤلاء، ولا في كل مكان، لأنه لا يحصل بقتل مشركي مكة الدين في كل بلاد. وقوله: (فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين) أي: انتهوا عن كفرهم فلا عدوان عليهم، إنما العدوان على من أقام على الضلالة وظلم نفسه بلزوم الجهالة. وأما في سورة الأنفال فالأمر ورد عاما في قتال كل الكافرين، ألا ترى أن قبل الآية: (قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف..) "الأنفال: ٣٨"، وليس هذا في طائفة من الكفار دون طائفة، فإذا كان كذلك، وقال بعده: (واقتلوهم حتى لا تكون فتنة..) أي: لا يكون شرك وكفر، اقتضى هذا أن يكون بعده: (ويكون الدين كله لله) فأمروا بإبطال كل كفر قدروا عليه، واتبعه قوله: (فإن انتهوا فإن الله بما يعلمون بصير) أي: إن انتهوا وانتقلوا إلى الإيمان وكفوكم عن قتالهم بما يظهرون من الإسلام فإن الله يعلم عملكم وعملهم. (درة التنزيل وغرة التأويل).

٢- ونضبته على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، أي أن زيادة (كُلُّهُ) أتت في سورة الأنفال.

ملاحظة / وردت كلمة (قَاتِلُوهُمْ) بلا واو لمرة واحدة فقط في سورة التوبة الآية (١٤): ﴿قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِيهِمْ وَيَصْرِكُمْ عَلَيْهِمْ وَيُشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾﴾، فانتبه لها.

سؤال رقم ٣٧٧ / كم وردت ( فَلَا عُدْوَانَ )، ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٧٧ / وردت مرتان في القصص والعنقود، <sup>البقرة</sup>، بَعْدَهَا فِي الْبَقْرَةِ (إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ) وَفِي الْقَصَصِ (عَلَى وَاللَّهِ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ)، <sup>الهمزة</sup> من (إِلَّا) قبل العين من (عَلَى) على قاعدة الترتيب الهجائي:-

- ١- ﴿ وَقَالُوا هُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الَّذِينَ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾ <sup>١١٣</sup> البقرة.
- ٢- ﴿ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلِينَ فَضَيْتَ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴾ <sup>١١٣</sup> القصص.

سؤال رقم ٣٧٨ / أين وردت ( عَلَى الظَّالِمِينَ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٧٨ / وردت ثلاث مرات في ( البقرة - الأعراف - هود )، في الأعراف وهود أتى قبلها ( لَعْنَةُ اللَّهِ ) بينما في البقرة أتت ( فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا )، ونضبط المواضع بالجملة الانشائية: ( بقره الأعراف ل هود يا حافظين ):-

- ١- ﴿ وَقَالُوا هُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الَّذِينَ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾ <sup>١١٣</sup> البقرة.
- ٢- ﴿ وَتَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَن لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾ <sup>١١٣</sup> الأعراف.
- ٣- ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَٰئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾ <sup>١١٣</sup> هود.

سؤال رقم ٣٧٩ / اضبط مواضع ( وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ ) ( وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ ) التي وردت في البقرة فقط؟.

الجواب رقم ٣٧٩ / وردت ( وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ ) أربع مرات:-

- ١- ﴿ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ فَمَنِ اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا



أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ<sup>٢</sup> وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٤٦﴾ ﴿البقرة.

٢- ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَالْعَمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَخْلُقُوا رءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ<sup>٢</sup> فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعَمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ<sup>٢</sup> فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَعَةِ<sup>٢</sup> إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٤٧﴾ ﴿البقرة.

٣- ﴿ وَإِذَا طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تَسِيكُوهُنَّ ضِرَارًا لِيَتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا عَآئِنَاتِ اللَّهِ هُزُوًا<sup>٢</sup> وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ لِيُعْظَمَ بِهِ<sup>٢</sup> وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٤٨﴾ ﴿البقرة.

٤- ﴿ \* وَالْوَالِدَاتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا نُضَآئِرَ<sup>٢</sup> وَلَا نُؤَلِّدُ لَهُمْ يَوْلَادًا<sup>٢</sup> وَلَا مَوْلُودًا لَهُمْ يَوْلَادًا وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ<sup>٢</sup> فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٤٩﴾ ﴿البقرة.

أما ( وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ ) وردت مرتين ( في التعجل والحث ) أي آيتي ( وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي آيَاتِهِ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ... ) و ( نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنْتُمْ شِئْتُمْ... ) :-

١- ﴿ \* وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي آيَاتِهِ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى<sup>٢</sup> وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٥٠﴾ ﴿البقرة.

٢- ﴿ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنْتُمْ شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ<sup>٢</sup> وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلْقَوَةٌ<sup>٢</sup> وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥١﴾ ﴿البقرة.

## الضبط والفوائد /

{ وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ (١٩٤) } { وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (١٩٦) } { وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (٢٠٣) } ، { وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ وَبَشِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (٢٢٣) } { وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (٢٣١) } { وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٢٣٣) }  
ونضبطها على قاعدة التأمل للمعنى لتقارب الآيات ومن خلال تناسب نهاية الآية مع مضمونها:-

١- ما بعد ( وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا ) وردت في أكثر من موضع في سورة البقرة:

{ وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ (١٩٤) } جاءت هذه النهاية

لأن الآية خاصة بالإعتداء بالمثل فكان الخطاب من الله تقرير بأن الله مع المتقين ( الذين يتقون ويخافونه إذ هموا بالإعتداء حتى على من ظلمهم فالله ناصرهم لأنهم أتقوه ) أو عدم الإعتداء إلا بالمثل من تقوى الله .

٢- { وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (١٩٦) } لما كانت الآية عن

شعائر الله والدعوة لإتمامها خالصة لله كانت نهاية الآية التذكرة بأن الله شديد العقاب لأن خلاف إتمام الشعائر لغير الله شرك فالله يذكر بعقوبته الشديد مُحذراً من الشرك .

٣- { وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ (٢٠٣) } ، ورود العجلة والتأخر في

ذكر الله ( عاجلاً أم آجلاً سٌحْشِرُ إِلَى اللَّهِ ) .

٤- { وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ وَبَشِيرِ الْمُؤْمِنِينَ } أي إياكم أن تغضبوا ربكم في

أي عمل من هذه الأعمال، وكن أيها المسلم في هذه التقوى على يقين من أنك ملاقي الله، ولا تشك في هذا اللقاء أبداً. وما دمت ستتي الله وتكون على يقين أنك تلاقيه لم يبق لك إلا أن تُبَشِّرَ بالجنة.

٥- ( وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ) كنتم أمة بلا حضارة وبلا ثقافة، تعبدون الأصنام وتقيمون الحرب وتشعلونها بينكم على أنفه الأسباب وأدونها، وتجهلون القراءة والكتابة، ثم نزل الله عليكم هذا التشريع الراقي الناضج الذي لم تصل إليه أية حضارة حتى الآن. ألا تذكرون هذه النعمة التي أنتم فيها بفضل من الله؟ لذلك قال سبحانه: (وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ) والكتاب هو القرآن، والحكمة هي سنة رسول الله ﷺ. ويختتم الحق تلك الآية الكريمة بقول: ( وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ). فإياكم أن تتهموا دينكم بأنه قد فاته شيء من التشريع لكم، فكل تشريع جاهز في الإسلام، لأن الله عليم بما تكون عليه أحوال الناس، فلا يستدرك كون الله في الواقع على ما شرع الله في كتابه، لأنه سبحانه خالق الكون ومنزل التشريع.

٦- ( وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ) ، إن الحق يحذر أن يأخذ أحد أحكامه ويدعي بظاهر الأمر تطبيقها، لكنه غير حريص على روح هذه الأحكام، مثال ذلك الأب الذي يريد أن يدلّس على المجتمع، فعندما يرى الأب مرضعة ابنه أمام الناس فهو يدعي أنه ينفق عليها، ويعطيها أجرها كاملاً، ويقابلها بالحفاوة والتكريم بينما الواقع يخالف ذلك، إن الله يحذر من يفعل ذلك: أنت لا تعامل المجتمع وإنما تعامل الله و(اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ).

سؤال رقم ٣٨٠ / أين وردت ( وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٨٠ / وردت ثلاث مرات في ( البقرة - التوبة مرتين ) ونضبها

بالجملة الانشائية: ( من تاب مرتين فله بقرة ):-

١- ﴿ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا

اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٤٦﴾ البقرة.

٢- ﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الَّذِينَ أَلَيْمٌ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَتْلُوا الْمُشْرِكِينَ كَمَا قَاتَلْتُمُوهُمْ كَمَا يُقَتِّلُونَكُمْ كَمَا قَاتَلْتُمُوهُمْ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾ ﴾ التوبة.

٣- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غَاظَةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٧﴾ ﴾ التوبة.

سؤال رقم ٣٨١ / أين وردت ( بِأَيْدِيكُمْ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٨١ / وردت مرتان في التوبة والعوان<sup>البقرة</sup>، جاء بعدها في البقرة ( إلى التهلكة )، وفي التوبة ( ويخزهم وينصرهم ) وتضبط على قاعدة الترتيب الهجائي، حيث أن ( الهمزة من إلى التهلكة ) قبل ( الواو من ويخزهم ):-

١- ﴿ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ

الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصَرُّهُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ

مُؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ ﴾ التوبة.

سؤال رقم ٣٨٢ / اضبط مواضع ( وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ) ( وَأَحْسِنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ) ( إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ) ( وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ )؟.

الجواب رقم ٣٨٢ / وردت ( وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ) في سورة البقرة الآية (١٩٥): ﴿ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾، أما ( وَأَحْسِنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ) فوردت في سورة المائدة<sup>١٩٥</sup>، الموسوم الثاني الآية (٩٣): ﴿ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا

إِذَا مَا اتَّقَوْا وَعَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَعَامَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾ ﴿١٣﴾ ونضبها أن كل واحدة أتت وحيدة بصيغتها، وأيضاً نضبط أن زيادة ( إِنَّ ) في سورة البقرة على قاعدة الزيادة للسورة الأطول.

أما ( إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ) فوردت مرتان في المائة الموضوع الأول والعوان البقرة، موضع البقرة مرّ معنا أما موضع المائة الآية (١٣): ﴿ فِيمَا نَقَضِهِمْ فَيثَقَّهُمْ لَعْنَهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَأَعْفُ عَنْهُمْ وَأَصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ ﴿١٣﴾.

أما مواضع ( وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ) فوردت ثلاث مرات في ( آل عمران مرتان - المائة الموضوع الثالث )، ونحصر الذي ورد في آل عمران أتى بصيغة ( وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ):-

١- ﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ وَالْعَائِلَاتِ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ ﴿١٣١﴾ آل عمران.

٢- ﴿ فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ ﴿١٣٢﴾ آل عمران.

٣- ﴿ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعَمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَعَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَعَامَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ ﴿١٣٣﴾ المائة.

سؤال رقم ٣٨٣ / كم مرة وردت ( فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٨٣ / وردت مرتان في سورة البقرة فقط في آية الحج والعمرة (١٩٦): ﴿ وَاتَّبِعُوا حُجَّجَ الْوَالِدِ وَالْوَالِدَاتِ وَالْأَقْرَبِينَ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْحَيَاتِ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ

سُئِلَ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَهَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَهَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَعَةً إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٦٦﴾ ﴿ جاء بعدها في الموضع الأول (وَلَا تَحْلِفُوا رُءُوسَكُمْ) ، وفي الموضع الثاني ( فَهَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ) ، ونضبها على قاعدة ( الواو قبل الفاء ) ونقلوا ايضا ( الحلق قبل الصيام ) .

سؤال رقم ٣٨٤ / اضبط مواضع ( حَتَّى يَبْلُغَ ) التي وردت في القرآن؟.

الجواب رقم ٣٨٤ / وردت أربع مرات في السور ( البقرة موضعان - الأنعام - الإسراء ) ونضبها على قاعدة الضبط بالشعر:-

الهدْيُ - الْكِتَابُ " بَعْدَهَا فِي الْبَقْرَةِ يَأْقُرَاءُ

وَ " أَشَدُّهُ " فِي أَنْعَامِ إِسْرَاءِ

١- ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِفُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَهَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَعَةً إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٦٦﴾ ﴿ البقرة.

٢- ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْتَمْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْزَمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٣٥﴾ ﴿ البقرة.

٣- ﴿ وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدُوا وَلَوْ كُنْتُمْ ذَا قُرْبَىٰ وَيَعْتَدِ

اللَّهُ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَدِّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾ ﴿الأنعام﴾  
 ٤- ﴿وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ  
 الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ﴿٣٥﴾ ﴿الإسراء﴾.

سؤال رقم ٣٨٥ / اضبط مواضع ( فَإِذَا أَمِنْتُمْ ) ( أَمْ أَمِنْتُمْ ) ؟.

الجواب رقم ٣٨٥ / وردت ( فَإِذَا أَمِنْتُمْ ) مرتين فقط وفي البقرة، وجاء بعدها في  
 الموضع الأول ( فمن تمتع بالعمرة ) ، والموضع الثاني ( فاذكروا الله كما علمكم )  
 وتضبط بالجملة الانشائية: ( فمن تمتع بالعمرة ذكر الله ) .

١- ﴿وَاتِمُوا الْحَجَّ وَالْعَمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَخْلُقُوا زُرُوسًا حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ  
 مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَاءٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا  
 أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعَمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَاءُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي  
 الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا  
 اللَّهَ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٦٦﴾ ﴿البقرة﴾.

٢- ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فِرْجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ  
 تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٩﴾ ﴿البقرة﴾.

أما مواضع ( أَمْ أَمِنْتُمْ ) فوردت أيضا مرتين في السور ( الإسراء - الملك ) ، بعدها  
 في الإسراء ( أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى ) وبعدها في الملك ( مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ  
 عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ) ونضبطها على قاعدة الترتيب الهجائي: الهمزة من ( أَنْ يُعِيدَكُمْ ) قبل  
 الميم من ( مَنْ فِي السَّمَاءِ ) :-

٣- ﴿أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ فَيَغْرِقَكُمْ بِمَا  
 كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ﴿٦٩﴾ ﴿الإسراء﴾.

٤- ﴿أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴿٧٧﴾ ﴿الملك﴾.

سؤال رقم ٣٨٦ / أين وردت ( فَمَنْ لَمْ يَجِدْ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٨٦ / وردت أربع مرات في السور ( البقرة \_ النساء - المائدة - المجادلة ):-

١ - **نضبطها بالجملة الانشائية:** ( " فَمَنْ لَمْ يَجِدْ " بقرة النساء جادل على المائدة ) ومعنى ( جادل ) أي سورة المجادلة.

٢ - في كل المواضع جاء بعدها ( فَصِيَامٌ )، بعد كلمة ( فَصِيَامٌ ) في البقرة والمائدة ( ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ) في آيتي ( الحج والعمرة - وكفارة اليمين )، وبعدها في النساء والمجادلة ( شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ ) في آيتي ( القتل الخطأ - وكفارة الظهار ).

١- ﴿ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعَمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَخْلُقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ ۚ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنتُمْ مِمَّن تَمَسَّ بِالْعِمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ۚ فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ۚ فِي الْحَجِّ وَسَعَةً ۚ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ۚ ذَلِكَ لِمَنْ لَّمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣٦﴾ **البقرة.**

٢- ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ ۖ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا ۚ فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ ۚ فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾ **النساء.**

٣- ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَرْتُمْ ۚ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِمَا نَطَعُمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كَيْسَاتِهِمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ۚ فَمَنْ



لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَرُهُ أَيَّمَنِيكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَأَحْفُظُوا أَيَّمَنَكُمْ كَذَلِكَ  
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٨﴾ ﴿المائدة.

٤- ﴿فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسًا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَاِطْعَامُ  
سِتِّينَ مَسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ  
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾ ﴿المجادلة.

**ملاحظة /** كل المواضع أتت في سياق الآيات إلا آية المجادلة أتت صدر آية.

سؤال رقم ٣٨٧ / اضبط مواضع الآيات التالية ( الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ) بدال  
مفتوحة و ( الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ) بدال مكسورة؟.

الجواب رقم ٣٨٧ / الأصل في القرآن الكريم أنها وردت بدال مكسورة وتكررت  
(١٣) مرة ولا داعي لحصرها، بينما ( الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ) بدال مفتوحة فوردت فقط  
مرتين في السور ( ثالث التوبة - ثاني الفتح ) أي المواضع الأخيرة في السورتين،  
فحصر هذين الموضعين وفي غيرهما الدال مكسورة:-

١- ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ  
عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِن شَاءَ  
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾ ﴿التوبة.

٢- ﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِِنْ شَاءَ اللَّهُ  
ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسِكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ  
دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾ ﴿الفتح.

سؤال رقم ٣٨٨ / اضبط مواضع (وَأَعْلَمُوا) - إِعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ  
الْعِقَابِ)؟.

الجواب رقم ٣٨٨ / وردت ( وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ) بالواو مرتان في

السور ( البقرة - الأنفال ) أي **الأول والأخير**، أما في المائة ( **الموضع الوسط** ) وهو **الموضع الثاني** ( لأن الأول ورد الهمزة مكسورة " **إِنَّ** " ) فوردت بلا **واو** ( **إِعْلَمُوا أَنَّ** **اللَّهَ شَدِيدَ الْعِقَابِ** ) **ونضبط** **المواضع الثلاثة** على قاعدة **اختلاف الوسط** بين الطرفين **المتشابهين**، أي أن **الموضع الوسط** ( المائة ) بلا **واو**، بينما في **الطرفين** ( البقرة - الأنفال ) **بالواو**، **الموضع الوسط** هو الوحيد الذي أتى **صدر آية**:-

١- ﴿ **وَاتَّبِعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَخْلُقُوا زُرُوسًا حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفَدِيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ فَلَكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ **وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ** ﴿١٦٦﴾ **البقرة**.**

٢- ﴿ **أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ** وَأَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٨﴾ **المائدة**.

٣- ﴿ **وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً **وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ** ﴿٥٥﴾ **الأنفال**.**

### ملاحظة /

( **أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ** ) همزة ( **أَنَّ** ) **مفتوحة** وردت في نفس السور السابقة، بينما همزة ( **إِنَّ** ) **مكسورة** وردت في **موضعين** فقط في السور ( المائة **الموضع الأول** - الحشر ):-

١- ﴿ **يَتَّيَبُّوا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْجُوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا آيَاتِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَكُمْ شَتَانُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوا عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ **إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ** ﴿٢١﴾ **المائدة**.**

٢- ﴿ مَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ  
وَأَيْنَ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ  
فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾ ﴿ الحشر.

سؤال رقم ٣٨٩ / اضبط مواضع ( مَعْلُومَاتٍ ) تنوين ضم ( مَعْلُومَاتٍ )

تنوين كسر؟.

الجواب رقم ٣٨٩ / وردت ( مَعْلُومَاتٍ ) تنوين ضم في سورة البقرة الآية  
(١٩٧): ﴿ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوفَ وَلَا  
جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمَهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ  
وَأَتَّقُوا يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٧٧﴾ ، ووردت ( مَعْلُومَاتٍ ) تنوين كسر في سورة الحج الآية  
(٢٨): ﴿ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَةٍ عَلَىٰ مَا  
رَزَقَهُمْ مِنْ بَيْمَاتٍ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ﴿٢٨﴾ ﴿  
السورة الأطول سورة البقرة فات قبل ( مَعْلُومَاتٍ ) كلمة ( أَشْهُرٌ ) وفي الحج أتى  
قبلها ( أَيَّامٍ )، والأشهر أطول من الأيام، إذن: الأشهر في البقرة والأيام في الحج.

سؤال رقم ٣٩٠ / أين وردت ( وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ ) اضبطها وما ورد

بعدها؟.

الجواب رقم ٣٩٠ / وردت ثلاث مرات في السور ( البقرة مرتان - النساء )

ونضبها على قاعدة الضبط بالجملة الانشائية: ( " وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ " أيتها

النسوة فلکم بقرتين ) بقرتين لأنها وردت مرتين في سورة البقرة:-

١- ﴿ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوفَ وَلَا  
جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمَهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ

الرَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونَ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ ﴿١٧﴾ ﴿البقرة.

٢- ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ﴾ قُلْ مَا أَنفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَىٰ

وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ﴿١٨﴾ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿١٩﴾ ﴿البقرة.

٣- ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ﴾ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي

الْكِتَابِ فِي يَتِمَى النِّسَاءِ الَّتِي لَا تُوْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْعَبُونَ أَنْ

تَكَحُّوهِنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَىٰ بِالْقِسْطِ ﴿٢٠﴾ وَمَا تَفَعَّلُوا

مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿٢١﴾ ﴿النساء.

### الضبط والفوائد/

١- في البقرة الموضع الأول ( الْحُجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ ) جاء بعد ( وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ

خَيْرٍ ) ( يَعْلَمُهُ اللَّهُ ) بأقصر صيغة وتتكون من كلمتين وأتت في سياق

الآية وهي ( الوحيدة ).

٢- في البقرة الموضع الثاني ( يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ ) جاء بعد ( وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ

خَيْرٍ ) ( فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ) وهي ختام الآية وتتكون من أربع كلمات.

٣- في النساء ( وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ ) جاء بعد ( وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ ) ( فَإِنَّ

اللَّهُ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ) وهي ختام الآية وتتكون من خمس كلمات، وهنا

كلمة ( عَلِيمًا ) وافقت فواصل الآي في نفس الصفحة ( قِيَالًا - نَصِيرًا -

نَقِيرًا - خَلِيلًا - حُطِيًّا ).

٤- إذن: وبالترتيب من الأقل الى الأكثر ( كلمتين - أربع - خمس ) وهكذا

الترتيب أول البقرة ثم الثاني من البقرة ثم النساء.

سؤال رقم ٣٩١ / أين وردت ( يَعْلَمُهُ اللَّهُ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٩١ / وردت مرتان في الزهراوان ( البقرة - آل عمران ) جاء بعدها في البقرة ( وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ الشَّقْوَى ) وفي آل عمران ( ويعلم ما في السماوات وما في الأرض ) وتضبط على قاعدة الترتيب الهجائي، حيث أن ( تاء من وَتَزَوَّدُوا ) قبل ( الياء من وَيَعْلَمُ ) .

١- ﴿ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوفَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ الشَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٧٧﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ قُلْ إِنْ تَحْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ ﴾ آل عمران.

سؤال رقم ٣٩٢ / أين وردت ( يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٩٢ / وردت أربع مرات في السور ( البقرة موضعان - المائدة - الطلاق ) ونضبطها على قاعدة الضبط بالجملة الانشائية: ( بقرتين على المائدة بعد الطلاق " يَا أُولِي الْأَلْبَابِ " ):-

- ١- ﴿ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٨﴾ ﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوفَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ الشَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾ ﴾ البقرة.
- ٣- ﴿ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ

يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٣﴾ ﴾ المائدة.

٤- ﴿عَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ ءَامَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠﴾﴾ الطلاق.

سؤال رقم ٣٩٣ / اضبط مواضع الآيات ( لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ ) ( فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ ) ( وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٩٣ / أما مواضع ( لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ ) في البقرة الموضع الأول والنور الموضع الأول والثالث جاءت بدون زيادة أي ( ليس )، أما الموضع الثاني (الوسط) في سورة النور فجاء بزيادة ( وَلَا عَلَيْهِمْ ) وهذا الموضع الخاص من النور نضبته على قاعدة الوسط بين الطرفين المتشابهين، أي أنه الموضع الأول والثالث من النور جاء بصيغة ( لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ ) والوسط بزيادة ( وَلَا عَلَيْهِمْ ) وهي آية الاستئذان، موضعي البقرة وأول النور أتت صدر آية، والموضعين ( الثالث والرابع ) من سورة النور جاءت في سياق الآيات:-

١- ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِّنْ عَرَفَاتٍ فَأذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوا كَمَا هَدَانَكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِّن قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ ﴿١٩٨﴾﴾ البقرة.

٢- ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَعٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾﴾ النور.

٣- ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَيْسَتْ ذُنُوبُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِّن قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِّنَ الظَّهْرِ وَمِن بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوَارِثٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوْفُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾﴾ النور.

٤- ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِمَّا فِي بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ

أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتَ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ  
لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَاسْلُمُوا عَلَى  
أَنْفُسِكُمْ نَجِيهَةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبْرَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ  
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٦﴾ ﴿النور﴾.

اما بزيادة الفاء أي ( فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ ) فجاءت في **الموضع الثاني** من البقرة ( آية الدين ) وفي **النساء** ( آية قصر الصلاة ) .

١- ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ  
بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ  
فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِن  
كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ  
وَأِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِّن رِّجَالِكُمْ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ  
فَرَجُلٌ وَأَمْرَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ  
إِحْدَاهُمَا الْآخْرَىٰ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ  
كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا  
إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا  
تَكْتُبُوهَا وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا  
فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمَكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ  
عَلِيمٌ ﴿٨٢﴾ ﴿البقرة﴾.

٢- ﴿ وَإِذَا ضَرَيْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ  
يَفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿١١٦﴾ ﴿النساء﴾.

واما بزيادة الواو أي ( وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ ) فقط في **الأحزاب** ، **ونضبها** على  
قاعدة العناية بالآية الوحيدة الآية (٥): ﴿ أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ  
فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوا ءَابَاءَهُمْ فَاخْوَانَكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا

أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥﴾ ﴿٦﴾

سؤال رقم ٣٩٤ / أين وردت ( أَنْ تَبْتَغُوا ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٩٤ / وردت **مرتان** في السور ( البقرة - النساء )، أتى بعدها في البقرة ( فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ) وبعدها في النساء ( يَا مَوَالِكُمْ مَّقْصِيْنَ غَيْرِ مُسْفِحِينَ ) **الفاء** من ( فَضْلًا ) قريبة في الرسم من **قاف** البقرة، وارتبط الهمزة من ( يَا مَوَالِكُمْ ) مع همزة النساء:-

١- ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِّنْ عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّاتِ ﴿١٣٨﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ \* وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَإِجْلَ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا يَا مَوَالِكُمْ مَّقْصِيْنَ غَيْرِ مُسْفِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢١﴾ ﴾ النساء.

سؤال رقم ٣٩٥ / اضبط مواضع الآيات ( فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ) ( فَضْلًا مِّنْ اللَّهِ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٩٥ / وردت ( فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ) **مرتان** في السور ( البقرة - الإسراء ) جاء بعدها في البقرة ( فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ )، وفي الإسراء ( وَاتَّعَلَّمُوا عَدَدَ النَّسِينِ وَالْحَسَابِ )، وتضبط على قاعدة الترتيب الهجائي ( الفاء قبل الواو ) أي ( فاء - فإذا ) قبل ( واو - وتعلموا ):-

١- ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِّنْ عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّاتِ ﴿١٣٨﴾ ﴾ البقرة.



٢- ﴿ وَجَعَلْنَا آيَلٍ وَالنَّهَارَ آيَاتَيْنِ ۖ فَمَحَوْنَا آيَةَ آيَلٍ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ۖ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ الْيَمِينِ وَالْحِسَابِ ۗ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلَنَاهُ تَفْصِيلًا ۝١٣﴾ ﴿الإسراء.

أما ( فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ ) فوردت ثلاث مرات في السور ( الفتح - الحجرات - الحشر ) واتبه الى أن السور الثلاث اشترك في اسمها حرف الحاء، ونضبها بالجملة الانشائية: ( فتح الحجرات يوم الحشر ):-

١- ﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ۗ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ۗ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ ۗ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَرَّعٍ أَخْرَجَ شَطْطَهُ ۖ فَفَازَرَهُ ۖ فَاسْتَعَاظَ فَاَسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوْقِهِ ۚ يُعْجَبُ الزَّرَّاعُ لِيَغِظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ ۗ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ۝١٦﴾ ﴿الفتح.

٢- ﴿ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِعْمَةً ۗ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ۝٨﴾ ﴿الحجرات.

٣- ﴿ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۗ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ۝٨﴾ ﴿الحشر.

سؤال رقم ٣٩٦ / أين وردت ( فَادْكُرُوا اللَّهَ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٩٦ / وردت أربع مرات ثلاث منها في البقرة وواحدة في النساء، ونضبها بالجملة الانشائية: ( " فَادْكُرُوا اللَّهَ " يا نساء ولكم ثلاث بقرات ) الموضوعين الأول والثاني من البقرة في نفس الصفحة في صفحة ( الحج أشهر معلومات ) وتذكر أنه جاء فيها ذكر المناسك ( فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ ) لأنها في الحج، بينما في النساء فسياق الآيات كان عن الصلاة فأنت ( فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ ):-

١- ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ۖ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِّنْ

- عَرَفْتِ فَادَّكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَأَذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْتِكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الصَّالِّتِ ﴿١٦٨﴾ ﴿البقرة.
- ٢- ﴿فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَسِكَكُمْ فَادَّكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ﴿١٦٩﴾﴾ ﴿البقرة.
- ٣- ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فِرَاجًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَادَّكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٧٠﴾﴾ ﴿البقرة.
- ٤- ﴿فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادَّكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَقُعودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْفُوتًا ﴿١٧١﴾﴾ ﴿النساء.

### الضبط والفوائد /

بعد ( فَادَّكُرُوا اللَّهَ ) في الموضع الأول من البقرة ( عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ )  
وبعدها في الثاني ( كَذِكْرِكُمْ ءَابَاءَكُمْ ) ونضبطهما على قاعدة الترتيب  
الهجائي: العين من ( عِنْدَ ) قبل الكاف من ( كَذِكْرِكُمْ ) .

### ملاحظة /

( فَإِذَا قَضَيْتُمْ ) وردت مرتين فقط في القرآن وكما موضح أعلاه، أما ( قَضَيْتِ ) فمرة واحدة في سورة الجمعة فقط وهي الوحيدة في القرآن.

سؤال رقم ٣٩٧ / أين وردت ( وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ )؟.

الجواب رقم ٣٩٧ / وردت مرتان في المزمّل والعوان:-

- ١- ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٩﴾﴾ ﴿البقرة.
- ٢- ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي إِلَيْهِ وَصَفَهُ، وَثُلُثَهُ، وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَىٰ وَعَاخِرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ اللَّهِ وَعَاخِرُونَ

يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٩﴾ ﴿المزمل﴾

سؤال رقم ٣٩٨ / أين وردت ( مَنْ يَقُولُ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٣٩٨ / وردت ست مرات في السور ( البقرة ثلاث مواضع - التوبة موضعين - العنكبوت ) ونضبطها بالجملة الانشائية: ( تاب مرتين من له ثلاث بقرات وعنكبوت )، الموضع الأول من البقرة والعنكبوت تشابها بالذي أتى قبلها (وَمِنَ النَّاسِ)، الموضع الثاني والثالث من البقرة آيات متتالية وأتى بعدها (رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا)، الموضع الثالث من البقرة والموضع الأول من التوبة أتى قبلها (وَمِنْهُمْ) وثاني التوبة بالفاء (فَمِنْهُمْ):-

- ١- ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَيَأْتِيهِمُ الْآخِرُ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿٨﴾ ﴿البقرة﴾.
- ٢- ﴿ فَإِذَا قُضِيَتْ مَلِكِكُمْ فَأذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿البقرة﴾.
- ٣- ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ ﴿٣١﴾ ﴿البقرة﴾.
- ٤- ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَتَذُن لِي وَلَا تَقْتِيءُ الْآلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿التوبة﴾.
- ٥- ﴿ وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ ءِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَزَادَتْهُمْ ءِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴾ ﴿١٣﴾ ﴿التوبة﴾.
- ٦- ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ ۖ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْلَىٰ ۗ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ﴾ ﴿١٠﴾ ﴿العنكبوت﴾.

سؤال رقم ٣٩٩ / اضبط الآيات ( مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ ) ( وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ ) ( وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ ) ( وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَّصِيبٍ )؟.

الجواب رقم ٣٩٩ / في البقرة وردت ( خلاق ) في الموضع الأول والثاني فربط (ق - خَلَاقٍ) مع (ق - البقرة) فنعلم أن (نَّصِيبٍ) في الشورى وأيضا الموضع الاول في البقرة ( ما له ) والمواضع الاخرى ( وما له ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

١- ﴿ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانُ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمَنَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَنُ وَلَكِنَّ الشَّيْطَانَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ بِبَابِلَ هُرُوتَ وَمُرُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ ۚ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ ۚ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَيْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ۗ فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ﴿٤٠﴾ ﴾ البقرة.

٣- ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ ۗ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَّصِيبٍ ﴿٤١﴾ ﴾ الشورى.

سؤال رقم ٤٠٠ / أين وردت ( وَمِنْهُمْ مَّن يَقُولُ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٤٠٠ / وردت مرتان في التوبة والعوان، وجاء بعدها في البقرة (رَبَّنَا) وفي التوبة (أَشَدَّن لِي) ونضبطها بسياق الآيات: ( " وَمِنْهُمْ مَّن يَقُولُ " ربنا في البقرة ويستأذنوا في التوبة ):-

- ١- ﴿ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ ﴿٥١﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ أَنْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴾ ﴿٤٩﴾ التوبة.

## ملاحظة /

في الموضوع الثاني من سورة التوبة الآية (١٢٤) وردت **بالفاء** ( **فَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ** ) :  
**ونضبها** مع الموضوع **الأول** من التوبة على قاعدة **الواو قبل الفاء** : أي أن الموضوع **الأول** ورد **بالواو** ( **وَمِنْهُمْ** ) **والثاني بالفاء** ( **فَمِنْهُمْ** ) ، والموضوع **الثاني** ورد في آخر صفحة من سورة التوبة فانته به يا لبيب .

سؤال رقم ٤٠١ / أين وردت ( في الدنيا حسنة ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٤٠١ / وردت ثلاث مرات في السور (البقرة - النحل موضعين) ،  
**ونضبها** بالجملة الانشائية : ( " في الدنيا حسنة " فحلتين وبقرة ) :-

- ١- ﴿ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ ﴿٥١﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَآئِجُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾ ﴿٥١﴾ النحل.
- ٣- ﴿ وَآتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّا فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ ﴿٢٢٢﴾ النحل.

سؤال رقم ٤٠٢ / أين وردت ( وقنا عذاب النار ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٤٠٢ / وردت مرتان في الزهراوان :-

- ١- ﴿ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ ﴿٥١﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا أَمْنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ ﴿٦٦﴾ آل عمران.

سؤال رقم ٤٠٣ / اضبط مواضع ( نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا ) ( نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ) ( نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا - نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبَنَ )؟.

الجواب رقم ٤٠٣ / وردت ( نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا ) في سورة البقرة: ﴿ أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ ﴿ البقرة: ٢٠٢ .

أما ( نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ) فوردت في أول النساء: ﴿ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴾ ﴿ النساء: ٧ .

وأما ( نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا ) فوردت في ثاني النساء: ﴿ وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى الْآخَرِ وَلِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴾ ﴿ النساء: ٣٢ .

إذن: ( نَصِيبٌ مِّمَّا ) وردت خمس مرات في البقرة موضع واحد وفي النساء أربع مرات في آيتين فقط منها وكما موضح أعلاه.

سؤال رقم ٤٠٤ / اضبط مواضع ( وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ) ( فَإِنَّ - إِنَّ - اللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ) ( وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ )؟.

الجواب رقم ٤٠٤ / وردت ( وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ) مرتان في النور والعون البقرة: -

- ١- ﴿ أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ ﴿ البقرة .
- ٢- ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُهُمْ كَسَرًا بِقِيَعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْثَانُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ ﴿ النور .

أما ( فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ) فوردت وحيدة بالفاء في أول عمران الآية (١٩) ونضبها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ أَلْسَلَمُوا وَمَا

أَخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾ .

أما ( إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ) فوردت أربع مرات في السور ( آل عمران الموضوع الثاني - المائدة - إبراهيم - غافر )، ونضبطها على قاعدة الضبط بالشعر:-

" إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ " أربعة يا ذاكر

مائدة عمران وإبراهيم ولا تنسى غافر

١- ﴿ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَشِيعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أَوْلِيَّكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩٦﴾ آل عمران.

٢- ﴿ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤١﴾ المائدة.

٣- ﴿ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مِمَّا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٥١﴾ إبراهيم.

٤- ﴿ الْيَوْمَ نَجْزِي كُلَّ نَفْسٍ مِمَّا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٧٧﴾ غافر.

أما ( وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ) فوردت وحيدة في القرآن في سورة الرعد الآية (٤١) ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة: ﴿ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٥١﴾ .

سؤال رقم ٤٠٥ / أين وردت ( وَاذْكُرُوا اللَّهَ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٤٠٥ / وردت ثلاث مرات في السور (البقرة - الأنفال - الجمعة)،

في البقرة أتى بعدها ( فِي آيَاتٍ ) وهي الوحيدة التي أتت صدر آية، أما في الأنفال

والجمعة فتشابه الذي أتى بعدها ( كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ):-

١- ﴿ \* وَذَكَرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾ ﴾ الأنفال.

٣- ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١١﴾ ﴾ الجمعة.

سؤال رقم ٤٠٦ / أين وردت ( في يَوْمَيْنِ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٤٠٦ / وردت ثلاث مرات في السور ( البقرة - الأنفال مرتين )،

ونضبطها بالجملة الانشائية: ( " في يَوْمَيْنِ " في البقرة وفي فصلت مرتين ):-

١- ﴿ \* وَذَكَرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ قُلْ أَيُّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ ءَأْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾ ﴾ فصلت.

٣- ﴿ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَلِّحٍ وَحِفْظًا ذَلِكَ نَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٢١﴾ ﴾ فصلت.

سؤال رقم ٤٠٧ / أين وردت ( لِمَنِ اتَّقَى ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٤٠٧ / وردت مرتان في النساء والعوان <sup>البقرة</sup>، جاء بعدها في البقرة



(واتقوا الله)، وفي النساء (ولا تظلمون فتيلًا). نربط ال ( قاف ) من كلمة (واتقوا) مع قاف البقرة على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة:-

١- ﴿ \* وَأذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلِمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾ ﴿٣٣﴾ البقرة.

٢- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كَتَبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالَ إِذَا فِرْقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَّعْتُ الدُّنْيَا قَلِيلًا وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴾ ﴿٧٧﴾ النساء.

سؤال رقم ٤٠٨ / أين وردت ( وَعَلِمُوا أَنَّكُمْ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٤٠٨ / وردت ثلاث مرات في السور ( البقرة مرتين - التوبة )، ونضبطها بالجملة الانشائية: ( " وَعَلِمُوا أَنَّكُمْ " بعد توبتكم <sup>التوبة</sup> لكم بقرتين )، في البقرة تذكرها لدى ( التعجل والحرج )، وفي التوبة أتت في بدايتها:-

١- ﴿ \* وَأذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلِمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾ ﴿٣٣﴾ البقرة.

٢- ﴿ يَسْأَلُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلِمُوا أَنَّكُمْ مُّلَقَوهُ وَيُبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿٣٣﴾ البقرة.

٣- ﴿ فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَلِمُوا أَنَّكُمْ عِزُّ مَعْجِزِي اللَّهِ وَإِنَّ اللَّهَ مُحْزِي الْكَافِرِينَ ﴾ ﴿٢﴾ التوبة.

سؤال رقم ٤٠٩ / أين وردت (إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٤٠٩ / وردت سبع مرات في ختام الآيات في السور (البقرة - الأنعام - المائدة - الأنفال - المؤمنون - المجادلة - الملك) ونضبطها بالجملة الانشائية: (بقرة الأنعام من الأنفال على مائدة المؤمنين ولا تجادلوا في الملك)، ووردت بالواو في موضعين (المؤمنون - الملك): -

- ١- ﴿وَذَكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ ﴿٣٣﴾ البقرة.
- ٢- ﴿أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ ﴿٦٦﴾ المائدة.
- ٣- ﴿وَأَن أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ ﴿٣٦﴾ الأنعام.
- ٤- ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ ﴿٢٤﴾ الأنفال.
- ٥- ﴿هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ ﴿٧٥﴾ المؤمنون.
- ٦- ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَنَجَّوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَجَّوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ ﴿٩﴾ المجادل.
- ٧- ﴿قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ ﴿٢٤﴾ الملك.

### الضبط والفوائد /

١- تشابهت آيتي (المائدة - المجادلة) بالذي أتى قبلها (وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي)

واشتركت كلتا السورتين في اسميهما بحرفي الدال والتاء المربوطة،

بينما في الأنعام أتى قبلها (وَآتَوْهُ وَهُوَ الَّذِي) وهي موضع وسط

بين المائدة والمجادلة فنضبطها على قاعدة اختلاف الوسط بين

الطرفين المتشابهين.

٢- تشابحت آيتي ( المؤمنون والملك ) بما أتى قبلها ( هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ ) وفي المؤمنون بزيادة الواو ( وَهُوَ ) ونربطها مع واو اسم السورة ( المؤمنون ) .

سؤال رقم ٤١٠ / أين وردت ( وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٤١٠ / وردت ست مرات في السور ( البقرة مرتين - آل عمران مرتين - المائدة - الحديد ) ونضبطها على قاعدة الضبط بالشعر:-

" وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ " مرتان في الزهراوان

وفي مائدة الحديد قد أتان

١- ﴿ وَإِذَا تَوَلَّى سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ  
الْفُسَادَ ۗ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ۗ ﴾ البقرة.

٣- ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ  
الظَّالِمِينَ ۗ ﴾ آل عمران.

٤- ﴿ إِن يَمَسُّكُمْ فَرَحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ فَرَحٌ مِّثْلُهُ ۗ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ  
النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ

الظَّالِمِينَ ۗ ﴾ آل عمران.

٥- ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَعْلُومَةٌ ۗ عَلَتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا ۗ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ

كَيْفَ يَشَاءُ وَلْيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَّبِّكَ طُعِينًا ۗ وَكُفْرًا ۗ وَالْقَيْنَا بَيْنَهُمُ  
الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۗ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ ۗ وَيَسْعَوْنَ

فِي الْأَرْضِ فَسَادًا ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ۗ ﴾ المائدة.

٦- ﴿ لَيْكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٣٣﴾ ﴾ الحديد.

ملاحظة / في ال عمران أتى بعدها في الآيتين (الظالمين).

سؤال رقم ٤١١ / أين وردت ( أتق الله ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٤١١ / وردت ثلاث مرات في ( البقرة - الأحزاب موضعين )، ونضبطها بالجملة الانشائية: ( " أتق الله " في بقرة الأحزاب )، وأتت في الموضوع الثاني من الأحزاب بزيادة الواو ( وأتق الله ) وهو الموضوع الأخير:-

١- ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ ۗ جَهَنَّمُ وَلَيْسَ ۗ الْمِهَادُ ﴿٣٦﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٧﴾ ﴾ الأحزاب.

٣- ﴿ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَهُ ۗ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ ۚ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٣٧﴾ ﴾ الأحزاب.

سؤال رقم ٤١٢ / اضبط مواضع (وَلَيْسَ الْمِهَادُ) (وَبِئْسَ الْمِهَادُ) (فَبِئْسَ الْمِهَادُ)؟.

الجواب رقم ٤١٢ / وردت (وَلَيْسَ الْمِهَادُ) بهذه الصيغة أي (بالواو واللام) فقط في البقرة ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة. أما في آل عمران ١٢-١٩٧ والرعد<sup>١٨</sup> فوردت ( بالواو ) أي ( وَبِئْسَ الْمِهَادُ ) وهذا هو الأصل في القرآن، واشتركت أحرف العين والراء في اسماء السور ( آل عمران - الرعد ) وفي ص<sup>٥٦</sup> وردت ( بالفاء ) أي ( فَبِئْسَ الْمِهَادُ ) ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

١- ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَيْسَ

الْمِهَادُ ﴿١٦٦﴾ ﴿البقرة.

٢- ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُخْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٦٧﴾﴾ آل عمران.

٣- ﴿مَتَّعْ قَلِيلًا ثُمَّ مَا لَهُمْ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٦٧﴾﴾ آل عمران.

٤- ﴿لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْحُسْنَىٰ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ

مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ ۗ أُولَٰئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٦٨﴾﴾ الرعد.

٥- ﴿جَهَنَّمَ يَصَلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٦٩﴾﴾ ص.

سؤال رقم ٤١٣ / أين وردت ( اِبْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٤١٣ / وردت ثلاث مرات في السور ( البقرة مرتان - النساء )

ونضبطها بالجملة الانشائية: ( " اِبْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ " ياقراء في بقرتين

للنساء ):-

١- ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ

﴿٢٧﴾﴾ البقرة.

٢- ﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَنَبَّيْتَا مِّنْ أَنفُسِهِمْ

كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا

وَابِلٌ فَطُلٌّ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٦٦﴾﴾ البقرة.

٣- ﴿ \* لَّا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنَ أَمْرٍ بَصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ

يَبَيِّنَ النَّاسَ ۗ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا

عَظِيمًا ﴿١٤﴾﴾ النساء.

سؤال رقم ٤١٤ / أين وردت ( وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٤١٤ / وردت مرتان في الزهراوان، جاء بعدها في البقرة ( يا أيها

الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة )، وفي آل عمران ( قل إن كنتم تحبون الله )،

وتضبط على قاعدة الترتيب الهجائي، أي أن ( الهمزة من يا أيها ) قبل ( القاف من قل ).

١- ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴾  
﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ  
السَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٨﴾ ﴿ البقرة.

٢- ﴿ يَوْمَ يَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ  
بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيَحَدِّثُكَ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴾ ﴿٣٠﴾ قُلْ إِنْ  
كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ  
رَّحِيمٌ ﴿٣١﴾ ﴿ آل عمران.

سؤال رقم ٤١٥ / اضبط مواضع ( أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ) همزة أَنْ مفتوحة  
( إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ) همزة إِنَّ مكسورة؟.

الجواب رقم ٤١٥ / وردت ( أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ) همزة أَنْ مفتوحة مرتان في سورة  
البقرة ( الأول والثالث ) أتى قبلها في الموضع صفة ( العلم )، في الموضع الأول  
( فاعلموا ) وفي الثاني ( واعلم ) فاجعلها رابطا لك لموضعي ( أَنْ ) همزة مفتوحة:-

١- ﴿ فَإِن رَّزَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿ البقرة.

٢- ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولِمُ تُوْمِنُ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ  
قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا  
ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ ﴿٣١﴾ ﴿ البقرة.

أما ( إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ) همزة إِنَّ مكسورة فوردت خمس مرات في السور (البقرة  
الموضع الثاني " السؤال عن اليتامى " - الأنفال موضعين " الثاني بزيادة الفاء " -  
التوبة - لقمان):-

- ١- ﴿ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْتَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٣﴾ ﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِهُ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ ﴾ الأنفال.
- ٣- ﴿ إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ عَرَّ هَؤُلَاءِ دِينَهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾ ﴾ الأنفال.
- ٤- ﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾ ﴾ التوبة.
- ٥- ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٧﴾ ﴾ لقمان.

### الضبط والفوائد /

الأصل في القرآن الكريم أن تأتي الهمزة مكسورة (إِنَّ) في كل المواضع إلا في موضعين كما ذكرت سابقاً أنت بالفتح، ونضبط مواضع (إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) بالجملة الانشائية: (بقرة الأنفال للتائين ولقمان) واتنبه للموضع الثاني من سورة الأنفال وحيد أتى بزيادة الفاء (فَإِنَّ) لدى (إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ....) فلا تنسها.

بالنسبة لمواضع البقرة أن الموضع الوسط أتى بالهمزة المكسورة والطرفين (الأول والثالث) أتى بفتح الهمزة.

سؤال رقم ٤١٦ / اضبط مواضع ( هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ ) والذي أتى بعدها؟.

الجواب رقم ٤١٦ / مواضع الآيات هي كما يلي:-

- ١- ﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ ﴾  
وَالَى اللَّهُ تُرْجِعُ الْأُمُورَ ﴿٣١﴾ ﴿ البقرة.
- ٢- ﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ﴾ ﴿١٥٨﴾ ﴿ الأنعام.
- ٣- ﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿ النحل.

### الضبط والفوائد /

- ١- وردت ( هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ ) بهذه الصيغة ثلاث مرات في القرآن (البقرة - الأنعام - النحل)، وانتبه أنها ثلاث أسماء للحيوانات.
- ٢- بعدها في البقرة ( يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ ) وردت وحيدة بهذه الصيغة بالياء ومجيء اسم الجلال الله، بينما في الأنعام والنحل أتت بالتاء ولفظ ربك.
- ٣- زيد في سورة النحل لفظة (أَمْرٌ) ولم تأت في الأنعام، وارتبطها مع كلمة (أَمْرٌ) التي وردت في بداية السورة ( أَتَى أَمْرٌ اللَّهُ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ).

### ملاحظة /

- أود الإشارة الى كلمة ( هَلْ يَنْظُرُونَ ) وردت بهذه الصيغة في كل القرآن وهي خمس مواضع ( البقرة - الأنعام - الأعراف - النحل - الزخرف ) إلا في موضعي ( فاطر - مُجَّد ) أنت بزيادة الفاء ( فَهَلْ يَنْظُرُونَ )، إذن: فقط أحفظ موضعي ( فاطر - مُجَّد ) التي أتت بالفاء وفي غيرها بلا فاء:-



- ١- ﴿ أَسْتَجَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ نَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَا نَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴾ ﴿٢٧﴾ فاطر.
- ٢- ﴿ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَهُمْ ذِكْرُهُمْ ﴾ ﴿١٨﴾ محمد.

سؤال رقم ٤١٧ / اضبط مواضع ( وَفُضِيَ الْأَمْرُ ) ( لَفُضِيَ الْأَمْرُ ) ( فُضِيَ الْأَمْرُ ) ؟.

الجواب رقم ٤١٧ / وردت ( وَفُضِيَ الْأَمْرُ ) مرتان في البقرة وهود، جاء بعدها في البقرة ( والى الله ترجع الأمور ) بينما في هود جاء بعدها ( واستوت على الجودي )، نربط راء ( ترجع ) مع راء البقرة ونربط الواو من ( واستوت ) مع واو هود. والتاء من ( واستوت ) والذال من هود من نفس المخرج:-

- ١- ﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴾ ﴿١٣٠﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَسْمَاءِ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ ﴿٤٤﴾ هود.

أما ( لَفُضِيَ الْأَمْرُ ) فوردت مرتان فقط كلاهما في سورة الأنعام:-

- ١- ﴿ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكَ لَفُضِيَ الْأَمْرُ لَمْ لَا يُنظَرُونَ ﴾ ﴿٨﴾ الأنعام.
- ٢- ﴿ قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَفُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴾ ﴿٥٨﴾ الأنعام.

أما ( قُضِيَ الْأَمْرُ ) فوردت ثلاث مرات في السور (يوسف - إبراهيم - مريم) ونضبها بالجملة الإنشائية: ( " قُضِيَ الْأَمْرُ " يا يوسف في إبراهيم ومريم ):-

١- ﴿ يَصْحَبِي السَّجَنُ أَمَا أَحَدُكُمْ فَيَسْتَمِئ رَّبَّهُ حَمْرًا ۖ وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُضَلُّ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ ۗ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٤١﴾ ﴾ يوسف .

٢- ﴿ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقُّ وَعَوَدْتُمْ فَأَخْلَقْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي ۖ فَلَا تُلْمُونِي وَلَوْلَا أَنْفُسُكُمْ ۖ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنتم بِمُصْرِخِي ۖ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ ۗ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾ ﴾ إبراهيم .

٣- ﴿ وَأَنْذَرْتَهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾ مريم .

### فائدة /

في يوسف لما فسر الرؤيا لصاحبيه، وفي إبراهيم قالها الشيطان لأتباعه يوم القيامة بعد أن قضى الله الأمر وحاسب خلقه، وفي مريم وأنذر - أيها الرسول - الناس يوم الندامة حين يقضى الأمر ويُجاء بالمولود كأنه كبش أملح، فيُذبح، ويُفصل بين الخلق، فيصير أهل الإيمان إلى الجنة، وأهل الكفر إلى النار، وهم اليوم في هذه الدنيا في غفلة عمّا أنذروا به، فهم لا يصدقون، ولا يعملون العمل الصالح.

سؤال رقم ٤١٨ / أين وردت ( وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٤١٨ / وردت ست مرات في السور ( البقرة - ال عمران - الأنفال

- الحج - فاطر - الحديد )، ونضبها على قاعدة الضبط بالشعر:-

" وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ " سِتَّةٌ فِي الْقُرْآنِ الْمَجِيدِ

بِقُرْءَةِ عِمْرَانَ مِنَ الْأَنْفَالِ لِلْحَجِيجِ وَفَاطِرِ الْحَدِيدِ

- ١- ﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقْضَى الْأَمْرَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴾ (٣١) ﴿ البقرة.
- ٢- ﴿ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴾ (١٠٩) ﴿ آل عمران.
- ٣- ﴿ وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ التَّيِّبَاتُ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّدُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضَى اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴾ (٤٤) ﴿ الأنفال.
- ٤- ﴿ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴾ (٧٦) ﴿ الحج.
- ٥- ﴿ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴾ (٤) ﴿ فاطر.
- ٦- ﴿ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴾ (٥) ﴿ الحديد.

سؤال رقم ٤١٩ / أين وردت ( فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٤١٩ / وردت ثلاث مرات في السور (البقرة - الأنفال - الحشر) ونضبطها بالجملة الانشائية: ( من حشر البقرة في الأنفال " فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ " ):-

- ١- ﴿ سَلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُرَّ آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَاتِنَا بَيْنَهُ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ (٣١) ﴿ البقرة.
- ٢- ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ (١٣) ﴿ الأنفال.
- ٣- ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ (٤) ﴿ الحشر.

## فائدة /

تشابهت آيتي الأنفال والحشر ولكن في الأنفال ( وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ) وفي الحشر ( وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ ) فما الفرق بينهما؟. ( د.فاضل السامرائي ):-  
 حيث ورد ذكر الرسول ﷺ يَفُكُّ الْإِدْغَامَ ( يُشَاقِقِ ) كما في قوله تعالى ( ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ { ١٣ } الأنفال ) وقوله تعالى ( وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا { ١١٥ } النساء ) وحيث أفرد الله تعالى تستخدم ( يُشَاقِقِ ) كما في قوله تعالى ( ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ { ٤ } الحشر).

سؤال رقم ٤٢٠ / أين وردت ( زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٤٢٠ / وردت مرتان في الرعد والعوان <sup>البقرة</sup>، جاء بعدها في البقرة ( الحياة الدنيا ) بينما في الرعد ( مكرهم وصدوا ) وتضبط على قاعدة الترتيب الهجائي، أي أن ( الهمة من الحياة ) قبل ( الميم من مكرهم ):-  
 ١- ﴿ زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٢﴾ ﴾ البقرة.  
 ٢- ﴿ أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ۖ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلُوبًا سَمُوهُا أَمْ تُدْعَوْنَ لَهُ ۖ بِمَا لَا يَعْلَمُونَ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَبْظَهُرُونَ مِنَ الْقَوْلِ ۗ بَلْ زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَصُدُوا عَنِ السَّبِيلِ ۗ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾ ﴾ الرعد.

سؤال رقم ٤٢١ / كم مرة وردت كلمة ( وَيَسْخَرُونَ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٤٢١ / وردت مرتان في البقرة والصفات، جاء بعدها في البقرة ( من الذين آمنوا )، بينما في الصفات ( وإذا ذكروا )، وتضبط على قاعدة الترتيب الهجائي، أي أن ( الميم من من الذين ) قبل ( الواو من وإذا ذكروا ).

- ١- ﴿ زَيْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ ﴿٢١٢﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ﴾ ﴿١٢﴾ وَإِذَا ذُكِرُوا لَا يَذْكُرُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ ﴿١٤﴾ الصافات.

## ملاحظة /

في سورة التوبة الآية (٧٩) وردت **بالفاء** ( **فَيَسْخَرُونَ** ) : ﴿ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ ﴿٧٩﴾ ، فاتنبه باليبس .

سؤال رقم ٤٢٢ / أين وردت ( **مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا** ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٤٢٢ / وردت **أربع** مرات في السور ( البقرة - النساء - المطففين - البلد ) ، ونضبطها **بالجملة الانشائية** : ( **نساء** " **مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا** " لم يطففوا في بقرة البلد ) :-

- ١- ﴿ زَيْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ ﴿٢١٢﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقْبَلُوهُ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا ﴾ ﴿٥١﴾ النساء.
- ٣- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ ﴾ ﴿٢٩﴾ المطففين.
- ٤- ﴿ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَصَّوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ﴾ ﴿٧﴾ البلد.

سؤال رقم ٤٢٣ / أين وردت ( **وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ** ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٤٢٣ / وردت **مرتان** في ( البقرة - النور ) جاء بعدها في البقرة ( **كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً** ) بينما في النور ( **وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَاهُمْ كَسْرَابٍ بِقَيْعَةٍ** )

وتضبط: على قاعدة الترتيب الهجائي، أي أن (الكاف من كَانَ النَّاسُ) قبل (الواو من وَالَّذِينَ كَفَرُوا)، واشترك حرف الراء في اسم السورتين (البقرة - النور):

١- ﴿ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَيَسْحَرُونَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١١٢﴾ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ..... ﴿١١٣﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ لِيَجْزِيََهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلَهُمْ كَسْرَابٍ بِقَيْعَةٍ ..... ﴿٣٩﴾ ﴾ النور.

أما ( إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ) فوردت مرة واحدة في القرآن في سورة آل عمران الآية (٣٧): ﴿ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِؤُا أَنَّى لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾ ﴾ ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

واللفظ ( يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ ) فورد هكذا بدون ( بِغَيْرِ حِسَابٍ ) مرة واحدة في سورة الشورى الآية (١٩): ﴿ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿١٩﴾ ﴾.

سؤال رقم ٤٢٤ / اضبط الآيات ( كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً ) ( وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً )؟.

الجواب رقم ٤٢٤ / وردت ( كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً ) في سورة البقرة الآية (٢١٣): ﴿ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اٰخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اٰخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغِيًّا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَا اٰخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ ۗ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾ ﴾.

بينما ( وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً ) فوردت في سورة يونس الآية (١٩): ﴿ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ ﴿١٩﴾ .

ونضبتهما أن اسم سورة البقرة فيها ( ال ) فجاءت ( أُمَّةً ) ويونس ليس فيها ( ال ) فجاءت ( إِلَّا أُمَّةً ) .

ملاحظة / وردت ( أُمَّةً وَاحِدَةً ) تسع مرات في القرآن الكريم ولا داعي لحصرها .

سؤال رقم ٤٢٥ / أين وردت ( فَبَعَثَ اللَّهُ ) ثم اضبطها؟ .

الجواب رقم ٤٢٥ / وردت مرتان في ( البقرة - المائدة )، جاء بعدها في البقرة ( النَّبِيِّنَ )، بينما في المائدة ( غُرَابًا )، وتضبط : على قاعدة الترتيب الهجائي، أي أن ( الهمزة من النَّبِيِّنَ ) قبل ( الغين من غُرَابًا ):-

١- ﴿ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ ﴾... ﴿١٣﴾ ﴿ البقرة .

٢- ﴿ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورَى سَوَاءَ أَخِيهِ ﴾... ﴿٣١﴾ ﴿ المائدة .

سؤال رقم ٤٢٦ / أين وردت ( مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ) ثم اضبطها؟ .

الجواب رقم ٤٢٦ / وردت أربع مرات في السور ( البقرة - النساء - الأنعام - الكهف ) ونضبتهما على قاعدة الضبط بالشعر:-

" مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ " أَرْبَعَةً يَا قُرَّاءُ

بِقُرَّةِ الْأَنْعَامِ وَكَهْفِ النِّسَاءِ

- ١- ﴿ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ... ﴾ (١١٣) ﴿ البقرة.
- ٢- ﴿ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِنَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴾ (١١٥) ﴿ النساء.
- ٣- ﴿ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ (٤٨) ﴿ الأنعام.
- ٤- ﴿ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا ءَايَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا ﴾ (٥٦) ﴿ الكهف.
- ملاحظة / في الأنعام والكهف تشابه الذي أتى قبلها ( وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا ).

سؤال رقم ٤٢٧ / اضبط مواضع ( وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ ) ( وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ ) ؟.

الجواب رقم ٤٢٧ / وردت ( وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ ) في سورة البقرة ووردت ( وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ ) في الحديد، جاء بعدها في البقرة ( بِالْحَقِّ ) بينما في الحديد ( وَالْمِيزَانَ ) وتضبط: على قاعدة الترتيب الهجائي، أي أن ( الباء من بِالْحَقِّ ) قبل ( الواو من وَالْمِيزَانَ )، أما كلمة ( وَأَنْزَلْنَا ) فنضبطها مع سياق الآية حيث أتى قبلها في نفس الآية ( أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا ):-

- ١- ﴿ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ... ﴾ (١١٣) ﴿ البقرة.
- ٢- ﴿ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾ (٢٥) ﴿ الحديد.



سؤال رقم ٤٢٨ / اضبط مواضع (لِيَحْكُمَ) - لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ (لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ)؟.

الجواب رقم ٤٢٨ / وردت (لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ) مرة واحدة فقط في سورة البقرة الآية (٢١٣): ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ ..... ﴿٢١٣﴾﴾ ونضبها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

وكذلك (لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ) وردت مرة واحدة في سورة النساء الآية (١٠٥): ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَدَكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنَ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾﴾ وأيضا نضبها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

أما (لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ) فوردت ثلاث مرات في السور (آل عمران - النحل - النور مرتين)، ونضبها بالجملة الانشائية: ( " لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ " نور في نحل عمران )، مع ملاحظة أن موضعي النور أتى قبلها ( إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ) إلا أنه في الموضع الأول بزيادة الواو ( وَإِذَا ) ونربطها مع واو ( أول ) أي الموضع الأول أتى بالواو والثاني بلا واو:-

- ١- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾﴾ آل عمران.
- ٢- ﴿ إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٢٤﴾﴾ النحل.
- ٣- ﴿ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾﴾ النور.
- ٤- ﴿ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾﴾ النور.

سؤال رقم ٤٢٩ / أين وردت ( بَيْنَ النَّاسِ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٤٢٩ / وردت سبع مرات في السور ( البقرة موضعين - آل عمران - النساء ثلاث مواضع - ص ) ونضبطها بالجملة الانشائية: ( "بَيْنَ النَّاسِ" نساء عمران لهم بقرة في صاد ) في أربعة مواضع منها أتى قبلها كلمة ( الحكم ) وتصريفاتها ( أول البقرة - والموضع الأول والثاني من النساء وسورة ص ) وفي موضعين أتى الاصلاح قبلها ( ثاني البقرة وثالث النساء ) والمداولة في ال عمران:-

١- ﴿ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ... ﴾ (٣٣) ﴿ البقرة.

٢- ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ (٢٤) ﴿ البقرة.

٣- ﴿ إِنْ يَمَسُّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَّوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءً وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴾ (١١٠) ﴿ آل عمران.

٤- ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴾ (٥٨) ﴿ النساء.

٥- ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَدَكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنَ لِلْخَائِبِينَ حَصِيمًا ﴾ (١١٥) ﴿ النساء.

٦- ﴿ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ تَجَوُّلِهِمْ إِلَّا مَنَ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ (١١٤) ﴿ النساء.

٧- ﴿ يَدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴾ (٢٥) ﴿ ص.

سؤال رقم ٤٣٠ / اضبط مواضع ( جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَعْثًا بَيْنَهُمْ ) ( جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ ) ( جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْثًا بَيْنَهُمْ ) ( جَاءَهُمُ الْعِلْمُ ) ؟.

الجواب رقم ٤٣٠ / وردت ( جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ ) ثلاث مرات في ( البقرة موضعين - النساء )، والموضع الأول من البقرة أتى بعدها ( بَعْثًا بَيْنَهُمْ ) وحذفت من باقي المواضع :-

١- ﴿ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَعْثًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٣١﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنَّا الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَفْتَنُوا وَلَكِنْ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا يُرِيدُ ﴿١٣٢﴾ ﴾ البقرة.

٣- ﴿ يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تَنْزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْغَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَءَاتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٣٣﴾ ﴾ النساء.

أما ( جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ) فوردت مرتين فقط في القرآن كلاهما في سورة آل عمران، ولم يأتي معها ( بَعْثًا بَيْنَهُمْ ) :-

١- ﴿ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٨١﴾ ﴾ آل عمران.

٢- ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٣٥﴾ ﴾ آل عمران.

ملاحظة / صيغة ( جَاءَتْهُمْ ) بالتأنيث أتت في البقرة والنساء وكلاهما بالتأنيث بينما صيغة ( جَاءَهُمْ ) بالتذكير فأتت مرتين فقط في آل عمران وهو مذكور.

أما ( جَاءَهُمُ الْعِلْمُ ) فكل الذي أتى مع ( الْعِلْمُ ) فقط ( جَاءَهُمُ ) ووردت أربع مرات في القرآن الكريم في السور ( آل عمران - يونس - الشورى - الجاثية ) ونضبها بالجملة الانشائية: ( تشاور عمران ويونس في الجاثية )، وموضع يونس هو الوحيد الذي لم يأتى معها ( بَعِيًا بَيْنَهُمْ ) ونضبها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة:-

١- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ الْأَسْلَمُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِكَايَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ (١٩) آل عمران.

٢- ﴿ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مَبَوَّأَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ (٢٦) يونس.

٣- ﴿ وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِمَّنْهُ مُرِيبٍ ﴾ (١٤) الشورى.

٤- ﴿ وَاتَّيَّبْتُهُمْ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ (١٧) الجاثية.

**ملاحظة /** السور التي في اسمها ( ال ) أتت ( بَعِيًا بَيْنَهُمْ ) وهي ( ال عمران - الشورى - الجاثية ) وأما يونس ليس فيها ( ال ) فلم تأت ( بَعِيًا بَيْنَهُمْ ).

سؤال رقم ٤٣١ / أين وردت ( الله يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٤٣١ / وردت أربع مرات في السور ( البقرة موضعين - النور - القصص )، اول البقرة والنور تشابها ( وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ) أما ثاني البقرة والقصص فأتى قبلها في الموضعين كلمة ( وَاللَّيِّنُ ):-

١- ﴿ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ

بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ **وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ** ﴿١٣٣﴾ ﴿البقرة.

٢- ﴿ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ **وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ** وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ فَلَائِفٍ لَكُمْ **وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ** وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ **﴿٧٧﴾** ﴿البقرة.

٣- ﴿ لَقَدْ أَنْزَلْنَا ءَايَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ **وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ** ﴿٦٦﴾ ﴿النور.

٤- ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ **وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ** وَهُوَ عَلِيمٌ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ ﴿القصص.

### ملاحظة /

( وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ) وردت في سورة يونس الآية (٢٥) لم يرد معها اسم الجلال ( الله ) لأنه ذكر في بداية الآية: ﴿ **وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ** ﴿٢٥﴾ ، فتنبه يا لبيب.

سؤال رقم ٤٣٢ / أين وردت ( **أَمْ حَسِبْتُمْ** ) ثم اضبط الذي أتى بعدها؟.

الجواب رقم ٤٣٢ / وردت ثلاث مرات في السور (البقرة - ال عمران - التوبة)، ونضبطها بالجملة الانشائية: ( " **أَمْ حَسِبْتُمْ** " **ثلاثة** في القرآن التوبة والزهراوان) :-

١- ﴿ **أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَزُلُّوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرَ اللَّهُ** أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴿١٦٤﴾ ﴿البقرة.

٢- ﴿ **أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّادِقِينَ** ﴿١٦٢﴾ ﴿آل عمران.

٣- ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ ﴾ التوبة.

### الضبط والفوائد /

١- تشابه الذي أتى في الزهراوان ( أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا ) واختلف الذي أتى في التوبة ( أَنْ تُتْرَكُوا ) ونربط تاء اسم السورة ( التوبة ) مع تاءات ( أَنْ تُتْرَكُوا ) وأيضا ضبط موضع سورة التوبة على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

٢- في آية البقرة أتى بعدها كلمة ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ) وفي آل عمران أتى ( يَعْلَمِ ) ونضبطهما على قاعدة الترتيب الهجائي، الهمزة من ( يَا أَيُّهَا ) قبل العين من ( يَعْلَمِ ).

٣- في آل عمران والتوبة أتت لفظة ( وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ ).

٤- الخطاب في آية البقرة للنبي ﷺ وللمؤمنين على العموم، وفي آل عمران لأهل أحد تسلياً لما أصابهم في سبيل الله وخصَّ فيها ذكر الجهاد والصبر، أما في التوبة فالخطاب للمؤمنين ممن شاهد فتح مكة وإعلام لهم بأنهم لا يكمل إيمانهم إلا بمطابقة ظاهرهم بواطنهم.

سؤال رقم ٤٣٣ / اضبط مواضع ( مَسْتَهُمْ ) ( يَمْسُهُمْ ) ( مَسَّهُمْ )؟.

الجواب رقم ٤٣٣ / وردت ( مَسْتَهُمْ ) ثلاث مرات في القرآن في السور (البقرة -

يونس - الأنبياء)، ونضبطها بالجملة الانشائية: ( بقرة يونس للأنبياء )

١- ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَزُلُّوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرَ اللَّهُ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٦٤﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي ءَايَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ ﴿١١﴾ ﴾ يونس.

٣- ﴿وَلَيْنَ مَسْتَهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَوَدَّلُنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿الأنبياء﴾.

أما (يَمَسُّهُمْ) فوردت أربع مرات في السور (الأنعام - هود - الحجر - الزمر) وايضا **نضبطها** بالجملة الانشائية: (أنعام هود وحجر الزمر):-

١- ﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿الأنعام﴾.  
٢- ﴿قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَمٍ مِّمَّنْ مَعَكَ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُمُ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿هود﴾.

٣- ﴿لَا يَمَسُّهُمُ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿الحجر﴾.

٤- ﴿وَيَجِيءُ اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ﴿٦١﴾ ﴿الزمر﴾.

أما (مَسَّهُمْ) فوردت مرة واحدة فقط في سورة الأعراف الآية (٢٠١): ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَئِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ﴾ ﴿٦١﴾ **ونضبطها** على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

سؤال رقم ٤٣٤ / أين وردت (وَزُلْزِلُوا) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٤٣٤ / وردت مرتان في (البقرة - الأحزاب):-

١- ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرَ اللَّهُ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾ ﴿٢٤٦﴾ ﴿البقرة﴾.

٢- ﴿هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا﴾ ﴿١١﴾ ﴿الأحزاب﴾.

جاء بعدها في البقرة (حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ) وبعدها في الأحزاب (زِلْزَالًا شَدِيدًا) **ونضبطهما** على قاعدة الترتيب الهجائي: الحاء من (حَتَّى) قبل الزاي من (زِلْزَالًا).

سؤال رقم ٤٣٥ / اضبط مواضع ( وَالَّذِينَ مَعَهُ ) ( وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ )؟.

الجواب رقم ٤٣٥ / الأصل في القرآن أن ترد ( وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ ) حيث تكررت سبع مرات في القرآن الكريم ( البقرة ٢١٤ - ٢٤٩ - التوبة ٨٨ - هود ٥٨ - ٦٦ -

٩٤ - التحريم ٨ ) ولا داعي لحصرها، ولكن نحصر مواضع ( وَالَّذِينَ مَعَهُ ) والتي وردت أربع مرات في القرآن في السور ( الأعراف موضعين - الفتح - الممتحنة ) واعلم أنه لم يرد في هذه السور الثلاث ( وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ ) ونضبها بالجملة الانشائية التالية: ( " وَالَّذِينَ مَعَهُ " في الفتح عرفوا الامتحان ):-

١- ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَأَجْنَبَتْهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴾ (٦٤) ﴿ الأعراف.

٢- ﴿ فَانجَبَتْهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴾ (٧٢) ﴿ الأعراف.

٣- ﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ... ﴾ (٦٦) ﴿ الفتح.

٤- ﴿ فَذَكَرْنَا لَكُمْ أُسْوَةً حَسَنَةً فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرءُؤُا مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ... ﴾ (٤) ﴿ الممتحنة.

### ملاحظة /

يحدث لبس في قصص الانبياء ما بين سورتي الأعراف وهود بين ( وَالَّذِينَ مَعَهُ ) و ( وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ ) واعلم أن زيادة ( آمَنُوا ) نضبها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، أي أنها أتت في سورة هود.

سؤال رقم ٤٣٦ / أين وردت ( نَصَرَ اللَّهُ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٤٣٦ / وردت مرتان في ( البقرة - النصر ):-

١- ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَرَزِلْوْا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصَرَ اللَّهُ... ﴾ (٢١٤) ﴿ البقرة.



٢- ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ ﴾ النصر.

ملاحظة /

في نفس آية البقرة أتت بعد ( نَصْرُ اللَّهِ ) براءً مضمومة ( نَصْرَ اللَّهِ ) براءً مفتوحة.

سؤال رقم ٤٣٧ / اضبط مواضع ( أَنْفَقْتُمْ مِنْ حَيْرٍ ) ( أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ ) ( أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ ) ؟.

الجواب رقم ٤٣٧ / وردت ( أَنْفَقْتُمْ مِنْ حَيْرٍ ) مرة واحدة فقط في الموضع الأول من البقرة لدى الآية (٢١٥): ﴿ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ حَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَإِنَّ السَّبِيلَ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ حَيْرٍ فإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾ ﴾. ونربط راء ( حَيْرٍ ) مع راء البقرة وأنها أتت في أول موضع.

أما ( أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ ) أتت في الموضع الثاني من البقرة لدى الآية (٢٧٠) ﴿ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٢٧٠﴾ ﴾ ونربط نون ( نَفَقَةٍ ) مع نون كلمة ( ثاني ) والمقصود بها الموضع الثاني.

وأخيرا ( أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ ) أتت في سورة سبأ الآية (٣٩): ﴿ قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطِ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرْ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الْكَرِّزِينَ ﴿٣٩﴾ ﴾ الشين من ( شَيْءٍ ) قريبة في الرسم من سين سبأ.

سؤال رقم ٤٣٨ / اضبط الآيات ( وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ حَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ) ( وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ حَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ) ( وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ) ؟.

الجواب رقم ٤٣٨ / وردت ( فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ) ثلاث مرات في السور (البقرة - موضعان - آل عمران) :-

١- ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ ۗ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَلِلْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ۗ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾﴾

البقرة.

٢- ﴿لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ الْخُلَفَاءَ ۗ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢١٣﴾﴾ البقرة.

٣- ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ۗ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾﴾ آل عمران.

الضبط والفوائد /

١- في البقرة الموضع الأول ( وَمَا تَفْعَلُوا ) وفي الثاني ( وَمَا تُنْفِقُوا ) ونضبطهما بكلمة ( فن ) أي أن الفاء من ( وَمَا تَفْعَلُوا ) والنون من ( وَمَا تُنْفِقُوا )، وأيضا نلاحظ الآية التي جاء فيها انفاق ( يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ ۗ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ... ) ختمت ( وَمَا تَفْعَلُوا ) والتي لم يأتي فيها انفاق ( لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ... ) ختمت ( وَمَا تُنْفِقُوا ) .

٢- في البقرة أتى بعد ( وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ ) و ( وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ ) كلمة ( خَيْرٍ ) واختصت بها سورة البقرة فقط، أما في آل عمران أتت ( مِنْ شَيْءٍ ) .

٣- الموضع الأول من المواضع الثلاثة اختلف حيث أتى فيه ( وَمَا تَفْعَلُوا ) أما الثاني من البقرة وآل عمران أتى ( وَمَا تُنْفِقُوا )، ونضبط الموضع الأول بأنه الوحيد بهذه الصيغة وقاعدته العناية بالآية الوحيدة.

فائدة /

في الآية الأولى قال للإنفاق ( وَمَا تَفْعَلُوا ) والثانية على الأصل ( وَمَا تُنْفِقُوا ) مع أن كليهما في الإنفاق وذلك ان الفئة الاولى لفئة خاصة لها حق معاملة خاصة غير

الإِنْفَاقُ وهو ( بر الوالدين وخفض الجناح لهما ولين القول والقربى لهم حق الصلة وحسن الكلام واليتامى مسح الرأس ورحمته وكفالاته والقيام على شؤونه و ابن السبيل والمسكين حق الضيافة والقربى مع الإِنْفَاق ) وهذه افعال واضحة وجلية فناسبها كلمة ( وَمَا تَفْعَلُوا ) .

أما الثانية فهي لفظة بعيدة ليست قريبة وهي عامة: ( للفقراء المهاجرين المحصورين عن الضرب في الارض ) فركز على أهمية قضية لهم يحتاجونها هي الإِنْفَاق والصدقة عليهم.

سؤال رقم ٤٣٩ / اضبط الآية ﴿ كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالَ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ البقرة/٢١٦.

الجواب رقم ٤٣٩ / يلتبس على البعض الترتيب في هذه الآية، أي ماذا يقول أولاً ( وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا ) أم ( وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا )، **ولضبطهما**: انتبه لتتابع حرف الكاف أولاً (كُتِبَ - عَلَيْكُمْ - كُرْهٌ - لَكُمْ) فتعلم بهذا أن (وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا) أتت أولاً ثم تات (وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا)، وأيضا محيء كلمة (كُرْهٌ) في البداية فتعلم بها أنه بعدها مباشرة (وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا).

سؤال رقم ٤٤٠ / اضبط (وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا) البقرة، و (فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا) النساء؟.

الجواب رقم ٤٤٠ / **نضبطهما** على قاعدة الواو قبل الفاء، وجاء بعدها في البقرة (وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ) في النساء (وَيَجْعَلُ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا)، تساوى حرف الواو في الموضعين، وما بعد الواو في الموضع الأول الهاء (وَهُوَ) والثاني الياء من (وَيَجْعَلُ) **ونضبطهما** على قاعدة الترتيب الهجائي، الهاء قبل الياء:-

١- ﴿ كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالَ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ

لَكُمْ وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣١﴾ ﴿البقرة.

٢- ﴿يَأْتِيهَا الذِّبْرُ ءَامِنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرْتَفُوا الْبَنَاتِ كَهَذَا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَن يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُّبِينَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِن كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٦﴾ ﴿النساء.

سؤال رقم ٤٤١ / اضبط مواضع الآيات التالية (والله يعلم وأنتم لا تعلمون) (إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)؟.

الجواب رقم ٤٤١ / الأصل في القرآن أن ترد ( وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ) حيث تكررت أربع مرات في السور ( البقرة موضعين - آل عمران - النور ) ونضبطلها بالجملة الانشائية: ( بقرتين لـ عمران ونور " وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ " ):-

١- ﴿ كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالَ وَهُوَ كَرِهٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣١﴾ ﴿البقرة.

٢- ﴿ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَضَوْا بَيْنَهُم بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ مِنكُمُ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَُمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ ﴿البقرة.

٣- ﴿ هَآأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَبَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَآجِرُونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ ﴿آل عمران.

٤- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ ﴿النور.

أما ( إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ) فوردت مرة واحدة فقط في سورة النحل لدي الآية (٧٤): ﴿ فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ ﴿٧٤﴾ ونضبها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

سؤال رقم ٤٤٢ / أين وردت ( الشَّهْرُ الْحَرَامُ ) ( بالشَّهْرِ الْحَرَامِ ) ( الشَّهْرِ الْحَرَامِ ) ( والشَّهَرِ الْحَرَامِ ) ؟.

الجواب رقم ٤٤٢ / كل ما يتعلق بالشهر الحرام اتى فقط في سورتين ( البقرة ثلاث مرات - المائة مرتين ) ونضبها بالجملة الانشائية: ( ثلاث بقرات على مائتين ):-

١- ﴿ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ فَمَنْ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴾ ﴿١٩٤﴾ البقرة.

٢- ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِندَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يَقْتُلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ ﴿٢١٧﴾ البقرة.

٣- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا آءِيقِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ ﴿٢١٩﴾ المائة.

٤- ﴿ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذَلِكَ لِيَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾ ﴾ المائدة.

سؤال رقم ٤٤٣ / كم مرة وردت ( يُقَاتِلُونَكُمْ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٤٤٣ / وردت أربع مرات ( البقرة موضعان - التوبة - الحشر )

ونضبطها بالجملة الانشائية: ( بقرتين للتائبين يوم الحشر ):-

- ١- ﴿ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٣٠﴾ ﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ فِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِندَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَعُوا وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٣١﴾ ﴾ البقرة.
- ٣- ﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾ ﴾ التوبة.
- ٤- ﴿ لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي فُرَى مُّخَصَّصَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ الحشر.

سؤال رقم ٤٤٤ / اضبط ( وَمَنْ يَرْتَدِّدْ مِنْكُمْ عَنِ دِينِهِ ) البقرة ( مَنْ يَرْتَدِّدْ مِنْكُمْ عَنِ دِينِهِ ) المائدة؟.

الجواب رقم ٤٤٤ / المواضع هي:-

١- ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقْتَلُونَكَ حَتَّى يَرْدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَعُوا وَمَنْ يَرْتَدِّدْ مِنْكُمْ عَنِ دِينِهِ فَمَتَّ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧٧﴾ البقرة.

٢- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنِ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾ المائدة.

السورة التي في اسمها حرف الدال أي ( المائدة ) أتت فيها بديل واحدة ( يَرْتَدِّدْ ) وأيضا **نضبط** زيادة الواو من ( وَمَنْ ) وزيادة الدال من ( يَرْتَدِّدْ ) التي وردت في سورة البقرة على قاعدة الزيادة للسورة الأطول.

سؤال رقم ٤٤٥ / اضبط مواضع ( فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ) البقرة ( أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ) آل عمران ( أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ) أول التوبة ( أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ) ثاني التوبة؟.

الجواب رقم ٤٤٥ / المواضع هي:-

١- ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقْتَلُونَكَ حَتَّى يَرْدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَعُوا وَمَنْ يَرْتَدِّدْ مِنْكُمْ عَنِ دِينِهِ فَمَتَّ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧٧﴾ البقرة.

- ٢- ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٦٥﴾﴾ آل عمران.
- ٣- ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٧٧﴾﴾ التوبة.
- ٤- ﴿كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُضِعْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٩﴾﴾ التوبة.

### الضبط والفوائد /

- ١- آية البقرة الوحيدة بزيادة الفاء ( فَأُولَئِكَ ) ونضبط زيادة الفاء في البقرة بأنها قريبة في الرسم من قاف البقرة.
- ٢- آية آل عمران الوحيدة التي أتت بزيادة ( الَّذِينَ ) ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.
- ٣- آية التوبة (الموضع الأول) الوحيدة التي لم يذكر فيها ( فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ) بعد ( أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ )، بل أتى بعدها ( وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ).
- سؤال رقم ٤٤٦ / اضبط مواضع ( إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ) البقرة، ( إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ) أول الأنفال، ( وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ) ثاني الأنفال، ( الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ) التوبة؟.

الجواب رقم ٤٤٦ / المواضع هي:-

- ١- ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٨٨﴾﴾ البقرة.
- ٢- ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَأُوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنَ وَلَدِيَّتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا وَإِنْ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا



- عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَيَدِينُهُمْ قَبِيحٌ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾ ﴿الأنفال.
- ٣- ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾ ﴿الأنفال.
- ٤- ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْبَرُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٧٥﴾ ﴿التوبة.

### الضبط والفوائد /

١- آية البقرة الوحيدة بزيادة ( وَالَّذِينَ ) بعد ( إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ) ولم ترد في باقي المواضع.

٢- آية البقرة وأول الأنفال وردت فيها ( إِنَّ ) قبل ( الَّذِينَ آمَنُوا ) .

٣- الموضع الأول من الأنفال والتوبة وردت فيها ( بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ ) إلا أنه تقدمت في الأنفال على ( سَبِيلِ اللَّهِ ) وتأخرت في التوبة، ونضبطها بأن الآية التي فيها ( إِنَّ ) أتت الاموال والأنفس قبل سبيل الله.

٤- أما ( وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا ) فقد وردت في موضع ثالث في الأنفال ولكن لم يرد معها في سبيل الله وهي الآية الأخيرة (٧٥): قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ ﴿.

سؤال رقم ٤٤٧ / كم مرة وردت ( هُمْ خَيْرٌ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٤٤٧ / وردت مرتان في الزهراوان البقرة وآل عمران :-

١- ﴿ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْتَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِحْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَبْتُمْ إِنْ اللَّهُ

عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١١٠﴾ ﴿البقرة.

٢- ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُطَمِّئِلُهُمْ لِأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا نُطَمِّئِلُهُمْ لِيزَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١١١﴾ ﴿آل عمران.

سؤال رقم ٤٤٨ / أين وردت ( فَاِخْوَانُكُمْ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٤٤٨ / وردت ثلاث مرات في السور ( البقرة - التوبة - الأحزاب )  
ونضببطها بالجملة الانشائية: ( " فَاِخْوَانُكُمْ " يا اِحْبَابِ بَقْرَةَ لِلتَّائِبِ وَالْاِحْزَابِ )،  
وجاء بعدها في التوبة والأحزاب ( فِي الدِّينِ ):-

١- ﴿ فِي الدِّيْنِ وَالْاٰخِرَةِ وَيَسْتَلُوْنَكَ عَنِ الْيَتٰمٰى قُلْ اِصْلَحْ لَهُمْ حَيْرٌ وَّ اِنْ تَخٰلَطُوْهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللّٰهُ لَاعْتٰكُمْ اِنَّ اللّٰهَ عَزِيْزٌ حَكِيْمٌ ﴿٢٢٠﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ فَاِنْ تَابُوْا وَاَقَامُوْا الصَّلٰوةَ وَاٰتَوْا الزَّكٰوةَ فَاِخْوَانُكُمْ فِي الدِّيْنِ وَنُفِصِلُ الْاٰلِيٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُوْنَ ﴿١١﴾ ﴾ التوبة.

٣- ﴿ اَدْعُوْهُمْ لِاٰبَائِهِمْ هُوَ اَقْسَطُ عِنْدَ اللّٰهِ فَاِنْ لَّمْ تَعْلَمُوْا اٰبَاءَهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ فِي الدِّيْنِ وَمَوٰلِيْكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا اَخْطَاْتُمْ بِهٖ وَاَلَكِنْ مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوْبُكُمْ وَكَانَ اللّٰهُ غَفُوْرًا رَّحِيْمًا ﴿٥﴾ ﴾ الأحزاب.

سؤال رقم ٤٤٩ / اضبط مواضع ( وَلَوْ شَاءَ اللّٰهُ ) ( وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ )؟.

الجواب رقم ٤٤٩ / وردت ١٢ مرة في السور ( البقرة أربع مواضع - النساء - المائدة - الأنعام ثلاث مواضع - النحل - المؤمنون - الشورى )، ونضببطها بالجملة الانشائية: ( تشاور المؤمنون في نحل النساء وبقرة أنعام المائدة )، في كل المواضع أتت في سياق الآيات إلا في الأنعام ( الموضع الثاني ) والنحل والشورى فقد أتت صدر آية:-

١- ﴿ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَرَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشْوَءٌ فِيهِ وَاِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللّٰهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ اِنَّ اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ﴿٢١﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ فِي الدِّيْنِ وَالْاٰخِرَةِ وَيَسْتَلُوْنَكَ عَنِ الْيَتٰمٰى قُلْ اِصْلَحْ لَهُمْ حَيْرٌ وَّ اِنْ تَخٰلَطُوْهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللّٰهُ لَاعْتٰكُمْ اِنَّ اللّٰهَ عَزِيْزٌ حَكِيْمٌ ﴿٢٢٠﴾ ﴾ البقرة.

٣- ﴿ تَكَرَّرَ الرُّسُلُ فَضَلْنَا بَعْضَهُمْ عَلٰى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللّٰهَ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجٰتٍ وَاٰتَيْنَا

- عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ **وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلْنَا الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَيَنْهَمُ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ **وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلُوا وَلَكِنْ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ**** ﴿٥٧﴾ **البقرة.**
- ٤- ﴿إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مَبِثَّةٌ أَوْ جَاءَكُمْ حَصْرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ **وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَاطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ فَإِنْ آعَزَلُوكُمْ فَلَمَّ يَفْتَلُوكُمْ وَالْقَوَا إِلَىكُمْ أَسَاسَةٌ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا** ﴿٦١﴾ **النساء.**
- ٥- ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ **فَأَحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا **وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوكُمْ فِي مَا ءَاتَاكُمْ فَاسْتَقِيمُوا**** الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ **المائدة.**
- ٦- ﴿وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ أُسْطِغَتْ أَنْ تَتَّبِعِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيهِمْ بَيِّنَاتٌ **وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ** ﴿٣٥﴾ **الأنعام.**
- ٧- ﴿**وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ** ﴿٣٧﴾ **الأنعام.**
- ٨- ﴿وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَاءُهُمْ لِيُرُدُّوهُمْ وَلِيَأْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ **وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرُهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ** ﴿٣٧﴾ **الأنعام.**
- ٩- ﴿**وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ** وَلَسْتَ لَنْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾ **النحل.**
- ١٠- ﴿فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ **وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي ءَابَائِنَا الْأُولَىٰ** ﴿٤١﴾ **المؤمنون.**
- ١١- ﴿**وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ** ﴿٨﴾ **الشورى.**

أما ( **وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ** ) فقد وردت **ثلاث** مرات في السور ( الأنعام - يونس -

هود)، ونضبطها بالجملة الانشائية: (" **وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ** " فالأنعام ل يونس وهود) وموضع يونس وهو ( الوسط ) أتت رأس آية فقط، وانتبه أن **الموضع الثالث** من سورة الأنعام أتت ( **رَبُّكَ** ) في **بداية الجزء الثامن**، وباقي المواضع أتت ( **الله** ):-

١- ﴿ **وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ عُرُوقًا** **وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ** مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿٩٩﴾ **الأنعام**.

٢- ﴿ **وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ** لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا **مُؤْمِنِينَ** ﴿٩٩﴾ **يونس**.

٣- ﴿ **وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ** لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً **وَلَا يَزَالُونَ** مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ **هود**.

سؤال رقم ٤٥٠ / اضبط مواضع ( **وَلَا تَنْكِحُوا** ) بفتح التاء ( **وَلَا تَنْكِحُوا** ) بضم التاء؟.

الجواب رقم ٤٥٠ / وردت ( **وَلَا تَنْكِحُوا** ) **مرتان** في ( البقرة - النساء ) جاء بعدها في البقرة ( **الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ** ) وبعدها في النساء ( **مَا نَكَّحَ آبَاؤُكُمْ مِّنَ النِّسَاءِ** ) ونضبطهما على قاعدة الترتيب الهجائي: **الهمزة** من ( **الْمُشْرِكَاتِ** ) قبل الميم من ( **مَا نَكَّحَ** ):-

١- ﴿ **وَلَا تَنْكِحُوا** **الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ** **وَلَأَمَّةٌ** **مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ** **مِّنْ مُّشْرِكَةٍ** **وَلَوْ** **أَعْجَبَتْكُمْ** **وَلَا تَنْكِحُوا** **الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا** **وَلَعَبْدٌ** **مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ** **مِّنْ مُّشْرِكٍ** **وَلَوْ** **أَعْجَبَكُمْ** **أُولَئِكَ** **يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ** **وَاللَّهُ** **يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ** **وَالْمَغْفِرَةِ** **بِإِذْنِهِ** **وَيُبَيِّنُ** **آيَاتِهِ** **لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ** **يَتَذَكَّرُونَ ﴿٣١﴾** **البقرة**.

٢- ﴿ **وَلَا تَنْكِحُوا** **مَا نَكَّحَ** **آبَاؤُكُمْ مِّنَ النِّسَاءِ** **إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ** **إِنَّهُ** **كَانَ** **فَاحِشَةً** **وَمَقْتًا** **وَسَاءَ** **سَبِيلًا ﴿٣٢﴾** **النساء**.

٣- أما ( **وَلَا تَنْكِحُوا** ) فقط وردت **مرة واحدة** في نفس آية نكاح المشركات ولكنها

في نكاح المشركين: ﴿ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّىٰ تُؤْمِنَ ۚ وَلَا أُمَّةٌ مُّؤْمِنَةٌ حَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَا أُعْجِبَتْكُمْ ۗ وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ حَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَا أُعْجِبَكُمْ ۗ أُولَٰئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ ۗ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ ۗ وَبَيِّنُ عَايَاتِهِ لِّلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٣١﴾ البقرة.

سؤال رقم ٤٥١ / أين وردت كلمة ( أُعْجِبْتَكُمْ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٤٥١ / وردت مرتان في ( البقرة - التوبة ):-

١- ﴿ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّىٰ تُؤْمِنَ ۚ وَلَا أُمَّةٌ مُّؤْمِنَةٌ حَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَا أُعْجِبَتْكُمْ ۗ وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ حَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَا أُعْجِبَكُمْ ۗ أُولَٰئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ ۗ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ ۗ وَبَيِّنُ عَايَاتِهِ لِّلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٣١﴾ البقرة.

٢- ﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحَبَتْ ثُمَّ وَابَسَتْ ۗ وَتُجِبَاتٌ مِّنَ اللَّهِ ۗ وَرُدُّوكُمُ اللَّهُ فِي الْبِلَادِ لَعَلَّكُمْ تَتَذَكَّرُونَ ﴿١٥٥﴾ التوبة.

سؤال رقم ٤٥٢ / أين وردت ( يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٤٥٢ / وردت مرتان في ( البقرة - القصص ) جاء بعدها في البقرة ( وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ ) وفي القصص ( وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُبْصَرُونَ ) ونضبطهما على قاعدة الترتيب الهجائي: الهمزة من ( وَاللَّهُ ) قبل الياء من ( وَيَوْمَ ) ( ونضبطهما على قاعدة الترتيب الهجائي: الهمزة من ( وَاللَّهُ ) قبل الياء من ( وَيَوْمَ ) ) حيث أخذنا الحرف الثاني بعد حرف الواو والذي أتى في الموضعين:-

١- ﴿ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ ۖ وَلَا مُمِئَةً مُّؤْمِنَةً خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَا  
 أَجْنَبِيَّةٍ ۗ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا وَلَعَبُدُوا لِعَبَادَةِ اللَّهِ مُمِئِينَ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَا  
 أَعَجَبِكُمْ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ ۗ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ ۗ  
 وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿١١﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ آيَةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ القصص.

سؤال رقم ٤٥٣ / اضبط مواضع (لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ) و (لَعَلَّهُمْ يَدْعُونَ)؟.

الجواب رقم ٤٥٣ / الأصل في القرآن الكريم (لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ) حيث وردت  
 سبع مرات في السور (البقرة - إبراهيم - القصص ثلاث مواضع - الزمر - الدخان)  
 ونضبطها بالجملة الانشائية: (بقرة إبراهيم وقصة دخان الزمر):-

١- ﴿ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ ۖ وَلَا مُمِئَةً مُّؤْمِنَةً خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَا  
 أَجْنَبِيَّةٍ ۗ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا وَلَعَبُدُوا لِعَبَادَةِ اللَّهِ مُمِئِينَ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَا  
 أَعَجَبِكُمْ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ ۗ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ ۗ  
 وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿١١﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ نُؤْتِي أُمَّهَاتِهِمْ كُلَّ فِئَةٍ حَقَّ حَقِّهَا وَرِزْقًا كَرِيمًا ﴿١٤﴾ ﴾ البقرة  
 يَتَذَكَّرُونَ ﴿١٥﴾ ﴾ إبراهيم.

٣- ﴿ وَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَىٰ بَصَائِرَ  
 لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ القصص.

٤- ﴿ وَمَا كُنْتُمْ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا

آتَاهُمْ مِّنْ نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾ ﴿القصص.

٥- ﴿ وَلَقَدْ وَصَلْنَا لَهُمْ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥١﴾ ﴿القصص.

٦- ﴿ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ ﴿الزمر.

٧- ﴿ فَإِنَّمَا يَسْتَرْئِيهِ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ ﴿الدخان.

أما ( لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ) فوردت ثلاث مرات في السور (الأعراف موضعين - الأنفال): -

١- ﴿ يَبْنِيْٓءَ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا يُورِي سَوَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ

خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٦٦﴾ ﴿الأعراف.

٢- ﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقِصَ مِمَّنِ التَّمْرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿١٣٦﴾ ﴿الأعراف.

٣- ﴿ فِيمَا تَتَفَقَّهُهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِدَ بِهِمْ مِّنْ خَلْفِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾ ﴿الأنفال.

سؤال رقم ٤٥٤ / أين وردت ( وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٤٥٤ / وردت خمس مرات في ( البقرة - التوبة - يونس - الأحزاب

- الصف ) ونضبطها بالجملة الإنشائية: ( صف يونس بقرة لإحزاب النابيين "

وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ " )، موضع الأحزاب الوحيد أنت فيه صدر آية:-

١- ﴿ يَسْأَلُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأَنْتُمْ حَرَّتْكُمْ أَنْتُمْ شَيْئًا وَقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ ۗ وَأَنْتُمْ لِلَّهِ

وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُّكْفَرُونَ ۗ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٢٣﴾ ﴿البقرة.

٢- ﴿ التَّائِبُونَ الْعَمِدُونَ الْحَمْدُونَ السَّاجِدُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ

الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ

وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ ﴿التوبة.

٣- ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءْ لِقَوْمِكَ مِمَّا بَعْضَرَ بِيوتًا وَأَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ ۗ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٧﴾ ﴿يونس.

٤- ﴿ وَيَشِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِأَن لَّهُمْ مِّنَ اللَّهِ فَضْلًا كَثِيرًا ۝٤٦ ﴾ الأحزاب.

٥- ﴿ وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ۗ وَيَشِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ۝١٣ ﴾ الصف.

سؤال رقم ٤٥٥ / أين وردت ( وَلَا تَجْعَلُوا ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٤٥٥ / وردت مرتان في ( البقرة - الذاريات )، وجاء بعدها في البقرة ( اللَّهُ عُرْضَةً لِإِيمَانِكُمْ ) وفي الذاريات ( مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ) ونضبطهما على قاعدة الترتيب الهجائي: الهمزة من ( الله ) قبل الميم من ( مَعَ ):-

١- ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِإِيمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصَلِّحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝٢٤ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۝٥١ ﴾ الذاريات.

سؤال رقم ٤٥٦ / اضبط مواضع ( وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ) ( وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ )؟.

الجواب رقم ٤٥٦ / الأصل في القرآن الكريم أن ترد ( وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ) حيث وردت ثمان مرات في السور ( البقرة - آل عمران - التوبة - النور ) وفي كل من السور المذكورة وردت مرتان، ونضبطها بالجملة الانشائية: ( تاب نور وله بقرة عمران):-

١- ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِإِيمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصَلِّحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝٢٤ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝٥١ ﴾ البقرة.

٣- ﴿ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝٢٤ ﴾ آل عمران.

٤- ﴿ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعَدًا لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝١٢١ ﴾ آل عمران.



٥- ﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَضَّ بِكُمْ الدَّوَابِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (٩٨) ﴿التوبة.

٦- ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (١١٣) ﴿التوبة.

٧- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَن يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنكُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (١١) ﴿النور.

٨- ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ نِيبَاهُنَّ غَيْرَ مُتَرَجِّبَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (٦٦) ﴿النور.

أما ( وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ) فوردت مرة واحدة فقط في سورة المائدة الآية (٧٦): ﴿قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (٧٦) ﴿ونضبها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

وأما ( فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ) بالفاء فوردت مرة واحدة فقط في القرآن في ختام الآية (٢٢٧): ﴿وَإِن عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (٢٢٧) ﴿ونضبها أيضا على قاعدة العناية بالآية الوحيدة.

سؤال رقم ٤٥٧ / اضبط الآيتين ( لَأَيُّؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ حَلِيمٌ ٢٢٥ ) البقرة، ( لَأَيُّؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٨٩ ) المائدة؟.

الجواب رقم ٤٥٧ /

### الضبط والفوائد /

١- في البقرة ( بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ ) ونربط باءات ( كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ ) مع باء اسم سورة البقرة، وفي المائدة ( بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ ) نربط الدال من ( عَقَدْتُمْ ) مع دال اسم سورة المائدة، وأيضا من اسماء سورة المائدة ( العقود ) وهو مشابه لقوله ( عَقَدْتُمْ ).

٢- تصريفات الكسب وردت ١٢ مرة في سورة البقرة فوردت فيها ( كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ ) بينما لم ترد في سورة المائدة إلا مرة واحدة فقط في الآية ( ٣٨ ) ﴿ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾.

سؤال رقم ٤٥٨ / اضبط مواضع ( عَفُورٌ حَلِيمٌ ) ( عَفُورٌ رَحِيمٌ ) ( عَفُورٌ شَكُورٌ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٤٥٨ / والأصل في القرآن أن ترد ( عَفُورٌ رَحِيمٌ ) حيث وردت ٤٩ مرة ولا داعي لحصرها، أما ( عَفُورٌ حَلِيمٌ ) فوردت أربع مرات في ( البقرة موضعان - ال عمران - المائدة ) ونضبطها بالجملة الانشائية: ( بقرتي عمران على المائدة ):-

- ١- ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ فَلُوْبِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا كَسَبْتُمْ عَلِيمٌ﴾ ﴿٢٣٥﴾ البقرة.
- ٢- ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابَ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ ﴿٢٣٥﴾ البقرة.
- ٣- ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا مِنْكُمْ يَوْمَ التَّقَى الْجُمُعَانِ إِنَّمَا أَسْتَرَلَهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ ﴿١٥٥﴾ آل عمران.
- ٤- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ بُدَّ لَكُمْ تَسْوِكٌ وَإِنْ تَسَلَّوْا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْءَانُ بُدَّ لَكُمْ عَنْهَا اللَّهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ ﴿١١١﴾ المائدة.

### الضبط والفوائد /

١- تشابه الموضع الأول من البقرة والموضع الأخير الذي في المائدة ( وَاللَّهُ غَفُورٌ

حَلِيمٌ ).

٢- موضعي البقرة أتت نهاية الآيات التي تكلمت عما في القلوب ( بِمَا كَسَبْتُمْ

فَلُوْبِكُمْ ) والأنفس ( وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ ).

٣- تكررت ( وَاعْلَمُوا أَنَّ ) مرتين في الموضع الثاني من البقرة فانتبه أنها أتت ( أَنَّ

اللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ) همزة ( أَنَّ ) مفتوحة.

٤- موضع آل عمران ختمت ( إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ) همزة ( إِنَّ ) مكسورة،

وانتبه الى سياق الآية حيث بدأت بـ ( إِنَّ ) وأيضا أتت فيها ( إِنَّمَا )

فلن تلتبس عليك.

أما ( عَفُورٌ شَكُورٌ ) فوردت **مرتان** في ( فاطر - الشورى ) واشترك حرف الراء في اسماء السور، وفي الشورى بزيادة اسم الجلال ( **الله** ) ونضبطه على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر:-

- ١- ﴿ لِيُؤْفِقَهُمْ أَجْرَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴾ ﴿٣٠﴾ فاطر.
- ٢- ﴿ ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَعْرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴾ ﴿٥١﴾ الشورى.

سؤال رقم ٤٥٩ / اضبط مواضع ( **أَرْبَعَةٌ - أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٌ** )؟.

الجواب رقم ٤٥٩ / وردت ( **أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٌ** ) مرة واحدة ( التاء المربوطة مكسورة ) فقط في الذين يؤلون من نسائهم، بينما ( **أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٌ** ) فوردت **مرتان** ( التاء المربوطة مكسورة )، **الأول** بزيادة ( **وَعَشْرًا** ) في الذين **يتوفون** عنهم أزواجهم، والثاني وردت في سورة التوبة بدون أية زيادة:-

- ١- ﴿ لِلَّذِينَ يُؤُولُونَ مِّن نِّسَائِهِمْ تَرَبُّصُ **أَرْبَعَةٍ أَشْهُرٍ** فَإِن فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ ﴿٣٣﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ وَالَّذِينَ **يُتَوَفَّوْنَ** مِنْكُمْ وَيَذُرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ **أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا** فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ ﴿٣٤﴾ البقرة.
- ٣- ﴿ فَيَسْأَلُونَكَ فِي الْأَرْضِ **أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ** وَعَلِمُوا أَنَّكُمْ عَيْرٌ مُّعْجِزِي اللَّهِ وَإِنَّ اللَّهَ مُحْزِي الكَافِرِينَ ﴾ ﴿٢٠﴾ التوبة.

سؤال رقم ٤٦٠ / اضبط آيات الطلاق التي وردت في سورتي البقرة والطلاق؟.

الجواب رقم ٤٦٠ / نلاحظ أنه قبل آيات الطلاق أتت آيات النكاح قبلها وأيضا آية الحيض ثم أتت آية لغو اليمين ﴿ **لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ٢٢٥** ﴾ وبعدها الآية: ﴿ **لِلَّذِينَ يُؤُولُونَ مِّن نِّسَائِهِمْ تَرَبُّصُ **أَرْبَعَةٍ أَشْهُرٍ** فَإِن فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ** ﴾ وبعدها ﴿ **وَإِن عَزَمُوا**

الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿﴾ ولكي نضبط (حَلِيمٌ - رَحِيمٌ - عَلِيمٌ) لاحظوا الترتيب الأبجدي الحاء من (حَلِيمٌ) قبل الراء (رَحِيمٌ) قبل العين (عَلِيمٌ)، هذا أولاً، ثانياً جاءت (عَفُورٌ حَلِيمٌ) بما يخص أعمال القلوب (بِمَا كَسَبَتْ فُلُوبُكُمْ) وأيضاً انظروا الى حرف الحاء من (يُؤَاخِذُكُمْ) قريبة في الرسم من الحاء (حَلِيمٌ)، وانظر الى الآية بعدها التي ختمت (عَفُورٌ رَحِيمٌ) كيف دار حرف الراء فيها (تَرْتَضُّنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ) فاربطه مع راء (رَحِيمٌ)، وأخيراً الآية التي ختمت (سَمِيعٌ عَلِيمٌ) فانظر الى كلمة (عَزَمُوا) ورود العين والزاي فيها فربط العين مع عين (عَلِيمٌ) والزاي والسين حرفاً صغيراً.

والآن لاحظوا معي الرقم ٤ (أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ) وماذا سنستفيد منه في ضبطنا هذا. ثم أتت الآية ﴿﴾ وَالْمُطَلَّقاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ..... ﴿﴾ ثم الآية ﴿﴾ الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ..... ﴿﴾ ثم آخر آية في الصفحة ﴿﴾ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا نَحْلُ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا..... ﴿﴾، إذن بدأت الصفحة بالرقم الأعلى (٤) ثم (٣) ثم (٢) ثم (١) فاحفظها هكذا من الأكثر فالأقل:-

أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ (ايلاء)	ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ (تربص المطلقات)	(الطَّلَاقُ) مَرَّتَانٍ	فَإِنْ طَلَّقَهَا (واحدة) بعد المرتان
٤	٣	٢	١

بعد هذه الآيات تأتي آيات بعد الطلاق ﴿﴾ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لَتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُومًا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يُعْظِمُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٢٣١ ﴿﴾ ثم الآية ﴿﴾ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ

الآخِرِ ذَلِكُمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾ نلاحظ أنه تشابهت البدايات الى ( فَأَمْسِكُوهُنَّ ) الآية الأولى و ( فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ ) الآية الثانية، والهمزة من ( فَأَمْسِكُوهُنَّ ) قبل اللام من ( فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ ) في ترتيب الحروف.

والأن أحاول ضبط الآية (٢٣١) ( وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ) يحدث لبس في الترتيب ( وَلَا تَتَّخِذُوا - وَاذْكُرُوا - وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ - يَعِظُكُمْ بِهِ - وَاتَّقُوا اللَّهَ )

( التاء - الذال - الزاي - الظاء - القاف ) بحسب ترتيب الحروف تاء ( وَلَا تَتَّخِذُوا ) والذال من ( وَاذْكُرُوا ) والزاي من ( وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ ) والظاء من ( يَعِظُكُمْ بِهِ ) والقاف من ( وَاتَّقُوا اللَّهَ ) .

والأن كيفية ضبطها مع الآيات في سورة الطلاق ﴿ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِّنكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿ الطلاق/ ٢ .

الطلاق	البقرة
فَارِقُوهُنَّ : تذكر أن الطلاق فراق وهذه وردت في سورة الطلاق	سَرَّحُوهُنَّ : أولاً السين منها قبل الفاء من ( فَارِقُوهُنَّ ) في ترتيب الحروف الأبجدية. وتذكر أن البقر يسرح
ذَلِكُمْ يُوعِظُ بِهِ : جاءت هنا بزيادة الميم ( ذَلِكُمْ ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، وانتبه أنه أتى	ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ : هنا أنت بلا زيادة ميم ( ذَلِكَ ) وانتبه الى أنه أنت بعدها في نفس الآية ( ذَلِكُمْ أَزْكَى لَكُمْ ) فلم

<p>قبلها ( وَأَشْهَدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِّنكُمْ ) فلم تتكرر</p>	<p>تتكرر</p>
<p>مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ بِمَا أَنَّهُ آتٍ فِيهَا ( ذَلِكُمْ ) فلم تأتي هنا كلمة ( مِنْكُمْ )</p>	<p>مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ : بما أنه لم تأتي ميم مع كلمة ( ذَلِكْ ) فجاءت هنا زيادة كلمة ( مِنْكُمْ ) وتضبط أيضا على قاعدة الزيادة للسورة الأطول</p>

ثم أتت الآية ﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُبْرِئَ الرِّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بَوْلِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْرِعُوا بِأَوْلَادِكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ البقرة/٢٣٣، يعني تعالى ذكره بذلك: والنساء اللواتي بن من أزواجهن ولهن أولاد قد ولدنهم من أزواجهن قبل بينوتنهم منهم بطلاق أو ولدنهم منهم بعد فراقهم إياهن من وطء كان منهم لهن قبل البينونة يرضعن أولادهن ، يعني بذلك أنهن أحق برضاعهم من غيرهن وليس ذلك بإيجاب من الله تعالى ذكره عليهن رضاعهم.

ثم بين في آيات بعدها الذين يتوفون ويذرون أزواجكم يتربصن بأنفسهن ﴿ وَالَّذِينَ يَتُوفَوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجْلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ البقرة/٢٣٤.

هذه الآية تشابهت مع ﴿ وَالَّذِينَ يَتُوفَوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ حَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ

مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿ البقرة/٢٤٠، ونضبطهما كما يلي :-

الآية الثانية {البقرة/٢٤٠}	الآية الأولى {البقرة/٢٣٤}
( وَصِيَّةٌ ) أربعة حروف	( يَتَرَبَّصْنَ ) جاءت ست حروف الأكثر قبل الأقل
	ولأنها الموضع الأول جاء فيه بيان عدة المتوفى عنها زوجها وهي ( أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا )
<p>فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ فائدة / فمعناها أهن مخيرات بين معروفين أما القعود أو الزواج</p>	<p>فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ جاءت هنا بِالْمَعْرُوفِ بينما في الثاني من مَعْرُوفٍ والباء قبل الميم على قاعدة الترتيب الهجائي فائدة / معنى الآية هنا أنه لا جناح عليكم في أن تتزوجوا اللاتي توفي عنهن أزواجهن بعد قضاء العدة.</p>

بعدها بالترتيب ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ أَنْتُمْ سَتَدْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُؤَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْرِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابَ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ حَلِيمٌ {البقرة/٢٣٥} ﴿ أي: تكلمتم به من غير تصريح وهو أن يُضْمِنَ الكلام دلالة على ما يريد ﴿ من خطبة النساء ﴾ أي: التماس نكاحهن في العدة يعني: المتوفى عنها الزوج يجوز التعريض بخطبتها في العدة وهو أن يقول لها وهي في العدة: إِنَّكَ لجميلةٌ وَإِنَّكَ لنافقةٌ وَإِنَّكَ لصالحةٌ وَإِنَّ مِنْ



عزمي أَنْ أُنزَّجَ وما اشبه ذلك ﴿ أَوْ أَكُنْتُمْ ﴾ أسررتم وأضمرتم ﴿ فِي أَنْفُسِكُمْ ﴾ من خطبتهنَّ ونكاحهنَّ ﴿ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَدْكُرُونَهُنَّ ﴾ يعني: الخطبة ﴿ وَكَانَ لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا ﴾ أي: لا تأخذوا ميثاقهنَّ أن لا ينكحن غيركم ﴿ إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴾ أي: التعريض بالخطبة كما ذكرنا ﴿ وَلَا تَعْرِضُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ ﴾ أي: لا تصححوا عقدة النكاح ﴿ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابَ أَجْلَهُ ﴾ حتى تنقضي العدة المفروضة ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ ﴾ أي: مُطَّلَعٌ عَلَى مَا فِي ضَمَائِرِكُمْ ﴿ فَاحْذَرُوهُ ﴾ فخافوه.

**فائدة /** ختمت الآية ( **وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَفْوٌ حَلِيمٌ** ) وكما ذكرت في البداية أن ( **حَلِيمٌ** ) تأتي مع القلوب والأنفس وهنا جاءت ( **وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ** ) فانتبه لهذا ولن تلتبس عليك بإذن الله. ثم أتت بعدها الآية ﴿ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرُهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدْرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ {البقرة/٢٣٦} ﴾ القول في تأويل قوله : لا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ قال أبو جعفر: يعني تعالى ذكره بقوله " لا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ " أي لا حرج عليكم إن طلقتم النساء (٧٩) يقول: لا حرج عليكم في طلاقكم نساءكم وأزواجكم، " مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ "، (٨٠) يعني بذلك: ما لم تجمعهن. " والمماسة "، في هذا الموضع، كناية عن اسم الجماع.

( **أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً** ) قال أبو جعفر: يعني تعالى ذكره بقوله " أو تفرضوا لهن "، أو توجبوا لهن. وبقوله " فريضة "، صداقا واجبا. عن ابن عباس قوله " وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرُهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدْرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ " فهذا الرجل يتزوج المرأة ولم يسم لها صداقا، ثم يطلقها من قبل أن

ينكحها، فأمر الله سبحانه أن يمتعها على قدر عسره ويسره. فإن كان موسراً متعها بخادم أو شبه ذلك، وإن كان معسراً متعها بثلاثة أثواب أو نحو ذلك. (الطبري).

### فائدة ١ /

ختمت الآية ٢٣٦ (بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ) وفي البقرة أتت في موضعي آخرين (كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ) (البقرة/١٨٠) و (وَلِلْمُطَلَّقاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ) (البقرة/٢٤١) وكما ترون أن (الْمُحْسِنِينَ) أتت في الوسط بين موضعي (الْمُتَّقِينَ) ونضبها على قاعدة اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين، وأيضاً أنه في نفس الآية أتت (المُوسِعِ) ونربط سين المُوسِعِ مع سين (الْمُحْسِنِينَ).

### فائدة ٢ /

الآية الأولى في هذه الصفحة بدأت بالواو (وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ) أما الثانية بلا واو (لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ)، أول موضع بالواو وكلمة أول فيها واو فاربطها مع واو (وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ).

﴿وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (البقرة/٢٣٧).

هذا في المطلقة بعد الفرض قبل المسيس فلها نصف المفروض وإن مات أحدهما قبل المسيس فلها كمال المهر المفروض والمراد بالمس المذكور في الآية : الجماع

واختلف أهل العلم فيما لو خلا الرجل بامرأته ثم طلقها قبل أن يدخل بها فذهب قوم إلى أنه لا يجب لها إلا نصف الصداق ولا عدة عليها لأن الله تعالى أوجب بالطلاق قبل المسيس نصف المهر ولم يوجب العدة وهو قول ابن عباس رضي الله عنه وابن مسعود وبه قال الشافعي رحمه الله. وقوله تعالى ( وقد فرضتم لهن فريضة ) أي سميت لهن مهرا ( فنصف ما فرضتم ) أي لها نصف المهر المسمى ( إلا أن يعفون ) (يعني النساء أي إلا أن تترك المرأة نصيبها فيعود جميع الصداق إلى الزوج . قوله تعالى :

( أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح ) اختلفوا فيه : فذهب بعضهم إلى أن الذي بيده عقدة النكاح هو الولي وبه قال ابن عباس رضي الله عنه معناه : إلا أن تعفو المرأة بترك نصيبها إلى الزوج إن كانت ثيبا من أهل العفو أو يعفو وليها فيترك نصيبها إن كانت المرأة بكرًا أو غير جائزة الأمر فيجوز عفو وليها وهو قول علقمة وعطاء والحسن والزهري وربيعة وذهب بعضهم إلى أنه إنما يجوز عفو الولي إذا كانت المرأة بكرًا فإن كانت ثيبا فلا يجوز عفو وليها وقال بعضهم : الذي بيده عقدة النكاح هو الزوج وهو قول علي وبه قال سعيد بن المسيب وسعيد بن جبير والشعبي وشريح ومجاهد وقتادة وقالوا : لا يجوز لوليها ترك الشيء من الصداق بكرًا كانت أو ثيبا كما لا يجوز له ذلك قبل الطلاق بالاتفاق وكما لا يجوز له أن يهب شيئا من مالها وقالوا : معنى الآية إلا أن تعفو المرأة بترك نصيبها فيعود جميع الصداق إلى الزوج أو يعفو الزوج بترك نصيبه فيكون لها جميع الصداق فعلى هذا التأويل وجه الآية : الذي بيده عقدة النكاح نكاح نفسه في كل حال قبل الطلاق أو بعده ( وأن تعفوا أقرب للتقوى ) موضعه رفع بالابتداء أي فالعفو أقرب للتقوى أي إلى التقوى والخطاب للرجال والنساء جميعا لأن المذكر والمؤنث إذا اجتمعا كانت الغلبة للمذكر معناه : وعفو بعضكم عن بعض أقرب للتقوى ( ولا تنسوا الفضل بينكم ) أي إفضال بعضكم على بعض بإعطاء الرجل تمام الصداق أو ترك المرأة

نصيها هتھا جمیعا علی الإحسان ( إن الله بما تعملون بصیر ) ﴿ حافظوا علی الصَّلواتِ والصَّلَاةِ الْوَسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ٢٣٨ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأَدْكُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ/٢٣٩ ﴾ البقرة.

ومعلوم أيضا أن الصلاة هي صلة بين العبد وربّه والزواج صلة بين العبد وزوجه فإذا وصلت هذه وصلت هذه وإذا قطعت هذه قطعت هذه والمطلوب من المسلمين أن يحافظوا على الصلوات الخمس وخاصة صلاة العصر لأن إثم تاركها يتعدى إلى غيره وقد رأيت أن معظم حالات الطلاق بسبب التقصير في الصلاة وخاصة صلاة العصر ، وجرب أن تلاحظ هذا الأمر فيمن حولك ونصيحتي لمن أراد أن يطلق أن يراجع نفسه في الصلاة الوسطى ويحاول أن لا تفوته تكبيرة الإحرام مع الجماعة في الصف الأول في المسجد وسترى يقينا أن الله سيصلح لك أهلك ويصل لك مالك.

ثم جاءت الآيات ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذُرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَّعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٢٤٠ وَلِلْمُطَلَّقاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ٢٤١ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٢٤٢ ﴾ البقرة.

مرت معنا كيفية ضبط ( بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ )، وأوضح الى أنه ختمت آيات الطلاق ( كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ) لأنه الطلاق وأموره تحتاج الى تعقل وحكمة فناسبها ختام ( لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ).

### فائدة ٣ /

قوله تعالى: (..فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير) البقرة: ٢٣٤. وقال في آخر هذه العشر (..فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما

فعلن في أنفسهم من معروف والله عزيز حكيم) البقرة: ٢٤٠. للسائل أن يسأل فيقول: ما الفائدة التي أوجبت اختصاص المكان الأول بالتعريف والباء فقال: ( بالمعروف ) والمكان الثاني بالتنكير ولفظة ( من ) ؟ فالجواب عن ذلك أن يقال: إن الأول تعلق بقوله ( والذين يتوفون منكم ويدرون أزواجاً يتربصن بأنفسهم أربعة أشهر وعشراً فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف.. ) البقرة: ٢٣٤ أي: لا جناح عليكم في أن يفعلن في أنفسهن بأمر الله المشهور، وهو ما أباحه لهن من التزوج بعد انقضاء العدة، فالمعروف هاهنا أمر الله المشهور، وهو فعله وشرعه الذي شرعه وبعث عليه عباده. والموضع الثاني: أن المراد به: فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن من جملة الأفعال التي لهم أن يفعلن من تزوج أو قعود، فالمعروف هاهنا فعل من أفعالهم، يعرف في الدين جوازه، وهو بعض ما لهن أن يفعلنه، ولهذا المعنى خص بلفظة من وجاء نكرة. فجاء المعروف في الأول معرف اللفظ لما أشرت إليه وهو أن يفعلن في أنفسهن بالوجه المعروف المشهور الذي أباح الشرع لهن ذلك، وهو الوجه الذي دل الله عليه وأبانه، فعرف إذ كان وجهها من الوجوه التي لهم أن يأتينها، فأخرج مخرج النكرة لذلك. ( **درة التنزيل وغرة التأويل** ).

### والخلاصة:-

الصفحة الأولى من آيات الطلاق عندك ( ٤ - ٣ - ٢ - ١ ) من الأكثر فالأقل ( **إيلاء - المطلقات يتربصن - الطلاق مرتان - فإن طلقها** ) احفظها هكذا ولن تلتبس عليك.

الصفحة التي بعدها احكام بعد الطلاق وكيفية المعاملة وعن الرضاع بعد الطلاق فاحفظوها ( **وَإِذَا طَلَّقْتُمْ - وَإِذَا طَلَّقْتُمْ - وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ** ).

الصفحة التي بعدها عدة المتوفى عنها زوجها ثم بيان ما يدور في الأنفس من خطبة التي في العدة ثم بيان حقوق من طلقتموهن ولم تمسوهن ولم تفرضوا لن فريضة ثم

بعدها مباشرة الآية بعدها بيان حقوقهن أن طلقتموهن ولم تمسوهن وفرضتم لهن فريضة ( عدة الأرملة - خِطْبَةُ النِّسَاء - طلاق بلا مساس وبلا فريضة - طلاق بلا مساس مع فريضة ).

والصفحة الأخيرة بموضوع الطلاق بدأت ( بالمحافظة على الصلاة - وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ " الثانية " - وللمطلقات متاع - ثم الختام - كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ).

سؤال رقم ٤٦١ / أين وردت ( مَا خَلَقَ اللَّهُ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٤٦١ / وردت ست مرات في السور ( البقرة - الأعراف - يونس - النحل - الروم ) ونضبطها بالجملة الانشائية: ( بقره الأعراف ل يونس والنحل للروم )، موضع الأعراف وثاني يونس أتت بالواو ( وما خَلَقَ ) :-

- ١- ﴿ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَوَعَلْتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٧٨﴾ ﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ أُولَئِكَ يَنْظُرُوا فِي مَلَائِكَةِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٧٩﴾ ﴾ الأعراف.
- ٣- ﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٨٠﴾ ﴾ يونس.
- ٤- ﴿ إِنْ فِي آخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿١٨١﴾ ﴾ يونس.
- ٥- ﴿ أُولَئِكَ يَرَوْنَ إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَتَّحُونَ ظُلُمَاتِهِ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ ﴿١٨٢﴾ ﴾ النحل.
- ٦- ﴿ أُولَئِكَ يَتَفَتَّحُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ

وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِي رَبِّهِمْ لَكٰفِرُونَ ﴿٨﴾ ﴿الروم.

سؤال رقم ٤٦٢ / اضبط ( إِنَّ أَرَادُوا إِصْلَاحًا ) (بِقَرَّةِ)، ( إِنَّ يُرِيدَا إِصْلَاحًا )

النساء؟.

الجواب رقم ٤٦٢ / المواضع هي:-

١- ﴿ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ ۚ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي

أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ وَبَعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ

أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۚ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ

حَكِيمٌ ﴿٢٣٨﴾ ﴿البقرة.

٢- ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ ۚ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ

يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٥﴾ ﴿النساء.

( يُرِيدَا ) بالياء ونضبطها على قاعدة الموافقة والمجاورة مع كلمة ( يُوفِّقِ ) بالياء التي

وردت في نفس الآية.

سؤال رقم ٤٦٣ / أين وردت ( وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٤٦٣ / وردت خمس مرات في ( البقرة موضعان - المائة - الأنفال

- التوبة ) ونضبطها بالجملة الانشائية: ( بقري الأنفال على مائة التائبين )

١- ﴿ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ ۚ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ

كُنَّ يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ وَبَعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ

مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۚ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٣٨﴾ ﴿البقرة.

٢- ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً ۚ لِأَزْوَاجِهِمْ مَّتَلَعًا إِلَى

الْحَوْلَ عَيْرٍ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ  
مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٠﴾ ﴿البقرة.

٣- ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ  
حَكِيمٌ ﴿٣٨﴾ ﴿المائدة.

٤- ﴿مَا كَانَ لِغَيْبِي أَنْ يَكُونَ لَهٗ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُخْرَجَ فِي الْآرْضِ نُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا  
وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾ ﴿الأنفال.

٥- ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي  
الْعَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَخَافْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ  
وَأَيْدِيَهُمْ يُجْرِدُ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ اللَّهِ  
هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٥٠﴾ ﴿التوبة.

سؤال رقم ٤٦٤ / أين وردت ( وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ ) ثم اضبط ما جاء  
بعدها؟.

الجواب رقم ٤٦٤ / وردت ( وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ ) مرتان في البقرة والطلاق،  
جاء بعدها في البقرة ( فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ) وبعدها في الطلاق ( فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ )،  
ونضبطهما على قاعدة الترتيب الهجائي: نأخذ الحرف الثاني بعد الفاء، فالهمزة من  
( فَأُولَٰئِكَ ) قبل القاف من ( فَقَدْ ) وأيضا نربط قاف ( فَقَدْ ) مع القاف التي في اسم  
سورة الطلاق:-

١- ﴿الطَّلُوقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَجِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا بِمَا  
ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُفِيصَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُفِيصَا حُدُودَ  
اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ  
اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٣﴾ ﴿البقرة.



٢- ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلَّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾﴾ الطلاق.

سؤال رقم ٤٦٥ / كم مرة وردت ( فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٤٦٥ / وردت أربع مرات في (البقرة ثلاث مواضع - النساء)

ونضبطها على قاعدة الضبط بالشعر:-

" فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا " أَرْبَعَةٌ يَا قُرَاءَ

ثَلَاثُ بَقَرَاتٍ لِلنِّسَاءِ

١- ﴿الطَّلُوقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحُ بِإِحْسِنٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١٣٣﴾﴾ البقرة.

٢- ﴿فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَيْثُ تَنَكَحَ رَجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ طَلَّقَا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٣﴾﴾ البقرة.

٣- ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِتَابَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَالِدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْمَلُوا أَنْ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٣٣﴾﴾ البقرة.

٤- ﴿وَإِنْ أَمْرَةٌ حَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٣﴾﴾ النساء.

سؤال رقم ٤٦٦ / اضبط مواضع ( افْتَدَّتْ بِهِ ) ( لَأَفْتَدَّتْ بِهِ )؟.

الجواب رقم ٤٦٦ / وردت ( افْتَدَّتْ بِهِ ) مرة واحدة في سورة البقرة الآية (٢٢٩): ﴿الطَّلُقُ مَرَّتَانٍ فِيمَا سَأَلَكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٍ بِإِحْسَنٍ وَلَا يَجِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَّتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٣﴾﴾ بينما ( لَأَفْتَدَّتْ بِهِ ) وردت أيضا مرة واحدة في سورة يونس الآية (٥٤): ﴿وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ فَنٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَأَفْتَدَّتْ بِهِ وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾﴾ ونضبطلها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر ( أي زيادة حرف اللام ).

سؤال رقم ٤٦٧ / كم مرة وردت ( فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٤٦٧ / وردت ست مرات في السور ( البقرة - آل عمران - المائدة - التوبة - الحجرات - الممتحنة ) ونضبطلها بالجملة الانشائية: ( إمتحن الممتحنة

عمران وبقرة على مائة التائبين في الحجرات ):-

١- ﴿الطَّلُقُ مَرَّتَانٍ فِيمَا سَأَلَكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٍ بِإِحْسَنٍ وَلَا يَجِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَّتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٣﴾﴾ البقرة.

٢- ﴿فَمَنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٤﴾﴾ آل عمران.

٣- ﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأَذْنَ بِالْأَذْنِ وَاللِّسَانَ بِاللِّسَانِ وَالْجُرُوحَ قِصَاصًا فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٥﴾﴾ المائدة.

٤- ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءَابَاءَكُمْ وَاخوانَكُمْ ءَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ مِنكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٣﴾﴾ التوبة.

٥- ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَر قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَى أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَى أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَرُوا بِاللِّأَلْقَابِ بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾﴾ الحجرات.

٦- ﴿إِنَّمَا يَهْدِيكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلتُكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُكُمْ مِّن دِيَارِكُمْ وَظَهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩١﴾﴾ الممتحنة.

أما في سورة النور فوردت بلا فاء وهي وحيدة في القرآن:-

٧- ﴿أَفِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَن يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِم وَرَسُولَهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٠﴾﴾ النور.

سؤال رقم ٤٦٨ / أين وردت ( ضِرَارًا ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٤٦٨ / وردت ( ضِرَارًا ) مرتان في البقرة والتوبة، جاء بعدها في البقرة ( تَتَعْتَدُوا ) وفي التوبة ( وَكُفِّرًا ) ونضبطهما على قاعدة الترتيب الهجائي: اللام من ( تَتَعْتَدُوا ) قبل الواو ( وَكُفِّرًا ):-

١- ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا ءَابَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُم بِهِ ءَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَامُوا أَنَّهُ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٣﴾﴾ البقرة.

٢- ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَن حَارَبَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِن قَبْلُ وَلِيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٧٧﴾﴾ التوبة.

سؤال رقم ٤٦٩ / كم مرة وردت ( وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٤٦٩ / وردت ( وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ) ست مرات في السور ( البقرة - آل عمران - النساء موضعان - الفرقان - المنافقون )، ونضبطها بالجملة الانشائية: ( بقرة عمران للنساء وتفرق المنافقون )، الموضع الأول من النساء هو الوحيدة أتت فيه صدر آية:-

١- ﴿ وَإِذَا طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ فَلَمَّا بَلَغْتُمْ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا عَآئِلَتِ اللَّهِ هُزُوًا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٣﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَّةً وَيُحَدِّثْكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٦٨﴾ ﴾ آل عمران.

٣- ﴿ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عَدُوًّا وَظَلَمًا فَسَوْفَ نُصَلِّيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ ﴾ النساء.

٤- ﴿ \* لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٤﴾ ﴾ النساء.

٥- ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ ﴾ الفرقان.

٦- ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْهِكُ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩١﴾ ﴾ المنافقون.

وأنت بلا واو في موضع واحد في سورة البقرة الآية (٨٥): ﴿ ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنْكُمْ مِّن دِينِهِمْ تَظَاهِرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن

يَأْتُوكُمْ أُسْرَى تَفْلُدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَوَعْدُ الْقَيِّمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾

سؤال رقم ٤٧٠ / أين وردت ( فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٤٧٠ / وردت ( فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ ) مرتان في البقرة والطلاق، أتت لدى ( وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ ) الموضع الأول، وفي بداية سورة الطلاق:-

١- ﴿ وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمَّا أَجَلْتُمْ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٣﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْضُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُّبِينَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾ ﴾ الطلاق.

سؤال رقم ٤٧١ / أين وردت ( وَاذْكُرُوا - اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٤٧١ / وردت بالواو ( وَاذْكُرُوا ) مرة واحدة فقط في سورة البقرة ونضبط زيادة الواو على قاعدة الزيادة للسورة الأطول، بينما أتت بلا واو ( اذْكُرُوا ) في موضعين ( المائة - فاطر ):-

١- ﴿ وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمَّا أَجَلْتُمْ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٣﴾ ﴾ البقرة.

- ٢- ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ اٰن يَسُطُّوْا اِلَيْكُمْ اَيِّدِيْهِمْ فَكَفَّ اَيِّدِيْهِمْ عَنْكُمْ وَاَتَّقُوا اللّٰهَ وَعَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُوْنَ ﴿١١﴾﴾ المائدة.
- ٣- ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ اَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللّٰهِ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَآءِ وَالْاَرْضِ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ فَاَنَّى تُؤْفَكُوْنَ ﴿٣﴾﴾ فاطر.

سؤال رقم ٤٧٢ / أين وردت ( يَعِظُكُمْ بِهِ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٤٧٢ / وردت ( يَعِظُكُمْ بِهِ ) مرتان في البقرة والنساء، ( وإذا طلقتم

النساء الأولى وأدوا الأمانات ):-

- ١- ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تَمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا ءَايَاتِ اللّٰهِ هُزُوًا وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ ؕ وَاتَّقُوا اللّٰهَ وَعَلِمُوا أَنَّ اللّٰهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٣﴾﴾ البقرة.
- ٢- ﴿إِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللّٰهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ ؕ إِنَّ اللّٰهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٥٨﴾﴾ النساء.

سؤال رقم ٤٧٣ / أين وردت ( أَرْزَىٰ لَكُمْ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٤٧٣ / وردت مرتان في ( البقرة - النور آية الاستئذان )، ونضبطها

بالجملة الانشائية: ( " أَرْزَىٰ لَكُمْ " مرتان في النور والعوان ):-

- ١- ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ؕ ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ؕ ذَلِكَمُ اَرَزَىٰ لَكُمْ وَأَطَهَّرَ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾﴾ البقرة.
- ٢- ﴿فَإِنْ لَّمْ يَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارجعوا فارجعوا ؕ هُوَ اَرَزَىٰ لَكُمْ وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾﴾ النور.

سؤال رقم ٤٧٤ / أين وردت ( وَأَطْهَرُ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٤٧٤ / وردت مرتان في ( البقرة والمجادلة ):-

١- ﴿ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ ﴿٣٣﴾ البقرة.

٢- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْهِ جُودًا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ ﴿١٣﴾ المجادلة.

سؤال رقم ٤٧٥ / اضبط مواضع ( إِلَّا وَسَعَهَا ) ( إِلَّا مَا آتَاهَا )؟.

الجواب رقم ٤٧٥ / أما ( إِلَّا وَسَعَهَا ) وردت خمس مرات في السور ( البقرة

موضعان - الأنعام - الأعراف - المؤمنون ) ونضبطها بالجملة الانشائية: ( بقريتي الأنعام للمؤمنين على الأعراف ):-

١- ﴿ \* وَالْوَالِدَاتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا نُضَآءَ وَوَلَدَةٌ يَوْلَدُهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ يَوْلَدُهُ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَضَرِّعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا ءَاتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْمُرُوا أَنْ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ ﴿٣٣﴾ البقرة.

٢- ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْكُفْرِينَ ﴾ ﴿٢٨١﴾ البقرة.

٣- ﴿ وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِآلَتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ

- بِالْقِسْطِ لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدُوا وَلَوْ كُنْتُمْ ذَا قُرْبَىٰ وَيَعْتَدِ اللَّهُ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَدِّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٦﴾ ﴿الأنعام.
- ٤- ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٢﴾ ﴿الأعراف.
- ٥- ﴿وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَبْطِئُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ ﴿المؤمنون.

### الضبط والفوائد /

- ١- آية البقرة الموضع الأول الوحيدة أتت بالتاء ( لَا تُكَلِّفُ ) وأيضا ( نَفْسٌ ) أنت منونة بالضم وفي باقي المواضع أنت ( نَفْسًا ) بالنصب، يعني إذا أتت بالتاء ( لَا تُكَلِّفُ ) أنت معها ( نَفْسٌ ) بالضم.
- ٢- آخر البقرة أنت بالياء وأتى معها اسم الجلال ( الله ) ( لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا )، وتشابهت تماما مع آية سورة الطلاق إلا أنه في الطلاق أنت ( إِلَّا مَا آتَاهَا ) .
- ٣- وردت بالنون ( لَا تُكَلِّفُ ) في ثلاث سور ( الأنعام - الأعراف - المؤمنون ) ، وفي المؤمنون ( وهو الموضع الأخير ) أنت بزيادة الواو ( وَلَا تُكَلِّفُ ) ونضبطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.
- أما في آية سورة الطلاق (٧) فأنت ( إِلَّا مَا آتَاهَا ) وهي فريدة في القرآن: ﴿لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا ءَاتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا ءَاتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴿٧﴾ .

سؤال رقم ٤٧٦ / أين وردت ( وَلَا مَوْلُودٌ ) ثم اضبطها؟.

- الجواب رقم ٤٧٦ / وردت مرتان في القرآن البقرة ولقمان، جاء بعدها في البقرة (لَهُ يَوْلَدِهِ) وفي لقمان (هُوَ جَارٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا) ونضبطها على قاعدة الترتيب الهجائي: اللام من (لَهُ يَوْلَدِهِ) قبل الهاء من (هُوَ جَارٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا) :-
- ١- ﴿ \* وَأُولَادَاتٌ يُرْضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ



رِذْفُهُنَّ وَكَسَوْنَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّرُ وَوَلَدَةٌ يُولَدُهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهَا يُولَدُهَا وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنِ تِرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٣﴾ ﴿البقرة.

٢- ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنِ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمُ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٣٣﴾ لقمان.

سؤال رقم ٤٧٧ / أين وردت ( عَنْ تِرَاضٍ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٤٧٧ / وردت ( عَنْ تِرَاضٍ ) مرتان في السور (البقرة - النساء):-

١- ﴿ \* وَأَوْلَادَاتٍ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِذْفُهُنَّ وَكَسَوْنَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّرُ وَوَلَدَةٌ يُولَدُهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهَا يُولَدُهَا وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنِ تِرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٣﴾ ﴿البقرة.

٢- ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنِ تِرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْسُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٣٣﴾ النساء.

ملاحظة /

في البقرة قال (مِنْهُمَا) وقصد به الوالدين، بينما الخطاب في النساء للذين آمنوا فأتت بعد ( عَنْ تِرَاضٍ ) كلمة ( مِّنْكُمْ ).

سؤال رقم ٤٧٨ / اضبط مواضع ( وَإِنْ أَرَدْتُمْ ) ( أَمْ أَرَدْتُمْ )؟.

الجواب رقم ٤٧٨ / وردت ( وَإِنْ أَرَدْتُمْ ) مرتان في البقرة والنساء، في البقرة ( أَنْ تَسْتَرْضِعُوا ) نربط الراء منها مع راء البقرة، وفي النساء ( أَسْتَبْدَال )

نربط السين منها مع سين النساء على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة، وفي النساء أتت صدر آية:-

١- ﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا نُضَآرَ وِلْدَةً بِوِلْدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوِلْدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوهُمَا أُولَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَسْتِبدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَهُنَّ قِطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بِهْتِنَا وَإِنَّمَا مِيبَتَا ۝ ﴿ النساء.﴾

أما ( أَمْ أَرَدْتُمْ ) فوردت مرة واحدة فقط لدى الآية (٨٦) سورة طه ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة: ﴿ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يَقْتُولُ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمْ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِي ۝ ﴿٨٦﴾.

سؤال رقم ٤٧٩ / كم مرة وردت ( فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٤٧٩ / وردت ( فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ) أربع مرات في السور (البقرة ثلاثة مواضع - النساء )، وهي بسيطة ولن تلتبس عليكم، تذكرها لدى (والوالدات يرضعن - والذين يتوفون منكم الموضعين - آية التحريم في النساء)

١- ﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا نُضَآرَ وِلْدَةً بِوِلْدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوِلْدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوهُمَا أُولَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَقَّونَ مِنْكُمْ وَيَذُرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ۖ فَاِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٣٤﴾ ﴾ البقرة.

٣- ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَقَّونَ مِنْكُمْ وَيَذُرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَّعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾ ﴾ البقرة.

٤- ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبِّبَاتُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٣﴾ ﴾ النساء.

سؤال رقم ٤٨٠ / اضبط مواضع الآيات التالية ( وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ) ( وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ) ( وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ) ( كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ) ( إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ) ( إِنَّ - فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ) .؟

الجواب رقم ٤٨٠ / قاعدة ضبط المواضع السابقة التقديم والتأخير، والتقديم والتأخير يأتي لسبب والسياق قد يكون الحاكم والموضح للأمر. إذا كان سياق الكلام أو الآية في العمل يقدم العمل وإذا لم يكن السياق في العمل أو إذا كان الكلام على الله سبحانه وتعالى وصفاته يقدم صفته، إلى التفصيل:-

## مواضع ( وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ):-

وردت سبع مرات في السور ( البقرة موضعان - آل عمران - الحديد - المجادلة موضعان - التغابن ) ونضبها بالجملة الانشائية: ( البقرة ل عمران ولا تجادل يوم التغابن في الحديد )، ولو دققنا في سياق الآيات جميعها للاحظنا أن سياق الآيات عن أعمال بني آدم ولذا تقدم العمل على صفة الخبير:-

١- ﴿ وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنكُمُ وَيَدْرُونَ أَرْوَاجًا يَتَرَيَّضْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا

تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣٢﴾ البقرة.

٢- ﴿ إِنْ تُبَدُّوا إِلَى الصَّدَقَاتِ فَنِعْمًا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُم مِّن سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ

خَبِيرٌ ﴿٣٧﴾ البقرة.

٣- ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّفُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ

بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣٨﴾ آل عمران.

٤- ﴿ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُتَّقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلَ أَوْلِيَّتِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَتْلُوا وَكَلَّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٤١﴾ الحديد.

٥- ﴿ وَالَّذِينَ يَظَاهِرُونَ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسًا ذَلِكَ تُوعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٤٣﴾ المجادلة.

٦- ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَأَتَسَّحُوا يَفْسَحُ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَاَنشُرُوا يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا

تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾ المجادلة.

٧- ﴿ فَءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾ التغابن.

### مواضع ( وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ) :-

وردت أربع مرات في السور ( آل عمران **الموضع الثاني** - التوبة - المجادلة **الموضع الثالث** - المنافقون )، ونضبها أيضا بالجملة الانشائية: ( **تاب عمران ثانيا** والمنافقون جادلوا ثلاثاً )، معنى ( **عمران ثانيا** ) **الموضع الثاني** من سورة آل عمران ومعنى ( **جادلوا ثلاثاً** ) المقصود به **الموضع الثالث** من سورة المجادلة لأن الموضعين الأول والثاني أنت ( **وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ** )، وكما تلاحظو تقدمت الصفة على العمل لانه سياق الآيات عن الغيب أو عن الله عز وجل أو أمور قلبية لا يعلمها إلا الله عز وجل:-

١- ﴿ إِذْ تَصْعَدُونَ وَلَا تَلُوتَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لَكِنَّا لَنَحْزَنُو عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَبَكُمْ **وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ** ﴿١٢٦﴾ **آل عمران.**

٢- ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً **وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ** ﴿١٦﴾ **التوبة.**

٣- ﴿ ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ جُنُودِكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ **وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ** ﴿١٣﴾ **المجادلة.**

٤- ﴿ وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا **وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ** ﴿١١﴾ **المنافقون.**

**موضع ( وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ )** وهو وحيد ورد فقط في سورة لقمان الآية (٢٩)

**ونضبها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة:** ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُؤَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ﴿١٩﴾

**موضع ( كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا )** وهو وحيد ورد فقط في سورة الفتح الآية (١١) **ونضبها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة:** ﴿ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ

الْأَعْرَابِ شَغَلْتَنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِآلِسِتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ  
 قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا  
 تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١١﴾ ❖

**مواضع ( إِنْ اللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ )** وردت ثلاث مرات في السور ( المائدة -  
 النور - الحشر ) ونضبها بالجملة الانشائية: ( نورٌ له مائدةٌ يوم الحشر )، تقدمت  
 الصفة ( خَبِيرٌ ) على العمل في هذه المواضع ولاحظ سياق الآيات، في المائدة ( أَعْدِلُوا  
 هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ ) والتقوى محلها القلب ولا يعلمها إلا الله، في النور  
 ( وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ ) والله تعالى وحده يعلم نية قسمهم،  
 وفي الحشر ( وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ ) والتقوى محلها القلب ولا  
 يعلمها إلا الله:-

١- ❖ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ  
 شَنَاَنُ قَوْمٍ عَلَىٰ ءَلَّا تَعْدِلُوا ءَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ  
 خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾ ❖ المائدة.

٢- ❖ \* وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُلْ لَا تُقْسِمُوا طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ  
 إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٥٣﴾ ❖ النور.

٣- ❖ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ  
 خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨٨﴾ ❖ الحشر.

**مواضع ( إِنْ - فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا )** عموما سواء ( إِنْ - فَإِنَّ )  
 وردت فقط في النساء ( ثلاث مواضع ) والأحزاب، أول النساء والأحزاب  
 ( إِبْرَ اللَّهِ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا )، بينما ثاني وثالث النساء ( فَإِنَّ اللَّهَ  
 كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا )، قبلها في ثاني النساء ( وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا )  
 وقبلها ثالث النساء ( وَإِنْ تَأْتُوا أَوْ تَعْرِضُوا ) تساوى في الموضعين ورود ( وَإِنْ )

وحرف التاء من ( تَحْسِبُوا - تَلَوُوا ) وبعد التاء نضبطه على قاعدة الترتيب الهجائي: الحاء من ( تَحْسِبُوا ) قبل اللام ( تَلَوُوا )، إِذْن: مع ( وَإن ) أتت بالفاء ( فَإِنَّ اللَّهَ ):-

- ١- ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَىٰ إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَعَانِرُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾ النساء.
  - ٢- ﴿ وَإِنْ أَمْرَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهَا أَنْ يُصَلِّحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٨﴾ النساء.
  - ٣- ﴿ \* يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَوُّوا أَوْ نَعِرْتُمْ فَاِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٩﴾ النساء.
  - ٤- ﴿ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾ الأحزاب.
- سؤال رقم ٤٨١ / أين وردت ( وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٤٨١ / وردت ( وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ) أربع مرات في السور ( البقرة - النساء موضعان - الممتحنة )، ونضبطها بالجملة الانشائية: ( بقرة للنساء بعد الامتحان )، في سورة البقرة في نفس الصفحة أتت ( وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ) وبعدها بآية ( لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ... ) بدون واو، ونضبط أن الموضع الأول بالواو بأن نربط واو ( وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ) مع واو كلمة ( أول ) المقصود به الموضع الأول ( وهي الوحيدة أتت صدر آية )، وموضعي النساء ( بداية الجزء الخامس - وَإِذَا كُنْتَ فِيهَا ) وفي الممتحنة (...إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ...):-



١- ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْتَمْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْزِمُوا عَقْدَةَ الزَّكَاةِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٣٦﴾﴾ البقرة.

٢- ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَفِّحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٤﴾﴾ النساء.

٣- ﴿وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أذىٌ مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١١٤﴾﴾ النساء.

٤- ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَءَاتُوهُنَّ مَا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكُوفِرِ وَسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ أَنْفَقُوا مَا أَنْفَقُوا ذَلِكَ حِكْمٌ مِنَ اللَّهِ لِيُحْكُمَ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١٠﴾﴾ المتحنة.

**ملاحظة/** وردت ( لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ) بلا واو مرة واحدة فقط في القرآن في سورة البقرة لدى الآية (٢٣٦): ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَقْرَبُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرُهُ، وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَّعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٣﴾﴾.





في سورة النساء ورد قبلها في **الموضعين** ( **وَقُولُوا لَهُمْ** )، في الأول الخطاب للسفهاء والثاني لمن حضر القسمة، وفي الأحزاب الخطاب لنساء النبي ﷺ :-

١- ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْتَمْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْرُضُوا عُقْدَةَ الْبَيْكَاكِحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابَ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٣﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَلَا تَتُوتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴾ النساء.

٣- ﴿ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقَرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴾ النساء.

٤- ﴿ يَنْسَاءَ الَّتِي لَسْتَنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعَنَّ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴾ الأحزاب.

أما ( **قَوْلٌ مَعْرُوفٌ** ) فوردت **مرتان** في السور ( البقرة - محمد )، في سورة محمد أنت زيادة **الواو** ( **وَقَوْلٌ** ) ونضبها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر :-

١- ﴿ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذَىٰ وَاللَّهُ عَنِّي حَلِيمٌ ﴿٣٣﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ﴿١١﴾ ﴾ محمد.

سؤال رقم ٤٨٤ / أين وردت ( **تَمَسُّوهُنَّ** ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٤٨٤ / وردت ( **تَمَسُّوهُنَّ** ) ثلاث مرات في ( البقرة موضعان - الأحزاب )، موضعي البقرة في آيتين متتاليتين (الطلاق قبل الفريضة وبعد الفريضة) جاء قبلها في **الموضع الثاني** من البقرة وموضع الأحزاب ( **طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ** ) :-

١- ﴿ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَقْرُضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَىٰ الْمَوْسِعِ قَدَرَهُ وَعَلَىٰ الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَىٰ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٣﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ ﴿٢٣٧﴾ البقرة.

٣- ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمَتَّعُوهُنَّ وَسَرَحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴾ ﴿١٩﴾ الأحزاب.

سؤال رقم ٤٨٥ / أين وردت ( وَأَنْ تَعْفُوا ) ( أَوْ تَعْفُوا ) ( وَإِنْ تَعْفُوا ) ؟.

الجواب رقم ٤٨٥ / وردت ( وَأَنْ تَعْفُوا ) في البقرة لدى الآية (٢٣٧): ﴿ وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ ﴿٢٣٧﴾ .

بينما ( أَوْ تَعْفُوا ) فوردت في سورة النساء لدى الآية (١٤٩): ﴿ إِنْ تَبَدُّوا خَيْرًا أَوْ لِحْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءِ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴾ ﴿١٤٩﴾ .

أما ( وَإِنْ تَعْفُوا ) فوردت في سورة التغابن لدى الآية (١٤): ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عِدْوًا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ ﴿١٤﴾ .

سؤال رقم ٤٨٦ / أين وردت ( أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٤٨٦ / وردت ( أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى ) مرتان في ( البقرة - المائدة )، العفو

أتى قبلها في البقرة، والعدل قبلها في المائدة:-

١- ﴿ وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ ﴿٢٣٧﴾ البقرة.

٢- ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَتَانُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا ؕ أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾﴾ المائدة.

سؤال رقم ٤٨٧ / أين وردت ( قَانِتِينَ ) ( وَالْقَانِتِينَ ) ( الْقَانِتِينَ ) ؟.

الجواب رقم ٤٨٧ / وردت ( قَانِتِينَ ) مرة واحدة في سورة البقرة لدى المحافظة على الصلوات: ﴿حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴿٢٣٨﴾﴾. بينما كلمة ( وَالْقَانِتِينَ ) بالواو فوردت مرتين في ( ال عمران - الأحزاب ):-

١- ﴿الَّذِينَ وَالصَّالِحِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴿٣٧﴾﴾ آل عمران.  
٢- ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّامِتِينَ وَالصَّامِتَاتِ وَالْحَافِظِينَ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾﴾ الأحزاب.

أما ( الْقَانِتِينَ ) بلا واو فوردت مرة واحدة فقط في آخر كلمة من سورة التحريم (مع مريم ابنت عمران) لدى الآية (١٢): ﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَدَتْ فَرجَهَا فَفَخَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُنْتِ مِنَ الْقَانِتِينَ ﴿١٢﴾﴾.

سؤال رقم ٤٨٨ / اضبط مواضع الآيات التالية ( أَوْلَمَ يَرَوْا ) ( أَلَمْ يَرَوْا ) ( أَلَمْ يَرَوْا ) ( أَوْلَمَ يَرَوْا ) ( أَلَمْ يَرَوْا ) ( أَلَمْ تَرَ ) ؟.

الجواب رقم ٤٨٨ / يلتبس على البعض كيفية التفريق بين مواضع ( أَوْلَمَ يَرَوْا ) ( أَلَمْ يَرَوْا ) ، أولاً اعلم أن الآية ( أَوْلَمَ يَرَوْا ) بالواو وردت ١٢ مرة ولا داعي لحصرها، جميعها أتت صدر آية إلا في سورة فصلت جاءت في وسط الآية.

بقي علينا أن نحصر الآية ( أَلَمْ يَرَوْا ) التي وردت خمس مرات..

ونضبها على قاعدة الضبط بالحصر!! كلها أتت صدر آية إلا في الأعراف وردت وسط آية:-

- ١- ﴿ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّانُهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمًا آخَرِينَ ﴿٦﴾ الأنعام.
- ٢- ﴿ وَأَتَّخَذَ قَوْمٌ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٢٤٨﴾ الأعراف.
- ٣- ﴿ أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٦﴾ النحل.
- ٤- ﴿ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا آلِيلَ لَيْسَكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨١﴾ النمل.
- ٥- ﴿ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ يس.

### الضبط والفوائد /

١- في الأنعام و أول يس تشابهت فيما جاء بعدها ( أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا ) وبها تعلم أنه لم تأت ( كَمْ أَهْلَكْنَا ) بعد ( أَوَلَمْ يَرَوْا ) وهكذا تحصرها وتعرف أنَّ التي في ثاني موضع من سورة يس ( أَوَلَمْ يَرَوْا ) وجاء بعدها ( أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ ).

٢- في الأعراف وردت في سياق الآية وهي وحيدة. تذكرها لدى العجل الذي له حُور.

٣- واثنان في سورتي ( النحل الموضوع الثاني - النمل ) فتذكر أنهما

حشرتين

موضع النحل بعدها (إِلَى الطَّيْرِ) أمَّا الموضع الأول الذي هو (أَوَّلَ يَرَوَا) جاء بعدها (إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ)، إذن تذكر أن موضع (أَمَّ يَرَوَا) في النحل فيه الطير وكلاهما من الحيوانات.

٤- الموضع الأخير في سورة النمل واعلم أنه الوحيد الذي جاء في سورة النمل فلا إشكال. وبعدها (أَنَا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَكُنُوا فِيهِ).

٥- بالمحصلة: (أَمَّ يَرَوَا) وردت في السور (الأنعام - الأعراف - النحل - النمل - يس الموضع الأول).

ونضبط مواضع (أَمَّ يَرَوَا) على قاعدة الضبط بالشعر:-

(أَمَّ يَرَوَا) خَمْسَةٌ أَتَتْ بِلَا خِلَافٍ

أَلْعَجَلُ لَهُ حُورٌ وَسَطَ الْأَعْرَافِ

بَعْدَهَا فِي الْأَنْعَامِ وَأَوَّلُ يَسِ

فُلٌ " كَمْ أَهْلَكْنَا " بِكُلِّ يَقِينٍ

وَلَا تَنْسُوا ثَابِي التَّحْلِ لَدَى الطَّيْرِ يَا كِرَامِ

وَفِي النَّمْلِ " أَنَا جَعَلْنَا اللَّيْلَ " لِلسَّكَنِ يَا أَنَامِ

وَسَطَ الْأَعْرَافِ = الآية الوحيدة التي أتت في سياق الآية (بالوسط) لدى (واِتَّخَذَ

قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ حُورٌ أَمَّ يَرَوَا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ {الأعراف/١٤٨}).

بَعْدَهَا فِي الْأَنْعَامِ وَأَوَّلُ يَسِ = جاء بعدها في الأنعام (أَمَّ يَرَوَا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ

قَبْلِهِمْ وَنَ قَرْنٍ مَكَّنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا

وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ

{الأنعام/٦} وفي يس ( أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ {يس/٣١} ).

وَلَا تَنْسُوا ثَابِي النَّحْلِ لَدَى الطَّيْرِ يَا كِرَامَ = أي الموضع الثاني من سورة النحل لدى ( أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ {النحل/٧٩} ).

وَفِي النَّمْلِ " أَنَا جَعَلْنَا اللَّيْلَ " لِلسَّكَنِ يَا أَنَامَ = وفي النمل لدى ( أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَكُنَا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ {النمل/٨٦} ).

أما ( أَفَلَمْ يَرَوْا ) وردت **بالفاء وحيدة** في القرآن في سورة سبأ، **ونضبها على قاعدة** العناية بالآية الوحيدة: ﴿ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِن نَّشَاءِ نَحْصِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطَ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ﴿٩﴾ ﴾.

\* بقي أن نعرف هل هناك فرق في المعنى بينها ( أَوَّلَمْ يَرَوْا ) ( أَلَمْ يَرَوْا ) ( أَفَلَمْ يَرَوْا )؟! إذا كان الاعتبار من الرؤية بالمشاهدة والأمر الحاضر يأتي **بالواو** كما في آية الرعد، ( أَوَّلَمْ يَرَوْا ) وكذلك الأمر **بالفاء** يأتي بها كما في آية سبأ ( أَفَلَمْ يَرَوْا )؟! لأن **الفاء** أشد اتصالاً من **الواو**.

أما إن كان الاعتبار من الرؤية بالاستدلال والنظر العقلي، فإنه يأتي بدون **الواو** أو **الفاء** ( أَوَّلَمْ يَرَوْا ) وذلك ليجري مجرى الاستثناء، فحينما تكون الرؤية بالمشاهدة الحاضرة حاصلة بالإنكار يأتي بـ ( أَوَّلَمْ يَرَوْا ) أو ( أَفَلَمْ يَرَوْا )؟! **بالواو**

أو الفاء الدالة على شدة الإنكار، مثل قوله ( **أَوَلَمْ يَرَوْا** إلى الأرض كم أنبتنا فيها...).

باقي لدينا أن نحصر مواضع ( **أَوَلَمْ يَرَ** ) فاعلم أنها لم تأتي الا مع الواو ( **أَوَلَمْ** ) في الأنبياء وثالث يس ( آخر موضع ) مع الإنسان. وهذه سهل تذكرها، لأنه في الأنبياء وحيدة في هذه السورة. ونحفظ ان يس آخر موضع:-

١- ﴿ **أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ** ﴾ ( **الأنبياء** ).

٢- ﴿ **أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ** ﴾ ( **يس** ).

ونضبطها على قاعدة الضبط بالشعر:-

( **أَوَلَمْ يَرَ** ) بِ " **الأنبياء** " وَثَالِث " **يس** "

مَوْضِعَانِ فِي الْكِتَابِ الْمُبِينِ

أما مواضع ( **أَلَمْ تَرَوْا** ) **بالتاء** فقد جاءت فقط في سورتي ( لقمان - نوح )

ونضبطها على قاعدة الضبط بالشعر:-

( **أَلَمْ تَرَوْا** ) بِ " **نوح** " وَ " **لُقْمَانَ** "

لَفْظَانِ مَحْصُورَانِ مَحْفُوظَانِ

١- ﴿ **أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مِمَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمِمَّا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَهْرَةً وَبَاطِنَةً**

وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ يَغْيِرَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُدَىٰ وَلَا كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴾ ( **لقمان** ).

٢- ﴿ **أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا** ﴾ ( **نوح** ).

وما بقي لدينا هو الآية ( **أَلَمْ تَرَ** ) وردت في ٣١ موضع في القرآن

الكريم ولا داعي لحصرها.

إذن المحصلة النهائية:-



- ١) الآية (أَوْ لَمْ يَرَوْا) وردت ١٢ مرة صدر آية أتت الا في فصلت.
- ٢) الآية (أَلَمْ يَرَوْا) وردت ٥ مرات صدر آية بلا خلاف إلا في الأعراف.
- ٣) الآية (أَفَلَمْ يَرَوْا) وردت مرة واحدة يا ملاً جاءت فقط في سبأ.
- ٤) الآية (أَوْ لَمْ يَرَ) وردت مرتين فقط في الأنبياء وثالث يس.
- ٥) الآية (أَلَمْ تَرَوْا) وردت مرتين يا طموح في لقمان و نوح.
- ٦) أخيراً الآية (أَلَمْ تَرَ) وردت ٣١ مرة.

سؤال رقم ٤٨٩ / أضبط مواضع (خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ) (وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ) (أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ) (أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ)؟.

الجواب رقم ٤٨٩ / أما (خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ) وردت مرتان في (البقرة - الأنفال):-

١- ﴿ \* أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿١١٣﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَمَّا يَعْمَلُونَ مُجِيطٌ ﴿١١٧﴾ ﴾ الأنفال.

أما ( وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ ) وردت مرة واحدة فقط في سورة ال عمران لدى الآية (١٩٥) في آخر السورة، ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة: ﴿ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِّنْكُمْ مِّن ذَكَرٍ أَوْ أَنثَىٰ بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾ ﴾.

أما ( **أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ** ) وردت مرة واحدة فقط في سورة النساء لدى الآية (٦٦)، ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة: ﴿ وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ ﴾ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثِيْبًا ﴿٦٦﴾

أما ( **أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ** ) وردت مرتان في السور (الحج - الحشر) سبقها في **الموضعين** كلمة ( **الَّذِينَ** )، في الحج أنت صدر آية بينما في الحشر في سياق الآية، واشترك حرف الحاء في اسم السورتين ( فانتبه يا لبيب )، أتى بعدها في الحج ( **يَغْيِرْ حَقِّي** ) وفي الحشر ( **وَأَمْوَالِهِمْ** ) ونضبطهما على قاعدة الترتيب الهجائي: الباء من ( **يَغْيِرْ حَقِّي** ) قبل الواو من ( **وَأَمْوَالِهِمْ** ):-

- ١- ﴿ **الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ يَغْيِرْ حَقِّي** إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبَّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهَدَمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾ ﴿٨٠﴾ **الحج**.
- ٢- ﴿ **لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ** يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴾ ﴿٨١﴾ **الحشر**.

سؤال رقم ٤٩٠ / أين وردت ( **حَذَرَ الْمَوْتِ** ) ثم اضبطها؟.

- الجواب رقم ٤٩٠ / وردت ( **حَذَرَ الْمَوْتِ** ) مرتان كلاهما في سورة البقرة، الأول في الربع الأول من الجزء الأول، والثاني في الربع الأخير من الجزء الثاني:-
- ١- ﴿ **أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْدِعَهُمْ فِيءَ آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوْعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ** وَاللَّهُ مُخِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴾ ﴿١٥﴾ **البقرة**.
  - ٢- ﴿ \* **أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ** فَقَالَ لَهُمْ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَئِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴾ ﴿١٥٣﴾ **البقرة**.

سؤال رقم ٤٩١ / أين وردت ( مُؤْتُوا ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٤٩١ / وردت كلمة ( مُؤْتُوا ) مرتان في الزهراوان (البقرة وآل

عمران)، في آل عمران سبقتها كلمة ( الْغَيْظُ ) فأنت بعدها ( بَعَيْظِكُمْ ):-

١- ﴿ \* أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٤١٣﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ هَاتَمْتُمْ آبَاءَكُمْ وَابْنَ آبَائِكُمْ وَابْنَ آبَائِكُمْ وَتُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُؤْتُوا بَعَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١٩﴾ ﴾ آل عمران.

سؤال رقم ٤٩٢ / اضبط مواضع (إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ

النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ) ( إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ) (وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ) (ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ)؟.

الجواب رقم ٤٩٢ / المواضع هي:-

١- ﴿ \* أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٤١٣﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢١﴾ ﴾ يونس.

٣- ﴿ وَاتَّبَعَتْ مَلَأَةً آبَاءَهُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ

شَيْءٌ ذَٰلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾ ﴿يوسف﴾.

- ٤- ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾﴾ النمل.
- ٥- ﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾﴾ غافر.

### الضبط والفوائد /

١- ضبط جميع المواضع الخمسة على اختلاف الصيغة التي أتت بها على قاعدة الضبط بالجملة الانشائية: (بقرة - يونس ويوسف - والنمل سَبَّحَ للغافر).

٢- (إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ) وردت في كل المواضع عدا (يوسف - النمل)، حيث وردت في يوسف (ذَٰلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ) ونضبطها بأنها الوحيدة بهذه الصيغة، وفي النمل وردت (وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ) وأيضاً هي وحيدة بهذه الصيغة، ونضبط كلاهما على قاعدة العناية بالآية الوحيدة (فاحفظها يا لبيب).

٣- اللبس يحدث بين (وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ) و (وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ) في المواضع الخمسة، وهذه نعلمها بأن السورة التي في اسمها حرف النون لم تأت كلمة (النَّاسِ) وهما (يونس - النمل) وباقي السور ليس فيهم حرف النون في اسمائهم فأتت كلمة (النَّاسِ).

سؤال رقم ٤٩٣ / اضبط (مَنْ ذَا الَّذِي يُفْرِضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفُهُ لَهُ) (قَرْضًا حَسَنًا)؟.

الجواب رقم ٤٩٣ / وردت (مَنْ ذَا الَّذِي يُفْرِضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفُهُ لَهُ) مرتان في السور (البقرة - الحديد)، جاء بعدها في البقرة (أَضْعَافًا كَثِيرَةً) وبعدها في الحديد (وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ) ونضبطهما على قاعدة الترتيب الهجائي: الهمزة من

(أَضْعَافًا) قبل الواو من (وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ)، وانتبه الى كلمة (كثيرة) التي أتت في البقرة ونربط بين الراء والتاء المربوطة منها مع الراء والتاء المربوطة من اسم البقرة، وفي الحديد نربط الياء من اسمها مع الياء من كلمة (كريم) التي أتت في آية الحديد:-

١- ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٥﴾﴾ البقرة.

٢- ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾﴾ الحديد.

أما (قَرْضًا حَسَنًا) فبالإضافة الى ورودها في الموضعين السابقين وردت أيضا في أربعة مواضع أخرى في السور (المائدة - الحديد الموضع الثاني - التغابن - المزمل):-

١- ﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٣﴾﴾ المائدة.

٢- ﴿إِنَّ الْمَصَدِّقِينَ وَالْمَصَدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضْعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٨﴾﴾ الحديد.

٣- ﴿إِنْ تَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضْعَفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٧﴾﴾ التغابن.

٤- ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَضَعْفَهُ، وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَسَرَّ مِنْ الْقُرْآنِ عَلِيمًا أَنْ سَيَكُونَ مِنْكُمْ مَّرْضَىٰ وَعَآخِرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَ مِن فَضْلِ اللَّهِ وَعَآخِرُونَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَسَرَّ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقْرِضُوا لَأَنْفُسِكُمْ مِن خَيْرٍ مِّمَّا تَحْدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾﴾ المزمل.

## الضبط والفوائد /

١- في المائة جاء بعدها ( **لَأُكْفِرَنَّ عَنْكُمْ** ) وتذكر أن قبلها اتى ( **لِيُنِجَ** **أَقَمْتُمْ الصَّلَاةَ** ).

٢- في الحديد ( **طبعاً الموضع الثاني** ) أتى بعدها ( **يُضْعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ** ) تتابعت كلمة ( **لَهُمْ وَلَهُمْ** ) فانتبه لها.

٣- في التغابن جاء بعدها ( **يُضْعَفُهُ لَكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ** ) واربط بين **غين** **التغابن** مع **غين** ( **وَيَغْفِرَ** ).

٤- في المزمل جاء بعدها ( **وَمَا تُقَدِّمُوا** ) وتذكر أنه جاء في نفس الآية ( **فَأَقْرَهُوْا - وَأَقِيمُوا - وَءَاتُوا - وَأَقْرِضُوا - حِدْوُهُ - وَأَسْتَغْفِرُوا** ) لاحظ حرف **الواو** في كل هذه الكلمات حتى تتذكر أنه أتى بعدها ( **وَمَا تُقَدِّمُوا** ).

سؤال رقم ٤٩٤ / اضبط مواضع الكلمة ( **أَضْعَافًا** )؟.

الجواب رقم ٤٩٤ / وردت ( **أَضْعَافًا** ) مرتان في الزهراوان ( البقرة - ال عمران )، جاء بعدها في البقرة ( **كَثِيرَةً** ) وفي ال عمران ( **مُضْعَفَةً** ) ونضبطهما على قاعدة الترتيب الهجائي: **الكاف** من ( **كَثِيرَةً** ) قبل الميم من ( **مُضْعَفَةً** ) وهكذا ترتيب السور ( البقرة قبل آل عمران ):-

١- ﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ ۗ **أَضْعَافًا كَثِيرَةً** وَاللَّهُ يَفِيضُ وَيَبْضُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١٥﴾ **البقرة**.

٢- ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضْعَفَةً ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾ **آل عمران**.

سؤال رقم ٤٩٥ / اضبط مواضع ( أَلَمْ تَرَ إِلَى ) في سورة البقرة؟.

الجواب رقم ٤٩٥ / وردت ( أَلَمْ تَرَ إِلَى ) ثلاث مرات، ونضبها سياق الآيات: (خرج الملائكة - وحاج إبراهيم)، ومعنى ( خرج ) أي ( أَلَّذِينَ خَرَجُوا ) الموضع الأول، والملائكة معروفة الموضع الثاني، وحاج إبراهيم الموضع الثالث، وأيضا الموضع الأول ( خَرَجُوا ) فيه واو ونربطها مع واو أول، وبهذا نعلم أن ( أَلَّذِينَ خَرَجُوا ) أنت أولا:-  
 ١- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿١٣٧﴾ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَايِكَةِ مِثْقَاتِ الذَّرَّةِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّنَا إِنَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ كِقَاتِلٍ أَلَّا نَقْتُلُوكَ وَمَا نَحْنُ بِأَعْيُنِنَا قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ بَشَرٌ خُلِقْنَا مِنْ مِثْلِ الْفَلَكِ وَالَّذِينَ تَحْسَبُ أَنَّ كِسْفَ النُّجُومِ عَلَيْكَ إِنَّمَا حَرَابَةُ الْبَقَرَةِ ﴾ البقرة.

٣- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّ إِبرَاهِيمَ فِي رِيَّةِ أَنْ ءَاتَاهُ اللَّهُ الْمَلَكَ إِذْ قَالَ إِبرَاهِيمُ رَبِّىَ الَّذِى يُحْيِى وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِى وَأُمِيتُ قَالَ إِبرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِ بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِى كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِى الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٥١﴾ ﴾ البقرة.

سؤال رقم ٤٩٦ / أين وردت ( إِلَى الْمَلَايِكَةِ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٤٩٦ / وردت ( إِلَى الْمَلَايِكَةِ ) مرتان في القرآن الصفات والعوان:-

١- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَايِكَةِ مِثْقَاتِ الذَّرَّةِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّنَا إِنَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ كِقَاتِلٍ أَلَّا نَقْتُلُوكَ وَمَا نَحْنُ بِأَعْيُنِنَا قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ بَشَرٌ خُلِقْنَا مِنْ مِثْلِ الْفَلَكِ وَالَّذِينَ تَحْسَبُ أَنَّ كِسْفَ النُّجُومِ عَلَيْكَ إِنَّمَا حَرَابَةُ الْبَقَرَةِ ﴾ البقرة.

لَنَا مَلِكًا نُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ..... ﴿٤٦﴾ ﴿البقرة.

٢- ﴿لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾﴾ الصافات.

سؤال رقم ٤٩٧ / أين وردت ( من بني إسرائيل ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٤٩٧ / وردت أربع مرات في السور ( البقرة - المائدة - الأحقاف - الصف )، ونضبطها على قاعدة الضبط بالجملة الانشائية: ( صفٌ من بني إسرائيل " لهم بقرة على مائدة الأحقاف )

١- ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَّهُمْ أَبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُنْقَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٦﴾﴾ البقرة.

٢- ﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾﴾ المائدة.

٣- ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَقَامَتِ الْفُجُورَةُ إِنْ أَلَّا تُقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٠﴾﴾ الأحقاف.

٤- ﴿يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ ءَامَنُوا كُفُورًا أَنصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ فَقَامَتِ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتِ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴿١٤﴾﴾ الصف.

سؤال رقم ٤٩٨ / أين وردت ( من بعد موسى ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٤٩٨ / وردت ( من بعد موسى ) مرتان في السور ( البقرة - الأحقاف )، جاء بعدها في البقرة ( إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَّهُمْ ) وبعدها في الأحقاف ( مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ )، ونضبطهما على قاعدة الترتيب الهجائي: الهمزة من ( إِذْ )



قبل الميم من ( مُصَدِّقًا ) وهكذا ترتيب السور ( البقرة قبل الأحقاف ):-

١- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لِهْمُ

أَبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ

عَلَيْكُمْ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

وَقَدْ أَخْرَجَنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَايَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا

إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٦﴾ البقرة.

٢- ﴿ قَالُوا يَتَقَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ

يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾ الأحقاف.

سؤال رقم ٤٩٩ / أين وردت ( إِذْ قَالُوا ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٤٩٩ / وردت ( إِذْ قَالُوا ) أربع مرات في السور ( البقرة - الأنعام -

يوسف - الممتحنة )، ونضبطها بالجملة الانشائية: ( " إِذْ قَالُوا " بقرة الأنعام لـ

يوسف بعد الامتحان ) وبالواو ( وَإِذْ قَالُوا ) مرة واحدة فقط في سورة الأنفال،

يوسف والأنفال أنت صدر آية فقط، بعدها النبي في البقرة، وفي الأنعام بعدها ( مَا

أَنْزَلَ ) ولاحظ أنها تكررت أنزل مرتين في نفس الآية، وفي يوسف أسمها يوسف وأتى

بعد ( إِذْ قَالُوا ) اسم يوسف ( يُيُوسُفُ )، وفي الممتحنة الكلام مع قوم ابراهيم، وفي

الأنفال بعدها اتى الدعاء:-

١- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لِهْمُ

لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ الْقِتَالُ

أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَخْرَجَنَا مِنْ

دِيَارِنَا وَأَبْنَايَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ

عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٦﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ

الْكِتَابِ الَّتِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجَعَلُونَهُ قَرَاطِسَ تُبَدَّلُونَهَا  
وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعَلِمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي

خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾ ﴿الأنعام﴾

٣- ﴿إِذْ قَالَ لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيَّ أَيْنَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ آبَانَا لَفِي ضَلَالٍ  
مُّبِينٍ ﴿٨﴾ ﴿يوسف﴾

٤- ﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءُوكُمْ مِنْكُمْ  
وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى  
تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدَهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَعْفِفَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن  
شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْتَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿١٠﴾ ﴿المتحنة﴾

٥- ﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِن عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ  
السَّمَاءِ أَوْ آتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾ ﴿الأنفال﴾

سؤال رقم ٥٠٠ / اضبط مواضع ( مَلِكًا - مُلْكًا - مَلِكًا )؟.

الجواب رقم ٥٠٠ / وردت ( مَلِكًا ) مرتان مرات كلاهما في البقرة فقط (نهاية  
الجزء الثاني) في قصة طالوت الآيات ( ٢٤٦ - ٢٤٧ ) : ( أَبَعَثَ لَنَا مَلِكًا ) (إِذْ  
أَلَّفَهُ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ) ، ومعنى ( مَلِكًا ) بفتح الميم وكسر اللام أي صار  
ملكاً عليهم يأمرهم وينهاهم ويطيعوه، ويتصرف في أمورهم:-

١- ﴿لَمَّا تَرَى إِلَى الْمَلَأِ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ مِن بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ أَبَعَثْ  
لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ  
أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ  
دِيَارِنَا وَأَبْنَاؤُنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ  
عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿١٦٦﴾ ﴿البقرة﴾

٢- ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَأَنَّى  
يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً

مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾ ﴿البقرة.

أما ( مُلْكًا ) فوردت ثلاث مرات في السور ( النساء - ص - الانسان ) الموضع الأخير (الانسان) بزيادة الواو ( وَ مُلْكًا )، إذن قاعدتها الزيادة للموضع المتأخر، ومعنى ( مُلْكًا ) أي تملك الشيء واستولى عليه وكان في قدرته أن يتصرف فيه بما يريد:-

- ١- ﴿ أَمْرٌ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ﴿٥١﴾ ﴿النساء.
  - ٢- ﴿ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٣٥﴾ ﴿ص.
  - ٣- ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمْرًا رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴿٥٠﴾ ﴿الإنسان.
- أما ( مُلْكًا ) والمقصود به من الملائكة فوردت ثلاث مرات في السور ( الأنعام موضعان - الاسراء )، في الأنعام وردت في آيات متتالية ( كما في البقرة )، قبلها في الموضع الأول ( وَ لَوْ أَنْزَلْنَا ) وقبلها في الثاني ( وَ لَوْ جَعَلْنَاهُ ) ونضبتهما على قاعدة الترتيب الهجائي: الهمزة من ( أَنْزَلْنَا ) قبل الجيم من ( جَعَلْنَاهُ ) :-
- ١- ﴿ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ ﴿٨﴾ وَ لَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكًا لَّفُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ ﴿٨﴾ ﴿الأنعام.
  - ٢- ﴿ وَ لَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ ﴿١﴾ ﴿الأنعام.
  - ٣- ﴿ قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْسُونَ مَطْمَئِينَ لَنَزَلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ﴿١٥﴾ ﴿الإسراء.

سؤال رقم ٥٠١ / أين وردت ( قَالَ هَلْ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٥٠١ / وردت ( قَالَ هَلْ ) خمس مرات في السور ( البقرة - يوسف موضعان - الشعراء - الصافات )، ونضبها بالجملة الانشائية: ( يوسف " قَالَ هَلْ " بقرة الشعراء في الصافات )، في كل المواضع أتت صدر آية إلا في البقرة وردت

في سياق الآية، وبالنسبة لموضعي سورة يوسف جاء بعدها في الموضع الأول (ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ) وفي الثاني (عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ يُونُسَ وَأَخِيهِ) ونضبطهما على قاعدة الترتيب الهجائي: الهمزة من (ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ) قبل العين من (عَلِمْتُمْ)، وفي الشعراء جاء بعدها (يَسْمَعُونَكُمْ) والسين من (يَسْمَعُونَكُمْ) قريبة في الرسم من شين الشعراء:-

- ١- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَّهُمْ أُبَعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٦٤﴾ ﴾ البقرة.
  - ٢- ﴿ قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا ءَامَنُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿٦٥﴾ ﴾ يوسف.
  - ٣- ﴿ قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ يُونُسَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ﴾ ﴿٨٩﴾ ﴾ يوسف.
  - ٤- ﴿ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ ﴿٧٢﴾ أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يُضُرُّونَ ﴿٧٣﴾ ﴾ الشعراء.
  - ٥- ﴿ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُّظَلِّعُونَ ﴿٥٤﴾ فَاطَّلَعَ فَرَأَاهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ ﴾ الصافات.
- سؤال رقم ٥٠٢ / اضبط مواضع ( هَلْ عَسَيْتُمْ - فَهَلْ عَسَيْتُمْ )؟.

الجواب رقم ٥٠٢ / وردت ( هَلْ عَسَيْتُمْ ) مرة واحدة فقط في البقرة، ووردت ( فَهَلْ عَسَيْتُمْ ) أيضا مرة واحدة فقط في سورة محمد، ونضبطهما على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر، أي أن زيادة الفاء في سورة محمد، جاء بعدها في البقرة ( إِنْ كُتِبَ ) ونربط باء ( كُتِبَ ) مع باء البقرة، و ( إِنْ تَوَلَّيْتُمْ ) أتت بعدها في سورة محمد ونربط ميم ( إِنْ تَوَلَّيْتُمْ ) مع الميم التي في اسم السورة محمد، وانتبه لها في سورة محمد أنها أتت صدر آية:-

١- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ أبعث لنا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَلَيكُمْ أَلْقَاتُلْ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿١٦١﴾ ﴿ البقرة.

٢- ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿ مُحَمَّد.

سؤال رقم ٥٠٣ / أين وردت ( فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٥٠٣ / وردت ( فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ ) مرتان في ( البقرة -

النساء )، لاحظوا أن كلتا الآيتين بدأتا بـ ( أَلَمْ تَرَ إِلَى )، وجاء بعدها في البقرة ( تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ) وفي النساء ( إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ ) ووربط همزة ( إِذَا ) مع الهمزة التي في اسم سورة النساء، إذن: ( تَوَلَّوْا ) جاءت في البقرة:-

١- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ أبعث لنا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَلَيكُمْ أَلْقَاتُلْ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿١٦١﴾ ﴿ البقرة.

٢- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ

الْقِتَالِ إِذَا فَرِقُوا مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَّعَ الدُّنْيَا قَلِيلًا وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾ النساء.

سؤال رقم ٥٠٤ / أين وردت (إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ) (إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٥٠٤ / الأصل في القرآن أن ترد بالنصب (إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ) حيث وردت ثلاث مرات في السور (البقرة موضعان " كلاهما في الربع الأخير من الجزء الثاني في قصة طالوت " - المائة )، بينما (إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ) بالضم فوردت مرة واحدة في سورة النساء ونضبطها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة:-

١- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَّهُمْ أَبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُنْقِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَلَيكُمْ الْقِتَالَ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿١٦١﴾ البقرة.

٢- ﴿ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْكُوا اللَّهَ كَرُمٌ مِنْ فِتْنَةِ قَلِيلَةٍ عََلَيْتُمْ فِتْنَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّادِقِينَ ﴿٢١٤﴾ البقرة.

٣- ﴿ فِيمَا تَفَضُّهُمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَلْسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا

قَلِيلًا مِنْهُمْ فَأَعْفُ عَنْهُمْ وَأَصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾ المائدة.

وفي النساء وردت (إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ) بالضم وهو الوحيد: ﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ  
أَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا  
يُوعِظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثِيئًا ﴿٦٦﴾

سؤال رقم ٥٠٥ / أين وردت (وَقَالَ لَهُمْ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٥٠٥ / وردت (وَقَالَ لَهُمْ) أربع مرات في (البقرة - الزمر) في كل  
منهما مرتين، في البقرة أنت صدر آية (الربع الأخير من الجزء الثاني " قصة  
طالوت" )، وفي الزمر في الصفحة الأخيرة من السورة وجاءت في سياق الآية، في  
البقرة أتى بعدها في الموضعين (نَبِيَّهُمْ) وتربط الباء من (نَبِيَّهُمْ) مع الباء من اسم  
سورة البقرة، وفي الزمر أتى بعدها في الموضعين (حَزَنْتَهَا) وتربط الزاي من  
(حَزَنْتَهَا) مع الزاي التي في اسم سورة الزمر، وقاعدتهما ربط حرف من الموضع  
المتشابه مع حرف من اسم السورة:-

١- ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا  
أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ  
يُؤْتِ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ ابْنَ اللَّهِ أَصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ  
بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلَكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ  
عَلِيمٌ ﴿٥١﴾﴾ البقرة.

٢- ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّنْ  
رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آءَالُ مُوسَىٰ وَعَالُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي  
ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾﴾ البقرة.

٣- ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَتَحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ  
لَهُمْ حَزَنْتَهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ

وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِن حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ  
عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧١﴾ ﴿ الزمر.

٤- ﴿ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ  
لَهُمْ حَزَنَتُنَّهَا سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَأَدْخَلُوهَا خَالِدِينَ ﴿٧٢﴾ ﴿ الزمر.

سؤال رقم ٥٠٦ / اضبط مواضع ( إِنْ - أِنَّ اللَّهَ قَدْ - وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ ) ؟.

الجواب رقم ٥٠٦ / وردت ( إِنْ اللَّهَ قَدْ ) ثلاث مرات في القرآن الكريم (وهذا هو  
الأصل) في السور ( البقرة - القصص - غافر )، وهزئة ( أِنَّ ) في القصص مفتوحة،  
والقصص سورة أتت في الترتيب بين ( البقرة وغافر ) فنضببطها على قاعدة اختلاف  
الوسط بين الطرفين المتشابهين: أي أن همزة ( إِنْ ) في البقرة وغافر أتت بالكسر،  
بعدها في البقرة ( بَعَثَ ) وفي القصص ( أَهْلَكَ ) وفي غافر ( حَكَّمَ )، احفظ الجملة  
الانشائية التالية: ( بعث أهلك فحكم ):-

١- ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى  
يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً  
مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ  
وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١٧﴾ ﴿ البقرة.

٢- ﴿ قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِ مِنَ الْفُرُونِ مَن هُوَ  
أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٢١٨﴾ ﴿ القصص.

٣- ﴿ قَالَ الَّذِينَ أَسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَّمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿٤٨﴾ ﴿ غافر.

أما ( وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ ) بالواو وهزئة ( أِنَّ ) مفتوحة فوردت مرة واحدة فقط في القرآن في  
سورة الطلاق، ونضببطها على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر ( حيث أنها آخر موضع  
في القرآن من حيث الترتيب ): ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ



يَتَزَلَّ الْأَمْرَ بَيْنَهُنَّ لَتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾ ﴿١٢﴾

سؤال رقم ٥٠٧ / أين وردت ( أُنِّي يَكُونُ لَهُ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٥٠٧ / وردت ( أُنِّي يَكُونُ لَهُ ) مرتان في البقرة والأنعام، جاء بعدها في البقرة ( الْمَلِكُ ) وبعدها في الأنعام ( وَوَلَدٌ ) ونضبطهما على قاعدة الترتيب الهجائي: الهمزة ( الْمَلِكُ ) قبل الواو من ( وَوَلَدٌ ):-

- ١- ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنْتَى يَكُونُ لَهُ الْمَلِكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمَلِكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتِ سَعَةَ مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَالَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾ ﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَى يَكُونُ لَهُ وَوَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً وَخَقَّ كُلُّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١١﴾ ﴾ الأنعام.

سؤال رقم ٥٠٨ / أين وردت ( قَالَ إِنَّ اللَّهَ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٥٠٨ / وردت ( قَالَ إِنَّ اللَّهَ ) مرتان كلاهما في العنق البقرة ، كلاهما في الربع الأخير من الجزء الثاني، جاء بعدها في الموضع الأول ( اصْطَفَاهُ ) وبعدها في الموضع الثاني ( مُبْتَلِيكُمْ ) ونضبطهما على قاعدة الترتيب الهجائي: الهمزة ( اصْطَفَاهُ ) قبل الميم من ( مُبْتَلِيكُمْ ):-

- ١- ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنْتَى يَكُونُ لَهُ الْمَلِكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمَلِكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتِ سَعَةَ مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَالَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾ ﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ

مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمُهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنْ اعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِيهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَكُوا اللَّهَ كَرَمًا مِنْ فِتْنَةِ قَلِيلَةٍ عَافَيْتَ فِتْنَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٢٤﴾ ﴿البقرة.

سؤال رقم ٥٠٩ / أين وردت كلمة (بَسْطَةٌ)؟.

الجواب رقم ٥٠٩ / وردت كلمة (بَسْطَةٌ) مرتان في البقرة والأعراف، بالسين في البقرة (بَسْطَةٌ) وفي الأعراف بالسين والصاد (بحسب القراءات) (بَصْطَةٌ)، ومعناها في البقرة سعة وزيادة ووفرة، ومعناها في الأعراف قوةً وعظم أجسام.

١- ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٧﴾ ﴿البقرة.

٢- ﴿ أَوْعَيْبُهُمْ أَن جَاءَهُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً ۖ فَاذْكُرُوا ءَالَآءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَقْلِحُونَ ﴿٦١﴾ ﴿الأعراف.

سؤال رقم ٥١٠ / أين وردت (أَنْ يَأْتِيَكُمُ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٥١٠ / وردت (أَنْ يَأْتِيَكُمُ) ثلاث مرات في (البقرة - الزمر موضعان متتاليان) في البقرة بعدها (الْتَّابُوتُ) وموضعي الزمر (الْعَدَابُ)، الموضع الأول في الزمر جاء بعد كلمة (الْعَدَابُ) (ثُمَّ لَا تُتَّصِرُونَ) وبعدها في

الموضع الثاني ( **بَعْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ** ) الموضع الثاني بدأت الآية ( **وَأَتَّبِعُوا** )  
 نربط بين تاء ( **وَأَتَّبِعُوا** ) وتاء ( **بَعْتَةً** ) على قاعدة الموافقة والمجاورة، إذن: في  
 الموضع الأول أتت ( **ثُمَّ لَا تَنْصُرُونَ** )، ونضبط المواضع الثلاثة على قاعدة الضبط  
 بالشعر:-

" أَنْ يَأْتِيَكُمْ " **ثَلَاثَةٌ** يَا بَاغِيَ الدَّرَرِ

إِحْدَاهَا فِي الْبَقْرَةِ وَالثَّانِيَانِ فِي الزَّمْرِ

١- ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَعَالُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُم إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَأَنبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصُرُونَ ﴿٥٤﴾ **وَأَتَّبِعُوا** أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ **بَعْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ** ﴿٥٥﴾ الزمر.

سؤال رقم ٥١١ / أين وردت كلمة ( التَّابُوت )؟.

الجواب رقم ٥١١ / وردت كلمة ( التَّابُوت ) مرتان في البقرة وطه، في البقرة تاء الثانية مضمومة ( التَّابُوتُ )، بينما تاء ( التَّابُوتِ ) مكسورة في طه، في طه جاء قبلها ( **أَفْذِيهِ** ) وبعدها كلمة ( **فَأَفْذِيهِ** ) والكلام عن ام موسى فانتبه يا لبيب:-

١- ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَعَالُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُم إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾ البقرة.

٢- ﴿ أَنْ أَقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ وَالْقِتُّ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَيَّ عَيْتِي ﴾ طه.

سؤال رقم ٥١٢ / أين وردت كلمة ( تَحْمِلُهُ ) ؟.

الجواب رقم ٥١٢ / وردت كلمة ( تَحْمِلُهُ ) مرتان في البقرة ومريم، جاء بعدها في البقرة ( الْمَلَكِيَّةُ ) وبعدها في مريم ( قَالُوا يَمْرَأَتُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا ) ونضبتهما على قاعدة الترتيب الهجائي: الهمزة ( الْمَلَكِيَّةُ ) قبل القاف من ( قَالُوا يَمْرَأَتُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا ):-

١- ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمُ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهَا قَالُوا يَمْرَأَتُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا ﴾ مريم.

سؤال رقم ٥١٣ / أين وردت ( إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمُ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٥١٣ / وردت ( إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمُ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ) مرتان في الزهراوان البقرة - آل عمران ، جاء بعدها في البقرة ( فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ ) وبعدها في آل عمران ( وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْ مِنَ التَّوْرَةِ ) ونضبتهما على قاعدة الترتيب الهجائي: الفاء ( فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ ) قبل الواو من ( وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْ مِنَ التَّوْرَةِ ):-

١- ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمُ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَاتٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْجُرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٥١﴾ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيَّنَّ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلِأُحِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ... ﴿٥٢﴾ آل عمران.

سؤال رقم ٥١٤ / اضبط مواضع ( وَمَنْ لَمْ ) وما جاء بعدها؟.

الجواب رقم ٥١٤ / وردت ( وَمَنْ لَمْ ) ثمان مرات في السور ( البقرة - النساء - المائدة ثلاث مواضع - النور - الفتح - الحجرات )، ونضبطلها بالجملة الانشائية: ( بقره النساء على مائة نور " وَمَنْ لَمْ " يفتح الحجرات )، يفتح أي سورة الفتح:-

١- ﴿ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُّلْكُوا اللَّهَ كَرَّمٌ مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَت فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٤٩﴾ ﴿ البقرة.

٢- ﴿ وَمَنْ لَّمْ يَمْتَعِظْ مِنْكُمْ طُولًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّن فِتْيَتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِّن بَعْضٍ فَأَنْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَعَأْتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسْفِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَلَاحَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفٌ مَّا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ حَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥١﴾ النساء.

٣- ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْمَوْا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَآخَشَوْا اللَّهَ فَمَا تَخَشَوُا النَّاسَ وَأَخْشَوْا اللَّهَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٤﴾ المائدة.

٤- ﴿ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٥﴾ المائدة.

٥- ﴿ وَلِيَحْكُمَ أَهْلُ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾ المائدة.

٦- ﴿ أَوْ كُذِّبَتْ فِي بَحْرِ لُجِّي يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ طُلُمْتُ بِعَضِّهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكِدْ يَرِلَّهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ ﴿٤٩﴾ النور.

٧- ﴿ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾ الفتح.

٨- ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْحَرُ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَأْمُرُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمَاءُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَنْتَبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾ الحجرات.

### الضبط والفوائد /

١- في سورة البقرة جاء بعدها كلمة ( يَطْعَمُهُ ): نربط هاء البقره مع هاء

( يَطْعَمُهُ ) وتكلمت الآية عن نهر والشرب منه فجاءت كلمة ( يَطْعَمُهُ )

مناسبة لسياق الآية.

٢- في سورة النساء جاء بعدها ( يَسْتَطِعُ ): نربط سين النساء مع سين

( يَسْتَطِعُ )، وتكلمت الآية عن عدم الاستطاعة في نكاح المحصنات.

- ٣- ثلاث مواضع في المائدة تشابهت حيث جاء بعدها (يَحْكُمُ) ونربط مع ميم المائدة مع ميم (يَحْكُمُ)، وسيكون هنالك تفصيل أكثر في ضبط ختام هذه الآيات في ضبط متشابهات سورة المائدة.
- ٤- في سورة النور جاء بعدها (يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا): نربط اسم سورة النور مع كلمة (نُورًا) التي أتت في نفس الآية.
- ٥- في الفتح جاء بعدها (يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ) انتبه الى سياق الآيات قبلها تتكلم عن الايمان بالله ورسوله.
- ٦- في الحجرات جاء بعدها (يَنْبُ): نربط ناء الحجرات مع التاء التي في كلمة (يَنْبُ).
- ٧- فقط في النساء والفتح أتت صدر آية.

سؤال رقم ٥١٥ / أين وردت كلمة (يَطْعَمُهُ - يَطْعَمُهُ) باسكان وضم الميم؟.

الجواب رقم ٥١٥ / وردت كلمة (يَطْعَمُهُ) باسكان الميم في البقرة، أما كلمة (يَطْعَمُهُ) بضم الميم في سورة الأنعام:-

- ١- ﴿ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلْكُوا اللَّهَ كَرُمٍ مِّن فَعَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِعَّةَ كَثِيرَةٍ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٤٩﴾ ﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ قُلْ لَا آجِدُ فِي مَا أُوْحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ

مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا  
أَهْلًا لِعَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ أَضْطَرَّ عَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ  
عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٥﴾ ﴿ الأنعام.

سؤال رقم ٥١٦ / كم مرة وردت ( فَإِنَّهُ مَيِّ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٥١٦ / وردت ( فَإِنَّهُ مَيِّ ) مرتان في البقرة وإبراهيم، جاء بعدها في  
البقرة ( إِلَّا مَنْ أَعْتَرَفَ عُرْفَةً بِيَدِهِ ) وبعدها في إبراهيم ( وَمَنْ عَصَانِي )  
ونضبطهما على قاعدة الترتيب الهجائي: الهمزة ( إِلَّا مَنْ أَعْتَرَفَ عُرْفَةً بِيَدِهِ )  
قبل الواو من ( وَمَنْ عَصَانِي ):-

١- ﴿ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ  
فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنْ أُعْتَرَفَ عُرْفَةً بِيَدِهِ  
فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ  
قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ  
مُلْكُوا اللَّهَ كَرُمٍ مِنْ فِعْءٍ قَلِيلٍ عَلَبْتَ فَمَا كَثِيرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ  
مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٤٩﴾ ﴿ البقرة.

٢- ﴿ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ  
عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٦١﴾ ﴿ إبراهيم.

سؤال رقم ٥١٧ / كم مرة وردت كلمة ( بِيَدِهِ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٥١٧ / وردت كلمة ( بِيَدِهِ ) خمس مرات في ( البقرة موضعان -  
المؤمنون - يس - الملك )، ونضبطها بالجملة الانشائية: ( بقرتان للمؤمنين والملك ل  
يس ):-

١- ﴿ وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا  
فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ الزَّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ



- لِلنَّفَوَىٰ وَلَا تَسْأُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٧﴾ ﴿البقرة.
- ٢- ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ﴾ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْكُوا اللَّهَ كَرُمًا مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلًا عَلَبْتَ فَتَةً كَثِيرَةً يَا ذِئْبُ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٤٩﴾ ﴿البقرة.
- ٣- ﴿قُلْ مَنْ مِنْ يَدِيهِ مَلَكَوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾ ﴿المؤمنون.
- ٤- ﴿فَسَبَّحَنَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكَوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾ ﴿يس.
- ٥- ﴿تَبَرَّكُ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ ﴿الملك.

### الضبط والفوائد /

- ١- الموضع الأول من البقرة في من يعفوا ويبيده عقدة النكاح، أما الثاني فيمن اغترف غرفة بيده من ماء النهر.
- ٢- المؤمنون ويس جاء بعدها كلمة (مَلَكَوتُ كُلِّ شَيْءٍ).
- ٣- وأخيرا أتت في بداية سورة الملك وأتى بعد (بِيَدِهِ) كلمة الملك.

سؤال رقم ٥١٨ / كم مرة وردت (لَا طَاقَةَ لَنَا) ثم اضبطها؟.

- الجواب رقم ٥١٨ / وردت (لَا طَاقَةَ لَنَا) مرتان كلاهما في البقرة ، جاء بعدها في الموضع الأول (أَلْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ) وبعدها في الموضع الثاني (بِيَدِهِ) ونضبطهما على قاعدة الترتيب الهجائي: الهمزة (أَلْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ) قبل الباء من (بِيَدِهِ):-

- ١- ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ﴾

فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ  
قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ  
مُلَاقُوا اللَّهِ كَرَمٍ مِنْ فَتَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فَتَاةٌ كَثِيرَةٌ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ  
مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢١٩﴾ ﴿البقرة.

٢- ﴿ لَا يَكُفُّ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا  
تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ  
عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۗ وَاعْفُ عَنَّا  
وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢١٩﴾ ﴿البقرة.

سؤال رقم ٥١٩ / كم مرة وردت ( وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٥١٩ / وردت ( وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ) مرتان في البقرة والأنفال وفي  
الموضعين قبلهما ( بِإِذْنِ اللَّهِ ):-

١- ﴿ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ  
فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ  
فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ  
قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ  
مُلَاقُوا اللَّهِ كَرَمٍ مِنْ فَتَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فَتَاةٌ كَثِيرَةٌ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ  
مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢١٩﴾ ﴿البقرة.

٢- ﴿ أَلَنْ حَفَفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ  
يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ  
الصَّابِرِينَ ﴿٢١٦﴾ ﴿الأنفال.

سؤال رقم ٥٢٠ / كم مرة وردت ( رَبَّنَا أفرغ عَلَيْنَا صَبْرًا ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٥٢٠ / وردت ( رَبَّنَا أفرغ عَلَيْنَا صَبْرًا ) مرتان في البقرة والأعراف،

بعدها في البقرة ( وَثَبَّتْ أقدامَنَا ) وبعدها في الأعراف ( وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ )،  
ونضبطينهما على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة:  
أي نربط الباء من ( وَثَبَّتْ ) والقاف من ( أقدامَنَا ) مع الباء والقاف من اسم  
سورة البقرة، ونربط الفاء من ( وَتَوَفَّنَا ) مع الفاء من اسم سورة الأعراف:-

- ١- ﴿ وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبَّتْ أقدامَنَا وَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ ﴿١٥٠﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ ءَامَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْنا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ﴾ ﴿١٣٦﴾ الأعراف.

سؤال رقم ٥٢١ / كم مرة وردت ( وَثَبَّتْ أقدامَنَا وَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٥٢١ / وردت ( وَثَبَّتْ أقدامَنَا وَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ) مرتان في الزهراوان البقرة - آل عمران :-

- ١- ﴿ وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبَّتْ أقدامَنَا وَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ ﴿١٥٠﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبَّتْ أقدامَنَا وَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ ﴿١٤٧﴾ آل عمران.

الضبط والفوائد /

١- لاحظوا التشابه في الآيتين إلا ( أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا ) في البقرة و ( اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا )، الفاء من ( أَفْرِغْ ) قريبة في الرسم من قاف البقرة فنعلم أنها تقدمت، أما في آل عمران الغين من ( اغْفِرْ ) قريبة في الرسم من عين عمران لذا تقدمت.

٢- لدينا ( وَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ) وردت مرتين في ( الموضع الأول البقرة وآل عمران )، ووردت في الموضع الثاني من البقرة ( أخر آية في

سورة البقرة ( بالفاء: ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۗ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ۗ أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ ﴾ ونضبطها على قاعدة

اختلاف الوسط بين الطرفين المتشابهين.

٣- لدينا ( عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ) وردت في موضع رابع اضافة للمواضع الثلاثة التي ذكرت، في سورة المائدة الآية (٦٨) ولكن وردت قبلها كلمة (فَلَا تَأْسُ): ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ مِنَ رَّبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا ۗ فَلَا تَأْسُ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ ﴾ ونضبط جميع مواضع ( عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ) على قاعدة الضبط بالجملة الانشائية: ( بقرتان ل عمران على المائة ).

سؤال رقم ٥٢٢ / ( وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ ) ( أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ ) التي وردت في سورة البقرة؟.

الجواب رقم ٥٢٢ / المواضع هي:-

- ١- ﴿ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٥١﴾ ﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ ۗ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾ ﴾ البقرة.

## الضبط والفوائد /

- ١- الموضع الأول بالواو (وَأَتَتْهُ) نربط واو كلمة (أول) مع واو (وَأَتَتْهُ) وأيضا أتى قبلها (وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ) بالواو فاربطها معها ولا تنساها.
- ٢- الموضع الثاني جاء بزيادة (أَنَّ) ونضبطه على قاعدة الزيادة للموضع المتأخر.

سؤال رقم ٥٢٣ / اضبط الآيتين (وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ) في سورة البقرة (وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهَدِمَتْ صَوَامِعُ) في سورة الحج؟.

الجواب رقم ٥٢٣ / المواضع هي:-

- ١- ﴿ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَآتَتْهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهَدِمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾ الحج.

## الضبط والفوائد /

- ١- في البقرة (لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ) وفي الحج (لَهَدِمَتْ صَوَامِعُ) تساوى حرف اللام وتأخذ الحرف بعد اللام، في البقرة الفاء من (لَفَسَدَتِ) وفي الحج (لَهَدِمَتْ) ونضبطهما على قاعدة الترتيب الهجائي: الفاء من (لَفَسَدَتِ) قبل الهاء من (لَهَدِمَتْ).
- ٢- كلمة (الْأَرْضُ) في البقرة أتت بعد (لَفَسَدَتِ) نربط راء البقرة مع راء كلمة (الْأَرْضُ). وفي الحج لدينا كلمة (وَمَسَاجِدُ) نربط جيم الحج مع جيم كلمة (وَمَسَاجِدُ) على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

## ملاحظة /

وردت ( بَعْضُهُمْ يَبْعُضٍ ) في موضع ثالث اضافة لما ذكر في سورة الأنعام الآية (٥٣): ﴿ وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴾ ﴿٥٣﴾ وعليه تكون وردت في القرآن الكريم ثلاث مرات ونضبطلها بهذه الجملة الإنشائية: ( بقرة الأنعام للحجاج ).

سؤال رقم ٥٢٤ / اضبط مواضع ( ذُو فَضْلٍ عَلَيَّ ) ( لَدُو فَضْلٍ عَلَيَّ ) ؟.

الجواب رقم ٥٢٤ / أما ( ذُو فَضْلٍ عَلَيَّ ) فوردت مرتان في ( البقرة الموضع الثاني

- آل عمران ):-

- ١- ﴿ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَيَّ الْعَالَمِينَ ﴾ ﴿٥١﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَزَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرْسَلَكُمْ مِمَّا نُحْيِيكُمْ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَيَّ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿٥٢﴾ آل عمران.

## الضبط والفوائد /

١- في البقرة جاء قبلها ( وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ) بينما في آل عمران ( وَاللَّهُ ) إذن:

قاعدها الزيادة للسورة الأطول وهي سورة البقرة.

٢- بعدها في البقرة ( الْعَالَمِينَ ) وفي آل عمران ( الْمُؤْمِنِينَ ) وقاعدها

الترتيب الهجائي: العين من ( الْعَالَمِينَ ) قبل الميم من ( الْمُؤْمِنِينَ ).

**ملاحظة /** في **الموضع الثاني** من سورة آل عمران ( **ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ** ) لدى الآية (١٧٤) ﴿فَأَنْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مَنْ اللَّهُ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمَسَّسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾ ﴿٧٦﴾ فانتبه لها.

أما ( **لَذُو فَضْلٍ عَلِيٍّ** ) فوردت **أربع** مرات في السور ( البقرة **الموضع الأول** - يونس - النمل - غافر ) **ونضبها بالجملة الانشائية**: ( البقرة **أولاً** ل يونس ولا تنسى النمل وغافر ):-

١- ﴿ \* أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴾ ﴿١٣٣﴾ البقرة.

٢- ﴿ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴾ ﴿٦٠﴾ يونس.

٣- ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴾ ﴿٧٣﴾ النمل.

٤- ﴿ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ لَيْلًا لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴾ ﴿٦١﴾ غافر.

### الضبط والفوائد /

١- جميع المواضع التي أتت فيها ( **لَذُو فَضْلٍ عَلِيٍّ** ) **بالسلام** جاء بعدها كلمة ( **الناس** ).

٢- ورد قبل ( **لَذُو فَضْلٍ عَلِيٍّ** ) ( **إِنَّ اللَّهَ** ) في كل المواضع عدا سورة النمل أتى قبلها ( **وَإِنَّ رَبَّكَ** ) **ونضبها على قاعدة العناية بالآية الوحيدة**.

سؤال رقم ٥٢٥ / اضبط مواضع ( تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ) وما

جاء بعدها؟.

الجواب رقم ٥٢٥ / وردت ( تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ) ثلاث مرات

في السور ( البقرة - آل عمران - الجاثية )، والمواضع هي:-

١- ﴿ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَءَاتَاكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ ﴿ البقرة.

٢- ﴿ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ ﴾ ﴿ آل عمران.

٣- ﴿ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَءَايَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿ الجاثية.

### الضبط والفوائد /

١- في البقرة ( وَءَاتَاكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ) نربط راء ( الْمُرْسَلِينَ ) مع راء البقرة.

٢- في آل عمران ( وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ ) نربط عين ( لِلْعَالَمِينَ ) مع عين آل عمران.

٣- في الجاثية ( فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَءَايَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ) نربط ياء ( حَدِيثٍ ) مع ياء الجاثية، ونربط هاء الجاثية مع هاء ( وَءَايَاتِهِ ) .

٤- كل ما تم ضبطه في المواضع الثلاثة السابقة هو على قاعدة ربط حرف من الموضع المتشابه مع حرف من اسم السورة.

سؤال رقم ٥٢٦ / كم مرة وردت ( لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ) ثم اضبطها؟.

الجواب رقم ٥٢٦ / وردت ( لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ) خمس خمس مرات في السور (البقرة

- يس - الصافات )، ونضبطها على قاعدة الضبط بالشعر:-



## " لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ " خَمْسَةٌ يَطَالِبَات

### بقرة يس والصفات

- ١- ﴿ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ ﴿١٢٢﴾ البقرة.
- ٢- ﴿ يَسَّ ۝ وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ ۝ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ ﴿٣﴾ يس.
- ٣- ﴿ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ ﴿١٢٢﴾ الصفات.
- ٤- ﴿ وَإِنَّ لُوطًا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ ﴿١٣٣﴾ الصفات.
- ٥- ﴿ وَإِنَّ يُوسُفَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾ ﴿١٣٦﴾ الصفات.

### الضبط والفوائد /

- ١- في البقرة قبلها ( وَإِنَّكَ ) وفي يس ( إِنَّكَ ) بلا واو ونضبطها على قاعدة الزيادة للسورة الأطول.
- ٢- ثلاث مرات وردت في سورة الصفات، وقبلها جاء وعلى الترتيب ( وَإِنَّ إِلْيَاسَ ) ( وَإِنَّ لُوطًا ) ( وَإِنَّ يُوسُفَ ) ونضبط ترتيبها على قاعدة الترتيب الهجائي: الهمزة من ( إِلْيَاسَ ) قبل اللام من ( لُوطًا ) قبل الياء من ( يُوسُفَ ).

وأخيرا فيما يلي جدول لضبط بدايات ونهايات أحزاب وأرباع الجزء

الثاني: -

سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ وَلَيْسَ الْبِرُّ وَالْأَهْلَةَ	ب	٥	ح ١	الجزء الثاني
أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ وَاللَّهُ نَزَّلَ الْكِتَابَ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ	هـ	٦		
وَاذْكُرُوا اللَّهَ وَلَا تَشْرَبُوا الْخَمْرَ وَالْوَالِدَاتُ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ	ب	٧	ح ٢	
الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا لِأَتَعْضُلُوهُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ	هـ	٨		
سُفَهَاءَ النَّاسِ هُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ وَاتَّلُوا آيَاتِهِ	بداية ونهاية الاحزاب			

ب = بدايات الأرباع / هـ = نهايات الأرباع

ح = الحزب

انتهى الجزء الثاني بحمد الله ومنه وكرمه

( الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات )

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

\*\*\*\*\*

### السيرة العلمية للشيخ ( دريد ابراهيم الموصلبي )

اسمي دريد بن متي بطرس ابراهيم .. اعتنقت الاسلام سنة ١٩٩٢ وأنا طالب في كلية التربية قسم علوم الحياة .. وبدأت طريق العلم بداية مع الشيخ سالم المولى - ابو عبد الرحمن - "حيث تعلمت على يديه العقيدة - ومصطلح الحديث - والآجرومية - وأحكام التجويد وتلاوة القران - ثم أكملت الدراسة على يد الشيخ ضياء ( أخ الشيخ سالم ) وبعدها بدأت التعلم من الأنترنت وأخذت فيه دروس متنوعة في الفقه وأصوله وفقه الدعوة والتزكية.. ثم بدأت بحفظ القران الكريم وأتممت حفظه في سنة وثمانية أشهر. ولي طريقة للحفظ أسميتها ( احفظ القران كما تحفظ الفاتحة مع دريد ابراهيم ) وقد ضمنتها في كتاب، واشتغلت في ضبط المتشابهات اللفظية ولي صفحة على الفيس أسمها ( الاتقان بضبط متشابهات القرآن بالفهم والتدبر ) ولي كتاب في ( ضبط بدايات ونهايات أحزاب وأرباع القران الكريم بالجملة الانشائية ) وأيضاً (ضبط مواضع السجود) وقد أجزت بهذه الكتب ما يقارب ٧٠٠ طالب علم وقرأت القراءات على عدد من مشايخ من الموصل ومنهم ( الشيخ سعد والشيخ صديق وأجازني الاخير برواية حفص ) ثم اكملت القراءات وأجزت بقراءة عاصم براوييه وقراءة بن كثير براوييه وقراءة نافع براوييه وقراءة أبي عمرو براوييه ( وهذه الاجازات تم تصديقها من قبل لجنة متخصصة من العلماء الافاضل " الأستاذ عمر رشيد مصطفى والشيخ سالم محمد علي ( أبو أيمن ) والدكتور زياد عبد الله عبد الصمد والشيخ حمزة عبد الرحمن صوفي ( في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية اقليم كردستان بعد ان اجتزت الامتحان بامتياز ) كما أنني مجاز أيضاً في الأربعون القرآنية والجزرية وتحفة الأطفال وفي كتب الشيخ الحصري رحمه الله تعالى ..



## المحتويات

المقدمة .....	٧
الفصل الأول القواعد الخاصة لضبط متشابهات القرآن .....	٨
الفصل الثاني / سورة البقرة - الجزء الأول - .....	٢٩
سؤال رقم ١ / كم مرة وردت البسملة كآية في القرآن الكريم؟ .....	٣٠
سؤال رقم ٢ / أين وردت " الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ " بـ نون وميم مكسورتين و مضمومتين؟ .....	٣٠
سؤال رقم ٣ / كم سورة بدأت بالحمد؟ .....	٣١
سؤال رقم ٤ / أين وردت " الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ "؟ .....	٣٢
سؤال رقم ٥ / اذكر المواضع التي أتت فيها كلمة ( مَالِك ) باختلاف تشكيلات حرف الكاف؟ .....	٣٢
سؤال رقم ٦ / بين مواضع ( يَوْمَ الدِّينِ ) الميم مكسورة ومضمومة ومفتوحة؟ .....	٣٣
سؤال رقم ٧ / أين وردت كلمة ( الصِّرَاطُ / الصِّرَاطِ ) معرفة بأل، وباختلاف تشكيل الطاء اضبطها؟ .....	٣٥
سؤال رقم ٨ / اضبط مواضع ( الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ) في القرآن الكريم؟ .....	٣٧
سؤال رقم ٩ / أين وردت كلمة ( أَنْعَمْتَ ) بالنصب؟ .....	٣٧
سؤال رقم ١٠ / اضبط كلمة ( الضَّالِّينَ )؟ .....	٣٨
سؤال رقم ١١ / وردت ( أَلَمْ ) في بداية بعض سور القرآن الكريم، أذكر الطريقة التي يتم ضبطها بها؟ .....	٣٩
سؤال رقم ١٢ / اضبط مواضع ( الْكِتَابِ - الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ )؟ .....	٤٢
سؤال رقم ١٣ / اضبط الآية ( ٣ ) من سورتي البقرة والأنفال؟ .....	٤٣
سؤال رقم ١٤ / اضبط الآية ( وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ )؟ .....	٤٤
سؤال رقم ١٥ / اضبط الآية ( بِمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ )؟ .....	٤٥
سؤال رقم ١٦ / اضبط الآيات ( وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ) و ( وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ )؟ .....	٤٦
سؤال رقم ١٧ / أين وردت الآية ( أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ )؟ .....	٤٧
سؤال رقم ١٨ / اضبط الآية ( سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ )؟ .....	٤٧
سؤال رقم ١٩ / اضبط قوله تعالى ( حَتَّمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ ) البقرة و ( طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ ) النحل؟ .....	٤٨
سؤال رقم ٢٠ / كيف تضبط قول الله تعالى ( وَمِنَ النَّاسِ )؟ .....	٥٠
سؤال رقم ٢١ / اضبط قوله تعالى ( بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ) / ( بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ )؟ .....	٥٢
سؤال رقم ٢٢ / ورد في الصفحة الثالثة من سورة البقرة ( وَلَكِنَّ لَّا يَشْعُرُونَ ) وبعدها ( وَلَكِنَّ لَّا يَعْلَمُونَ )، كيف يتم ضبطهما؟ .....	٥٣

- سؤال رقم ٢٣ / أين وردت الآية ( وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ آمِنُوا )؟ ..... سؤال رقم ٥٤
- سؤال رقم ٢٤ / كيف تضبط قول الله تعالى ( وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا )؟ ..... سؤال رقم ٥٤
- سؤال رقم ٢٥ / كم مرة ورد قول الله تعالى ( أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَاةَ بِالْهَدَى )؟ ..... سؤال رقم ٥٥
- سؤال رقم ٢٦ / كيف تضبط الآيتين ( صُمُّ بُكُمْ عُمِّي فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ١٨ ) و ( صُمُّ بُكُمْ عُمِّي فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ١٧١ ) في سورة البقرة؟ ..... سؤال رقم ٥٦
- سؤال رقم ٢٧ / كيف تضبط قول الله تعالى ( إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ) هزرة (إِنَّ) مكسورة؟ ..... سؤال رقم ٥٨
- سؤال رقم ٢٨ / كيف تضبط قول الله تعالى ( يَا أَيُّهَا النَّاسُ ) صدر آية، والآية ( قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ )؟ ..... سؤال رقم ٥٩
- سؤال رقم ٢٩ / كيف تضبط قول الله تعالى ( يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ - اتَّقُوا رَبَّكُمُ )؟ ..... سؤال رقم ٦٢
- سؤال رقم ٣٠ / أين وردت الآية ( الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ )، ثم اضبطها؟ ..... سؤال رقم ٦٣
- سؤال رقم ٣١ / كيف تضبط قول الله تعالى ( وَأَنْزَلَ - أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً )؟ ..... سؤال رقم ٦٥
- سؤال رقم ٣٢ / اضبط قول الله تعالى ( فَأَتُونَا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ / فَأَتُونَا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ / فَأَتُونَا بِعَشْرِ سُورٍ ) (وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ ) (وَادْعُوا مَنِ اسْتَضَعْتُمْ)؟ ..... سؤال رقم ٦٧
- سؤال رقم ٣٣ / أين ورد قول الله تعالى ( فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا ) في القرآن؟ ..... سؤال رقم ٦٩
- سؤال رقم ٣٤ / أين وردت الآية ( وَقُوذُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ )؟ ثم حاول ضبطها؟ ..... سؤال رقم ٧٠
- سؤال رقم ٣٥ / أين وردت الآية ( أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ )؟ ثم حاول ضبطها؟ ..... سؤال رقم ٧٠
- سؤال رقم ٣٦ / أين وردت الآية ( وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا ) ثم حاول ضبطها؟ ..... سؤال رقم ٧١
- سؤال رقم ٣٧ / أين وردت الآية ( وَهُمْ - هُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ - وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ )؟ ..... سؤال رقم ٧٢
- سؤال رقم ٣٨ / أين وردت الآية ( مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا ) ثم حاول ضبطها؟ ..... سؤال رقم ٧٣
- سؤال رقم ٣٩ / أين ورد قوله تعالى ( الَّذِينَ يَنْفُسُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ ) ثم حاول ضبطه؟ ..... سؤال رقم ٧٣
- سؤال رقم ٤٠ / كم مرة وردت ( كَيْفَ تَكْفُرُونَ )؟ ..... سؤال رقم ٧٤
- سؤال رقم ٤١ / أين ورد قول الله تعالى ( ثُمَّ يُخَيِّبُكُمْ ثُمَّ يُخَيِّبُكُمْ )، ثم حاول ضبطه؟ ..... سؤال رقم ٧٥
- سؤال رقم ٤٢ / أين ورد قول الله تعالى ( ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ )، ثم حاول ضبطه؟ ..... سؤال رقم ٧٥
- سؤال رقم ٤٣ / اضبط الآيات ( إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ) و ( إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ) ( إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ )؟ ..... سؤال رقم ٧٦
- سؤال رقم ٤٤ / أين ورد قول الله تعالى ( وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ )، ثم حاول ضبطه؟ ..... سؤال رقم ٧٧
- سؤال رقم ٤٥ / كيف يتم ضبط قوله تعالى ( وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ ) بالواو وبغير الواو، وما جاء بعدها؟ ..... سؤال رقم ٧٧
- سؤال رقم ٤٦ / كم مرة ورد قول الله تعالى ( الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ )، ثم اضبطه؟ ..... سؤال رقم ٧٨
- موضعا يوسف تطابقا تماما (إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ) ..... سؤال رقم ٧٩
- سؤال رقم ٤٧ / أين وردت الآية ( قَالَ يَا آدَمُ )، ثم حاول ضبطها؟ ..... سؤال رقم ٧٩
- سؤال رقم ٤٨ / أين ورد قول الله تعالى ( قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ )، ثم حاول ضبطه؟ ..... سؤال رقم ٧٩
- سؤال رقم ٤٩ / اضبط الآيات ( مَا تُبَدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تُكْتُمُونَ / مَا تُبَدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تُكْتُمُونَ )؟ ..... سؤال رقم ٨٠
- سؤال رقم ٥٠ / أين ورد قوله تعالى ( وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ) وكيف تم

- ضبطها؟. ٨١ ..... سؤال رقم ٥١ / اضبط قول الله تعالى ( إِلَّا إِلِيلِسَ أُنَى وَاسْتَكْبِرَ / أُنَى / اسْتَكْبِرَ ) في كل القرآن؟. ٨١ ...
- سؤال رقم ٥٢ / اضبط الآية ( وَفَلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ ) التي في البقرة والآية ( وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ ) التي في الأعراف؟. ٨٣ .....
- سؤال رقم ٥٣ / اضبط كلمة ( وَكَلَّا ) البقرة مع ( فَكَلَّا ) الاعراف؟. ٨٣ .....
- سؤال رقم ٥٤ / اضبط قول الله تعالى ( وَكَلَّا مِنْهَا رَعَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا ) و ( فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَعَدًا ) في البقرة؟. ٨٥ .....
- سؤال رقم ٥٥ / كم مرة وردت كلمة ( رَعَدًا ) في القرآن الكريم؟. ٨٧ .....
- سؤال رقم ٥٦ / أين ورد قول الله تعالى ( وَلَا تَقْرَبُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونُوا مِنَ الظَّالِمِينَ )، ثم اضبطها؟. ٨٨ ...
- سؤال رقم ٥٧ / اضبط الآيات ( وَفَلْنَا اهْبِطُوا ) ( فَلْنَا اهْبِطُوا ) ( قَالَ اهْبِطُوا ) و ( قَالَ اهْبِطَا )؟. ٨٨ ...
- سؤال رقم ٥٨ / كم مرة وردت ( بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ )، ثم حاول ضبطها؟. ٩١ .....
- سؤال رقم ٥٩ / أين وردت الآية ( إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ )؟. ٩٢ .....
- سؤال رقم ٦٠ / أين وردت الآية ( مِنْهَا جَمِيعًا )؟. ٩٢ .....
- سؤال رقم ٦١ / اضبط قول الله تعالى ( فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ ) و ( فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ ) في القرآن؟. ٩٣ .....
- سؤال رقم ٦٢ / أين وردت الآية ( فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ) بالفاء، ثم اضبطها؟. ٩٤ .....
- سؤال رقم ٦٣ / أين وردت الآية ( وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا )، ثم اضبطها؟. ٩٥ .....
- سؤال رقم ٦٤ / اضبط مواضع ( يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ )؟. ٩٦ .....
- سؤال رقم ٦٥ / اضبط ( وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ ) و ( وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ ) التي في البقرة؟. ٩٧ .....
- سؤال رقم ٦٦ / اضبط ( وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ ) البقرة، و ( وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ ) النحل؟. ٩٧ .....
- سؤال رقم ٦٧ / اضبط مواضع ( أَقِيمُوا الصَّلَاةَ ) - ( وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ )؟. ٩٨ .....
- سؤال رقم ٦٨ / اضبط الآيات ( وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ (٤٥) - ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ (١٥٣) في البقرة؟. ١٠٠ .....
- سؤال رقم ٦٩ / اضبط ( وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ (٤٥) تنوين ضم، ( وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً (١٤٣) تنوين نصب؟. ١٠٠ ...
- سؤال رقم ٧٠ / اضبط الآيات ( أَنْتُمْ - إِنْهُمْ مُلَاقُوا رَبِّكُمْ / أَنْتُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ )؟. ١٠١ .....
- سؤال رقم ٧١ / ورد في سورة البقرة ايتين متشابهتين: الاولى { وَأَتَقُوا يَوْمًا لَا تَجْرِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ } البقرة/٤٨. والثانية { وَأَتَقُوا يَوْمًا لَا تَجْرِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ } البقرة/١٢٣. كيف يتم الضبط بينهما وما هي اللمسات البيانية فيهما؟. ١٠٢ .....
- سؤال رقم ٧٢ / اضبط الكلمات ( نَجَّيْنَاكُمْ ) ( فَأَنْجَيْنَاكُمْ ) ( أُنجَيْنَاكُمْ ) ( أَنْجَاكُمْ )؟. ١٠٥ .....
- سؤال رقم ٧٣ / اضبط الآيات ( وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ ) البقرة و ( وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ ) الأعراف و ( إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ ) ابراهيم؟. ١٠٧ .....
- سؤال رقم ٧٤ / اضبط الآيات ( يَسْؤِمُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ - يُمْتَلُونَ ) و ( يُدَبِّحُونَ )؟. ١٠٩ .....
- سؤال رقم ٧٥ / أين وردت الآية ( وَأَعْرَفْنَا آلَ فِرْعَوْنَ )، ثم اضبطها؟. ١١٠ .....

- سؤال رقم ٧٦ / اضبط مواضع ( وَإِذْ وَاَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً / وَوَاَعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً )؟ ..... ١١١
- سؤال رقم ٧٧ / اضبط الآية ( ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ )؟ ..... ١١٣
- سؤال رقم ٧٨ / اضبط مواضع ( آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ )؟ ..... ١١٤
- سؤال رقم ٧٩ / أين وردت الآية ( لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ) ثم حاول ضبطها؟ ..... ١١٨
- سؤال رقم ٨٠ / اضبط مواضع ( وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ / وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ / قَالَ مُوسَىٰ )؟ ..... ١١٩
- سؤال رقم ٨١ / ما معنى البيت التالي:- ..... ١٢٤
- وَيَعْبُدُ " لِقَوْمِهِ " " يَا قَوْمِ " فِي \*\*\* بَقْرَةَ يُؤَسُّ وَمَانِدَةُ الصَّفِّ ..... ١٢٤
- سؤال رقم ٨٢ / أين وردت الآية ( وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ )؟ ..... ١٢٤
- سؤال رقم ٨٣ / أين وردت الآيات ( لَنْ نُؤْمِنَ ) - ( لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ )، ثم حاول ضبطها؟ ..... ١٢٥
- سؤال رقم ٨٤ / اضبط الآيتين ( ٥٥ ) سورة البقرة و ( ١٥٣ ) سورة النساء؟ ..... ١٢٦
- سؤال رقم ٨٥ / اضبط الآيات ( وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوى ) البقرة، ( وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِنَّ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِنَّ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوى ) الأعراف، ( وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوى ) طه؟ ..... ١٢٧
- سؤال رقم ٨٦ / أين وردت الآية ( كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ )، ثم حاول ضبطها؟ ..... ١٢٨
- سؤال رقم ٨٧ / اضبط الآيات ( وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ / وَلَكِن أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ / وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ) ..... ١٢٩
- سؤال رقم ٨٨ / اضبط الآيتين ( وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَاذْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ) في البقرة ٥٨ ، و ( وَإِذْ قِيلَ لَهُم اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةً وَاذْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ) في الأعراف ١٦١؟ ..... ١٣٠
- سؤال رقم ٨٩ / في البقرة ( فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ٥٩ )، وفي الأعراف ( فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ ١٦٢ )، اضبطهما؟ ..... ١٣٥
- سؤال رقم ٩٠ / اضبط الآية ( اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ / الْبَحْرَ )؟ ..... ١٣٦
- سؤال رقم ٩١ / اضبط الكلمة ( فَاَنْفَجَرَتْ ) البقرة و ( فَاَنْتَجَسَتْ ) الأعراف؟ ..... ١٣٧
- سؤال رقم ٩٢ / اضبط الكلمة ( عَشْرَةَ ) بتسكين الشين و ( عَشْرَةَ ) بفتح الشين، أينما وجدت؟ ..... ١٣٨
- سؤال رقم ٩٣ / بين المقصود من الآيات التالية:- ..... ١٤٠
- " كُلُوا وَاشْرَبُوا " سِتًّا بِلَا شَتَاتٍ ..... ١٤٠
- بَقَرَتِي الْأَعْرَافِ عَلَى طُورِ الْحَاقَّةِ وَالْمُرْسَلَاتِ ..... ١٤٠
- وَيَالُواوِ ائْتِنَانِ فِي الْأَعْرَافِ وَثَانِ الْعَوَانِ ..... ١٤٠
- لَدَى " لَيْلَةَ الصِّيَامِ " وَ " خُذُوا زِينَتَكُمْ " يَا إِخْوَانِ ..... ١٤٠
- سؤال رقم ٩٤ / ما معنى ( أَكَلْتُمْ بَقْرَةَ يَس " مِمَّا تُنْبِثُ الْأَرْضُ " )؟ ..... ١٤١
- سؤال رقم ٩٥ / اضبط الآيات ( وَضَرَبْتَ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةَ وَالْمَسْكَنَةَ ) البقرة، ( وَضَرَبْتَ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةَ ) ( وَضَرَبْتَ ..... ١٤١



- عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ) في آل عمران؟..... ١٤١..... سؤال رقم ٩٦ / اضبط الآيات (وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّ بِغَيْرِ الْحَقِّ / وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّ بِغَيْرِ حَقٍّ) - (وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ) - (وَقَتْلُهُمُ الْأَنْبِيَاءَ)؟..... ١٤٢..... سؤال رقم ٩٧ / أين وردت الآية ( إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا )، ثم اضبطها بضابط هي وما أتى بعدها؟..... ١٤٥..... سؤال رقم ٩٨ / وضع المقصود من البيت التالي: - ..... ١٥١.....
- تَابَ مَرْثِيَيْنِ " مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ " ..... ١٥١.....
- وَلَهُ بَقَرَتَيْنِ عَلَى مَائِدَةٍ فَآخِرٍ ..... ١٥١.....
- سؤال رقم ٩٩ / اضبط الآيات (فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ) (هُمُ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ) (هُمُ أَجْرُهُمْ) (فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ)؟..... ١٥٢.....
- سؤال رقم ١٠٠ / اضبط الآيتين ( إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ) البقرة/٦٢، ( إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقُونَ وَالصَّابِرُونَ وَالصَّابِرِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ) المائدة/٦٩. فيما يخص ( مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا ) وما أتى بعدها؟..... ١٥٥.....
- سؤال رقم ١٠١ / اضبط الآيات (وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ / مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ) البقرة، ( وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ ) الأحزاب، وفي المائدة (وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ) ( لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ )؟..... ١٥٥.....
- سؤال رقم ١٠٢ / أين وردت الآية ( ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ )، ثم اضبطها؟..... ١٥٨.....
- سؤال رقم ١٠٣ / ورد في القرآن ( فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ ) بالفاء وأخرى ( وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ ) بالواو، اضبطها؟..... ١٥٩.....
- سؤال رقم ١٠٤ / أين وردت الآية ( وَلَقَدْ عَلَّمْتُمُ )، ثم اضبطها؟..... ١٦٠.....
- سؤال رقم ١٠٥ / أين وردت كلمة ( السَّبَّاتِ ) في القرآن الكريم؟..... ١٦٠.....
- سؤال رقم ١٠٦ / اضبط الآية ( فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين ) في البقرة، والآية ( فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين ) في الأعراف؟..... ١٦١.....
- سؤال رقم ١٠٧ / أين وردت ( فَجَعَلْنَاهَا )، ثم اضبطها؟..... ١٦٢.....
- سؤال رقم ١٠٨ / أين ورد قوله تعالى ( إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ )، ثم اضبطه؟..... ١٦٢.....
- سؤال رقم ١٠٩ / اضبط قوله تعالى ( إِنْ شَاءَ اللَّهُ )؟..... ١٦٣.....
- سؤال رقم ١١٠ / أين وردت الآية ( لَمْهَتَدُوا )، ثم اضبطها؟..... ١٦٤.....
- سؤال رقم ١١١ / اضبط الآية ( وَرَبِّكُمْ آيَاتِهِ )؟..... ١٦٤.....
- سؤال رقم ١١٢ / اضبط الآيات ( وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ) ( وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ) ( وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ )؟..... ١٦٥.....
- سؤال رقم ١١٣ / وردت في البقرة ( لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ ) بزيادة (به) وفي آل عمران ( يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ )، كيف يتم ضبطها؟..... ١٦٧.....
- سؤال رقم ١١٤ / اضبط الآيات ( يَعْلمُ - نَعْلَمُ ما يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ )؟..... ١٦٧.....

- سؤال رقم ١١٥ / أين وردت الآية ( إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ )، ثم اضبطها؟ ..... ١٦٨
- سؤال رقم ١١٦ / اضبط كلمة ( مَعْدُودَةٌ )؟ ..... ١٦٨
- سؤال رقم ١١٧ / اضبط الآيات ( أَيَّامًا مَّعْدُودَةً ) ( أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ ) ( أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ )؟ ..... ١٦٩
- سؤال رقم ١١٨ / أين وردت الآية ( فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ )، ثم اضبطها؟ ..... ١٧١
- سؤال رقم ١١٩ / أين وردت الآية ( أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ )، ثم اضبطها؟ ..... ١٧٢
- سؤال رقم ١٢٠ / اضبط الآية ( وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي - وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ ) ما دلالة الوَالِدَيْنِ وليس الأبوين؟ ..... ١٧٣
- سؤال رقم ١٢١ / اضبط الآيات ( وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ ) ( " وَالْمَسَاكِينِ " يكسر وفتح ورفع النون ) ( وَالْمَسَاكِينِ وَابْنٍ - وَابْنٍ )؟ ..... ١٧٤
- موضع ( " وَالْمَسَاكِينِ وَابْنٍ وَالسَّبِيلِ " ) بالفتح وهو وحيد: - ..... ١٧٧
- أما مواضع ( " وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ " ) بالكسر: - ..... ١٧٧
- ( وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ) جاءت مقترنة بالكسر في البقرة الموضع الثالث ( يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ ) - الأنفال - الحشر ) ..... ١٧٨
- سؤال رقم ١٢٢ / أين وردت الآيات الآية ( أَفَرَأَيْتُمْ - أَفَرَأَيْتُمْ ) ثم اضبطها؟ ..... ١٧٨
- سؤال رقم ١٢٣ / ما المقصود بالبيتين التاليين: - ..... ١٧٨
- " الْحَيَاةُ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ " مَوْضِعَانِ يَا فَتَى ..... ١٧٨
- " اشْتَرَوْا " " يَشْرُونَ " فِي بَقْرَةَ النَّسَاءِ ..... ١٧٨
- سؤال رقم ١٢٤ / أين وردت الآية ( أَشَدِّ - أَشَدُّ الْعَذَابِ )، ثم حاول ضبطها؟ ..... ١٧٨
- سؤال رقم ١٢٥ / اضبط الآتي ( فَلَا / لَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ ) / ( وَلَا هُمْ يُبْصِرُونَ / وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ) في كل من البقرة وآل عمران؟ ..... ١٧٩
- سؤال رقم ١٢٦ / اضبط كلمة ( وَقَفَيْنَا )؟ ..... ١٨١
- سؤال رقم ١٢٧ / أين وردت الآية ( وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ )؟ ..... ١٨٣
- سؤال رقم ١٢٨ / اضبط الآية ( جَاءَكُمْ رَسُولٌ )؟ ..... ١٨٧
- سؤال رقم ١٢٩ / اضبط الآيات ( وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ (٨٧) البقرة ) ( لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولًا كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ (٧٠) المائدة )؟ ..... ١٨٨
- سؤال رقم ١٣٠ / ورد قول الله عز وجل ( وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ) في البقرة، وفي النساء ( وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ) اضبطهما؟ ..... ١٨٩
- سؤال رقم ١٣١ / أين وردت الآية ( وَلَمَّا جَاءَهُمْ )، ثم حاول ضبطها، وكذا الآية ( مَنْ عِنْدَ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ ) مع ذكر اللمسات البيانية؟ ..... ١٩٠
- سؤال رقم ١٣٢ / بين المقصود بالبيت التالي: - ..... ١٩٢
- " بِسْمَا " ثَلَاثَةٌ بِلَا خِلَافٍ \*\*\* فُلْ بَقَرَتَيْنِ عَلَى الْأَعْرَافِ ..... ١٩٢

- سؤال رقم ١٣٣ / أين وردت الآية ( أَنْ يَكْفُرُوا )، ثم حاول ضبطها؟ ١٩٣.....
- سؤال رقم ١٣٤ / أين وردت الآية ( أَنْ يُنَزَّلَ - أَنْ يُنَزَّلَ )، ثم اضبطها؟ ١٩٤.....
- سؤال رقم ١٣٥ / اضبط الآيات (عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ / عَلَى مَنْ يَشَاءُ)؟ ١٩٥.....
- سؤال رقم ١٣٦ / اضبط قول الله تعالى ( وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ / وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ )؟ ١٩٦.....
- سؤال رقم ١٣٧ / اضبط الآية ( أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فَاسْمِعْ ) بضم وفتح الهمزة؟ ١٩٧.....
- سؤال رقم ١٣٨ / أين وردت الآية ( وَهُوَ الْحَقُّ )، ثم حاول ضبطها؟ ١٩٨.....
- سؤال رقم ١٣٩ / وضح المقصود بالبيت التالي:- ١٩٩.....
- " قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ " الْأَنْبِيَاءَ فِي الْبَقَرَةِ ..... ١٩٩.....
- وَفِي الْمَائِدَةِ " قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ " أَيُّهَا الْفَجْرَةُ ..... ١٩٩.....
- سؤال رقم ١٤٠ / أين وردت الآية ( وَلَقَدْ جَاءَكُمْ )، ثم اضبطها؟ ١٩٩.....
- سؤال رقم ١٤١ / ما معنى البيت التالي:- ٢٠٠.....
- النِّسَاءُ " قَالُوا سَمِعْنَا " أَنَّ لِلْأَنْبِيَاءِ ..... ٢٠٠.....
- بَقَرَتَيْنِ مِنَ الْأَنْفَالِ لِأَنََّّهُمْ أَتَقِيَاءُ ..... ٢٠٠.....
- سؤال رقم ١٤٢ / أين وردت الآية ( سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا )، ثم اضبطها؟ ٢٠١.....
- سؤال رقم ١٤٣ / وضح المقصود من البيت التالي:- ٢٠١.....
- " الْعِجْلُ " لِلنِّسَاءِ وَأَرْبَعُ بَقَرَاتٍ ..... ٢٠١.....
- وَفِي الْأَعْرَافِ أَنْتَ أَيُّهَا السَّادَاتُ ..... ٢٠١.....
- سؤال رقم ١٤٤ / أين وردت الآية ( وَالِدَارُ الْأَيْمَنُ / الدَّارُ الْآخِرَةُ ) بضم الراء وفتحها من كلمة الدار، ثم حاول ضبطها؟ ٢٠٣.....
- سؤال رقم ١٤٥ / أين وردت ( خَالِصَةً / خَالِصَةً / بِخَالِصَةٍ ) منصوبة ومضمومة ومكسورة، ثم اضبطها؟ ٢٠٤.....
- سؤال رقم ١٤٦ / أين وردت الآية ( مِّنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ) واضبط ما بعدها؟ ٢٠٥.....
- سؤال رقم ١٤٧ / اضبط مواضع ( وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ) ( وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ )؟ ٢٠٧.....
- سؤال رقم ١٤٨ / اضبط الآية ( وَمَنْ الَّذِينَ أَشْرَكُوا )؟ ٢٠٨.....
- سؤال رقم ١٤٩ / اضبط الآيات ( أَخَذَهُمْ - أَخَذَهُمْ - أَخَذَهُمْ )؟ ٢٠٨.....
- سؤال رقم ١٥٠ / اضبط الآية ( أَلْفَ سَنَةٍ )؟ ٢١٠.....
- سؤال رقم ١٥١ / اضبط الآيات ( وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ) ( وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ) ( إِنَّ - أَلَّ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ) ( فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ) ( وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ) ( إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ) ( وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ) ( إِيَّايَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ )؟ ٢١١.....
- سؤال رقم ١٥٢ / أين وردت الآية ( قُلْ مَنْ كَانَ )، ثم اضبطها؟ ٢١٨.....
- سؤال رقم ١٥٣ / ما هو المقصود في البيت التالي:- ٢١٩.....
- " عَلَى قَلْبِكَ " ثَلَاثَةٌ فِي الْقُرْآنِ ..... ٢١٩.....

- ٢١٩..... تَشَاوَرَ الشُّعْرَاءُ فِي الْعَوَانُ سؤال رقم ١٥٤ / اضبط الآيات ( مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ - مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ - مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ - مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ - وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْ ) ( مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ - مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ - مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ - مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا ) ثم اضبطها؟..... ٢٢٠
- سؤال رقم ١٥٥ / اضبط الآيات ( وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ) ( وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ - وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ) ( وَهُدًى وَرَحْمَةً - هُدًى وَرَحْمَةً ) الكلمتين منصوبة ) ( وَهُدًى وَرَحْمَةً - هُدًى وَرَحْمَةً ) دال هُدًى منصوبة والتاء المربوطة من وَرَحْمَةً مضمومة ) ( وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ) ( هُدًى وَنُورٌ - هُدًى وَدِكْرٌ - هُدًى وَشِفَاءٌ )؟..... ٢٢٥
- سؤال رقم ١٥٦ / اضبط الآيات ( وَمَلَايِكْتِهِ وَرُسُلِهِ ) و ( وَمَلَايِكْتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ )؟..... ٢٣٨
- سؤال رقم ١٥٧ / اضبط قوله تعالى ( وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ) في البقرة، ( لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا ) الأنبياء مع قوله تعالى ( وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ ) ( لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ ) في النور؟..... ٢٣٩
- سؤال رقم ١٥٨ / اضبط مواضع ( أَنْزَلْنَا ) و ( نَزَّلْنَا )؟..... ٢٤٠
- سؤال رقم ١٥٩ / اضبط مواضع ( عَاهَدُوا - عَهْدًا ) التي وردت في القرآن؟..... ٢٤١
- سؤال رقم ١٦٠ / اضبط مواضع ( بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ) ( بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ) ( بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ )؟..... ٢٤٣
- سؤال رقم ١٦١ / اضبط الآيات ( وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ ) ( وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ ) ( وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ )؟..... ٢٤٤
- سؤال رقم ١٦٢ / اضبط الكلمات ( الشَّيَاطِينُ ) بالضم ( الشَّيَاطِينُ ) بالفتح ( الشَّيَاطِينُ ) بالكسر؟..... ٢٤٥
- سؤال رقم ١٦٣ / أين وردت كلمة ( سليمانُ - سليمانُ ) بالضم وبالفتح؟..... ٢٤٧
- سؤال رقم ١٦٤ / أين وردت ( السِّخْرُ ) بكسر الراء، ( السِّخْرُ ) بالضم ( السِّخْرُ ) بالفتح اضبطها؟..... ٢٤٨
- سؤال رقم ١٦٥ / اضبط مواضع تقدم النفع على الضر وبالعكس؟..... ٢٤٩
- سؤال رقم ١٦٦ / كيف تضبط ( مَا لَهُ / وَمَا لَهُ ) فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ / نَصِيبٍ ) التي وردت في البقرة والشورى؟..... ٢٥٦
- سؤال رقم ١٦٧ / اضبط مواضع الكلمة ( وَلَيْسَ - فَلَيْسَ - لَيْسَ )؟..... ٢٥٧
- " وَلَيْسَ " أَرْبَعَةٌ فِي الْقُرْآنِ..... ٢٥٧
- حَجَّ نُورٌ - وَفِي الْبَقْرَةِ مَوْضِعَانُ..... ٢٥٧
- سؤال رقم ١٦٨ / اضبط مواضع ( وَلَوْ أَنَّهُمْ - لَوْ أَنَّهُمْ )؟..... ٢٥٩
- سؤال رقم ١٦٩ / أين وردت الآية ( آمَنُوا وَاتَّقُوا )، اضبطها؟..... ٢٦٠
- سؤال رقم ١٧٠ / أين وردت كلمة ( رَاعِنًا - وَرَاعِنًا ) في القرآن؟..... ٢٦١
- سؤال رقم ١٧١ / بين المقصود من البيت التالي:-..... ٢٦١
- " يَوْمَ الَّذِينَ كَفَرُوا " ثَلَاثَةٌ فِي الدِّكْرِ \*\*\* بَقْرَةَ لِلنِّسَاءِ فِي الْحَجْرِ..... ٢٦١
- سؤال رقم ١٧٢ / اضبط الآية ( يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ )؟..... ٢٦٢
- سؤال رقم ١٧٣ / أين وردت ( بِرَحْمَتِهِ )، ثم اضبطها؟..... ٢٦٣

- سؤال رقم ١٧٤ / اضبط الآية ( وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ - وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ )؟ ..... ٢٦٣
- سؤال رقم ١٧٥ / اضبط مواضع الآية ( أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ )؟ ..... ٢٦٤
- سؤال رقم ١٧٦ / ما معنى البيت التالي: - ..... ٢٦٥
- " أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ " فِي بَقْرَةَ الْمَائِدَةِ ..... ٢٦٥
- وَفِي التَّوْبَةِ هَمْزٌ " إِنَّ " مَكْسُورَةٌ إِنْ كُنْتَ قَاصِدَهُ ..... ٢٦٥
- سؤال رقم ١٧٧ / اضبط الآية ( أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ) همزة (أَنَّ) مفتوحة؟ ..... ٢٦٦
- سؤال رقم ١٧٨ / اضبط الآيات ( وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ) ( مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ) ( وَمَا لَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ) ( مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ )؟ ..... ٢٦٧
- سؤال رقم ١٧٩ / كم مرة وردت كلمة ( تَسْأَلُوا ) في القرآن الكريم؟ ..... ٢٦٩
- سؤال رقم ١٨٠ / أين وردت ( مُوسَى مِنْ قَبْلُ )؟ ..... ٢٦٩
- سؤال رقم ١٨١ / أين وردت ( الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ ) ثم اضبطها؟ ..... ٢٧٠
- سؤال رقم ١٨٢ / ما معنى البيت التالي: - ..... ٢٧١
- " فَكَفَدَ صَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ " أَنْتَ فِي ثَلَاثَةِ أَمْكِنَةٍ ..... ٢٧١
- بَقْرَةَ الْمَائِدَةِ ثُمَّ الْمُتَمَحِّنَةَ ..... ٢٧١
- سؤال رقم ١٨٣ / اضبط الآية ( مَنِ أَهْلَ الْكِتَابِ لَوْ )؟ ..... ٢٧١
- سؤال رقم ١٨٤ / أين وردت الآية ( مَنِ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ ) ثم اضبطها؟ ..... ٢٧٢
- سؤال رقم ١٨٥ / أين وردت ( حَتَّى يَأْتِيَ ) ثم اضبطها؟ ..... ٢٧٣
- سؤال رقم ١٨٦ / أين وردت الآية ( وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ )؟ ..... ٢٧٤
- سؤال رقم ١٨٧ / أين وردت الآية ( إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ )؟ ..... ٢٧٥
- سؤال رقم ١٨٨ / أين وردت ( فُلٌ هَائِلٌ يُرْهَأُنْكُمْ )؟ ..... ٢٧٦
- سؤال رقم ١٨٩ / اضبط مواضع ( مَنْ أَسْلَمَ )؟ ..... ٢٧٦
- سؤال رقم ١٩٠ / اضبط الآيات ( وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ ) ( وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ )؟ ..... ٢٧٧
- سؤال رقم ١٩١ / أين وردت ( وَقَالَتِ الْيَهُودُ ) ( وَقَالَتِ النَّصَارَى ) ثم اضبطهما؟ ..... ٢٧٨
- سؤال رقم ١٩٢ / ما هو المقصود من البيت التالي: - ..... ٢٧٨
- " كَذَلِكَ قَالَ " خَمْسُ آيَاتٍ يَا حَافِظَاتٍ ..... ٢٧٨
- بَقَرَتَيْنِ لِمَرْيَمَ مَرْتَيْنِ وَالذَّارِيَاتِ ..... ٢٧٨
- سؤال رقم ١٩٣ / اضبط مواضع ( الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ )؟ ..... ٢٧٩
- سؤال رقم ١٩٤ / أين ورد اسم الجلال الله بالفاء ( قَالَهُ )؟ ..... ٢٨٠
- سؤال رقم ١٩٥ / كم مرة وردت ( بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ) في القرآن الكريم، ثم اضبطها؟ ..... ٢٨١
- سؤال رقم ١٩٦ / اضبط مواضع ( فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ) ( فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ) ( أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ) ( فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ )؟ ..... ٢٨٢
- سؤال رقم ١٩٧ / اضبط مواضع ( وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ) ( فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ) في القرآن الكريم؟ ..... ٢٨٤
- سؤال رقم ١٩٨ / بين المقصود من البيت التالي: ..... ٢٨٨

- " مَسَاجِدَ اللَّهِ " ثَلَاثَةٌ أَنْتَ \*\*\* بَقَرَةٌ لِذَاتَيْنِ اثْنَيْنِ ثَبَّتَتْ ..... ٢٨٨
- سؤال رقم ١٩٩ / أين وردت ( يُذَكِّرُ فِيهَا اسْمَهُ )، ثم اضبطها؟ ..... ٢٨٨
- سؤال رقم ٢٠٠ / اضبط الآيات ( لَهْمُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ ) ( لَهْمُ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا ) ؟ ..... ٢٨٩
- سؤال رقم ٢٠١ / اضبط مواضع الآيات ( وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ - إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ) ؟ ..... ٢٩٠
- سؤال رقم ٢٠٢ / اضبط مواضع الآيات ( قَالُوا - وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ كَلْدًا ) ( وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ كَلْدًا ) ؟ ..... ٢٩١
- سؤال رقم ٢٠٣ / اضبط مواضع ( مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ) ؟ ..... ٢٩٢
- سؤال رقم ٢٠٤ / أين وردت ( كُلُّ لَهْ قَاتِلُونَ ) ثم اضبطها؟ ..... ٢٩٥
- سؤال رقم ٢٠٥ / اضبط مواضع ( بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ) ؟ ..... ٢٩٦
- سؤال رقم ٢٠٦ / أين وردت الآية ( إِذَا قُضِيَ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ) ؟ ..... ٢٩٦
- سؤال رقم ٢٠٧ / اضبط مواضع ( قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ ) ( قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْآيَاتِ ) ؟ ..... ٢٩٧
- سؤال رقم ٢٠٨ / اضبط مواضع ( إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ ) ؟ ..... ٢٩٧
- سؤال رقم ٢٠٩ / أين وردت ( أَصْحَابُ الْجَحِيمِ )، ثم اضبطها؟ ..... ٢٩٨
- سؤال رقم ٢١٠ / اضبط الآيات ( قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى ) ( قُلْ إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ ) ؟ ..... ٢٩٩
- سؤال رقم ٢١١ / أين وردت ( وَلَمَّا اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ )، ثم اضبطها؟ ..... ٢٩٩
- سؤال رقم ٢١٢ / اضبط مواضع الآية ( الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ ) ؟ ..... ٣٠١
- سؤال رقم ٢١٣ / أين وردت الآية ( أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ ) ؟ ..... ٣٠٣
- سؤال رقم ٢١٤ / اضبط الآية ( فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ) ؟ ..... ٣٠٤
- سؤال رقم ٢١٥ / كم مرة وردت ( يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ) ثم اضبطها؟ ..... ٣٠٥
- سؤال رقم ٢١٦ / اضبط مواضع ( وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ) ؟ ..... ٣٠٦
- سؤال رقم ٢١٧ / اضبط الآية ( وَمَنْ ذُرِّيَّتِي ) ؟ ..... ٣٠٦
- سؤال رقم ٢١٨ / اضبط الآيات ( إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ ) ( إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ ) ؟ ..... ٣٠٧
- سؤال رقم ٢١٩ / اضبط ( لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ ) ( البقرة )، ( لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ ) ( الحج ) ؟ ..... ٣٠٩
- سؤال رقم ٢٢٠ / أين وردت ( وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ ) ثم اضبطها؟ ..... ٣٠٩
- سؤال رقم ٢٢١ / اضبط مواضع الآيات ( وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ) ( وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ) ( فَبِئْسَ الْمَصِيرُ ) ؟ ..... ٣١٠
- سؤال رقم ٢٢٢ / اضبط ختام الآيات ( إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ) ( ١٢٧ - ) ( إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ) ..... ٣١١
- ١٢٨ - ( إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ) ( ١٢٩ من سورة البقرة ) ؟ ..... ٣١١
- سؤال رقم ٢٢٣ / اضبط مواضع ( إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ) ؟ ..... ٣١٢
- سؤال رقم ٢٢٤ / اضبط الآيات التي تقدم فيها ذكر التركيبة على التعليم وبالعكس في البقرة ١٢٩ - ١٥١ ..... ٣١٢
- وآل عمران ١٦٤ والجمعة ٩٢. .... ٣١٢
- سؤال رقم ٢٢٥ / بين المقصود من البيت التالي: ..... ٣١٣
- " إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ " أَرْبَعَةٌ فِي الْقُرْآنِ ..... ٣١٣
- مَائِدَةُ الْمُؤْتَمِنِينَ وَعَافِرٌ ثُمَّ الْعَوَانُ ..... ٣١٣
- سؤال رقم ٢٢٦ / اضبط مواضع الآية ( قَلَّةٌ إِبْرَاهِيمَ ) ؟ ..... ٣١٤

- سؤال رقم ٢٢٧ / كم مرة وردت ( فِي الدُّنْيَا ) ؟ ..... ٣١٥
- سؤال رقم ٢٢٨ / أين وردت ( وَآيَةٌ فِي الْآخِرَةِ لِمَنِ الصَّالِحِينَ ) ثم اضبطها؟ ..... ٣١٥
- سؤال رقم ٢٢٩ / أين وردت الآية ( لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ) ثم اضبطها؟ ..... ٣١٦
- سؤال رقم ٢٣٠ / أين وردت الآية ( إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى ) ثم اضبطها؟ ..... ٣١٦
- سؤال رقم ٢٣١ / اضبط الآيات ( فَلَا تَمُوتُنَّ - وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ) ؟ ..... ٣١٧
- سؤال رقم ٢٣٢ / أين وردت الآية ( أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ ) ثم اضبطها؟ ..... ٣١٧
- سؤال رقم ٢٣٣ / أين وردت ( إِلَهًا وَاحِدًا ) ثم اضبطها؟ ..... ٣١٨
- سؤال رقم ٢٣٤ / اشرح البيت التالي: - ..... ٣١٨
- " وَخُنُّ لَهُ مُسْلِمُونَ " أَرْبَعَةٌ يَأْمَنُ مَوْتٌ ..... ٣١٨
- بَقَرَاتَيْنِ لِمَا عَمْرَانٌ وَلَا تَنْسُوا الْعُنْكَبُوتَ ..... ٣١٨
- سؤال رقم ٢٣٥ / اضبط موضعي الآية ( تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ... ) التي وردت في نهاية الجزء الأول؟ ..... ٣١٩
- سؤال رقم ٢٣٦ / أين وردت ( تَهْتَدُوا ) ثم اضبطها؟ ..... ٣٢٠
- سؤال رقم ٢٣٧ / اضبط الآيات ( وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ - وَمَنْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ) ؟ ..... ٣٢١
- سؤال رقم ٢٣٨ / اضبط الآيات ( قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا ) البقرة، و ( قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا ) آل عمران؟ ..... ٣٢٢
- سؤال رقم ٢٣٩ / اضبط الآية ( إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَأُسْحُقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ ) ؟ ..... ٣٢٣
- سؤال رقم ٢٤٠ / أين وردت الآية ( فَقَدِ اهْتَدَوْا ) ثم اضبطها؟ ..... ٣٢٥
- سؤال رقم ٢٤١ / اضبط مواضع ( فَإِنْ تَوَلَّوْا ) ( وَإِنْ تَوَلَّوْا ) ؟ ..... ٣٢٥
- سؤال رقم ٢٤٢ / أين وردت الآية ( وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ ) ثم اضبطها؟ ..... ٣٢٦
- سؤال رقم ٢٤٣ / اضبط ختام الآيات ( ١٣٨ - ١٣٩ ) من سورة البقرة؟ ..... ٣٢٦
- سؤال رقم ٢٤٤ / أين وردت ( رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ ) ثم اضبطها؟ ..... ٣٢٧
- سؤال رقم ٢٤٥ / اضبط الآيات ( لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ ) ؟ ..... ٣٢٧
- سؤال رقم ٢٤٦ / أين وردت الآية ( أَمْ تَقُولُونَ - أَتَقُولُونَ ) ؟ ..... ٣٢٨
- وأخيرا فيما يلي جدول لضبط بدايات ونهايات أحزاب وأرباع الجزء الأول: - ..... ٣٢٩
- سورة البقرة - الجزء الثاني - ..... ٣٣٠
- سؤال رقم ٢٤٧ / أين وردت الآية ( سَيَقُولُ ) ثم اضبطها؟ ..... ٣٣٠
- سؤال رقم ٢٤٨ / أين وردت الآية ( السَّقِيَاءَ ) ثم اضبطها؟ ..... ٣٣٠
- سؤال رقم ٢٤٩ / اشرح البيت التالي: - ..... ٣٣١
- سؤال رقم ٢٥٠ / أين وردت الآية ( الْمَشْرِقِيُّ وَالْمَغْرَبُ - الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ) ثم اضبطها؟ ..... ٣٣٢
- سؤال رقم ٢٥١ / اضبط الآيات ( لَيَتَكُونُوا شُهَدَاءَ - لَيَتَكُونُوا شُهَدَاءَ ) ؟ ..... ٣٣٢
- سؤال رقم ٢٥٢ / اضبط الآيات ( وَيَتَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ) البقرة و ( لَيَتَكُونُ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ ) الحج؟ ..... ٣٣٣
- سؤال رقم ٢٥٣ / أين وردت الآية ( يَتَقَلَّبُ عَلَى عَقَبَيْهِ ) ثم اضبطها؟ ..... ٣٣٤

- سؤال رقم ٢٥٤ / أين وردت الآية ( إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَّحِيمٌ ) ثم اضبطها؟..... ٣٣٥
- سؤال رقم ٢٥٥ / أين وردت الآية ( لَرُؤُوفٌ رَّحِيمٌ ) ثم اضبطها؟..... ٣٣٥
- سؤال رقم ٢٥٦ / اضبط الآيات ( فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ) من سورة البقرة؟..... ٣٣٦
- سؤال رقم ٢٥٧ / أين وردت الآية ( إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ) ثم اضبطها؟..... ٣٣٧
- سؤال رقم ٢٥٨ / أين وردت الآية ( وَإِنَّ قَرِيْقًا ) ثم اضبطها؟..... ٣٣٨
- سؤال رقم ٢٥٩ / أين وردت الآية ( الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ ) ثم اضبطها؟..... ٣٣٨
- سؤال رقم ٢٦٠ / أين وردت الآية ( فَاسْتَبِقُوا الخَيْرَاتِ ) ثم اضبطها؟..... ٣٤٠
- سؤال رقم ٢٦٠ / أين وردت الآية ( لِقَلًا يَكُونُ لِلنَّاسِ ) ثم اضبطها؟..... ٣٤١
- سؤال رقم ٢٦١ / اضبط الآية ( إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ )؟..... ٣٤١
- سؤال رقم ٢٦٢ / وضح المقصود من البيت التالي:- ..... ٣٤٢
- الضبط والفوائد / ..... ٣٤٢
- ١- في البقرة وأول المائدة قبلها ( فَلَا تَخْشَوْهُم ) وفي ثاني المائدة جاء قبلها ( فَلَا تَخْشَوْهُم )
- السُّنَّاسِ ( أي ان الزيادة في الموضوع المتأخر . ..... ٣٤٢
- سؤال رقم ٢٦٣ / اضبط مواضع ( نَعْمَتِي ) بياء ساكنة ( نَعْمَتِي ) بياء مفتوحة؟..... ٣٤٤
- سؤال رقم ٢٦٤ / أين وردت الآية ( لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ) ثم اضبطها؟..... ٣٤٥
- سؤال رقم ٢٦٥ / أين وردت الآية ( كَمَا أَرْسَلْنَا ) ثم اضبطها؟..... ٣٤٦
- سؤال رقم ٢٦٦ / أين وردت الآية ( يَتْلُو عَلَيْكُمْ ) ثم اضبطها؟..... ٣٤٦
- سؤال رقم ٢٦٧ / أين وردت الآية ( مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ) ثم اضبطها؟..... ٣٤٧
- سؤال رقم ٢٦٨ / اضبط مواضع ( وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ - اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ) التي في سورة البقرة؟..... ٣٤٧
- سؤال رقم ٢٦٩ / أين وردت الآية ( إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ) ثم اضبطها؟..... ٣٤٨
- سؤال رقم ٢٧٠ / أين وردت الآية ( وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ ) ثم اضبطها؟..... ٣٤٩
- سؤال رقم ٢٧١ / اضبط الآيات ( أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءُ ) البقرة، و ( أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ ) آل عمران؟..... ٣٥٠
- سؤال رقم ٢٧٢ / اضبط الآيات ( وَلَتَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ ) البقرة، ( وَلَتَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى ) الحديد؟..... ٣٥٠
- سؤال رقم ٢٧٣ / اضبط الآيات ( مِنَ الخَوْفِ وَالْجُوعِ ) البقرة و ( لِبَاسِ الجُوعِ وَالخَوْفِ ) النحل؟..... ٣٥١
- سؤال رقم ٢٧٤ / أين وردت الآية ( إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ ) ثم اضبطها؟..... ٣٥٢
- سؤال رقم ٢٧٥ / اضبط مواضع الآية ( أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ ) التي في البقرة؟..... ٣٥٢
- سؤال رقم ٢٧٦ / أين وردت الآية ( مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ ) ثم اضبطها؟..... ٣٥٢
- سؤال رقم ٢٧٧ / اضبط الآيات ( وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا ) ( وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا ) في سورة البقرة؟..... ٣٥٣
- سؤال رقم ٢٧٨ / اضبط الآية ( إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ ) التي وردت في سورة البقرة وما جاء بعدها؟..... ٣٥٤
- سؤال رقم ٢٧٩ / اضبط الآية ( إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا ) وما جاء بعدها؟..... ٣٥٤
- سؤال رقم ٢٨٠ / أين وردت الآية ( إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا ) ثم اضبطها؟..... ٣٥٦



- سؤال رقم ٢٨١ / أين وردت الآية ( عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ) ثم اضبطها؟..... ٣٥٦
- سؤال رقم ٢٨٢ / أين وردت الآية ( وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ) ثم اضبطها؟..... ٣٥٧
- سؤال رقم ٢٨٣ / أين وردت الآية ( وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ) ثم اضبطها؟..... ٣٥٧
- سؤال رقم ٢٨٤ / اضبط الآيات ( وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ - وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ - فَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ - أَلَمْ نَكُفِّرْكُمْ بِنِعْمَتِنَا )؟..... ٣٥٨
- سؤال رقم ٢٨٥ / اضبط ( إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ )؟..... ٣٥٩
- سؤال رقم ٢٨٦ / أين وردت الآية ( وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ) ثم اضبطها؟..... ٣٥٩
- سؤال رقم ٢٨٧ / أين وردت الآية ( فَأَخْبَا بِهِ الْأَرْضُ بَعْدَ مَوْتِهَا ) ثم اضبطها؟..... ٣٦٠
- سؤال رقم ٢٨٨ / أين وردت الآية ( وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ ) ثم اضبطها؟..... ٣٦١
- سؤال رقم ٢٨٩ / أين وردت الآية ( وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ ) ثم اضبطها؟..... ٣٦١
- سؤال رقم ٢٩٠ / أين وردت الآية ( لَيَقُومَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ) ثم اضبطها؟..... ٣٦٢
- سؤال رقم ٢٩١ / أين وردت الآية ( وَمَنْ النَّاسِ ) ثم اضبطها؟..... ٣٦٣
- سؤال رقم ٢٩٢ / اشرح البيت التالي: - ..... سؤال رقم ٢٩٢ / اشرح البيت التالي: - ..... ٣٦٤
- " أَنَادَاداً " فِي الْقُرْآنِ سِتَّةٌ أَتَتْ \*\*\* بَقَرَتَيْنِ لِإِبْرَاهِيمَ وَزَمَرٌ سَبْأً وَفُصِّلَتْ ..... سؤال رقم ٢٩٣ / أين وردت الآية ( يَبْرُونَ الْعَذَابَ ) ثم اضبطها؟..... ٣٦٥
- سؤال رقم ٢٩٤ / اشرح البيت التالي: - ..... سؤال رقم ٢٩٤ / اشرح البيت التالي: - ..... ٣٦٦
- بَقَرَةُ النَّسَاءِ وَيُونُسَ وَإِبْرَاهِيمَ " لِلَّهِ جَمِيعاً " ..... سؤال رقم ٢٩٥ / أين وردت الآية ( شَدِيدُ الْعَذَابِ ) ثم اضبطها؟..... ٣٦٦
- أَرْبَعَةٌ فِي الْقُرْآنِ فَأَحْفَظْهَا سَرِيعاً ..... سؤال رقم ٢٩٥ / أين وردت الآية ( شَدِيدُ الْعَذَابِ ) ثم اضبطها؟..... ٣٦٦
- سؤال رقم ٢٩٥ / أين وردت الآية ( شَدِيدُ الْعَذَابِ ) ثم اضبطها؟..... سؤال رقم ٢٩٥ / أين وردت الآية ( شَدِيدُ الْعَذَابِ ) ثم اضبطها؟..... ٣٦٧
- سؤال رقم ٢٩٦ / أين وردت الآية ( وَرَأَوْا الْعَذَابَ )؟..... سؤال رقم ٢٩٦ / أين وردت الآية ( وَرَأَوْا الْعَذَابَ )؟..... ٣٦٧
- سؤال رقم ٢٩٧ / أين وردت الآية ( لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً ) ثم اضبطها؟..... سؤال رقم ٢٩٧ / أين وردت الآية ( لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً ) ثم اضبطها؟..... ٣٦٧
- سؤال رقم ٢٩٨ / أين وردت الآية ( حَسْرَاتٍ ) ثم اضبطها؟..... سؤال رقم ٢٩٨ / أين وردت الآية ( حَسْرَاتٍ ) ثم اضبطها؟..... ٣٦٨
- سؤال رقم ٢٩٩ / أين وردت الآية ( وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ ) ثم اضبطها؟..... سؤال رقم ٢٩٩ / أين وردت الآية ( وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ ) ثم اضبطها؟..... ٣٦٨
- سؤال رقم ٣٠٠ / اضبط ( يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ ) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مِنَ الْبَقَرَةِ؟..... سؤال رقم ٣٠٠ / اضبط ( يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ ) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مِنَ الْبَقَرَةِ؟..... ٣٦٨
- سؤال رقم ٣٠١ / أين وردت الآية ( خَلالاً طَيِّباً ) ثم اضبطها؟..... سؤال رقم ٣٠١ / أين وردت الآية ( خَلالاً طَيِّباً ) ثم اضبطها؟..... ٣٦٩
- سؤال رقم ٣٠٢ / أين وردت الآية ( وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ) ثم اضبطها؟..... سؤال رقم ٣٠٢ / أين وردت الآية ( وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ) ثم اضبطها؟..... ٣٧٠
- سؤال رقم ٣٠٣ / أين وردت الآية ( إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ) ثم اضبطها؟..... سؤال رقم ٣٠٣ / أين وردت الآية ( إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ) ثم اضبطها؟..... ٣٧١
- سؤال رقم ٣٠٤ / أين وردت الآية ( وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ) (أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ) ..... سؤال رقم ٣٠٤ / أين وردت الآية ( وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ) (أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ) ..... ٣٧٢
- تَعْلَمُونَ) (أَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ) ثم اضبطها؟..... سؤال رقم ٣٠٤ / أين وردت الآية ( وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ) (أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ) ..... ٣٧٢
- سؤال رقم ٣٠٥ / اضبط مواضع ( مَا أَلْفَيْنَا - مَا وَجَدْنَا )؟..... سؤال رقم ٣٠٥ / اضبط مواضع ( مَا أَلْفَيْنَا - مَا وَجَدْنَا )؟..... ٣٧٢
- سؤال رقم ٣٠٦ / أين وردت الآية ( وَمَثَلٌ - مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا ) ثم اضبطها؟..... سؤال رقم ٣٠٦ / أين وردت الآية ( وَمَثَلٌ - مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا ) ثم اضبطها؟..... ٣٧٤

- سؤال رقم ٣٠٧ / اضبط (واشْكُرُوا لِي) (واشْكُرُوا لِلَّهِ) (واشْكُرُوا بِغَمَتِ اللَّهِ) (واشْكُرُوا لَهُ)؟ ..... ٣٧٤
- سؤال رقم ٣٠٨ / أين وردت الآية (إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ) ثم اضبطها؟ ..... ٣٧٦
- سؤال رقم ٣٠٩ / اضبط مواضع (إِنَّمَا حَرَّمَ) (فَلَنْ إِنَّمَا حَرَّمَ)؟ ..... ٣٧٦
- سؤال رقم ٣١٠ / اضبط آيات تحريم الميتة؟ ..... ٣٧٧
- سؤال رقم ٣١١ / اضبط المواضع الأربعة (فَلَا إِنَّمَا عَلَيَّ) التي في البقرة؟ ..... ٣٧٩
- سؤال رقم ٣١٢ / اضبط مواضع (مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ) في سورة البقرة و(إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا) في سورة النساء؟ ..... ٣٨٠
- سؤال رقم ٣١٣ / اضبط الآيات (وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٦﴾) البقرة، (وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾) ثم اضبطها؟ ..... ٣٨١
- سؤال رقم ٣١٤ / أين وردت الآية (عَلَى النَّارِ) ثم اضبطها؟ ..... ٣٨٣
- سؤال رقم ٣١٥ / أين وردت الآية (ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ) ثم اضبطها؟ ..... ٣٨٤
- سؤال رقم ٣١٦ / اضبط مواضع (نَزَلَ الْكِتَابَ - أَنْزَلَ الْكِتَابَ) ؟ ..... ٣٨٥
- سؤال رقم ٣١٧ / أين وردت الآية (وَإِنَّ الَّذِينَ احْتَلَفُوا) ثم اضبطها؟ ..... ٣٨٦
- سؤال رقم ٣١٨ / اضبط مواضع (لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ - فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ)؟ ..... ٣٨٧
- سؤال رقم ٣١٩ / أين وردت (في - لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ) ثم اضبطها؟ ..... ٣٨٧
- سؤال رقم ٣٢٠ / أين وردت (وَلَكِنَّ الْبِرَّ) ثم اضبطها؟ ..... ٣٨٨
- سؤال رقم ٣٢١ / أين وردت (وَالْيَبِيتِينَ) ثم اضبطها؟ ..... ٣٨٨
- سؤال رقم ٣٢٢ / أين وردت (وَفِي الرِّقَابِ) ثم اضبطها؟ ..... ٣٨٩
- سؤال رقم ٣٢٣ / أين وردت (وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ) ثم اضبطها؟ ..... ٣٨٩
- سؤال رقم ٣٢٤ / أين وردت (وَالصَّابِرِينَ) ثم اضبطها؟ ..... ٣٩٠
- سؤال رقم ٣٢٥ / أين وردت (الْبَأْسَاءِ وَالصَّرَّاءِ) (السَّرَّاءِ وَالصَّرَّاءِ) ثم اضبطها؟ ..... ٣٩١
- سؤال رقم ٣٢٦ / أين وردت (الَّذِينَ صَدَقُوا) ثم اضبطها؟ ..... ٣٩٢
- سؤال رقم ٣٢٧ / أين وردت (وَأُولَئِكَ - وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ) ثم اضبطها؟ ..... ٣٩٢
- سؤال رقم ٣٢٨ / اضبط مواضع (كُتِبَ عَلَيْكُمُ) والتي وردت في سورة البقرة فقط؟ ..... ٣٩٣
- سؤال رقم ٣٢٩ / أين وردت (مِنْ أَخِيهِ) ثم اضبطها؟ ..... ٣٩٣
- سؤال رقم ٣٣٠ / وضح المقصود من البيت التالي: - ..... ٣٩٤
- " بِإِحْسَانٍ " ثَلَاثَةٌ فِي الْقُرْآنِ \*\*\* فِي التَّوْبَةِ فَرْدًا وَمُكَرَّرَةً فِي الْعَوَانِ ..... ٣٩٤
- سؤال رقم ٣٣١ / أين وردت (فَمَنْ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ) ثم اضبطها؟ ..... ٣٩٥
- سؤال رقم ٣٣٢ / أين وردت (وَلَكُمْ فِي) ثم اضبطها؟ ..... ٣٩٥
- سؤال رقم ٣٣٣ / أين وردت (يَا أُولِي الْأَلْبَابِ) ثم اضبطها؟ ..... ٣٩٦
- سؤال رقم ٣٣٤ / أين وردت (لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) ثم اضبطها؟ ..... ٣٩٧

- سؤال رقم ٣٣٥ / أين وردت ( إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ ) ثم اضبطها؟..... ٣٩٨
- سؤال رقم ٣٣٦ / اضبط مواضع ( بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ) ( بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ) التي وردت في سورة البقرة؟..... ٣٩٨
- سؤال رقم ٣٣٧ / اضبط مواضع ( إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ - فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ - أِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ - وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ) ثم اضبطها؟..... ٣٩٩
- سؤال رقم ٣٣٨ / أين وردت ( أَوْ إِثْمًا ) ثم اضبطها؟..... ٤٠٠
- سؤال رقم ٣٣٩ / اضبط الآيات ( فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا ) ( وَمَنْ كَانَ مَّرِيضًا ) التي وردت في سورة البقرة؟..... ٤٠٠
- سؤال رقم ٣٤٠ / أين وردت ( أَوْ عَلَى سَفَرٍ ) ثم اضبطها؟..... ٤٠٢
- سؤال رقم ٣٤١ / أين وردت ( وَعَلَى الَّذِينَ ) ثم اضبطها؟..... ٤٠٣
- سؤال رقم ٣٤٢ / اضبط مواضع ( فَدَيْتٌ ) ( بِاسْكَانِ الدَّالِ ) ( فَدَيْتٌ - وَدَيْتٌ ) بكسر الدال؟..... ٤٠٤
- سؤال رقم ٣٤٣ / أين وردت ( فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ ) ثم اضبطها؟..... ٤٠٥
- سؤال رقم ٣٤٤ / اضبط مواضع ( الَّذِي - بِالَّذِي - وَالَّذِي أَنْزَلَ - الَّذِي نَزَّلَ - وَالَّذِي نَزَّلَ )؟..... ٤٠٥
- سؤال رقم ٣٤٥ / أين وردت ( هُدًى لِلنَّاسِ ) ثم اضبطها؟..... ٤٠٧
- سؤال رقم ٣٤٦ / اضبط كلمة ( الْعِدَّةُ ) وما قبلها وما بعدها؟..... ٤٠٨
- سؤال رقم ٣٤٧ / أين وردت ( لِيُكْثِرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ ) ثم اضبطها؟..... ٤٠٨
- سؤال رقم ٣٤٨ / أين وردت ( الدَّاعِ - الدَّاعِي ) ثم اضبطها؟..... ٤٠٩
- سؤال رقم ٣٤٩ / اضبط مواضع ( فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي - فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ )؟..... ٤١٠
- سؤال رقم ٣٥٠ / أين وردت ( أَجَلٌ لَكُمْ ) ثم اضبطها؟..... ٤١٠
- سؤال رقم ٣٥١ / اشرح البيت الآتي: - ..... ٤١٢
- " فَتَابَ عَلَيْكُمْ " ثَلَاثَةٌ فِي الْقُرْآنِ \*\*\* فِي الْمَزْمَلِ وَأَثْنَتَانِ فِي الْعَوَانِ ..... ٤١٢
- سؤال رقم ٣٥٢ / أين وردت ( وَابْتِغُوا ) ثم اضبطها؟..... ٤١٣
- سؤال رقم ٣٥٣ / أين وردت ( مَا كَتَبَ اللَّهُ ) ثم اضبطها؟..... ٤١٣
- سؤال رقم ٣٥٤ / اضبط ( حَتَّى يَتَّبِعَ لَكُمْ ) ( حَتَّى يَتَّبِعَ لَكَ ) ( حَتَّى يَتَّبِعَ هُمْ )؟..... ٤١٤
- سؤال رقم ٣٥٥ / أين وردت ( عَاكِفُونَ ) ثم اضبطها؟..... ٤١٤
- سؤال رقم ٣٥٦ / اضبط مواضع ( تَلَّكَ - وَتَلَّكَ حُدُودُ اللَّهِ )؟..... ٤١٥
- سؤال رقم ٣٥٧ / كيف تضبط ( تَلَّكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا ) و ( تَلَّكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْدُوهَا )؟..... ٤١٦
- سؤال رقم ٣٥٨ / اضبط الآيات ( كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ) و ( وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ) و ( كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ) و ( كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ) في سورة البقرة؟..... ٤١٨
- سؤال رقم ٣٥٩ / أين وردت ( كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ ) ثم اضبطها؟..... ٤٣٠
- سؤال رقم ٣٦٠ / أين وردت ( كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ ) ثم اضبطها؟..... ٤٣٢
- سؤال رقم ٣٦١ / اشرح البيت الآتي: - ..... ٤٣٣



- سؤال رقم ٣٨٨ / اضبط مواضع (وَاعْلَمُوا - إَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ)؟ ..... ٤٥٩
- سؤال رقم ٣٨٩ / اضبط مواضع (مَعْلُومَاتٍ) تنوين ضم (مَعْلُومَاتٍ) تنوين كسر؟ ..... ٤٦١
- سؤال رقم ٣٩٠ / أين وردت (وَمَا تَقُولُوا مِنْ حَيْرٍ) اضبطها وما ورد بعدها؟ ..... ٤٦١
- سؤال رقم ٣٩١ / أين وردت (يَعْلَمُهُ اللَّهُ) ثم اضبطها؟ ..... ٤٦٣
- سؤال رقم ٣٩٢ / أين وردت (يَا أُولِي الْأَلْبَابِ) ثم اضبطها؟ ..... ٤٦٣
- سؤال رقم ٣٩٣ / اضبط مواضع الآيات (لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ) (فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ) (وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ) ثم اضبطها؟ ..... ٤٦٤
- سؤال رقم ٣٩٤ / أين وردت (أَنْ تَبْتَغُوا) ثم اضبطها؟ ..... ٤٦٦
- سؤال رقم ٣٩٥ / اضبط مواضع الآيات (فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ) (فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ) ثم اضبطها؟ ..... ٤٦٦
- سؤال رقم ٣٩٦ / أين وردت (فَادْكُرُوا اللَّهَ) ثم اضبطها؟ ..... ٤٦٧
- سؤال رقم ٣٩٧ / أين وردت (وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ)؟ ..... ٤٦٨
- سؤال رقم ٣٩٨ / أين وردت (مَنْ يَقُولُ) ثم اضبطها؟ ..... ٤٦٩
- سؤال رقم ٣٩٩ / اضبط الآيات (مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ) (وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ) (وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَّصِيبٍ)؟ ..... ٤٧٠
- سؤال رقم ٤٠٠ / أين وردت (وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ) ثم اضبطها؟ ..... ٤٧٠
- سؤال رقم ٤٠١ / أين وردت (فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً) ثم اضبطها؟ ..... ٤٧١
- سؤال رقم ٤٠٢ / أين وردت (وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ) ثم اضبطها؟ ..... ٤٧١
- سؤال رقم ٤٠٣ / اضبط مواضع (نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا) (نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ) (نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا) - نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْتُمْ؟ ..... ٤٧٢
- سؤال رقم ٤٠٤ / اضبط مواضع (وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ) (فَالِإِن - إِنَّ - اللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ) (وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ)؟ ..... ٤٧٢
- سؤال رقم ٤٠٥ / أين وردت (وَادْكُرُوا اللَّهَ) ثم اضبطها؟ ..... ٤٧٣
- سؤال رقم ٤٠٦ / أين وردت (فِي يَوْمَيْنِ) ثم اضبطها؟ ..... ٤٧٤
- سؤال رقم ٤٠٧ / أين وردت (لِمَنْ أَتَقَى) ثم اضبطها؟ ..... ٤٧٤
- سؤال رقم ٤٠٨ / أين وردت (وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ) ثم اضبطها؟ ..... ٤٧٥
- سؤال رقم ٤٠٩ / أين وردت (إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ) ثم اضبطها؟ ..... ٤٧٦
- سؤال رقم ٤١٠ / أين وردت (وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ) ثم اضبطها؟ ..... ٤٧٧
- سؤال رقم ٤١١ / أين وردت (اتَّقِ اللَّهَ) ثم اضبطها؟ ..... ٤٧٨
- سؤال رقم ٤١٢ / اضبط مواضع (وَلَيْتَسَ الْمِهَادُ) (وَلَيْتَسَ الْمِهَادُ) (فَلَيْتَسَ الْمِهَادُ)؟ ..... ٤٧٨
- سؤال رقم ٤١٣ / أين وردت (اِئْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ) ثم اضبطها؟ ..... ٤٧٩
- سؤال رقم ٤١٤ / أين وردت (وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ) ثم اضبطها؟ ..... ٤٧٩
- سؤال رقم ٤١٥ / اضبط مواضع (أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) همزة أَنْ مفتوحة (إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) همزة إِنَّ مكسورة؟ ..... ٤٨٠

- سؤال رقم ٤١٦ / اضبط مواضع ( هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ ) والذي أتى بعدها؟..... ٤٨١
- سؤال رقم ٤١٧ / اضبط مواضع ( وَقُضِيَ الْأَمْرُ ) ( لَقُضِيَ الْأَمْرُ ) ( قُضِيَ الْأَمْرُ )؟..... ٤٨٣
- سؤال رقم ٤١٨ / أين وردت ( وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ) ثم اضبطها؟..... ٤٨٤
- سؤال رقم ٤١٩ / أين وردت ( فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ) ثم اضبطها؟..... ٤٨٥
- سؤال رقم ٤٢٠ / أين وردت ( يُزَيِّنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ) ثم اضبطها؟..... ٤٨٦
- سؤال رقم ٤٢١ / كم مرة وردت كلمة ( وَيَسْخَرُونَ ) ثم اضبطها؟..... ٤٨٦
- سؤال رقم ٤٢٢ / أين وردت ( مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا ) ثم اضبطها؟..... ٤٨٧
- سؤال رقم ٤٢٣ / أين وردت ( وَاللَّهُ يَزُرُّ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ) ثم اضبطها؟..... ٤٨٧
- سؤال رقم ٤٢٤ / اضبط الآيات ( كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً ) ( وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً )؟..... ٤٨٨
- سؤال رقم ٤٢٥ / أين وردت ( فَبَعَثَ اللَّهُ ) ثم اضبطها؟..... ٤٨٩
- سؤال رقم ٤٢٦ / أين وردت ( مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ) ثم اضبطها؟..... ٤٨٩
- سؤال رقم ٤٢٧ / اضبط مواضع ( وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ ) ( وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ )؟..... ٤٩٠
- سؤال رقم ٤٢٨ / اضبط مواضع ( لِيَحْكُمَ ) - ( لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ ) ( لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ )؟..... ٤٩١
- سؤال رقم ٤٢٩ / أين وردت ( بَيْنَ النَّاسِ ) ثم اضبطها؟..... ٤٩٢
- سؤال رقم ٤٣٠ / اضبط مواضع ( جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ) ( جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ ) ( جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ) ( جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ) ( جَاءَهُمُ الْعِلْمُ )؟..... ٤٩٣
- سؤال رقم ٤٣١ / أين وردت ( اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ) ثم اضبطها؟..... ٤٩٤
- سؤال رقم ٤٣٢ / أين وردت ( أَمْ حَسِبْتُمْ ) ثم اضبط الذي أتى بعدها؟..... ٤٩٥
- سؤال رقم ٤٣٣ / اضبط مواضع ( مَسَّئُهُمْ ) ( يَمَسُّهُمْ ) ( مَسَّهُمْ )؟..... ٤٩٦
- سؤال رقم ٤٣٤ / أين وردت ( وَزُلْزِلُوا ) ثم اضبطها؟..... ٤٩٧
- سؤال رقم ٤٣٥ / اضبط مواضع ( وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ ) ( وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ )؟..... ٤٩٨
- سؤال رقم ٤٣٦ / أين وردت ( نَصَرُ اللَّهُ ) ثم اضبطها؟..... ٤٩٨
- سؤال رقم ٤٣٧ / اضبط مواضع ( أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ ) ( أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ ) ( أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ )؟..... ٤٩٩
- سؤال رقم ٤٣٨ / اضبط الآيات ( وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ) ( وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ) ( وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ )؟..... ٤٩٩
- فائدة / ..... ٥٠٠
- سؤال رقم ٤٣٩ / اضبط الآية ﴿ كُنِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ البقرة/٢١٦. .... ٥٠١
- سؤال رقم ٤٤٠ / اضبط ( وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا ) البقرة، و ( فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا ) النساء؟..... ٥٠١
- سؤال رقم ٤٤١ / اضبط مواضع الآيات التالية ( وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ) ( إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ )؟..... ٥٠٢

- سؤال رقم ٤٤٢ / أين وردت ( الشَّهْرُ الْحَرَامُ ) ( بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ ) ( الشَّهْرُ الْحَرَامِ ) ( الشَّهْرُ الْحَرَامِ ) ( والشَّهْرُ الْحَرَامِ ) ؟ ..... ٥٠٣
- سؤال رقم ٤٤٣ / كم مرة وردت ( يُقَاتِلُوكُمْ ) ثم اضبطها؟ ..... ٥٠٤
- سؤال رقم ٤٤٤ / اضبط ( وَمَنْ يَزِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ ) البقرة ( مَنْ يَزِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ ) المائدة؟ ..... ٥٠٥
- سؤال رقم ٤٤٥ / اضبط مواضع ( فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ) البقرة ( أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ) آل عمران ( أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ) أول التوبة ( أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ) ثاني التوبة؟ ..... ٥٠٥
- سؤال رقم ٤٤٦ / اضبط مواضع ( إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ) البقرة، ( إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ) أول الأنفال، ( وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ) ثاني الأنفال، ( الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ) التوبة؟ ..... ٥٠٦
- سؤال رقم ٤٤٧ / كم مرة وردت ( لَهُمْ خَيْرٌ ) ثم اضبطها؟ ..... ٥٠٧
- سؤال رقم ٤٤٨ / أين وردت ( فَاِخْوَانُكُمْ ) ثم اضبطها؟ ..... ٥٠٨
- سؤال رقم ٤٤٩ / اضبط مواضع ( وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ ) ( وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ ) ؟ ..... ٥٠٨
- سؤال رقم ٤٥٠ / اضبط مواضع ( وَلَا تَنْكِحُوا ) بفتح التاء ( وَلَا تَنْكِحُوا ) بضم التاء؟ ..... ٥١٠
- سؤال رقم ٤٥١ / أين وردت كلمة ( أَعْجَبْتِكُمْ ) ثم اضبطها؟ ..... ٥١١
- سؤال رقم ٤٥٢ / أين وردت ( يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ ) ثم اضبطها؟ ..... ٥١١
- سؤال رقم ٤٥٣ / اضبط مواضع ( لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ) و ( لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ) ؟ ..... ٥١٢
- سؤال رقم ٤٥٤ / أين وردت ( وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ) ثم اضبطها؟ ..... ٥١٣
- سؤال رقم ٤٥٥ / أين وردت ( وَلَا تَجْعَلُوا ) ثم اضبطها؟ ..... ٥١٤
- سؤال رقم ٤٥٦ / اضبط مواضع ( وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ) ( وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ) ؟ ..... ٥١٤
- سؤال رقم ٤٥٧ / اضبط الآيتين ( لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّعْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ فُلُوْبُكُمْ وَاللَّهُ عَفُوْرٌ حَلِيمٌ ٢٢٥ ) البقرة، ( لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّعْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٨٩ ) المائدة؟ ..... ٥١٦
- سؤال رقم ٤٥٨ / اضبط مواضع ( عَفُوْرٌ حَلِيمٌ ) ( عَفُوْرٌ رَّحِيمٌ ) ( عَفُوْرٌ شَكُوْرٌ ) ثم اضبطها؟ ..... ٥١٦
- سؤال رقم ٤٥٩ / اضبط مواضع ( أَرْبَعَةٌ - أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٌ ) ؟ ..... ٥١٨
- سؤال رقم ٤٦٠ / اضبط آيات الطلاق التي وردت في سورتي البقرة والطلاق؟ ..... ٥١٨
- سؤال رقم ٤٦١ / أين وردت ( مَا خَلَقَ اللَّهُ ) ثم اضبطها؟ ..... ٥٢٨
- سؤال رقم ٤٦٢ / اضبط ( إِنَّ أَرَادُوا إِصْلَاحًا ) البقرة، ( إِنَّ يُرِيدَا إِصْلَاحًا ) النساء؟ ..... ٥٢٩
- سؤال رقم ٤٦٣ / أين وردت ( وَاللَّهُ عَزِيْزٌ حَكِيْمٌ ) ثم اضبطها؟ ..... ٥٢٩
- سؤال رقم ٤٦٤ / أين وردت ( وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُوْدَ اللَّهِ ) ثم اضبط ما جاء بعدها؟ ..... ٥٣٠
- سؤال رقم ٤٦٥ / كم مرة وردت ( فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ) ثم اضبطها؟ ..... ٥٣١





- سؤال رقم ٤٩٣ / اضبط (مَنْ ذَا الَّذِي يُفْرِضُ اللَّهُ قَرَضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفُهُ لَهُ) (قَرَضًا حَسَنًا)؟..... ٥٥٨
- سؤال رقم ٤٩٤ / اضبط مواضع الكلمة (أَضْعَافًا)؟..... ٥٦٠
- سؤال رقم ٤٩٥ / اضبط مواضع (أَلَمْ تَرِ إِلَى) في سورة البقرة؟..... ٥٦١
- سؤال رقم ٤٩٦ / أين وردت (إِلَى الْمَلَا) ثم اضبطها؟..... ٥٦١
- سؤال رقم ٤٩٧ / أين وردت (مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ) ثم اضبطها؟..... ٥٦٢
- سؤال رقم ٤٩٨ / أين وردت (مِنْ بَعْدِ مُوسَى) ثم اضبطها؟..... ٥٦٢
- سؤال رقم ٤٩٩ / أين وردت (إِذْ قَالُوا) ثم اضبطها؟..... ٥٦٣
- سؤال رقم ٥٠٠ / اضبط مواضع (مَلِكًا - مُلْكًا - مَلَكًا)؟..... ٥٦٤
- سؤال رقم ٥٠١ / أين وردت (قَالَ هَلْ) ثم اضبطها؟..... ٥٦٥
- سؤال رقم ٥٠٢ / اضبط مواضع (هَلْ عَسَيْتُمْ - فَهَلْ عَسَيْتُمْ)؟..... ٥٦٦
- سؤال رقم ٥٠٣ / أين وردت (فَلَمَّا كَتَبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالَ) ثم اضبطها؟..... ٥٦٧
- سؤال رقم ٥٠٤ / أين وردت (إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ) (إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ) ثم اضبطها؟..... ٥٦٨
- سؤال رقم ٥٠٥ / أين وردت (وَقَالَ هُمْ) ثم اضبطها؟..... ٥٦٩
- سؤال رقم ٥٠٦ / اضبط مواضع (إِنَّ - أَنَّ اللَّهَ قَدْ - وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ)؟..... ٥٧٠
- سؤال رقم ٥٠٧ / أين وردت (أَنَّى يَكُونُ لَهُ) ثم اضبطها؟..... ٥٧١
- سؤال رقم ٥٠٨ / أين وردت (قَالَ إِنَّ اللَّهَ) ثم اضبطها؟..... ٥٧١
- سؤال رقم ٥٠٩ / أين وردت كلمة (بَسْطَةً)؟..... ٥٧٢
- سؤال رقم ٥١٠ / أين وردت (أَنْ يَأْتِيَكُمُ) ثم اضبطها؟..... ٥٧٢
- سؤال رقم ٥١١ / أين وردت كلمة (التَّائِبُونَ)؟..... ٥٧٣
- سؤال رقم ٥١٢ / أين وردت كلمة (تَحْمِلُهُ)؟..... ٥٧٤
- سؤال رقم ٥١٣ / أين وردت (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) ثم اضبطها؟..... ٥٧٤
- سؤال رقم ٥١٤ / اضبط مواضع (وَمَنْ لَمْ) وما جاء بعدها؟..... ٥٧٥
- سؤال رقم ٥١٥ / أين وردت كلمة (يَطْعَمُهُ - يَطْعَمُهُ) باسكان وضم الميم؟..... ٥٧٧
- سؤال رقم ٥١٦ / كم مرة وردت (فِيَّانَهُ مِنِّي) ثم اضبطها؟..... ٥٧٨
- سؤال رقم ٥١٧ / كم مرة وردت كلمة (يَبِيدُهُ) ثم اضبطها؟..... ٥٧٨
- سؤال رقم ٥١٨ / كم مرة وردت (لَا طَاقَةَ لَنَا) ثم اضبطها؟..... ٥٧٩
- سؤال رقم ٥١٩ / كم مرة وردت (وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ) ثم اضبطها؟..... ٥٨٠
- سؤال رقم ٥٢٠ / كم مرة وردت (رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا) ثم اضبطها؟..... ٥٨٠
- سؤال رقم ٥٢١ / كم مرة وردت (وَتَبَّتْ أَقْدَامُنَا وَانصَرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ) ثم اضبطها؟..... ٥٨١
- سؤال رقم ٥٢٢ / (وَأَتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ) (أَلْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ) التي وردت في سورة البقرة؟..... ٥٨٢
- سؤال رقم ٥٢٣ / اضبط الآيتين (وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ) في سورة البقرة (وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهَدِمَتْ صَوَامِعُ) في سورة الحج؟..... ٥٨٣
- سؤال رقم ٥٢٤ / اضبط مواضع (دُو فَضْلٍ عَلَى) (لُدُو فَضْلٍ عَلَى)؟..... ٥٨٤

- سؤال رقم ٥٢٥ / اضبط مواضع ( تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ) وما جاء بعدها؟..... ٥٨٦
- سؤال رقم ٥٢٦ / كم مرة وردت ( لِمَنْ الْمُرْسَلِينَ ) ثم اضبطها؟..... ٥٨٦
- وأخيرا فيما يلي جدول لضبط بدايات ونهايات أحزاب وأرباع الجزء الثاني:-..... ٥٨٨
- المحتويات ..... ٥٩٠